

المملكة العربية السعودية



عمادة شؤون المكتبات

DEANSHIP OF  
LIBRARY AFFAIRS

Kingdom of Saudi Arabia

*King Saud University*  
Riyadh, 11495 P.O.Box 22480

No. .... الرقم

٤٠١٧

(فتح المبدى بشرح مختصر الزبيدي ) ، تأليف عبد الله بن  
حجازي بن ابراهيم الشرقاوي الازهرى ( ١١٥٠ - ١٢٢٧ هـ ) .  
بخط أحمد الابن ناسي الشافعي سنة ١٢٣٥ هـ .

٣٠٩ ق ٢٥ س ٢٢٥ × ١٦٥ سم

نسخة حسنة ، خطها نسخ معتاد ، ناقصة الأول والأثناء ،  
اوراقها منفرطة . طبع .

٤٠١٧

كشف الظنون ١ : ٥٥٤ ، الأعلام ٤ : ٢٠٦

١ - الكتب الستة ، حديث أ - الشرقاوي ، عبد الله بن حجازي

- ١٢٢٧ هـ بد الناسخ ج - تاريخ النسخ د - شرح

التجريد الصريح لأحاديث الجامع الصحيح

للزبيدي .

قائدين كيت وكيت فلا تقبل منهم عن زيد بن ابي  
 عن النبي صلى الله عليه انه قال كنت في غزوة هي غزوة تبوك  
 على الراجح وفيها غزوة يعني المصطلق فثقتا عبدالله  
 ابن ابي بن ملول راس المناقطين وسلول اسم الله  
 غير منصرف يقول لا تقفوا على من جدد رسول الله  
 من المهاجرين حتى يتفقوا اي يتفرقوا من حوله وسنة  
 يقول ولين وثي شئت ولو رجعتا من غزوة الى  
 المدينة وثي شئت الى المدينة من غزوة ليعين  
 المحتر يريد تفهه منها الاول يريد الرسول عليه  
 الصلاة والسلام واحكامه قال زيد بن ارقم  
 ذكر ذلك الذي قاله عبدالله بن ابي لعمري هو

سعد بن عباد كما عند الطبراني وابن مردويه  
 وليس هو محمد حقيقته وانما هو سيد تومما الخريج  
 وقال الكرماني لانه كان في حجة اول عمر بن الخطاب  
 شك من الراوي وفي رواية اخرى يدون شك وذكره  
 النبي صلى الله عليه وسلم محمد عان فجدتته  
 بذلك فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 الى عبدالله بن ابي وامر به فاليهم عن ذلك فلفوا  
 ما قالوا ذلك فلهذا في رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم بتديد الال المعجزة وصدقته بتديد المملة  
 اي صدق عبدالله بن ابي فامادني هم لم يصيب  
 منكم قط اي في الرمن الماني فجلت في البت كيب  
 حزيبا فقال لي هي ما اردت ان تقول بتديد  
 المعجزة رسول الله صلى الله عليه وسلم وتذكرك  
 وعند الناي ولامني تومي فانزل الله عز وجل

كتبت في نسخة اخرى في...

الرقم ٤٠١٧ ف ١٨٥٢

الصفحة رفع المبري...

المؤلف...

تاريخ النسخ...

مصدر النسخ...

رقم النسخ...

اذا حال المناقون وعند الناي فثرت الذين  
يقولون لا تتفقوا على من عند رسول الله حتى ينقضوا  
حتى بلغ بين رجعتا الى المد بينه ليخرج من الجاهل  
الاول **فوق الى رسول الله صلى الله عليه وسلم**  
**فقرأها على وفي نسخة فقر اي ما انزل الله عليه**  
**من ذلك فقال ان الله صدقك يا زيد** فيما قلتم  
وقر الحسن الخرجي بالنون ونصب الجرح على المقبول  
والله على الحلال اي الخرجي الجرحي ليلاد ضعف  
بانه معرفة والحلال لا تكون المنكرة ومهم من  
جورها والجهور جعلوا ال مزيدة على حد  
ارسلها العراك وادخلوا الاول فالاول **وعنه**  
**في رواية انه قال قد علم رسول الله صلى**  
**الله عليه وسلم لينتقم بعد ما قالوا فلو واه**  
**رؤسهم عطفوها اعراضا واخكبارا عن تنقل**  
الرسول عليه الصلاة والسلام لهم وتعلم حركوها  
استهزا بالنبي صلى الله عليه وسلم وتووا بالثدي  
وقر ابا الخفيف وسب قوله عبد الله بن ابي  
ذلك ان رجلا من المهاجرين كعب رجلا من  
المضاري ضربه بيده على دبره فقال المضاوي  
يا لانصار وقال المهاجري يا للمهاجرين فسمع ذلك  
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما بال  
دعوى الجاهلنة فانها مشتتة فسمع ذلك عبد الله  
ابن ابي فقال ما ذكر فقال عمر يا رسول الله دعني  
اضرب عنق هذا المناق ففعل النبي صلى الله  
عليه وسلم دعه لا يتحدث الناس ان محمد يقتل

اي انكر امو  
وقر الحسن الخرجي بالنون ونصب الجرح على المقبول

اصحابه وعنه رضى الله عنه انه قال سمعت  
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يفترون  
اغفر للاضرار واما ما نقله من قول الراوي  
في بيان اذ جاءه النبي صلى الله عليه وسلم في مكة  
فلم يفت عنده من قيونك فقله عن رجل من  
مخوم ما احل الله للمهاجرين اي من شرب الخمر او  
كل بقية الفتنة وهو الرجح كما في الفتح عن عائشة  
رضي الله عنها انها قالت كان رسول الله صلى  
الله عليه وسلم يكره عسلا عند ام المؤمنين  
**زينب بنت جحش ويكف عنده طافوا طالت**  
بهمزة ساكنة وفي نسخة باء الحاء على غير قياس  
وفي اخرى فتوا طانة من زيادة توقيته قبل الواو مع  
الهمزة ايضا اي فتوا طانت **الحفصة** ام المؤمنين  
بنت عمر بن **وفي نسخة على ابيها اي ابنة** توجة  
من اهل **عليها** عليه الصلاة والسلام **فلتقل**  
**لو اكلت مغافر** محذوف همزة الاستفهام ومغافر  
بفتح الميم والهمزة وبعد الالف فاء جمع مقصورين  
الميم وليس في كلامهم مقصور بالضم الا قلا  
والمقصور من حواوله راجحة كريمة ينضح شجر  
يسى العرفط بعين ممدودة وقام مضمومة مثبته  
بينهما راسا كثر اخره طاميلة وراة في رواية فدخل  
على احد ما تقالت **لم ان احه** **فكف** **مع مغافير**  
**قال** عليه الصلاة والسلام **اي ما اكلت مغافير**  
وكان يكره الرجح الكريمة **ولكن كنت اسرب**  
**عسلا عند زينب بنت جحش** فان اهو دله وفتنه

**حلفت** على عدم شربه **بما تجوز** **بذلك** **احدا** وفي  
رواية اذ التي كروب عند ما العمل حفصة بنت  
عمر والمثني تطاهم تا عاية وسودة بنت زمعة  
وفي رواية اخرى ان شربه كان عند سودة وان  
عاية وحفصة هما اللتان تطاهم تا على وقت  
ما هنا وان اختلفا في صاحبة العمل فيحمل على التردد  
وما في هذا الحديث ائبت لموافقة ابن عباس  
لها على ان المتطاهرتين حفصة وعاية فلو  
كانت حفصة صاحبة العمل لم تقرن في الظاهرة  
بعاية وفي كتاب البينة عن عاية رضي الله  
عنها ان نال النبي صلى الله عليه وسلم كن حزين  
انار سودة وحفصة وصفيحة في حرب وزينب  
بنت جحش وام سلمة والباقيات في حرب وهذا  
يرجع ان زينب صاحبة العمل ولذا غارت عاية  
رضي الله عنها بها لكونها من غير حزبها **قوله**  
**عن رجل عتق** غليظ حاف **بعده** **لك** **زبير** اي دعي  
ينب الي قوم ليس بهم ما خوذ من زمين الكفاة  
وهما المتدليتان من اذنها وحلقها فاستعملت  
بانه كالمعلق باليس منه وقال ابن عباس هو رجل  
من قريش قبيل هو الوليد بن المغيرة وقيل المار  
ابن عبد يفيوت وقيل الاخنس بن اريق له  
زمنة في عنقه كالزمنة الكا يعرف بها وقيل  
كان للوليد بن المغيرة ستة اصابع في كل يد  
اصبع زايدة وعن سعيد بن جبير الزبير الذي  
يعرف بالزبير كما تعرف الكا بزمنها والزبير

الملصق

يوزن

الملصق وقال الضحاك كانت لزمينة في اصل اذنه  
ميل زمنة الكا **عن حارثة بن** **وعبد الخرز**  
**رضي الله عنه** انه قال لم سمعت النبي صلى الله  
عليه وسلم يقول **ايما** **اخبركم** **بما** **اهل الجنة** **كل** **شريف**  
**متضعف** **يفتح** **العين** **اي** **يستضعفه** **الناس**  
ويجتفرونه وكلها اي متواضع خامل وعند احمد  
الضعيف المتضعف والظريف لا يوجد له **لوه**  
**السم** **على** **الله** **بانه** **اي** **لو** **حلف** **بيمين** **طما** **في** **كرم**  
**الله** **عز وجل** **باب** **اره** **له** **اره** **او** **لو** **دعا** **بما** **جاب**  
**ايما** **اخبركم** **بما** **اهل النار** **كل** **عتل** **قط** **غليظ** **او** **كديد**  
الخصومة او الفاحش الما كتم او الغليظ العنيف  
او اجموع المنوع او الفضيحة **جواز** **مستلزم**  
يفتح للجيم والواو والندوة اخرة طامعة الكبر  
اللمح المختار في مكنته وقيل الفاجر وقيل الما كول والمراد  
كما قاله الكرماني وغيره ان اغلب اهل الجنة هؤلاء  
كما ان اغلب اهل النار القوم الاخر وليس المراد الاختصاص  
في الطرفين **قوله** **عن رجل** **يوم** **يكف** **عن** **ساق**  
هو عبارة عن سدة الامر يوم القيامة للحساب والجزاء  
يقال كففت الحرب عن ساق اذا استدلها امر فيا فهو  
كناية اذ لا كف وساقا **ويعدون** **الي** **السم** **وعن**  
**اي** **سعيد** **سعد بن** **مالك** **الانصاري** **الخدري** **رضي**  
**الله عنه** انه قال سمعت رسول الله صلى الله  
عليه وسلم يقول **يوم** **يكف** **ربنا** **عن** **ساقه**  
بالمضافة وفي حديث اي موسى رضي الله عنه  
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال عن نور عظيم

رواه ابو يعلى بسند فيه ضعف وعن قتادة في رواه  
عبد الرزاق عن سدة امر عن ابن عباس رضي الله عنهما  
عند الحاكم قال هو يوم كبر تكبير وكسرة في رواية  
عن سابق بالتون قال لا اسم اعلى هذه اصح لوانت  
لفظ القرآن والله تعالى عن كبر المحلوقين **فيسجد له**  
تعالى **كبر من** ومومنة مثل ذن اعلى سبيل التكليف  
**ويحيى كبر من** وفي نسخة ويحيى من **كان يسجد في**  
**الذي ياريد ليراه الناس** وسورة **ليسمونه**  
**فدق بابه** وفي نسخة **ليجد في ظهره طوقا**  
**واحد** بفتح الطاء المهملة والموحدة اي يثبني  
للسجود والي يحيى له قال البروي يصير تقارة  
واحدة كالصفحة فلا يقدر على السجود **عن سهل**  
**ابن سعد** الساعدي رضي الله عنه في مقام تغير  
قوله تعالى في سورة والنار عاقبة ايان مرها  
اي الساعة فهم انت من ذكرها الي ربك منتهاها  
اي مستقرها اي ليس علمها اليك وما الي احد بل  
مردها الي الله تعالى فهو الذي يعلم وقتها على التبيين  
**ان قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال**  
**يا صعبة** بالثنية اي ضم بينهما **هكذا الوسطي**  
**والذي نلى الهمام** وهي السجدة واطلق القول  
واراد به الفصل قال في حال رجع اصعبه **بعثت**  
بضم الموحدة مينا للمفرد اي ارسلت **انا والامة**  
يوم القيامة **كتبتين** الهم صعبان والساعة نصب  
مفعول معه ويجوز الرفع وطفاعلى ضمير الرفع  
المتصل مع عدم الفاصل وهو قيل وعنه ابن جريير

وهم

وهم بين اصعبه الوسطي والتي نلى الهمام وقال  
ما مني وكن الساعة الا كفى رجا قال القاضي  
عباس وقد حاول بعضهم في تاويله ان نسبة ما بين  
الاصعبين كنسبة ما بقي من الدنيا الي ما مضى وان  
جاءت ساعة الهلاك سنة واستند الي اخبار لا نفع من  
وذكر ما اخرج ابو داود في تاخير مدة الهامة نصف  
يوم وقصره بمائة سنة فيؤخذ من ذلك ان الذي  
بقي نصف يوم وهو قريب ما بين الساعة والوسطي  
في الطول وقد ظهر عدم صحة ذلك لوقوع خلافه  
ومجاورة هذا القدر ولو كان ذلك ما لم يقع خلا  
اه قال صواب الهمام عن ذلك **عن عاتبة رضي**  
**الله عنها** في مقام تغير قوله تعالى في سورة عبس  
بايدي سفره اي كتبه يتخون من اللوح المحفوظ  
او الوحي **عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال**  
**مثل الذي يقر القرآن** بفتح الهم والمكسبة اي صفته  
**وهو ما هر به** اي حافظ له لا يتوقف فيه ولا يثق  
عليه لوجه حقة واتقانه كونه **مع السجدة** جمع ما قر  
ككاتب وكتبة وهم الرسل لانهم يقرون الي الناس  
برسلات الله **الهم البررة** اي المطيعين او المراد ان  
يكون رفيقا للملائكة السجدة لانضاف بعضهم بحمل  
كلمات الله او انه عامل بهمهم وسالك ما لهم من  
كون انهم يحفظونه ويودونه الي المؤمنين ويكفون  
لهم ما يلبس عليهم **ومثل الذي** اي وصفته الذي  
**يقر القرآن** وهو يتعاهده وهو عليه **شديده**  
لضعف حفظه مثل من يحاول عبادة ساعة يقوم

باعتبارها مع شدتها وصعوبتها عليه **فلا اجران** اجر  
القرأة واجر التقرب وليس المراد ان اجره الكون من اجر  
المهمل الاول الكون ولذا كان مع العفة ولين زح ذلك  
ان يقول الاجر على قدر الثقة لكن لانهم ان الحافظ  
المهمل حال من ثقة لانه لا يصير كذلك الا بعد عناء  
كثير وثقة شديدة غالبا لما ان يقال المراد الثقة  
حالة التلاوة وهي حاصلة للثاني دون الاول والثور  
في قوله وهو في المواضع الثلاثة للجماد وغير المندا  
الذي هو مبدل محذوف تقديره كونه في الاول ومكمل  
من يجاور في الثاني كما تقرن **قوله تعالى يوم يقوم**  
**الناس من قبورهم لرب العالمين** اي لاجل امره  
وحسابه وجزائه **عن ابن عمر** عبد الله رضي الله  
عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال **يقوم**  
**الناس لرب العالمين** يوم القيامة وتدنو الناس  
منهم مقدار ميل حتى يقبض احداهم في ريشه  
يفتح الراوي كون المعصية وخطيئته في الفتح والمطابق  
يفتحين اي عرقه لانه يخرج من يده كياتيها  
كما يفتح المان التخلل الاجزائي رواية حتى ان  
الفرق يحكم احداهم **الى النصف اذ فيه** اضاف  
لجمع اتى النبي كراهة اجتماع تشتين كقوله تعالى  
فقد صفت تلويها وقال الكريمان انه ليس ملكه ان  
لكل شخص اذنين بخلاف القلب هو من اضافة  
اجمع الى الجمع حقيقة ومعنى اه وبما يخفى ما فيه  
اذ لهما ذنان ليس لهما اذنان بل لهما الفرق كما ان  
المرائين لهما قلبان وحكي القاضي ابو بكر بن الفرق

ان كل

الفرق ان كل احد يقوم عرقه معه وهو خلاف المقاد  
في الدنيا فان الجماعة اذا وقفوا في الموضع المعتدلة اخذهم  
الماء اخذوا واحد لا يتفارقون فيه وهذا من القدرة  
التي تخرب العادات والايان بها من الواجبات **قوله**  
**عن رجل** فوجدها **سأب** اسوف من الله  
واجب والحجاب اليس هو من عمله عليه كمايات  
**عن عائشة رضي الله عنها** انما قالت قال رسول  
الله صلى الله عليه وسلم **ليس احد يحاسب**  
**المهلك** وباقى الحديث **تقدم في كتاب العالم**  
وهو انما قالت له النبي يقول الله عز وجل فاما من  
او في كتابه يبينه ثورف يحاسب ساقا قال عليه  
الصلاة والسلام ذلك العرض يفرضون اي تمنع عليه  
اعماله فيعرض الطاعة والمعصية ثم يثاب على الطاعة  
ويتجاوز عن المعصية ومن ثوب الحجاب اي استغنى  
امرته في الحجاب هناك ايها العذاب في النار اي ان  
نفس عن الذنوب والثواب على تبيح ما سلفه  
والتوبيخ عذاب **قوله عن رجل الزكيات طبقا عن**  
**طبق عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال**  
في قوله تعالى **لتركن** بضم اصله تركون خذفت  
نون الرفع لتوالي الامثال والواو والتقالا كترن  
وروي بفتح الباء وهي قراءة ابن كثير وهجرة والناس  
خطايا للتواحد والتفاوتون بضمها خطابا للجمع **طبقا**  
**عن طبق اي حال** **قالوا هذا اسمكم**  
**عليها الصلاة والسلام** والمعنى يكون لان الظفر  
والقلبية على التركيب حتى يختم لك جميل العاقبة

الموجودة

فلا يجوز ذلك تكديهم وتناديهم في كفرهم وقيل بما بعد  
كما وقع في الإسراء والمعنى على وجه لتركين ايها الناس حال  
بعد حال وامر بعد امر وذلك في موقف القنينة والذاب  
والاصوال الموت ثم البعث ثم العن او حال الانسان حال  
بعد حال رغب ثم نظيم ثم غلام ثم شاه ثم كرم ثم شيخ  
**عن عبد الله بن زهبة** يفتح الزاوي وسكون اليهم وفتحها  
وبالعين المملة وامر تربية يضم القاف وقد تفتح انت  
ام سلمة ام المؤمنين **رضي الله عنها** ما انه سمع النبي  
**صلى الله عليه وسلم** يخطب فيخطبه وذكر ما قصده  
من الموعظة ارفعها **وذكر النافذة** المذكورة في  
سورة الشمس ونحوها وهي نافذة صالح عليه السلام  
**وذكر الذي عفي** اي عقرها كما في بعض الترخ وهو  
تدار بن سالف وهو اجير ثوب الذي ناداه الله تعالى  
فيه فتادوا ما حرم تقاطي فقيل **يقال** عليه  
السلام **اذا نعت اسقامها** اي نعت لرجل عزير  
**سيد قوت عارم** بين وراه مملتين جبار موب  
مفد حيث **سبيع** توي ذومنه **في رطبه**  
اي تيمه **قال ابن زهبة** جد عده بن زهبة  
المذكور في عرته ومنفته في قومه ومات كائرا  
بمكة **وذكر** عليه الصلاة والسلام في خطبته  
**النبا** اي ما يتعلق بهن استطراد اذ ذكر ما يقع  
من ازواجهن **قال** بعد بكر اليم اي بقصد  
**احدكم** فيجلد وفي نسخة يجلد امراته **جلد العبد**  
اي ما ينبغي له ذلك **فعله** يتاجروا اي يجامعوا  
من اخر يومه **يؤرب** ما فعله معها الوحة

بينها

بينها ثم وعظهم عليه الصلاة والسلام في فتحكمهم  
من الضربة وهي اخراج الروح من البدن بصوت **وقال**  
**يضحك احدهم** مما يفعل وكانوا في الحاحلية اذ وقع ذلك  
من احدهم في مجلس يضحكون فبما عم عن ذلك **وفي**  
**رواية مثل اي ربيعة عم الزبير بن العوام** اي عمه بخارا  
بانه الاسود بن المطلب بن اسد والعوام بن خويلد  
ابن اسد فترك ابن العم منزلة الامخ فاطلق عليه عمه هذا  
اي اعتبار كذا جرم الذي ياتي باسمه اي ربيعة عمه وهو  
المستمد قاله في فتح الباري **قوله عز وجل** لا ينبت  
**بينهم** ما هو عليه من الكفر لسفن بالناسية اي  
لناخذة كالناصية اي النار عن ابن عباس **رضي الله**  
**عنه** ما انه قال **قال ابو جبريل** رايته **محمد**  
**يسلم** عند الكعبة باطان علي عتقه قيل ذلك  
الذي سلم الله عليه وسلم **قال** لو نقل هذا  
لاخذته الملائكة واخرج الناي عن اي هريرة  
بحو حديث ابن عباس وزاد في اخره **قال** يتجأه  
منه الهو هو اي ابو جبريل تكس على عقيه ويتقي بده  
فقيل له مالك **قال** اني بيته وبينه تحت قاسن نار  
وهو الاحتجة **قال** النبي صلى الله عليه وسلم لو دنا  
لاحتطفت الملائكة عضوا عضوا **عن انس رضي**  
**الله عنه** انه قال لما خرج بالنبي صلى الله عليه  
وسلم الى السما قال **انتق** على ثم جاشاه تخفيف  
الفاي جاشاه **تباب** الولوء مجوف وفي نسخة  
مجوف والمراد ان ذلك على حافته بينا سما  
**نقلت** ما هذا يا جبريل **قال** هذا الكور زاد اليه في



الذي اعطاه ربه كاهن تاهوي الملائكة بيده فاستخرج  
من طيبه مسكا زفرا والكوبور يوزن فوعا من الكثرة  
وهو وصف بالجنة اي المظرف في الكثرة **عن عايبة**  
**رضي الله عنها** وقد سئل عن قوله تعالى **انا**  
**اعطيناك الكوبور قالت** هو نهر في الجنة اعطيه  
**نبيكم** زاد الشافعي في بطنان الجنة **سأطاه** اي شاقطه  
جانها **عليه** اي على الكاهن قال الكرماني القمي  
في عليه عائد الى حسن الكاهن وافاد انما عليه **مادر**  
**مخوف** بفتح الواو والسنة صفة لدر وخبرة الحار  
والحرور ويجملته في المبتدء الاول الذي هو ساطاه  
وفي نسخة ساطاه **مادر مخوف** **ابنته كعدو الخيم**  
وفي رواية وفيه من المبادي عدد النجوم وعن  
ابن عباس ان الكوبور هو الخير الكثير الذي اعطاه  
الله لشبهه وجمع سعديته وبين حديث  
عائبة فقال ان النهر الذي في الجنة من الخير  
الذي اعطاه الله اياه صلى الله عليه وسلم كنت  
سئلت النبي صلى الله عليه وسلم عن لفظ النبي صلى الله عليه  
وسلم ففي مسلم عن ابي رضى الله عنه بيتهما نحن  
عند النبي صلى الله عليه وسلم اذا اغفا اغفاه ثم  
رفع راسه مبتما نقل ما اضحك يا رسول الله قال  
ترلت على سورة نقر اسم الله الرحمن الرحيم **انا**  
**اعطيناك الكوبور** اي اخرها ثم قال اندر وندما الكوبور  
قلت الله ورسوله اعلم قال فانه نهر وعديته زك  
عليه خير كثير فالصير اليه **اولي عن ابن كعب**  
**رضي الله عنه** **انقال** لما قيل له ان ابن مسعود

لا يكتب

لا يكتب المعوذتين في صحفه اي وهو يقتضى انما يكتب  
من القرآن **سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن**  
**المعوذتين** بك الواو والسنة اي علىهما قران اولاه  
**فقال لي** **يحيى** بلسان جبريل **تظنت** اي كما قال **يجبريل**  
قال اي **تخبر** بقوله **كما قال رسول الله صلى الله عليه**  
**وسلم** وعند الحافظ اي يحيى عن علقمة قال كان عبد  
الله يحك المعوذتين من المصحف ويقول انما امر  
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يتقوذهما ولم يكن  
عبد الله يقراهما رواه عبد الله بن المصم ام احمد عن عبد  
الرحمن بن يزيد وزاد ويقول انما هما لسان كتاب  
الله وهذا من روى عن كثير من القراء الفقهاء ان ابن  
مسعود كان لا يكتبهما في صحفه وحديثه فقوله النور  
في شرح المذهب اجمع المسلمون على ان المعوذتين والفاحة  
من القرآن وان من حجد كيامها كفرة وما نقل عن ابن  
مسعود باطل ليس بصحيح اذ فيه نظر كما بينه عليه  
في الفتح اذ فيه طعن في الروايات الصحيحة بغير  
مستند وهو غير مقبول وحديثه فالصير الى النور  
اولي وقدنا ولذا الفاضل ابو بكر الباقلا في ذلك باثبات  
ابن مسعود لم ينكر قرانتهما وانما انكر انهما في  
المصحف فانه كان يري ان لا يكتب فيه شي الا ان  
كان النبي صلى الله عليه وسلم اذن في كتابته فيه  
وكانه لم يلفه الاذن في ذلك فليس فيه حجة  
لقرايتهما ولا يعارض ذلك قوله في الرواية السابقة  
ويقوله انما لسان كتاب الله كما كان كتاب الله  
على المصحف ويحتمل ايضا انه لم يسمهما من النبي صلى

الله عليه وسلم ولم يتواتر عنده ثم لعله قد رجع  
عن قوله ذلك الى قول الجماعة فجماع الصحابة  
علموا وانتوهما في المصاحف التي يكونها الى ما يتر  
المرافق والحاصل ان كونها قرانا مما اختلف فيه ثم  
ارتفع الخلاف ووقع الاجماع عليه فلو انكر احد اليوم  
تراثهم كما كره في مسلم من حديث ابن عامر قال قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم انتم لم تروايات انزلت  
هذه الليلة لم يرسلمن قط اقل اعوذ برب الفلق  
وقل اعوذ برب الناس وعنه ايضا ان رسول  
الله صلى الله عليه وسلم ان اقرا بالمعوذات في دبر  
كل صلاة رواه احمد ابو داود والترمذي وعنه  
الشافعي عنه ايضا ان النبي صلى الله عليه وسلم  
قراهما في صلاة الصبح وقد روي ذلك من طرق  
قد تقيده التواتر يطول ايرادها واسعا علم

**كتاب في فضل القرآن**

جمع فضلة واختلف هل في القرآن شيء افضل من شيء  
فذهب المشرك والفاغى ابو بكر الى انه افضل لبعضه  
على بعض بان الفضل يتم بنقص المقضول وكلامه  
انه حقيقة لم ينقص فيه وقال قوم بالفضلية لتظهر  
المحاديث كحديث اعظم سورة في القرآن كما اختلفوا  
فقال قوم الفضل راجع الى عظم الاجر والثواب وقال  
آخرون بالذات اللفظ وما تضمنه من المعنى فان  
ما تضمنه آية الكرسي واخر سورة الحز وسورة  
المخلاص من الدلالة على وحدانيته تعالى وصفاته  
ليس موجودا مثله في نبت يدا ابي لهب والتفصيل

بالمعان

بالمعان العجيبة وكثرتها من حيث البلاغة وبما من  
حيك الصفة **بسم الله الرحمن الرحيم** وفي نسخة  
استفاضت السملة عن اي حبرية **وهي الله عنه**  
**انه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم**  
**ما من المؤمن الا اعطى من المغزات ما يموت**  
**مفعول ما من اعطى اي الذي** **تسببه** مستدخره **امن**  
**بالمع عليه** اي لا حله **التي** **والجملة صلة الموصول**  
وعلى معنى اللام وعبر بها لتضمها معنى الفلقة اي  
يومنون بذلك مفلوون باعلمهم بحيث لا يستطيعون  
دفعه عن انفسهم وقال الطيبي لفظ عليه حال  
اي مفلوون عليه في التحدي والتمني اي ليس تبي  
التمني اعطاه الله من المغزات الذي صفتها انه اذا  
شيء هذا اضطر الكاهن الى الاليمان به وتخبره ان كاني  
اختص بما يستدعوها من خارج العادات بحسب  
زمانه كقلب العصا نارا ان القلبية في زمن موسى  
عليه السلام السحر فانا عهد بما يوافق السحر باعظم  
الى الاليمان به وفي زمن عيسى عليه السلام الطب  
فجاء بما هو اعلى من الطب وهو اختيا الموت وفي زمان  
نبي صلى الله عليه وسلم البلاغة وكان بها فخارهم  
فيما بينهم حتى علقوا القضايد السبع باب الكعبة  
تحد بالمعاريض فاجابا القرآن من جنس ما تاهوا به  
فيه بما يحجز عنه الملقا الكاسلون في عصره او يحتمل  
ان يكون المعنى ليس له مثل لا صورة ولا حقيقة قال  
تعالى فانوا صورته من مثله بخلاف مغزات غيره  
فانما وان لم يكن لها مثل حقيقة يتحمل ان يكون لها مثل

سورة وانما الذي اوتيته من المعجزة وفي نسخة اوتيت  
وهي اوحاه الله الي وهو القرآن وليت معجزة صلى  
الله عليه وسلم منحصر في القرآن فالمراد انه اعظمها واكبرها  
فائدة فانها تكمل على الدعوة واجزة ويتفجع به الى يوم  
القيامة ولذا رتب عليه قوله **فارجوا ان يكون لكم**  
**تابع** اي امة يوم القيامة اذ باسما من المعجزة  
ودوامها يتجدد بالامان ويتظاهر بالبرهان وهذا  
مخلاف معجزة سائر الرسل فانها انقرضت بانقراضهم  
واما معجزة القرآن فانها لا تبطل ولا تنقطع واياتها  
تتجدد ولا يتصل وخبره العادة في السجود وبلاغته  
واخباره بالنبيا لا تشابهي فلا يعرض من المعاصر  
المو ويظهر فيه شيء ما اخبر به عليه الصلاة والسلام  
عن **ابن مالك رضى الله عنه** ان الله تعالى  
تابع على رسول الله عليه وسلم الوحي اي  
انزله متتابعاً متواتراً **وقالته** اي قرأها حتى  
توفاه اي الزمن الذي وقعت فيه وقالته **اكراماً** كان  
الوحي نزولاً عليه من غيره من الازمنة بل في اول  
البعثة فترقوة ثم كبر ولم ينزل بمكة من السور  
الطوال بل القليل ثم كان الزمن الاخير في الحياة  
النبوية اكثر نزولاً لان الوحي بعد فتح مكة كثر وا  
كثرت اسواقهم عن الاحكام وقد ذكر ابن يونس  
في تاريخ مصر في ترجمة سعيد بن ابي برهم ما حكاه  
في الفتح ان سبب تحديق ابي بكر بن ابي الزبير  
له من قبل الوحي عن النبي صلى الله عليه وسلم قيل  
ان يوفى قال بل اكراماً كان واجهه **عن عمر بن الخطاب**

رضي

رضي الله عنه انه قال سمعت **عاصم بن حكيم بن**  
**خزام** المديني يقول **سورة القدر** سورة المخراب  
اذ هو غلط في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم  
فاستمعت لقراءة فاذا صوتي اعلى حروف كثيرة لم يقرأ  
رسول الله صلى الله عليه وسلم تكلمت اصابعه  
بمئة مضمومة ومن مكية مفتوحة ان اخذ براسه  
او ركب عليه قال في المختار وسورة القضا ونوبه  
وسورة الشرا ونوبه في الراس اهو في المصاحف  
السورة الحدة في الشرا بوسور وسورة اذا  
اخذ الراس وسورة الجوع واخر الحدة ايضا ومنه  
السورة وهي وهي الواحدة وفي التهذيب والامان  
ياورانا اذ تناول راسه ومعناه المقابلة انتهى  
في الصلاة **تصريفه** اي تكلمت الصر حتى علم ان  
ضريح من صلواته **فليته** بفتح اللام وتديد الحدة  
المولى وقاله عياض التتميم اعرف **بردايه** اي جفته  
عليه عند ليلته لئلا ينقلت مني وهذا من عمر على عادة  
في السنة بالامر بالمعروف **فقلت** من انزلك **هذه**  
**السورة التي سمعتك تقر** اخذها الصبي ابي بكر  
**قال** في نسخة فقال اي مقام **اقرانها رسول**  
**الله صلى الله عليه وسلم** قاله عمر رضي الله عنه  
**فقلت** كذبت فان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
**قد اقرانها علي بن ابي طالب** فانه كذب النسر  
بغلبة الظن فانه انما ذلك عن اجتهاد منته  
لظنه ان مقام خالف الصواب وساغ له ذلك لم يوافق  
قدمه في الاسلام وسابقته بخلاف مقام فانه من مكية

الفتح فحي ان لا يكون اتقن القراءة ولما لم يكن  
سمع حديث انزل القرآن على سبعة احراف فبانه  
**فانطلقت به اقربوه اي اجروه بردائه الى رسول الله**  
**صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله اني سمعت**  
**هذا في سورة الفرقان وفي نسخة سورة الفرقان**  
**يا اعرابي في حرف لم يقرأ فيها فقال رسول الله**  
**صلى الله عليه وسلم انزل الله به سورة قطع اي اطلقه**  
**ثم قال عليه السلام انزلها من ايام نزلت عليه القراءة**  
**التي سمعته في ايام نزلت رسول الله صلى**  
**الله عليه وسلم لذلك انزلت ثم قال عليه**  
**الصلاة والسلام اقر ابا عمر في القراءة التي اقران**  
**بها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم**  
**كذلك انزلت ولم يعلم يقين الا حرفه التي اختلف**  
**فيها عمر وهشام من سورة الفرقان ثم قال عليه**  
**السلام تطيبا لقلب عمر لئلا ينكر نصيب اليقين**  
**المختلفين ان هذا القرآن انزل على سبعة احراف**  
**جمع حرف مثل فليس وافلس اي لغات اي سبع**  
**لغات لسبع قبائل من العرب متفرقة في القران**  
**بعضه بلغة عجم وبعضه بلغة هوازن**  
**وبكر وكذلك سائر اللغات او حرفات فعلى الاول**  
**يكون المعنى على اوجه اللغات بان احد معاني**  
**الحرف في اللغة قال تعالى ومن الناس من يعبد**  
**الله على حرفه وعلى الثاني يكون من اطلاق الحرف**  
**على الكلمة مجاز الكونه بعضها وقيل سبعة انواع**  
**كل نوع منها جزء من اجزاء القرآن فبعضها امر وبني و**

الوجه

ورجيد

ورجيد وتخص وحلال وحرام ومحكم وتشابه وامثال  
وقيل سبعة اوجه من الاختلاف بانه اما في الحركات  
بلا تقييد في المعنى والصورة نحو الجمل ويجسب بوجهين  
او تقييد في المعنى فقط نحو تلتقي ادم من ربه كلمات  
وادكر بعد امة واقية واماني الحروف بتغيير المعنى  
بلا الصورة نحو تيلوا وتتلوا وتتحرك بيدك او مكس  
ذلك نحو سطة وبسطة او تفسر بها نحو اسد  
منكم ومنهم وياتل ويأتال وقام مشوا الى ذكر الله وما  
في التقدم والتأخير نحو يفتلون ويقتلون وجات  
سكرة الموتة بالحق اذ في الزيادة والنقصان نحو اوصي  
روصي والذكر والامني بدل قوله وما خلق الذكر والامني  
نبي وانما نحو اختلاف الاظهار تأله وفام ما يعبر عنه  
بالاصول فليس من الاختلاف الذي يتنوع فيه اللفظ  
او المعنى بل ان هذه الصفات في اديه لا يخرج عن ان  
يكون لفظا واحدا ولين فرض بين الاول وقد اختلف في  
المراد بالاحرف على خمسة ولا يكتفي قوله كما قال ابن  
حيان قال المنذري ان اكثرها غير مختار وقال  
بعضهم هو من المشكل الذي لا يدرك معناه بان الحرف  
يا في المعاني **فانزلها ما ينسب منه** اي من الاحرف المنزلة  
بمعاني المراد بالمتنسر في الامة غير المراد به في الحديث  
بان الذي في الامة المراد به القلعة والكثرة والذات  
في الحديث ما تنحصره القاري من القران قال اول  
من الكثرة والثاني من الكسفة وقد وقع للجماعة  
من الصحابة نظير ما وقع لهم مع هشام بن سالم بن  
كعب مع ابن مسعود في سورة النحل وعمر بن العاص

بعضها امر وبني و

مع رجل في آية من القرآن رواه احمد وابن مسعود  
مع رجل في سورة من آل حم رواه ابن حبان والحاكم  
وفي بعض الأحاديث انزل القرآن على ثلاثة أجزاء  
ثم رزق إلى صفة تؤسفة على العباد وهل السعة  
ما قبله إلى ان يقرأ بها ام كان ذلك ثم استقر  
إلى آخره على بعضنا وإلى الثاني ذهب الحكم كسفيان  
ابن عيينة وابن وهب والطبري والطحاوي  
وهل استقر ذلك في الزمن النبوي ام بعده والأكثر  
على الأول بان ضرورة اختلاف اللغات وسعة  
نطقهم بغير لغتهم اقتضت التوسعة عليهم  
فيما روى المرفونان لكل ان يقرأ على حرفه أي طريقته  
في اللغة إلى ان انضبط الأمر وتدرجت إلى السنه  
وتماثل الناس من الاقتصار على الطريقة الواحدة  
فعارض جبريل عليه السلام النبي صلى الله عليه  
وسلم القرآن مرتين في السنة الأخيرة واستقر على  
ما هو عليه إلى ان فتح الله تعالى تلك القرائات  
الماذونة بها ما اوجب من الاقتصار على هذه القراءة  
التي تلقاها الناس **عفاطمة بنت النبي صلى**  
**الله عليه وسلم رضي الله عنها** أنها قالت **اسر**  
**إلى النبي صلى الله عليه وسلم ان جبريل كان**  
**يعارضني أي يدارسني وفي نسخة استفاظ كان**  
**بالقرآن كما سئفت أي مرة وأنه وفي نسخة أن عارضني**  
**هذا العام مرتين وإياه يضم الهمزة أي أظنه**  
**المحضر أجلي والمعارضة مفاعلة من الجانبين**  
لأن كلامهما كان متارة يقرأ والآخر يسمع وكان ذلك

قال أبو جهم بن عمار ان يكون بعض الزمان على ثلاثة أحرف وأراد انزل البقرة على ثلاثة أحرف

في شهر

المصالح لما في ذلك من مصلحة تطع النزاع واصلاح ذات  
البيوت وحكي القاضي عياض عن بعضهم جوبز من  
الزكاة في المصالح العامة وتناول الحديث عليه **حبيب**  
**عبادة من الصائم** رضي الله عنه أنه قال  
**بأنيت** أي عاهدنا النبي صلى الله عليه وسلم ليلة  
العقبة يعني على السمع والطاعة له وعدي بأننا  
بعل لتقضيته معني عاهدنا كما تقدم **تقدم قريب**  
وهو في المنطق والمكره بفتح الميم فيما أي في حالنا  
وحال مجرتنا من العمل بانو نريد وقتنا في وقت الكس  
والسعة في الخروج أي عاهدناه بالترام السمع والطاعة  
في حالنا الشدة والرخاوان ما تنازع الأمر أهله **وزاد**  
**في هذه الرواية ان أي وان تقوم وتقول بلحق**  
**حيثما كنا** والشك هل هي بالميم أو اللام من الراوي  
**بالتخاف في نحر دين الله لومة لائم** من الناس والذرة  
المرة من اللوم أي بالتخاف يحافظ من لوم احد من  
اللوم ولومة مصدر مضاف لفاعل في المعنى ونية  
وجوب السمع والطاعة للحاكم سوا حكم ما يوافق الطبع  
أو يخالفه والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في كل  
زمان ومكان وما يداهن فيه احدا ولا يخافه ولا ه  
يلتفت إلى الأئمة وتخوهم عن **ابن عباس رضي الله عنهما**  
أنه **قال ما رأيت شيئا أشبه بالميم** أي بيان انه  
مكتوب على العبد وأنه لا فرار له منه وأنه يمكن صدوره  
من جميع الجوارح **ما قاله أبو هريرة** وفي نسخة من  
قول أبي هريرة **رضي الله عنه** والميم بفتح اللام الشدة  
والميم المروني أي بالصغار كالنظرة والقبلة واللمسة

طن

والمترفة راصل اللحم ما قل وصغر وتبيل ان يلم بالشئ من غير  
ان يركه تكببه يقال يقال الم بكذا اذا تقارب ولم يجالط  
وقال سعيد بن المسيب ما لم على القلب اي خطر **عن**  
**النبي صلى الله عليه وسلم ان الله كتب اي قد وعي ابن**  
**لهم حفظه** بالحا المملة والنظ المعجمة نصيبه ما قدر  
عليه **من الزنا ادرك ذلك** **بمخالفة** بفتح الميم وكما  
المملة واللام المتخفة اي لا حيلة له في التخلص من  
ادراك ما كتب عليه ولا يدله منه **في العين** بالراء فزاد  
وفي نسخة العينين بالكتيبة **النظر** **شبهة** **وزنا**  
**اللسان المنطق** بفتح الميم وفي نسخة المنطق **فيما**  
يتلذ به من محادثة ما لا يحاله وفي حديث ابن مسعود  
عنه **ان من يزنا العينية النظر** **وزنا العينية**  
**التقريب** **وزنا العين** **البلس** **وزنا الرجلين** **التي**  
**والنفس** **تنتي** **مخافة** **احدى** **الثاني** **وفي نسخة** **تنتي**  
**بانتها** **وتنتي** **قال ابن بطال** **تنتي** **النظر** **والنطق**  
**زنا** **لانه يدعو الى الزنا الحقيقي** **وله اقاله** **والفخرج**  
**صدق ذلك** **كله** **اي يعلم** **مقتضاه** **بان يصدر** **منه**  
**الزنا** **او يكذب** **بان لا يصدر** **منه** **ذلك** **لعدم** **تقدير**  
**على** **العقد** **وحفظ** **المولى** **له** **منه** **وفي نسخة** **ويكذب**  
**بالواو** **ونسبة** **النضيق** **والنكذب** **الى** **الفخرج**  
**بجاز** **لقول** **صلى الله عليه وسلم** **صدق** **الله** **وكذب**  
**بطن** **الخبث** **والله** **نعمان** **من** **صفات** **الخبث** **قال اول**  
**مطابقته** **لواقع** **والثاني** **عدم** **مفاتيحه** **وتوقع**  
**ذلك** **من** **الفخرج** **على** **طبق** **ما** **صدر** **من** **الجوارح**  
**وعدم** **وتوقعه** **بمطابقة** **الكلام** **وعدم** **مفاتيحه**

وايضا

وايضا توقعه **لشئ** **متلذ به** **الحاكم** **به** **عادة** **فهو** **كناية**  
**في** **نوع** **من** **الحديث** **وصف** **البدن** **وتحوها** **بالزنا** **وفي** **الرواية**  
**اذا** **قال** **زنا** **يدرك** **او** **عينك** **او** **رجلك** **فكناية** **على** **الذهب**  
**اي** **فان** **يؤى** **بما** **القدف** **حد** **وقال** **اشهد** **بما** **يجد** **ولم** **يجز**  
**تذنا** **وقال** **ابن** **القاسم** **يجد** **ووجه** **بان** **المفعال**  
**من** **فعلها** **تضاف** **الى** **اليد** **قال** **تعالى** **وما** **اصابكم**  
**من** **مصيبة** **فيما** **كنت** **ايديكم** **فكانه** **اذا** **قال** **زنت**  
**يدك** **وصف** **ذاتك** **بالزنا** **لان** **الزنا** **لا** **يقص** **عن**  
**ان** **رضي** **الله** **عنه** **ان** **من** **على** **صياحه** **قال** **ابن** **عمر**  
**لم** **اتق** **على** **اسماهم** **فسلم** **عليهم** **وقال** **كان** **النبي**  
**صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **يقول** **اي** **السلام** **على** **الصبيان**  
**تدريسا** **لهم** **على** **اداب** **الشريرة** **وتبني** **سلوك** **التواضع**  
**ولين** **الحجاب** **لهم** **لو** **كان** **الصبي** **وضئا** **وخفى** **من**  
**السلام** **عليه** **التفتنة** **فلا** **يتبع** **وتوسم** **على** **صبي**  
**لم** **يجب** **عليه** **الرد** **لان** **ليس** **مكلفا** **او** **سليما** **على** **جماعة**  
**فيهم** **صبي** **فرد** **وهم** **لم** **يقط** **الرض** **عنهم** **او** **سلم**  
**الصبي** **على** **البالغ** **وجب** **عليه** **الرد** **وكالصبيان** **فما** **ذكر**  
**الثاني** **من** **الرجال** **السلام** **عليهم** **والعكس** **وكذا** **العجز**  
**مخلاف** **الثاني** **فيحرم** **السلام** **عليها** **ومنها** **وتنع** **الذكور**  
**ان** **السلام** **على** **الرجال** **لانهن** **منع** **من**  
**الماذن** **والاقامة** **واستئوا** **المحرم** **فوزوا** **لها** **السلام**  
**على** **مريمها** **من** **حاجون** **موسى** **المنار** **رضي** **الله**  
**عنها** **ان** **قال** **اشهد** **النبي** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم**  
**بسبب** **الدين** **الذي** **كان** **على** **ابيه** **وهو** **تلاوتون** **وتقا**  
**من** **تم** **بالي** **الحج** **اليهودي** **قد** **تفت** **الرجال** **بالفان**

لعلم وهذا في العجز

قوله

العين المهيمنة من الدفع وفي نسخة توقفت بتعاقب  
 الثانية ساكنة من الدق وعند المصاحبي نضرت ولم  
 استاذنت **تقال** صلى الله عليه وسلم **من ذاك الذي يدق**  
**المبايع** ويذوقه او يرضيه او يتاذن **قلت انما يقال** صلى  
 الله عليه وسلم **ان ان** الثانية تاكيد لما قبلها **كانه**  
**كسما** اي لفظا ناديا منه اني داود الطيالسي عن  
 شعبه كره ذلك بالجزم وانما كره ذلك لما فيه من  
 تعظيم النفس والثانية عنهما بالصحة المتأني التواضع  
 ولما فيه اجابه بغير ما سأل عنه تارة صلى الله عليه وسلم  
 اراد ان يعرفه عن من ضرب الباب بعد ان عرفت  
 ان لم ضاربا تاجرها انه ضارب فلم يتقدمه المقصود  
**عن احمد بن محمد بن ابي بكر بن ابي شيبة** الذي صلى الله عليه  
**وسلم** انه قال **انما يتقدم الرجل الرجل من مجلسه**  
 الذي هو جالس فيه ان ينظر صلاة الجمعة او غيرها  
**ثم يجلس فيه** وفي رواية عند مسلم بايتين بلفظ  
 النهي الموكد بالنون وظاهر النهي التحريم فلا يجر  
 عنه الما يدل لفظ الحديث وان كان عاما لكن  
 مخصوص بالمجالس المباحة اما على العموم كالساجد  
 ومجالس الحكام والعلم واما على الخصوص كمن يدعى  
 فوما يبايعهم الى منزلة لوليمة ونحوها واما  
 المجالس التي ليس لك خص بها ملك ولا اذن له  
 فيها فانه يقام ويخرج منها وكذا اذا جلس في المجالس  
 العامة وكان ممنونا ارتباضه منه كمال النوم بالنسبة  
 الى المسجد وانما هي عن ذلك لما فيه من استقصاء  
 المسلم المقضى التصفين ولا كثر ان الناس في المجالس

العامة

العامة فمن سبق الى شيء منها فواثق به فاذا اقامت غير  
 وجلس فيه كان غاصاله والنصب حرام **وكيف تقبلوا**  
**وتوسعوا** هو عطف تقبيري ولكن ليقل انما توسعوا  
 وكان ابن عمر اذا قام له رجل من مجلسه لم يجلس فيه  
 وهو ورع منه لا خيال ان يكون الذي قام باحله ستمتا  
 منه فقام من غير طيب قلب فذا الباب ليس من هذا  
**وعنه روى الله عليه** انه قال **رايت النبي صلى**  
**الله عليه وسلم** **يقف الكعبة** بك الغابا المتد من  
 جانبها من قبل بابها **محدثا بيده** وفي نسخة بيده  
 بالافراد **عكذ** ايان وضع بينه على ياره موضع الرفع  
 كما صوره بعض الرواة وفي حديث ابن ابي عمير الزان  
 انه صلى الله عليه وسلم جلس عند الكعبة فضم رجليه  
 فاقامهما واخفى بيديه زواجر الزوار ونصب ركبتيه  
 والاحتيا بالهدى يقال له القرفصا ضم القاف والثابتان  
 بالساكنة وتبعا لصاد المهيمنة الف موزر وهو ان يجلس  
 على البيت ويلصق فخذيه بالارض ويجتبي بيده يمينها  
 على ساقيه وقبيل هو الاعتماد على عقبيه ومن البيت  
 بالارض ويطلق الاحتيا على جمع ظهره وركبتيه بتوبه  
**عن عبد الله بن مسعود** روى الله عليه انه قال  
**قال النبي صلى الله عليه وسلم** **اذ انتم ثلاث**  
**بالنصب** وفي حديث ابن عمر اذا كانوا ثلاثا بالنصب  
 والرفع **فلا يتبوا** بالياء والالف بعد الجيم بلفظ الخبر  
 ومعناه النهي وفي نسخة يتباج باستفاضة الالف بلفظ  
 النهي **رجلان دون** وفي حديث ابن عمر فلا يتبوا  
**انان دون الثالث** **حتى تخططوا بالناس** بالموقية

وفي حديث ابن ابي عمير عن ابي داود انه صلى الله عليه وسلم كان اذا جلس في مجلسه

العامة

تبدل الخالصة الائمة وقيل بالتحفة اي حتى يخلط  
الثلاثة بغيرهم واحدا كان او اكثر **اجل** بفتح الهمزة  
ويكون المصير بعد هالام مفتوحة كذا استعملت العرب  
تقالوا اجل قد تضلكم بجزء من اي من اجل **ان** **عزته**  
بضم التثنية وكب الزاي وفتح تم ضم من اعزبت  
وعزنا ولسلم عن تافع عن ابن عمر بن نوح اذ كانت  
ثلاثة ثلاثين في الثاني والثالث اما بانه  
قلنا ذلك بجزئه والعلية في ذلك ان الواحد اذا بقي  
فردا وتباخي من عداه دونه ربما ظن احتقارهم  
اياه عن ان يدخلوه في جواهرهم او انهم يريدون به  
غاية وهذا المعنى ما مود عند الاختلاف وعند  
افراده من بين القوم تترك المناجاة فلا يتباخي ثلاثة  
دون واحد ولا عشرة كما نقل من اشهر به لانه قد ياتي  
ان تترك واحد ان المعنى في ترك الجماعة الواحدة  
كثر من اثنين الواحد منهما وجد المعنى فيه الحرف  
به في الحكم **عن ابو بصير** عبد الله بن قيس الاسدي  
**رضي الله عنه** انه قال **احترق بيتم بله ربي**  
الكريفة **عن** **عده** لم يوقف على تسميته من الليل  
بضم الحاء المملة منبعا للمفعول **تأتم النبي**  
**صلى الله عليه وسلم** فقال **ان هذه النار انا هي**  
**عدوكم** اي لا يها كما قال ابن القوي تباخي ليوثنا  
واموالنا متافاة العدو وان كانت لناها منقصة  
فاطلق عليها العداوة لوجوده معناها **يا ذا الت**  
**ناطوب** **عنا** **كم** قال النوري وهذا الامر عام يدخل  
فيه تار السراج وغيرها واما الفتاوى المتعلقة في

المجاهد

في المجاهد وغيره فان خيف حتى يسبها دخلت في الماس  
وان امن ذلك كما هو الغالب فالظاهر انه لا يباس بها المتباخي  
العلية التي طار بها صلى الله عليه وسلم وهي خيبة جوار الوتيرة  
للفنيلة فخرق البيت فانه انشفت زوال المنع وذكر بعض  
الطبايعيين ان الله تعالى جمع في النار الحركة والحرارة  
واليبوسة واللطافة والنور وهي تنقل بكل صورة من هذه  
الصورة خلاف ما تنقل بالافرى منها الحركة تغلي الاجسام  
وبالحرارة تسخن وباليبوسة تجفف وباللطافة تنفذ  
وبالنور تضي ما حولها ومنفعة النار تختص بالانسان  
دون سائر الحيوان فلا يحتاج اليها سواه وليس به  
منا عنها في حاله من الاحوال فحتموا ولذا علمها الجوس **من**  
**ابن عمر رضي الله عنهما** انه قال **رايتني** اي رايت نفسي  
**مع النبي صلى الله عليه وسلم** اي في زمنه **تبيت بيدي**  
**بين يدي** بضم التثنية والنون الاولى المرددة بينهما  
كانت مكسورة من الن اي بغيري **من المعطر** **ويظلمني** **من**  
**الشمس** **ما اعاني** **عليه** اي على بنايد **احد من خلق**  
**الله** عز وجل **تاكيد** لقوله **تبيت بيدي** ويؤخذ من  
ذلك دم الشيطان الزايد على قدر الحاجة وما ورد في  
دمه حديث **خيار** رثقه **بوجرتي** تفقتة كلها **الامة**  
**التراب** **او قال** **السنا** **الترهذي** **واخرج له** **شاهدا**  
**عن** **ابن** **بلفظ** **المسا** **والاخر** **فيه** **وفي** **المعجم** **الوسط**  
**من** **حديث** **ابي** **ب** **الاضاري** **اذا** **اراد** **الله** **بعيد** **سواء**  
**انفق** **ماله** **في** **البيان** **وهو** **محمول** **على** **مال** **الشمس**  
**الحاجة** **اليه** **دون** **مال** **الشمس** **اليه** **بما** **يد** **منه** **المتوطن**  
**وما** **يكن** **للنور** **والحر** **والنظا** **ول** **فيه** **اشد** **ذم** **الارواح**

الرجوع



ابن ابي الدنيا سنده ضعيف اذا رفع الرجل يانوق  
 سبعة اذرع يودي ياقاسق الى ابن تذهب  
**كتاب الدعوات**  
 يفتح الدال والعين المهملتين جمع دعوة يفتح اوله  
 مصدر يراد به الدعاء يقال دعوت الله اي سألته  
**لسعد الله الرحمن الرحيم** وفي نسخة تقديمها على الكتاب  
**عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال ان رسول**  
**الله صلى الله عليه وسلم قال لكل نبي دعوة**  
**سما تخاطب بها اي بهذه الدعوة على امته**  
**تقطع فيها بالاجابة وما عداها على رجا الاجابة**  
**واريد ان اختي** خاصة سالمة وفوقية مفتوحة  
 نحو حدة مكسورة ثمزة اي اخر دعوتي المقتطوع  
 باحابتها **سماعة امي** المذنب في **الاخوة** وفي  
 حديث ابن ابي عمير دعوة تدعاهما قاسم  
 جعلت دعوتي سفاقة امني يوم القيامة وهذا  
 من كلامه شفقتك على امته ورافقه بهم واعتنايه  
 بالنظر في احوالهم من كبره ان امرائه على  
 نفعهم ومن صحت نظره ان جعلها في الدار الباقية  
 دون القانية والمذنبين ما احتياهم اليادوت  
 غيرهم جزاه الله عنا افضل ما جازي بياعن امته  
**عن ابي ابي بصير رضي الله عنه**  
**عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال سيد**  
**الاستغفار** اي افضله والسيد اسم للملك الرئيسي  
 المقدم الذي يمتد في الحوائج ويرجع اليه في الامور  
 احتيج اليها الدعاء الذي هو جامع لمعان التوبة

كلها والاستغفار استفعال من الفقر وهو الباس الذي  
 يايصونه من الدنس ومنه تيم اغفر ثوبك في الوعا  
 فانه اغفر للوسخ والفقران والمفقره من الله هو ان  
 يصونه العبد من ان يسه العذاب والافضل الاكثر  
 نوايا عند الله فالمراد ان المستغفر بعد التوبخ من  
 الاستغفار اكثر نوايا من المستغفر نفسه وهو **الاستغفار**  
 بصيغة المخاطب وفي نسخة بصيغة الثاني اي العبد  
 وثبت في رواية احمد والثاني ان سيد الاستغفار ان  
 يقول **العبد اللهم اني** وفي نسخة انت انت بالتكبير  
**موتين زى بالمدح** **ان كنت خلقتني وانا عبدك** قال  
 في ثم المكاة يجوز ان يكون حال مؤكدة وان تكون  
 مقدره اي وانا عبدك كقولك له تعالى ويكرهه  
 باسحاق بن عمار الصالحين وينصره عطف قوله  
**وانا على عبدك ووعدهك** اي ما عاهدتك عليه  
 وواعدهك من الايمان بك واخلاص الطاعة لك  
**ما استلعت** من ذلك ومنه اشارة الى الاعتراف  
 بالجزر والقصور مما يجب لحقه تعالى وقد يراد بالعبد  
 كما قال ابن بطال العبد الذي اخذه الله على عباده حيا  
 اخرجه من اسال الذر واسمدهم على انفسهم التي يربكم  
 فانزوا له بالربوبية واذ عنوا له بالوحدانية وبالوعد  
 ما قاله على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم ان من مات  
 لم يترك يا الله شيئا وادى ما اقترض عليه ان يدخل الجنة  
**اعطيتك من نعم الله** **بما استلعت** **بهم التوجه** ويكون  
 الواو بعد هاهمة ممدود اي اعترف لك **ببعض**  
**علي واوبدني** اي اعترف به واخبر بدني فلا

استطيع معرفة عنى وفي نسخة وابوه لك بذنبى  
**ناغري** وفي نسخة اعترفى باستقاط الغاد **قائنه**  
**لا ينفق الذنوب** قاله في السكاة اعترف  
اول ما بانته عليه ولم يتبده اليه كل الانعام  
ثم اعترف بالتقصير وانته لم يتبها اذا سكرها  
وعده ذنبا مالفقة في التقصير وعظم النفس  
او قال في الفتح ويحتمل ان يكون قوله ابوه لك  
بذنبى اعترفا بوقوع الذنوب مطلقا ليصح الي  
استغفار منه لا انه عد ما قصر فيه من اداء التعم  
**ذنا قال** صلى الله عليه وسلم **من قال** اي الكلمات  
**من الغار موتنا** اي مخلصنا **من قلبه** مصدقا  
بنواها **فان من يومه** قيل ان **بى ذنوب من اهل**  
**جنة** اي الداخلين بها انه من غير دخول النار  
لان الغالب ان المؤمن بحقيقتها الموتى بمضمونها  
لا يعصى الله تعالى متمدا عصيانه او ان الله يعفو  
عنه ببركة هذا الاستغفار **ومن قال** **يا من الليل**  
**وموتين** اي مخلصنا **فان قيل** ان **يسبح** فهو  
**من اهل الجنة** ويحتمل ان هذا من قالها ومات  
قبل ان يفعل ما يقف له به ذنوبه قال بعضهم  
ولا يكون هذا سببه الاستغفار الا اذا اجع شروط  
الاستغفار وهي صحة النية والتوجه والادب وقد  
جمع هذا الحديث من يدعي المعان وحسن الفاظ  
ما يلقى له ان تسمى سببا الاستغفار فعبه بالقرار  
له وحده بالالوهية والعبودية والاعتزاز بانته  
المخالق والقرار بالعمد الذي اخذ عليه والرجا

لما وعده والاستغادة من شر ما جنى العبد على نفسه  
واضافة التما الى موجدتها واصافة الذنوب الى نفسه  
ورغبته بالمفخرة واعتزانه بانته لا يقدر احد  
على ذلك الا هو وفي كل ذلك الاشارة الى اجمع بين  
الشريعة والحقيقة وان تكاليف الشريعة لا تحمل  
الا بموتة الله تعالى **عن ابي** **عمر بن الخطاب** **رضي الله**  
**عنه** انه قال **استغفرت رسول الله صلى الله عليه وسلم**  
**عليه** **وسلم** **بقره** **والله** **ين** **استغفرت** **الله** **بقره**  
**اليوم** **الذي** **من** **استغفرت** **الله** **بقره** **اليوم**  
واقتفارا لكرم الروية او تقديما منه او من  
ترك الاول او قاله ثوابا او انه صلى الله عليه وسلم  
لما كان يوم الترتي في مقامات القريب كما قاله الرقي  
درحة وراي ما قبلها وبنها استغفر منها اكثر نبال  
في الفتح ان هذا مفرح على ان العدد المذكور في  
استغفاره كان مفرحا يجب تعدد الاحوال وظاهر  
الفاظ الحديث يخالف ذلك وفي حديث اخر ان  
استغفر الله في اليوم سبعين مرة والتقى بالسين  
قبيل هو على ظاهره وتبيل المراد التكبير والقرية تقع  
البحر والسين والسماية موضع الكثرة والاكبر  
في الحديث مهم يحتمل ان يقرب حديث ان هريرة  
لا استغفر في اليوم مائة مرة وعند مسلم انه بلغني  
على قلبي واني لا استغفر الله كل يوم مائة مرة والذين  
المذكور قبيل من روية لا غير وهو كمال في حقة  
صلى الله عليه وسلم كما ان ستر المن باليمن كال  
لها وصفاك من الفبار الذي بيده الهواء وان كانت

صورته صورة نقصان من هو اسبابه وتقطعة على  
 ما من شأنه ان يكون باوياً مكنوفاً حتى يحض ادراك  
 الحسوسات المقصود من خلق العين لكن لو كانت  
 الخزن دائمة لانكاف لتعزرت من العيار الذي  
 بشرة المرء وكذا بصوته صلى الله عليه وسلم  
 لم تزل متفرقة لمن بان نضد ابان خيرة السائرة  
 من انفس الاعيان فاسئل علماء الفين عن الكماه  
 وصفها عن تلك الخيرة فهو رايان كانت صورته  
 نقصانها كماله وصفها حقيقة هكذا ذكره  
 بعض الصوفية والاولى ما قبله انه عين انوار اعني  
 اعيان رايان التي لمقام رايان ما كان فيه  
 نقصان فيستغفر الله عن عبد الله بن مسعود رضى  
 الله عنه انه حدث محمد بن ابي بكر عن ابي  
 الذي عن النبي صلى الله عليه وسلم فيكون فرعا والاخر  
 عن نفسه فيكون موقوفاً قال وهو الحديث المرو  
 لانا المومن من ذنوبه مفعول يرى الثاني  
 محذوف اي كالحبال يدل قوله في الاخر كذباب  
 مر او هو قوله **كانت تاحد تحت جناح ابي  
 بن عبيد** لقوة ايمانه وكثرة خوفه فلا يامن  
 من العقوبة بسبب ذنوبه والمومن راتب  
 الخوف والراقبة يتصرف عمله الصالح ويحترق  
 من صفة عمله **وان الفاجر يرى ذنوبه**  
**كذباب** بالمعنى الطير المعروفة من على بقية  
 فلا يبالى به لا اعتقاده عدم حصول كبير ضرر  
 بسببه **فقال** اي بالذباب هكذا اي حياه

اللائي بالاولى عدم  
 التفسير في حقيقة صلى  
 الله عليه وسلم بالنقص  
 فالاولى ان يقال  
 انه اجل فتستغفر  
 بما قبله فكانت  
 قوت

او دفعه وهو من اطلاق القول على الفعل فالفاجر  
 لقلته عمله يقال خوفه يستبين بالمقصود ودل  
 التنبؤ المزل على عاصمة الخوف والاختراز من  
 الذنوب والثاني على نهاية قلة المسألة والاحتفال  
 بها والتعبير بالذباب لكونه اخفا الطير واحقره  
 ولانه يدع بالقتل وبالذباب للمالفة في اعتقاده  
 خفة الذنب عنده بان الذباب قتل ما ينزل على  
 بقا وانما يقصد غالباً العين وبالمذنا كيد الخفة  
**قال ابن مسعود قال** رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم وهذا هو الحديث المرفوع **بوجه** بلام التاليد  
 المفتوحة **الفرج** اي لرضي **بنو بن عمير** واقبلها  
 والفرج المنفرد في تعوت بني ادم غير جابر علي  
 الله تعالى لانه امر ان طرب محبه الشخص في  
 نفسه عند ظفره بفرس يستحل به نقصانه او  
 يد به خلقة او يد تقع به عن نفسه ضرراً او  
 نقصاً والله تعالى هو الخامل بذاته التي بوجود  
 الذي لا يلحقه نقص ولا قصور وفي ذلك المذهب  
 المشهور ان قال سلف استواله تعالى في حاله  
 ما تعلم حقيقته وترهوه تعالى عن صفات المخلوقين  
 والخلف اولوه بانه مجاز عن رضاه الذي هو  
 سبب الفرغ او عن ثمرته الحاصلة عنه  
 فان من فرح بما جاد لفاعله بما سأل ودل  
 له ما طلب فغير عن اعطائه تعالى وواسع كرمه  
 بالفرح **من رجل نزل** بكر الزاي في الثاني  
**وبه** اي بالمتزل وفي رواية به وفيه بوحدة مكسورة

قد ال بهمة مفتوحة فورا وكسورة فتحتية شدة  
 مفتوحة ثمانية **بم** مفتوحة الميم واللام  
 بماء ساكنها أو من حصل فيها وفي بعض النسخ  
 تضم الميم وكسر اللام أي بماء هي من حصل بها وفي  
 سلم في أرض روية فاصولها ومعه راجلته  
 على **بم** في موضع راسه **قام**  
**بم** في موضع من نومه وقد **بم** راجلته  
 يخرج في طلبها حتى إذا **بم** وفي نسخة حتى  
 أشد عليه المير **بم** أو ما **بم** شرك  
 من الراوي وفي رواية حتى إذا ادركه الموت  
**قال** أرجع إلى مكاني بقطع البقرة الذي كنت  
 فيه فانام فرجع إليه **قام** نومته ثم وقع  
**بم** بعد أن استيقظ فإذ **بم** راجلته عنده  
 عليها زفرة طعامه وشرا به كذا في رواية عنده  
 ثم رعدت أيضا عن أضراس فانقلت منه  
 فأرسلها طعامه وشرا به كذا في رواية عنده **قال**  
 ونقصه أيضا عن أضراسه فها هو كذلك إذا **بم**  
 قائمة عنده فإخذ بخطمها ثم قال من شدة  
 الفرح اللطم انت عندي واتريك أخطامك  
 شدة الفرح وفيه كما قال القاضي عياض  
 إن مثل هذا إذا أضد وفي حال الدهشة والذهول  
 أو أخذ به الإنسان وكذا حكاه في معناه على وجه  
 العلم أو الفائدة البرعية لا على سبيل البرد  
 والعش **بم** من **بم** **بم** **بم** **بم** **بم**  
 أنه **بم** **بم** **بم** **بم** **بم** **بم** **بم**

أي مفتوحة

فأرسلها طعامه وشرا به كذا في رواية عنده

أخذ

**بم** **بم** **بم** **بم** **بم** **بم** **بم** **بم** **بم** **بم**  
 أما استغارة فإن لك أخذ خطامتة وهو ال كون والنوم  
 فكانه ما أخذ من حظيرة ونصيبه قالوا استغارة جعل  
 لكم الليل لتكنوا فيه بالمضجع على هذا يكون مصدرا  
**بم** أي الميم كما عند أحمد **بم** **بم** **بم** **بم** **بم**  
 ويقال الميم على تاسيت الخد لغة فيه وانكرها  
 بعضهم **بم** **بم** **بم** **بم** **بم** **بم** **بم** **بم**  
**أسمك** **بم** بفتح البقرة **بم** أي تدرك اسمك  
 أحيما أحببت وعليه الموت أو ياترك المي أحييا  
 وتأسمت الميت أموتة إذ معاني أحييا الحيا  
 ناسية له تعالى تكلم ما ظهر في الوجود وهو صادر  
 عن تلك المتقتضيات **وإذا قام** من النوم **قال**  
**لحم** **بم** الذي **بم** **بم** **بم** **بم** **بم** **بم** **بم**  
 أي النوم موتا لأنه يزول مع الفهم والكثرة  
 تشبها وتشبها أه قال استغارة الميم يتوفى لها  
 نفس حين موتها أي بسلامها هي به حية حياصة  
 دراية والقائم تمت في مقامها أي ويتوفى الميم  
 التي لم تمت في مقامها أي يتوفى لها حية حياصة  
 للناسيم بالموت حيث لم يموتن ولا هو يتم قوت  
 كما أن الموت كذلك وقيل التي يتوفى لها في مقامها  
 هي النفس التي في النفس الحياصة لأن نفس الحياصة  
 أنه انزال التفرق مع النفس والناسيم يتوفى ولكل  
 الإنسان نفسا نفس الحياصة التي تفرق عنده  
 الموت ولما في نفس التيم التي تفرق إذ انام  
 وعن ابن عباس في ما بين آدم يفكر في روح بينهم

قوله الحكيم نفي اي ذاتي ووجهي وقصدي وفوضت امري اذ لا قدرة لي على صلاحه والى ان ظهر لي اي توكلت عليك ها اعتمدت في  
امري كما يعتمد الانسان على غيره يظهر الى ما سنده رغبة طمأنينة في نواياك ورغبة اليك في فوائدها من عقابك وروي ربه منكم وعفة اليد  
لا ملجأ الا اليه ولا منجى غيره فموضع الكرم فيها امنت بكمناك اسم جنس شامل لكل كتاب سماوي وشمسك ولا يذو وينسك الذي  
ارسلت وفي رواية ارسلته وانزلته بزيادة الضمير فيها وقوله تحت ليلته فيه اشارة الى وقوع ذلك قبل ان يسلم النهار من الليل  
وهو حكمة او المعنى بالجملة انه ملك **بشاع النقص** فالنفس التي بها العقول والتميز  
تحت نازل ينزل عليه في ليلته والقطر والروح التي بها النفس والتميز فانها تام الانسان  
الذين القوم ملته ابراهيم عليه الصلاة والسلام استلمه في بيته  
والسلام استلمه في بيته

**النور** اي المبدأ بعد الامانة في يوم القيامته وانما  
حمد الله على الامانة من النوم لان انتفاع الماء  
شأن بالحياة اتمامه بتجوي رضاه الله وتوحيه  
طمانته والاحتياج عن سخطه وعقابه  
فمن نام زال عنه الانتفاع ولم ياخذ نصيب حاقه  
وكان كالميت فكان قوله اكرمته شكر النبت  
هذه النعمة وروي ذلك المانع قاله في شرح  
المسكاة **ابن عازب** رضي الله عنه انه  
قال **كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اوى**  
**بعضهمزة في قوله** اي دخل فيه **نام على مقعد**  
**بكر الشين المعربة** اي ثقلا اللهم اسمايت  
**نفي اليك** او الحيات ظهري اليك وعقور هبة  
**اليك يا ماجا** واما ما جاءك بالاليك امنت  
**بكتابك الذي انزلت** وبنيك الذي ارسلت  
**قال رسول الله صلى الله عليه وسلم** عن قالين  
**تم ما تحت ليلته** ما تحت على القطرة اي دين  
**ابا سلام** عن ابن عباس رضي الله عنهما انه  
**قال** **بين يدي** **ابن عازب** **ابن عازب** **ابن عازب**  
**ام المؤمنين** **خاله ابن عباس** **رضي الله عنه**  
**وذكر الحديث** **في قوله** **وهو ان** **صلى الله عليه**  
**وسلم قام** **وقفا** **حاجته** **ثم توضا** **وصلى** **فنام**  
**ابن عباس** **عن يسه** **قاخدا** **بانه** **قاداره** **عن**

ووجهها وهو اي اليك وفوضت امري اليك

بينه

ان الذي الكواكب  
لعلمها النجوم  
والعظام

عن عينه فتكاملت صلواته ثلاثا عشر مرة وكيفية  
وكان يدعوا في صلواته **قوله** **ابن عباس** **وكان**  
**يروي النبي صلى الله عليه وسلم** **النور** **اجل في قلبه**  
**نور** **يكفي** **الياسر** **نور** **يضيء** **نور** **يكفي** **المصطفى**  
**نور** **سعي** **نور** **مظن** **المسورة** **نور** **عن** **عيسى** **نورا**  
**وعن** **سمائي** **وفي** **تحت** **يلدي** **نورا** **وحسن** **القلب** **البيرو**  
**والسمع** **بني** **الطير** **في** **الغلب** **مقا** **الفكر** **في** **الاء**  
**الله** **والبصر** **مساوح** **ايان** **الله** **المصونة** **والاسماع**  
**مراسي** **النوار** **وحيا** **مخط** **اياته** **الموقلة** **وحسن**  
**اليمين** **والشمال** **يقن** **ايدانا** **يتجاورا** **نوار** **عن**  
**قلبه** **وسمعه** **وبصره** **الى** **من** **عن** **بينه** **وسمعه**  
**من** **انتاحه** **قاله** **الطير** **ونور** **نورا** **وحيا** **نورا**  
**وامان** **نورا** **وخلق** **نورا** **نور** **اجل** **ما** **فصل** **بقوله** **واهل**  
**النور** **توكيد** **الذالك** **وفي** **رواية** **وهي** **في** **نورا**  
**على** **نور** **وفي** **بعض** **الطرق** **وذكر** **عصبي** **ولحي** **ودمي**  
**وسمري** **وبشري** **ولغبي** **وعظي** **وقد** **سال** **عنه** **الله**  
**عليه** **وسلم** **النور** **في** **اعضائه** **وجملته** **ليز** **ادق**  
**اقواله** **وتصرفاته** **وتفليحاته** **نورا** **على** **نور** **سوا**  
**دعائه** **وام** **ذلك** **قائه** **كان** **حاصلا** **له** **بها** **حالة**  
**او** **هو** **تفليم** **لمنته** **وقال** **الشيخ** **احمد** **الدين** **اما**  
**النور** **الذي** **عن** **بينه** **فهو** **المويد** **له** **والمعين** **عليه**  
**بطله** **والنور** **الذي** **بين** **يديه** **والذي** **عن** **بصاره**  
**نور** **الوقاية** **والذي** **خلفه** **فهو** **النور** **بيني** **يديه**  
**من** **يقندي** **به** **ويتبعه** **بقوله** **من** **بين** **يديه**  
**وهو** **له** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **من** **خلفه** **يتبعوه**

نور

على بصيرة كما ان المتبع على بصيرة قال الله تعالى قل هذا  
سماي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني وما  
النور الذي نوره فهو نور الله الذي يهدي الى صراط  
لم يتقدمه خير ولا يعطيه نظر وهو الذي يعطي من  
العلم باسمه ما نوره الهداية العقلية اذ لم يكن لها ما  
فان كان لها ما نور ان نزلت تنال الجمع بين الامور  
وقوله واحمل لي نور اجور الله صلى الله عليه وسلم  
اراد نورا عظيما جامعاً للنور كلها يعني التي ذكرها  
هنا والتي لم يذكرها كانوارها سبحانه الالهية وانوارها  
وغير ذلك وتحقيق هذا المقام يقتضي بسط الكلام  
غرض الاختصار اذ في مسلم قد عني رسول الله صلى الله  
عليه وسلم بتسع عشرة كلمة حدتها كرس تحفظت  
بها عشرة وثبت ما بقي فذكر ما في الحديث المذكور  
هنا وراى في كتاب نور الله قوله في موثلي وقال  
في اخره واحمل لي في نفسي نورا واعظم لي نورا وعينه  
الترنيمة اللهم واحمل لي نورا في قلوبهم ذكوا القلب  
ثم الحماة الصفا والسمع والبر والبر والبر  
ثم اللحم والدم ثم العظام ثم قال في اخره اللهم  
اعظم لي نورا واعظم لي نورا واحمل لي نورا **عن ابي**  
**عمر بن قيس رضي الله عنه انه قال قال النبي صلى الله**  
**عليه وسلم ان الذي يقصر الهمة اجدهم الى ناله**  
**اي ان اليه لينام عليه فلهذه يضم القاتل ان**  
**يدخل اليه فلهذا يره اي يطره الذي يلي حده**  
**وكانت تترك له لعل لا يظن بمنع قرب بعض الحيوان**  
**استانزاعه يعلمه وقاله البيضاوي واما امر**

بالنفس

بالنفس بهلان المتخول الى فراجه على يمينه خارجة  
انزاره وتبقى الداخلة معلقة فينفض بها وقال الكرماني  
وليفض ويده ستورة بطرف انزارة ليلا يحصل في  
يده مكرهه ان كان في هناك **قاله النبي صلى الله**  
**عليه وسلم من الموتيات كقربان**  
**حيه او المستقدرات كقربان**  
**حتى ولو لم يرفع اي يد في استغفار على وضع يديه**  
**ورفعه قالوا لا استغفارة ان امسكت نفسي اي توتيتها**  
**تاريخها وانما يربها اي ردها فان حفظها بما تحفظ**  
**به عبادة الصالحين وفي نسخة ما تحفظ به العاجز**  
**وعنه الثاني وصحة ان كان من حديث ابي خرايت**  
**الذي صلى الله عليه وسلم امر رجلا اذا اخذ متجعه**  
**ان يقول اللهم انت خلقت نفسي وانت تتوفاهم لك**  
**موتها ومحياها ان اجبت ما حافظها وان امرها فانقر لها**  
**وعنه رضي الله عنه انه رسول الله صلى الله عليه**  
**وسلم قال لا يقولن احدكم اللهم اعقروا لمة حسنة**  
**اللهم ارحمني ان حسنة وفي نسخة انما كنت**  
**المولى وفي رواية زيادة اللهم ارحمني ان كنت لم ان**  
**هذا نقلتي صورته صورة الاستغفار عن المطلوب**  
**والمطلوب منه وهل النهي للتخريب او للتزوية خلاف**  
**وهله النور على الثاني يعرف المسئلة اي تكتقطع**  
**بالسوال ولا يقبل ان كنت كالتسلي فلو قال قلت**  
**للتتركة لا استغفرت بكه فانما ذكره له تعالى**  
**بكر الرايين في المقام في الدعاء وان يكون الراعي**  
**على رجا البجاية فلا يقبض من رحمة الله فانه يدعو رجا**

ويبلغ فيه ولا يتثنى بل يدعو دعاء العاجل الفتيروفي  
الترمذي عن ابي هريرة عن نوحا دعوا الله وانتم موتون  
بالحاجة واعلموا ان الله لا يحب دعاء من قلب غافل  
له أي ادعوه معتقدين وتوقع الحاجة بتراحين لها او  
كونوا حال الدعاء على حالة تتحقق بها الحاجة  
وذلك بائنان المعروف واختلاف المنكر وغير ذلك  
من مراعات اداب الدعاء حتى تكون الحاجة على القلب  
اغلب من الرد **وعنه رضي الله عنه ان رسول الله**  
**صلى الله عليه وسلم قال يستجاب اي حجاب لا حركه**  
اي حجاب دعاء كل واحد منكم اذ المراد المضاق يعيد  
العموم على الامع **ما لم يجعل** يفتح التختية والجيم  
بينهما عين ساكنة **يقول** بيان لقوله ما لم يجعل في  
تحتة فيقول بالفاء والنصب **دعوة فلم يستجاب لي**  
بضم التختية وفتح الجيم وعند مسلم والترمذي  
عن ابي هريرة بانزل يستجاب للعبد ما لم يدع باسم  
او قطبفه رخم وما لم يستعمل قيبا وما لا يستجيب  
قاله يقول قد دعوت وقد دعوت فلم ارج استجاب  
لي **يستجبر** عند ذلك ويدع الدعاء وقوله **يستجبر**  
بمحملات من حسر اذا اعيا ونعب وتكرار دعوت  
للاستمرار اي دعوت مرار البيرة قال المظنري من  
كان له ملائكة عن الدعاء بقبول دعائه لم ين الدعاء  
حصلت الحاجة اولم تحصل فلا ينبغي المؤمن ان يحل  
من العادة وتاخي الحاجة اما لم يات رتباتان  
لكل شي وقتا راما لم يقدري الازل تقول دعائه  
في الدنيا يعطى عوضه في الآخرة واما ان يوضر القبول

يلج

يلج ويطلب في ذلك فان الله تعالى يحب العاجل في الدعاء  
مع ما في ذلك من الاقبياد والاستسلام وانظر الى اعتبار  
ومن يكثر قريح العاجل يكثر ان يفتح له ومن يكثر الدعاء  
بوضو فان يستجاب له والله ما ادا ب منها تقدم الوضو  
والصلاة والتوبة والاحسان واستقبال القبلة  
واقترانها بالحمد والثناء والصلاة على النبي صلى الله  
عليه وسلم وان يجتم الدعاء بالطابع وهو امن وان  
لا يخص نفسه بالدعاء بل يعم ليدرج دعاءه وطلبه في  
تضاعف دعاء الموحدين ويخلط حاجته بحاجتهم  
لعلمها ان تقبل بركتهم وتجاب واصل هذا كله ورايه  
اتقا السبوات فضلا عن الحرام وفي حديث ما للرب  
يارمرقوعا اذا سالتم اس حاجته فاسبلوه بيطون  
الفكم ولاتالوه بظهورها فاقا فرغتم فاسبحوا  
بها وجوهكم رواه ابو داود ومن عاده من يطلب  
من غيره ان يمد كفه اليه قال الراعي ييسط كفه الى ابيه  
متواضعا وحكمة مسج الوجه بها التقاول باصانة  
ما طلب وتبركا بايصاله الى وجهه الذي هو اعلى  
المعصا واغلاها منه يسرى الى ما يربو اعطاء **عنه**  
**ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه**  
**وسلم كان يقول عند حلول الكربة يفتح الكاف ويكوف**  
الرابعة واحدة وهو ما يدعي الشخص فياخذ  
بتفسيه نفسه ويخزيه ولست من ابي العالمة كان  
ان اخربه امر وهو يفتح الحاء المهملة والراء وبالموث  
هم عليه او عليه وله من فتادة كان يدعوا به  
ويقولون عند الكربة **الذي لا يدعوا به المطلق**

١١٧٥

البالغ اتقى من ان الغبطة الذي لا يتصوره عقله وما يحيط  
بكنهه بصورة **الحكيم** الذي لا يتقنه غضب ولا يحمله  
غيب على استنصار العقوبة والبارحة الى الانتقام **بالله**  
**الاسود** **العرش العظيم** بالوصف للمرضى ووصف  
بذلك بانها اعظم الاجسام وخلقها من مظلة لاهل  
السموات قسمة للدعاء وضبط بالرفع وبه تراه من محبين  
اخر التوبة تقبل الرب قال بعضهم وهو اول من جعله  
تغشا للعرش **بالله** **الاسود** **العرش العظيم**  
**رب العرش الكريم** وصف بالكرم بان الرعدة تنزل  
منه او انسخته الى اركان الكرمين وترتدية المومنين  
بالرفع صفة الرب تعالى كما هو وقد صدر هذا السب  
بالغبطة المستخرجة للكمال القدرة والحلم المستلزم للكمال  
الرحمة وذكر الرب المناسب الكرمية مقتضى  
التربية ووصفه بكمال ربوبيته الكاملة للعالم  
العلوي والسفلي والعرش الذي هو سقف المخلوقات  
واعظمها فاذا علم القلب ذلك او جعل له صفة  
واكلامه فيحصل له من المتعجب والمدة والسرور  
ما يرفع عنه الهم الكرم والهم والغم فاذا قابلت  
بين صفات الكرم وصفة هذه الاوصاف التي تضمنها  
هذا الحديث وجدته في غاية المناسبة لتفريخ هذا  
المضيق وخروج القلب منه الى سعة المهجة  
والسرور وهو كقولية حقايقها فان قيل هذا  
ذكر بادعائها كيب بل انه ذكر يتفتح به الذوا بكف  
كريم وعن سفيان بن عيينة اما علمت ان الله قال  
من سئل ذكرى عن سئلتي اعطيتني افضل ما اعطى

البايعين

من ان الغبطة الذي لا يتصوره عقله وما يحيط بكنهه بصورة الحكيم الذي لا يتقنه غضب ولا يحمله غيب على استنصار العقوبة والبارحة الى الانتقام بالله الاسود العرش العظيم بالوصف للمرضى ووصف بذلك بانها اعظم الاجسام وخلقها من مظلة لاهل السموات قسمة للدعاء وضبط بالرفع وبه تراه من محبين اخر التوبة تقبل الرب قال بعضهم وهو اول من جعله تغشا للعرش بالله الاسود العرش العظيم رب العرش الكريم وصف بالكرم بان الرعدة تنزل منه او انسخته الى اركان الكرمين وترتدية المومنين بالرفع صفة الرب تعالى كما هو وقد صدر هذا السب بالغبطة المستخرجة للكمال القدرة والحلم المستلزم للكمال الرحمة وذكر الرب المناسب الكرمية مقتضى التربية ووصفه بكمال ربوبيته الكاملة للعالم العلوي والسفلي والعرش الذي هو سقف المخلوقات واعظمها فاذا علم القلب ذلك او جعل له صفة واكلامه فيحصل له من المتعجب والمدة والسرور ما يرفع عنه الهم الكرم والهم والغم فاذا قابلت بين صفات الكرم وصفة هذه الاوصاف التي تضمنها هذا الحديث وجدته في غاية المناسبة لتفريخ هذا المضيق وخروج القلب منه الى سعة المهجة والسرور وهو كقولية حقايقها فان قيل هذا ذكر بادعائها كيب بل انه ذكر يتفتح به الذوا بكف كريم وعن سفيان بن عيينة اما علمت ان الله قال من سئل ذكرى عن سئلتي اعطيتني افضل ما اعطى

البايعين ومن دعوات الكرمين ما رواه ابو بصير  
ابن خنيس عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير  
تسكن الى تفتي طرفة عين واصبح لي خاني كملد بالليل  
انتهى ومنها ما رواه زكريا اسرك به سيارواها اصحاب  
السنن الا للرب تعالى من حيث علمها من غير علم  
**ليان** **العرش العظيم** **العرش العظيم** **العرش العظيم**  
من ان الغبطة الذي لا يتصوره عقله وما يحيط بكنهه بصورة الحكيم الذي لا يتقنه غضب ولا يحمله غيب على استنصار العقوبة والبارحة الى الانتقام بالله الاسود العرش العظيم بالوصف للمرضى ووصف بذلك بانها اعظم الاجسام وخلقها من مظلة لاهل السموات قسمة للدعاء وضبط بالرفع وبه تراه من محبين اخر التوبة تقبل الرب قال بعضهم وهو اول من جعله تغشا للعرش بالله الاسود العرش العظيم رب العرش الكريم وصف بالكرم بان الرعدة تنزل منه او انسخته الى اركان الكرمين وترتدية المومنين بالرفع صفة الرب تعالى كما هو وقد صدر هذا السب بالغبطة المستخرجة للكمال القدرة والحلم المستلزم للكمال الرحمة وذكر الرب المناسب الكرمية مقتضى التربية ووصفه بكمال ربوبيته الكاملة للعالم العلوي والسفلي والعرش الذي هو سقف المخلوقات واعظمها فاذا علم القلب ذلك او جعل له صفة واكلامه فيحصل له من المتعجب والمدة والسرور ما يرفع عنه الهم الكرم والهم والغم فاذا قابلت بين صفات الكرم وصفة هذه الاوصاف التي تضمنها هذا الحديث وجدته في غاية المناسبة لتفريخ هذا المضيق وخروج القلب منه الى سعة المهجة والسرور وهو كقولية حقايقها فان قيل هذا ذكر بادعائها كيب بل انه ذكر يتفتح به الذوا بكف كريم وعن سفيان بن عيينة اما علمت ان الله قال من سئل ذكرى عن سئلتي اعطيتني افضل ما اعطى

عبي



وهو من سبع تقييدها من قبل ان يقرأ عليه الشيطان  
ثم كان بعد ان تقييدها من قبل ان يقرأ عليه الشيطان  
ايامها **ومنه وفيه تسعة** **لله** **مع رسول الله**  
**صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اغفر لنا**  
**سنة الغاني جوابه** **ب** **ط** **يدله عليه السلام**  
اي ان كنت سببت مؤمنا وفي مسلم اللهم اني اتخذت  
عندك عهدا ان تخلصني فايا مؤمن سببت او حلدته  
وفي رواية اللهم انما اتيت رفايا رجل من المسلمين سببت  
او لعنته او حلدته وفي اخرى فايا مؤمن اذيتك  
تمتته لعنته حلدته وفي نسخة اللهم انما اتيت  
بك بفضي كما يفضي البصر وان اتيت عندك  
عهد الحديث وفيه فايا مؤمن اذيتك وفي حديث عاتبة  
قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وجلان  
وكلماه بشي يا ادري يا هو فاعضاه فهاولفها  
فلما خرجت قلت فقال او ما علمت ما كان رطبا زن قلت  
اللهم انما اتيت رفاي الدين لعنته او سببت او سببت  
**فاجعل ذلك السب او غيره مما ذكره في سنة** **تقريبها**  
**اليك يوم القيامة** وفي رواية فاجعل ذلك كفارة  
له يوم القيامة وفي اخرى فاجعلها له ركعة ورحمة  
وفي اخرى فاجعلها له صلاة وركعة وتقريبه بها  
اليك يوم القيامة وفي حديث عاتبة فاجعلها له  
ركعة واخرى وفي حديث انس عند مسلم ايضا انما اتيت  
بك رضى كما يرضى البكر واغضب كما يغضب البكر فايا  
احده عوت عليه من امي بدعوة ليس لها بها ان  
تجملها ليلها وركعة وتقريبه بها يوم القيامة

وتوله

وتوله **ليس** **اي** **ان** **تجملها** **ل** **ليلها** **و** **ركعة** **و** **تقريبه**  
تقريبه **ب** **اي** **يوم** **القيامة** **وتوله** **ليس** **اي** **ان** **تجملها** **ل** **ليلها** **و** **ركعة** **و** **تقريبه**  
في باطن امره لا في ظاهره مما يظهر منه حتى رعاى عليه  
لانه صلى الله عليه وسلم كان متعبا بالطواهر وحاشا  
الناس في العواظن الى الله تعالى وفي الحديث كما اتفقته  
على امته وفيما خلقه صلى الله عليه وسلم وخزاه عنهم  
افضل الجزاء **عن** **ابن** **سنان** **رضي** **الله** **عنه**  
**ان** **رسول** **الله** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **كان** **يأمر**  
**بمولا** **والكلمات** **التي** **هي** **اللهم** **ان** **اغفر** **لنا**  
**التجمل** **صدا** **الكرم** **قال** **الواحد** **في** **الخطب** **في** **كلام** **العرب** **عبارة**  
عن منع الاخوان وفي السبع منع الواجب وورد خطبانا  
ليجتمعا في مؤمن الخارجه والخلق وورد ايضا  
اذا مات الجنيل قالت الارض اللهم اجب هذا العبد  
عن الجنة كما جبت عبادك بما في يده من الدنيا واعوذ  
لعظه لفظ الخير ومعناه الطلب بالنداء عا رعي بلفظ  
الخير للنداء على تحقق الخير الطلب كما قيل في غفر الله لك  
والباقي بك الاستعانة اي اتخصن من الخصال التي  
يك اي بموتك وقيل للاتصاف وهو الصلح معقوى  
بانه لا يلتصق شي بالله ولا صفاته لكنه الصاق  
تخصيص كانه خص الرب بالاستعانة قال الامام فخر  
الدين جالكه به وسلكه وتقدم الممول بغير الحصر  
عند طائفة قال الكوفي انه جاء عوديا به ولم يسمع  
ثامسا عودا لانه القصد بالاتبان بلفظ الاستعانة اتسالا  
ان امر وقال بعضهم تقدم الممول في الكلام فمن ربا  
والاستعانة قرب الى الله وتوالت تقبض عن الانباط

ربيه

والتقنين فيه لا يتقن لما لا يكون له الحالة خوف وتضمن  
ولمجد حاله شكوك تذكر احسانه **واعوذ بك من** **لكن**  
هذا ما عتقوه في فضيلة قوة الفضب وانقيادها للعقل  
**واعوذ بك ان** **اريد** **بضم** **الهمزة** **وقبح** **الواو** **الدال** **المهملة**  
**المسداة** **الى** **الراء** **له** **الهمزة** **اي** **الهمزة** **والجوز**  
**واعوذ بك من** **فتنة** **الدين** **اي** **الفتنة** **الواقفة**  
بها اي ليس هناك فتنة اعظم منها ثم بينا بعض  
الرواة يقولون **يعني** عليه الصلاة والسلام **فتنة**  
**الدين** **فتنة** **الرجال** **واعوذ بك من** **عذاب** **القبر**  
الواقف على الكفار ومن كماله من عصاة اللوحين  
اعادنا الله من كل مكره **عن عائشة رضي الله عنها**  
**ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول** **تعلما**  
**بامتة** **او عبودية** **منه** **اللهم اني اعوذ بك**  
**من** **الكسل** **وهو** **التشاؤم** **والفتور** **والتواني** **من** **الامر**  
**مع** **القدرة** **على** **عمله** **اي** **الارادة** **المدن** **على** **التعب**  
**من** **الهمم** **وهو** **الريادة** **في** **كرا** **السن** **الوودي** **المن**  
**ضعف** **الامضاء** **والثائم** **يفتح** **الميم** **والمسئلة** **بينهما**  
**همزة** **ساكنة** **ما** **يوجب** **الان** **والمفرد** **يفتح** **الميم** **والواو**  
**بينهما** **عين** **مفتحة** **ساكنة** **اي** **الدين** **فيما** **ليجوز** **او** **فيما**  
**يجوز** **مخبر** **عنه** **قال** **بعضهم** **ما** **دخل** **الدين** **تعلما** **الواو**  
**اذ** **ها** **من** **العقل** **ما** **ابعد** **اليه** **ومن** **فتنة** **القبر**  
**سوال** **متكرر** **وكبير** **والمراد** **من** **شدة** **ذلك** **والفاصل**  
**السوال** **واقف** **لا** **تصل** **قال** **بعضهم** **يرفعه** **فيكون**  
**عذابه** **القبر** **سببا** **في** **ذلك** **والسبب** **عنه** **السبب**  
**وعذاب** **القبر** **وهو** **ما** **يتربص** **بعده** **فتنة** **على** **الجرمين**

فالمول

فالمول كما تقدمت الثاني وملائمة عليه **ومن** **فتنة** **القبر**  
وهي سوال الخزيعة على سبيل التويج واليه الإشارة  
يقوله تعالى كلما التقى فيها نوح سألهم خزنتها ألم يأتكم  
من قبل **وعذاب النار** **تفتنها** **ومن** **سنة** **الفتن** **كالعقار**  
**والطغيان** **وعنه** **تأدية** **الركاة** **واعوذ بك من** **فتنة**  
**الفقر** **كان** **يجله** **الفقر** **على** **الكتاب** **الحرام** **او** **التلفظ**  
**بكلمات** **مودية** **الى** **الكفر** **واما** **ذكر** **لفظ** **السر** **في** **الفتن**  
**ولم** **يذكره** **في** **الفقر** **وخو** **ه** **لان** **مضرة** **الكر** **من** **مضرة**  
**غيره** **او** **تقليظا** **على** **المغيبا** **حتى** **لا** **يعتر** **واضفا** **هم**  
**ولا** **يفعلوا** **عن** **مفسده** **او** **ايما** **الى** **ان** **صورة** **اه** **اخوانه**  
**ما** **خير** **فيها** **مخلاف** **صورته** **قائما** **قد** **تكون** **خيرا** **وتى**  
**رواية** **آيات** **لفظ** **سرى** **في** **الموضعين** **وتى** **اخرى** **خرف**  
**مهما** **لا** **يد** **من** **تقديره** **حال** **خرف** **لان** **كلامها** **فيه** **خير**  
**با** **اعتبار** **التقنية** **في** **الاستعاذة** **منه** **بالكر** **يخرج** **ما** **فيه**  
**من** **الخير** **سوا** **اقلام** **كبر** **واعوذ بك من** **فتنة** **المسح**  
**بفتح** **الميم** **وكسر** **السين** **اخره** **حاء** **مهلين** **لان** **احدى**  
**عينيه** **مع** **خفا** **واما** **بفتح** **الارض** **اي** **يقطعها** **في**  
**ايام** **معلومة** **تهو** **بمعنى** **مفعول** **او** **فاعل** **الروا** **تسنة**  
**الخير** **اي** **الامور** **الذات** **الهم** **اعل** **عنى** **خطايا** **جميع**  
**خطيئة** **بحاء** **التبع** **بالسكنة** **والرد** **بفتح** **الموحدة**  
**والواحد** **الغمام** **وتى** **رواية** **بالماء** **والتبع** **والرد** **قال**  
**التوريت** **تى** **ذكر** **انواع** **المطهرات** **المتركلة** **من** **السماء**  
**التي** **لا** **يمكن** **حصول** **الطهارة** **الكاملة** **الا** **باجود** **ما**  
**تبيانا** **لانواع** **المفطرة** **التي** **لا** **يجلص** **من** **الذنوب** **الى**  
**بها** **اي** **ظهور** **من** **الخطايا** **بانواع** **مفطرة** **التي** **هي**

وتجيب الذنوب بمائة هذه المنافع الثلاثة منزلة  
الموجبات والاصار ورفع الحوائج واحداث وتبيل الماء  
مستشار الفقهاء والتج للرحمة وذكرها بعد الماء  
لشمول انواع الرحمة بعد المغفرة باطن الحرارة عذاب  
النار التي في غمات الحرارة بل ان عذاب النار يقابل  
الرحمة اي انما خطاياي بالماء اعقها وزد على القرآن  
شمول الرحمة **وقد** يفتح التوبة وتكثير القاتل  
**قيل من الخطايا كما نعت التوب بالبيض من الدين**  
اي الوسخ وتفتت بفتح المشاة الفوقية وهو اللان  
وتحاز عن ازالة الذنوب ومحاورها **وبعد** اي  
**باعتد بيني وبين خطاياي كما بعدت اي كسبت بيني**  
**المعرب والمغرب** اي حل بيني وبينها حتى لا يبقى لها  
من اقتراب بالكلية **عن ابي رضى الله عنه**  
**انه قال كان اكرم ما النبي صلى الله عليه وسلم**  
**وبنائنا** وفي شجرة اللهم بنائنا في الدنيا حسنة  
**وفي الاخرة احسنة** الحارثي قوله في الدنيا يتقلب  
بائنا ويجذوف على انه حال من حسنة انه كان في  
المصفة لها فلما قدم عليها انقضت حاله وفي كلامه  
المعطف على ممول عام واحد وهو جاز انفاقها  
واختلف في الحسنين فمن الحسن العلم والعبادة في الدنيا  
او الرقة الطيب والعلم النافع وفي الاخرة الجنة  
وعن قتادة العائنية في الدنيا والاعرة وعن محمد بن كعب  
القرظي الزوجة الصالحة من الحسنة وعن عطية حسنة  
الدين العلم والعمل بسوسة الاخرة تبي الحسنة ودور  
الجنة وعن عوف قال من اتاه الله الاسلام والقران

والاهل

والاهل والماله والولد فتمناه الله في الدنيا حسنة وفي الاخرة  
حسنة **وقيل** الحسنة في الدنيا الصلة والامن والكفاية والولد  
الصالح والزوجة الصالحة والبصرة على المعدون في الاخرة  
الفوز بالنواب والخلص من العقاب ومن الخلاق انه  
لوقيل انما في الدنيا الحسنة وفي الاخرة الحسنة كانت  
متناوئة لجميع الحسنة بنا على ان المفرد للمفرد يعم بعد  
عن ذلك الى التنكير المراد منه حسنة واحدة فلذلك  
اختلف في المعنى **قوله** نكلا واحدا في اللفظ على ما راه احسن  
انواع الحسنة **وقيل** اصله او قسما فلما حدثت فاقوه استغنى  
عن جمرة الوصل فحدثت **عذاب النار** اي اخقطن من عذاب  
جسمه او عذاب النار المراد به **عن ابي هريرة رضي**  
**الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال**  
**بالله موجود او ممكن على الخلاق المشهور في ذلك**  
**الملك** وقوله **وحدوه** اي كبريتك له تاليه الصبر المتبادر  
بما قبله له الملك يضم اليهم **وله الحمد** وهو على كل من  
**قيد** والاحوال كلها من الضمير المتكرر في الخبر المحذوف  
او كل واحد حاله من ضمير ما قبله بنا على منع تعدد  
الحال فيكون لا يكون له حال من ضمير وحده الموصول  
باعتق وله الملك حاله من الضمير المحذوف في له وما  
بعده لك معطوفان في يوم مائة مرة كانت له عدل  
بفتح العين اي مثل نواب اعتناق **عشر** وقيل يكون  
الشرين **وكيف** بالتائب وفي نسخة كتب **لي** بالفوز المذكور  
**مائة حسنة** **وتحيت** عنه **بمائة حسنة** **وكاله** **جرا**  
**بكر** الحاي **حصا** من الشيطان **بمئة** **لك** **بمئة**  
**يوم** على الظرفية **حتى** **بمئة** **ولم** **بمئة** **بمئة**

ما جردوه في رواية ما جاء في الخبرين من الاستئذان  
منقطع اي لكن رجل عمل الكفر ما عمل فانه يزيد عليه او مثل  
تأويل عن ابي ايوب خالد بن زيد بن ابي بصير الخريجي  
وعنه انه بن مسعود رضي الله عنهما انهما قالوا في هذا  
الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم من قال حسبا  
اي ما له الا الله وحده لا شريك له الملك وله الملك  
الحمد وهو على كل شيء قدير كان كبر عتق رقبة من ولده  
رسايل صفة رقبة اي حصل له من الثواب ككتاب  
من اشترى ولدا من اولاد اسماعيل عليه السلام وعتقه  
واذا خصه به اشرف الناس وعند مسلم كان كبر  
اعتق اربعة انفس من اولاد اسماعيل وعند احمد  
والطبراني قال ابو ايوب لما قدم النبي صلى الله عليه وآله  
المدينة نزل على فقال يا ايها النبي اعلماث قلت  
بلى يا رسول الله قال ما من عبد يقول اذ اصبح وفي  
رواية اذ اصاب الصبح يا الله يا الله يا الله يا الله  
له بها عشر احسانات ويحى عنه عشر سيئات وانما كان  
له عنده الله عدل عشر رقاب محررين وانما كان في الجنة  
من الشيطان حتى يثيبها ولما قالها حتى يثيبها كان  
كذلك في رواية واذا قالها بعد المغرب فكذلك  
قال الحافظ ابن حجر واختلفت هذه الروايات  
في عدد الرقاب مع اختلاف المخرج يقتضي الترجيح  
بينها فالأكثر على ذكر اربعة ويجمع بينه وبين حديث  
اي هريرة يذكر عشرة لقوله مائة فيكون مقابل كل  
عشر مائة رقبة من فضل المضاعفة تكون لكل امرأة  
بالمضاعفة رقبة ويجمع ذلك لطلق الرقاب ومع وصف

كون

الموتيق من حتى انما يميل يكون مقابل العشرة من غيرهم  
اربع مائة من ابي اسود بن غرهم من العرب فضلا  
عن الجحد وامامه كورقبة بل اقر له في حديث ابي ايوب  
فكاه والمجفوظ اربع له عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه  
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان قال احدكم  
الله ويحده الوار والجماد اي تحت الله تبارك وتعالى  
يحمدي له من اجل توثيقه اياي للتبجيل في يوم ما  
متفرقة بعضها اول النهار وبعضها اخرى او متوالية  
وهو افضل خصوصا في اوله **خطايا**  
التي بينه وبين الله **الخطايا** من غير الله  
اي رغائبه وتبيل ما وهه وهذا واساله في افضل ما  
طلعت عليه الشمس كتابات عبد بها من الكثرة وقد  
يسم هذا ان التبجيل افضل من التبليل من حيث  
ان عدد ربه البحر اضعاف اضعاف الالف المذكور  
في مقابلة التبليل واجيب بان ما جعل في مقابلة  
التبليل من عتق الرقاب يزيد على فضل التبجيل ويكفر  
الخطايا اذ ورد ان من اعتق رقبة اعتق الله كل عضو  
منها عضوا منه من النار فحصل بهذا العتق تكفير جميع  
الخطايا مع زيادة مائة درجة وتوبيد حديث افضل  
الذكر التبليل وان افضل ما قاله هو والنيون من  
قبله ولما التبليل مخرج في التوحيد والتبجيل يتقن  
له فمطوف سبحانه الله توبيد وتبيل منه توحيد  
ولما الله الله بالمكن فتكون افضل من التبجيل بان  
التوحيد اصل والتبجيل فرع عنه **عن ابي بصير**  
عنه الله بن عيسى المسمى رضي الله عنه انه قال

قال النبي صلى الله عليه وسلم **من قرأ القرآن من غير ان يتقن** اي شقها **لا يدرك بها** اي يتقن من انواع الذكر ومنه  
قراءة القرآن والحديث وما روي عنه العلم والمنقول  
انه يوجه على الذكر باللسان وان لم يتقن معناه  
نعم كقوله ان لا يقصد به غير معناه والكل موافقة  
القلب لللسان والذكر له معناه يتخاضر معنى الذكر  
مع ما اشتمل عليه من تعظيم المذكور ونفي التواضع  
عنه تعالى **والذي يذكر اي يري كما روي كذلك في مثل**  
**الذي والبيت** وكان ان الحي تزين ظاهرة بنور الحياة  
واخر ايقانه وبالتهذيب التام فيما يريد وباطنه  
بنور العلم والمعرفة قلبه مستقر في حظيرة القدس  
وسره في مخدع الوصل وغير الذكر عاطل ظاهره وباطله  
باطنه قال في **المسألة** وعند مسلم مثل البيت  
الذي ذكر الله فيه والبيت الذي لا يذكر الله فيه مثل  
الحي والبيت فلعل التجاري رواه بالمعنى فالذي يوصف  
بالحياة والموت حقيقة هو ان كان بالمكن فهو  
من باب ذكر المحل ولراية الحال **من ان هو جرة**  
**رضي الله عنه** انه قال **قال رسول الله صلى**  
**الله عليه وسلم** ان يدعى رجل ملايكة وعند  
مسلم **شارة فضلا** يضم الفاء كون الضاد جمع  
فاضل كقول ونازل وقيل يفتح الفاء كون الضاد  
اي زيادة على الحظيرة وغيرهم من المرتين مع  
التلايق او طيبة لهم المخلوق الذكر **يطوفون**  
في **نقري** **يدعون** **من** **الذكر** وعند مسلم **يتفون**  
محال الذكر **ماذا** **وجم** **واقو** **ما يدعون** **والله اعز**

والنعم والادراك ذلك الذكر من بين ظاهر بنور العلم والطاعة وباطنه بنور العلم

**والملائكة** **اصولوا** **نظروا** **الى** **الحاجاتكم** **نحسبكم** **نفس**  
بالتحنية وهم الحاملات اي يطوفون ويديرون  
حولهم **باجتتهم** **الى** **السماوات** **وتنزل** **الى** **سما**  
الديار والباقي باجتهتهم للتعدية يعني يدورون  
اجتهتهم حول الذكركين وقيل للاستقامة كما في  
كنت بالقلم لان فهم الذي ينهي الى السماوات يتقيم  
بواسطة الاجتهتة **قال** **بسم الله** **وهو اعلم** **بهم**  
اي بالذكركين وفي نسخة منهم اي اعلم من الملائكة  
بجبال الذكركين واجملة حالته او معترضه اي بها تتبا  
صيانة عن التوهيم وقاعدة السؤال مع العلم بالمعول  
التقريب بالملائكة ويقولهم في بني آدم اجملوا  
من يفد فيها الآية **ما يقول** **ما روي** **قال** **يقولون**  
اي الملائكة وفي نسخة **قال** **تقول** **بسم الله**  
**ويكبرونك** **وحمدونك** **اي يقولون سبحان**  
**الله** **واسمه** **الكر** **واحمدوه** **ويحمدونك** **بالجيم** **وفي** **رواية**  
**وهللوونك** وفي حديث الزرار عن انس يفتنون  
المأول وتكون كتابك ويصلون على نبيك وبالك  
**قال** **صلى الله عليه وسلم** **يقول** **تعالى** **هل راون**  
**يقولون** **يا** **الله** **ما راونك** **قال** **يقول** **تعالى** **كيف**  
**وفي** **نسخة** **وكيف** **راونك** **قال** **يقولون** **لو راونك**  
**كانوا** **الذ** **ابن** **عبادة** **يا** **الله** **تسجدون** **وتسجدون**  
**والذي** **تسجدون** **في** **نسخة** **زيادة** **واشد** **لك** **ذكر** **اقال**  
**يقول** **يا** **الله** **وفي** **نسخة** **يقول** **ما** **بالر** **يا** **الله**  
**الفاء** **قال** **بالنون** **المن** **قال** **يقول** **تعالى**  
**وهل راونها** **قال** **يقولون** **يا** **الله** **ما راونها** **قال** **يقولون**

ط

وفي نسخة يقول كيف لو انهم راوا في سقاها يقولون  
لو انهم راوها كانوا الصمد عليها خروا ولما اطلقوا  
واعظم رغبة قال تعالى فهم ينفرون قال  
يقولون من النار قال يقول تعالى وهما راوها  
قال يقولون يا الله يا رب وفي نسخة استقامها  
ما راوها قال يقول تعالى فكيف لو راوها قال  
يقولون لو راوها كانوا الصمد منها خروا واستبد  
لها من افة قال يقول تعالى ان يدركم ان قد غفرت  
لهم ذنوبهم في رواية واعطيتمهم ما سألوا قال يقول  
ملك من الملائكة فيهم فلان ليس فيهم اما جاء في  
وفي رواية قال يقولون رب فيهم فلان عسا  
خطا انما فرج ليس معهم قال وله قد غفرت اي  
قد غفرت لهم وله قال تعالى هم الجلساء اي فيهم  
جلسهم وفي نسخة استقام بهم يعني ان محال فيهم  
موترة في الجليس وفي مسلم هم القوم اي فيهم  
جلسهم وتعرف الخبر يدل على الكمال اي هم القوم  
الكاملون فيما هم فيه من العادة فيكون فيهم  
بهم جلسهم استقام قال البيان الموجب وفي هذه  
العبارة مبالغة في نفي السقام عن الذكور ولو قيل  
يسعد بهم جلسهم كان ذلك في غاية الفضل لكن  
التفريح بنفي السقام بلغ في حصول المقصود وفي  
هذا الحديث تفريح للملائكة وتلبيه على ان تبيح  
الاد من غير تفريحهم اعلى واشرف من تبيحهم  
وهو تفريحهم لحصوله مع عدم المشاهدة وجوده  
الموانع والصوارف بخلافه بالنسبة للملائكة

كتاب الرقاة

بكر الراويين فيهما التجمع وتيق وهو الذي  
فيه رقة وهي الرقة عند الفلظة اي كتاب الكلمات الرقة  
للغلوب وقال للكاتب الحيارت رجه اي استحبابه  
وقال الراعي الرقة في الجسد ضدها الصفاة كقول  
صديق ربوب رقيق وفي النص ضدها القسوة كقول  
القلب وقاسية وعبر جماعة منهم النسي في سنه  
الذي يقولهم كتاب الرقايق وكذا في نسخة مفضة  
من البخاري والمصنف واحد وسببها احد باب الباب  
بذلك لما فيها من الوعظ والتسبيه الذي يجعل القلب  
رقيقا ويحس بجدته فيه الرقة **ثم اسم الرقيم الرحيم**  
وفي نسخة تقديم البسمة على الكتاب **عن ابن**  
**عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه**  
**وسلم قال نعمان تلت نعمته وهي الحالة السنة**  
وقال الامام فخر الدين المنعم المفقولة على جملة  
الحسان الى الغير ويزاد الداري من نعم الله **مقبول**  
**فيها اي في النعمتين كبير من الناس** رفع بالابتداء  
وخبره مقبول مقدما واجملة خبر نعمتان وهما النعمة  
في البدن **والفروع** من الشواغل والمعاش المانع له عن  
العبادة والفن بفتح المعجزة ويكون الموحدة  
النقص في البرج ويشترطها في الراي اي ضعيف الراي  
فكانه قاله هذا الامران اذا لم يستعمل فيما ينبغي فقد  
عذب صاحبها فيما اي باعها بغير ما عذبته  
او ليس له في ذلك راي السنة وقد يكون الانسان فيهما  
ولا يكون متفرغا للعبادة الاستقاله بالمعاش وبالعباس

فاذا اجتمع الصحة والضرع وتصر في نيل الغنايل  
فذلك القوم كل القوم لان الله يسوق الارباع وتروعة  
الماخرة وفيما التجارة التي يظهر رحمتها في الماخرة  
فمن استعمل فراغه وصحته في طاعة مولاه فهو  
المقبوط ومن استعملها في معصية الله فهو المقبوض  
لان الفراغ يعقبه الفلج والصحة يعقبها القوم  
ولو لم يكن المالهزم عن ابن عمر رضي الله عنهما  
انه قال اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم  
بني بك والكاف والموحدة وتخفيف التختية  
وضبطه بعضهم بتكديدها بلفظ التثنية فقال  
كن في الدنيا كأنك غريب تقيم في بلد لا يمكن له  
فيما يري اليه خال من اهل والعيال ثم ترحى  
عن ثيابه بذلك فقال اوعاوي **تجيب** لان الغريب  
قد يسكن في بلاد القريه ويقوم فيها بخلاف عابو  
السبل القاصد للبلد البعيد وبينه وبينها  
مفاوز مهلكة فانه لا يقويم في الطريق ومن لم  
عقبه بقوله وكان ابن عمر رضي الله عنهما يقول  
**اذا اظلمت الدنيا فلا تنظر الصلح واذا اصبحت  
فلا تنظر المساء** اي يرد اياما ولا تقصر في السير  
ساعة فانك ان تقصرت فيه انقطعت عن المقصود  
وهلكت في تلك المفاوز **وخذ من زمن صحتك  
الموتك** وعنه احمد والترمذي لعمرك اي من سيرك  
القصة في حال صحتك بل لا تقنع به وزد عليه  
بقدر قوتك ما دامت فيك قوة بحيث يكون  
مايك من تلك الزيادة قائما لعله يفوت حال

المرض

مقام ما

المرض والتعفف او استعمل في الصحة بالطاعة بحيث  
لو حصل تقصير في المرض لا يجزي بذلك **ومن جيانك  
لموتك** اي خذ نصيب الموت وما يحصل فيه من عدم  
العمل من التقصير في التقصير في المرض عن العمل كل  
التقعود بل ما املكك منه فاحذ فيه حتى تشتهي  
الى لقاءه وما عنده من الفلاح والماخت وحررة  
وعند احمد قاتك لا تدري يا عبد الله ما اسماك  
غدا اي هل يقال لك غدا او شعبد او هل يقال  
لك غدا او ميتا وفي حديث ابن عباس عند الحاكم  
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لو جلد وهو يوقظ  
اغتمت من اقبل من سباتك قلم ممدك وصحتك  
تيل ستمك وعناك تيل وفشرك وفراغك تيل  
سعدك وجيانك تيل موتك فالقاتل اذا اراد  
لا ينتظر الصباح واذا اصبح لا ينتظر المساء  
اذا اجله يدركه تيل ذلك فيعمل ما ينبغي تفوه  
بعد موته وبياد رايا من صحتك بالعمال الصالح فان  
المرض قد يظروا فيمنع من العمل فيجزي على من  
فرط في ذلك ان يصل الى المعاد بغير زاد فمن لم  
ينتهز الفرصة بخدم وما احسن قوله من قال  
اذا هبت رياحك فاعتن بها فان لكل خاتمة يكون  
ولا تقفل عتوا الاحسان فيها فاندر اليك من يكون  
اذا ظفرت يدك فلا تقصر فان الدهر عارضة يكون  
عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه **ان  
قال خطا الذي يصني اعم من خطا من خطا  
مستوى الزوايا وخط خطا في الوصل حار حار**

اي من الخط المربع **وخط خطا** يضم الخار و تكسر  
 ويضم الط الاول وتفتح الي **جاء في هذا الخط الذي**  
 في الوسط من جانبيه **الذي في الوسط** وصورته  
 التي يتخذ عليها **الخط الخفيف هكذا**  
**الاشارة**  **وقيل هكذا**  
**وتدعى هكذا**  
**وتدعى** وفي نسخة فقال **بالفا هذا الاثان** مستندا  
 وخبر اي هذا الخط هو الاثان على سبيل التمثيل  
**وهذا جله محيطه** اشارة الى المربع او قال صلي  
 الله عليه وسلم **فرا حاطبه** بالك من الراوي  
**وهذا الخط المستطيل المنفر الذي هو خارج من**  
 وسط المربع **وهذا الخط** يضم الخار والطاء  
 الاول وفي نسخة **الخطوط الصغار** الك طبقات  
 التي في الخط الخارج من وسط المربع من اسفله  
 او من اسفله واعلاها **الارض** بالعين للمملة  
 بالعين للمملة والاضار المعجمة اي الاثان  
 العارضة لم كرض او فقه مال او غيرهما المراد  
 بالخطوط المثال با عدد مخصوص **فان خطاه**  
 اي فانه تجاوز عنه **هذا** العرض وسلم منه وفي  
 نسخة هذه **بالك** كانت **نفسه** بالثني المعجمة  
 اي اصابه واخذته **هذا وان خطاه هذا** للعرض **نفسه**  
 اي اخذه **هذا** العرض الاخر وهو الموت فن لم  
 يمته بالسب ما قه بالاجل والحاصل ان الاثان يتفاضل  
 الاجل ويختلجه الاجل دون الاجل وفي نسخة استقال

لعل صوابه هكذا  


الها

العام لفظا خطاه في الموضعين وعبر بالنسب وهو  
 للمخ ذوات اليم هي القفة في الاختراز من **النسب**  
**الله عنه** انه قال **خط الذي صلي الله عليه**  
**وسلم خطه ط** فقال **هذا الاصل الذي يوصل الى اثنان**  
**وهذا احده** والخط الاخر الاثنان وفي نسخة هذا  
 الاثنان وهذا جله فيكون للخط الاخر هو الاجل  
 والخطوط الاخر التي تفر من له **ببدا** باليم **صوي**  
**كذلك** طالب الاجل البعيد **اوجه** الخط الاسود  
**المقرب** وهو الاجل المحيط اذا شك ان الخط المحيط  
 هو اقرب من الخط الخارج منه وعند البيهقي  
 في الزهد خط خطوطا وخط خطا ناحية ثم قال  
 هل تدرون ما هذا هذا من ابن ادم ومن النبي  
 وذلك الخط الاجل يسمى يوما اذا حاه الموت وعند  
 الترمذي بلفظ هذا ابن ادم وهذا **احده**  
 ووضع يد عنه **تفانم** سطر ما يقال **ولم** املة  
 ولم احده اي ان احده اقرب اليه من احده **عن**  
**الخط** موانع عن ابن عمر رضي الله عنه انه  
**قال** كذا **ابا** يكون العين **وهو الله صلي**  
**الله عليه وسلم على الصبح** للاوامر والنهي **والط**  
**للبيد** يقول لنا **فيما استظفت** بالافراد اي يقول المباح  
 وفي نسخة **نفسا** استظفت بالافراد اي يقول المباح  
 مناة لك وهذا من رحمة بهم **وتحققته** علمه  
 جزاه الله عنهم احسن الجزا **وعنه** ظاهره عن اي  
 هريزة وليس كذلك كما قيل **الذي** ابن عمر رضي  
 الله عنه انه **يقول** لما اصيب **بالخريف**

الها



**تختلف** خليفة بعدك على الناس **قال** اي **المتدين**  
**تقد** **استخلف** من هو **خو من** **اي** **المتدين** **اي** **حسب**  
**استخلفه** **وان** **ترك** **اي** **المتدين** **تقد** **ترك** **التفريح**  
**بالنبيين** **فيه** **من** **هو** **جور** **من** **رسول** **الله** **صلى**  
**الله** **عليه** **وسلم** **فاخذ** **عمر** **رضي** **الله** **عنه** **وسطا**  
**من** **المرين** **قلم** **ترك** **النبيين** **بالمره** **ولا** **فعله**  
**منصوفا** **قيد** **على** **المتدين** **و** **جعل** **الامر**  
**في** **ذلك** **سوي** **بين** **من** **قطع** **لهم** **بالجنة** **والنبي**  
**النظر** **للمسلمين** **في** **تصيب** **من** **انفق** **عليه** **راي**  
**ايما** **عند** **الذين** **جعلت** **التوري** **فيهم** **فانتوا** **اعلمه**  
**خير** **انقال** **راغب** **وي** **راغب** **اي** **راغب** **فيما** **عند** **الله**  
**وي** **راغب** **من** **عقابه** **وددت** **ان** **يجوز** **منها** **كفا**  
**اي** **وي** **اعلى** **في** **التحليل** **اجبا** **وميتا** **عن** **جابر** **بن** **سمرة**  
**يفتح** **المهملة** **وقدم** **الميم** **رضي** **الله** **عنه** **ان**  
**قال** **سفيان** **الثوري** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **يقول**  
**يكون** **ان** **اعني** **بها** **وعند** **مسلم** **بان** **الامر**  
**الناس** **ما** **ضيا** **ما** **ولهم** **الناعي** **رجل** **فقال**  
**عليه** **الصلاة** **والسلام** **كلمة** **اسمها** **تقال**  
**اي** **سمرة** **ان** **قال** **كلمة** **من** **قريشي** **وفي** **رواية**  
**نقلت** **ابن** **ما** **اقال** **رسول** **الله** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم**  
**تقال** **كلمة** **من** **قريشي** **وعند** **اي** **داود** **بن** **الك**  
**هذا** **الدين** **عزير** **الي** **اني** **عمر** **خليفة** **قال**  
**جاء** **كثير** **الناس** **ومجوا** **اولم** **هذا** **قوسيب**  
**خفا** **الكلمة** **المدكورة** **عليه** **وقته** **ذكر** **الصفة**  
**التي** **تخص** **بها** **بهم** **ويكون** **ان** **السلام** **عزير** **وعند**

**قول** **فانتوا** **اي** **المرين** **من** **الصواب**  
**عليه** **عمر** **فقال** **عمر** **راغب**  
**فلا** **اعول** **عالي** **انكم** **وذلك** **يفلني** **عن**  
**الواي** **بما** **المتدين** **في** **عليه** **وددت** **ان**  
**يجوز** **منها** **اي** **من** **اللافة** **كفا** **يفتح**  
**الكاف** **وتخفيف** **الفا** **لا** **في** **ها** **ولا** **علي**  
**سرها** **الا** **تخلها** **اي** **اللافتها** **وميتا**  
**ولا** **اي** **ولا** **ميتا** **فلا** **اعني** **لها** **تخصها**  
**بعينه** **فالتحليل** **في** **صالح** **الحياة** **والاعمال**

اي داود

**وتامر** **واهل** **دايس** **يدوس** **الزرع** **في** **بندر** **له** **لجرح**  
**الحب** **من** **الذيل** **والذي** **يدوسه** **هو** **النقر** **وميتا**  
**بضم** **الميم** **وقح** **النون** **وتد** **يد** **القاف** **من** **نقى**  
**الطعام** **ينقيه** **اي** **يزيل** **ما** **يختلط** **به** **من** **قروحه**  
**بقر** **بال** **وحرة** **وارادت** **بذلك** **انه** **بما** **حار** **زرع**  
**يداس** **ويبقى** **يروي** **بكر** **النون** **قال** **ابو** **عبيد**  
**ما** **اعرفه** **فان** **صحت** **الرؤية** **به** **بمؤمن** **التفتيح**  
**وهو** **اصوات** **المواشي** **والانعام** **وقيل** **هو** **صوت**  
**الذخيرة** **والرخصة** **والمراد** **به** **صوت** **من** **يطرد**  
**الطيور** **اي** **جعلني** **في** **الطار** **ومن** **الطيور** **عن**  
**الحب** **كناية** **عن** **كثرة** **زرعهم** **وتسميم** **فكوت**  
**وصفته** **بكنة** **الاموال** **وانه** **تقلها** **من** **كدة**  
**اليس** **وجمده** **الى** **الزروة** **الواسعة** **من** **الجيل**  
**والابل** **والزرع** **فنده** **اي** **عند** **زوجه** **اقول** **وفي**  
**رواية** **انكم** **اي** **ما** **اريد** **فلا** **فتح** **بضم** **المهملة**  
**وقح** **القاف** **والموحدة** **المددة** **بعد** **ها** **حاه** **مهملة**  
**مبني** **المدنول** **اي** **فلا** **يقال** **لي** **تجرك** **الله** **بالتخفيف**  
**من** **الفتح** **وهو** **البعاد** **او** **الفتح** **قوي** **اي** **البر**  
**على** **كسامة** **المراتي** **عليه** **وربعة** **مكاف** **فنده**  
**وارقد** **فانصح** **بهمرة** **وتوقية** **ومهملة** **وموحدة**  
**معددة** **مفتوحات** **لم** **حاه** **مهملة** **اي** **انام** **حتى**  
**الصبيحة** **وهي** **اول** **النهار** **فلا** **اوقظ** **لاني** **من**  
**بكتني** **موتة** **بيتي** **وميتا** **اهلي** **والرب** **الماء** **او**  
**الدين** **او** **غيرها** **فانصح** **بهمرة** **تفوقية** **تقاف**  
**تثرون** **معددة** **مفتوحات** **فحاه** **مهملة** **اي** **اكارب**

كبير حتى لا يجد ما يغالوا ولا اتقل من شرفي ولا  
 يقطع علي كحي حتى تتم شهوتي منه وفي  
 رواية فانقر بالميم وهي المصح كما قال البخاري  
 بل انكر الخطيب رواية النوف وها جمعني وفي  
 رواية واكفا فتح اي اطعم غيره يقال منه  
 عاينه اذا اعطاه وانت بالالف كما يقولون  
 انتقل لتفقد تكرر ذلك وملاز منه مرة بعد  
 اخرى ومطالبة نفس بالجملة المذكور ان قال  
 ابو عبيد بالراء قالت فانقر بالفزة الماء  
 عند فم اي فذلك في ت بكرة شرب وفيه  
 ان السياق ليس فيه ذكر الما فهو محتمل له  
 ولغيره من الما كبريل في اقتصارها  
 على ذكر الشرب ان لم تثبت رواية واكفا فتح  
 اشارة الى ان المراد به اللبن لانه هو الذي يقوم  
 مقام الطعام والشراب **ام اي** زوجي  
**فام اي** زوج الاستفهام للتعجب والتعظيم  
 وفي مدحها ام زوجها مع ما جاء عليه التثنية  
 من كراهة ام الزوج اشارة الى انها في  
 غاية الانصاف والخلق الحسن **عكوما** بضم  
 العين المهملة والكاف والميم جمع حكم هو  
 بالثنية بمعنى العدل اذا كان في شئ ام اي  
 احد الفاء وغيرها التي تخضع فيها استعجابا  
 ان **نظم** الذي يجعل قبيحة وخبير بها ذكره  
 في القاموس وغيره **رواح** بفتح الراء والراء  
 المهملة وبعد الفاء حاء منه سكة اي مرفوع

او غيرها بذلك

او عظيم

او عظيم كبير ومنه امرأة رواح اي عظيمة  
 الكفاة وتوصف الجمع بالمفرد على ارادة كل حكم  
 منها رواح فيكون رواح خبر مستد محذوف  
 او على انه رواح هنا مصدر كالكهات والطلاق  
 وهو على حذف مضاف اي ذات رفعة ومخطة  
**ويتمها فاح** بقاء مفتوحة في ميملة مخففة  
 فالق فاح ميملة مرفوع اي واسع كبير وسعته  
 دل على سعة الزرة والنعمة والخاص بها وضيق  
 والدة زوجها بكثرة الملمات والمناك والقاس  
 وانما واسعة المال كبيرة المنزل لرايتها الي  
 زرع لها وانما لم يطفئ في السن بان ذلك هو  
 الغالب على من تكون له والدة اذ لو كبر لكانت  
 امه تليلة الماك والقاس **ابن** زوجي **اي** زرع  
 ولم يبد **فما** **ابن** **اي** **زرع** **مطبوخة** بفتح الميم  
 والجيم **كاسطة** بفتح الهم والين المهملة  
 وتشديد اللام مصدر يعني الملول والطينة  
 بفتح الهم المعجمة وسكون الطار بالموحدة السفة  
 من النخل الخطا اذ اسطت اي ازيل عنها الخوص  
 تسمى حينئذ جريدة بمعنى مجرودة وفيها الطينة  
 السيف الذي ياتي من عمده اي موضعه الذي ياتي  
 فيه في المعقول كقول الطينة اي منه بالجمع  
 المشوب من تارة ويلزم منه كونه مفرقا  
 او كالسيف الملول من عمده ويصح ان يكون  
 الما تتم مكان اي ان مدحجه لفلان السيف  
 او كوضع تجعل فيه الجريدة فيكون هو ميمها

عبارة قس  
 السفة الحفرة  
 شق منها قضبان  
 رفاق ينج منها  
 الحفرة

بالسيف او الجريدة والعرب تسميه الرجل  
بالسيف لثورته حاشيه ومهانتة او كماله  
ورؤيته او كماله فامته في اعتدالها استرا  
**ويستف ذراع الخفرة** بفتح الخيم وسكون الفاء  
بعد هاء الالف من ولد المفردة ابلقت اربعة  
اسهم وفصلت عن امها والذراع حفره يد حفر  
حاشاه اي عطا ونقاد لولد الضان ايضا اذا  
كان نسا وفي القاموس الحفر من او تاد الشاء  
ما عظم واسكرس او يبلع اربعة اسهم وزياد  
ابن ابي عمير يروي به بيقعة البعرة ويس  
في حلة البعرة وتقولها ويرويه بن المبرور  
والبيقعة بك الفاء وسكون التختية بعدها  
تاف ما يجتمع في الصرع بين اللبتين والبعرة  
بفتح التختية وسكون العين المهمله بعدها  
راء الفناق ويس بالسين المهمله اي يتختر  
والعنزة بالنون المنوطة ثم المنوطة  
ثم الفوقية الساكنة الدرع المطبقة وقيل  
المنية المناس والحاصا منها وصفته بيق  
القد وان اسر بطن وبما جاني رانه  
قيل الباهل والشرف ملازم هالة الحرس  
يختار في موضع الفشار وذلك مما تتراوح  
به العرب **نبت** زوي **اي زرع** **بانت** **اي**  
**زرع** زوي سلم وما شئ زحاي الواد بدل الن  
ولم نسم البنت المذكورة **طوع** **اي** **طوع**  
ايها فلا تخرج عن امرها وصفها بيزها وزياد

الزير

الزير وزيرا اهلها ونسا بها اي يتجاولون بها  
**ك** **بها** **باعتلاء** **جسها** **وسمها** **وعيطها** **بها**  
اي شرتها لتري من جمالها وادبها وعفتها وعند  
سك وحفر جارها بفتح الحاء المهمله وسكون الفاء  
اي دهنتها او قتلها والطراني وكين جارها  
بفتح الحاء المهمله وسكون التختية بعدها نون  
اي هلاكها وهذه اللفاظ مصادر لانفعال متفدية  
تطوع **بها** **بمعنى** طاعة امها اي مطيعة  
ومتفدية له وكذا البقية تلب في ذلك الحالة  
على جوار مرتبة برجل حسن وجهه بالاضافة خلافا  
لبعضهم بان محل التراج في الصفة المسببة المتفدية  
من تعاليم وزياد ابن السكيت صحتا هضيمة  
الحاجيلة الوشاح مكناه فقاه مجلاء وحماء  
رجاء تنواء مؤنقة معتقة وتولها فباء بفتح  
القاف وتشد يد الموحدة اي ضامرة البطن وعضمة  
الحاشية ضامرة وحاجيلة الوشاح بلحيم والوشاح  
بكر الواراي يدور وشاحها لضموز بطنها وهو  
ادبم عربي يوضع بالجوه ثمة المرأة بين عاتقها  
وتحجمها وعكنا بفتح العين وسكون الكاف وبالنون  
والمد اي ذات عكن وهي طيات بطنها ونعاه بفتح  
الفاء وسكون العين المهمله وبالمد اي متلبية الاعضا  
وتخلد بفتح النون وسكون الحيم والمد واسفة  
العين ودحجاء من الدحج بالحيم ثقف اد العين  
في ثمة بياضها وزحاي الواراي وبالجم الكدوة من  
الزنج وهو تفريس الحاجب مع طول في طرفه وتداد

وتنزل بالرابد الزاي اي كبرة اللغاب يخرج من عظم  
 وتقول فتح القاف وتكون النون والميم من القنوة  
 وهو طوك في المنف ودقة المارنته مع حذب في وسط  
 وسونقة بالنون المددة والقاف والمايق المعيب  
 وسنقة بوزن مونتقة اي سفذية بالقيس الناعم  
 وكلها كما يخفى او عاف حان **جارية** زوي **اي زوي**  
 لم **تد** **فأجارية** **اي زوي** **بالت** يضم الموحدة  
 وتزيد المثلثة اي لا تقى ولما تبيع **حديس**  
**سب** مصدر هو كمن يت بوزن فعل بالشد يد  
 لا بالفتة اي بالفتة **بالتفت** يضم الفرقية  
 وفتح النون وكسر القاف المددة بعدها مثلثة  
 اي لا يخرج او لا تقى ولا تسمع بالخيانة او لا تذهب  
 بالرفقة **ببوت** بكسر الميم وتكون التحتية بعد  
 بر اي زادا ونا وطعامنا **تفت** مصدر هو كذا اي لانه  
 تفتد وتفتقه لسانها **ولم تلابت** اي مكانا  
**تفت** بالعين المهملة والسين المعجنتين بينهما  
 تحتية ساكنة اي لا تترك القائمة مفترقة فيه  
 كعش الطائر بالتحمد وتنظفه او لا تحب الطعام  
 في مواضع منه **تفت** يصيرها كعش الطيور  
 وروي **تفت** المعجزة من الفس ضد الخالص  
 اي لا تلاءه بالخيانة **بالت** ملازمة للنصحة فيما  
 هي فيه وفي كناية عن غفلة فرحها والمراد انما  
 لم تلاء البيت وسما باطفا لها من الزنا **قالت** ام  
 زوي **خروج** زوي **بوزن** من عندي **والموطأ**  
 بفتح الهمزة وتكون الواو وفتح الطاء المهملة وبعد

الملف

الملف موحدة وتأتي اللين واحدها وطب على وزن  
 بفتح فس بجمعه على افعال كفتح العين نادر والمعروف  
 وطاب في الكثرة واوطب في القلدة والواو المحال اي  
 خرج والحال ان زقاق اللين **تخص** بالخاء والضاد ثم  
 المعجنتين سبب المفعول اهل الفاعل مع ضم الخاء  
 اي تحرك الحاء بفتح الزيد اي ان الوقت الذي  
 خرج فيه كان زمن الحصب والمراد خرج لعلها او  
 غيره فلم تدربا حذب لهاب خروج وجه ويحتمل انها  
 ارادت انه خرج وعندهم لين كبريت بونه ويقفل  
 عندهم حتى يخسوه **ووزن** **الواو** **بوزن**  
**فلي** **امراة** لم **تد** **سببا** **ولدان** **لها** **لم** **سببا** **كالقيد**  
 في التوحيد التوب واللعب وفي رواية كالتصريف  
 وفي رواية اخرى كالكين **بلمعان** صفة للولدين  
**من تحت خمرها** بفتح اوله المعجم وتكون كانه  
 المملى اي وسطها **بما تبت** لانها كانت ذات كفا  
 عظيم فاذا استلقت على ظهرها ارتفع كفاها بها  
 من الارض حتى يصير تحتها فجوة تجرى بها الرمانة  
 وحمل بعضهم الرمانين على اليد اي ذات يديها  
 حين صفيرين كالرمانين قال القاضى عياض وهو  
 اظهر لما روي من تحت ذرعها اي تمصها ولانه  
 لم تحر العادة بلعب الصبيان تحت ظهورهم ما هم  
 ولما استلقا لتلك ولما ساني ذلك قوله من  
 تحت خمرها لمن اللين وان كانا كانهان الرمانين  
 باعتبار راسيهما لكن فيما نوع طول تحت يديها  
 اذا نامت من خمرها الجالس عندها الولدان

**فطلقني ونكحني** والاراي من نجابة ولد بها وكانوا  
 يرعون ان تكون اولادهم من النساء الجسبات في  
 الخلق والخلق روي رواية فاجبتة فطلقني **نكحني**  
 اي تزوجت بعده **رحله** لم يم **سرا** بفتح السين  
 المهمله وكسر الراء تكديده الختية اي شربا وترا  
**سرا** **كب** في **سرا** بفتح السين المهمله اي شربا  
 فليقا حيداي شري في سره اي يمضي فيه بلا فتور  
**واخذ** **رحله** بفتح الخاء المعجمة والطاء المهمله  
 المكسورة والختية المكسورة وتين صفة موصوف  
 محذوف نسبة الخط موضع بنواهي البحر يتجلب  
 منه الرماح **واراح** بفتح الهمزة والراء الخيرة حاملة  
 من الراء اخذ وهي الاثبات الى موضع البيت بعد النزول  
**على** تكديده الختية **نفا** بفتح النون والعين واحد  
 واحد الانعام والركن ما يقع على الراء اي التي  
 لراحم بالضم موضع مبيته **نوبا** بفتح النون  
 وكسر الراء تكديده الختية اي كبرى والبرودة كورة  
 العدد او المال ولم تغل رية بان النعم مذكور  
 هذا نعم وارد وقول بعضهم بان النعم ليس خفي  
 الثاني مردود بان القاعل هنا ضمير وصيغ  
 كان ضمير الموثوق وجب الحاق علامة الثاني  
 له والفرق انما هو في القاعل الظاهر **واعطاني** من  
**كل راحة** اي من كل شيء ياتيه وقت الراح من  
 اصناف الاموال التي ما يروح الى البيت مما ياتي من  
 النعم والعيبه **نوبا** اي انين ولم يقتصر على  
 الفرد من ذلك بل نشاه او ان المراد نوحا وصنفا

ومنه

ومنه قوله تعالى وكنتم ازواجا ثلاثة اي اصنافا  
**وقال النبي** **يا ام زرع** من مالي **ومررت** بك **بسم**  
**اي صلهم** واوسمي عليهم البررة وهي الطعام قالت فلو  
 جمعت كل شيء اعطانيه **ما مع** **اعطانيه** **نوبا** اي  
 قيمتها او قدر مصلحتها وبعده ما في الطير ان قلوه  
 جمعت كل شيء اصنته منه جعلته في اصغر وعلم  
 او عينة اي زرع ما ملأه والظاهر انه للمبالغة والاه  
 فالما والوعا ليس ما ذكرته انه اعطاه من اصناف  
 النعم والحاصل انها وصفت هذا الثاني بالسود في ذاته  
 والسجاعة والفضل والحد بكونه اياح لها ان تاكلها  
 سيات من ماله وتهدى ما سائة لم عليها ما لفته في  
 اكرامها ومع ذلك لم يقع عندها موقع اي زرع وان  
 كثره دون قلب اي زرع مع اسائه لها بظلمها ولكن  
 جملته بغير الراء عند هال انه اول ازواجها فسكت  
 محبتة في قلبها كما قبل ما الحب المالحيب الاول ولذا  
 كرهه لو الراء تزوج ابنة لها زوج طلقها شافه ان  
 قيل نفيها اليه ولحب يترا لاساة **قالت مائة** **من**  
**الله** **عزما** **قاله** **لي** **الذي** **صلى** **الله** **عليه** **وحام** **كنت** **لك**  
**كاي زرع** **لام** **زرع** اي انالك فكان زيادة لقوله  
 تعالى كنتم خير امة اخرجت للناس وقيل للدوام كقوله  
 تعالى كان الله عفورا رحيم واعترض مانه صلى الله عليه  
 وسلم اخبر عما مضى الى وقت تكلمه بذلك وابقى المتقبل  
 الى علم الله تعالى كما هو دانه فاي حاجة الى حملها  
 للدوام مع انها لم تدل على انقطاع ولما دام ويزاد  
 في رواية البيهقي بن عدى في المرافعة والوفاء في

ببساطة

الفقيرة والفقار زاد الزبير لما انه طلقتا وانما اطلقك  
فاستثنى الحالة المجهولة المروية في ما وقع من  
تطلعت اي زرع تطيبها وطابنته انما ورد في  
لعوم التسمية بحملة احوال اي زرع اذ لم يكن فيه  
ما تقدمه التاموي ذلك وقد اجابت عن ذلك  
جواب من لم ياتي فصلها وعلمها فقالت كما عند النبي  
والطبراني بارسول الله صلى الله عليه وسلم ان خير من اي زرع وفي  
رواية الزبير بن راعي ان خير من اي زرع  
ما زرع وهذا الحديث افرقه غيره واحد بالثالث  
وشرح الوباء في علي بن ابي طالب القوم اهل الكوفة  
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله  
عليه وسلم انه قال **لا يحل للمرأة ان تصوم** اي تغل  
او واجبا على التراضي **ورزق ما ساء** اي حاضر  
**الاباذنة** بان حقه في المتاع بما في كل وقت فما  
كان مريضا يجب له استطيع المتاع او ما ساء جاز لها  
ذلك فلو قدم من سفره وهي صائمة فله ان يادعها  
من غير كراهة وقال المالكية ليس لذلك وفي  
الطبراني من حديث ابن عباس مرثوما ومن حق الزوج  
على زوجته ان تصوم تطوعا بالاباذنة فان  
فعلت لم يقبل منها وهذا يدل على تحريم الصوم  
المذكور عليها وهو قول الجمهور قال الثوري في  
الجموع وقال اصحابنا بكره والمصحح الاول فلو  
صامت بغير اذنه صح وامت وامر بقوله الى الله  
تعالى قاله الثوري ومقتضى المذهب عدم التواب  
واجب بعض المالكية بهذا الحديث لمذهبهم وهو

الفضا

العقضاء على من افطرني صيام التطوع عما اذا لولا  
كان الرجل ان يفد عليها صومها بما احتاجت الى  
اذنه ولو كان مباحا كان اذنه لمعنى له **ولا يحل لها**  
**ان تاذن** باطرها حد رجل او امرأة ان يدخل في بيته  
**الاباذنة** فلو علمت رضاه جاز وتوخذ من ذلك  
انه لا يجوز دخول الباب ونحوه بيت المرأة بغير اذن  
زوجها وقال المالكية يجوز ذلك واجابوا عن الحديث  
بانه معارض بصلة الرحم ويمكن ان يقال صلة الرحم  
انما تدب بما يملكها الواصل والتصرف في بيت الزوج لانه  
تملكه المرأة الاباذنة وكما اهلها ان يتكلمهم باله  
الاباذنة فاذن ما بعد في دخول البيت كذلك **وما**  
**انقبت من نفقة** من ماله قدر ايتكم رضاه به  
كطعام يتربها من غير ان تتجاوز العادة **من ربي**  
**تسخت عن غير امره** اي اذنه الصريح في ذلك الفدر  
المعين بالاباذنة عام سابق يتناول هذا القدر وغيره  
امام يحيى او جريا على العرف من اطلاق رب  
البيت لزوجه طعام الضيف والتصدق في تعالي  
البايد وتوله امره بفتح البصرة وكسر الراء وبالراء  
وفي نسخة امره بكسر البصرة وفتح الراء بعد هاء  
تاسيت اي اذن **فانه يورد** بفتح الراء المسددة اليه  
من اجرة ذلك القدر المتفق **مطرها** اي نصفه  
وظاهره يقتضي تساويهما في المهر ويؤيده حديث  
عائشة السابق في الزكاة كان لها اجر قائما انقبت  
ولزوجها اجره بما اكتسب ينقص بغيره اجر بعض  
رجل التنصيف على المال الذي يعطيه الرجل في

بعضهم

نفقة المرأة فاذا اتفقت منه بغير علمه كانت  
 المجرى بينهما للرجل بالكتابة وبأنه يوجب على ما  
 يتفق على اهله والمرأة تكون ذلك من النفقة  
 التي تختص بها وتؤيده ما اخرج ابو داود  
 انه عليه الصلاة والسلام ينها عن المرأة تصدق  
 من بيت زوجها قال ابو الحسن الميموني في  
 ما يوجب لها ان تصدق من مال زوجها المأذون  
 قاله في الفتح وحمل الخطأ الحديث على انها اذا  
 اتفقت على نفسها من ماله بغير اذنه فوقف  
 ما يجب لها من القوت عرفت له شرطه اي الزايد  
 على ما يجب لها لكن بعد ذلك حديث ابي هريرة  
 في النفقات اذا اتفقت المرأة من كسب زوجها  
 عن غير امره فله نصف اجره **عن ابي بصير بن زيد**  
**ابن حمزة رضى الله عنه عن النبي صلى الله**  
**عليه وسلم انه قال قلت لابي عبد الله**  
**المرأة اوقى المنام فكان عامة من دخلها المكين**  
 بان ملك له عليه الصلاة والسلام صورهم  
 داخل الجنة **واصل باب الحد** يفتح الحيم وتكسر الدال  
 المهملة الفتي **محمود بن عيسى** عن ابي عبد الله  
 الكوفة مطالبهم بالحقوق لكن اهل النار اي الذين  
 استحقوا دخولها **فقد امرهم الى النار** ظاهرة  
 انهم لم يجابوا والراجح انهم يجابون كما **وقعت**  
**على باب النار فاذا عامه من دخلها النار اذا**  
 للمفاجاة وعامة مستدخره النار وسبب ذلك  
 كثرة شهواتهم ومخالفتهم ما امر به واوتوا به

غير ان اهل النار اي صح

ما هي

ما هي عتة الكفر من غيرهن عن عائشة رضى الله عنها  
 ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا خرج الى سفر  
 اخرج بين يديه قاتنين خرج سهمهما خرج بهما معه  
 فطارت القربة اي حصلت لعائشة وحفصة  
 وكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان بالبيت  
 سار مع عائشة رضى الله عنها يتحدث من شاء  
 فطارت حفصة لعائشة لما حصل لها من الضربة  
 الما بتخفيف اللام **تركيب الميموني** هذه **يعرفون** واركب  
 يعرفك **تظن من** الى ما لم تنظري اليه وانظر انما الى  
 ما لم ان نظرتة **تقالت** لها عائشة لما حوتها  
 من المنظر **بلي فركبت** كل واحدة منهما يعرف بالآخر  
**فيما النبي صلى الله عليه وسلم** الى جمل عائشة نظرتها  
 عليه وعليه **حفصة** فلم عليها ولم يذكرها  
 انه تحدث معها **سار حتى نزلوا واتفقت**  
 عليه الصلاة والسلام **عائشة** رضى الله عنها  
 حالة المسامرة فلما نزلوا **اجلت** عائشة رجليها  
 بين الماذخر بالذال المعجمة **الحسن** الطبيب  
 الترح المعروف **تكون** فيه الهوام في الكربة **تالت**  
**وتقول** **سلط يارب** وفي نسخة **رب** باستقاط حرف  
 الدار في اخرى **يارب** **سلط علي** **عقربا** **وحية**  
**تلد عنى** بالذال المهملة والفتحة المعجمة **تالت** ذلك  
 لانها عرفت انها الجانية فيما اجابت اليه **حفصة**  
**ولا تستطيع** اي **تالت** **عائشة** **ولا تستطيع** ان  
**اقول** **له** **صلى الله عليه وسلم** **سار** اي **لانه** ما  
 كان **يعذرني** في ذلك **ولم** **بعد** **تولد** **تلد** **عنى**

رسولك بالاستطیع ان اقول له خياي هو رسولك  
وعند اسماعيل ورسول الله صلى الله عليه وسلم  
ينظرون بالاستطیع ان اقول له خياي بالاستطیع  
ان اقول في حقه خيا ولم تعرفن الحفصة بانها  
هي التي اجابتها طيقت فعادت على نفسها باليوم  
وفي الحديث مكروحة القرعة فيما ذكر وقال  
اصحابنا يجوز للزوج السريبيض ازواجه الهيا  
بالقرعة اذا تنازعن واذا سافر باعداهن بها فلا  
قضاء عليه اذ لم ينقل عنه صلى الله عليه وسلم  
انه قضى بقدره فصار سقوط القضاء من رخص  
السفر وكان السافرة معه وان فازت بصحتها فقد  
تعبت بالسفر ومساكنه وهذا في سفر مباح اما غيره  
فليس له ان يافر بها فيه بقعة ولا يغيرها فان  
سافر بها حرم ولزمه القضاء للمباينات وفي المقام  
احكام كثيرة مستوفاة في كتب الفروع والمكهور  
عن المالكية والحنفية عدم اعتبار القرعة **عن**  
**انس رضي الله عنه انه قال لو حبت ان اقول**  
**قال النبي صلى الله عليه وسلم** كنت صادقا في  
نصرحي بالرفع الى النبي صلى الله عليه وسلم لكن  
المحافظة على اللفظ اول **وكي السنة** اي انه من فروع  
بطريق اجتهاده والمراد بالسنة الطريقة النبوية  
**اذ تزوج النبي صلى الله عليه وسلم** اقام عندها وجوبا  
**سما** من اللباي وتدخل الهيام والسبع متواليات  
فالزواج محسب وقضاها لها متواليات وقضى  
بعده لك للاخر بايت ما فرقه **واذا تزوج النبي**

على الكرافام **عندما** وجوبا **ثلاث** من اللباي بايامها  
متواليات والمعنى فيه زوال الحجة بينهما والبايتان  
ويزيد للمكره ان حياها الكفر ويتخلف حسب حق  
الزفاف عن الخروج للجماع ولو سار الحال اليك كعادة  
مريض مدة الثلاث او السبع على السرح وتبيل يتخلف  
لذلك **عن اسماء بنت ابي بكر الصديق رضي الله عنها**  
**ان امرأة** هي اسماء بنتها **قالت يا رسول الله اني حرة**  
**هنا** كلثوم بنت عقبة بن ابي معيط **فهل علي جناح**  
**اي اني ان تسمع من زوجي** الربيع بن العوام  
كذا هي الراهة وضرتها في المقدمة لكنه قال في الفتح  
لم انت على تعيين هذه المرأة ولم على تعيين زوجها  
**غير الذي يعطيني** ولمسلم من حديث عائشة ان  
ان امرأة **قالت يا رسول الله اقول ان زوجي اعطاني**  
**مالا يعطيني** **تعالى** اي رسول الله صلى الله عليه  
وسلم كما في بعض النسخ **التبع** اي المنكر **بالم**  
**يعط** يتجمل بذلك كالذي يري انه سبحانه وليس كذلك  
**تلايس** **توي زور** قال السفاقي وهو ان يلبس  
توي ودعة او عاريتة نظن الناس انهم له ويسما  
لم يدوم تبقتضه بكذبه واران ذلك تبصر المرأة  
عما ذكرت خوفا من الفساد بين زوجها وضرتها  
تتورث بينهما البفضا وقال الخطاي هذا يتناول  
على وجهين احد هما ان النوب المراد به النساء  
اي مثل المشيع بما لم يعط كصاحب زور وكذب  
كما يقال للرجل اذا وصف بالراهة من العيون  
انه طاهر النوب والمراد طهارة نفسه والثاني ان



براد به لك نفس النوب فالوا كان في الحي رجل له عينه  
حسنة اذا احتاجوا الي شهادة الزور به فبقيل  
لهشته وحين توبه وقيل هو ليس ثم يصا لغيره  
انه باس تمصين او هو المرأي بليس ثبات الرقا  
لنظن انه زاقد وليس به وفي القايق الزمخري  
المتعم المتشبه بالضعاف وليس به واستغفره  
المتخلى بفضيلة لم يرزقها وشبه بليس نوب  
زوراي ذي زور وهو الذي يزور على الناس  
بان يتزاي ابا نزي اهل الصلاح رياء واصاف النوبين  
التي لا يثما كان يلبوس من اهلته وهو الموعم للاقا  
وامراد بالنتنة ان المتخلى باليس فيه كمن ليس  
الزوراي الزور رندي يا حدها وانزريام غرمت  
في النسيم حالتهن مكر وهنن فقد ان ما تشم  
به واظهار الباطن وفي المراد بها المبالغة المعارفا  
بالمزار والار تدارها بعمان اليد فكانت قال  
هو زور من راسه الى قدمه **عن ابي هريرة رضي**  
**الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه**  
**قال ان الله تبارك وتعالى يفر بفتح التختة**  
والعين المعجمة من الفيرة بفتح الفين المعجمة  
وسكون التختة وهي هيجان القطب بسبب  
المشاركة فيما به الاختصاص وان ذلك ما يكون  
من الزور حين مسقت من تغير القلب وغرته  
تعالى تحريمه الفواحص والزجر فيما والمنع منها  
بان الفيوز هو الذي يزجر عما يفار عليه تقوله  
وجز **قاله ان ياتي المراد من ما حرم الله عليه**

على حذفه اي ان ياتي كما روي كذلك اي وخبرة  
الله نائنة باحد ان ياتي ويصح ان يراد بالفترة  
المشتق من العصاة او ارادة ذلك فيكون الكلام  
يستقيا بدون اي وان تقامه تعالى او ارادة ان تقا  
باجل انائه المومن كذو عليه تكون بالسائنة في  
بعض الروايات زايدة كقوله تعالى ما منفلت  
ان ماتت بعد ليلا يعلم اهل الكتاب **عن اسماء**  
**ابن بكر رضي الله عنها انها قالت تزوجني الزبير**  
**ابن العوام بمكة وماله في الموضع من مال**  
**اي اهل او ارض المزارعة ولم يزل عبيد ولما اصابته**  
**والاشي من عطف العام على الخاص غير ناصح**  
يعر يتق عليه **وجز في** اي وغيره لم يرد  
له ثمة من مكن وخو **فكنت اعطف في** زاد  
سلم والعبه مؤنثة واسويه وادق النوى  
لناضحة واعطفه وعنده ايضا من طريق اخري  
كنت اخدم الزبير خدمته البيت وكانت له فرسي  
واكنت اسويته فلم يكن من خدمته مني اكد على  
من سياسة الفرس كنت احسن له واتف عليه  
**راسق الناضح والفرس الماء** وفي نسخة واستق  
الماء بالنوقية بعد الين المملة وهي اسم واكبر  
قائدة وليم تشين المرقن التي كان اقطع ما له صل  
الله عليه وسلم ما به لم يكن يملك اصل الرقبة  
بل منسقة فقط **واخر في** خاء وزراي مجتمين  
بينهما راو غير بفتح الفين المعجمة ويكون الترا  
بعدهما وحدة واخيطة لوه **واجن** دقيقه

ولم يكن احسن بضم الحزة الخبز بفتحها مع كسر الواو  
وكان اي لما قدمنا المدينة من مكة **بحر خيزي**  
ما راخذل من المنظار وكان نوبة **صديق** بلضا فتم  
الى الصديق مبالغة في تلبس به في حين العزرة  
والوفاء بالعهد **وكنتم انما النوى من ارض المزب**  
**التي اقطعها اباها رسول الله صلى الله عليه**  
**وسلم** ما افاء الله عليه صلى الله عليه وسلم من  
اموال بني النضير على راسي وهي شي اي من كان كني  
على طائي فرسخ والفرسخ ثلاثة اميال وكل ميل  
اربعة امد فخطوة **فكنت نوها والنوى على راسي**  
**فلقنت رسول الله صلى الله عليه وسلم** ومع نقر  
من امة نصار قد عاني لم قال اخ اخ بكر الحزرة  
ومكون الخال المعجزة **بيخ بعيره كجملاني عليه**  
**خلفه فاستحييت ان اسمع مع الرجال** وذكرت  
الزبير وغيره وكان اعي الناس اي بالنسبة  
الى علمها او الى اناجسة فلانما في قوله صلى  
الله عليه وسلم في حق سعد بن عبادة التجبون  
من غيرة سعد بن انا غير منه **راسدا غير نبي**  
وفي زهر رواية وكان من اعي الناس **فعرف رسول**  
**الله صلى الله عليه وسلم** ان قد استحييت نفسي  
فحييت الزبير فقلت له لقيت رسول الله صلى الله  
عليه وسلم وعلى راسي النوى ومع نقر من اصحاب  
فاناح بعيره **بأركها خلفه فاستحييت منه** وعرفت  
غير ذلك **فقال لهما الزبير** والله لاني النوى كان  
انك علي وفي نسخة عليك من **كوبك موه**

صلى

صلى الله عليه وسلم اذا لم عار فيه بخلاف عمل النوى  
قانه ربما يتوهم منه خسة نفسه وذمها هينه والام  
في الحلال كالتاكيد وعملك مصدر مضاف لفاعل النوى  
مفعول له **قالت** ولما زلنا اخدم **حقا ابي بكر**  
**بعد ذلك بخادم كني** بالتحية او الفوقية  
لان الخادم يجتم ان يكون ذكرا او انثى **ساعة**  
**الفر من كاتما اعقني** وفيه ان على المראה القسام  
خادمة ملاحتاج اليه مملوكا ويورده نصة فاطمة  
وسكوها النسي من الرخا والجمهور على انها منطوعة  
بذلك اذ يلزمها الي التملك وملازمة السكن  
دون الخدمية وحملوه على التبع وتختلف باختلاف  
عوايد البلاد **عن عائدة رضي الله عنها** **قالت**  
**قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم** اني را علم  
سائلك اذا كنت عني راعية **واذا كنت عني عني**  
فاذا نظرت لحدوف وهو مفعول اعلم وتقديره هو  
سائلك ونحوه كالمقرر فلم يخرج عن النظر فتمت خلافا  
لمين مال كسب استدلالك على انه اذا خرجت  
عن النظر فية وتفت مفعولها والجمهور على خلافه  
**قالت فقلت من اين تعرف ذلك** قال اما اذا كنت  
عني راعية فانك تقولين **ان ربي محمد** **واذا**  
**كنت على عني** وفي نسخة استفاط على قلت **طور**  
**ابراهيم** فيه الحكم بالقران انه عليه الصلاة والسلام  
حكم برضى عائدة وعظمتها بحجود كرها **اسمه**  
الكرنف وكونها واستدل على كمال عظمتها وقوة  
ذكايتها بتخصيصها **ابراهيم عليه السلام** **دون**

غيره لا يند على الله عليه وسلم اولى الناس به كما في التبريل  
فما لم يكن يد من هجر اسمه الشريف ابدلت من هو  
منه يتبدل حتى لا يخرج عن دائرة التعلق في الجملة  
**قالت قلت اجازي نعم والله يا رسول الله ما امر**  
**الماسك** بلقطي فقط ولا تترك قلبي التعلق به انك  
الشريفة مفردة ومحبة قال في تم المسكاة هذا  
الحصر في غاية من اللطف في الجواب بانها اختمت انما  
اذا كانت في غاية من النصب الذي يلي العاقل  
اختياره لا يفرضها من كمال المحبة التي تفرقة ظاهرها  
وباطنها المتفرقة وانما عبرت عن الترك بالبركات  
لئلا يدعى انما تقال من هذا الترك الذي لا اختيار  
له فيه كما قال الشاعر  
ان لا تختار الصدود وان لا

تسما الترك مع الصدود لا قبل  
ان هو استدك به على ان الاسم عن المسمى اذ لو  
كان عينه لكاتب هاجرة لذاته الشريفة وليس  
كذلك من عقبة بن عامر الجهني رضي الله عنه  
**ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اياكم**  
**والدخول** بالنصب عطف على اياكم الذي به  
والعامل في ايا محذوف اي باعدوا انفسكم به حذف  
المضاف فقيل اياكم وعطف عليه الدخول وعند  
اي نصيب لم انه قلوا على النبي ومنع الدخول بغير  
منع الخلوة وعند الترمذي لا يخلون رجل بامرأة  
فان الشيطان ثالثهما والمراد المرأة المحضنة اما  
المحرم بنسب او رضاع او مصاهرة فتجوز الخلوة بها

لقوله

لقوله تعالى وما يبدن زينة من الالمعولتين لهما بين  
الامية وانه المحرمية معني يمنع المناكحة ابدان كانا  
كالرجلين والمراتين وما فرق في المحرم بين المكاف  
وغیره تفهامة كان الكافر من قوم يفتقدون حد الحرام  
كالمجوس امتنع خلوته **يقال رجل من اهل المنهار**  
**قال ابن حجر لم اتفق على اسمه بل هو رسول الله افرايت**  
**المجواي** اخبرني عن حكم دخول المحرم على المرأة **قالت**  
عليه الصلاة والسلام يحيا له **المحرم الموت** اي الفأوه  
مثل القاموت اذ الخلوة به تؤدي الى هلاك الدين  
ان وقعت المعصية او النفس ان وجب الرجم او هلاك  
المرأة بفرق الزوجية اذ جعلته المفردة على طلاقها  
وكما قال النووي المراد به هنا الضيق اقارب الزوج  
غير ابايه وابنيه لانهم محارم للزوج حتى يجوز لهم  
الخلوة بها ولا يوصفون بالموت وانما المراد بالامخ وابن  
الامخ ونحوها ثم يحل لها تزوجه لو لم تكن من زوجة  
وقد جرت العادة بالتاهل فيه فيخلوا الامخ بالمرأة  
اخيته فبه بالموت وهو اولى بالمنع من الاجنبي  
فالتزويج من الاجنبي والفتنة به امكن من  
الوصول الى المرأة والخلوة بهما من غير نكح عليه  
مخلاف الاجنبي اهو وكما يفتح الحاء الميملة ويكون  
الميم بعدها واو يغيره بوزن دلوق الذي روايات  
التجاري رواه بعضهم بالهمز وفي بعض النسخ اكهم  
بضم الميم فهما واستقاط الواو بوزن اخ عن عبد  
الله بن مسعود رضي الله عنه **انه قال قال**  
**النبي صلى الله عليه وسلم** **يتأخر المرأة المرأة**

في نوب واحد **تستقيا** اي تصفها **لزوجها** **كافه** ينظر  
**المبا** ويزاد الناي ورا الرجل الرجل وعند مسلم وغيره  
 لا ينظر الرجل الى عورة الرجل ولا تنظر المرأة الى عورة  
 المرأة ولا ينظر الرجل الى الرجل في النوب الواحد ولا ينظر  
 المرأة الى المرأة في النوب الواحد ويؤخذ منه حرمة  
 نظر الرجل الى المرأة بطريق الماوي تصد يباح للزوجين  
 نظر كل منهما الى عورة الآخر ولو الى الفرج ظاهر  
 وباطن ما لم يمسك متصدا لكن يكره نظره الفرج حتى  
 من نفاذ بلا حافة النظر الى باطنه كراهة  
 قالنا عابدة رضي الله عنها ما رأت منه ولا رأيت  
 مني اي الفرج وحده من النظر الى الفرج يورث  
 الطهر اي العي محمول على الكراهة والقي قيل في  
 الناظر وقيل في الولد وقيل في القلب والامانة  
 كالزوجة ويحرم على الراجح نظر فرج صفة لانتهى  
 الى اللام زمن الرضا والقرينة واما الصفر فهو  
 كالصفر في التحريم وقيل يجوز النظر اليه ما لم  
 يمس ويحرم اصطفا على رجلين اما من ين في نوب  
 واحد اذا كانا عارفين بالحديث السابق ويستثنى  
 من الامضا المصاحفة في متخنة حديث اي داود  
 ما من مسلمين يلتقيان فيتصافيان لم يغفر لهما قتل  
 ان يتفق قالا المارد كجبال فتحرم مصافحته ومن به  
 عاهته كما يرضى والجدم تنكره مصافحته وتكره  
 المعانقة والتقبيح في الراس والوجه ولو كان احدهما  
 صالحا الحديث الترمذي قال رجل يا رسول الله الرجل  
 من يلقى اخاه او صديقه ابغضني له قال لا قال

ابن جرير

ابن جرير **ويقتله** قال لا قال فما خديده ويصافحه  
 قال نعم نعم يتحب لقاءه كقتيل الطفل ولو ولد  
 غيره سفقته لانه صلى الله عليه وسلم قتل الله اباهم  
 والحسن بن علي وكتفيا به الحن لصلاح كما كانت الصحابة  
 تفعله مع النبي صلى الله عليه وسلم ويكره ذلك  
 لغناه ونحوه من الامور التي يكره كونها ووجاهته  
 الحديث من نواضع لغني لغناه ذهب ثلثا دينه **عن**  
**جابر بن عبد الله** المصاري رضي الله عنهما انه قال  
**قال رسول الله صلى الله عليه وسلم** اذا اظلم احدكم  
**الغيبه** عن اهله في سفر او غيبه فلا يظن **اهله**  
 يضم الرامن باب **قال** لا كذب ان الطريق بالبول  
 المليلانم **ايه** يقال ايضا في النهار والتقييد بطول  
 الغيبه يغيبه عن اهله في قصرها كمن يخرج للحاجة  
 سكتها مثلا نهارا ويرجع ليلان وكان بائناهم غدوة او  
 عينة والعلية في ذلك انه ربما وجد اهله على غيره  
 اهنية من الشظف والترين المطلوب من المرأة  
 يكون ذلك سببا للنفرة بينهما او يجدها على غير  
 حال التعرضية والتمطوب بالسرع وايضا اذا  
 طرقتهم في ذلك الوقت كان سببا لسوء ظن اهله  
 به وكانا ناصد هم ليل الذي هو وقت خاوة وانقطاع  
 مراقبة الناس بعضهم لبعض ليجدهم على ربيته  
 حتى لو توضع وقت عززهم وعقلتهم وعند احمد  
 والترمذي عن جابر لما تجسوا على المشيات فان  
 الشيطان يجري من ابن ادم مجرى الدم وعند ابن  
 عوانة في صحيحه عن جابر ان عبدا له بن وراحة

قوله قال  
 الى  
 الثانية  
 كلام

وعند مسلم اي كقول  
 المصلي  
 ايضا  
 ان  
 المصلي  
 وكان  
 يطرق  
 الرجل  
 اهله  
 لئلا  
 يخونهم  
 او يطلب  
 عن  
 اثم  
 وعنده  
 ايضا  
 ان  
 المصلي  
 وكان  
 يطرق  
 اهله  
 لئلا  
 يخونهم

ان امراته ليلا وعندها امران تخطها فظنها رجلا  
 فاشارة اليها بالسيف قلما ذكره لك النبي صلى الله  
 عليه وسلم بنى ان يطرق الرجل اهله ليلا وعن  
 ابن عمر ان رجلا قال النبي وطرقا اهلهما فوجد  
 كلاهما امراتيه فوجلا **وعنه رضي الله عنه ان النبي**  
**صلى الله عليه وسلم قال** لما قيل من يتولى وكان  
 تريا من المدينة قاراد ان يتبع ناله عن تزوجه  
 فقال نعم فقال بكر ام بيبا فقال بل بيبا فقال  
 هلا بكر اتلا عيها وتلا عيك **اذا دخلت ليلا المدينة**  
**فلا تدخل على اهلك حتى تستمى** اي تستغفر  
 الحديدة وهي موسى في الزالة الكرم المرقوع انزلته  
**المقينة** بضم الميم وكسر المعجمة وهي التي قاب عيها  
 وتوجها **وتسقط الصفقة** بالملئمة المتشعبة الكرم  
 المغيرة الراس اي ترحم شعر راسها الذي تفرق وتفرق  
 وترجله وتزينه ويؤخذ منه كراهة مسكرة المرأة  
 في الحالة التي تكون فيها غير منسقة ليلا يطلع  
 منها على ما يكون سببا لتفريقه منها والله اعلم

**كتاب الطلاق**

هو لغة حل القيد زرع عا حل قيد النكاح بلفظ  
 الطلاق ونحوه وفي مروجية النكاح مصالح المرأة  
 الدينية والدنيوية وفي الطلاق اكالها اذ قد  
 يوافق النكاح فيطلب الخلاص عند تباين  
 الاخلاق وعروض البغض الموجبة عدم اقامة  
 حدود الله فيمكن من ذلك رخصة منه سبحانه  
 وفي جعله حلالا حكمه لطيفته لان النفس كذوبة

ربما

ربما تظهر عدم الحاجة الى المرأة او الحاجة الى تركها وتقول له  
 فاذا وقع حصل النكاح وضاق الصدر به وعيل الصبر شرعه  
 سبحانه وتعالى فلا يجرب نفسه في المرة الاولى بان  
 كان الواقع صدقها استرحمتي تنقضي العدة والامكنة  
 التذاريك بالرجعة ثم اعادة النفس للمحل الاول  
 وعائنته حتى عاد الى طلاقها نظرا ايضا فيما يحل له  
 فيما يقع الثالثة الموقد جرب وتعة في حال نفسه ثم  
 حرمها عليه بعد انما العدة قبلا ان تزوج اخر لبياب  
 بما فيه غبطة وهو الزوج الثاني على ما عليه من صلة  
 العولية بحكمته ولطفه سبحانه وتعالى بعباده

**سورة الرمن الرحيم**

وفي نسخة تقدمها عن عبد الله بن عمر رضي الله عنه  
**انه طلق امراته** هي امية بنت عبد المطلب وكسر الميم  
 بنت غفار بكس المعجمة وتخفيف الفاء او بنت عمار بن  
 ميملة مفتوحة ثم سمى مودة قال ابن حجر والاول  
 اولي وفي مسند احمد ان اسمها النوار ويمكن ان يكون  
 اسمها امية ولقبها النوار وهي حايض جملة خالية  
**على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال** عن  
 ابن الخطاب رضي الله عنه **رسول الله صلى الله عليه وسلم**  
**عن ذلك** اي عن حكم طلاق امية على الصفة المذكورة  
 زاد الزهري في تفسيره **رسول الله صلى الله عليه وسلم**  
**قال** رسول الله صلى الله عليه وسلم **لعمرك**  
 امره بمنزلة الاولى الموصل مضمومة نعال الثالث الفصل  
 فان وصل بابتك سقطت نحو وامر اهلك بالصلاة  
 والثانية فاء الكلمة فخذونها تخفيفا ثم حذفت هزة

الوصول استغناء عنها ليجوز ما بعد ما اي سوا بقدر عبد  
الله **نكحوا جمعا** والامر الوجوب عند المالكية وبعض  
الحنفية فيجوز على ما راجع ما ينفق من العدة شي  
والذات عند الحنفية وغيره لقوله تعالى فامكوهن  
معدن وغيره من الامان المقننة للتخيير بين  
المساك بالرجعة والفرق بينهما وان الرجعة  
استدامة النكاح وهو في واجبه في المتدا ومع  
استحباب الرجعة فتركها مكروه على الراجح لصحة  
الختار ورفع اليد وبسقط الاستحباب بدخول  
الطهر الثاني قال ابن دقيق العيد ويتعلق بالحديث  
مسئلة اصولية وهي ان الاقرب بالتي هل هو امر  
بذلك الذي ام لا فان النبي صلى الله عليه وسلم قال  
لعمرة فامر به بامرهم وقد اعاد في الفتح البحث  
في هذه المسئلة والحاصل ان الخطاب اذا توجه  
للمكلفان بامر مكلفا اخر يقع شيء كان المكلف  
المولد مطلقا محض الثاني ما مورس في الشارع  
كما هنا وان توجه من الشارع للمكلفان بامر غير  
مكلف تحدث شروا او لمادكم بالصلاة تسع لم يكن  
الامر بالامر بالامر بالامر بالامر بالامر بالامر  
مكلفين فلا يتوجه عليهم الوجوب وان توجه الخطاب  
من غير ان يقع بامر من له عليه الامر ان يامر  
من بامر الاول عليه لم يكن الامر بالامر بالامر  
الامر بالامر ايضا هو متعود بامر الاول ان يامر  
الثاني **نكحها** باعادة اللام وهي مكسورة  
على المص في لام الامر فبينها وبين لام التوكيد

ويجوز

ويجوز تكثيرها تخفيفا اجرا المنفصل مجرى المنفصل  
لقراءة كذا ليقضوا تفهيم والمراد بالامر بالامر بالامر  
مساك لهما والامر بالامر بالامر بالامر بالامر بالامر  
ليدعمها حتى **نكحها** حتى **نكحها** حتى **نكحها** حتى **نكحها**  
**ثم ان شاء امرها** اي بعد الطهر من الحيض  
الثاني **وانما طلقها** **فان امرها** فكل اي تجامها  
واختلف في عدة الفايه تاخرى الطلاق الى الطهر  
الثاني وان لم يكن شرط على الراجح فقبل اللاتصير  
الرجعة لغرض الطلاق لو طلق في الطهر الاول حتى قيل  
انه يندب الوطي فيه وان كان المصح خلاف وقيل  
عقوبة وتعليل وعورض بان ابن عمر لم يكن يفكر  
تخرجه واجبت بان تعليله صلى الله عليه وسلم  
دور ان يودره ليقضي ان ذلك في الظنون لا يكاد  
يخفى على احد وفي رواية مره فليراجعها ثم يطلقها  
ظاهر او حائل او في اخرى حتى تطهر من الحيضة  
التي طلقها فيها ثمان كاسها وعلمها قسلا  
انما **نكحها** اي عدة الطهر **العدة** اي مدة  
العدة التي امر الله اي اذن **ان يطلقها لها النساء**  
في قوله تعالى فطلقهن لعدتهن واستدل به  
على ان القره المذكور في قوله تعالى فلانة قسروا  
المراد به الطهر كما ذهب اليه مالك والشافعي واللام  
في قوله تعالى لعدتهن فام التوثيق اي في وقت  
عدتهن اي في الوقت الذي يبرهن فيه في العدة  
بان يطلق في طهر لم يجامع فيه ثم يترك حتى  
تنتقض عدتهن وهذا الحسن الطلاق وفي حديث

سواء بالامر

ابن عمر عن مسلم قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم  
تطلقهن في قبا عدتين فان طلقن في حيض فحرام  
المحدث المذكور وكذا في طهر جو عن فيه وقد يكون  
الطلاق واحدا كطلاق المتولي ومنه وبالطلاق غير  
مستقيمة الحال كسببة الخلق الساسة باختلاف عادة  
ومكروهها كطلاق مستقيمة الحال ومباحها كطلاق  
من لا يهواها وانما سمح نفسه بموتها من غير منع بها  
**وعنه رضي الله عنه انه قال حيث يرضى**  
الحامس للمفعول **على** بتدبيره اليه التخيبة اي  
الطلاق التي طلقها في الحيض **بتطبيقه** وقد  
اجمع على ذلك ائمة الفتوى خلافا للظاهرية  
والخوارج والرافضة حيث قالوا لا يقع الطلاق في الحيض  
انه منهي عنه فلا يكون مكروها قالوا قوله عليه  
الصلوة والسلام لعمر مرة فذكر اجها وكان طلقها  
في حالة الحيض كما مر والمراخفة بدون الطلاق  
محال وبما يقال المراد بالرجعة الرجعة اللغوية  
وهي الرد الي حالها الاول **بانه يجب عليه** طلاقه  
**بانه هذا غلط** اذ عمل اللفظ على الحقيقة الرجعية  
مقدم على عمله على الحقيقة اللغوية كما تقرر  
في الاصول ويان ابن عمر صرح بانها حبت عليه  
طلاقه واحتجوا المذهب بما رواه مسلم من  
حديث ابن الزبير عن ابن عمر فقال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم لي اجمعها او يردوها وقال  
اذا طهرت فليطلقن او لم يردن فزاد ابوداود  
فيه ولم يرها شيئا قاله الخطابي لم يردوا ابوالزبير

اي يدل لنا

حديثنا

حديثنا انكر من هذا اوقال الكافي فيما نقله اليه نفي  
في المعرفة نافع است من اب الزبير والامست من الحديثين  
اولي ان يوجد به اذ اختلفا وقد وافقنا غيره من  
اهل البيت وعمل قوله لم يرها شيئا على انه لم يرها شيئا  
صوابا ثم هو كما يقال للرجل اذا اخطأ في فعله او اخطأ  
في جوابه لم يصنع شيئا اي لم يصنع صوابا وقال الخطابي  
لم يرها شيئا ثم مره المراد منه انه على ان يصرح ابن  
عمر بانها حبت عليه بتطبيقه بما يجتمع مع قوله  
انه لم يرها شيئا ولم يرها شيئا على المعنى الذي ذهب  
اليه المخالف **بانه ان جعل الضمير للذي صلى الله عليه**  
**لزم منه ان ابن عمر خالف ما حكم به صلى الله عليه وسلم**  
في هذه القصة خصوصا بانها حبت عليه بتطبيقه  
فيكون من حبت عليه خالف كونه لم يرها شيئا وكيف  
يقطن به ذلك مع اهتمامه واهتمام ابنته بوال النبي  
صلى الله عليه وسلم عن ذلك ليعمل ما يامر به  
وان جعل الضمير في لم يرها شيئا ولم يرها شيئا بن عمر  
لزم منه التناقض في القصة الواحدة فينتقل الى  
الترجيح **ولا شك ان المأخذ ما رواه المكثر والاحفظ**  
اول من مقابلته عند تعذر اجمع عند الجمهور وقد  
اطال ابن القيم في ما انتصرت له ابن تيمية التابع  
لظاهرية والخوارج فيما تقدم بكلامه الحاجة الى اسرار  
**عن عائشة رضي الله عنها ان ابنة الجون** بفتح الجيم  
وبعد الواو والكتنون امية بنت الثمان بن كثر  
عن الصحيح وقيل اسمها **اذ خلت** بضم الهمزة وكثر  
الحاء المعجمة **على رسول الله صلى الله عليه وسلم**

ولم

ده

**روى** اي تروى **بها** بعد ان تزوجها قالت لما كتبه  
الله عليهما من التفات **كالت** **اعوذ بالله منك** فقال صلى  
الله عليه وسلم لها **قد عدت** بضم العين اي تعودت  
وتخصنت **بفطيم** وهو الله تعالى **التي باهلكت**  
تفكح وكسر الهمزة وتسا بالعكس كناية عن الطلاق  
بكتظ فيها النية بالاجماع والمعنى الجنى باهلكت  
ما في طلقك سواء كان لها اهل ام لا **وفي رواية عن**  
**ابن اسود** بضم الهمزة وفتح السين المهملة رضى الله  
عنه **ابن اسود** قلت عليه صلى الله عليه وسلم **ومرما**  
**وانها حائضه** بالرفع والنصب والمائة الفاطمة  
وهو لفظ معروف ولم يعرف اسمها وعند ابن اسود  
ان الثمان بن الجون الكندي اثنى النبي صلى الله  
عليه وسلم فقال **اما زوجك** اجعل ايمك في العرب  
فتزوجها وبعث معها **ابا اسيد** اعدى قال ابو  
اسيد فانزلتها في بيتي ساعة فدخل عليها نساء  
الحي فزججن بها وخرجت قد كرن من جهالها **تعال**  
**التي صلى الله عليه وسلم** لما دخل عليها **هي**  
**تفتدي** امر للموتى واصله ارضي خذفت  
المواوئع المضارعه واستغنى عن الهمزة فصار هي  
يوزن على اي قال لها ذلك تطيب القلبها واستماله  
لها ولا فقد كاله صلى الله عليه وسلم ان تزوج من  
نفسه بغير اذن المرأة وبغير اذن ولها وكان  
بمجرد اذنه اليها واحضارها ورضعته بها كما نيا  
في ذلك **تعال** لسوء حظها وكفارتها وعدهم  
معرفتها بجلالة قدره الرضيع **ومررتبها الملكة**

بكر

بكر اللام **نفسها** بضم السين المهملة الواحد  
من الرعية وقال في القاموس والسوقة الرعية الرعية  
للمواحد وتجمع والمذكر والمؤنث وفي نسخة **سوقة قال**  
**قاسم بن سيدة** الرقيقة اي اهلها **يضع يده على**  
**لتكن** **تفاننت** **اعوذ بالله منك** **تفاننت** وفي نسخة قال  
**قد عدت** **بمعا** بفتح الميم اي بالذي يتفاد به قال  
ابو اسيد **مخرج علينا** صلى الله عليه وسلم **تقال**  
**يا ابا اسيد** **تسمي** بضم السين **رازيين** **برا**  
ثم زاي تقاف مسورتين بالتشبيه صفة موصوف  
مخذوف للعلم به كما تقرروا في نسخة **رازيين**  
بالفوقية بعد التثنية والرازيين كتاب من كتاب  
بيض طوال قال السفاقي اي يتم ما بذالك اما  
وجوبا واما فضلا **والحتم** **بها** بضم الهمزة قطع  
مفتوحة وكسر الحاء سكون القاف اي رد حالهم  
لانه هو الذي كان احضرها وعده ابن اسود قال ابو  
اسيد قامرني فرددتها الى قومها وفي اخرى له  
فاما وصلت بها تضاجوا وقالوا انك لغير مباركة  
فما ذاك قالت خذعت وعن ابن ابي خبيمة انها  
عانت كذا **من عابسة** رضى الله عنها **ان امرأة ربيعة**  
بكر الراوي تخفيف الف **الفرطى** بالفتح المضمومة  
والظالمية من بيتي قريظة واسمها تميم بنت  
وهب وتبيل غير ذلك ذلك **حانت الى رسول الله**  
**صلى الله عليه وسلم** **تقال** **يا رسول الله** **ابن**  
**رقاعة** **طلقني** **بنت** **للاني** بالموحدة المفتوحة  
والفوقية المشددة اي قطعه تطمأ كيارف



رواية ائمتنا قالت طلقتي ثلاث تطليقات **واي**  
**تحت يده عبد الرحمن بن الزبير** يفتح الزاي وكسر  
الموحدة بوزن اميرين باطيا **القرظي** **وانما**  
اي وان الذي معنى قوله **سئل الهدية** بضم  
الها وسكون الهمزة وفي رواية مثل هدية  
التي ساي طرفه الذي لم ينج شتموه بهرب  
العين وهو شعر جفنها وتسمى به له ثلاث  
اما لصفه او بالترخايب والثاني اظمر اذ يسه  
ان يكون صفرا الى حد ما يفتب معه فقد اخرج  
**قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لها الملك**  
**تريد ان ترجع الي رقاعة** **ترجع اليه**  
**حتى يذرت عينك وتذرتي عينك** بضم  
العين **لصفي** **عسل** والمراد بها عند اللقويين  
اللذة الحاصلة عن الوطي وعندهم هو القمها **لذة العسل** **وطلاوة**  
الوطي **نفسه** **التفا بالمنظنة** **عنه** **بالعسل** **جامع** **العسل** **بوزن**  
**اللذة** **وانت** **في التصفر** **لان العسل** **بوزن**  
**وانت** **في التصفر** **لان**  
**تصفر** **عسل** **اي** **قطعة** **من العسل** **او** **عسل** **او** **عسل** **او** **عسل**  
**اللذة** **لنصفه** **لك** **وقولها** **تت** **طلاقي** **محتمل**  
**لوقوع** **الثلاث** **دفعة** **واحدة** **ومتفرقة** **فكذلك**  
**جائز** **عند** **التحريم** **خلاف** **المن** **لم** **عجز** **وتوعه**  
**دفعة** **لحديث** **ابن** **السلام** **الى** **الله** **الطلاق**  
**وعند** **سفيان** **بن** **منصور** **سند** **صح** **ان** **عمر**  
**كان** **اذا** **الذي** **بن** **خل** **طلق** **امرأته** **ثلاثا** **اوج** **ظهره**  
**والسبعة** **وبعض** **اهل** **الظاهر** **في** **قولهم** **اذا** **الت**

عارة **تس** **بضم** **العين**  
**علا** **التصفر** **لان**  
**بجمع** **كذبة** **بلذة**  
**لذة** **العسل** **وطلاوة**  
**وانت** **في** **التصفر** **لان**  
**العسل** **بوزن**  
**لان** **تصفر** **عسل**  
**اي** **قطعة** **من** **العسل**  
**او** **عسل** **او** **عسل** **او** **عسل**  
**لنصفه** **لك**

بالثلاث

بالثلاث دفعة لم يقع عليه الا واحدة وما تحرم عليه  
بل له مراعاة ما هو قول محمد بن اسحاق صاحب  
المغازي وحجاج ابن ابرطاة ومثكوف في ذلك حديث  
ابن اسحاق عن داود بن الحسين عن عكرمة عن  
ابن عباس المروي عن احمد واني يعني وهو صحبه  
نصهم قال طلق وكان من عبد يزيد امرأته  
ثلاثا في مجلس واحد فقال النبي صلى الله عليه  
وسلم انما تلك واحدة فارتجما ان كنت فارتجما  
واجيب بان ابن اسحاق وشيخه يختلف فيما مع  
معارضة بقوي ابن عباس بتوقع الثلاث كما سياتي  
وبانه قد عدا فلا يعمل به اذ هو منكروا ما سمعنا  
رواه ابو داود والترمذي وابن ماجه ان كانا  
طلق زوجته المنة فحلفه رسول الله صلى الله  
عليه وسلم انه ما اراد ابا واحدة فرددها اليه تطلقا  
الثانية من عمر والثالثة في زمن عثمان قال  
ابو داود وهذا اصح وعورض بانه نقل عن علي بن  
سعود وعبد الرحمن بن عوف والزبير بن عباد  
ابن عباس كطاء وطاوس وعمر بن دينار في  
سليم من طريق عبد الرزاق عن عمر بن عبد  
الله بن طاووس عن ابن عمر عباس قال كانت  
الطلاق على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم  
واي بكر وسنتين من خلافة عمر طلاق الثلاث واحدة  
فقال عمر ان تم الناس قد استحلوا في امر كان لهم  
نحو اناة فلو افضنا عليهم فامضاه عليهم والجمهور  
على وقوع الثلاث وبذلك اثنى ابن عباس عند

عن علي بن عمر بن زيد

ابن داود بسند صحيح من طريق ابن ماجة قال  
كثرت عند ابن عباس فجاه رجل فقال انه رادها  
اليه ثم قال بيطلق احدكم فربك اما حوثة سم  
يقول يا ابن عباس يا ابن عباس ان الله قال ومن  
يقن الله يجعل له مخرجاً وانت لم تقن الله فلم اجد  
لك مخرجاً عصيت ربك وبانت منك امرائك  
وقد روي عنه من غير طريق انه اذ في ذلك راجع  
عن قوله كان طلاق الثلاث واحدة لوجوه منها  
ان الناس كانوا في زمنه صلى الله عليه وسلم  
يطلقون واحدة فلما كان في زمن عمر كانوا يطلقون  
ثلاثاً يعني ان الطلاق الموقوع في زمن عمر ثلاثاً  
كان يوقع في ذلك واحدة بهم كانوا يستعملون  
الثلاث اصلاً واستعملوها نادراً واما في زمن  
عمر فكما استعملهم لها وقوله قامضاه علمه  
معناه انه صنع فيه من الحكم بايقاع الطلاق  
ما كان يصنع قبله من البيوتة وعدم الرجوع  
بعد الثلاث المأجل وقيل معناه ان الرجل اذا  
قال لزوجته انت طالق انت طالق انت طالق  
كان واحدة في الزمن الاول لقصد هم التاكيد  
في ذلك الزمان ثم صاروا يتصدون التحدية  
فالزمهم عن ذلك لعلمه بقصد هم واختلافهم  
الموافق على الوقوع ثلاثاً هل يكره او يحرم او يباح  
او يكون بائناً او لا فقال ان اقفية يجوز جمعها  
ولو دفعها لمولف قوله تعالى باحتياج عليكم ان  
طلقتم النساء اذا اطلقتم النساء فطلقوهن

طلق امرأته ثلاثاً فطلقت هي فطلقت هي

لقد من

لقد من وهذا يقتضي اما باحدة وطابق صلى الله عليه وسلم  
وسلم حفصة وكان الصيانة يطلقون من غير تكبير  
نفساً فاضاً ان يطلق الزمان واحدة ليجزى من  
الطلاق وقال النبي من المألمة انقطع المألمة مكره  
والطلاق ممنوع لقوله تعالى لا تدرى لعل الله يحدث  
بعد ذلك امر اي من الرغبة في المراجعة والندم  
على الفراق وقال الحنفية يكون بعد عداة لا وقوع  
بكلمة الحديث ابن عمر عند الدارقطني قلت يا رسول  
الله امرأت لو طلقها ثلاثاً قال اذا قد عصيت انما  
يجل منقذة اليك منه التدارك عند الندم فلا يجزى  
لذاتك وبنته **وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم**  
**كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب الفحل**  
**والحلوا بالهمز والمد وفي نسخة والحلوى بالقصر**  
قال في التاموس والحلواء ويقصر وهذا العالي  
ان حلوى النبي صلى الله عليه وسلم التي كانت  
يحبها الجميع بالخيم بوزن عظيم قال في التاموس  
تخرجين بالين وقد البيا من عطف العام على  
الخاص واما العام الذي يدخل فيه الحلوى ضم اوله  
**وكان صلى الله عليه وسلم اذا نزل من العصر**  
**اي من صلاة العصر دخل على نساء فبيد نوا**  
**اي يقرب من احداهن** بان يقبلها ويوساها من  
ضمها في رواية اخرى وفي رواية ان فلق اذا  
انصرف من صلاة الفجر لهن كما في التاموس رواية  
سليمة وعلى تسليمها فيجب عمل ان الذي كان يفعل  
اول النهار سلاماً وودعاً محضاً والذي في اخره معه

رأيت امرأت لو طلقها ثلاثاً فطلقت هي فطلقت هي

حاروس وحادثة **فدخل على حفصة بنت عمر** فاحس  
اي اقام عندها **الزمكان** فاحس ففوتت **التعن**  
**ذلك** عن سبب احتباسه **فقيل** اني اهدت لها اي  
لحفصة **امراة** من قومها لم يعرفها **عند** وفي  
رواية من **عازد بن عباس** من الطائفة والمكة  
بالضم **اشته** السنن **وهو** عكك **وعكك** قاله  
في المختار **قائلا** قضا على ما يوضع فيه **الصل** مجازا  
او **نادر** **سقت** النبي **صلى الله عليه وسلم** منه  
**سنة** وفي رواية عن **ابن** **القال** كان عند  
زينب بنت **جحش** وعند **ابن** **مرد** وفيه عن **ابن** **عباس**  
انه كان عند **سودة** و**ان** **عبادة** و**حفصة**  
هما اللتان **تظاهرتا** عليه **وزانية** انه كان عند  
زينب **انت** **لوافقته** **ابن** **عباس** **رضي** الله عنهما  
لما على **ان** **المتظاهرتين** **حفصة** و**عبادة** **قلو** **كات**  
**حفصة** **صاحبة** **العالم** **تقرن** في **المتظاهرة** **بما**  
وفي **كتاب** **الهيئة** **عن** **عبادة** **ان** **قال** النبي **صلى**  
**الله عليه وسلم** **كن** **حزبن** **عبادة** **وسودة**  
**وحفصة** **وصفت** في **حزب** **وزينب** **بنت** **جحش** **وم**  
**سلمة** **والباقيات** في **حزب** **ولذا** **غارت** **عبادة** **منها**  
**للوهم** **من** **حزبها** **وهذا** **يرجح** **ان** **زينب** **بنت**  
**حبة** **المس** **سودة** **او** **جحد** **ذلك** **على** **تعدد** **القصة**  
وفي **تفسير** **الذي** **ان** **حزب** **العالم** **كان** **عند** **سلمة**  
**اخرجه** **الطبري** **وغيره** **وهو** **كما** **قال** **في** **الفخ** **مروج**  
**بارماله** **وسودة** **فقال** **عبادة** **تفقت** **اما** **بني**  
**الهمزة** **وتخفيف** **الميم** **واسد** **لخزان** **له** **اي** **باجله**

تفقت

**تفقت لسودة بنت زمعة** انه عليه الصلاة والسلام  
**سعد** **نوا** **اي** **يقرب** **هناك** **فاذا** **ادنا** **منك** **فقول** **لك**  
**منايب** **تفتح** **الميم** **والقين** **المعجزة** **وبعد** **المالف**  
**قائدها** **تختبة** **ساكنة** **جمع** **مفقور** **نضم** **الميم**  
**وليس** **في** **كلام** **هم** **مفعول** **بالضم** **المفعل** **المفقور**  
**مع** **حلوله** **راحة** **كريمة** **نضجه** **بشيء** **الفرط**  
**يعين** **مهملة** **وقام** **مضمومتان** **بينهما** **راساكنة** **اخره**  
**طاه** **مهملة** **وتقال** **له** **الرمث** **نك** **الرا** **وسكون** **الميم**  
**بعدها** **ساكنة** **تجر** **ترهاه** **الم** **بقائه** **سيقول** **لك**  
**انقول** **له** **ما** **هذه** **الزخ** **التي** **اهد** **منك** **وفي** **نسخة**  
**استقاط** **منك** **قانه** **سقول** **لك** **تفتي** **حفصة**  
**سنة** **على** **تقول** **له** **جرت** **تفتح** **الميم** **والراء**  
**والسين** **المهملة** **اي** **رعت** **تخله** **اي** **تخل** **فقد** **العالم** **الذي**  
**سنة** **الفرط** **نضم** **العين** **المهملة** **والقاء** **بينهما**  
**راساكنة** **اخره** **طاه** **مهملة** **السي** **الذي** **صمغه** **المفائر**  
**واسقول** **اناله** **ذلك** **وتقول** **له** **انت** **باصفة** **بنت**  
**حس** **ذلك** **بك** **الكاف** **وفي** **نسخة** **ذلك**  
**بلا** **الم** **اي** **قولي** **الكلام** **الذي** **علمته** **لسودة**  
**وفي** **رواية** **عن** **ابن** **عباس** **وكان** **رسول** **الله**  
**صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **انشد** **عليه** **ان** **يوجد**  
**منه** **راحة** **كريمة** **لانه** **يائنه** **الملاك** **ثم** **هذه**  
**الرواية** **منافية** **لظاهر** **القران** **حيث** **قال** **فيه**  
**وان** **تظاهر** **عليه** **فهما** **يتان** **بلا** **الم** **ان** **يقال**  
**ان** **القصة** **متقدمة** **في** **سبيل** **وتخرجه**  
**ونزول** **الميم** **مختص** **بالقصة** **التي** **وقع** **فيها**

السري عند حفصة او زيب **تقالت** وفي نسخة  
قالت اي عاتبة **تقول** سودة لي فوالله ما هو اي  
ان ان اي لم يرض زمن **الان** تمام صلي الله عليه  
وسلم **على النبي** فاره **خدا** ان **لنا** **دبه** بالنون  
من المهاداة وفي نسخة اياه **دبه** بالموحدة من  
المباداة بالهمز اي **امد** **دبه** **بما** **المرئي** **بساكون**  
التوقية اي عاتبة وهو ان **اقول** له **اقلت**  
**مفاتيح** **دري** **ت** **يفتح** **القاء** **والرالي** **خوف** **منك**  
**فلما** **دري** **عليه** **الصلاة** **والسلام** **تقالت** **له** **سودة**  
**مار** **سول** **الله** **اقلت** **مفاتيح** **قال** **اي** **ما** **اقلت** **قالت**  
**له** **ما** **هذه** **الزج** **الذي** **احد** **ما** **منك** **قال**  
**عليه** **الصلاة** **والسلام** **سقتي** **حفصة** **كربة**  
**عمل** **وفي** **نسخة** **استقاط** **عل** **تقالت** **سودة**  
**صفت** **امر** **عق** **نخله** **الرفط** **سجر** **المفاسر**  
**قالت** **عاتبة** **فلما** **دار** **الي** **تدب** **الباقلت**  
**وفي** **نسخة** **له** **عليه** **الصلاة** **والسلام** **خود** **اك**  
**المقول** **الذي** **قلت** **لسودة** **ان** **تقول** **له** **فلما** **دار**  
**الي** **صغيرة** **قالت** **له** **من** **ذلك** **غير** **يقوله** **خو**  
**ذلك** **في** **اسناد** **القول** **لعاتبة** **ويقوله** **مكل**  
**ذلك** **في** **اسناده** **لصغيرة** **ان** **عاتبة** **لما** **كانت**  
**المتكرة** **لذلك** **عبرت** **عنه** **باي** **لقط** **ارادت**  
**واما** **صغيرة** **فلما** **ما** **مورة** **يقول** **ذلك** **فليس**  
**لظان** **تتضم** **ف** **عنه** **لكم** **وتع** **في** **بعض** **الروايات**  
**التفسير** **بلقطة** **مكل** **في** **الموضعين** **في** **جمل** **الشيء**  
**يكون** **ذلك** **من** **نصف** **الرواة** **فلما** **دار** **الي** **حفصة**

في اليوم

قال في اليوم **اخرا** **تفكر** **منه** **اي** **من** **العالم** **قال** **احاديث**  
**لي** **قيل** **للموقع** **من** **توارد** **النسوة** **السلام** **على** **انه**  
**نكاته** **له** **في** **كربيه** **ترج** **كربيه** **تتركه** **صما** **المادة**  
**قالت** **عاتبة** **تقول** **سودة** **وايه** **لقد** **حرمناه**  
**بتخفيف** **الراء** **اي** **منفعا** **صلي** **الله** **عليه** **وسلم** **من**  
**العالم** **قالت** **عاتبة** **قالت** **له** **اي** **لنودة** **اسكتي**  
**ليلا** **يفكر** **اذ** **لك** **في** **نفس** **ما** **دبرته** **لحفصة**  
**وهذا** **ارفع** **منها** **على** **مقتضى** **طبيعة** **النساء**  
**في** **الغيرة** **وليس** **بكبيرة** **بل** **صغيرة** **تفوقها** **مكفرة**  
**عن** **ابن** **عباس** **رضي** **الله** **عنه** **ان** **امرأة** **قالت**  
**ابن** **نيس** **له** **نصاري** **جميلة** **وقيل** **زيب** **وجمع**  
**بينهم** **ما** **بان** **اسم** **مادة** **لك** **ولقبت** **بما** **جميلة** **وهي** **اخت**  
**عبد** **الله** **بن** **ابن** **ساول** **وقيل** **انت** **انت**  
**التي** **صلي** **الله** **عليه** **وسلم** **تقالت** **بارسول**  
**الله** **تأيت** **بن** **قيس** **ما** **اعتب** **بضم** **الثوقية** **وكرر**  
**يقال** **عتب** **عليه** **عتبا** **من** **باي** **تتلمذ** **ضرب** **بأمله**  
**في** **سخط** **فهو** **عتاب** **وعتاب** **مبالغة** **وعاتبته**  
**معانته** **وعتابا** **قال** **الخليل** **حقيقة** **العتاب**  
**مخاطبة** **المذموم** **ومذاكرة** **المواحدة** **قال** **عق**  
**المصانع** **اي** **ما** **احد** **عليه** **في** **نطق** **بضم** **الخا** **واللام**  
**اي** **سجدة** **وطبيعة** **ولدين** **ظاهرة** **الله** **لم** **يصنع**  
**بما** **شاء** **لقتضى** **الكوي** **منه** **بسم** **ظاهر** **لكي**  
**في** **رواية** **النساي** **من** **حدث** **الريثي** **بت** **معرفة**  
**ابن** **سريه** **ما** **لقطها** **اراد** **تدوان** **كان** **سري**  
**الخلق** **لكن** **ما** **اعتبه** **به** **لك** **بل** **سري** **غيره** **وعنه**

قال في اليوم

ابن ماجه انه كان رجلا من بني مينا بن ابن عباس اوله  
خلع كان في الاسلام امرأة ثابت بن قيس انت النبي  
صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله اجتمع رأيتي  
وراس ثابت ابدان رقت جانت النماء ففقت  
فرايتيه اقبل في عدة فاذ هو احد هم سواد او قضم  
قائمة واقبحم وجهها فقال انزل من عليه حديثه  
قالت نعم وان سار دنته ففرق بينهما وهذا يقتضي  
انهم لم تنك من سوء خلقه ولما دونه بما ذكر من  
سوء خلقته الموجب لنفسها له بحيث لا تطيق  
عشرته كما قالت **وكثيرا كره الكفر في الاسلام**  
اي انها كرهت كراهته له وبما تكلف الفرة بات  
تصبر في حقه او نحو ذلك مما يتوقع من الكاينة  
الجميلة المنفضة لزوجها او حثت ان تحملها  
شدة الكراهة له على اظهار الكفر لينصح كما  
منه **فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم**  
**لها انزل من عليه حديثه** اي بتائه وكان احد  
ايه **فقالت نعم** ارد ما عليه **قال رسول الله**  
**صلى الله عليه وسلم** لثابت زوجها **اقبل**  
**الخدمة وملكها تطليقة** امر انكاد واصلاح  
لا الحجاب وهذا دليل على كروية الخلع وهو  
فراق زوج يصح طلاقه لزوجته بقول راجع لجمعة  
الزوج بلفظ طلاق او خلع او نحوها وخرج جمعة  
الزوج بلفظ طلاقا بالبرائة عن ما ابا على غيره  
فيصح الطلاق في ذلك رجعا والاصح انه طلاق  
ينقص عدده وقيل صح فلا ينقصه فان وقع

بسمي

بسمي صحح لزم او فاسد كثر وحكمه من النكاح ويجوز في  
حالتى الشقاق والموتان وذكر الخوف في قوله تعالى  
المان مخافا جرى على الغالب وفيه كلام طويل ونبيل  
متعممة مستوفاة في كتب الفروع **وعنه رضى الله**  
**عنه ان زوج بريرة** بفتح الموحدة وكسر الراء بعدها  
تخنية ساكنة ثم اخرى بوزن قبيلة من البربر وهو  
ثم ابرك قيل اسم ابها صفوان وان له صحبة  
وقيل انها كانت بنطية وقيل بنطية **كان عبدا** وروى  
رواية عن الأسود عن عائشة انه كان حرا وبها  
اخذ الحنفية فقالوا يتخير الامة اذا اعتقت تحت  
حرمانها عند التزوج لم يكن لها راي بما تقام على ان  
لموها ان تزوجها بغير رضاها فاذا اعتقت تحدد  
لها حال لم يكن قبل ذلك واجيب بان ذلك لو كان  
موت الثبت للشار للمكرارة ازوجها ابوها كما  
بلغت رشيدة وليس كذلك ومن الخلاف الهاء  
خلاف في ترجيح احدي الروايتين المتعارضتين  
في زوج بريرة هل كان حين اعتقت حرا او عبدا قال  
الممام احمد انما صح انه كان حرا او عبدا عن  
ابن اسود وحده ومع عن ابن عباس وغيره انه  
كان عبدا ورواه علماء المدينة واذا روى علماء المدينة  
كسائر وعلموا به ذبوا صح كذا هو قال النووي ويؤيد  
ذلك قول عائشة كان عبدا ولو كان حرا لم يخبرها  
ومثل هذا لما يكاد احد يقوله اما توثيقها ولو  
المراد بالعبدة القتيق وتسميته بذلك باعتبار  
مكانه بعيد **يقال له حنيف** بضم اوله وكسر الثاني

بسمي صحح لزم او فاسد كثر وحكمه من النكاح ويجوز في حالتى الشقاق والموتان وذكر الخوف في قوله تعالى المان مخافا جرى على الغالب وفيه كلام طويل ونبيل متعممة مستوفاة في كتب الفروع وعنه رضى الله عنه ان زوج بريرة بفتح الموحدة وكسر الراء بعدها تخنية ساكنة ثم اخرى بوزن قبيلة من البربر وهو ثم ابرك قيل اسم ابها صفوان وان له صحبة وقيل انها كانت بنطية وقيل بنطية كان عبدا وروى رواية عن الأسود عن عائشة انه كان حرا وبها اخذ الحنفية فقالوا يتخير الامة اذا اعتقت تحت حرمانها عند التزوج لم يكن لها راي بما تقام على ان لموها ان تزوجها بغير رضاها فاذا اعتقت تحدد لها حال لم يكن قبل ذلك واجيب بان ذلك لو كان موت الثبت للشار للمكرارة ازوجها ابوها كما بلغت رشيدة وليس كذلك ومن الخلاف الهاء خلاف في ترجيح احدي الروايتين المتعارضتين في زوج بريرة هل كان حين اعتقت حرا او عبدا قال الممام احمد انما صح انه كان حرا او عبدا عن ابن اسود وحده ومع عن ابن عباس وغيره انه كان عبدا ورواه علماء المدينة واذا روى علماء المدينة كسائر وعلموا به ذبوا صح كذا هو قال النووي ويؤيد ذلك قول عائشة كان عبدا ولو كان حرا لم يخبرها ومثل هذا لما يكاد احد يقوله اما توثيقها ولو المراد بالعبدة القتيق وتسميته بذلك باعتبار مكانه بعيد يقال له حنيف بضم اوله وكسر الثاني

المعزة وكان التفسير هو المثلثة وقيل بفتح العين  
للمعزة وتب بالتحنية لغيره وهو قوله قال في الفتح  
والجود البت وبه جزم ابن مكنون وغيره وكانت  
عبد الملك المعوية من بني مخزوم كان انظر اليه بطوف  
**ختمه في مخزوم المدينة بيكي رد موعده نيل على**  
**ليسته بترضاها لثمناره فقال النبي صلى الله عليه**  
**وسلم لعباس عيه يا عباس انما تعجب من حب**  
**مفيت بريرة ومن يقض بريرة مفيت انما تعجب**  
من ذلك بان الغالب ان المحب لا يكون الا حبيب  
وعند سعيد بن منصور ان العباس كان كلم النبي  
صلى الله عليه وسلم ان يطلب اليه في ذلك وفي  
سنه الامام احمد ان مفيتا ثوبت بالعباس في سوال  
النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك وظاهره ان  
قصته بريرة كانت متاخرة في السنة التاسعة والاربعون  
لان العباس انما سكن المدينة بعد رجوعهم من  
غزوة الطائف وذلك او اخر سنة ثمان وريد له  
ايضا قول ابن عباس انه يشاهد ذلك وهو انما  
قدم المدينة مع ائوبه وهذا بريرة قول من قال  
انما كانت قبل الفاتك وجوز الشيخ تقي الدين السبكي  
ان بريرة كانت تخدم عاتكة قبل شراها ازانة بنتا  
واخرت عتقها الى مابعد الفتح او دام خزان زوجها  
عليها مدة طويلة او حصل لها الفسخ وطلب ان  
ترده بعقد جديد **فقال النبي صلى الله عليه وسلم**  
**لها لو ارجعتك بمائة تحنية بعد الفوتية**  
وفي نسخة بحدق التحنية قال الحافظ ابن حجر

وتبعه

ما بينهما من التفاوت في الكره ما بين من ياكل في  
معا واحد ومن ياكل في عدة امعاء وقال القرظي  
شهوة الطعام سبع شهوة الطمع وشمه موقه  
النفس وشهوة العين وشهوة النعم وشهوة الابد  
وشهوة الهن وشهوة الجوع وهي الضرورية  
التي ياكل بها المؤمن راما الى كفر فاكل تا لجمع ونقل  
الفاضي عياض من اهل الترخ ان امعاء الانسان سبعة  
المعدة ثم ثلاثه امعاء منها متصلة بما العواب  
والصائم والرتيق ومع كلبا رفاق ثم ثلاثة غلاظ  
الاعور والقولون والمقيم وطرفه الدير وحيد  
يكون المعاني الكافر لكونه ياكل به ما يفسد الاماني  
امعاء السبعة والمؤمن يفسد على معا واحد  
وعذبا باعتبار اللحم الا فلب ولذا قال ابو نعيم  
لما قال له ابن عمر ذلك فان اومن باسده ورسوله  
فلا يلزم اتخاذ الحكم في كل موطن وكافر فقد يكون  
في المؤمنين من ياكل كلبا اما بحسب العادة وانما  
كفار من يعرف له من مرض باطن او لغير ذلك وقد  
يكون في الكفار من ياكل قليلا اما مراعاة الصحة  
على راي اطبا واما لكره ياضة على راي الرهبان  
واما الفارغ كضعف قال في كمال الكفاة ويحصل القول  
ان من كان المؤمن الحرص على الزهادة والاعتناء  
باللصنة بخلاف الكافر فاذا وجد مؤمن او كافر  
على غير هذا الوصف لا يقدح في الحديث قال بعضهم  
ومن عمل فكريه فيما يصير اليه منه من استيفاء  
شهوته وفي حديث اي امامته ولعه من كرهه تنكره

قال مطهره ومن قل تفكره كل الطعمه وقى قلبه وقالوا  
ان تدخل الحكمة بعدة طيبات من الطعام ومن قل طعمه  
فان ربه وخف مناهة ومن خف مناهة ظهرت  
بركة عمره ومن امتلا بطعمه كثر شربه ومن كثر شربه  
نقل نوميه ومن نقل نوميه محقت بركته وعنه  
الطراف من حديث ابن عباس قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم ان اصل السبع في الدنيا هم اهل  
الجوع فداني الهرة وعنه اليمعني في الشعب من  
حديث عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
اراد ان يتري غلاما فالتقى بين يديه ثم افاكله  
السلام فاكبر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
ان كثره لاكل حوم وامر برده **عن ابي جعفر** وجب  
ابن عبد الله السواي رضي الله عنه انه **قال كنت**  
**عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال لرجل عنده**  
**ماكل وانما شكي** على احد الجانبين كالمتحير او على  
الجانبين مما او هو المثلث في الخلوس للاكل على  
اي صفة كانت او لا اعتماد على الوط الذي تحتها  
كفعل عن شكري من الطعام ولكن اكل الملقحة  
من الطعام فاقوله مستوفى اقال في الفتح وروى  
هذا الحديث قصة الامير ابي المذكور في حديث  
عبد الله بن كعب عن ابن ماجه والطرا ان انا ناد  
حين قال اخذت النبي صلى الله عليه وسلم ثاة  
فجاء على ركنته ما قال فقال لما عرفني ما هذه  
الجلسة قال ان الله جعلني كرميا ولم يجعلني  
خيبارا عبيدا ويوجد من ذلك كراهة اكل متكليا

لانه

لانه من فعل المنظرين واصلها ما حو من ملوك  
البر بالثمة ان يجنوا على ركنتيه وظهور قد يبه  
او ينصب الرجل اليميني ويجلس على اليسرى **عن**  
**ابي هريرة رضي الله عنه انه قال ما عاب**  
**النبي صلى الله عليه وسلم طعاما قط** سوا كان  
من صنعة الهادي او ما فلا يقول ما لم يجز يابح ونحو  
ذلك **ان اكلها اكله وان كثره كالتب تركه**  
واعنه ربكونه لم يكن بارض قوميه وهذا كما قال  
ابن بطال من حين الهاذم ان المرء قد لا ياتي  
الكنى ويكتبه غيره وكل ما دون فيه من حمة  
الشرع ما عيب فيه **من سئل** بفتح السين المملة  
وسكون الهاءين سعه الساعد في رضي الله عنه  
انه قيل له هل رايت في زمان النبي صلى الله عليه  
**وسلم النبي بفتح النون** وكسر القاف وتديد الخنية  
الختم الجوارث وهو ما تقي دقنقه من التمره  
وغيره نصار ابيض **قال** سئل لاه ابي ما رايت  
في زمانه صلى الله عليه وسلم النبي **سئل** له هل  
**كنتم تتحلون بالتمر بعد طعمه** **قال** سئل  
**لانه كذا نتقنه** بعد طعمه ليظهر منه قوره  
ويليونه ما بقي بالماء وياكلونه وتي روايه عماري  
رسول الله صلى الله عليه وسلم النبي من حين  
انتعشه الله حتى قبضه الله وما راى من مثالا  
من حين انتعشه الله حتى قبضه الله والتعبيد  
بما بعد البعثة يجمل ان يكون اخترازا عما قبلها  
اذ كان صلى الله عليه وسلم سافر الى الشام والخبر

التي والناظر والذات التي فصيحة كثيرة عن الديرية  
رضي الله عنه انه قال في النور **رضي الله عنه**  
وسلم ما بين ارجائه ثم اعطى كل واحد منهم  
**سبع ثمات** فاعطى سبع ثمات **احد** من **سنة**  
جاء مملدة ثم معجوة ثم فاء مفتوحات من امة التمر  
**فلم يكن** من ثمرة **عجى** الى **ما** اي من الحسنة  
**شدت** بالنون المعجمة والداد الكسرة المهملة  
المفتوحين اي **اشدت** و**اعدت** في **مضغى** بكر  
الميم بعد هاء ضارة معجمة وبعد اء لف عين بيحة  
يخطر ان يراد به ما يوضع به وهو الاسنان وان  
يزاد به المضغ نفسه وبعضهم ضبطه بفتح الميم  
وهو الطعام الذي يوضع قال في المصباح والمضغ  
مثل سلام ما يوضع اها اي **اشدت** حال كونها في  
جملة طعامي المصوغ **وعنه** ايضا **رضي الله عنه**  
**انه** يفتح بين ايديهم **كافة** مصكية بفتح الميم  
وسكون الصاد المهملة اي **شوية** قد عوه بفتح  
الداد والعين وسكون الواو اي طلبوه ان ياكل  
منها **قاي** اي امتنع ان ياكل **تمار** هذا **وقال** في حكمة  
**ة** لا يخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من  
الديار ولم يسمع من خبيث **شعر** عن **عائش** رضي  
الله عنها انها قالت ما سمع **الرسول** صلى الله عليه  
وسلم **يعد** **توم** **المديق** من طعام الرماضات  
**بيانية** **بلا** **ليال** **بايام** من **تاعا** بكر التالف  
**حتى** **تضي** **بضم** **القاف** **وكسر** **الموحدة** **ايتا** **لا**  
**للجو** **وقلة** **السبع** **مع** **الحدة** **وعنه** **ما** **ايضا**

رضي

وهي **بضم** **عين** **واو** **تحت** **ايماء** **المبت** **من** **اعلم**  
فاجوز **بضم** **اللام** **المبت** **القائم** **تفرق** **ان** **اعلم** **واو**  
**عم** **بضم** **الهمزة** **بضم** **بضم** **بضم** **بضم** **بضم**  
قال في المصباح الهمزة القدر من الحجر واجمع برمه  
مثل **عروة** **وعرف** **اهو** **ولعل** **المراد** **بالحجارة** **الطين**  
**المحرق** **وهو** **الحرق** **والمراد** **بالهمزة** **ما** **بها** **وبنته**  
**يقولها** **من** **التي** **تحت** **بضم** **الطاء** **والتي**  
**بفتح** **الفوقية** **وسكون** **اللام** **وكسر** **الموحدة** **وبعد**  
**التحتية** **الساكنة** **تكون** **مفتوحة** **قال** **البضاوي**  
**حسب** **رقيق** **يتخذ** **من** **الدقيق** **واللين** **او** **من** **الدقيق**  
**او** **من** **التحالة** **او** **قد** **يجعل** **فيه** **العسل** **سميت** **بذلك**  
**كثيرا** **بها** **باللين** **ليباضا** **ورقتهما** **بضم** **بضم** **بضم**  
**زيد** **فصبت** **التي** **بضم** **الصاد** **ايضا** **بضم**  
**ثم** **قالت** **لبن** **كان** **اي** **منها** **كما** **في** **بعض** **النسخ** **قالت**  
**سمعت** **رسول** **الله** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **يقول**  
**الثنية** **مجة** **بفتح** **الميم** **الاولى** **والجيم** **والميم**  
**الثانية** **شدة** **وتك** **والجيم** **وبضم** **الميم** **وكسر**  
**الجيم** **اسم** **فاعل** **اي** **مرحة** **لقواد** **المريض** **بضم**  
**بعض** **الخرز** **بضم** **الحاء** **المهملة** **وسكون** **الزاي**  
**او** **يفتحها** **والفواد** **راس** **المعدة** **وقواد** **الخرز**  
**يضعف** **باستئثار** **البس** **على** **اعضائه** **ومعدته**  
**لتقليل** **الغذاء** **وهذا** **الطعام** **يربطها** **ويقويها** **ويجعل**  
**ذلك** **بقواد** **المريض** **من** **خديفة** **بن** **اليمان** **رضي**  
**الله** **عنه** **انه** **قال** **سمعت** **رسول** **الله** **صلى** **الله**  
**عليه** **وسلم** **يقول** **ايها** **الرجال** **وتعلم** **الخناني**  
يقول



**الربوي والديبيح** الثياب المتخذة من اليا بر يسره  
وهو قاربي مغرب وكذا ما اكثره من ذلك **ولا يشترط**  
**في ائنة الذهب والفضة وما تاكلوا في صحايقنا اي**  
المصنوع منها اي المائنة لها تكون صحفة وجرها  
وتبا الضمير للفضة ويعلم منه حكم الذهب  
بالمؤلف **فانما لهم اي الكفار في الدنيا** قال الامام علي  
ليس المراد بقوله لهم في الدنيا اياها استمالهم  
اياها وانما المعنى انهم الذين يستملونه مخالفة  
لذي السلمين **وهي لكم** وفي نسخة **ولنا في الاخرة**  
مكافاة علي تركته في الدنيا وبنه او ليك جزا  
علي موصيتهم باتعماله وروى الدارقطني  
والبيهقي عن ابن عمر من شرب في ائنة الذهب  
والفضة او اناء فيه كس من ذلك فاما يجزى  
في جوفه نار جهنم وعنده ان كان يثرب من  
تدع فيه حلقة فضة وياضية فضة وفي  
الوسط للطيراني في رسول الله صلى الله عليه  
وسلم عن تفضيض الماقداع ثم رخص فيه لث  
يجرم استعماله واتخاذ اناء جميعه او بعضها  
ذهب او فضة للرجال والنساء وكذا المصيب به  
مطلقا وفضة ضبة كسيرة لغير حاجة بان كانت  
لزينة او بعضها لزينة وبعضها الحاجة كره ذلك  
ان تدحه صلى الله عليه وسلم الذي كان يشرب  
فيه كان مسلا للفضة لم يصداعه اي مسبا  
حيط فضة بانسقاؤه وخرج بغير حاجة الصغرة  
لحاجة فلا تكرر ومرجع الصغرة والبيرة الفرق

الربوي والديبيح الثياب المتخذة من اليا بر يسره وهو قاربي مغرب وكذا ما اكثره من ذلك ولا يشترط في ائنة الذهب والفضة وما تاكلوا في صحايقنا اي المصنوع منها اي المائنة لها تكون صحفة وجرها وتبا الضمير للفضة ويعلم منه حكم الذهب بالمؤلف فانما لهم اي الكفار في الدنيا قال الامام علي ليس المراد بقوله لهم في الدنيا اياها استمالهم اياها وانما المعنى انهم الذين يستملونه مخالفة لذي السلمين وهي لكم وفي نسخة ولنا في الاخرة مكافاة علي تركته في الدنيا وبنه او ليك جزا علي موصيتهم باتعماله وروى الدارقطني والبيهقي عن ابن عمر من شرب في ائنة الذهب والفضة او اناء فيه كس من ذلك فاما يجزى في جوفه نار جهنم وعنده ان كان يثرب من تدع فيه حلقة فضة وياضية فضة وفي الوسط للطيراني في رسول الله صلى الله عليه وسلم عن تفضيض الماقداع ثم رخص فيه لث يجرم استعماله واتخاذ اناء جميعه او بعضها ذهب او فضة للرجال والنساء وكذا المصيب به مطلقا وفضة ضبة كسيرة لغير حاجة بان كانت لزينة او بعضها لزينة وبعضها الحاجة كره ذلك ان تدحه صلى الله عليه وسلم الذي كان يشرب فيه كان مسلا للفضة لم يصداعه اي مسبا محيط فضة بانسقاؤه وخرج بغير حاجة الصغرة لحاجة فلا تكرر ومرجع الصغرة والبيرة الفرق

ويجوز

ويجوز تخاسن مؤه يدعيه او فضة ان لم يحصل من  
ذلك شيء بالطار لقله الموه به فكانه بعد وم  
بخلافه ما اذا حصل منه شيء بالكم منه عن ابي  
سعود عفته بن عامر بن انصاري المدري رضي  
الله عنه انه قال كان رجل من انصار يقال  
له ابو شعيب لم يبرئ اسمه وكان له غلام لم يعرف  
اسمه ايضا لجام اي يبيع اللحم فقال ابو شعيب  
لغلامه اصنع لي طعاما ادعوا رسول الله صلى الله  
عليه وسلم حال كونه **خامس خمسة** وفي رواية  
اجعل لي طعاما يكتفي ضفة فان اريد ان ادعوا رسول  
الله صلى الله عليه وسلم وقد عرفت في وجوه  
الجميع **فدعا** فيه خوف تقديره فصنع له الطعام يد  
**رسول الله صلى الله عليه وسلم خامس خمسة**  
يقال خامس اربعة وخامس خمسة ومعنى خامس  
اربعة ترايد عليهم وخامس خمسة احد عشر والوجود  
نصب خامس على الحال ويجوز رفعه بتقدير وهو  
خامس فقدم رجل لم يسم فقال الذي صلى الله  
عليه وسلم لم يسمي **انك دعوتنا حال كونك**  
**خامس خمسة** وهذا رجل قد نبتنا فان كنت اذنت  
له فيه ان من تطفل في الدعوة كان لصاحب الدعوة  
المختيار في حرمانه فان دخل بغير اذن كان  
له اخراج وانه يجرم التطفل الما اذ اعلم رضي  
المالك به لما بينهما من المان طوقه ذلك امام  
بالدعوة الخاصة اما العامة كان فتح الباب  
ليدخل من شاء فلا تطفل وفي سنن ابي داود بسند

الربوي والديبيح الثياب المتخذة من اليا بر يسره وهو قاربي مغرب وكذا ما اكثره من ذلك ولا يشترط في ائنة الذهب والفضة وما تاكلوا في صحايقنا اي المصنوع منها اي المائنة لها تكون صحفة وجرها وتبا الضمير للفضة ويعلم منه حكم الذهب بالمؤلف فانما لهم اي الكفار في الدنيا قال الامام علي ليس المراد بقوله لهم في الدنيا اياها استمالهم اياها وانما المعنى انهم الذين يستملونه مخالفة لذي السلمين وهي لكم وفي نسخة ولنا في الاخرة مكافاة علي تركته في الدنيا وبنه او ليك جزا علي موصيتهم باتعماله وروى الدارقطني والبيهقي عن ابن عمر من شرب في ائنة الذهب والفضة او اناء فيه كس من ذلك فاما يجزى في جوفه نار جهنم وعنده ان كان يثرب من تدع فيه حلقة فضة وياضية فضة وفي الوسط للطيراني في رسول الله صلى الله عليه وسلم عن تفضيض الماقداع ثم رخص فيه لث يجرم استعماله واتخاذ اناء جميعه او بعضها ذهب او فضة للرجال والنساء وكذا المصيب به مطلقا وفضة ضبة كسيرة لغير حاجة بان كانت لزينة او بعضها لزينة وبعضها الحاجة كره ذلك ان تدحه صلى الله عليه وسلم الذي كان يشرب فيه كان مسلا للفضة لم يصداعه اي مسبا محيط فضة بانسقاؤه وخرج بغير حاجة الصغرة لحاجة فلا تكرر ومرجع الصغرة والبيرة الفرق

ضعيف من ابن عمر رثوه من دخل بغير دعوة دخل  
سارتا خرج بغيري والطفيلي الماخوذ من التفاضل  
منسوب الى طفيل رجل من اهل الكوفة كان ياتي للولائم  
بلاد قورة فكان يقال له طفيل المعراس نسي من  
انصف بصفته طفيليا وكانت العرب تسميه الوارث  
بين منجحة وتقول لمن يتبع الدعوة بغير دعوة  
ضيق بنون زايدة وللحافظ ان بكر الشطيب  
جزء في الطفيلية جمع بينه ملح اخبارهم **عن**  
**عبد الله بن حنبل** ان طالب اول من ولد من  
المهاجر بن الحبة وله صحبة رضي الله عنهما  
انه قال **رايت النبي صلى الله عليه وسلم ياكل**  
**الرطب بالقتال** وسلم ياكل القثا بالرطب والرطب  
يوزن ضر ونضيج البر واحدة رطبة والقتال  
قال في القاموس بالكسر والضم معروف او هو  
الخيار اهدو في الصباح وكسر القاف الكرمي فيها  
وهو اسم لما يسمى الناس الخيار والعوزة  
والفقوس الواحدة نقاة وبعض الناس يطلق  
القتال على نوع من الخيار اهدو انما جمع صلى الله  
عليه وسلم بينهما ليعتد به فان كل واحد منهما  
مضاج للاخر من اجل لأكبر ضرره فالقتال نقاء  
مكن للعطش تنقي للقوى بجمه لما فيه من  
العطرية مطفي للحرارة في المعدة اللطيفة غير  
سريع الفساد والرطب حار في المولى رطب في  
المانية يقوى المعدة الباردة لكنه معطن يرفع  
التفتت معكر الدم مصدع تقابل الذي البارد

بالمضاد

**بالمضاد** فان قلت اذ الكا مع ما يصلح بالرب  
لوا لرب او الصاعد له ولذا كان ستمنا محصيا  
لكونه وفي حديث ابي داود وابن ماجه عن ابي  
رضي الله عنهما قالت ارايت ابي ان تسميني كرخولي  
على رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم اقبل عليها  
بشيء حتى اطعمتني القثا بالرطب فسميت عليه  
كاحسن السمن وروي الطبراني في الاوسط من حديث  
عبد الله بن جعفر قال رايت في يميني رسول الله صلى  
الله عليه وسلم قثا في شماله رطبات وكان هو ياكل  
من ذامرة ومن ذامرة لكن في اسناده ضعف ولعله  
ان ثبت كان معناه انه كان ياخذ بيده اليميني من  
السمك رطبة رطبة نياكلها مع القثا التي في يمينه  
**عن جابر بن عبد الله بن انصاري رضي الله عنهما**  
انه قال كان بالمدينة بسودي قال في المقدمة  
لم اعرف اسمه وجمعا ان يكون هو ابو السهم وكان  
**سلفي** يضم اليامن الم سالف في عري الى الحداد  
بكر الخيم وقثما وبالذال المعجمة وجوز انها لها  
اي من قطع عن التخل وهو الصرام وكانت الحاسر  
تبه التفات من التكام الى القينة المرض التي يطبق  
**رواية** يضم الراو سكون الواو بعد هاءهم وبع البيز  
التي اشتراها كان رضي الله عنه وسلم ما وهي في  
نفس المدينة ورواية دومة بالله ال بدل ال التي  
ذكرها الكرماني قال ان حجر باطمة تان دومة الحداد  
لم يكن اذ ذلك فتحت حتى يكون الحار فيما ارض وايضا  
قح الحديث انه صلى الله عليه وسلم نسي الى ارض



وفضل **مطعم** وفي نسخة **ففتح** حتى جيت النبي صلى  
 الله عليه وسلم **تبرته** بذلك **تقال** **الشمه** **الذي**  
 رسول الله وفي نسخة **وحده** وانما قال ذلك صلى الله  
 عليه وسلم لما فيه من عرق العادة الظاهرة من ابقاء  
 الكثر من القليل الذي لم يكن يظن به ليوني البعض  
 فضلا عن الكمال فضلا عن ان يفض فضل فضل  
 ان يفض قدر الذي كان عليه من الدين **عن سعد بن**  
**ابي وقاص** انه قال قال رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم من **تصح** تشديدا **الموحدة** اي اكلها حاتلا  
 ان ياكلها كل يوم **جمع** **تمرات** **عجوة** **تتوينا** **بمجرد**  
 على النبي وفي نسخة **تمرات** **عجوة** **باصافة** **تمرات**  
 لثابته من اصافة العام الخاص بان العجوة نوع من تمر  
 المدينة **لم يضره** **يفتح** **الضاد** **المعجزة** **وسكون** **الرامن**  
 الضرر وفي نسخة **يفتح** **بكر** **الضاد** **وسكون** **الرامن**  
 ضاره **يفتح** **ضاد** **الضرة** **في ذلك اليوم** **سم** **ولاه**  
**حمر** وليس هذا من طبعها انما هو من بركة دعوة هـ  
 سقت كما قاله الخطابي وقال النوري **تخصيص** **عجوة**  
 المدينة **وعدد** **البع** من الامور التي علمها الكارح **ولاه**  
 تعلم **تحن** **حلمها** **فجيب** **الامان** **بما** **وقال** **المظهر** **ب**  
**جتم** **ان** **يكن** **في** **ذلك** **النوع** **هذه** **الخاصية** **وفي** **سنن**  
 ان داود من حديث جابر وان سعد الخدري مرفوعا  
**العجوة** **من** **الجنة** **وهي** **سفاة** **من** **السم** **وفي** **حديث**  
**عائشة** **عند** **مسلم** **ان** **رسول** **الله** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم**  
**قال** **في** **عجوة** **العالية** **سفا** **وانما** **تزيق** **اول** **البكرة**  
**ورواه** **احمد** **ولقطه** **في** **عجوة** **العالية** **اول** **البكرة**

لعلمه هو لما في  
 عبارة قوله فيها  
 بفتح الضاد المعجزة  
 وتزيد الراء  
 من الضرر

عن حكيمها

انما يعطى بيان ورواها

على ريق النفس **خفاء** من كل سحر او سحر **عن ابن عباس**  
 رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال  
**اذ اكل احدكم** طعاما **مغلا** **يسح** **بوجه** **اتامته** **والفعل**  
**معهما** **يجزوم** **حتى** **يلعقها** **يفتح** **اليها** **والعين** **بينها**  
**بام** **ساكنة** **اي** **حتى** **يلحسها** **هو** **او** **يلعقها** **تضم** **اوله**  
**وكسر** **الثاني** **اي** **يلحسها** **غيره** **من** **لا** **يتقدر** **ذلك** **كزوجة**  
**روله** **وخادم** **وكتلميذ** **يعتقد** **بركته** **فانه** **لا** **يدري**  
**في** **اي** **طعامه** **البركة** **كما** **رواه** **مسلم** **من** **حديث** **جابر**  
**واي** **مربة** **ولما** **فيه** **من** **تلويث** **ما** **يسح** **به** **مع** **الاستفا**  
**عنه** **بالريق** **ريقا** **انما** **امر** **به** **لان** **ليلات** **تبارك** **تغلب**  
**الطعام** **وتوله** **فانه** **لا** **يدري** **في** **اي** **طعامه** **البركة**  
**لاني** **اعطية** **كيتلعمها** **بنوم** **من** **باب** **التزيك** **نينا**  
**فيه** **البركة** **وفي** **حديث** **كعب** **بن** **مالك** **عند** **مسلم** **كان**  
**رسول** **الله** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **ياكل** **ثلاث** **اصابع**  
**فاذا** **فرغ** **لعقها** **قال** **في** **الفح** **يجتم** **ان** **يكون** **الطلق**  
**على** **الاصابع** **اليد** **وجتم** **وهو** **الاول** **ان** **يكون** **اراد**  
**باليد** **الكفا** **كلها** **فبالحكم** **من** **اكل** **يكفه** **كلها** **او** **اصابه**  
**تقط** **او** **بعضها** **وتوجد** **هذه** **ان** **السنة** **الاكل** **ثلاث**  
**اصابع** **وان** **كان** **الاكل** **بالكر** **منها** **جايزا** **وفي** **حديث** **كعب**  
**ابن** **عجوة** **عند** **الطبري** **ان** **في** **الوسط** **قال** **رايت** **رسول**  
**الله** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **ياكل** **باصابعه** **الثلاث** **بماء**  
**بماء** **والتي** **تلمها** **الوسطى** **تم** **رايت** **يلعق** **اصابعه**  
**الثلاث** **فلم** **ان** **يبسها** **الوسطى** **تم** **التي** **تلمها** **بالماء**  
**والسرى** **ذلك** **ان** **الوسطى** **يكثر** **تلويثها** **لانها** **اطول**  
**ولانها** **الطول** **الاول** **ما** **ينزل** **في** **الطعام** **يبقى** **فيها** **من**

الطعام الخمر من غير ما غير ما يحظر ان الذي يلقن  
يكون بطن كفه الى جهة وجهه فاذا ابتدأ بالوسطى  
انتقل الى اليسارة على جهة يمينه وكذا اليمين والحد  
ودع على من كره لعق الاصابع استفاد ان **عن جابر بن**  
**عمير الله المضاري رضى الله عنهما انه قال**  
**كنا من رسول الله صلى الله عليه وسلم لم تكن**  
**لنا مناهج** جمع مند بل يكسر اليم ما يحس به  
تحو اليد ما خوذ من بذلت التي تدل من باب قتل  
اذا جدهت او اخرجه ونقلت **لما الكفا وسوا عدنا**  
**واقدمنا** فكننا نخرج في اثر الطعام لصيق العبيس  
وقلة تقاطي الماطعة التي فيها سرمة **عن ابن امامة**  
**صدي بن عجلائ رضى الله عنه ان النبي صلى الله**  
**عليه وسلم كان اذا رفع ما يدته وفي رواية**  
**اذا فرغ من طعامه ورفعت ما يدته وفي اخرى اذا**  
**رفع طعامه من بين يديه والمائدة تطلق ومراها**  
**تس الطعام او يفتته اذ اناوه وعن البخاري**  
**اذا اكل الطعام على شيء لم يرفع يده عن المائدة**  
**قال احمد بن محمد بن الحسين بن ابي رافع بن**  
**غوي مكني بنصب غير ورفعه ومكني بفتح اليم ومكن**  
**الكاذ وتهديد الختية والصبر راجع الى الطعام**  
**الدال عليه السابق وضوابع مقبول من الكفاية**  
**واصله مكفوي قلت الواو ما وادغمت في الياء**  
**ابدلت الصفة كقوله الجار والمضي هذا الذي اكلنا**  
**ليس فيه كفاية عما بعده حيث ينقطع بانفك متمرة**  
**لنا طول اعمارنا غير منقطعة او ليس فيه كفاية**

بفتح

بفتح ان الله تعالى هو المطعم لبيادة والكافي لهدر وقيل  
الضمير راجع الى الله اي انه تعالى غير مكفي بهذا الحمد  
يعني ان هذا الحمد ليس فيه كفاية في شكر نعمه تعالى  
وقيل الى الحمد ومكني عن كفاية التي تليته اي غير  
مردود وما نقلوه بل مقبول **ولما موقع** يضم اليم ويقع  
الواو والدال الهملية المشددة اي حاله كونه الحمد غير  
متروك او حاله كونه غير متروك الطلب منه والبر  
فيما عنده ويجوز كسر الدال اي غير تارك فيكون حلالا من  
القبول اي حاله كونه غير تارك الحمد ومعرض عنه او  
للطلب من الله تعالى **وامتنعني عنه** بنسخ التوب  
والتنوي اي غير مطروح وما عرض عنه بل محتاج  
اليه ثم توكيده لما قبله **ربنا** بالنصب على الكرم او  
لما خصصنا او النداء ويجوز الرفع خبر مبتدأ محذوف  
اي هو والجر على البدل من اسم الله في قوله الحمد لله  
او من الضمير في غنة بناء على رجوعه لله تعالى قال  
الكرمانى وباعتبار مرجع الضمير ورفع غير ونصبه  
تكميل التوجيهات بعدد ما **وعنه ايضا رواية ان**  
**النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا فرغ من اكله**  
**طعامه قال الحمد لله الذي كفانا من الكفاية الكاملة**  
**للشبع والري وغيرهما وحديثه فيكون قوله واروانا**  
**من عطف الخاص على العام وفي نسخة واروانا**  
**الهمزة بعدها من الواو غير مكفي **وامكنو راي** وما يجوز**  
**تضله ونفته وهذا يؤيد ان الضمير في الرواية**  
**الواو راجع الى الله تعالى وعند ابن داود من حديث**  
**ابن سبيد الحمد لله الذي اطعمنا وشفانا وجعلنا مسلمين**

غنة

وفي حديث ابي ايوب عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا كان يوم الجمعة  
 الذي اطعمت نفسي وسوغه وجعل له مخرجاً وورد عنه  
 صلى الله عليه وسلم انه اذا عتق اخيراً عقب الطعام وعند  
 اكله طعام قوم وورد انه كان اذا اكل مع قوم كان  
 اخرهم اكلًا وروى ابن ماجه وغيره من فروع ائمة  
 وصفت المائدة فلا يقوم الرجل وان شبع حتى يفرغ  
 القوم فان ذلك يجلبه ويغني ان يكون له في الطعام  
 حاجة ويحب عن اليد قبل الطعام لانه يتقي الفقر  
 ويغنيه لانه يتقي الهم وهو الجوع واليأس  
 فانه ربما يكون بالمدى وسخ تعلق بهار تقدم الصا  
 في الف اكله لانه يتقي الهم واليأس وربما تقدم الماء  
 لو قدم السوخ وفي الثاني تقدم السوخ كرامة لرسول  
 ويقدم المالك في الاول وتاخر في الثاني وينبغي للاكل  
 ان يضم شفته عند اكله لئلا يمان مما ينظر من البصاق  
 حال المضغ وما يتنخم وما يبيص حصة اكل غيره فان  
 عرض له سعال حوله وجهه عن الطعام وما يتنفس  
 يديه من الطعام لئلا يقع منه شيء على ثوب جلبيه  
 او في الطعام وفي كتاب تاريخ اصحابنا ما في نفوسهم عن  
 ابن مسعود من فروع ائمة واثارة تطافة والتطافة  
 تدعو الى الامان والامان مع صاحبه في الجنة ولاه  
 يتخلل بعود الرمان والرمان لما ينما في ان عرق  
 الجزام وما بعود القصب لانه يفسد لحم الانسان  
 عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال انا اعلم الناس  
 بالحجاب اي سبب نزول اية الحجاب كان اي سبب  
 ينزل الله وسببه انه اصبح رسول الله صلى

الله

الله صلى الله عليه وسلم وبارك فيه وفي نعمة السنة  
**حجس** والمرويس وصف يتوى فيه الرجل والمرأة والتم  
 مدة بقا الرجل بالمرأة وكان تزوجها وكان تزوجها  
 بالمرأة فمدى الناس الطعام بعد ارتفاع النهار فجلس  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وجلس معه رجال  
 بعد ما قام القوم واكلوا من الطعام حتى قام رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم فمضى ومضى معه حتى  
 بلغ باب حجرة عائشة فظن عليه الصلاة والسلام  
 انهم اي الرجال الذين تخلفوا في منزله المقدس  
 خرجوا منه فرجع ورجعت معه الى منزله فاذا هم  
 جلوس مكانهم فرجع ورجعت معهم الثانية حتى  
 بلغ باب حجرة عائشة فظن انهم في حوزة فرجع ورجعت  
 معه فاذا هم قد قاموا فظن عليه الصلاة والسلام  
 بيني وبينه ستم وانزل الحجاب بضم الهمزة مسنا  
 للمفعول والحجاب رفع نايب القاع وفي نسخة وتزل  
 الحجاب اي اية الحجاب وهي قوله تعالى يا ايها الذين  
 امنوا لما تله خلوا بيوت النبي اية والله اعلم

**كتاب العقيدة**

بنت العين المملة وهي لغة الشعر الذي على راس الولد  
 حين وبادته وكبر عما يذبح عنه خلق شعره لانه مذبح  
 يقواي يئ ويقطع وبان الشعر جلق اذ ذاك وبان  
 تسميتها عقيدة على الراجح خلافاً لابي الدم من  
 اصحابنا نعم الاولى تسمية ما سلكه اود بجملة تسميتها  
 بذلك خلافاً لاولى والمصلي فيما اخبر كثر الغلام من  
 بقيقته تدج عنه يوم السابع ويحلق راسه ويسمي

رواه الترمذي وقال حسن صحيح والمعنى فيه الظهار  
الشر والتمتع ونسب النبي وهي ستة موعدة وانما لم  
يجب كالمصححة جامع ان كلاً منهما اراقة دم ففي جنابة  
والخبر اي داود بن ابي ان يسار عن ولده قال يفتل  
ومعنى ترمذي بعقيقته قيل يفتل يفتل نحو قوله حتى  
يقع عنه قال الخطابي واخوه ما قيل فيه ما ذهب  
اليه احمد بن حنبل انه اذا لم يقع عنه لم يقع لوالده  
يوم القيامة وقال الليث بن سعد انها راجعة وكذا  
قال داود وابو الزناد وقال ابو حنيفة فيما نقله  
العسقي ليست بسنة وقال محمد بن الحسن انها تطوع  
كان الناس يفعلونها ثم نحت بالاصحى وقال  
بعضهم في بدعتها روى انه صلى الله عليه وسلم  
سئل عن العقيقة فقال لا احب العقوق وروى انه  
ما دام في نفي الاستحباب ما ذكره محمد بن ابي  
وهي كصحة في جميع احكامها من جنسها  
وتلايتها والافضل منها ونسبها والاصح والصدق وسن  
طبخها كابر الوالد بها وحملها فتعطي نعمة للقبيلة  
لحديث الحاكم وحملونها وبها حلاوة اخلاق الولد  
وانما يكبر عظمها تقا وبها سلامة اعضا الولد  
فان كان بخلاف المروي وانه تدبج سابع وما دته  
**سنة من الرجم**  
وفي نسخة تفيد بها على الكتاب عن ابي موسى  
عبد الله بن قيس الاسدي روى الله عنه انه قال  
ولد يضم الواو في غلام فانت به النبي صلى الله  
عليه وسلم فسماه ابراهيم فهو من الصحابة لما

كتب

تبت له من الرواية لكن لم يسمع من النبي صلى الله عليه  
وسلم فيما هو ولدك من كبار التابعين ولذا ذكره ابنت  
حسان في **حجرتك بتمرة ودعاه بالبركة** وفي  
قوله فانت به فسماه تحكته اسما ربه اسرع بانظاره  
اليه صلى الله عليه وسلم وان تحننك كما بعد تسميته  
تعبه انه لا يتظر تسميته يوم السابع **وقعه الي**  
وكان ابراهيم هذا الكبري ولد ابي موسى **حدث اسما**  
**بنت ابي بكر الصديق رضي الله عنهما ابنت ولدت**  
**عبد الله بن الزبير تقدم في حديث الهجرة وهو**  
انما حملت به بمكة وابت به المدينة وهي مومة  
اي مرفة علي وضعه فولدت له بنتا وابت به  
رسول الله صلى الله عليه وسلم فوكتته في محره  
ثم دعا بتمرة فمضمها ثم نفاها في بطنه فكان اول من  
دخل جوفه ريق النبي صلى الله عليه وسلم ثم  
حنكه بالتمرة ودعاه بالبركة **وزاد الراوي**  
**عنا وكان اول مولود ولد في الاسلام بالمدينة**  
بعد الهجرة من اولاد المهاجرين **فمحوه في حانديا**  
**انهم قيل لهم ان اليهود قد سحرتم فلا يولد لكم**  
وفي طبقات ابن سعد انه لما قدم المهاجرون المدينة  
اقاموا بالبولد لهم فقالوا سحرتمنا بمود حتى كوت في ذلك  
المقالة فكان اول مولود بعد الهجرة عبد الله بن الزبير  
فكبره للمون تكبيرة واحدة حتى ارتخت المدينة  
تكبرا عن سلمان بن عامر الضبي بالضاد المعجمة  
والموحدة المكسدة الصحابي وليس له في البخاري غير  
هذا الحديث **رضي الله عنه انه قال سمعت رسول**

انه صلى الله عليه وسلم يقول مع الفلام عبقته  
صاحته له بعد زهاده **قاهر** يفتوا عنه بمزة قطع  
اي نضوا عنه **دما** بدمج سائت بصفة الامه صفة  
عن الفلام راحة عن الحارثة كما رواه الترمذي  
وابوداود والناسي لان القرض استغنا النفس  
فان كنت الديقان كلامهما قد النفس وتعين بذكر  
الاة الغنم للفقيرة ويهجرم ابوالشيخ المصماني  
وقال الترمذي من ان نسبة ما نص لك اتقى في  
ذلك وعندى ما يجزى غيرى هازا الجمهور على احراء  
الميل والبقرا ايضا حديث عند الطراى عن انس  
مرقوعا يثق عنه من الامل والبقر والغنم **وعبطوا**  
**عنه الاذى** وهو الكرم اي ازيلوه عنه جلق  
راسه كما حرم بوالصهي واخرجه ابوداود بسند  
صحيح عن الحسن بن وقع عند الطراى من  
حديث ابن عباس وباط عنه الماذى ويجلق راسه  
فقطفه عليه فالملوى عمل اماطة الماذى على ما هو  
اعم من حلق الراس ويؤيد ذلك ما في بعض الروايات  
وباط عنه اقداره كالدم والخثان وبين دمج الحقيقة  
يوم السابع ونقل الترمذي انها يوم السابع فان  
لم يتهيأه فالرابع عشر فان لم يتهيأه فاحد وعشرون  
وورد فيه حديث ضعيف وذكر الرافى انه يدخل وقتها  
بالولادة ثم قال واختار انهما لا تؤخر عن البلوغ  
فان اخرت الى البلوغ سقطت عن كان يريد ان  
يقع عنه لكن ان اراد ان يقع عن نفسه فعل  
واختاره العقاب ونقل عن نسى الكافى في البريلى

انه ما يقى عن كبريام عن ابن حنبل **رضي الله عنه**  
**عن النبي صلى الله عليه وسلم** انه قال لا يفرغ نفع  
الفاو الزا وبالعين الممثلة **واعتبره** نفع العين الممثلة  
وكس الفوقية وبعد التختة ان كنته راها تانست  
نصيلة مدنى مفعولة والمراد بالفتى النهى كافي  
رواية النساى والما جيلى بنى رسول الله صلى الله  
عليه وسلم واما محمد بن فرج وبعثه في الاسلام قال  
الزهرى **والفرع اول الشاج** للثاقفة او الاة **كانوا**  
في الجاهلية **يدعون له لطوا** **غيبهم** اي باضا بهم التي  
كانوا يعبدونها من دون الله وتصل كانوا اذا تقابلوا  
واحد منهم مائة قدم بكره نحره لصنمه **والعقيرة** الشيلة  
التي تقراى تذبح وكانوا يدعون بها في العتبات  
من شهر **ربيع** ربيع بن الملقم حبيبه مراد ابوداود  
بعد قوله يدعون له لطوا غيبهم عن بعضهم ثم يكونه  
ويلقى جلده على البحر وفيه اشارة الى علة النهى  
وهي كون الذبح للالهة وتؤخذ منها انه اذا كان الله  
تعالى حاز كما يدل له حديث ابوداود والناسي سئل  
صلى الله عليه وسلم عن الفرع قال الفرع حق وان  
تتركه حتى يكون بنت مخاض او ابن لبون فيم عليه  
في سبيل الله او تعطيه امرلة خير من ان تذبحه يلقى  
لحمه بوبره وتوله حتى اي ليس يباطر وهو كلام خرج  
على جواب الابل فلا تخالفه بينه وبين حديث الفرع  
واعتبره فان معناه الفرع واجبا وبعثه واجبة  
وقال النووي نساى كفى امرلة على ان الفرع  
والعقيرة مستحبات اي بالمعنى المتعارف في الجاهلية



**كتاب احكام الذبايح**  
 جمع ذبيحة بمعنى فدية وهو بوحته **والصيد** مصدر **رسم**  
 اطلق على الصيد قال تعالى احل لكم صيد البحر وما اتقوا  
 الصيد وانتم حرم **بسم الله الرحمن الرحيم**  
 وفي نسخة تقدم بها على الكتاب **عن عدي بن حاتم**  
 بالخاء المملة بن عبد الله الطائي الصحابي اسلم عام  
 الفتح وحضر فتوح العراق وحروب علي وآبوه حاتم  
 هو المشهور بالجرود وكان هو ايضا جواد او ماش  
 الى سنة ثمان وستين فتوفي فيما عن مائة وعشرين  
 سنة وقيل وثمانين **رسمي الله عنه انه قال** **التبالت**  
**التي هي اسم طيسر سلم عن صيد المعراض**  
**كالمعروف** **التي هي اسم طيسر سلم عن صيد المعراض**  
 فضاء مقعدها على علم الصيد به وهو خبيث في  
 راسها كالزج يلقيها القارص على الصيد ثم بما صابته  
 الحديدة تقتلته وارتقت دمه فيجوز اكله  
 كالسيف والرمح وربما صابته الحسنة فتروضه  
 وقال النووي هو خبيثة ثقيلة او عصى في طرفها  
 حديدية وقد تكون بغير حديدية هذا هو الصحيح  
 في تفسيره وقال في القاموس سهم بلا ريش قد  
 دقيق الطرف من غليظ الوسط يصيب بفضه  
 دون حده وقال ابن دقيق العيد عصا راسها  
 حديدية فان اصاب حده اكل وان اصاب بفضه  
 فلا وقال ابن سيده كابل دريد سهم طويل  
 له اربع قدور رقائق فاذا ارسي به اعترض والقذرة  
 بالضم ريش السهم وعجمها قد **قال** عليه الصلاة

واللهم

والسلام وفي نسخة قال **ما عاب الصيد محمد**  
 اي جحد المعراض **كله** **بانه من كى** **بما عاب** **الصيد**  
**بعضه** اي يعرض المعراض **ببعضه** **بفتح الواو**  
 وكسر الغاف وبعد الياء ال كنة التختية ذال  
 معجمة تعين بمعنى مقبول اي ميت شبيهه  
 بالمتق كالمتقون بعض او محرقاته كانه قاتله  
 حرام لقوله تعالى والموتودة **وسالته** **صلى**  
**الله عليه وسلم عن صيد الكلب فقال** **لا مسك**  
**عليك** **بانه لا ياكل منه فكل منه وان اخذ الكلب**  
 الصيد بسوك العجوة مصدر مضاف لفاعله وبغوله  
 محذوف وبوالصيد كذا ذكره خازن قوله **ذكاة** له فيحل  
 اكله كما يحل اكل الذكاة واما حديث كذا وان اكل منه تخول  
 على ما اذا اطعمه صاحبه منه او اكرمه بدمه ما قتله وانظر  
**ان** وفي نسخة **وان وجدت مع كلبك الذي ارسلته**  
**ليصطاد او مع كلابك كلبا غيره** اي غير المذخورين كلبك  
 او كلابك بان استرسل بنفسه او ارسله بجوسى او ويني  
 او مرتد فحسبت ان يكون الكلب الذي لم ترسله **اخذه** اي  
 اخذ الصيد **معه** اي مع الذي ارسلته **وقد قتله فلا تاكل**  
**منه** **فانما ذكرت** **اسم الله على كلبك** **ولم تلتزم على غيره**  
 وفي نسخة **ولم تترك جرد الصغير** وفي بعض طرق الحديث  
 اذا ارسلت كلبك وسميت فكل وفي اخرى اذا ارسلت  
 كلابك العلة وذكرت اسم الله فكل فيه مشروعية التسمية  
 وبو محذوف فاق للتمم اختلفوا هل يابى شرط في حرام الكلب  
 فذهب الشافعي في جماعة وهي رواية عن مالك واحد  
 اي السنة فلا يبيح ترك التسمية ودملب احد في الراج

عنده الى الوجوب لعلها شرط في حديث عدي  
 وذهب ابو حنيفة ومالك والجمهور الى الجواز  
 عنه لا يرفيه ايضا انه لا يحمل اكل ما شاركه  
 فيه كلب اخر في اصطفاة و يحمله اذا التزم  
 بنفسه او ارسله من ليس من اهل الذكاة  
 لم ينظر فان ارسله فلهما والاول  
 ويؤخذ ذلك من التعليل في قوله فانما سمعت  
 عني كلبك ولم تسمع عني غيره فانما هو  
 ان المراد اذ ابى على الكلب عن ابي نعيم  
 بالملكية اذ لم يسمع من غيره في الخاء  
 المعجمة المعروفة والثمن المعين وفي الله  
 انه قال قلت يا رسول الله اني اريد نفسي  
 وقبيلتي وهي خبي بطن من قضاة كنانة  
 اليماني والحاربي وغيرهما بار من قوم اهل كتاب  
 بارض الكان وكان جماعة من قبايل العرب  
 قد سكنوا الشام وتبعوا منهم الى عمان وتبع  
 وهم اربطون من قضاة منهم بنو اخين  
 الربي نعلية والجملة مبرولة للقول **افناك**  
**في انتمم** التي يطجون فيما الخبز يروى  
 فيما الخبز وعند ابي داود انا تجاوزنا  
 الكلاب وهم يطجون في قدورهم ويبرون  
 في انتمم الخبز والبصرة في افناك الامة  
 والفاعاطة اي التلذذ لنا قدام في انتمم  
 وانتهى انا لقاء واستفحة وطمع الامة  
 او اني **افناك** من باب اضافة الموصوف

من هو من اهل الكتاب  
 فان كان  
 من اهل الكتاب

اورثت من الكلام

الى صفته بان التقدير بارض ذات صيد فذرف الصفة  
 واقام المضاف اليه مقامها واحل المقطوف محلها  
 المقطوف عليه **اصيد بقوم** جملة متناقضة  
 لا يحمل القام الا عراك اي اصيد فيما بينهم توي  
 واصيد فيما يكلني الذي ليس بجمع **ويكلمني**  
**المعلم** فما يخصه الى كل من ذلك **فكلم** عليه الصلاة  
 والسلام **فكلم** بالتشديد حرف تفصيلا موصو  
 في موضع رفع مبتدأ صلته **ذكرت** اي ذكرته  
 فالعائد محذوف **من اية اهل الكتاب** وجر  
 المبتدأ **فان وجدتم** اي اصيتم غيرها اي غير اية  
 اهل الكتاب **فلا تقاتلوا** اذ هي مستقرة  
 ولو غلبت كما يكره العرب في الحجية ولو غلبت  
 استقر اربا **فان ليجدوا** غيرها **فاحلوا**  
**فما** رخصة بعد الخطر من غير كراهة للمهي عن  
 اهل كل ثمة مطلقا وتعلق الهمزة على عدم غيرها  
 مع غسلها وفيه دليل لمن قال ان الظن المتفاد  
 من القلب راجح على الظن المتفاد من الاصل  
 واحاد من قال بان الحكم للاصل حتى يتحقق  
 الخماسة بان الامر بالفصل يحول على الاحتياط  
 احتياطهما بينه وبين ما دل على التماس  
 بالاصل واما القصة فانهم يقولون انه كراهة  
 في استقار او اني الفار التي ليست تملكت في  
 الخماسة ولو لم تفعل عندهم وان كان الاول  
 الفصل للاحتياط بالبيوت الكراهة في ذلك **وما**  
**صدت بقومك** **وذكرت اسم الله** عليه تدبار وما

لعل صوابه  
 واضيف الموصوف  
 اليه

صرطية وقد ذكرت عاطفة على صدق وفي **فصل جواد**  
 الشريط وتلك به من اوجب التسمية على الصيد والذبيحة  
 وسبق ما فيه وما صدت بكلام المعلم **تذكرت اسم**  
**الله عليه وسلم وما صدت بكلام غير معلم** بنصب  
 غير وتخفيفها. **قار ركت** **دكانه** **فكلمته** تطبيق  
 حاله كل على الصيد بالكلب المعلم والتسمية وصر  
 الكلام في ذلك واحتجوا له بان الملق بالوصف  
 منفي عند انتقائه عند من يقوله بالمفهوم والشريط  
 اقوى من الوصف وتلك القول بالوجوب بان المصل  
 تحريم الميتة وما اذن فيه من امر اعي صفته قال سبي  
 عليه وافق الوصف وغير المسمى عليه باق على اصل  
 التحريم **عن عبد الله بن مفضل** يضم الميم وفتح هـ  
 الفين المعجمة والفاء المسددة نزيل البصرة  
 رضى الله عنه **المراد** **رحل** لم يعرف اسمه وراى  
 مسلم من اصحابه ولما ايضا انه قريب لعبد الله  
 ابن مفضل **تخلف** اي برضى حصة او نواة بين  
 سبائيه من الخذف بالخ المعجمة والذال والفاء  
 وهو الرمي بحصى او نوى بين سبائيه او بين  
 الهمام والسبابة قال في المصباح حدثت الحصة  
 ونحوها خذفا من باب ضرب وميت ما يطر في الهمام  
 والسبابة اه **نقال له** ابن مفضل **تخلف** **تان**  
**رسول الله صلى الله عليه وسلم** **بني عن الخذف**  
**او قال** كان يكره الخذف بالسك وفي رواية  
 نهي عن الخذف بغير سلك **وقال انه** **لا يصيد**  
**به صيد** لانه يقتل بقوة الراى بالجمد البندقة

جمع ان الذة  
 ذكره في لفظ  
 احد عشر ذكر  
 بالواو وحده

وكل

وكل ما قتل باحرام بانفاق الامن **سند** **وايضا**  
**عده** يضم الياء المشارة ويكون النون وفتح الكاف  
 وهمزة في اخوة زورى بلا همزة فتح المصاح وكسر هـ  
 ومعناه المبالغة في الهادي قال في المصاح نكاح  
 في العدة نكاح من باب نفع لفة في نكحت فيه انكح من  
 نكح نفع لفة في نكحت فيه انكح من نكح نفع لفة  
 والاسم النكاح باللسان اذا نكحت وقتلت اه **ولكن**  
**اي البندقة** او الرمية **تذكر** **النون** **وتعق** **للنون**  
**سند** **اه** **لنجد ذلك** **تخلف** **نقال له** **احد عشر**  
**عن رسول الله صلى الله عليه وسلم** **اي من الخذف**  
**وات تخلف** **الكلام** **كذا** **ولذا** **وعند مسلم** **من**  
 رواية سعيد بن جبير الكلب ايد او اما قال ذلك  
 لانه خالف السنة ولما دخل في النهي عن الجرب  
 فوقف ثلاث ايام من هجره لخطبته والمعنى في النهي  
 عن الخذف ما فيه من النقص للحيوان بالنف لفة  
 ما كره وهو منهي عنه فلو ادرك ذكاة ما رمى بالبندقة  
 ونحوه جل الكلة واختلف في جواز الرمي به فمضى في  
 المذاخر بنفعه وبه افتى ابن عبد السلام وحزم  
 النووي بحله لانه طريق الى الاصطباح والراجح  
 التقصير وهو ان كان الصيد المرئي يجهله ويجهل  
 بموته سريعا جازوا لا تمتنع **عن ابن عمر** **رضي**  
**الله عنهما** **عن النبي صلى الله عليه وسلم** **انه**  
**قال** **من اقتنى** **اي اذخر عنده** **كل السبع** **يلجب ما**  
**سببه** **او اي** **وليس** **من كلاب** **ضاربة** **اي مفدة**  
**للصيد** **يقال** **ضري** **الكلب** **على** **الصيد** **ضراوة** **تقود** **ذلك**

او كره الخذف

واستعمله رضي الكلب وافراه صاحبه اي عود  
واغراه بالصيد والجمع ضوار ويحتمل ان يكون ضارية  
مفردة اتانث ضار وكان الاصل ان يقول ارضار للثمة  
انت للناسب للفظ ما سببه خوفا ودرت ومانيت ولا  
ان يقول تلوث ويحتمل ان يجعل ضارية صفة لجماعة  
اي اوكل جماعة ضارية اي مغربة للكلاب على الصيد  
قال في المصاحح رضي بالثمة من باب تغب وخرؤ  
اعتاده واخر اعليه فهو ضار والمانثي ضارية ويعتد  
بالهزة والتضعيف فيقال اضريته ورضيته انتهى  
**نقص** بلفظ الماضي **كاليوم** اي في كل يوم **من ماله**  
وفي رواية من اجرة **قبراطان** لا تتسع دخول الملايكة  
منه او لا ياتي المارة من الهادي من ترويع الكلب  
اهد وقصد اياه في نحة قبراطان بالساء  
لان النقص يتمايز ما ومتهديا باعتبار اشتقاقه  
من النقصان والنقص فينصب قبراطان على انه  
متهد وقاعله ضمير يعود على المقتن المعلوم من  
اقتنى والرفع على انه مازم او على انه متهد مني للمقول  
والقبراط في الاصل نصف دانق والمراد به هنا مقدار  
معلوم عند الله تعالى اي نقص جزان من اجرا عمله وسبق  
في المزارعة من حديث ابن هريرة قبراط بلفظ المازاد  
وجمع بينهما باحتمال ان يكون ذلك باعتبار نوعين  
من الكلاب احدها السدادي من المازاد باعتبار اختلاف  
المواضع فيكون القبراطان في المداين والقوي والقراط  
في البواوي او ذكر القبراط او لا ثم زاد التقليل فذكر  
القبراطين وسلم من طريق الزهري عن ابي سلمة

الكلب

الكلب صيد او زرع او ماشية وله ايضا من الهرة  
من ارضي كلبا ليس كلب صيد ويا ماشية ولا ارض قانثه  
ينقص من اجرة كل يوم قبراطان لكن قيل ان زيادة الزرع  
انكرها ابن عمر عن ابي هريرة **حديث** **عن ابن عباس**  
**الطاي الجواد بن الجواد رضي الله عنه تقدم في باب**  
**وراد في هذه الرواية وان رمت الصيد بهمك**  
**وغاب عنك فوجدته بعد يوم او يومين ليس به**  
**الكلب** **فكان** وان وجد به ان رما اخر او مقتولا  
بغير ذلك فلا يجعل اكله مع التزود وعند الترمذي  
والنابي من حديث سعيد بن جبير عن عدي بن حاتم  
اذا وجدت سهمك فيه ولم تجد به ان ربيع وعلمت  
ان سهمك قتله فكله منه قال الرازي يوحده منه  
انه لو جرحه لم يغاب ثم جاف فوجدته ميتا انه لا يجعل  
وهو ظاهر ايضا ان نفي في المختصر قال النووي  
في الروضة للجلال صرح دليله اوصحها ايضا القرائل  
في الاحياء ثبت فيه المخاديت الصحيحة ولم يثبت  
في المختصر شيء وعلم ان نفي الجلال على صحة الحديث  
واسما علمه وحكي البيهقي في المعرفة عن الكافي  
انه قال في قول ابن عباس كما ما اصمت ودع ما  
انبت يعني ما اصمت ما قتله الكلب وانت تراه وما  
انبت ما غاب عنك مقتله قال وهذا عند  
الجوزجوري الهان يكون نحا عن النبي صلى الله عليه  
وسلم فيه شيء فيسقط كل شيء خالف امره صلى الله  
عليه وسلم ولا يقوم معه راي ولا قاضي من قال  
البيهقي وقد ثبت الخبر بمعنى الحديث المذكور فينبغي

ان يكون هو قول الكافي **وان وقع الصيد في الماء**  
**فأكل** احتمال هلاكه بفرقه في الماء فلو تحقق ان السهم  
اصابه فمات فلم يقع في الماء البعد ان قتله السهم  
حالا كله وفي مسلم فانك لا تدري الماء قتله او سهمك  
فدل على انه اذا علم ان سهمه هو الذي قتله حمل  
عن ابن ابي اوفى عبد الله بن عمر **رضي الله عنهما انه قال**  
**عز وناصح النبي صلى الله عليه وسلم سمع نورا**  
**ولنا ناكل الجراد** وزاد ابو نعيم في الطب  
وباكلة معناه وقد نقل النووي الاجماع على حمل  
اكل الجراد وخصه ابن الفرغ بغير جراد المندس  
لما فيه من الضرر في حديث سلمان عند ابي  
داود ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن الجراد  
فقال لا اكله ولا احرمه لكن الصواب انه مرسل  
وعن احمد انه قتله البرد لم يوكل ولا يخص منه  
مالك ان قطعت رأسه حل والافلا وعنده البيهقي  
من حديث ابي امامة الباهلي رضي الله عنه  
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان من لم اية  
عمر ان سالت ربه ان يطعمها الحما لم يظمها  
الجراد وفي الحديث ان طعام يحيى بن زكريا عليها  
السلام كان الجراد وقلوب النخري الذي  
بينت في وسطها غضا طريا تنزل ان يقوى وكان  
يقول من انعم منك يا يحيى وطعامك الجراد  
وقلوب النخري والجراد انواع تروى وجرى وبعضه  
اصفر وبعضه ابيض وبعضه احمر وبعضه  
كبير الجثة وبعضه صغيرها واذا اراد ان يبيض

التس

التس لبيضة المواضع الصلوة والصخور الصلبة  
التي لا يعمل بها المول فيفربها نبتة قنفصم له نكهة  
يلقي بيضة في ذلك الصدح فيكون له كالمحوص  
ويكون نحاسا له ومربيا والجرادة ستة ارجل وان  
في صدرها وتايمتان في وسطها ورجلا في مؤخرها  
وطرفا رجلها من اركان رقي الجراد كما قال الدمري منطلقه  
عشرة من جبابرة الحيوان وجهه قرين وعينا فيل وخنق  
نور وقرنا ايل وصدرا سد وبطن عقرب وخطا نسر  
وتخذ اهل ورجلا تقامة وذنب حية ولعابه سم  
على الاشجار يقع على شئ الاخرقة وليس في الحيوان  
الكرافاد الما يقتات به الانسان منه **عن اسمعيل**  
**ابي بكر رضي الله عنهما انها قالت** خرجنا اى ذبحنا  
كأروى كذلك ان كلا منهما يطلق بمعنى الآخر  
مجازا وان كان المولى ان يتعمل النخري في المابل  
والذبح في غيرهما **علي بن محمد رسول الله صلى الله عليه**  
**وسلم** اي نومه **فيما يطلق على الذكر والامثى** **وخرن**  
**بالمدنية السريفة** **فأكلناه** وفيه دليل على جواز  
اكل الخنمل وهو مذهب الكافي بان الصحابي اذا  
قال لنا نقتل كذا على عمده صلى الله عليه وسلم  
كان لمحكم الرفع على الصحيح بان الظاهر اطلاقه  
صلى الله عليه وسلم على ذلك وتقريره واذا كان  
قد اتى مطلق الصحابي فكيف بالاي تكريم سدة  
اختلافهم به عليه الصلاة والسلام وعدم  
مفارقة له والمنهور عند المالكية الخريم وصحبه  
في المحيط والهداية والخيرة عن ابي حنيفة وخالفه

صاحباه واستدل المانعون بقوله تعالى والخيل والبغال  
 والحمير لركبها وزينة فان لم العلة مقيدة  
 للحصر فتقيد ايمانهم بخلق لغز ما ذكر وايضا عطف  
 النعال على الخيل وهو يقتضي انما ذكر في التحريم  
 وايضا البرية مسوقة للامتنان فلو كان يتتبع بها  
 في اكلها كان الامتنان به اعظم ولو ابيح اكلها لغات  
 المنفعة بها فيها وقع الامتنان به من الركوب والزينة  
 واجب بان الكلام وان افادته التقليل لكنها لا تفيد  
 الحصر في الركوب والزينة اذ يتتبع بالخيل في  
 غيرها وفي غير اكلها اتفاقا وانما ذكر الركوب  
 والزينة لكونها اعل ما يطلب له للخيل وانما  
 دالة العطف دالة افتتان وهي ضعيفة واما  
 الامتنان فاما قصد به غالب ما كان يقع به انتفاعهم  
 بالخيل فخرطوا بها الفوا وغربوا ولو اوزم من الماذن  
 في اكلها ان تقضي للزم من ذلك في النكاح في المقر  
 وغيرها مما ابيح اكله ووقع الامتنان به لمنفعة  
 له اخرى واستدلوا ايضا حديث جابر بن النبي  
 صلى الله عليه وسلم يوم خيبر عن تحريم الحمير  
 ورضي في تحريم الخيل بان الرخصة استباحة  
 محظورة في تحريم الخيل مع قيام المانع فدل على  
 انه رخص لهم فيما سبب المحضة التي اصابتهم  
 بخيبر فلا بد له ذلك على العمل المطلق واجيب  
 بان اكل الروايات جالذات الماذن وبعضها بالامر  
 فدل على ان المراد بقوله رخص اذن وان الماذن  
 للاباحة العامة بخصوص الضرورة **عن ابن**

عطف على قوله  
 واستدل المانعون

عن

**عن النبي صلى الله عليه وسلم** انه من ذبح اي جماعة من الغنم  
 كما في بعض الروايات **عن ابن عباس** قال كونه  
**عن ابن عباس** اي يقتلونها فلما اذنه **عن ابن عباس**  
**قال** ان من من فعل هذا ان النبي صلى الله عليه  
**وسلم** لعن من فعل هذا بالحيوان وفيه لعن  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم من اتخذ سائبه  
 الروح غرضا بمجتمدين واللعن من ذبايل التحريم  
 كما لا يخفى **وعنه** روى الله عنه في رواية **عن ابن عباس**  
**قال** لعن النبي صلى الله عليه وسلم من ذبايل التحريم  
 من المذلة يضم الميم ويكون المثلثة وهي  
 قطع اطراف الحيوان او بعضها وهو **عن ابن**  
**عمر** لما سئل روى الله عنه **قال**  
**رايت النبي صلى الله عليه وسلم** ياكل دجاجة  
 فيه دالة على حله وهو من الطيبات والكل  
 القبيح منه يزيد في العقل والمشي ويصنع الصور  
**عن ابن عباس** جرم الكشي ان رسول الله  
**صلى الله عليه وسلم** نهى نهي تحريم **عن**  
**ابن عباس** في نأب من السباع يتقوى به ويصول  
 على غيره ويصطاد ويعدوا بطيفه غالب  
 كاسد وغرودب وودب ونبيل وقره وكذا  
 كل ذي مخلب من الطير كما روى ابن عباس ومفر  
 ونرولسلم كل ذي نأب من السباع فاكله  
 حرام وله ايضا عن ابن عباس نهى رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم عن كل ذي نأب  
 من السباع وكل ذي مخلب من الطير والمخلب

عن  
 اي صغر السن  
 من الدجاج

بكر الليم وسكون الخاء المعجمة وفتح اللام بعدها  
 موحدة وهو الطير كالظن لغيره لكنه اسد منه  
 واغلظ واجد فهو كالناب كسبح **عن ابي موسى**  
**عبد الله بن قيس الاسفري رضى الله عنه عن**  
**الذي صلى الله عليه وسلم انه قال من ماء**  
**جليس العالج باضافة الموصوف الى صفته**  
**وفي نسخة الجليس الصالح الجليس السلي**  
**بفتح الهمزة ليا ط المسك وفتح اللام بكسر**  
**الكاف وسكون التختية قال في القاموس**  
**ترقي بفتح فيه للحداد في اسم الملك اما ان يحذف**  
**ضم التختية وسكون الحاء الهمزة وكسر**  
**الذال المعجمة وبعد التختية كاف اي يعطيك**  
**ويفرك منه ثى هبة واما ان تتناع**  
**اي تترى منه واما ان تحذ منه ربحا طيبة**  
**ونا في الكبر اما ان تحرف بضم اوله من احرقت**  
**نابك بناره واما ان تحذ منه ربحا خبيثة**  
**واستدل بذلك على طهارة الملك اذ لو كان**  
**مخالفا كان من الخبايا ولم يحسن التمييز**  
**في هذا المقام وهو بكر الليم الطيب المعروف**  
**وهو دم جتمع في سرة الفرل في وقت معلوم**  
**من السنة الله مستثنى من نجاسة الدم**  
**ما استحالته كالمني واللبن **عن ابن عمر رضى****  
**الله عنه** **قال نهى النبي صلى الله عليه**  
**وسلم نهى تجريم **بضم اوله وفتح ثالثه****  
**المعروف وفي نسخة الصور واذا كان الضرب**

منها

من يباعه يكون الوسم في الوجه من يباعه بالو  
 وفي مسلم من النبي صلى الله عليه وسلم تخار فيه  
 وسم في وجهه يقال لعن الله من فصل هذا  
 باسم احد الوجه وبما يضر احد الوجه وانما كره  
 لشرف الوجه وحصول العين فيه وتبين خلق  
 الله فلو كان في غيره للتميز فلا ياش به ما  
 صلى الله عليه وسلم وسم ساة في اذنهما وهو  
 حجة الحمور في جواز وسم الهيايم بالكي خلافا  
 للحنفية لتمكيم بعموم الهوى عن التفتيح  
 بالنار وقال بعضهم بالسخ والله تعالى اعلم

**كتاب المظاع**

بفتح الهمزة بصرحة فتحية بضم ياء وتكسر مع تخفيف  
 الياء وتشددها وتحذف فتفتح الصاد وتكسر  
 اسمها نذبح من النعم تقربا الى الله تعالى من  
 يوم العيد اي اخر ايام الترتيق قال عياض  
 ما بين ذلك ما يفتق في الصبح وهو ارتفاع  
 الشمس بسميت بزمن قفها **بسم الله الرحمن**  
**الرحيم** وفي نسخة تقدم ما على الكتاب **عن**  
**سنة بن ابي كعب رضى الله عنه انه قال**  
**قال النبي صلى الله عليه وسلم من صلى منكم**  
**فلا يصح من بالصاد الهمزة الساكنة والموحدة**  
**المكسورة بعد نالسة من اللبالي من وقت التفتيح**  
**وتبقى في سنة منه اي من الذي صلى به**  
**من حبه فلما كان العام المفض قالوا يا رسول الله**  
**فعل كما فعلنا عام الماضي باضافة الموصوف**

في نسخة  
 في نسخة

الى صفته وفي نسخة العام الماضي اي من ترك  
 الباد خازن قال ابن المنبر وكانهم فرموا ان النبي  
 ذلك العام كان على سبب خاص وهو الرافضة  
 واذا ورد العام على سبب خاص حال في النفس  
 من عمومته وخصوصه اشكال فلما كانت  
 مظنة الاختصاص عاودوا السؤال فينب  
 صلى الله عليه وسلم انه خاص بذلك السب  
 قال صلى الله عليه وسلم **كلوا واطمروا** ثم  
 قطع وكسر العين المتخذة **واذموا** بالدار المهلكة  
 المتعددة **فان ذلك العام** الواقع فيه  
 النبي **فان ان يفسر الفقهاء** اي السنة  
 المضمومة من الجهد والامر في قوله **كلوا واطمروا**  
 للباحة والجمهور على ان التضحية سنة مؤكدة  
 وفي وجه التامية انها من غرض الكفاية  
 وقال صاحب الهندية من الحنفية واجته  
 على كل مسلم فقيم موت في يوم الجمعة عن  
 نبيه وعن ولده الصفي انها الوجوب  
 تقول اي حنيفة ومحمد وقرن ولكن  
 واحدي الروايتين عن اي يوسف وقال  
 الشيخ خليل من المالكية **الشمهور** باجته  
 وقال المراد اوى من الخنابة وثمن التضحية  
 لمسلم ولو مكاتب اذا نسيده ام النبي صلى  
 الله عليه وسلم تكاثر واجته عليه وقد صح  
 صلى الله عليه وسلم يكتنن بالمحبتين اقرنين  
 ذبحهما بيده وسمى وكبر ووضع رجليه على

الوجه  
 في قوله  
 كلوا واطمروا  
 في قوله  
 كلوا واطمروا

صفحة

صفحةها والى بلع الذي يخالط سواده بياضه واليه  
 الكبر وتبيل الماعز وتبيل المبيض الخالص ويست  
 ان يقول عند الذبح **بسم الله والله اكبر اللهم**  
**صلى على محمد وعلى آل محمد وصحبه وسلم اللهم**  
**منك واليك اللهم تقبل مني وتقبل من قلاب**  
**ان كان ذبحه عن غيره** **كتاب**  
**الله عنه انه صلى على النبي يوم الجمعة**  
**كسنة ثم غطت وقال في خطبة ما بها الناس**  
**ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نزل**  
**عن سبام هذين اليومين فاما احدهما فيوم**  
**فكم من صيامكم رمضان واما الاخر فيوم**  
**فكم من فيه منكم** **كتاب** **بصفتين اي اصبحتكم**  
 وفي نسخة نسككم باسقاط الحار ويؤخذ منه  
 حوازا لكل من ليوم الاضاعي ولو فوق ثلاثة  
 ايام واما قوله صلى الله عليه وسلم **انا كلوا الا**  
**ثلاثة ايام** قال النبي فيه للتزوية كما امر في قوله  
 تعالى **فكلوا منها واظمروا القوائم وحكاه الرابع**  
 عن اي على الطاري اجتهاد قال المهلب انه  
 الصحيح لقول عائشة وليس بغزيرة اي ليس  
 النبي للتزوية وما ترك له كل بعد الثلاثة بوج  
 وقال الرازي ما حرم اليوم حله وتنبه النوري  
 في نه المذب وحكي في نه مسلم عن الجمهور انه  
 من نسخ السنة بالسنة وقال الصحيح في نه  
 النبي مطلقا وان لم يبق خربس وما كرهه

**كتاب**



جمع شراب كاطعمة وطعام اسم لما يشرب وليس مصدرا  
بان الصدر الشريف تتلث النبي **بسم الله الرحمن الرحيم**  
وفي نسخة تقدمت على الكتاب **عن عبد الله**  
**ابن عمر رضي الله عنهما** ان رسول الله صلى الله  
**عليه وسلم** قال من شرب الخمر في الدنيا لم  
**يتركها** من ما يظم الحياء المهيمة وكل الرء  
تتحققه من الرغبات اي حرم شرابها في الآخرة  
وليس من طريق ان يورث عن قاطع ثبات وهو  
قد ينشأ من شراب في الآخرة وظاهره عدم  
دخول الجنة ضرورة ان الخمر شراب اهلها  
فاذا حرم شرابها دل على انه لا يدخلها وبانه  
ان حرمها عقوبة له لزم وتوعد اليهم والخمر  
له والجنة باهم فيها وبالحرم وحمله ابن عبد  
الرحمن على انه لا يدخلها وبان شراب الخمر فيها  
ان عقاب الله عنه كما في بقية الكتاب وهو في  
المسئلة فالمعنى جزاؤه في الآخرة ان يحرمها  
لحرمانه دخول الجنة اما ان عقاب الله عنه  
وجاز ان يدخل الجنة بالفقوة لا يشرب بها  
وما تشبهها تفه وان علم بوجوده فيها  
ويدل له حديث اني سميت نوحا عند ابن حبان  
وعنه من ليس الخمر في الدنيا بل في  
في الآخرة وان دخل الجنة لسه اهل الجنة  
ولم يلبس هو وورق بعضهم بين من شرابها  
من حلالها ومن شرابها على ان شرابها قباول  
ما يشربها ايد الامانة لا يدخل الجنة والكتاب هو

الذي

الذي اختلف فيه فقيل فيه انه يحرم شرابها  
ولو في حال تعدية ان عبد الله او المعنى ان ذلك  
جزاؤه ان جوزي وقال النوري يبايد في الجنة  
ويحرم شرابها فانه من فاحش الخمر في الجنة  
هذه المعاني لشرابها في الدنيا وقيل انه يشرب  
بشرابها فيكون هذا انقضا عظيم الحرامات  
اشرف نفيم الجنة وقال القرطبي يبايد لعدم  
شرابها ما يحسد من شرابها فيكون حاله كحال  
اهل المنازل في الخفض والرفع فكذلك في شراب  
من هو ارفع منه كذلك في الخمر في الجنة وليس  
ذلك نصا له وفي الحديث من الفوائد ان التوبة  
تكفر العاصي **عن ابن مسعود رضي الله عنه**  
**ان النبي صلى الله عليه وسلم** قال لا يورث الزاني  
وفي نسخة يورثي باستقاط الزاني واستدل به  
على جواز حذف الفاعل **حين يورث وهو مومن**  
**ولا يشرب الخمر** كما روي **حين يورث وهو مومن**  
**ولا يشرب الخمر** **حين يورث وهو مومن**  
قاله المنطري اي لا يكون كاملا في الايمان حال  
كونه زانيا او لفظه لفظ الخير ومعناه النهي  
والوجه الاول اوجه وحمله الخطابي على الاستحرام  
وقال صاحب المسكاة يمكن ان يقال المراد بالامان  
المنفي الجياكاروي ان الجياكعة من سبب  
الامان اي لا يورث الزاني حين يورث وهو ينجي  
من الله تعالى لانه لو استحي من الله تعالى وانقذ  
انه حاضر شاهد لحاله لم يورث هذا الفعل السبب

ويحتمل ان يكون من باب التعليل والتقدير  
 يعني هذه الخصال استقامت من خصال المؤمنين  
 بها من مناقبة لها كهدى فلا ينبغي ان يتصفوا  
 بها بل هي من اوصاف الكاذب كقولهم تنسأ  
 والله على الناس حج البيت الى ان قال ومن كفر  
 اي ما له من الحج ويضمه قوله الحسن واي حصر  
 الظري ان المعنى يترجم عنه اسم المدخ الذي  
 ينسب به اولياؤه الكومثون ويحق اسمه  
 الذم فيقال تران وشارب خم وشارب **وعنه**  
**في رواية ايضا** ولا ينسب الناهب **بضم**  
 النون ويكون الها **ان تعرف** اي قدر خطير  
 والتهمة بالفتح المصدر وبالضم المال الذي  
 انتزعت الجنيته **فترافع الناس اليه** اي اللنا  
**ابصارهم قبا** اي في تدارك التهمة حتى ينسبها  
**وهو موثوق** اذ هو ظلم عظيم لم يلق بحال  
 المؤمن من عابته **رضي الله عنها** اي ما قالت  
**سبل النبي صلى الله عليه وسلم** قيل ايل ابو  
 موسى اليماني رضي الله عنه **عن النفع** بكر  
 الموحدة وتفتح ويكون الفوقية وقد تحرك  
 اخره عين معلقة لغة يمانية اي عن حكمه  
 لم عن مقداره **وهي نبيذ الفل** بالذال المعجمة  
 وفي نسخة وهو شراب العسل **وكان امه**  
**اليمانية** **وقال رسول الله صلى الله عليه**  
**وسلم** **كان شرابا يكره حرام** ولو لم يكره  
 تناوله منه **وعند اي داود** والناسي وصحة

ابن

ابن حبان عن جابر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 ما اسكر كبره فقليله حرام وفي الحديث حوان القناس  
 لوجود العلة فحرم جميع المائدة السكرية وبذلك  
 قالوا ان قنينة والمالكة والحمايرة واجموز ووزو  
 الحنفية تقبيح التمر والزبيب وغيرهما من المائدة  
 اذ اغتلى واشتد حرمها بما وجد شاربه حتى يسكر  
 وبما كفر ستمله **واما الذين من ماء العنب** حرام  
 وكفر ستمله لنسب حرمته بدليل قطعي وجيد  
 شاربه **وقد ورد لفظ الحديث المذكور** ومقتاه  
 من طرق عن اكثر من ثلاثين من الصحابة مضمونها  
 ان السكر لم يجز تناوله **ويكفي ذلك في الرد على**  
**المخالف** **واما ما احتجوا به من حديث ابن عباس** عند  
 النسي بوجاهة نقاة من ثوب عا حرت الخمر قليلها ولحمها  
 والسكر من كل شراب فاختلف في وصده ونقاه  
 وفي رفعه ووقفه وعلى تقدير صحة فقد ترجم  
 امام احمد وغيره ان الرواية فيه بلفظ والسكر  
 بضم السين وسكون الين والسكر بضم  
 او بفتح السين وعلى تقدير نبوتها فهو حديث ترد  
 ولفظة محتمل فكيف يمارض عموم تلك الاحاديث  
 الاحاديث مع صحته وكبرتها وقد قال عبد الله  
 ابن المبارك لا يصح في حل النبيذ الذي يسكر كبره  
 عن الصحابة **ولم من التابعين** **سبل** **ابن ابراهيم**  
 التيمي **ويدخل في قوله** كل ما كثر حرام حبيبه  
 القفر او غيرها وقد حذر الثوري وغيره بانها  
 مسكرة وفي معنى شراب الخمر الكله بان كان حبيبا

اي حديث  
 المذكور في المتن  
 وهو كسر  
 وهو حرام

او الكله بغيره او طبخ به الحما والكم مرقة فخرج به الكلى المطبوخ  
 به لدها بالعين منه وكذا الاحتقان والاشغال طرية  
**عن ابي عامر** زئبق عن ابي مالك **الاسفري** واسمه عبد الله بن  
 هاني وقيل ابن وهب وقيل عبيد بن وهب سكن الشام  
 وليس بقم اي موسى الاسفري بل ان ذاك قتال ايام حنين  
 في الزمن النبوي وهذا يفتى الى زمن عبد الملك بن  
 مروان رضي الله عنه **انه سمع النبي صلى الله عليه**  
**وسلم يقول ليكون من امتي اقوام يتحلون الحر**  
 بكس الحاء المهملة وفتح الراء مخففة الفرج اي  
 يتحلون الزنا وكفى تكديرا والصواب كما في الفتح  
**التخفيف** ويتحلون الحر **برو** يتحلون الحر  
 كبرياي يعيقون حلها وهو مجاز عن ابي مالك  
 في الحلال وفي رواية ليرين اناس من امتي التحلوا  
 بغير ما يغير اسمها وفي ذلك اشارة الى انهم تحلوا  
 بالثاويل اذ لو لم يكن بالثاويل لكان كذا ولم يكونوا  
 من امتهم لان تحريمه المخرجه معلوم من الدين بالضرورة  
 وقيل جهم ان يقال انما استحلل له يقع بعدد سبع  
 وان يقال انه مثل استحلل نكاح المتعة واستحلل  
 بعض الامثلة المسكرة **ويتحلون المظان** بفتح  
 الميم والعين المهملة وبعد الفازاي مكسورة فقاء  
 جمع معرفة المنة الملاءهي كالعود والطنبور وفي  
 الصحاح وهي امات الهموز وقيل اصوات الملاءهي وفي  
 المصباح عرف مثل فليس علي غير قياس والمعرف بكسر  
 الميم نوع من الطنابيري تتخذها اهل اليمن وبعضهم  
 يسمي العود مفرقا هو وقيل هي الدنوف وغيرها مما

وهو الاثر بغيره بالواحد في نحو  
 عن قاسم بن حبيب عن ابي الحسن  
 وهو الاثر بغيره بالواحد في نحو

يضرب

يضربه **ويضربون** بفتح اللام والمختبة وكسر الزاي  
**اقوام الى جنب علم** بفتح الجيم وسكون النون  
 وعلم بفتح عين جبال عال او راس جبل **برو** بفتح الميم اي  
 الراعي **سارحة** بضم السين المهملة بضم السين المهملة  
 الى رعيها وتروم اي ترجع بالفن الى مالها **يا تيمم**  
**لحاجة** حذف الفاعل والتقدير ايقا والراعي او المحتاج  
 قال الخافظ بن حجر وقع عند اسماعيل ياتيمم طالب  
 حاجة قال فتعين بعض المقدرات انه وفي بعض النسخ  
 يعني الفقير **لحاجة** فيقولون وفي نسخة فيقولوا **الرجم**  
**اليناخذ اقيمهم الله** من التينيت وهو هجوم العود  
 ليلا والمراد فيمكهم الله ليلا **ويضع العلم** اي يوقع الجبل  
 عليهم فيمكهم **ويجرحون** اي يحول صور اخرين  
 ممن لم يملك في البيات المذكور **فرو** **وتحاربون**  
**القبائل** اي منا صورها حقيقة وفتح لبعض الامم  
 السابقين او هو كناية عن تبدل اخلاقهم والبول اليق  
 بالسان وفيه كما قال الخطابي بان ان المسخ يكون في  
 هذه الامم لكن قال بعضهم ان المراد مسخ القلوب  
 وقد مر ذلك **عن ابي اسيد** بضم الهمزة وفتح المهملة  
 مالك بن ربيعة قال عدى رضي الله عنه **انه دعى**  
**النبي صلى الله عليه وسلم في عمر سبعة** بضم العين  
 والراء وتكن قال في المختار العرس بوزن القفل طعام  
 الوليمة ذكر ويون وعجمه امراس وعمرسان بضم  
 الراء وقد عرس قلائد اتخذ عرسا وعرسا باهله  
 غنما وبما تقدر عرس والعامرة تقوله انتهى وفي  
 المصباح والعرس بالضم الزفاف ويذكر ويون

فتقال هو العرس واجمع امراس من كل قفل واقبال وهي العرس  
واجمع عرسات والعرس ايضا الرقاق وهو مذكر لان  
اسم للطعام اهنا المعنى انه دعاه لطعام ولينته ارضي  
ايام زفافه **فكانت** وفي نسخة وكانت **امراة** ام ايدي  
سلافة بنت وهب بن سلام **خادمهم** القادم يطلق على  
الذكر والاماني والحادة بالها في الموث قيل كما في الصباح  
**وهي العروس** قال في الصباح العروس وصف يتوى تبه  
المذكر والموث ماداما في اعراسهم ما رجع الرجل عرس  
يضمين من رسول ورسول وجمع المرأة عراس **وهناك**  
**اي المرأة انه روي ما سقيت رسول الله صلى الله**  
**عليه وسلم** وفي نسخة قال اي هم اذ روي ما سقت  
سكون المتاة الفوقية من غير تحتية اي المرأة **المتة**  
يكون العين وضم الفوقية وفي نسخة **انفتت**  
اي المرأة **له** صلى الله عليه وسلم **عراة من الليل في**  
**تور** نفتح المتاة الفوقية انا من حجارة ارجاس ارم  
حسب اوتدح كبير كالقدر والطست والمراد هنا انه  
من حجارة كادور ذلك قيل من حسب وعند ابن ابي  
سبيبة عن جابر كان النبي صلى الله عليه وسلم ينيذ  
له في سقاء فاذا لم يكن سقاء ينيذ له في تور وعند  
مسلم عن عايبة كنانة لرسوله الله صلى الله عليه وسلم  
في سقاء نوكي اعلاه ثوبه عا ونسده عساة يكره  
عدوة وعند ابن ابي داود عن عايبة انها كانت تشبه  
للنبي صلى الله عليه وسلم عدوة فاذا كانت من البغشي  
اتت شرب على عناه فان فضل منه كى صيته  
ثم نبيذ له بالليل فاذا اصبغ وتعدى شرب على عدايه

قالت

قالت نقل السقاء عدوة وعشة وعند مسلم عن ابن  
عباس كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينيذ ليارد  
الليل فيسب به اذا اصبغ يومه ذلك والليل التي تحرى  
والعدو والليل الاخرى والعدو الى العصر ولا مخالفة  
بينه وبين حديث عايبة لان الشرب في يوم لا يمنع  
من الزيادة ولعل حديث عايبة كان في زمان الجرح  
يحيى فسادة وحديث ابن عباس في زمان يوم من قبه  
التقريب قبل الثلاث **عن عبد الله بن عمرو** يفتح العين  
ابن العاص رضي الله عنهما انه قال **لما نهى النبي صلى الله**  
**عليه وسلم عن الانتاذ في الاسقية** كذا وقع في هذه  
الرواية والرواية الراجحة بلفظ الوعية وحل بعضهم  
رواية الاسقية على سقوط اداة الانتاذ من الراوي  
والتقدير نهى عن الانتاذ لما في الاسقية ولم ينيذ صلى  
الله عليه وسلم عن الاسقية وانما نهى عن الظروف  
واباح الانتاذ في الاسقية لان الاسقية يتخللها البرد  
من مساميرها فلا يبرد اليها الفاد كما سارعة الى غيرها  
من الجرار ونحوها مما نهى عن الانتاذ فيه وايضا الفاد  
اذا نبيذ فيه ثم ربطت منه سدة الاسكار بما يرب منه  
لانه متى تقوى وصار مكراسق الجلد فاله ينيذ في يوم  
مكر بخلاف الوعية لانه قد يصير النبيذ فيها مكر  
ويعلم به ويحتمل ان يكون قوله نهى عن الاسقية من  
الوعية واختصاص اسم الاسقية بما يتخذ من البرد انما  
هو بالعرف فاطلاق السقاء على كل ما يتقى منه جايرو حنينة  
فلا غلط في الرواية ولا سقط **قال** صلى الله عليه وسلم  
**ليس كل الناس يجد سقاي** وعاء على ما روي في ذلك

ابن ابي نوح **صلى الله عليه وسلم** في الانتباه في المعنى  
بفتح الجيم وتثنية الراء جمع حرة انا يتخذ من فخر غير الرضا  
اي المطلي جوفه بالزيت ان الانتباه فيه يرجع الى الاسكار  
والحكم منوط به والابنية لا تخوم ولا تخل عن اي فناء الحارة  
ابن ربي المنصاري رضي الله عنه انه قال **هي التي صلى الله**  
**عليه وسلم ان يجمع في الانتباه بين التمر بالفوقية ويكره**  
**الميم والزهو بفتح الزاي** وسكون الهاء الميم الملون  
يقال اذا ظهرت الحرة والصفرة في التخل فقد ظهر فيه  
الزهو واهل الحجاز يقولون الزهو بالنعم انا في المختار  
**وبين التمر والزهو** ان الاسكار يجمع اليه بيب الخليط  
قبل ان يتدبطن الكراب انه لم يبلغ حد الاسكار ويكره  
قد بلغه **وليس فيه** يكون اللام وفتح الواو مبدية  
المفصول **كل واحد منهما** اي من كل اثنين منهما فيكون اجمع  
بين الماكر بطريق الماوتى **على حدة** بكر الحاء وفتح الال  
المخففة المهملة بعد هاها اي وحده وفي نسخة  
على حدة وفي حديث ابي سعيد عند مسلم من شرب  
منكم النبي فليكره زيب فرد او تمر فرد **الزيب**  
فرد اوصل اذا خلط بسيد البر الذي لم يتدع بسيد  
التمر الذي لم يتدع يمتنع او يجتص النبي بالخلط عند  
الانتباه قال الجهمور ما فرق ولولم يكره وقال الكوفيون  
بالحل والخلاف ان اللين بالعلاب يخلط بين  
اللين ما بينه نعم ان خلط باللين حتى وحصل فيه حدة  
مطر بخره ولذا اعدده بعضهم من جملة الاسرية وقيل  
ان اهل ارمينية يتخذون منه كرابا يصنع من كرابه  
لوقت **عن جابر بن عبد الله المنصاري رضي الله عنهما** انه

قال

قال **جاء ابو بصير** يصف الحاء مصفرا عبد الرحمن الساعدي  
**بفتح ميم** ليس محورا من الفتح بفتح النون وكر القاف  
وبعد التختي قال الكوفة عين مملئة موضع بوارى العقيق  
حماه صلى الله عليه وسلم لرجل عن النعم كان يتنقع في الماء  
اي يجمع ويقل هو غيره **بفتح الهاء** اي اهد عليه  
**سليم** الابقع المهمة وتثنية اللام اي هلا **فرد جاري**  
بجعة ويمس مسدودة مفتوحة حنين اي غطيته **ولولم**  
**تصرف** بفتح الفوقية وضم الراء وتوان تنصب عليه  
**عودا** في صاقيل والحكمة في ذلك لقرانه بالتسمية فيكون  
العرض ملاقة على التسمية فلا يقربه الشيطان **عن ابي**  
**عمره رضي الله عنه** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
**وسلم قال نعم الصدقة الملقاة بكر اللام** وفتح  
وسكون القاف وبالحاء المهملة الناقلة الحروب **السنن**  
بفتح الصاد المهملة وكر الفاء وتثنية التختية الكبيرة  
اللين اي المصطفاة والمختارة وفتح الال اذا كان بمعنى  
مفصول يتوى فيه المذكر والمؤن **سنة بكر الميم**  
وسكون النون وفتح الحاء المهملة تنصب على التمييز  
اي عطية تغطيها غيرك ليحلبها ثم يرد بها اليك **وسنة**  
**الصدقة الكارة الصفي** تغطيها غيرك ليحلبها  
**تفرد اول النهار** بان من اللين **وتروغ** اخره **ما**  
بالمد وفيه اشارة الى ان التمييز يتناول لينةما والحديث  
سبق في باب العاربية **عن جابر بن عبد الله المنصاري**  
**وقضى الله يومئذ ان النعم صلى الله عليه وسلم** **فقال**  
**علي وجعل من المنصاري** قيل هو ابو الهيثم بن التهمان  
المنصاري **ومعه صاحب له** هو ابو بكر الصديق رضي الله عنه

تقال له اي الرجل المنصاري الذي دخل عليه النبي صلى  
الله عليه وسلم ان كان عندك ماء مات هذه السمكة  
في حنة يفتح النبي المعجزة والنون المشددة تربة خلقة  
فاستقامها والكر من يفتح البرا وتكر اي شربنا من  
غير اناء ولا كف بل بالضم قال في المصاحح كرم في الماء كرم  
من باب تفع وكرم عا شرب بكفه بكفه بغيره من  
موضعه فان شرب بكفه او شرب في غير شرب بكفه وكرم  
كرم من باب تفع لغة اه **قال** الرجل المنصاري **قال**  
**باب** من شرب من الماء وسكون القاف اي انت  
ومن معك الى المني هو المصنف من البستان بالاء  
عصان والكر ما يكون في الكروم **قال** جابر **قال** خلق الرجل  
المنصاري **قال** اي بالنبي صلى الله عليه وسلم والصديق  
رضي الله عنه الى القرين **قال** في قوله ماء من حن  
عليه لسان **قال** بالجمع والنون شاة تالف  
اليوت **قال** رسول الله صلى الله عليه وسلم  
**قال** شرب الرجل الذي معه وهو ابو بكر الصديق رضي  
الله عنه وشبه شرب اللبن من وجاب الماء البار ذكر  
لحرارته عقب عليه مع شدة حر القطر عن علي بن ابي طالب  
رضي الله عنه **قال** باب الرخصة بفتح الراء والحاء  
المهملة والوحدة اي رحمة المسجد والمراد مسجد الكوفة  
وكان يجلس فيها لقضا حوائج الناس **قال** في حال كونه  
تاما **قال** ان تاسا يكره احد من ان يشرب اي بيان  
وان مصدرية اي يكره الشرب وهو تاسم اي في حالة  
القيام **قال** راحة رسول الله صلى الله عليه وسلم  
تعالى **قال** في قوله من الشرب قايما وفي رواية

عنه

عنه انه اتى بأفضل وجهه ويديه ورأسه ورجليه  
ثم قام فشرّب نضله وهو قايما **قال** من شرب من ان  
عيا من رضى الله عنه انه **قال** شرب النبي صلى الله  
عليه وسلم حال كونه قايما من رضى الله عنه وقد كان صلى  
الله عليه وسلم طاف على بيته ثم اتاخه بعد طوافه  
نصلى ركعتين ثم شرب اذ ذاك من زمزم **قال** ان يورد  
الى بيته واستدل بما ذكره على جواز الشرب قايما وهو  
منه هب الجمهور وكرهه قوم لحديث النبي صلى الله عليه وسلم  
ان النبي صلى الله عليه وسلم شرب من الشرب قايما  
وحديث اي هريرة في مسلم ايضا لابي بن احمد قايما  
فمن شرب قايما وعند احمد من حديثه انه صلى  
الله عليه وسلم راى رجلا يشرب قايما فقال له فقال  
لمة فقال ايترك ان يشرب معك النبي **قال** ما قال  
قد شرب معك من هو شر منه الشيطان اللهم حملوا به  
النهي على الاستحباب والحد على ما هو اولى واكثر ذلك  
لان في الشرب قايما ضررا ما فكره من اجله لانه يحرك  
خلط يكون في دواحه وقوله في الحديث فمن شرب  
بمفهوم له بل يستحب ذلك العامد ايضا يطريق  
المولى وقد سلك الامم في هذه الاحاديث ما لا يخفى  
احتمال احاديث النبي صلى الله عليه وسلم كراهة الشرب قايما  
الجواز على بيانه وفيه النهي انما هو من جهة الطب  
مخافة وقوع مزرية فان الشرب قايما قاعد المكن والبعيد  
من الشرب وحصول وجع الكبد والخلق وقد يابى من  
منه من شرب قايما على ما لم يخفى عن ابي سعيد سعد  
ابن مالك الخدرى رضي الله عنه انه **قال** في النبي

دي

**صلى الله عليه وسلم** عن اختنا قد استقبلت الخنزة  
 من المادام والاختنا من الخاء المعجمة الساكنة والقوية  
 المكسورة وبعد النون ألف فتملكة انتقال من الخنذ وهو  
 المنظور والنكسر والانتشار لانه يراه بعضهم بقوله وهو  
 ان تكري اي تني افواهها فيسرب منها ولما كان ذلك ليس  
 بقيد فراه في هذه الرواية بقوله **بعض الشرب من**  
**افواهها** وقد جزم الخطابي بان تني الاختنا من  
 قول الزهري ويجهل المطلق وهو الشرب من افواهها  
 على التقيد بكسر هاءها او قلب راسها والافواه جمع ثم  
 واصله قوه فتفتحين خذت الها وقلبت الواو بها  
 وهو من غريب الفاظ الذي لم يطابق في ذواتها جدها  
 ويبنى على لفظ الواحد فيقال قانور بما قيل فوان قال  
 في المصباح **عن ابي هريرة** عن النبي صلى الله عليه وسلم **انه قال**  
**الذي صلى الله عليه وسلم** عن النبي صلى الله عليه وسلم **من قعد**  
**السقاء** وهو حله السخلة اذا اجذع جعل الماء واللين  
**او القربة** وفي نسخة من ثم القربة او السقاء والنهي  
 للتزيبه وتبيل للتزيبه بان جريان الماء دفقة وانضابه  
 في المعدة يتزيبها وربما تغيرت رائحة ما يتفهم وربما  
 يكون فيما حنة او نسي من الهوام لا يراه الشارب فيدخل  
 حونه وقد وقع ذلك لرجل قام من الليل الى السقا  
 فاختنقه وقد كان بعد النهي عن الاختنا كما عند ابن  
 ماجه والحاكم وانه بما يظلمه الماء فينصب منه الكرم  
 حاجته تستلبياه وربما تده الوعا وتقدره غيره  
 لما خالط الماء من ريق الشارب فيوول المداصقة  
 الماء ونهي ان يجمع احدكم جاره ان يفرز حسنة ه

بالفوقية

بالفوقية على الافراد وفي نسخة خسية طليها مع ضم الخاء  
 على الخنج **في جاره** وفي نسخة في دارة وهو محمول على  
 الاختنا **عن ابي هريرة** عن النبي صلى الله عليه وسلم **ان النبي صلى الله**  
**عليه وسلم** كان يتنفس في الرب من الانا **النا** وفي  
 رواية مرتين او ثلاثا بان يبين المان عن فم يسه  
 يتنفس خارجا ثم يعود ولما يجعل نفسه داخل المان  
 بان قد يقع منه كذا وعند الترمذي بسند ضعيف  
 ان شربوا واحدة كما يشرب البعير ولكن الله يواسي  
 وتلك رعدة مسلم واصحاب السنن من طريق عاصم  
 هو اروي وامري وابري اي الكريبا وامري بالمسلم  
 اي يصي مريثا وابرا بالمرزا يري من الماذى والظن  
 فهو وقع للعطس واقتوى على التضم واقرا في برد  
 المعدة وضعف الاعصاب وعند الطبراني في الأوسط  
 بسند حسن ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يشرب في  
 ثلاثة انفاث اذ ادق المان الى فيه سي الله قاذ الخه  
 حمد الله يفعل ذلك ثلاثا **عن ام سلمة** هندية امته  
**روى النبي صلى الله عليه وسلم** قال **الذي يشرب في**  
**النية** وفي نسخة **انما للفضة** وعند مسلم من شرب  
 من انا ذهب او فضة وعنده ايضا ان الذي ياكل او يشرب  
 في انية الذهب والفضة **انما يجزيه في بطنه ما يشرب**  
 يضم التختية وفتح الجيم المولى وكسر الثانية بينهما  
 راسا كنة واخره رابعا وحكى فتح الثانية على السبا  
 للمفعول من الجرجرة ومع صوت ترديد البعير في  
 حجرة اذ اهاج وصا الماني الحلق والتخرج ان يخرج  
 جرحا من دار كما يخرج منه الشراب اذ استفاه على تلك الصفة

ورضي عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

وتارجمته منصوب على ان الجرجرة بمعنى الصب او القوع  
قال ربه هو الفاعل والنار مفعول وجاء الرفع على الفاعلية  
على ان النار هي التي تقوت في البطن والاسهال والبول قال  
في الصباح وخرج الفجر اذا اردت صوته في حجرته وخرجت  
النار صوتت ونوله يخرج في بطنه تارجمته قال الامام  
نار منصوبة بقوله يخرج والمعنى يلقي في بطنه وهذا  
معنى قوله تعالى انما يكون في بطونهم نار ايقال جرح  
قلان الماء حلقه اذا جرحه جرحا متتابعا به له  
صوته والجرجرة حكاية ذلك الصوت وهذا هو المشهور  
عند الخدائق وقال بعضهم يخرج فعل لازم وتار رفع على  
الفاعلية وهو مطابق لقوله جرجرة النار اذا صوتت  
اه وانما الجرجرة اي التصويت الى تارجمته مجاز لان  
النار في الحقيقة لا تجرح في جوفه لكن جعل صوت  
تجمع الانسان للماء في هذه الاماكن المخصوصة لتوقع اليها  
عنها واستحقاق العقاب على استعمال الجرجرة النار في  
بطنه وكذا يقع الجرجرة بمعنى الصب على النار مجاز  
وفي الحديث حرمة استعمال الذهب والفضة في الاكل  
والشرب والطهارة والاكل بملقحة من احدها والتجسس  
بجرجرة والبول في الاثارة حرمة الزينة به واتخاذها  
فرقا في ذلك بين الرجل والمرأة وانما فرق بينهما في  
التخلي لما يقصد بهما من الزينة الزوج وما في الامانة  
بين الكسبي والصفير ولو بقدر الضمة الجارية كالتالي  
الفالقة وخرج بالاستعمال والزينة والاتخاذ ثم راجحة  
بجرجرة الذهب والفضة من بعد تجيب لا يعد تطيبا بما  
قانه جاز فان جرمها يبابه او يبيته حرم وان ايتى بطعام

فيها

فيها تلججها الى انا اخر من غيرهما او يدعون في انا من  
احدهما فليصبه في يده اليسوى ويحتمله باليمين عن  
**ابن سعد الساعدي روى عنه انه قال ان النبي**  
**صلى الله عليه وسلم سقفة بن ساعدة** موضع البادية  
بالخلافة لم يكن الصديق روى عنه **قال استقفايا**  
**سبل قال سهل فسقفة في تدعى قال الراوي فاخرج**  
**لنا من ذلك القوم الذي شرب منه صلى الله عليه وسلم**  
**في بيته من بركابه صلى الله عليه وسلم ثم استقوه**  
**من عبد العزيز لما كان ابي بالمدينة من سهل بن نوفل**  
**له قال في الفتح وليت القبة حقيقة بل من جنوا الماء**  
**ختصاص عن انس بن مالك روى الله عنه انه كان**  
**عنده قدم النبي صلى الله عليه وسلم وفي مختصر**  
**البخاري القروطي ان في بعض النسخ القديمة من البخاري**  
**قال ابو عبد الله البخاري رايت هذا القوم بالبصرة**  
**وشربت فيه وكان اكثرى من يراى النبي صلى الله عليه وسلم**  
**بما غاية الفخر من كمال روى الله عنه**  
**انه كان تحتك قدم النبي صلى الله عليه وسلم روى**  
**مختصر البخاري قال انس لقد سقفت النبي صلى الله**  
**عليه وسلم في هذا القوم اكثر من كذا وكذا وعنه**  
**مسلم لقد سقفت رسول الله صلى الله عليه وسلم بقدر**  
**في هذا الكتاب كله العسل والنيب والماء واللبان وكان**  
**فيه اي القوم خلقه من حده يكون اللام كاللاخنة**  
**قاراد انس ان يجعل ساكنا خلقه من ذهب او نضة**  
**بالك من الراوي او هو تروى من انس عنه ارادة ذلك**  
**تقال له ابو طلحة زيد بن سهل ان نصاري يروج ام انس**



عنه ارادة ذلك **تفاد** **له** **التي** **رئيس** **سهم** **الانطاري**  
 وروح الارواح **انقرون** **بفتح** **الواو** **والنون** **للتوكيد** **الثقيلة**  
 وفي نسخة **انقرون** **من** **غير** **تاكيد** **شاهنشه** **رسول** **الله**  
**صلى الله عليه وسلم** **فتركه** **وهو** **قدح** **جيد** **عريض** **ليس**  
 بمظاويل بل طوله اقصر من عمقه من خشب نضار  
 يتون مضمومة ومهجمة مخففة والنضار الخالص  
 من كاشي وقد قيل انه عود اصفر شبه لون الذهب  
 وقيل انه من المثل وقيل من شجر النخيل وكان قد انصاع  
 لسلسلة صلى الله عليه وسلم او انس اي وصل بعضه  
 ببعض بعضه اي بحيط قطعه وفي الحديث جواز اتخاذ  
 صبة الفضة والسلسلة والحلقة ايضا ما اختلف  
 فيه ومنع ذلك مطلقا جماعة من الصحابة والتابعين  
 وهو قول مالك والشافعي وعن مالك يجوز من  
 الفضة اذا كان يبيها وكرهه الكاشي قاله لا يكون  
 حاربا على فضة ولذا خص بعضهم الكراهة ما اذا كانت  
 الفضة موضع الشرب وبذلك صرح الحنفية وقال به  
 احمد والذبي نقر عنه الكافية تحريم صبة الفضة  
 اذا كانت كبيرة الزينة وجوازها اذا كانت صغيرة  
 الحاجة او الزينة او كبيرة الحاجة وتحريم صبة الذهب  
 مطلقا اصل صبة الا ما يصلح باخله من صفيحة  
 او غيرها واطلاقها على ما هو الزينة توسع ومرجع لغير  
 والذبي العرف على المصع وقيل الكبيرة ما تتوعد جانبا  
 من المبالغة واذنا والصغيرة دون ذلك فان  
 شك في الكبر فاصح الحاجة قاله في المذهب والمراد  
 بالحاجة فرض الاصلاح دون التزين ولا يقيني العجز

عن غير

عن غير الذهب والفضة بان العجز عن قيمها يسبح  
 استعمال الاثا الذي كله ذهب او فضة فضلا عن المصيب  
**كتاب سبب المرض**  
 جمع مريض والمرض خروج الجسم عن المجري الطبيعي وتغير  
 عنه بانه حالة تضرب بها الاموال خارجة عن الموضوع  
 لها غير سليمة **سبب** **الله** **الذي** **من** **الرحيم**  
 وفي نسخة **تقدم** **عن** **ابي** **سعيد** **سعد** **بن** **اللو** **الخدر** **وي**  
**صبرة** **عبد** **الرحمن** **بن** **مخو** **بن** **اسد** **بن** **سهم** **بن** **الذي** **صلى**  
**الله** **عليه** **وسلم** **انه** **قال** **ما** **يسبب** **الموت** **من** **سبب**  
**اي** **تعب** **والموت** **اي** **مرض** **او** **مرض** **دايم** **ملازم** **ولما** **هم**  
 تفتحها وقت بدالموت **والذي** **بفتح** **الذال** **ويروى**  
 بضم فسكون قال في الفتح ما من امراض الباطن ولا تترك  
 ساعة عطفها على الوصب او لها معنى قاله في المختار  
 الهم الخزن ومثله في الصباح وقيل الهم مختص بما هو  
 آفة والخزن بما مضى **والذي** **يلحقه** **من** **تفدى** **الفر** **عليه**  
**ولعمري** **بالذين** **المعجزة** **وهو** **ما** **يضيق** **على** **القلب**  
 وقيل ان الهم يتبع عن الفكر فيما يتوقع حصوله مما  
 يتأذى به والخزن يحدث لفقد ما يتق على الوجوده  
 والغم كروب يحدث للقلب بسبب ما حصل وقال المتطهرى  
 الغم الخزن الذي يغم الرجل اي يصيره بحيث يقرب ان  
 يغم عليه والخزن اسهل منه **حتى** **السوكة** **كبا** **اي**  
 يدخلها غيره في جسده وكذا الودخلت به من غير ذلك  
 كما يدل له ما في مسلم من رواية هناك من عروة وما يصب  
 المو من سوكة فاضا الفعل اليها والمراد ما هو اعم كما  
 تقرر **المكر** **اسم** **بما** **من** **سبب** **اي** **بما** **من** **سبب** **اي** **بما** **من** **سبب**

اسمه بدرجة وخط عنه بما خطبتة وفيه حصول  
النواب ودفع العقاب وعنه الطيراني في المراسم من  
حديث عاينة بسند جيد ما ضرب على مؤمن عرف المحط  
الله عنه به خطبتة وكتب له به حسنة ورفع له  
درجة وفي حديثه عند الامام احمد وصححه ابو عوانة  
والحاكم انه روى عنه صلى الله عليه وسلم طرفة وجع  
تعمل يتقلب على فراشه ويتركى فقالت له عاينة لو  
صنع هذا بعض الوجدت عليه فقال ان الصالحين  
يكد وعلمهم وانه لا يصيب المؤمن شوكة تنوكة الحرب  
ويوقه منه ان النواب على نفس المصيبة خلافا لمن  
قال ان النواب والعقاب على الكلب والمصاب ليت  
منه بل اجر على الصبر عليها والرضا بها وروى بان  
ذلك قد يرايد يكر النواب عليه زيادة على نواب  
المصيبة **عن ابي بصير في قوله صلى الله عليه عن النبي**  
**صلى الله عليه وسلم انه قال من المؤمن في الرضا**  
**بالمقتضا والكر على السر والضر المنفعة بالخا**  
**المعجزة والمهم المحففة بوزن الطائفة والرها منقلبة**  
**عن واوون الريح وهو اول ما نبت منه على ساق**  
**واحد عظام بل لينا وقوله من الريح صفة الخامة**  
**لان تفرقها الخشن من حيث انبت الريح اي من**  
**اي حانت وصل اليها الريح كقالت بفتح المكاف والقاب**  
**والهزة ويكون التوقية اي اما التنا فاذا اعتدلت**  
**كقالت بفتح التوقية والكاف والقاب الممددة بعدها**  
**هزة اي تغلب بالهزة قال الكرماني فان قلت البلا**  
**انما ينشغل في المؤمن فالمتاسب ان يقال بالريح**

اي اذا

اي اذا اعتدلت تكفيا بالريح كما تكفيا للمؤمن بالبلا واجاب  
بان الريح ايضا ملاء بالهزة اي الخامة او انشلا منه  
المؤمن بالخامة انت المصيبة ما هو من خواص  
المصيبة اهو وقال في الفتح ويحتمل ان يكون جواب  
اذا اعتدلت وفي اي فاذا اعتدلت الريح استقامت  
الخامة ويكون قوله بعد ذلك تكفيا بالهزة جوعا الى  
وصف المسلم قال ويؤيده ما في كتاب التوحيد عن  
محمد بن هناد بل فقط اذا اسكنت اعتدلت فاذا افلدا  
المؤمن بكفيا بالملاهي وفي رواية من المؤمن  
كالخامة من الريح تكفيا الريح اي تكفيا بالهزة  
وتعد لها هزة ووجه التشبيه ان المؤمن من حيث  
جا امر الله ان تطاع له ورفضه به فان جاءه خير فخرج  
به وسكر وان وقع به مكروه صبر ورغب فيه  
الاجر فاذا اندفع عنه اعتدلت ساكرا قاله المصنف  
والناس في ذلك على اقسام منهم من ينظر الى اخر  
الملاءم من عليه السلام ومنهم من يرى ان هذا  
نصف المال في ملكه فيسلم وبما يفرض ومنهم  
تسفله المحنة عن طلب رفع الملاءم وهذا الرفع  
من سابقه ومنهم من يتلذذ به وهذا الرفع الابقام  
قاله ابو القرم بن الخوزي **والفابج كالهزة**  
**بفتح الهزة والزاي بيها راسا كقالت بفتح**  
**في أرض العرب ولم ينبت في السبخ بل يطول طولها**  
**كديها ويقلظ حتى لو ان عن راسها امك**  
**بعضهم بيدهم لم يقدروا على ان يحضوها**  
**ويقل هو ذكر الضمير وانما يحل سياتا وانما يخرج**

من اقصاه الزفت و لا يخرج له يوب الزبح **فيله**  
اي صلته بده من غير خوف **مفدلة** **تحت**  
**تقديرا** بالثاق اي يكسر **هاذا** **اشياء** فيكون  
موتها **اشياء** عدا ما عليه والبر الماني خروج نفسه  
من المؤمن المتالي باليلة المباد عليه وفي  
روايته ومن المناق كالمرة بالزوال **لجنا**  
اي انقلا عمارة واحدة ووجه التشبيه ان  
المثاق لا يتفقد الله باختباره بل يخالفه  
التبر في الدنيا لغير عليه الخيال في المعاد  
حتى اذ اراد الله اهلاكه قصمه يتبر عليه  
خروج نفسه **وعنه** **رضي الله عنه** **انه قال**  
**قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يرد الله**  
**به ذنبا يصيب منه** **بضم** **التحت** **وكرر** **الصاد**  
المهملة **والضمي** **للتفالي** **اي** **يتكلم** **بالمصائب**  
ليسيه عليها **ويطهره** **بما** **من** **الذنوب** **ويرفع**  
درجته **ويروي** **تفتحها** **وهو** **احسن** **واليق** **بالماد**  
لقوله تعالى **واذا امرضت فهو في ذنوبه**  
للاداء ما رواه احمد **اذا** **احب** **الله** **توقا** **ابتلاهم**  
فمن صلى فله الصبر ومن جزع فله الجزع وفي  
هذه الاحاديث ترى عظمة لكل مؤمن **بانت**  
الادبي **ليني** **تقال** **من** **الم** **سب** **هم** **او** **مرض** **او**  
**خو ذلك** **عن** **حايبة** **رضي الله عنها** **بما** **قالت**  
**ما** **رأيت** **للمرء** **الذي** **الوجع** **عليه** **اي** **المرض** **والوجع**  
**تسمى** **كل** **وجع** **مرض** **او** **في** **رواية** **انك** **عليه** **الوجع**  
**في** **رسول** **الله** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **قال** **وجع** **علي**

الرواية

الرواية الاولى رفع مستداخي اسد الماخز وكحلة  
في محل المفعول الثاني للرايت والمعنى ما رايت احدا اند  
وجها من رسول الله صلى الله عليه وسلم **عن** **عنه** **الله**  
**ابن مسعود** **رضي الله عنه** **انه قال** **رايت** **النبي**  
**صلى الله عليه وسلم** **في** **مرضه** **وهو** **اي** **والحال** **انه**  
**يوعلك** **تفتح** **العين** **المهملة** **وعك** **اسد** **اي** **يكون** **بها** **وتجنا**  
**وهو** **الحكي** **والمنيا** **وارعادها** **قلت** **وفي** **تحت** **قلت**  
**بارسول** **الله** **انه** **قال** **اي** **تضاعف** **الحكي** **بان** **اي** **سب**  
**ان** **من** **اجز** **قال** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **اجل** **يقع** **الامر**  
**والجيم** **وتكين** **اللام** **تخفيفه** **اي** **لعم** **بما** **من** **سب**  
**اذي** **المخاض** **الله** **بالحاء** **المهملة** **المفتوحة** **بعدها**  
**الف** **فوقية** **مسددة** **واصله** **تباين** **فادعجت**  
**الاولى** **في** **الثانية** **اي** **الم** **نرا** **عنه** **خطا** **بها**  
**اصله** **بتجات** **اي** **تساقط** **ورق** **الشجر** **كناية** **عن**  
**اذ** **هات** **الخطا** **بانت** **حالة** **المريض** **واصابة** **المرض**  
**جسده** **بم** **محو** **السياسة** **عنه** **سريعا** **بحال** **الشجر** **وهو**  
**الرياح** **الخريفة** **وتنازل** **الوراق** **منها** **وتجرد** **ها**  
**فموت** **تسببه** **تمثيل** **بالتراحم** **المور** **المتوهمة** **في** **السب**  
**من** **المشته** **به** **وجه** **السب** **الاول** **الكائنة** **على** **سبيل**  
**السرعة** **المالك** **والنقصان** **بانه** **ازالة** **الذنوب**  
**عن** **المسان** **سب** **كالم** **وازالة** **الوراق** **عن** **الشجر**  
**سب** **نقصانها** **قاله** **في** **سب** **المسكاة** **والمراد** **بالخطايا**  
**الصغار** **لحدوث** **الصلوات** **الحسن** **والحفة** **الى** **الحقة**  
**ورمضان** **الى** **رمضان** **كفار** **علا** **ببينة** **من** **ما** **اختسبت**  
**الكبا** **ابن** **عياض** **رضي الله عنه** **انه** **قال**

ليس من اصحابه ان اربك امرأة من اهل الجنة قال  
بني قال هذه المرأة السوداء اسمها عيرة بالهمزة  
الاسدية التي رسول الله صلى الله عليه وسلم  
فقالت اني امرت وان اتكف بفتح الفوقية  
والن المجهة المنددة وفي نسخة الكف بالنون  
الكنز يدك الفوقية وكسر المعجمة مخففة  
قال صلى الله عليه وسلم اني كنت في ذلك الصرع قال صلى  
الله عليه وسلم اني كنت في ذلك الصرع على ذلك  
ولكن الجنة وان كنت دعوت الله ان يافيك  
منه قال صلى الله عليه وسلم اني كنت في ذلك الصرع  
بالفوقية وتريد المعجمة فادع الله وتنجذي ان  
الكف وفي نسخة لا الكف فدعا لها قال ابن القيم  
في الهدى النبوي من حديث لما الصرع وله خمسة  
وعشرون وخصوصا سبب دعائي أس من ترويه  
وكذلك اذا استمره الى هذا السن قال فوهة المرأة  
التي حال حديث انما كانت تضرع وتكف بحور  
ان يكون صرعها من هذا النوع فوعدها صلى الله  
عليه وسلم بصرعها على هذا المرض بالجنة وفي  
حديث ابن عباس عن الزرار ان امرأة يقال لها  
امر فر كانت تضرع فقالت للذي صلى الله عليه  
وسلم اني اخاف الحيب ان يجرني فدعا لها فكانت  
اذا احتيت ان ياتها ناقة استنار الكعبة فتتلق  
بها وذكر ابن شاذان هذه المرأة هي ما سطره  
خدمية التي كانت تتفاهد النبي صلى الله عليه وسلم  
بالزيارة وهي غيرة السود المنقذة وقيل غيرها

عن انس

عن ابي رضى الله عنه انه قال سمعت النبي صلى  
الله عليه وسلم يقول ان الله لخلق في امة النبي  
عبدى المؤمن يحبونه بالتشبه اي محبوبته  
اذا هاج اعضاء الانسان اليه لما يحصل له بغيرها  
من الهلوسة على قوائمه وروية ما يريد من غير فيسهل  
او كبر فيجبته **فصر** من تحضر اهل وعده به  
الصائرين من النواب بخلاف ما اذا لم يتحضر ذلك  
بل انما العمل بالنيات زاد الترمذي واحتج **عونه**  
**له** **منها الجنة** وهي اعظم الموض ما اذا لم يتحضر ذلك  
بالصريح يعني بغنا المرفق واللملة اذا بالجنة باق بقاياها  
وفي رواية قال ربيكم من اذ هبت كرميتي لم يصبر  
واحتب كما انوانه الجنة وفي اخرى ما لمن اخذت  
كرميتي جزاها الجنة وفي حديث اي امانة عند  
التجارى في الهادى المفردة الا اخذت كرميتي فصرت  
عند الصدفة واخترت قال في الصرع قال ان  
الصبر النافع هو ما يكون في اول وقوع البلا ففوض  
وسلم واما في فقر وقلق في اول وهلة كسر  
يثس فيصير ما يحصل له القرض المذكور قال الحسن  
**فريد** بقوله **حبيبته عينه عن جابر بن عبد**  
**الله المنصاري** رضى الله عنه انه قال **جالت**  
**الذي صلى الله عليه وسلم** **يهودني ليس براكب**  
**بغا** بالضافة **وراكب** **برزون** بكسر الموحدة  
وتفتح الذال المعجمة نوع من الخيل اى بركاها ما يابا  
وعيادة المريض سنة مطلقا مع كفى او ركوب  
عن عاتبة رضى الله عنه **انها قالت** **وارساة**

وعند الإمام أحمد والشافعي وابن ماجه عن عائشة  
رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم من حجارة من البقيع  
فوجدني وأنا احد صداعا في رأسي وأنا أقول وأرأسه  
قال الطيبي نذبت رأسي وأسارتني الموت فقال  
**الذي صلى الله عليه وسلم ذلك بك الكاذب لو كان**  
**أي أن حصل موتك وأنا في فاستقم لك رادعوا**  
**لك بك الكاذب فيما أيضا فقالت عائشة وانك لا**  
بضم المكسرة وتكون الكاذب وكسر اللام وحكي فتحها  
بعد ما تخففه مخففة فالق فعالة بقا في المختار  
النكل بوزن القفل فقدان الراءة ولدها وكذا النكل  
بفتحين اه وفي القاموس النكل بالضم الموت والهلاك  
وقد ان الحبيب او الولد اه وليت حقيقته مراد  
عنا به هو كلام جرى على الشتم عند حصول المصيبة  
او توفيقها فالمعنى وامصبتاه **واسه ان لا تظنك**  
**بح موني** اخذته من قوله لو لم تبق قباي ولو كان **الذي**  
وفي نسخة ذلك اي موني لظلت بفتح اللام والظا  
المعجمة بعد هلام مكسورة تاهري ساكنة اذ يومر  
الذي اموت فيه **معسا** بضم الميم وفتح العين  
المهملة وكسر الراء المدد بعد هاءين مهملة اسم  
فاعل ويكون العين وتخفيف من اعرض ما مر انه  
اذ ابني بها او عيها **بعض** ازواجك ونسبتني **فقال**  
**الذي صلى الله عليه وسلم بل أنا وأرأسه انراب**  
عما قالته اي وهي ذكر ما تجد بيته من وجع رأسك ه  
واستفان في فانك لا توتين في هذه الايام بل تسبني  
بعدي علم ذلك بالوحي وفي نسخة أنا وأرأسه بأستفان

**فما وعنا رضى الله عننا انما قالت كرونا به الدين**  
م يلبثن اي جعلت الدوا في احد جانبي فم يفتي  
اختياره وكان الذي لودده به العمود البندى الرية  
لتؤمهم ان به ذات الحنب واللدود نافع لها  
**ع مرصه** اي في بعض امراضه **فجعل** عليه الصلاة  
والسلام **يسير** اليها **فلا والله** تقالي  
لم يجعل لذات الحنب عليه سبيلا **فقلت** هذا  
الانتاع **كراهية الموضع للدوا** برفع كراهية خير  
مستد احدثه ويجوز النصب على انه مفعول له  
اي نمانا كراهية الدوا **فما افاق** قال **الم انهم**  
**ان الله وفي قلنا كراهية الموضع للدوا** فقال  
عليه الصلاة والسلام **اي يفي احد في البيت اياه**  
**لدوا** انظر جملة حالته اي لا يبقى احد اياه  
في حضوري وحال نظري اليهم قصاصا لنعلم  
وعقوبة لهم لتركب امثال تسمى عن ذلك  
ايامن باكر فظاه واما من لم يباكر فلكونهم  
تركوا انهم مما يتا صده وعنه **الاعباس**  
**قل قولهم** **يسموا** اي لم يخفركم حال الله عن **الشي**  
**يسموا** عنه **انه** **قال** **لما نقل النبي صلى**  
**الله عليه وسلم** اي استدبه المرض **فقلت** **اه**  
**الكرب** **فقالت** **فاطمه** **استد رضى الله عننا**  
**واكراباه** بالفتح ذرية ترابها للسكت للوقوف وفي  
رواية **واكي** واكراب اياه والمراد بالكرب ما  
كان يجده عليه الصلاة والسلام من سدة  
الموت فقد كان صلى الله عليه وسلم فيما يبص

جده الشريف من الامام كالبشر ليتضاعف اجره ويؤيد  
الرواية الثانية قوله **تعالى** عليه الصلاة والسلام  
**لها ليس على اهل بيتي يوم هذا اليوم** انه ذاهب  
الى حصة الكرامة ويناسب الاولى ايضا باعتبار  
كون المعنى واكرامه من قيام الكرم بك وليس هو  
قولها المذكور من النجاة لانه صلى الله عليه وسلم  
اقرب ما عليه وقد تعدد عليه السلام ستة اشهر  
فما ضحكك تلك المدة وروى عنها انها قالت  
اغترافا في السماء وكورت  
شمس النهار واظلم المصراة  
والارض من بعد النبي كسيرة  
اسفا عليه كسيرة الرجفات  
تليكه شرق البلاد وغربها  
وتليكه مضر وكل يمان  
ولما دق عليه الصلاة والسلام قالت يا ابي  
طابت نفوسكم ان تحبوا ابي رسول الله صلى الله  
عليه وسلم التزام وكان كل من قدم المدينة يومئذ  
من الناس اذ اشراف عليها يسميها **بها**  
فحجبا بالبا كالجحجج الخبيج وحق ذلك لانه  
ولمن بعدهم **عن عائشة رضي الله عنها**  
**رسول الله صلى الله عليه وسلم توفي وهو**  
**ابن ثلاث وستين سنة** هذا قول الجمهور وخزم  
به سعيد بن المسيب ومجاهد والعمري وقال اخذ  
هو المئنت عندنا والكر ما قيل في عمره صلى الله  
عليه وسلم انه خمس وستون كما اخرج مسلم

وغيره

وغيره عن ابن عباس وجه بينهما بان من قال خمس  
وستون جبر الكسور والخي ما فيه وقيل توفي وهو  
ابن ستين سنة والمصحيح الاول لانه انزلت عليه  
النبوة وهو ابن ثمانين سنة ففرق بينوته اشرافا  
عليه السلام ثلاث سنين وهي مدة فترة الروح  
فكان يصلى الكلمة والتي ولم ينزل عليه القران  
على انه فلما مضت ثلاث سنين قرنت نبوته  
جبر ما عليه السلام تنزل عليه القران على انه عشرين  
سنة عشرة بمكة وعشرة بالمدينة فيكون عمره  
ثلاثا وستين واما ما قيل انه صلى الله عليه وسلم  
عاش احدى او اثنتين وستين ولم يبلغ ثلاثا وستين فاد  
**تفسير قوله تعالى**  
تيل النبي والثاويل بمعنى وهو البياض وتيل النبي  
بيان المراد باللفظ والثاويل بيان المراد بالمعنى  
وقال ابو العباس المنزدي النظر في القران من  
وجهين الاول من حيث هو منقول وهي جملة التيم  
وطريقه الرواية والثاويل الثاني من حيث هو منقول  
وهي جملة الثاويل وطريقه لدراية والفقهاء قال  
ابن تقي انا جعلناه في انما علمت بفقول  
فلا بد من معرفة اللسان الذي في فهم القران الذي  
تيم في الطالب الكلمة وتشرح لفظها واعرابها  
بتفلف في معرفة المعاني ظاهر او باطن فيقول لكل منها  
حقه وقال غيره التيم علم يعرف به فهم كتاب  
الله تعالى المنزل وبيان معانيه واستخراج احكامه  
وحكمه واستمداده لك من علم النحو واللغة والتفسير

وعلم البيان واصول الفقه والفرائد وتحتاج الى  
 معرفة ابيات التزويل والتاسيح والتسويخ وذكر الفاضل  
 ابو بكر بن الفري ان علوم القرآن خمسون علما وايعاها  
 وسبعة اهل علم وسبقون الفاعلم على عدد  
 كلم القرآن مضمومة في اربعة اذلك كلمة بالطن وظهر  
 وحد مطلع دون اعتبار تراكيبه وما بينها من  
 الروابط لذلك ما يجيبه وما يعلمه الله تعالى  
**بسم الله** حدثت ابا الف بعد البائت بها على سعة  
 المناسبة والانتقال **الرحيم** اسمان تتقانه  
 من الرخصة لما يحويه الترمذي من حديث عبد  
 الرحمن بن عوف انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم  
 يقول قال الله تعالى انا الرحمن خلقت الرحمن  
 وشققت له اسما من اسمي الحديث وهذا يرد على  
 ما زعمه بعضهم من انه غير متفق لتوهم ومسا  
 الرحمن وما حاجة الى الجواب عنه بانهم جهلوا  
 الصفة بالوصوف ولذا لم يقولوا من الرحمن  
 وهو فعلان من رحم كفضائل من غضب والرحيم  
 فيعلم كريض من مرض والرحمة في اللذة رقة القلب  
 وانطاف تفتن في التقض والاحسان ومنه الرحم  
 ما تعطفها على ما فيها وتتم في حقه تعالى تجوز ان  
 اتعامه او عن ارادة الشئ لخلقها اذ المعنى الحقيقي  
 يستعمل في حقه تعالى واختلف في اللطيف فيقول  
 ما مراد فان كندمان ونديم ورويان امكان  
 المتخالفه بين الترادف ثم على الاختلاف فالراجح  
 ان الرحمن ابلغ بان زيادة البناء على زيادة

المعنى  
 هو الزيادة على  
 اللفظ الاصول

المعنى فالعالم كما في قطع وفتح وخرج يقال نحو  
 حذرتا ابلغ من حاذر وقال بعضهم هذه الفاعلة  
 شروطا شروطا ثلاثة الاول ان يكون ذلك  
 في غير الصفات الحسنية المتفاوتة والثاني ان  
 يتخذ النطق في النوع يخرج حذرو حاذر الثالث  
 ان يتخذ في الاستفاد يخرج زمن وزمان وهو انه  
 يقال رحمن الدنيا والآخرة ورحيم الآخرة وتقول ابن  
 جرير عن بعضهم انه قال الرحمن جميع المخلقات  
 والرحيم بالومنين ولا يرد ما ورد في الدعاء المأثور  
 رحمن الدنيا والآخرة ورحيمهما لان الرحمة  
 المستفاد من الرحمن اعظم لئلا من الرحمة المتقار  
 من الرحيم ثم ان المراد باللفظة هنا اللزوم كما وكيفا  
 بالمبالغة وهي ان تشب الشيء الكرم بالماله بل  
 صفات الله تعالى متناهية في الكمال لا يمكن المبالغة  
 فيها وايضا فالمبالغة انما تكون في صفات تنقب  
 الزيادة والنقص وصفات الله تعالى متروكة عن  
 ذلك وتخصيص اللفظة بهذه الاسباب يعلم العارف  
 ان المستحق بان يستعان به في جميع الامور وهو  
 الطيب والحقيق الذي هو مولى النعم كلها عاجلها  
 واجلها جليلها وخفيها تبتوجه بكليته اليه ويشغل  
 سره به ويقطع تزوجه لغيره **عن ابي سعيد بن**  
**الخطابي** واسمه رافع وقيل الخارث انه قال كنت  
**اصلي في المسجد فدعاني رسول الله صلى الله عليه**  
**وسلم فلم اعنه** وفي رواية فلم آتته حتى صليت  
 ثم آتته **فقلت يا رسول الله اني كنت اصلي فقال**

من نحو قوله ورحيمهما لان الرحمة

المبين الله استجيبوا لله وللرسول استدل به على  
ان اجابته واجبه لبعض المرء بتركها وهل تبطل الصلاة  
ام لا صرح جماعة من اصحاب الكوفة وغيرهم  
بعدم البطلان وان حكم مختص به صلى الله عليه  
وسلم فهو مثل خطاب المصلي له بقوله السلام عليك  
ايها النبي ومثله لا يبطل الصلاة ونبيه جئ باحتلال  
ان تكون اجابته واجبه في الكافة الخاطبة  
في الصلاة ام لا ما يكونه يخرج بالاجابة من  
الصلاة او لا يخرج نبي في الحديث ما يتلوه  
فيحتمل ان تحب الاجابة ولو خرج المصلي من  
الصلاة والى ذلك جرح بعض الكوفة لكن  
الراجح عندهم هو الاول **قال في** عليه الصلاة  
**والسلام** **عنه** سورة هي اعظم السور وفي  
نسخة هي اعظم سورة في القرآن لعظم قدرها بالنسبة  
التي لم يشاركها غيرها من السور لا تنالها  
على نواهد ومعان كثيرة مع جازة الفاظها واستدل  
به على حواجز تقضي بعض القرآن على بعض وهو محكي  
عن اكثر العلماء كان راصوبه رابن العزري ومنع من  
ذلك الاسم واليا قلاني وجماعة بان الفضول  
ناقص عن درجة الافضل واسما الله تعالى ومفارقة  
وكلامه ناقص فيها واجيب بان النقص انما هو  
بمعنى ان نواب بعضها اعظم من بعض بالتفصيل  
انما هو من حيث المعاني لا من حيث الصفات  
وفي حديث ابي هريرة رضي الله عنه عن الحاكم  
احب ان اعلمك سورة لم يزل في التوراة وما في

صية

المبجل

المبجل وما في الزبور وما في القرآن مبجلها تبلى ان يخرج  
بالثا القوتية من المسجد **ثم اخذ بيدي** بالقرآن  
**فلما اراد ان يخرج من المسجد قلت له في رواية زيادة**  
**يا رسول الله** **عنه** سورة هي اعظم سورة في القرآن قال  
**القرآن** وفي نسخة هي اعظم سورة في القرآن قال  
**الحمد لله رب العالمين** خير من استاذ محمد وذي هو  
كامل مع به في بعض الروايات **في السبع** لها سبع  
آيات كسورة الماعون **بأنك** لها **المعاني** لها سبعة  
على مرور المرات اي تكرر فلا تنقطع وتدرس  
فلا تدرس وقيل لها سبعة في كل ركعة اي تعاد  
او لها سبعة بها على الله واختصت بهذه الامة  
تلم تترك على من قبلها فان قيل في الحديث السبع  
المعاني وفي القرآن سبعة من المعاني اجيب بان  
الاختلاف بين المصنفين اذا جعلنا من المعاني  
**والقرآن العظيم الذي اوتيت به عطف على السبع**  
المعاني المراد منه الفاتحة واليه ان وصلني الله  
عليه وسلم بقوله اعظم سورة في القرآن حيث نكر  
السورة واقردها ليدل على انك اذا نقصت سورة  
سورة في القرآن وجدتها اعظم منها ويحتمل ان  
مخزون الخبر والتقدير والقرآن العظيم ما يوفد  
الفاتحة مثلا فيكون وصف الفاتحة بقوله هي  
السبع المعاني لم عطف قوله والقرآن العظيم اي ما  
زاد على الفاتحة وذكر ذلك راعاة لتظم آيات  
ويكون التقدير والقرآن العظيم هو الذي اوتيت  
زيادة على الفاتحة وفيه دليل على ان الفاتحة سبع



ايات لكن منهم من عد البسمة دون صراط الذين  
 انتمت عليهم ومنهم من عكس قال الطيبي وعده  
 البسمة اولي بان انتمت عليهم بانساب وزانه زان  
 نواصل السور وحديث ابن عباس بسبب اسم الرحمن  
 الهبة السابعة وثقا عن حنين بن علي الجعفي انها  
 من ايات لانه لم يعد البسمة وعن عمر بن عبد  
 المنعم ان لانه عد ما عد انتمت **قوله عز وجل**  
**تجملوا الله انما اجمع نذر وهو المنار والتطبير**  
**وانتم تقلمون** حال من ضمي فلا تجملوا ومفعول  
 تعلمون متروك اي وحالكم انكم من من ذوب  
 العلم والنظر واصابة الرأي فلو تأملتم اذ  
 تاما اضطر عقولكم الى ايات موجودة للكائنات  
 منفردة بوجوه الذات منقولة عن شأمة المخلوقات  
 اوله مفعول اي وانتم تعلمون انه الذي خلق  
 ما ذكر او وانتم تعلمون ان باندله وعلى كلاه  
 التقديرين متعلق العلم محذوف اما حوالته  
 على العقل اول العلم به **عن** **عنه** **معه**  
 روى الله عنه انه قال **سالت النبي صلى الله عليه**  
**وسلم اي الذنبا اعظم عند الله قال ان تجعل**  
**الله يد اي منلا ونظيرا وهو خلقك وغيره**  
 بما استطيع خلق من وجود الخلق يدل على الخالق  
 واستقامة الخلق تدل على توحيده ولو كان  
 المديرا اثنين لم تكن الاستقامة ولذا قال موجه  
 الجاهلية زيد بن عمرو بن نفيل **اي**  
 اربا واحدا الم الف رب **اديت** اذا تشبهت للمور

اي لا يقدر المفعول  
 فكانه لازم بدليل قوله  
 اوله مفعول اي  
 محذوف مفعول  
 هذه اما نقل

ترك

تركت الاقوال والقرى جيبا كذلك يفعل الرجل البصير  
**قلت ان ذلك لعظيم ثم اي** بالتشديد والتنوين  
 لانه اسم معرف غير مضاف وقيل من غير تنوين  
 لانه موقوف عليه في كلاهما انما ينتظر اليه منه  
 عليه الصلاة والسلام والتنوين ما يوقف عليه  
 اجما قال بعضهم وتنوينه مع وصله ما ليس به  
 خطا بايشق ان يوقف عليه وقفة لطيفة لانه  
 يوقى بما بعده **قال ان تفت** وفي نسخة وان تفت  
 بالواو **ولذلك** حال كونك **تفت** ان **يطعم** اي ياكل او  
 يشرب **معك قلت ثم اي قال ان تزان حليمة**  
**جارك** بفتح الحاء المهملة وكسر اللام المولى اي زوجته  
 فانه زنا وابطال لما وصى الله تعالى به من حفظ  
 حقوق الجيران وضمن الزنا معنى المرادة نفدا  
 بفتح اي تزاورها على الزنا **قوله عز وجل**  
**عليكم الغمام** سخر الله لهم السحاب يظلمهم من  
 الشمس حين كانوا في النبيه **وانزلنا عليكم المن**  
**والسلوى** من ربه **عنه** **من** **زيد** **احد** **الفرقة** **رضي**  
**الله عنه** انه **قال** **قال رسول الله** **وفي** **سخة**  
**النبي صلى الله عليه وسلم** **الكاه** **بفتح** **الكاف**  
**وسكون** **الييم** **والهمزة** **المفتوحة** **كس** **يبيت** **بفتح**  
**من** **غيا** **استنبات** **وتكلف** **موتة** **أهم** **من** **الن** **بها**  
**تصل** **بلا** **كلفة** **كالم** **الذي** **يسقط** **بلا** **كلفة** **وما**  
**شفا** **المعين** **اذا** **اربي** **بها** **الحكم** **والتوثية** **وفيها**  
 مما يكتسب به اما اذا اکتلم بها مفردة فلا لانه يودي  
 العين وقال النووي الصواب ان مجرد ما يكتسب

مطلقا وانما صفت الكفاة بذلك لما من الخلال  
الذي ليس في الكتابه كهيئة واعتراض الخطابي وغيره  
بادخال هذا معنا بانه ليس المراد منها نوع من التثنية  
المنزلة على بنى اسرائيل فان ذلك شئ كالنبي محمد  
وانما معناه انها تثبت بنفسها من غير استنبات  
ولم مونة واجيب بانه وقع في رواية ابن عيينة  
من المن الذي انزل على بنى اسرائيل وظاهرها انها  
نوع منه فتكون الناصبة ظاهرة **بقوله عز وجل**  
**اذ قالوا هذه القرية ابي بيت المقدس من ابي**  
**صخرة رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم**  
**انه قال نبي بنى اسرائيل لما خرجوا من النبية**  
بعده اربعين سنة مع يوسف بن نون عليه الصلاة  
والسلام وفتح الله تعالى بيت المقدس عكبة جمعة  
وقد جلت لهم الشمس قليلا حتى امكن الفتح  
**ادخلوا الباب** باب البلد **سجدا** كراة الله تعالى  
على ما انعم به عليهم من الفتح والنصر ورد ببلدهم  
اليهم وانقادهم من النبي وعن ابن كعب عن عباس  
قمارواه ابن جبري سجدا قال وكما عن بعض  
المراد به الخضوع للتقدير عمله على حقيقته **وتولوا**  
**حطه** قيل اسروا ان يقولوها على هذه الكيفية  
بالرفع على الحكاية وهي في محل نصب بالقول  
وانما منع النصب حركة الحكاية وتبليغ خبر مستدا  
محدوث اي منلتنا حطة قال الزمخشري والامل  
النصب بمعنى حط عناه نونا حطة ورفعت لفظ  
معنى النيات وتكون الجملة في محل نصب بالقول

وعن ابن

وعن ابن عباس قمارواه ابن ابي حاتم قال قيل لهم تولوا  
مفطرة **تولوا** **وتولوا** بفتح الخ الميملة **على انما هم**  
بفتح الهمزة وتكون الميملة اي او راكهم **قوله** اي  
غير والاسجود بالزحف **وقالوا حطه** بالنون بدل  
حطة وفي رواية حطة كما قيل لهم وراة واعلى ذلك  
مستبين **حطة في سورة** بفتح العين والواو في  
رواية حطه في سورة زيادة تحتية بعد كسرة  
العين الميملة وخصص الامر انهم اسروا ان يخضروا  
به تعالى عنه الفتح بالفتح والقول وان يعترفوا  
بذنوبهم مخالفا لعادة مخالفة ولذا قال الله  
تعالى في حقهم فانزلنا على الذين ظلموا وجرأ  
من السما ما كانوا يفتخرون والمراد بالرجز الطاعن  
تيل انه مات به في ساعة اربعة وعشرون الف  
**قوله عز وجل ما تسبح** بفتح النون الاولى والى  
مضارع تسبح وعنه ابن عامر النون وكسر السين  
مضارع التسبح **من اية او تسابها** بفتح النون الاولى  
وبالهمزة وتقرى بضم النون الاولى من غير همز من  
الترك والاولى من الشاخي **نات** **تسبح** **منها** **ومثلها**  
وما مفعول مقدم لتسبح وهي شرطية جازمة  
له والتقدير اي تسبح شي من الديات ريبا شرطية  
جازمة لتسبح واقفة موقع المصدر من اية  
هو المفعول به والتقدير اي تسبح تسبح اية ورد  
بانه يلزم عليه خلو الجزأ من ضمير يعود على ابي  
الكرط بان ما واقفة على التسبح وضميرها الالية  
وهو بايجوزا ما على الاول من اية صفة لا ضمير

الشرط ومن للتبويض منطلقا بخذ وشاي اي شي  
نسخ حال كونه بعض اية والنسخ لغة المزايا والنقل  
من غير ان النسخ الالهية بيان انها التقيد بقرايتها  
او الحكم المتفاد منها او بها جميعا وانما اذا جازها  
عن القابوب نبال نسخ القراءة وانما الحكم النسخ  
والشجة اذا زينا فار هوها والحكم فقط وعلى الذي  
يطبقونه فدية طعام مسكين والحكم والقراءة  
عشر وصفاة يحرم من ويكون بلا بدله كالصدقة امام  
خواجه عليه الصلاة والسلام ويبدل مما نزل كالقتلة  
واخذ كعدة الوفاة وانما كسخت التخيير بين  
صوم شهر رمضان والغدية قال تعالى وعلى  
الذين يطبقونه فدية عن ابن عباس **رضي الله  
عنه** انه قال قال عمر **رضي الله عنه** انما  
لكتاب الله تعالى **اي** هو ابن كعب **وانما** اي  
اعلمنا بالقضا اي الحكم بين الناس **علي** هو  
ابن ابي طالب **وانما** اي لتترك **من قول** اي **وذلك**  
وفي نسخة وذلك بالف من غير **اي** **ان**  
**يقول** **ادع** **بيات** **موتته** وفي نسخة سمعت من  
**رسول الله صلى الله عليه وسلم** فكان لا يقول  
بسخ شي من القرآن كونه لم يبلغه النسخ  
في عليه عمر بقوله **وقد قال الله عز وجل**  
**ما نسخ من ابنا** **فانه** يدل على بئوت  
النسخ في البعض وفي نسخة او تسها بضم اوله  
وكسر ثاله وقد روي المصنف بتعلا صله هذا  
الحديث موقوفا واخرجه الترمذي عن انس مرفوعا

وعنه

وعنه البغوي من نوعا ايضا قضى امتي على بن ابي طالب  
**رضي الله عنه قوله تعالى وقالوا اتخذ الرحمن**  
**ولدا سبحانه** نزلت رد اعلى النصارى لما قالوا  
المسيح ابن الله وعلى اليهود لما قالوا عمر بن ابي  
وعكر بن الرب لما قالوا الملايكة بنات الله **عن**  
**ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله**  
**عليه وسلم** انه قال قال الله عز وجل **كذب**  
**ابن ادم** بتشديد الهمزة المحجة من الكذب وهو  
نسبة التكلم الى ان خيره خلاق الواقع والمراد  
البعض من بني ادم **ولم يكن ذلك الكذب له** وفي  
نسخة **ولم يكن له ذلك** بالتقديم والتأخير  
**وتسمى** من الكتم وهو توصيف الكتمى باهو  
انما انقص تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا **ولم يكن**  
**ذلك الكتم له** وفي نسخة **لم ذلك** **نا** **ما** **تكذبه**  
**اياي** **ترجم** **اي** **لا** **اندر** **ان** **اعبده** **ك** **كان** **في** **روية**  
**وليس** **اول** **الخلق** **باهون** **علي** **من** **اعادته** **واما**  
**سنة** **اياي** **يقول** **لي** **ولد** **واما** **كان** **سما** **لما** **فيه**  
من التنقيص لما ان الولد اما يكون عن والده يحمله  
ثم يضعه ويتلزم ذلك سبق النكاح والشاكر  
يستدعي باعنا له على ذلك والله تعالى احكم  
منه **عن ذلك** **سبحانه** **اي** **تترهب** **اتخذ** **صانبة**  
**او** **ولدا** **ان** **مصدر** **ربية** **اي** **من** **اتخاذ** **الزوجة** **والولد**  
لما كان الباري سبحانه واجب الوجود لذاته تدبيرا  
موجودا قبل وجود الما كان كل موجود محمدا  
انفقت عنه الوالدية ولما كان باي يه احد من

خلقته وبعثه حتى يكون له من جنسه صاحبة  
فمنواله انتقت عنه الولدية ومن هذا قوله  
تعالى ان يكون له ولد ولم تكن له صاحبة **قوله**  
**عز وجل واتخذوا لغيركم مآباً** بلغة المآب  
عطف على اذكر واذا قيل ان الخطاب هنا لبي  
اسراييل اي اذكر وانفني واتخذوا من مقام  
**ابراهيم مصلي** وقرا نافع وابن عامر واتخذوا  
ما ضيا بلغة الخبر قيل عطف على جعلنا اي واتخذ  
الناس من مقامه الموسوم به يعني الكعبة **قوله**  
**اليها عن ابي رضى الله عنه** قال قال  
عمر رضى الله عنه وانتقت الله ربي نحة وانفني  
**عز وجل في ثلاث** اي قضايا او وانفني ربي في ثلاث  
بالك وذكر الثلاث بما يقتضي نفي غيرها فقد ورد  
عنه موثقات بلغت حبة عشر كقصة ابي اري  
**قلت** يا رسول الله لو اتخذت من مقام ابراهيم  
مصلي بين يدي القبلة يقوم الامام عنده  
زادني رواية ثقلت واتخذوا من مقام ابراهيم  
مصلي **قلت** يا رسول الله يدخل عليك في حجرات  
امهات المؤمنين لله والقاضي اي القاسم وهو  
مقابل البر ولو انتم امهات المؤمنين بالحجاب  
رجواب لو محذوف في الموضوعين او هي الثمن  
فلا تغتفر الى جواب وعنده ابن مالك في المصدر  
اغنت عن فعل الثمن وفي رواية فانزل الله اية  
الحجاب **قال** اي عمر وبلغني معاينة النبي  
صلى الله عليه وسلم بمصر في اية حفصة وعائشة

تدخلت

قد خلت عليهن ثقلت وفي نسخة قلت ان النبي  
اوليدين الله رسول خير امكن حتى اثبت الله  
نباية قالت يا امي بالتخفيف في رسول الله صلى  
الله عليه وسلم في نسخة اسقاط التقلية ما بين  
نباية حتى تقولين انت الفايضة هذا هي ام سلمة  
كما في رواية بلغة ثقلت ام سلمة عجبا ان يابن  
الخطاب دخلت في كل شيء حتى تتقي انة قد دخل بين  
رسول الله صلى الله عليه وسلم وازواجه وقال  
الخطيب اي زبيب بنت جحش وتبعه النووي  
**قوله** الله صلى الله عليه وسلم ان طلقك اذ يبدل ازوجا  
خير امكن سلمة الامة قوله عز وجل قولوا امنا  
يا ايها الذين آمنوا انزلوا من فوقنا آية  
عن اني همزة رضى الله عنه انه قال قال  
اهل الكتاب اي اليهود يقرؤن التوراة بالعبرانية  
بكر العين المهملة ويكون الموحدة ويقرؤنها  
بالعربية **قال** رسول الله صلى الله  
صلى الله عليه وسلم لا تصدقوا اهل الكتاب ولا  
تكنوهم يعني اذ اكان ما يخبرونكم به مستملا  
لمن يكون في نفس الامر صدقا فتكذبوه او كذبا تصدقوه  
فتنقموا في الحرم **وقولوا امنا** بالله وما انزل اليها  
الاية وفي نسخة اسقاط اليها قوله عز وجل  
**وكذلك** اي بما جعلناكم ممد يدين الى الصراط المستقيم  
وجعلنا قلوبكم افضل القلوب **مما** لكم امة وسطا  
اي خيار اوعده وما جعل بمعنى صديق يتعهدت بال  
ثبوت والضمير مفعول اول وامة ثابرة وسطا

نفت وهو بالتحريك اسم لما بين الطرفين ويطبق  
على خيار التي وقيل كل ما صلح فيه لفظ بين يقال  
بالكون والافعال التحريك تقول جلت وسط القوم  
بالتحريك وقيل المقتوم في الاصل مصدر والساكن  
نظير لكونوا شهدا على الناس يوم القيامة الآية  
وهو علة الجعل في اي سعيد سعيدني مالك  
ابن سنان الخديري رضي الله عنه انه قال  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعي  
يوم يوم يقول لبيك وسعديك يا ربي  
فيقول هل بلغت فيقول نعم فيقال يا محمد  
هل بلغت فيقولون ما انا من يدري فيقول  
من يدري فيقول يا محمد فيقول  
يا محمد ان الله قد بلغ وعند فقال وما  
علمكم فيقولون اخبرنا نبيك ان الرسل قد بلغوا  
نصرتنا ويكون الرسول عليكم شهيدا  
فذلك قوله اي معنى قوله وكذلك في قوله  
وسط القوم بالتحريك على الناس قوله عز وجل  
من تمنع بالمرءة الى الحج هكذا في النسخ التي  
بايدينا ولم يذكر الحديث المناس لبار وهو عن  
عمران بن حصان رضي الله عنه قال انزلت آية  
المنفعة اي التمتع في كتاب الله تعالى نفعلناها  
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم ينزل قرآن  
حرمه ولم ينه عنها حتى مات قال رجل ما شاء وهو  
عمر وقيل عثمان اي تمنع المنفعة والمناس للحديث  
الذكر قوله تعالى لم افيضوا من حيث افاض الناس

القيامة

الناس

عن ما ي

عن عابثة رضي الله عنها انها قالت كانت ترضي  
ومن دان دينها وهم بنوا صغصمة وتقبضه وخرقة  
فيما قاله الخطابي يقولون بالمرءة لفته وما يخرجون  
من الحرم اذا ارتفوا ويقولون نحن اهل الله فلا  
يخرج من حرم الله وكانوا يسمون لفس بهم  
المهملة وبعد الميم الى كنة بن مهملة جمع اهل  
وهو الكديد الصلب وهو ايد لك كسطهم فيما  
كانوا عليه وكان في العرب اي بائمه يقولون  
يوفات فلما جاء الاسلام امر الله محمد صلى  
الله عليه وسلم وفي نسخة انقاط التصلية ان  
يا محمد نأت لم يقف به ينصب الفلين عطف  
على السابق لم يقف به وفي رواية قدك قوله  
تعالى لم افيضوا الى ارجوا الى مكة من حيث افاض  
الناس اي من عرفة لمن ذر لفته والمراد بالناس  
سائر العرب غير قريش ومن دان دينها ونسب  
المراد بهم لبراهيم وقيل ادم عليهما الصلاة  
والسلام وتريه الناس بالكر اي التامس يريه  
ادم عليه السلام من قوله تعالى فتى والمعنى ان  
الافاضة من عرفة يسبح قديم تلا لغيره قوله  
عز وجل ومنهم من يقول ربنا انت في الدنيا حسنة  
الآية عن انس رضي الله عنه انه قال كانت  
للذي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم انت  
وفي نسخة ربنا انت في الدنيا حسنة وفي الآخرة  
سنة وقتنا عذاب ان قال ابن كثير جمعت هذه  
الآية كل خير في الدنيا وصرفت كل شر فان الحسن

في الدنياه كما مطلوب دينوي من عاقبة ورزق  
عظيم واسع وعلم نافع وعمل صالح الى غير ذلك  
واما الجنة في الآخرة فاعلاد التي دخول الجنة  
وتواضع من الامن من الفزع المكري في العاصات  
وتبني الحباب وغير ذلك واما النجاة من النار  
فهي تقتضي تبي اسبابه في الدنيا من اجتناب  
المحارم والامانة وترك الشهوات **قوله عز وجل**  
**باب لولا الناس الحان** نصب على المصدر بفعل  
مقدر اي يلحقون الحان والجملة المقدره حال  
من ناعل باب لولا او مفعول من اجله اي باب لولا  
المحارف او مصدر في موضع الحال اي باب لولا  
لمحرفين والباحاف والباحام بمعنى وعوالمع  
في السبله وتقتضي الامة اي باب لولا  
لمحرفين بنا على القالب من ان التقى افعال دخل  
على كلام مقيد بقيد يكون مصبه ذلك القيد  
ويجوز ان يراد انهم باب لولا وما يلحقون فيكون  
متصبا على القيد والمقيد كقولهم فلان ياربي  
خيره اي يا خير عنده البتة فيرى من **اب**  
**هم برة رضى الله عنه** انه قال **رسول**  
**الله صلى الله عليه وسلم ليس المسكين اي**  
**الكامل في السكنة الذي تزده الثمرة والثمرات**  
**ولا الثمرة ولا الثمنان** عند دررانه على الناس  
السؤال بانه قادر على تحصيل قوته وقدياته  
الزيادة عليه فتزول حاجته ويغنى اسم المسكنة  
**انما المسكين الكامل الذي يتوقف عن المسيلة**

فيجب

فيجب به الجاهل غيبا **اقروا** وفي نسخة واقرؤا بالواو  
**يعني قوله باب لولا الناس الحان** والغايل يعني  
هو شيخ البخاري سعيد بن ابي الكري كما وقع في بيت  
عنه انه سماعي **قوله عز وجل** **باب لولا**  
قال بعضهم المحكم ما وضع معناه في قوله التبع  
والظاهر والمنشأه ما تزود فيه الم حتملا في قوله  
فيه المجر والمورل وقال الزمخشري محكات احكت  
فما رتبها بان حقتت من الم حتملا في قوله المشابه اي  
احكت في الامة فاذا سمعها السامع لم يحتاج الى التاويل  
وقسم الراغب المشابه الى قسمين احدهما يرجع الى الامة  
والثاني الى امر ما يعرف له والمورل على ضرب من  
يرجع الى جملة اللفظ مفردة اما المورلته نحو وناكبة  
واياما اركت الفير نحو اليد والعين او مركبا  
اما للاختصار نحو واسبيل القرية او للاطباء نحو  
كثله في اول غلاق اللفظ نحو قان عز على انهم  
استحقاقا لما تلخران يتوهمان مقامهما الامة ونايتها  
ما يرجع الى المعنى اما من جملة رتبته كما وصفت البارئ  
عز وجل واصفا للقيامه واما من جملة ترك الترتيب  
ظاهرا نحو رولوا رجالا مومنون ونساء مومنات  
الى قوله لمدن الذين كفروا وانا لهما ما يرجع الى  
اللفظ والمعنى معارفاتهما بحسب تركيب بعض  
وجوه اللفظ مع بعض وجوه المعنى نحو غرابية  
اللفظ مع ذمة المعنى تتفاوتان وان وجوه اللفظ  
كثلاثة ونحوه المعنى اثنان ومضروب الثلاثة في اثنين  
بنته والتمس الثاني من التثابه وهو ما يرجع الى

امر ما يعرف من له حجة انواع المولد من حجة المكتوبة  
كالعوم والخصوص الثاني من حجة الكيفية كالزوجة  
والثالث من حجة الزمان كالناسخ والمنسوخ  
الرابع من حجة المكان كالمواضع والامور التي  
تزلت فيما نحو وليس اليه بان تاتوا البيوت من  
ظهورها ونزولها انما النبي زيادة في الكفر  
فانه يحتاج في معرفة ذلك الى معرفة عاداتهم  
في الجاهلية الخامس من حجة الاضافة وهي  
التي روي النبي بها يصح الفعل وينب كسر وطه  
العبادة والالتفات والبيوع وقد ثبت المشابهة  
والحكم بحسب ذلها الى اربعة اقسام الحكم من  
حجة اللفظ والمعنى كقوله تعالى قل تعالوا لننطق  
ما حرم ربكم عليكم الى اخرها اياتة الثاني مشابهة  
من حجة ما معك قوله تعالى فمن يرد الله ان  
يمد به اياته الثالث مشابهة في اللفظ حكم في  
المعنى كقوله تعالى وجا ربك اية الرابع مشابهة  
في المعنى حكم في اللفظ نحو الساعة والملائكة  
وانما كان فيه المشابهة بانه باع على تعلم علم  
الاستدلال بان معرفة المشابهة متوقعة على  
معرفة علم الاستدلال فتكون حاملة على تعلم  
فتتوجه الرغبات اليه ويتناسى فيه المحملون  
فكان كالمعنى التام في خلافه اذا لم يوجد فيه  
المشابهة فلم يحتم اليه كالمحتاج فتعطل  
ويضيع ويكون كالمعنى الكاسد قاله الطيبي  
**عن عابدين رضي الله عنهما قال قلت لابي**

رسول

رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الآية  
هو الذي انزل عليك الكتاب منه اياتة  
الى قوله وما يذكر الا اولوا الالباب اي قوله  
من ام الكتاب اي اصاره بحيث تعلم الالباب  
عليها والعرب تنسب كل جامع يكون مرجع اليه ائمة  
واخر متكلمات فاما الذين في قلوبهم زيغ اي  
يبيل عن الاستقامة وهم اهل البدع فينبغون  
ما تات به منه ابتغاء الفتنة ليقتنوا الناس  
عن دينهم لتفككهم من تحريف ذلك الى مقاصدهم  
الفاسدة كاحتجاج النصارى بان القرآن نطق بان  
عيسى عليه السلام روح الله وكلمته وتركوا الاحتجاج  
بقوله ان هو الا عبد انما عليه وان مثل عيسى  
عند الله كمثل ادم خالقه من تراب وهذا اختلاف  
الحكم فانه لا يصيب لهم فيه لانه رافع لهم وحجة  
عليهم وما يعلم تاويله الحق الذي يجب ان يحمله  
الاباء والراسخون في العلم اي واما الراسخون  
في العلم يقولون اي فيقولون امتنا به كل من  
المشابهة والحكم من عند ربنا وما يذكر الا اولوا الالباب  
**قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا**  
**رايت الذين يتبعون ما تات به فادبر**  
**عن الله بك ترايت وكاف اوليك على خطاب**  
**عائشة وروي بنحوها على انه لكل احد فاحذر وهم**  
بصيغة الجمع وفي نسخة فاحذرهم بالفراد  
اي احذر ايها الخطاب الا صفا بهم واول ما تم  
ذلك من اليهود كما عند ابن اسحاق في تاويله

الخروف المقضعة وان عدمها بالجملة بقدر مدة  
 هذه الامة ثم اول ما ظهر في الاسلام من الخوارج  
 قوله عز وجل ان الذين يتزودون بعهد الله واياهم  
 تناقلنا عن ابن عباس رضي الله عنهما انه  
 اختصم اليه امران لم يعرف الحاقطان جرسهما  
 كانت خرزان بفتح الفوقية وسكون المعجمة وبعد  
 المر المكسورة زاي المعجمة من خرز الخفا ونحوه جرز  
 يضم الراء وكسر هاء قاله في المصباح خرزة للجلد خرز  
 من باي ضرب وقتل وهو كالخياطة في الثياب اه  
 اي تحتطان الجلد في بيت خرزتها احدهما اي احدهما  
 المرانين من البيت وفي نسخة فخرت جسيم مضوية  
 في امكسورة فحاء ميملة من باب المفعول **بأسفني** بكسر  
 الهمزة وسكون الين المعجمة وبالفتح متوناً وروي  
 بترك التنوين مقصوراً الة الخرز لا سا في كفتها  
**فادعت على الاخرى** ايها انقذت المسفني في كفتها  
 فرجع يضم الراء ميب المفعول امرها الى ابن عباس  
 رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم لو يعطى الناس بدعواتهم لافترسوا عباد الله  
 عن لزوم حق الله على ائمة من دعاكم لذهبوا به  
 نوم واموالهم ولا يتمكن المدعي عليه من صودعه  
 وما لا ووجه الملازمة في هذا القياس الشرطي  
 ان الدعوى مجردة اذا قبلت فلا فرقاً فيما بين  
 الدعا والاموال وغيرهما وبطلان اللازم ظاهر  
 لا تدعوا ثم قال ابن عباس **ذكروها باسم** اي خوفوا  
 المرأة لآخر المدعي عليها من البيت الفائرة وما

وقد انفردت بغير الخرز وكسرت الهمزة في قوله  
 وقد انفردت بغير الخرز وكسرت الهمزة في قوله

بها

فيما من الاستئناف باسمه واقرها على قول الله تعالى  
**ان الذين يتزودون بعهد الله واياهم منا قليلا**  
 الامة والموعود عليه حرمان الثواب ووقوع العقاب  
 من جهة اوجه وعدم الخلاف في النصيب في الاخيرة  
 مشروط بعدم التوبة بالاجماع وعندنا بعدم  
 العقوبة ايضا لقوله تعالى ان الله لا يغير ان يشاء  
 ويفقر ما دون ذلك لمن يشاء وعدم الكلام عبارة  
 عن سدة السخط فمؤذ باسم منه فلا يكمل بقوله  
 تعالى لتالهم اجمعين وقيل لا يكلمهم كلاما يرمم  
 ولعله اول ما نه تحصيل وهو خير من المجاز وعدم  
 النظر بمجاز عن عدم المبالاة والمهانة للفضيل يقال  
 فلان في منظور فلان اي غير ملتفت اليه ومعنى  
 عدم التركية عدم التطهير من دنس المقاصد  
 والادنام وعدم التنا عليهم والعذاب الاليم للمولود  
 ومن اجمل الامة اسمية بتفادد وامه قاله بعض  
 المحققين من المفسرين **فذكروها** بفتح الكاف والجملة  
 ماضية وفي نسخة فذكروها بالهمزة **فذكرتها** ايها  
 انقذت المسفني في كفتها صاحبها **قال ابن عباس**  
**قال النبي صلى الله عليه وسلم** **اليمين على المدعي**  
**عليه** اي اذا لم يكن بينه لدفع ما ادعى به عليه وعند  
 النبي متى باسناد جيد لو يعطى الناس بدعواتهم لادعى  
 نوم وما تقوم واموالهم ولكن البيعة على المدعي  
 واليمين على من انكر وتدين اليمين في جانب المدعي  
 في مواضع تسمى لدليم كالقائمة كما وقع التفرع كما  
 باستنباها في حديث عمر بن سعيد عن ابيه عن جد



عند دارقطن واليه متى قوله عز وجل ان الناس  
قد كفروا لكم عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال  
في قوله تعالى حسبا الله ونعم الوكيل قالوا ايهم  
للليل ملوات الله عليه حين التي في النار وقالها  
محمد صلى الله عليه وسلم حين قالوا له عليه  
الصلوة والسلام ان الناس ايا سعيان وامساجيد  
وتبيل عروبة بن مسعود النقي فيكون من قبيل العام  
الذين اريد به الخصوص قد جمعوا لكم يقصدون  
عز وكرم وكان ابو سعيان نادي عند انصرافه من  
احد بابهم موعدنا موعدنا بدر القابل ان بيت  
فقال عليه السلام انك الله فلما كان القابل خرج  
في اهل مكة حتى نزل من الظهر انا فانزل الله تعالى  
المرعب في قلبه وبداله ان يرجع فيركب من عبد  
القيس يريدون المدينة الميرة فطرد لهم خيل  
بعض من زبيد ان يتطوا المسلمين وتبيل لقي نعيم  
ابن مسعود وقد قدم معتمرا قال ذلك والزم  
له عن ارض اهل خراج نعيم فوجد المسلمين يتجهرون  
فقال لهم ان اتوليدني دياركم فلم يظلمت احد منكم  
الا كريد الفتريدون ان يخرجوا وتدمعوا الكد  
فاخسوهم ولم يخرجوا اليهم فزادهم اي القول  
ايان فلم يلتفتوا اليه ولم يضعفوا بل ثبت به  
يعينهم بالله واخلصوا النبي في الجهاد وفي ذلك  
دليل على ان ايمان يزيد وينقص وقالوا حسبا الله  
عظما على فزادهم واجملة بعد هذا القول نصيبه  
وحسب بمعنى اسم الفاعل اي محسبا بمعنى كاتيبا

ونعم

ونعم الوكيل اي الموكل باليد والمختص بالمدح محذوف  
اي الله قوله عز وجل ولتؤمنن من الذين اتوا به  
الكتاب من قبلكم يعني اليهود ومن الذين اسركوا  
اذى كبرا بالسان والقلوب من هذا الرسول صلى الله  
عليه وسلم والظمن في الدين وانقر الكفرة على المسلمين  
اخبره تعالى بذلك عند مقدمه المدينة قبل وقعة  
بدر فلياله عما يناله من الهذيان عن اسامة بن زيد  
اسم جده حارثة الكلبى رضي الله عنهما ان رسول  
الله صلى الله عليه وسلم ركب على حمار على قטיפعة  
بفتح القاف وكسر الطاء المهملة كما غلبت فذكرته بها  
فقال مهملة مفتوحة بين صفتها من المدينة واردة  
بالواو وفي نسخة فاردف اسامة بن زيد وراه حال  
كونه يعود سعدي بن عباد بنهم العين وتحفيف  
الموحدة الهضاري احد الثقات في منازل بني الحارث  
ابن الخزرج وهم قوم سعد قبل وقعة بدر وفي  
نسخة وتقيقة بك القاف بعد ما تحته ساكنة  
حتى من مجلس فبمعيد الله بن اي بالسنتين ابن سلول  
بالفا ورنع ابن صفة لعبد الله صفة اي بان سلول  
ام عبد الله عن منصور وذلك قبل ان يلم اي يظهر  
المسلم ام عبد الله بن اي ولم يلم قط تاذا في المجلس  
اخلاط بفتح الهجزة وسكون الخاء المعجمة انواع  
من المسلمين والمكر كني عبدة الهوانان بالجر بدل من  
سابقه والمهود والسلمين بذكر المسلمين او غيرا  
وسقطت الاخرة من رواية سلم وفي المجلس  
عبد الله بن رواحة بفتح الواو المخففة والها المهملة

بمنسوبة اليه من قوله صلى الله عليه وسلم

ابن ثعلبة بن امير القيس الخزرجي الانصاري الكاعر  
احد الباقين شهيد راوا استشهاد بوجوه وكان  
ثالث الامراء بها في جمادى الاولى سنة ثمان فلما غيبت  
المجلس بحاجته الداية بفتح العين وحين مفتوحين  
اي غبارها بحاجته رفع فاعل خبر بفتح اللام المعجمة  
وتد يد اليم اي عطي عبد الله بن ابي نافع وفي  
نسخة ووجهه ترد ايه لم قال لا تقروا بالوحدة  
اي تبيروا الفسار علينا فلم رسول الله صلى الله  
عليه وسلم نارا بالسلمين او قال السلام على من  
اتبع الهدى ثم وقف فقول عن الداية قد عاهد  
الحاشي وقرأ عليهم القرآن اي شاء منه فقال وفي نسخة  
وقال بالواو عبد الله بن ابي بالتثنية النبي صلى  
الله عليه وسلم **بالحمد لله** اي الكان **الحسن**  
اي لا تني احسن ما تقول بفتح الهمزة وفتح السين  
والتون انما تقضي وهو اسم لا وخرها في المقدر  
وفي نسخة لا احسن ما تقول بضم الهمزة وكرالين  
وضم النون وما يسمي واحدة اي بالهمزة وما قبله  
**ان كان حفا** شرط تدم جزاؤه على بعض المقوال  
**فلا تودن** مجزوم وفي نسخة فلا تودن بالياء قبل  
النون به في مجلسنا بالافراء وفي نسخة فبالجمع  
ارجع الي رحاك اي من ذلك فمن جاك فانقص  
عليه فقال عبد الله بن راحد بن ابي رسول الله  
صلى الله عليه وسلم **بالحمد لله** اي الكان **الحسن**  
فانما حفا ذلك ناسب بالفاء الملون والمركون  
عطف اليهود على المركين وان كانوا اكارا بينهم

عليه وسلم

على زيادة

على زيادة كرمهم حتى كادوا يتكاثروا اي قاربوا ان  
يكونوا يرب بعضهم على بعض فيقتتلوا فلم ترك النبي  
صلى الله عليه وسلم يحفظهم بالثنا والثناء المعتمدين  
اي بيكنهم حتى سكنوا بالنون من الكون ثم ترك  
النبي صلى الله عليه وسلم دابته فارجع حتى دخل  
على سعد بن عبادة فقال له النبي صلى الله عليه  
وسلم يا سعد الم تصعب ما قال ابو جباب بضم الجاء  
المهملة وتخفيف الموحدة الاولى يريد عبد الله بن  
اي قال كذا وكذا قال سعد بن عبادة يا رسول الله  
اعف عنه واصف عنه فوالذي اترك عليك الثنا  
لقد حاسد بالحق الذي ترك تكدي الزاي وفي  
نسخة اترك بالهمزة عليك ولقد وفي نسخة لقد اصطلح  
اهل هذه الجزيرة بضم الموحدة مصفراي اليلبية  
والمراد المدينة النبوية وفي نسخة الجزيرة بفتح  
الموحدة وتكون المهملة **علي ان يتوجه** بناج الملك  
**فيصبرونه** بالصائبة اي فيصبرونه بهامة الملوك  
وقال في اللواك اي يجعلونه ريشا لهم ويبدونه  
عليهم وكان الريش معصبا لما يصب برايه من الامر  
وتبيل كان الررسا يصبرون ررسهم بصائبة يعنون  
بها وفي بعض النسخ فيصبرونه بغير فاء فيكون  
بدل من قوله علي ان يتوجه لم ان النون ثابتة  
في فيصبرونه في الراء النسخ محذوفة من قوله يتوجه  
قال في المصاييح فقيه الجمع بين اعمال ان راعها  
في كلام واحد كما في قوله .  
ان تفران على اسماء ويجيا . مني السلام وانما اشتر احد

وقد يقال لما حجة ذلك بل التقدير بهم يعصونه او اذا  
يعصونه فلما الى الله ذلك بالحق الذي اعطاك الله  
**سرى** بفتح الهمزة وبعد الراء الكسرة قاف اي غص  
ابن ابي **بذلك** الحق الذي اعطاك الله وفي نسخة انفاط  
لفظ اللذلة بعد اعطاك لذلك المولى **تلك الحق**  
الذي اثبت به نصا به ما رأت من فعله وقولها للشيخ  
تفني عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان  
النبي صلى الله عليه وسلم واعيا به يعفون عن  
الشركين واهل الكتاب كما امر الله تعالى ويصبرون  
على الاماذي قال تعالى فاعفوا واصفحوا وقال وانت  
تصبروا وتعفوانا ذلك من عزم الامور قال بعضهم  
نكلم من قام بحق او امر يعرف او يهي عن متكر فلا بد  
ان يكون في حاله وواه اهل الصبر في الله والاستقامة  
به والرجوع اليه **حتى اذن الله له** فيم بالقتال  
فترك العفو عنهم اي بالنسبة للقتال والامم عن  
كثير من اليهود والشركين باليمن والقدار وغير ذلك  
فلما عرى رسول الله صلى الله عليه وسلم يد رافقت  
الله على يده **صناديد قريش** بالصاد المهملة اي ماواتهم  
قال ابن ابي التتويث **ومن معه من الشركيين** وعبد  
الارباب عطفهم على الشركيين من عطف الخاص  
على العام لما اباهم كما قال بعد وصلنا لهما **كده**  
امر قد توجه اي ظهر وجهه **تبايعوا** بفتح التثنية  
بلفظ الماضي وقوله رسول الله صلى الله عليه وسلم  
مفعول ويجوز ان يكونا بكريا بلفظ الامر قوله **عزل**  
وجل **الذين يفرحون بما اتوا** اي بما فعلوا من

التدليس

التدليس وفرح تحبين بالخطاب النبي صلى الله عليه وسلم  
والمفعول المولد الذين يفرحون والثاني بفرحة عن ابي  
**سعيد الخدري** رضى الله عنه ان رجلا من المنافقين  
على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا خرج  
الى القرية تخلفوا عنه وفرحوا بمغيبه هم مصدر ميمي  
اي يفتقدونهم خلافا لرسول الله صلى الله عليه وسلم  
فاذا قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم من غزوه  
الى المدينة اعتدروا اليه عن تخلفهم وحلفوا واحبوا  
ان يحمدوا بما لم يفعلوا **وقرئت هذه الآية** في  
قالا يفتلتا عامة لان كل احد يفرح بما يوتي ويحب ان  
يحمد بما لم يفعل بل هي في المنافقين وقيل في اليهود كما  
ذكره بقوله **عن ابن عباس** رضى الله عنهما **وقرئت**  
**قيل له** اي قال له رافع بن خديج يا امرؤ وان ابن  
الحكم وكان يومئذ امير اهل المدينة من قبل معاوية  
ثم روى الخلافة وكان رافع بن ابي طالب فقال له اذهب  
الى ابن عباس فقل له **لين** كان كل امرؤ فرح بما اوتي بعضهم  
الهمزة وكسر الفوقية اي اعطى **واجب ان يحمد بما لم يفعل**  
**معه** بانصب خبر كان **لنفذت** الجمون بالوارى لما كان  
تخرج بانوثي وحب ان يحمد بما لم يفعل وفي رواية اجمعين  
على العمل **قال ابن عباس** مذكور عليهم السؤال عن ذلك  
**سالكهم** وفي نسخة وما لكم بالوارى وفي اخرى وما لهم بالها  
بدلها كان **ولهذه** اي والسؤال عن هذه **الاية** انما هي  
النبي صلى الله عليه وسلم انما سبها ما انه صلى الله عليه  
وسلم **دعي يهودا** بالتثنية وفي نسخة يهود **تركه**  
**فما** عن كى قيل عن صفته عندهم بايضاع وتبديل

رواه ابن ابي عمير

نكته اياه واخيره وفي نسخة فاجروه بغيره اي  
 بسفته عليه السلام في لجملة فاروه بفتح الهمزة  
 والواو ان قد استمدوا الله بفتح القوتية من باب  
 للفاعل اي اي بسبب ما اجره عنه على الاحمال  
 بالمعنى اي في جواب سواله لصدور جوابها وتوان  
 غير واوي باجوابه من كتابهم بكر الكافي  
 للعلم واحبوا ان يمدوا بالله يفعلوا من الوقت  
 بالبيان والظهار الحق والاحبار بالصدق قوله عن  
 وخبر وان خفة ان لا تقسطوا اي لا تقدرها من  
 انسطر ولانافية اي وان خفة عدم الامتساق  
 اي العدل في التماسي وقرى تقسطوا بفتح التاء  
 من قسط وهو بمعنى جار على المشهور في ان الرباعي  
 بمعنى عدل والكتلاني بمعنى جار وكان الهمزة  
 فيه السلب بمعنى انسط انزال القسط وهو الجور  
 وتعالى هذا زيادة ليس الار بالانفس المعنى كهي  
 في ليل يعلم وحكي الزجاج ان تقسط الثلاث  
 بنما استعمال الرباعي وعلى هذا فنكون ما حكي  
 زيادة كهي في الاول وجواب الكسرة في وان خفت  
 فانكحوا ونواحدة عن عابثة رضى الله عنها  
 انما سألها عروة بن الزبير عن معنى قول  
 الله عن رجل وان خفت ان لا تقسطوا في التماسي  
 قالت عابثة له يا بني احب اسماء في نسخة يا  
 ابن اخي من التماسي التي ماتت ابوها تكون في خبره  
 ولم ياتك الحادي تربيتك وولها هو القاسم  
 بامورها تتركه بفتح التاء والواو في نسخة بضم ثم

كرفي ماله وبغيره ماله وجاهها فريد وليها  
 ان يتزوج بها يعني ان يخطب اي يعدل في صداقتها  
 يعطيها ما سألها يعطيها ما غيرة هو معطوف على مورد  
 يعني يعني يريد ان يتزوجها يعني ان يعطيها ما  
 ما يعطيها ما غيرة اي من يرغب في تكامها يريد  
 على ذلك قوله ثم سألهم البنون والبنات عن  
 ان ينكحوهن وفي نسخة عن ذلك اي عن ترك  
 الاقساط الما ان يقسطوا اليه ويبلغوا من وفي  
 نسخة لمن باللام اعلا حثين اي طر يقتهن في  
 الصداق وعادتهن في ذلك فامرنا بالغاء ان  
 سألوا اي حال لحد من النساء سألوا اي سوي  
 البنات من النساء واستما ما هنا في العاقبة هات  
 الى الصفة كما انه قيل النوع الطيب من النساء اللواتي  
 او الكتمان وهذا اولي لان النكاح المأمور به لا يكون  
 الا في اللحل فوجب العمل على شيء اخر واجرى النساء  
 لتقصان عقلمن يحرك غير العقل كقوله تعالى اوه  
 ما ملكت ايما نكم قالت عابثة رضى الله عنها لمن  
 الزبير وان الناس استفتوا رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم اي طلبوا منه الفتى في امر النساء  
 بعد نزول هذه الآية وهي وان خفت الى ورجاع  
 فانزل الله عز وجل استفتونك في النساء الآية  
 وعند مسلم والنساء فانزل الله يستفتونك في النساء  
 قال الله يقينكم بين وما ينبت عليكم في الكتاب في تياتي  
 النساء اللاتي لا تؤمنن ما كتب لهن وترغبون ان  
 تنكحوهن فذكر الله انهن يتاتى عليكم في الكتاب الآية

اي طلبوا اليه في الفتى في امر النساء  
 اي سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 في الفتى في امر النساء



المولى وهي توله وان خفت ان لا تقطوا في التماس  
فانكروا ما طاب لكم من النساء قال النبي **وتول**  
**الله عز وجل في اية اخرى** وتزعمون ان تكفروا من  
سعاه **رغبة اهلهم** عن قسنته **ياكفروا** حين  
تكون اي التهمة **قليلة المال** **واجمال** قالت اي  
عائنة للفرق بين الرغبتين **فذهبوا ان ينجوا من**  
**رغبتهم في ما له** بفتح التثنية وفي نسخة بضمها  
واستفاط عن وذلك يدك على زيادتها **وهاله**  
**من تمامي النساء** **اي بالخط** اي العدل من اجل  
**رغبتهم** **هذه من اذ ان تليلات** **المال** **واجمال**  
فصفي ان يكون نكاح الفسنة كجيلة ونكاح  
الثقيرة الذميمة على السوا في العدل **قوله عز**  
**وجل يوصيكم الله** اي بامرهم ويفرض عليكم في شأن  
ميراث **ارحامكم** بالعدل فان اهل الجاهلية كانوا  
يجمعون جميع الميراث للذكور دون المائات فان  
الله تعالى بالتبوية بينهم في اصل الميراث وفاوت  
بين الصنفين جعل **لذكر ما حظ الامهات** وذات  
الاحتياج الرجل الى مونة النفقة والكلية واستنبط  
بعضهم من الآية ان الله تعالى ارحم مخلقه من  
الوالد بولده حتى وعى الوالدين باولاده  
**عن جابر** هو ابن عبد الله انصاري **رضي الله عنه**  
**انه قال** **قادي النبي صلى الله عليه وسلم**  
**وايوبك الصدق** **رضي الله عنه** من مرض **ووبي**  
**سليم** بك اللام قوم جابر بن من الخزرج قال  
كوبهما **عائيتين** **فوجدني** **صلي الله عليه وسلم**

لا تغفل

**لا تغفل** اي لا تفهم اي كما كان في بعض الروايات من  
سدة المرض **فدعا ماء فتوضا منه ثم رثن على اي**  
**نفس** **المال الذي توفياء به** **فانفتت** **من الهجاء** **تقلت**  
**ما ترون ان اصنع في مالي** **يا رسول الله** وفي رواية  
كعبه عن محمد بن المنكدر **وعنه البخاري في الطيارة**  
**تقلت يا رسول الله** **لمن الميراث** **انما يرثي كلاله** **فقلت**  
**يوصيكم الله في ارحامكم** **كذلك** **ابن جريج** **واحتض**  
**بان الذي تول في جابر** **يستتولك** **قال الله** **يفتكم**  
**في الكلاله** **كما رواه كعبه** **والسوري** **عن ابن المنكدر**  
**ويؤيده ما في بعض طرقه** **من قول جابر** **انما يرثي**  
**كلالته** **والكلاله** **من لا والد له** **ولا والد** **ولم يكن** **لجائز**  
**حينئذ** **والد** **ولا ولد** **وتفسير الكلاله** **بالمال**  
**الموروث** **او الميراث** **او الميراث** **غير مناسب** **هنا** **كما**  
**لا يخفى** **واما يوصيكم الله في ارحامكم** **انما نزلت في**  
**قصة بنتي** **سعد بن الربيع** **تبا قصة** **جابر بن**  
**سعد** **انما يوم احد** **وخلق اثنتين** **وامهما** **واخاه**  
**فاخذ** **الراخ** **المال** **فزلت** **قال بعضهم** **ولما منع** **ان تنزل**  
**في الامرين** **معاً** **ولا يخفى ما فيه** **من البعد** **تواله**  
**عز وجل ان الله لا يظلم** **مقال** **اي لا يتقص من**  
**نواب اعمالكم** **زينة ذرة** **وهي في الاصطاح** **الذرة**  
**التي لا وزن لها** **وقيل ما يرتفعه** **الريح** **من التراب**  
**وقيل كل جزء** **من اجزاء** **المصابي** **الكرة** **ذرة** **يقال**  
**زنتها** **وزنتها** **تخاله** **وزنتها** **النخالة** **وزنتها** **ربيع**  
**خرد لة** **وزنتها** **الخرد لة** **ربيع** **سنة** **ويقال** **لا ورت**  
**لها** **الآية** **عن ابي سعيد** **سعد بن مالك** **الخدري**

**رعى الله عنه** انه قال **لوقا** وفي نسخة **اناس**  
 يضم الهمزة التي صلى الله عليه وسلم فقالوا  
**يا رسول الله** هل نرى ربنا يوم القيامة **فذكرهم**  
**حديث الرواية** وقد تقدم بكاليه **وهو انه صلى**  
**الله عليه وسلم** قال نعم **هل تضارون في رؤية**  
**الرحمن** بالظهيرة ضوء ليس فيها سحاب قالوا **يا**  
**قال** وهل تضارون في رؤية القمر ليس ليلة بدر  
 ضوء ليس فيه سحاب قالوا **يا قال** الذي صلى الله  
 عليه وسلم ما تضارون في رؤية الله عز وجل  
 يوم القيامة **الم** كما تضارون في رؤية احد هما  
**ثم قال** عليه الصلاة والسلام **اذا كان يوم**  
**القيامة اذن مؤذن** اي نادي مناد **تتبع** يكون  
 المنارة القوتية وفي نسخة **تتبع** يدعوا في اخرى  
 تتبع بزيادة فامع تكون القوتية والرفع في كلها  
 ويجوز الجزم بتقدير اللام **كل امة** ما كانت **تفقد**  
**فلا يبقى من كان يعبد غير الله من الاصنام جمع**  
**صنم** ما عبد من دون الله **والانصاب جمع نصب**  
 حجارة كانت تفقد من دون الله قال في المصباح  
 والنصب بضم نين حج تصبر وعبد من دون الله  
 وجمعه انصاب **اه** **الم** **تتأقظون في النار حتى**  
**اذا لم يبق الا من كان يعبد الله من بر هو مطيع**  
 لربه قال في القاموس **وبر** الرجل يبر براه **رايب**  
 علم يعلم علما فهو **بر** و **بر** ايضا اقا صادقا و **تقى**  
 وهو خلاف الفاجر وجمع الماويل **ابرار** وجمع الثاني  
 بررة مثل كافر وكفرة **اه** **وناجر** من ملك في المعاصي

قال القطلاني يضم اوله وراثة مشددة  
 بصيغة المفاعلة اي لا تقرون احد ولا  
 يضركم المنازعة ولا مجادلة ولا مضايقة  
 في رؤية الشمس ثم اكد بقوله بالظهيرة  
 وهو اشتداد حر الشمس بالنهار في الصيف  
 ضحك بالرفع واعرب في الكواكب بالجر  
 مما قبله ولم يفتحوها

والعجور

والعجور **ونحوه** **اعل الكتاب** يضم العين المعجمة وتريد  
 الموحدة المفتوحة بعد ها **والرفع** والجر مع المضافة  
 فيما او بالجر متوننا اي بقاياها **الكتاب** يقال غير عبور  
 من باب تفديتي **تبدى** اليهود **فيقال** **تم** ما في نسخة  
**تم** **كنتم** **تفقدون** **قالوا** **كنتم** **تفقدون** **ابن الله**  
**ييقال** **لم** **كذبتم** في كونه ابن الله ويلزم منه **تعي**  
 عبادة غير الله **ما اتخذ الله من عبادة** **ولم** **خاذا**  
**تفقدون** اي تظنون **قالوا** **عطينا ربنا** **بما** **تقاط اداة** **الذنا**  
**فاسقنا** **ب** **الهم** **الانزلة** **ون** **نحت** **رون** **الى النار**  
**كانها** **راب** **بالتن** **الهم** **الذي** **نراه** **في** **نصف**  
 النهار في الارض **القفر** **والقاع** **الستوي** **في** **الارض** **التي**  
**لا مقام** **الم** **الما** **يجبه** **الظمان** **ما** **يحطم** **بك** **الطاء**  
 المهملة اي يك **يقال** **حطم** **الشي** **حطام** **من** **باب** **تعب**  
 ثم **وحطم** **اذا** **انكر** **بعضا** **بعضا** **لدة** **انقادها**  
**وتلاطم** **امواج** **لبيها** **فتتأقظون** **في** **النار** **ثم** **يدعي**  
**النصارى** **يقال** **لهم** **من** **كنتم** **تفقدون** **قالوا** **كنتم**  
**تفقدون** **ابن الله** **يقال** **لهم** **كذبتم** **ما** **اتخذ** **الله**  
**من** **عبادة** **ولم** **خاذا** **تفقدون** **نكذركم**  
**مك** **الاول** **اي** **تقالوا** **عطينا ربنا** **لكن** **حتى** **اذا** **الم** **يتي**  
**الم** **من** **كان** **يعبد** **الله** **من** **بر** **او** **فاجرا** **فانهم** **رب**  
**العالمين** **اي** **ظهور** **لهم** **واشهد** **هم** **رويت** **من** **غير** **تكتيف**  
**ولا** **حركة** **وانتقال** **في** **ادنى** **صورة** **اي** **اقرب** **صفة** **من**  
**التي** **راوه** **اي** **عرفوه** **فبما** **بانه** **لم** **يكن** **عبادة** **من**  
**المحدثات** **فيقال** **وفي** **نسخة** **تقال** **مادة** **استظرون**  
**تتبع** **كل** **امة** **ما** **كانت** **تفقد** **قالوا** **فان** **الناس** **الذين**

زاغوا عن الجماعة في الدنيا على انقراي احوج ماكن  
اليهم في معاشنا ومصالح دنيانا ولم نعلمهم جهنم  
بل قاطعناهم ونحن ننتظر ربنا الذي كنا نعبد في  
الدنيا فيقول انا ربكم فيقولون زاد مسلم في رواية  
نفوذ ما عند منك لا تكف با الله من دنيا اولادنا وانما  
قالوا ذلك لانه سبحانه وتعالى تخلى لهم بصفة  
لم يعرفوها وقال الخطابي تيل انما حجبهم عن تحقيق  
الروية في هذه من اجل من مريم من المنافقين  
الذين لم يتحققون الروية وهم عن ربهم يتجربون  
فاذا اتت رواعتهم رفعت الحجب فيقولون عند ما  
يروندات ربنا قوله عز وجل تكلفا اذا اجبت  
من كل امة شهيد استفهام توجب اي فكيف حال  
هو الكفار وصنيعهم اذا اجبت من كل امة شهيد  
نبيهم شهيد على كفرهم كقول تعالى ولست علمت  
شهادتك في موضع ربيع خير مبتدأ تحذف  
والعامل في هو هذا المقدرا وفي محل نصب بفعل  
محذوف اي تكلفا يكونون او يصنعون ويجرب  
فيها الوجهان التصب على التثنية بالخال كما هو  
مذهب سيويه او على التثنية بالظرف كما هو مذهب  
المختص وهو العامل في اذا ايضا ومن كل امة  
متعلق بجيب والمعنى انه يوثق بنبي كل امة يهد  
عليها ولها عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه  
انه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اقرأ  
على في رواية القران وهو يصدق بالبعث  
تلقوا آياتي وعليك انزل قال فان اجب

ان

ان اسمه من قبوري قال ابن بطال جتم ان يكون  
احيانا يسمعه من غيره ليكون عرض القران سنة  
اولئذ يره ويقسمه وذلك ان السمع اقوى على التذير  
ونفسه اخلا وانك لظلالك من الفاري لا تفاله بالقراءة  
واحكامها وهذا بخلاف قرآته صلى الله عليه وسلم  
على ابن بن كعب فانما اراد ان يعلمه كيف اذ القراءة  
ورمى خارج الحروف فقراءة عليه سورة الناحي بلغة  
تكيف اذا اجبت من كل امة شهيد وجيبا بلغة  
هو شهيد اي شهيد على صدق هو له الشهدا  
لمحصول علمك بقايدهم له بالذات كتابك وشركك  
على قوا عدهم قال عليه السلام امك وفي رواية  
كفا وامك على الشك فاذا عيناه تدرفان بالذات  
المهجة وكسر الراجح المبتدأ وهو عيناه واذا المفاجاة  
اي تطلقان دمعا قاله في المصباح ذرفت العين  
ذرفا من باب ذرب دمت وذرفه الدمع سال وذرفت  
العين الدمع اه وبكاهه عليه الصلاة والسلام  
على القرطين اولعظم ما تضمنته الآية من هول  
المطلع وشدة الامر وهو يكافح ما يكافح به الله  
تعالى جعل الله شهيدا على ساير الامم كما قال ان عمر  
طغى السرور على حتى انه من عظم ما قد سرنا اركان  
قوله عز وجل ان الذين يترقبون الملايكة ملائكة الموت  
واعيانهم عليهم السلام وهم ستة ثلاثة لقتض  
ارواح المومنين وثلاثة للكفار والمراد ملائكة الموت  
وحده عليهم السلام وذكر بلقظ الجمع للتفخيم والفظ  
امامنا وذكره اسناده الى اجمع او مستقبلا واصله

توفناهم فحذف منه احدى الثابتين وهو حينئذ  
من باب حكاية الحال الماضية **عن ابن عباس**  
**رضي الله عنهما اننا سألنا من المسلمين** منهم عمر بن  
امية بن خلف والعماس بن منية بن الحجاج والحارث  
ابن زينة وابوقيس بن الفاكه وابوقيس بن  
الوليد بن المغيرة والوليد بن عتبة بن ربيعة  
والغلاب بن يحيى امية بن خلف كانوا مع الكركين  
**يكرهون سوادهم على عهد رسول الله** وفي نسخة  
علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي رواية  
انهم خرجوا الى بدر فلما راوا قلبة المسلمين دخلهم  
شك وقالوا يخرج هؤلاء دينهم تقتلوا **بدر يات**  
**السهم يرمي** وفي نسخة **يترى به** وفي اخرى  
يدى بالمال بدل الران **نصيب احد** هم نصيب علي  
المفوضية **فيقتله** فانزل الله ان الذين توفناهم  
**الملائكة** يقبض ارواحهم حال كونهم ظالمين انفسهم  
بجورهم مع الكركين وتكبير سوادهم حتى قتلوا  
معهم وعند الطبراني عن ابن عباس قال كان يوم  
من اهل مكة اسلموا وكانوا يخفون الاسلام فخرجهم  
المركون معهم يوم بدر فاصيب بعضهم فقال  
المسلمون هو اذ كانوا مسلمين فاكرهوا فاستغفروا  
لهم فزلت فكاتبوا بها الى من بقي من المسلمين وانه  
لا عدو لهم فخرجوا فقتلهم المشركون فقتلوا فخرجوا  
فزلت ومن الناس من يقول اننا باسء الامة  
فكنت الهم بذلك فخرجوا فقتلوا وهم قبيح من قبح  
وقتل من قتل وعن حمزة قال رسول الله صلى الله

عليه

عليه وسلم من جاء مع المشرك او سكن معه فانه منك  
وتوفى من الامة ان من كفى سواد اهل الضلال من  
المسلمين فهو منكم وان كان لا يريد موافقتهم بل انهم  
لما يتلون في سبيل الله **تولاه عز وجل انا اوحيينا**  
**اليك كما اوحيينا** نصيب بمصدر محذوف اي اجاء من  
اجابنا او علي انه حاله من ذلك المصدر المحذوف  
وما تحتل المصدر ربة والموسولية **الي نوح الي قوله**  
**ويونس وها روف** اي لدا سوة بالامنيا  
الباقيين فقاتل بهم لان كان وحيد كان وحيد  
وبدأ نوح عليه السلام لانه اول نبي قاسى الة  
من الامة وعطف عليه النبيين من بعده وخص  
منهم ابراهيم الى داود عليهم السلام تكريفا لهم  
وترك ذكر موسى معهم لكونه ابرزه بعد علي وجه يدل  
على تزيده كونه وهو تخصيصه بالانكليم **من ابي**  
**هريرة رضي الله عنه** عن النبي صلى الله عليه  
**وسلم انه قال من قال انا خير بيبي** نفسه او النبي  
صلى الله عليه وسلم **من يونس بن متى** يقع الميم  
والمثناة القوتية المدة مقصور اسم ابيه  
وتيل اسم امه **نقد كذب** وفي رواية ما ينبغي لاحد  
ان يقول انا خير من يونس بن متى اي ليس لاحد  
ان يفضل نفسه على يونس او ليس لاحد ان يفضلني  
عليه وهذا منه صلى الله عليه وسلم على طريق التوضيح  
فلا يعارض حديث انا سيد ولد آدم الصادق منه  
صلى الله عليه وسلم على طريق الخدع بالنعمة والاعلام  
للامة برفيع منزلة ليعتقدوه او قال المولى قبل ان

بمارة قر والكاف  
في كما اوحيينا نصيب



صلى الله عليه وسلم قال في قوله تعالى  
وما كان لعلنا نعلمه الا انما نزلنا  
القرآن بل ما انزلنا اي جميع ما انزل  
اليك من ربك الى كافة الناس مما  
هم اربابهم غير مراقب احد او لا  
خافا مكرها الآية قال مجاهد يما رواه  
ابن ابي حاتم لما نزلت يا ايها  
الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك  
قال يا رب كيف اصنع وان اوحى  
بجنتهم على فزت وان لم تفعل  
فما بلغت رسالتك بل يقال ان  
فيه اتحاد الشرط والجزاء  
ان التقدير ان لم تبلغ فما  
بلغت بل انما يقول ان معناه  
وان لم تبلغ كل ما انزل اليك  
بان اهملت منه شيئا تكون في حكم  
من لم يبلغ شيئا مما انزل الله  
لان ترك ابلاغ البعض محبط  
للمباقي اذ ليس بعضه اول من  
بعض وقال ابن الحاجب الشرط  
والجزا اذ الاتحاد كان المراد بالجزا  
المبالغة فوضع قوله فيما بلغت  
رسالتك موضع امر عظيم اي فان  
لم تفعل فقد ارتكبت امرا عظيما  
وقيل يعني التباين لفظا وان اتحاد  
معنى وقد المضاف وهو قوله جميع  
ما انزل اليك صلوات الله وسلامه  
عليه كان مبلغا فعلى هذا فائدة  
الامر بالمبالغة والكالم يعني  
ربما انك الوحي بانكره ان يتلفه  
خونا من قوبك فبلغ الكل ولا تخف  
وان لم تبلغ الكل تكون في حكم  
من لم يبلغ شيئا خلافا للشيعة  
القايلين انه قد كتبت شيئا على

سبل

سبل التقية وعن بعض الصوفية ما يتعلق به  
مصالح العباد وامر باطلاحهم عليه فهو  
من كتمانها واما ما خص به من الغيب ولم  
يتعلق به مصالح الله فله بل عليه كتمانها  
عن ما بينه وبين الله عز وجل  
الله عز وجل انما قال من حديثك ان  
محمد صلى الله عليه وسلم كتبت شيئا  
ما انزل به من الله بضم الهمزة  
مبني للمفعول وفي نسخة ما انزل الله  
عليه فقد ذهب وكيف يكتب والحال ان  
الله يقول يا ايها الرسول بلغ ما  
انزل اليك من ربك الآية وفي الصحيحين  
عنهما انهما لو كان محمد صلى الله  
عليه وسلم كتبت شيئا لكتمت هذه  
الآية وتحمي في نفسك ما اسديت  
وتحمي الناس والله احق ان تحياه  
وقد شهدت له امته بابلغ الرسالة  
واد الامة واستنطقهم بذلك في  
اعظم المحافل في خطبته يوم حجة الوداع  
وقد كان هناك من اصحابه نحو اربعين  
الفا كانت في حديث مسلم قوله عز وجل  
لا تخفوا ولا تحزنوا ان الله قد سمع  
ما تقولون اعلم اللهكم اي ما طاب  
ولذ منه وقد كان صلى الله عليه  
وسلم ياكل الدجاج ويحب الحلوى  
والعسل وحكي عن الحسن انه قال  
لبعض الاولياء لما منع نفسه  
اكل الدجاج قالوا لودج اترى لعاب  
التحل بلباب البر يخالص لمن يعبه  
سلم ولما نقل له عن بعضهم انه  
ياكل الفالودج ويقول يا اودي شكره  
قال اشرب الماء البارد قيل نعم  
قال انه جاهل ان نعمة الله فيه  
الكرم الفالودج اهتقد من ترك لذات  
الدنيا وسهواتها وانقطع الى الله تعالى  
متفرغا لعبادته من غير ضرر

نفس ولا تقويت حق كان فعله لذلك فضيلة لا يمنع  
منها بل هي مأمور بها من **عبد الله** هو اني مسعود  
**رضي الله عنه** انه قال **كانت رابع النبي صلى**  
**الله عليه وسلم وليس من اناء فقلنا لا تحتق**  
بالخالفجة والصاد المملة اي الاستدعي من  
بفعل بنا الحضا او نعالج ذلك بانفسنا والحض  
التق على التبييت وانما عها **بنا عن ذلك**  
بني حتى يملأني من تقب رخلق الله وقطع النمل  
وكفر التهمة بان خالق الشخص وجلس النعم  
العظيمة وقد يقضي ذلك بفعله الى الهلاك  
**فخص لنا بعد ذلك ان تزوج المرأة بالنوب**  
اي الى اجل وهو نكاح المتعة وليس قوله بالنوب  
تيد ايجور بغيره مما يتراضيان عليه **ثم قرأ ابن مسعود**  
**يا ايها الذين امنوا احرزوا طبيبات ما احل الله لكم**  
قال النووي في استنباه ابن مسعود بالآية انه  
كان يعتقد اباحة المتعة كان عباس ولعله لم  
يكن حينئذ بلغه النسخ ثم بلغه فرجع بعد قوله  
**عن رجل انما احرزوا ليس والانتصاب والارام الآية**  
واحرز ما خا من العقل اي ستره وغطاه سوا كانت  
من عنب او تمر او غيرهما والمنزلة والمراد بالارام  
تلام والانتصاب الاصنام المنصوبة للعبادة  
وتبيل حجارة كانوا ينصبونها ويذجون عندها  
فتنصب عليها ماء الذي ياج والارام القدام اي  
السهم جمع رلم بفتح العين وكانت سبعة متوتية  
موضوعة في جوف الكعبة عند هبل اعظم اصنامهم

مكتوب

مكتوب على واحد منها امر بن زي وعلى الاخر بناني زي  
وعلى آخر واحد منكم وعلى الاخر من غيركم وعلى  
اخر ملصق وعلى اخر الفقا والسابع غفلاي ليس عليه  
كئي وكانوا يتفقون اي يطلبون بنانيان تسهم  
من الامر الذي يريدونه كسفر او نكاح او تجارة او ما  
اختلفوا فيه من ثب او امر قتل او حمل عقاب وهو  
الدية او غير ذلك من الامور العظيمة فان اجالوها  
اي اداها على نسيبها وخرج منكم كان وسطا فيهم  
وان خرج من غيركم كان حليفا فيهم وان خرج مكفقا  
كان على حاله وان اختلفوا في العقل فمن خرج  
عليه قد حمله وان خرج العقل الذي له علامة  
عليه اجالوا نيا حتى يخرج المكتوب عليه وقد يهاجم  
الله تعالى عن ذلك وحرمة وسماه **تقا عن اخص**  
**ابن مالك رضي الله عنه** انه قال **ما كان لنا**  
**خير غير فضيخكم** بفتح الفاء وكسر الضاد وبالحا المعنيين  
كراية يتخذ من البر وحده من غير ان تبه النار  
والفضيخ الكبر ان البر يدخل اي يكر ويترك  
في وعاء حتى يغلي **هذا الذي تسمونه الفضخ** وكسر  
المذكور لعله بالنسبة لما كان عند ارض اولي اطلع  
عليه فلما في انه كان بالمدينة خرج من غير الفضخ  
كما في حديث ابن عمر وغيره **فان لقا بهما سقا باللمحة**  
**زيد بن سهل** انصاره زوج ام ابي **وفلانا وفلانا**  
وقع من تسمية من كان مع اي طلمحة عند مسلم ابو  
دجانه وسهيل بن بيضا وابوعبيدة وابي بن  
كعب ومعاذ بن جبل وابو ايوب **اذ جازهم** يس

**نقله** وهل بلغكم الخبر فقالوا وما ذلك قال  
**حرم** لغيري اي حرمها الله تعالى على لسان رسوله  
صلى الله عليه وسلم **قالوا** امرت بمهزة مفتوحة  
تفاسا كنهة ترا مكية امرت بها ابي واجمع بين  
الماء والمهزة مع اة الهاء بدل من الهزة جازي كاني  
الصباح وغيره ومعجبه سيويبه وفي نسخة  
هزة مفتوحة الباء وكسر الراء من غير هزة وفي اخرى  
ارقا مهزة مفتوحة ترا مكية من غير هزة اي  
**صباح هذه الفلانة بالاض** بكسر القاء اي الجزار  
التي لا يقبل احد لها الا القوي من الرجال **قال**  
**اي اني** تمام الواعظ ولا اراجموها بعد في  
**الرجل** فقبيل قول خبر الواحد قوله عز وجل  
**يا ايها الذين آمنوا ان اتواكم**  
تظن انكم تؤلمونكم وسعني حيث ينزل القرآن  
ما دام النبي صلى الله عليه وسلم في الحياة  
فانه قد يؤلمونكم سواكم فكيف تؤلمونكم  
وتنقم ضواكهم بالفتاب بالتقصير في اديهم  
عن ابن رضى الله عنه انه قال **خبر رسول**  
**الله صلى الله عليه وسلم** خطبة ما سمعت  
**منه** ما نطق وعنه مسلم قد يلقه عن اصحابه  
شيء فخطب بسبب ذلك **قال** لو تعلمون  
ما اعلم من عظمة الله تعالى وسددة عقابه  
يا ايها الجرايم واوهال القمامة لضحكتم  
قليلًا وليكنتم كمن انفضى انتحاب رسول الله  
صلى الله عليه وسلم وجوههم خال لثوبهم **لمس**

**حين**

**حين** بفتح الحاء المهملة وكسر التاء اي صوت يرتفع  
باليكاف من الصدر وهو دون الانتحاب وفي  
نسخة حين بالياء المعجمة وهو صوت يرتفع  
من اليكاف بالياء مع غنة **نقل رجل** هو عبد الله  
ابن خذافة او قيس بن خذافة او خارج بن  
خذافة وكان يطعن في نساء **من الى قال** عليه  
السلام ابوك **فلان** اي خذافة **نزلت هذه الآية**  
**يا ايها الذين آمنوا ان اتواكم** وعبد ابن جرير عن  
ابن ابي عمير ان النبي صلى الله عليه وسلم سألوه حتى  
احفوه بالسئلة تصعد المنبر فقال يا ايها الذين  
آمنوا ان يكون بين يدي امر قد حضر قال جعلت لهما  
التفت بيما وبيما لهما وجدت كلالا قاربا  
في ثوبه يسكني فانك رجل كان يلاحى فيرى لغير  
ابيه **نقل** يا ايها الذين آمنوا ان اتواكم خذافة  
ثم قام عمر فقال رضينا بالله ربا وبالا سلام دينا  
وعبد رسولنا عابدا يا ايها الذين آمنوا ان اتواكم  
عن ابن عباس رضى الله عنهما انه قال كانت  
قوم ياتون رسول الله صلى الله عليه وسلم  
**انتم** فيقول الرجل له عليه السلام **يا ايها الذين آمنوا**  
ويقول الرجل تضل ناقته ابن ناقتي **نزلت**  
**الله عز وجل** فيهم هذه الآية يا ايها الذين آمنوا  
ان اتواكم من غير هزة **نزلت** في شأن  
ابح نفا على رضى الله عنه لما نزلت **وسعدى**

الناس مع البيت قالوا يا رسول الله اني كل عامه  
نسكتة فقالوا يا رسول الله اني كل عام قاله ولوقلت  
نعم لوجبت فانزل الله عز وجل يا ايها الذين امنوا  
لاتلوا عن النبى ان تبدلتم ثوبكم رواه الترمذى  
وقال حديث غريب قوله **عن رجل قال هو القادر**  
**على ان يبعث عليكم عذابا من فوقكم** كما فعل بقوم  
نوح ولوط واصحاب الفيل **الآية** اي او من تحت  
ارجلكم كما فرعون وحف بقارون وعند ابن  
مردويه من حديث اي بن كعب عذابا من فوقكم  
قال الرجم او من تحت ارجلكم الخسف وقيل من  
توقكم اكابرهم وحكامهم ومن تحت ارجلكم سفلكم  
وعبيدكم وقيل المراد بالفوق حسن المطر وباللخت  
منع الكثرات **عن جابر البصري روى الله عنه انه**  
**قال لما نزلت هذه الآية قال هو القادر على ان**  
**يبعث عليكم عذابا من فوقكم قال رسول الله**  
**صلى الله عليه وسلم اعوذ بوجهك اي بذاتك**  
**زاد الامام عيسى الكريما ومن تحت ارجلكم قال**  
**عليه السلام اعوذ بوجهك زاد الامام عيسى الكرم**  
**ايضا اويليكم يخلطكم في ملاحم الفئدة حال كونكم**  
**كيفا** اي فرق اي لا تكونوا كيفة واحدة يعني  
يخلط اركم خلط اضطراب لا يخلط اتفاق **وذيق**  
**بعضكم باس بعض** اي يقاتم بعضكم بعضا وقال  
مجاهد يعني اهو متفرقة وهو ما كان فيهم من  
الفتن والاختلاف وقال بعضهم هو ما فيه الناس  
المن من الاختلاف والاهوا وسفك الدماء **قال**

رسول

رسول الله **فقد اهوون** لان الفتن بين المخلوقين  
وعذابهم اهوون من عذاب الله فابتليت هذه الامة  
بالفتن ليكفر بها عنهم **قال هذا الخبر** من  
الرازي وعند ابن مردويه من حديث ابن عباس  
دعوت الله ان يرفع عن امتي اربعة ارفع عنهم  
الفتن واني ان يرفع عنهم انتين دعوت الله ان  
يرفع عنهم الرجم من السماء والخسف من الارض وان  
لا يلبسهم كيبا ولا يذيق بعضهم باس بعض فرفع الله  
عنهم الخسف والرجم واني ان يرفع عنهم الاخرين  
يستفاد منه ان الخسف والرجم لا يقعان في هذه  
الامة لكن روي احمد من حديث اي بن كعب في هذه  
الآية قال من اربع وكلمين واقع لا محالة تمضت  
اثنان بعد وفاة نبيهم محسن وعكر بن سنة البوا  
كيبا وذاق بعضهم باس بعض وبقيت اثنتان  
واقفان لا محالة الخسف والرجم وعنده ايضا شاذ  
صحيح لا تقوم الساعة حتى يخسف بقاياي للذي ذكره  
في فتح الباري وعند ابن اي خبيثة روى من حديث  
ربيعة الجري فيكون في امتي الخسف والقذف  
والسخر فحديث ابن مردويه مخالف لذلك والحديث  
جابر المذكور ويمكن اجمع بينهما بان حديث جابر وغيره  
مفيد برهان وجود الصحابة وبعد ذلك يجوزة تنوع  
ذلك وبان الذي يقع لهذه الامة هو الخسف العام  
والرجم العام اما الخاص فيقع **قوله عز وجل اولئك**  
**اي النبى المذكور الذي عدى الله نبيه ائمة**  
**البا للسلطنة فلا تفتنهم في الوقف ومن استهنا في الوصل**

اجرى الوصل مجرى الوتف واسمها بعضهم على انها ضمير  
المصدر اي اقتداء به يستفاد من الآية ان نيتنا  
صلى الله عليه وسلم افضل من سائر الانبياء عليهم  
الصلاة والسلام لان الله تعالى امره بالاعتداء بهم  
بهداهم ولا يد من امتاله لذلك الامر فوجب ان  
يحتج فيه جميع خصائصه واخلاقه المتقنة والاراد  
الاعتدائهم في مكارم الاخلاق والصفات الحميدة  
المشهوره عن كل واحد منهم وكذا في اصول ادبائهم  
دون فروعهم والاله يكن ديننا نسخا وكان يجب  
حفظ كتبهم ومراجعتنا عند الحاجة واللازم باطل  
**من ابن عباس رضي الله عنه ما انه سئل في سورة**  
**من سجدة قال نعم** وهي سجدة تلاوة عند الي  
حنيفة وحكم عند الكافي وتن في غير الصلاة  
**ثم تلاي قرأوه هين الي قوله ثم هداهم اقتدهم**  
**قال اي ابن عباس نبيكم صلى الله عليه وسلم من**  
**امر ان يقتدي بهم** اي وقد سجدها اورد سجدها  
رسول الله صلى الله عليه وسلم اقتداه واستدل  
بمعنى اعلى ان شرح من قبلنا شرح لنا وهي سبيلة  
مشهوره في الاصول **قولهم عز وجل ولا تقر بوا القواش**  
الماز او الزنا ما ظهر منها وما بطن في محل نصب  
بدل احتمال من القواش اي لا تقر بواظاها وازيا  
ظنها وهو الزنا سراجهم الازهر الجوارح وعمل القلب  
وهو النية اي عموم الامام **عن عبد الله اي ابن**  
**مسعود رضي الله عنه انه قال ما احدا غير من الله**  
يرفع غير خبر بالعامة عمل ان فعل تقضي من القرة

بفتح

بفتح الغين وهي المنفعة والحسنة في حق المخلوق وفي  
حق الخالق غنطيه ومنعه ان ياتي المؤمن ما حرم عليه  
**ولذلك اي وما لا غير ثم حرم القواش ما ظهر منها**  
**وما بطن وما بطن وما بطن** اي حب اليه المدح من الله بالرفع  
والنصب في احب وهو انما تقضي بمعنى المفعول والمدح  
فعله اي ان المدح اي النية بالصفات الحميدة على  
الممدوح محبوب لله تعالى اكثر من غيره بمعنى انه يجب  
ان يمدح **ولذلك اي لانه تحبته لمدح غيره له مدح فيه**  
اي اني علمنا في كتابه بالصفات الحميدة كقول  
ان الله عفو رحيم شحيح عليهم الي غير ذلك ويؤخذ  
عن ذلك جواز قولك مدحت الله قال بعضهم وليس  
صريحا احتمال ان يكون المعنى ان الله يجب ان يمدح  
غيره ترغيبا للعباد في الازدياد مما يقتضي المدح قال  
في المصابيح والظاهر الجواز وحده تعالى لمدح غيره  
له معناه انه يبيح عليه ليشتمع المكلف بالتمتع بالمدح  
تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا **قوله عز وجل اخذ العفو**  
اي القضا ومالني من غير كلفة **وامر بالمعروف اي المروءة**  
وهو الحسن من الاموال **الاية اي واعرض عن الجاهلين**  
كاي جعل واصحابه وكان هذا قبل الامر بالقتال **عن ابن ابي**  
**عبد الله رضي الله عنهما انه قال امر الله تعالى**  
**نبيه صلى الله عليه وسلم ان ياخذ العفو اي يتلىس**  
بالسبل **من اخلاق الناس** بان يتامل وما يطلب ما يثق  
عليهم ما خوذ من العفو الذي هو عند الجهل وقال سعيد  
ابن ابي عمير عن قتادة اخذ العفو اخذ هذه اخلاق  
امر الله تعالى به النبي صلى الله عليه وسلم ودله

عليها فامر ان ياخذ الغضا من اخلا ففهم ببوله من  
غير تديد ويد خافية ترك التديد فيما يتعلق بالحقوق  
المالية وكان هذا اقرار وجوب الزكاة في روي ابن جرير  
وغيره انه لما نزلت حدة العقر الامة قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم ما هذا يا جرير قال ان الله امر  
ان تقفوا عن ظلمك وتغطي من حرمك وتصل من  
تطمع اي لان وصل القاطع عفو عنه واعطاه من  
حرم امر بالمعروف والنهي عن المنكر الظالم اعراض عن الجاهل  
فالامة مشتتة على مكارم الاخلاق فبما يتعلق بمعاملة  
الناس ولذا قال جعفر الصادق ليس في القرآن اية  
اجمع لمكارم الاخلاق منها قال بعض الكبر الناس رجلان  
ممن نخذ ما عفاك من احسانه ولا تكلفه فوق  
طاقته ومن يفره بالمعروف فان تبادى على ضلاله  
واستعصى عليك واستمر في جملة فاعرض عنه فلما  
ذلك يره كما قال تعالى ادفع بالتي هي احسن **قوله**  
**عز وجل وانكولهم حتى لا تكون فتنة اي الي انه يوجد**  
**فيهم شرك قطا واي ان لا يقتولكم في دينكم عن ابن عمر**  
**عبد الله رضي الله عنهما انه قيل له لما ائتمت من**  
**القتال في الحرب الي ائتمت بين المسلمين كيفين**  
**واجبا ومحاصرة ابن الزبير كيفا تري في قتال الفتنة**  
**المذكور في قوله تعالى وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة**  
**اي فيما يمنعك من القتال مع ان الله تعالى امر به في**  
**تلك الامة قال ابن عمر رضي الله عنهما وهما تدرون**  
**ما الفتنة التي امر الله بالقتال حتى تذهب كان محمد**  
**صلى الله عليه وسلم يقاتل المشركين وكان الدخول**

عليهم

عليهم فتنة لان الاسلام كان قليلا فكان الرجل يقتل  
في دينه اما ان يقتلوه واما ان يؤذوه فلما كثر الاسلام  
لم تكن فتنة وليس القتال معه **بقتلكم** وفي نسخة  
لقتالكم **على الملك** بضم الميم بل كان قتال عن الدين  
بان المشركين كانوا يقتلون المسلمين اما بالقتل واما  
بالحبس **قوله عز وجل واخرون اعترفوا بذنوبهم**  
**عطفوا على قوله بنا نقولن اي يدرون من حوكم يوم اخر**  
**غير المذكورين الامة** اي خلطوا اعمالا صالحا واخرى سيئا  
التخلف عن الجهاد واظهار الندم على الله ان يتوب  
عليهم وعسى من الله واجب قال ابن كثير وهذه  
الاية وان كانت في اناس معينين الي انها عاقبة في كل  
الذين الخاطئين وقال مجاهد نزلت في اي لباية  
لما قاله لبيد قريظة انه الذبح والكار سيده الي خلقه  
وقال ابن عباس في اي لباية وجماعة من اصحابه  
تخلفوا عن غزوة تبوك فلما رجع صلى الله عليه وسلم  
من غزوته ربطوا النمام بباري السجد وحلفوا  
ما يجلسوا الي رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما نزل  
الله تعالى لباية اطلقهم صلى الله عليه وسلم وعفا عنهم  
**عن سورة بن جندب رضي الله عنه انه قال قال**  
**رسول الله صلى الله عليه وسلم لنا في حكاية منامه**  
**الطوبى انا في الليلة اتيان همة محمد وده تقوية**  
**مكورة فتحتت اي ملكان ايقان من النوم فاستبنا**  
**وانا سمعنا في نسخة فالتبنا الي مدينة مسبية**  
**بلين ذهب ولين نضمة بك الموحدة من لبن ثلثانا**  
**رجال سطر اي نصف من خلقهم كاحسن ما انترا وسط**

اي نصف كاتج ما انت را قالا اي الملكان لسد اي للرجال  
اذ هو انفقوا في ذلك التي تفتح الهاء فوقها فيه  
ثم رجعوا اليها فذهب ذلك السوء عنهم نصاروا  
في احسن سورة وقالا اي الملكان في هذه حنة عدنا رغداك  
من ذلك قدام القوم الذين كانوا اسطرفهم حسن  
وسطر تبيع تبيع الصواب حسار فيجاء واجيب بان  
كان ناضح وسطر مبتدأ وحسن خبره واجملة حال  
بدون الواو وهو فصيح كقوله تعالى اهبطوا بعضكم  
لبعض عدو قاله الكرماني وغيره فانهم خلطوا عملا  
صالحا واطرا سيئا تجاوزوا عنه قولهم قوله عز وجل وكان  
عرشه على الماء فخالق السموات والارض وعن  
ابن عباس وكان الماء على متن الترح عن اب  
هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه  
وسلم انه قال قال الله عز وجل اتفق اتفق عليك  
بفتح الهمزة في المولى وضمها في الكائنة وحزم المولى  
بالممر والساني بالجواب وقاله الله عز وجل كائنة عن  
خرايبه التي اتفق بالاعطاء يفيضها بفتح الهمزة  
وكسر الفين وبالضاد المعجنتين بينهما تحتية سالكة  
اي لا ينقصها نفقة سما بفتح بين وحامدة  
مملتين ممدود اتقاد سح يح فهو ساح وهي سماء  
وهي قعلام فصل لعل كطلا ويروي سما بالتثنية  
على المصدر يقال سح الماء سما من باب قتل سأل من  
نوق الى اسفل اي داية الصب والحق المطر بالحق السيل  
والنهار منصوبين على الظرفية ووصفها بالامتلاء  
كثرة منافعها كالمعين الثرة التي لا يفيضها الامتنان

ولا ينقصها الامتنان اي الترح قاله ابن الاثير ولقظيد  
حكمه حكم المناسبات تاويلا وتفويضا وقالا اي  
اخبروني ما اتفق اي الذي اتفق منه بالنون وفي  
نسخة من خلق السماء والارض فان لم يفيض بفتح  
التحتية وكسر الفين وبالضاد المعجنتين اي لم ينقص  
ما في يده وكان على الماء ويده الميزان  
كناية عن العدل بين الخلق يخفض ويرفع من باب رعاية  
النظر اي يخفض من يكا ويرفع من يكا ويوسع الزرق  
على من يكا ويقتره على من يكا قوله عز وجل وكذا  
اخذ ربك اذا اخذ القرية وكذلك خير مقدم واخذ  
مستد امورا والتقدير وسئل ذلك ما اخذ اخذ ربك  
المهم السالوة واذا اظرف تنازع فيه المصدر والتعل من  
اي موسى عبد الله بن قيس المسمي رضي الله عنه  
انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان  
اسلم يملئ اللام للتاكيد ويملئ اي يملئ للظالم حتى  
اذ اخذه لم يفلته بضم اوله اي لم يخلصه ابدا  
الكرة ظلمه بالترك فان كان موثقا لم يخلصه مدة  
طويلة بقدر جنابته ثم قرأ صلى الله عليه وسلم  
وكذلك اخذ ربك اذا اخذ القرية وهي ظالمة  
ان اخذه اليهم كيدي اي وجميع صعب على الماخوذ  
وفيه تحذير عظيم عن الظلم لولا كان او غيره لغيره  
اولئك ولكل اهل قرية ظالمة قوله عز وجل المامن  
استرق السمع الماية الاستنساخ منقطع اي لكن من  
استرق السمع او متصل والمعنى انهم لم يحتفظ منه  
ومحل الاستنساخ على الوجهين نصب ويجوز ان يكون

في محاجر هذا من كل شيطان او رقع بالابتداء وخبره بجملة  
 من قوله فانفسه فيكون منقطعاً واستراقتهم اختلافاً  
 سرا عن ابي هريرة رضى الله عنه يبلغ به النبي صلى  
 الله عليه وسلم لم يقل سمع يدل يبلغ ما احتمال الواسطة  
 او في كيفية التخليل انه قال اذا قضى الامر بالبت  
 للمفعول والامر بالرفع نائب فاعل وفي نسخة اذا قضى  
 الله الامر اي حكم بامر من الامور في السماوات  
**الملائكة يا حجتنا خضعنا** بعضهم الخار وكون الضاد  
 المعنيين مصدر بمعنى خاضعين اي متقادين طابعتين  
**لقوله** تعالى **كانه** وفي نسخة كالسلسلة اي القول  
 المذكور يشبه صوت وقع السلسلة **على صفوان** وهو  
 الحجر المسمى وفي نسخة كانها الصفوان وفي حديث  
 ابن مسعود مر فوعا عند ابن مردويه اذا تكلم الله  
 بالوحي يسمع اهل السموات صلصلة كصلصلة السلسلة  
 على الصفوان فيقولون ويرون انه امر ابعة **فاذا**  
**ترج** اي ازيل الخوف **عن قلوبهم قالوا** اي الملائكة  
**ماذا قال ربكم قالوا** اي المقربون من الملائكة كجبريل  
 وميكائيل مجيبين **للذي قال** اي سال الحق اي قال  
 الله القول الحق **وهو العلي الكبير** وفي حديث التواس  
 ابن سمان عند الطبراني مر فوعا اذا تكلم الله بالوحي  
 اخذت السما جففة شديدة من خوف الله تعالى فاذا  
 سمع بذلك اهل السما صفقوا وخر واسجد ان يكون  
 اولهم يرفع راسه جبريل عليه السلام فيكلمه الله  
 تعالى من وحيه بالراد فيشتمن به على الملائكة  
 كلما مر بسماياله اهلها ماذا قال ربنا قال الحق فيتم

به حيث

قال في  
به بالتدوير

به حيث امر **بسمها** اي تلك الكلمة وهي القول الذي  
 قاله الله **مشرق السمع** بلافراد وفي نسخة مسترقوا  
 السمع بالجمع وحذف النون للاضافة **ومشرقوا السمع**  
 بالجمع وفي نسخة بلافراد وهو مبتدأ خبره هكذا **واحد**  
**نوت** اخر فر بما ادرك **الشهاب** وهي السحابة تطير للناس  
 على شكل العمود **السمتع** قيل اي يرمي بها اي بالكلمة التي  
**صاحبه** وفي نسخة يرمي بالشهاب الجبروت **يجرته** وربما  
 لم يدركه اي الشهاب **حتى يرمي بها** وفي نسخة يرمي بها  
 يضم اليها رفتح اليهم **سبب المفعول الى الذي يليه**  
**الى الذي هو اسفل بالرفع منه** وفي نسخة اسفل  
 بالنصب على الظرفية وقوله الى الذي هو اسفل يدل  
 من سابقه **حتى يلقوها الى الارض** وفي رواية  
 حتى تنهت الى الارض **تلقى** يضم التامينا للمفعول  
 اي الكلمة **علم ثم الساحر** وهو الملقم **فيكذب** مدح  
 اي سمع تلك الكلمة الملقاة **بانه كذبة** بفتح الكاف  
 وكون المعجزة **يصدق** بفتح التثنية وكون  
 الصاد وفي نسخة فيصدق **سبب المفعول** اي الساحر  
 في كذباته **فيقولون** اي الالمعون منه **الي جبروت**  
 اي الساحر وفي نسخة يجبرون اي السحرة فيكون  
 لفظ المفعول في الاول الجنس **يوم كذا وكذا يكون**  
**كذا وكذا** النابتة عن الخرافات التي اخبر بها الساحر  
 من حوادث الزمان **توجدناه** اي الخبر الذي اخبر به  
**حقا للكلمة** اي باجل الكلمة التي سمعت من  
**السما قوله** عن رجل **ومنكم من يرد الى ارض الملوك**  
 اي ارضه او هو سمع من سنة او ثمانون او خمس



وتسعون ارضين وثمانون ارضين وسبعون وروى  
ابن مردويه من حديث ابن اسحاق انه مائة سنة  
**عن ابن اسحاق بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله**  
**صلى الله عليه وسلم كان يدعو اعداءه من**  
**النجاشي في حقنق المار ومن الكلب وهو الشاة**  
بما لا يبيق في الشاة عنه ويكون لعدم انبعاث  
النفس النجس مع ظهور الاستطاعة **ومن ازدل**  
**المراي اخيه وهو الهرم الذي يكاد الطفولية**  
في نقصان القوة والعقل وانما استغاده منه لانته  
من المار والى المار وروى ابن ابي حاتم من  
طريق ابن سيرين قال اورد المهر هو الخنزير والحاصل  
ان لئلا ينربا يورث نقص العقل وتخايط الراي  
وغير ذلك مما يتوعد به المار **واعوذ بك من عذاب**  
**القبر** الاضافة هنا من اضافة المظروف الى  
ظرفه فهي على تقدير في اي من العذاب في القبر  
والاحاديث الصحيحة في ابياته متظاهرة  
فانها بيان به واجب **من فتنة الرجال** في حديث  
ابي امامة عن ابي داود وابن ماجه خطيب رسول  
الله صلى الله عليه وسلم ذكر الحديث وفيه انه  
لم تكن في الارض منذ ذر الله ذرية ادم اعظم  
من فتنة الرجال **ومن فتنة المحيا والممات**  
اي زياة الحياة والموت وهو من اول التبع وهم  
جزا واصال الفتنة الامتحان والاختبار واستعملت  
في السبع في اختبار كفا ما يكره يقال فتنت الذهب  
اذا دخلته النار لتختبر جودته وفتنة الحيا

ما يمرض

111  
ما يمرض الانسان في مدة الحياة من الامتحان بالدين  
وتسعون ارضين واعظمها والمياذبة تعالى امر الثالثة  
عند الموت وفتنة الممات ما يقع في القبر كسؤال  
الملكين عليها السلام والمراد الفتنة من سؤلها  
والاقاصم السؤال واقع بالجملة فلا يدعي برتبه  
فيكون عذاب القبر سببا عن ذلك والى غير  
التي وقيل المراد الفتنة بيبال الموت واصبحت  
اليه لقرها منه وكان صلى الله عليه وسلم تنفوذ  
من المذكور انما دفع عن امته وتشرعها لم يكن  
لهم صفة الميم من الامعة جزاه الله عنده  
ما هو اهله **قوله عز وجل ذرية من حملنا مع**  
**نوع** بنصبا ذرية على الاحتصاص او على البدل  
من وكيل اي بالتحذرا من دوني وكيل ذرية  
من حملنا الله اي نوحا كان **عبد الكور** اسمي يذكر  
لانه كان يحمده الله تعالى على طعامه وخرائه  
ولباسه وشانه كله قاله ابن كثير وصح ابن حبان  
من حديث سلمان كان نوع عليه السلام اذا طعم  
او لبس عبداه فسمى عبدا كورا وفيه تبيين  
على الكور على النعم لا سيما نعمة الاسلام وسبب  
عليه انضال السئلة والاسلام **عن ابي هريرة رضي الله**  
**عنه انه قال اني انضم الهمة من المفعول**  
**الناس** وفي فتنة رسول الله صلى الله عليه وسلم  
**بالحتم فرفع اليه الذراع** قيل الصواب في نعت ما  
الذراع موفت وردت في مجوز فيه التذكير على قلة  
كافي المختار والمصباح وغيرهما من كتب اللغة

وكانت تعبها لزيادة لذتنا فيس منها ففكرة  
بالبن العجوة فيها اي باخراسه او جميع اشانه  
وفي نسخة بالبن العجوة فيها اي اخذ منها بالمراد  
اشانه ثم قال اعلاها منته بقدره عند الله  
ليزداد ايمانهم به **انا سيد الناس** ادم وجميع  
ولده **يوم القيامة** وتخصيصه بالقيامه بلذنه  
ببوت سيادته في الدنيا بطريق الاول ونبيه  
عن التفضيل على طريق التواضع **وهل تدرون ثم**  
وفي نسخة **تدرون** وفي نسخة انك بالالف بدل  
اللام اي السباني كوني سيدا للناس يوم القيامة  
**يجمع الله الناس** وفي نسخة يجمع الناس قومهم  
بضم التحتية من باب المفعول **الاولين والآخرين**  
**في صعيد واحد** اي ارض واحدة متوالية يسمون  
**الداعي** بضم اليا من الالمام ويقدمهم البصر  
بفتح اليا وسكون النون وبالذال المعجمة اي يحيط  
بهم لا يخفى عليهم منهم شي لم يستوا بالارض وعدم  
احجاب **وتذوق الشمس** وفي الزهد لمن المبارك  
وصنف ابن ابي شيبة والمفضل بن سعد جيد  
عن سلمان قال تعطي الشمس يوم القيامة حر  
عشر سنين ثم تدنو من جاحم الناس حتى تكون  
قرب قوس اراذلي فيعرقون حتى يروح الوقت  
في الارض قامة ثم يرفع حتى يفرغ الرجل زاد ابن  
المبارك في رواية ويا يرضحها يومئذ مؤمنا  
ولا مؤمنة **يبلغ الناس من الغم والهم ما لا**  
**يظنون** ولا يحلمون فيقول الناس **الارزاق**

ما قد

ما قد بلغكم **الارزاق** <sup>تنظر</sup> من يجمعكم الي ربكم يفتح  
هزة الراء وتخفيف الهم في الموضعين وهي الموضع  
والتخصيص فيقول بعض الناس **الغضب** عليكم  
**بادم فياتون ادم** عليه السلام فيقولون له انت  
**ابو البشر خلقك الله بيده** اي قدرته وتخرج نبيك  
**من روحه** قال الكرماني للاضافة الى اسهل تعظيم  
المضافة اليه وتثنيه **وامر الملائكة فسجدوا له**  
زاد في رواية راكعتك جنته وعلمك اسمك  
اي الاماكي اي اسماء السميات كلها **انفع لنا الى ربك**  
حتى يرجعنا من مكات هذا **الارزاق** الى ما نحن فيه  
وفي نسخة اسقاط الى **الارزاق** كوني نسخة الى ما قد  
**بلغنا ما بلغنا** بتخفيف الهم الارزاق في الموضعين  
وتحريك غين بلغنا فيقول ادم **الارزاق غضب**  
**اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب**  
وفي نسخة **ولا يغضب بعده مثله** والمراد من  
الغضب كما قال الكرماني لازمه وهو ارادة ايصال  
العذاب ونال النور والراد بغضب الله ما ينظر  
من انتقامه فيمن عصاه وما يكافئه اهل الجحيم من  
الاصوال التي لم تكن ولا يكون مثليها اياي لان الغضب  
الذي هو نور ادم القلب لارادة الانتقام مستحيل  
على الله تعالى **وانه قد يمان** وفي نسخة انه يمان  
**عن الكفرة** اي عن اكلها **فصينه** والكلما **نفس**  
**نفس** كبرها كذا اي هي التي تتحق ان  
يضع لها والمنتد او الخرافة اكان مستخدمين بالمراد  
بعض لوازمه او نفس مبتدأ والخبر محذوف **ادبر**

الى غيرنا اذهبوا الى نوح بيان لقوله اذهبوا الى غيرنا  
فما تقول نوحا فيقولون يا نوح انت اول الرسل  
الى اهل الارض انت كملت هذه الاولية بان ادم  
عليه السلام نبي مرسل على الصحيح وكذا نبي  
واذ رسب وهم قبل نوح واجيب بان المراد انت اول  
الرسل الى اهل الارض المبعوثين بلما تداروا هلاك  
قومهم وادم عليه السلام كانت رسالته بمنزلة  
التربية والارشاد لا الوجود وكذا من بعده واجيب  
ايضا بان الاولوية مقيدة باهل الارض وادم ومن  
ذكر معه لم يرسلوا الى اهل الارض كما لم يخلف  
نوح عليه السلام لكن كل على هذا حديث  
جابر وكان النبي يبعث الى قومه خاصة وبعث  
الى الناس عامة فانه يقتضى ان عموم البعثة  
من خصوصيات نبينا عليه السلام واجيب  
بان عموم بعثة نوح انما حصل بسبب الحادث الذي  
وقع وهو انحسار الخلق في الموجودين بعد هلاك  
سائر الناس بالطوفان فلم يكن ذلك في اصل  
بعثته واما الاستدلال على عموم بعثته بدعايه  
على جميع من في الارض فاعلموا بالفرق الا ان  
السفينة لم تكن مبعوثا اليهم لما اهلكوا  
لقوله تعالى وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا  
وقد ثبت ان اول الرسل نوح وانه يجوز ان يكون  
غيره ارسلا اليهم في اثناء مدة نوح وبانهم لم يرموا  
فدعا على من لم يؤمن من قومه فاستجاب له لكن  
لم يتقبل انه نبي في زمن نوح عليه السلام غير

وقد

وقد سماه الله عبدا صكورا اي في القرآن في سورة  
به اسرائيل استغفر لنا الى ربك الماتري الى ما نحن  
فيه فيقول ان ربك قد غضب اليوم غضبا لم يغضب  
قبلة مثله ولن يغضب بقدر مثله وانه قد  
كانت ربي نوحا قد كان لي دعوة دعوتهم اقول  
وهي التي اخبر بها اهل الارض يعني ان له دعوة  
واحدة محققة المماتة وقد اتوناها بدعائه  
على اهل الارض فحشى ان يطلب فلا يجاب وفي رواية  
عن انس ويذكر خطبة التي اصابت سواد ربه  
بغير علم اي المحكي عنه في قوله تعالى رب ان ابني  
من اهلي وان وعدك الحق وكان يجب عليه ان يرا  
ياله كما قال تعالى فلان الذي ما ليس لك به علم  
اي من ان المراد بالاهل من امن وعمل صالحا وان ابنيك  
عمل غير صالح وجمع بينهما باحتمال ان يكون اعتذر  
بامرني احدها انه استوفى دعوتك السجادة وبانها  
سواء ربه بغير علم حيث قال ان ابني من اهلي فحشى  
ان تكون سفاقة اهل الموقف من ذلك **نفسى**  
**نفسى** فلا ياي هي التي تستحق ان يرفع له  
اذ هو الى غيرنا اذهبوا الى ابراهيم راد في رواية  
ان خليل الرحمن فيقولون يا ابراهيم  
ابراهيم انت نبي الله وخليطه من اهل الارض  
لم يبعثي وصفا نبيا صلى الله عليه وسلم بمقام النبوة  
الثابت له على وجه اعلان ابراهيم استغفر لنا الى  
ربك الماتري الى ما نحن فيه من الرب فيقول لهم  
ان ربك قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبلة مثله

ولن يغضب بعد هذه مثله وان قد كنت كذبت ثلاث  
كذبات بغفوات وهي قوله ان سقيم ويا فعله  
كبرهه وتوله لثارة هي اختراعت الخلق انهما معا ربي  
لكن لما كان صورتهما صورة كذب سماها به واشفق  
منها استقصا بالنفس عن مقام الفاعلة مع  
وتوهمها لمن كان بالله اعرف واقرب منزلة كان  
اعظم خطا وان كذبت تاله البيضاء ونفى نفسي  
نفسى ثلاث اذ هو الى غيري اذ هو الى موسى  
فيا نون موسى فيقول له يا موسى انت رسول الله  
فضلك الله ترسا لانه وفي نسخة برسالة بالقرآن  
ومكلامه على الناس عام مخصوص على ما لا يخفى  
فقد ثبت انه تعالى كلم نبيا صلى الله عليه وسلم  
ليلة المصراع وبأبواب من قيام وصف التكليم  
بموسى كونه خاصا به بل هو وصف غلب عليه  
كالحيمة لنبيا صلى الله عليه وسلم وان كانت  
تارك الخليل في الخلة على وجه الحكام منه **انفع ان**  
**الى ربك** لا يتخفيف اللام وفي نسخة اما بيم محففة  
بهذا اللام ترى ما نحن فيه من الكرب فيقول ان  
في قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله  
ولن يغضب بعده مثله وان قد تثلثت نفسا لم  
او مرتفتا بها بضم الهمزة وسكون الواو يريد تثلثه  
القطبي المذكور في اية الفصص وانما استقطبه  
واعتد به لكونه خطأ وعده من هيا الشيطان في  
الاية وسماه ظلما واستغفر منه على عادتهم في  
استغفام مخبرات قرطت مهم نفسي نفسي

نفسى ثلاث اذ هو الى غيري اذ هو الى موسى  
فيا نون موسى فيقول له يا موسى انت رسول الله  
فضلك الله ترسا لانه وفي نسخة برسالة بالقرآن  
ومكلامه على الناس عام مخصوص على ما لا يخفى  
فقد ثبت انه تعالى كلم نبيا صلى الله عليه وسلم  
ليلة المصراع وبأبواب من قيام وصف التكليم  
بموسى كونه خاصا به بل هو وصف غلب عليه  
كالحيمة لنبيا صلى الله عليه وسلم وان كانت  
تارك الخليل في الخلة على وجه الحكام منه انفع ان  
الى ربك لا يتخفيف اللام وفي نسخة اما بيم محففة  
بهذا اللام ترى ما نحن فيه من الكرب فيقول ان  
في قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله  
ولن يغضب بعده مثله وان قد تثلثت نفسا لم  
او مرتفتا بها بضم الهمزة وسكون الواو يريد تثلثه  
القطبي المذكور في اية الفصص وانما استقطبه  
واعتد به لكونه خطأ وعده من هيا الشيطان في  
الاية وسماه ظلما واستغفر منه على عادتهم في  
استغفام مخبرات قرطت مهم نفسي نفسي

ثلاث

ثلاث اذ هو الى غيري اذ هو الى عيسى وفي  
رواية زيادة ابن مريم فأتون عيسى فيقولون  
يا عيسى انت رسول الله وكلمته القاها الى مريم  
اي اوصلها اليها وحصلها لنا وروح منه اي  
وذا روح صدر منه لا يتوسط ما يجري مجرى الماصل  
والمادة له وتبيل لانه كان يحيي الاموات والفلوج  
وكلمت الناس في المراد مصدر رسي به ما يمسد  
للصبي من منجسه وفي نسخة وكلمت الناس في  
المهد صيبا اي طفلا انفع لنا الى ربك حتى يرينا  
ما نحن فيه الا ترى الى ما نحن فيه من الكرب فيقول  
ان زينا قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله  
قط وفي نسخة استقامها وهم لن يغضب بعده مثله ولم  
يذكر ذنبا وفي رواية احمد والبايع من حديث ابن  
عباس اني اخذت اليها من دون الله وفي رواية  
كأبت عند سعيد بن منصور نحوه وان يغفر لي اليوم  
حي نفسي نفسي نفسي ثلاث اذ هو الى غيري  
اذ هو الى محمد صلى الله عليه وسلم وفي رواية  
عنه غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تاخر فأتون  
محمد فيقولون يا محمد انت رسول الله وخاتم الانبياء  
وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك عن سهو  
وتأويل ما تاخر يعني انه معصوم منه او انه مغفور  
له غير مؤاخذ بذنب لو وقع ويستفاد من قول عيسى  
في حق نبيا هذا ومن قول موسى اني تثلثت نفسا  
مع ان الله قد غفر له بنس القرآن التفرقة بين من  
وقع منه شيء ومن لم يقع منه شيء اصلا فان موسى

مع وقوع المفارقة له لم يرتفع استغاثته من المواخذة .  
بذلك اذ راي في نفسه نقصا عن مقام الكفاية  
لوجود ما صدر منه بخلاف بيبي صلى الله عليه وسلم  
في ذلك كله ومن شذأ حجة بيبي بانه صاحب الكفاية  
لان غرضه ما تقدم من ذنبه وما تاخر بمعنى ان  
الله اخبر بانه لا يواخذ بذنبا ولو وقع منه قاله في  
فتح الباري وقال الفاضل عياشي ويحتمل انهم علموا  
ان صاحبها محمد صلى الله عليه وسلم معين وتكون  
احالة كل واحد منهم على الآخر على تدرج الكفاية في  
ذلك اليه صلى الله عليه وسلم اظهر الشرفه  
في ذلك المقام العظيم **اشفع لنا الى ربك يا ابي**  
**الخير في واقع ساجدا** وفي رواية عن الحسن فانطلق  
حتى استاذن علي بن ابي طالب فاذا اراد ان يركب وتفت  
ساجدا فبذ عن ماسا وعند ابي عوانة من حديث  
ابي بكر الصديق قد رحمة الله عليه **تم يفتح الله على من**  
**يحمده وحسن الشا عليه شيئا لم يفتح على احد**  
**قبلي** وفي حديث ابي بن كعب عن ابي يعلى بن ربيعة  
يعرفني الله نفسه فاسجد له سجدة يرضى بها عنى  
تم استرحم سجدة يرضى بها عنى **تم يقال يا مبيد**  
**ارفع راسك من كل خطية** يكون لها **واشفع**  
بضم التامينية **المفول** اي تقبل شفاعتك **فارفع**  
**راسي واقول امي يا رب امي يا رب امي يا رب**  
ثلاث مرات وفي رواية من زين **يقال يا محمد اذ حل**  
من امك من صاحب عليهم من الباب الايمن من

ابواب

روى في نسخة اخرى

ابواب الجنة وهم سمون الفاروق اوله من يدخلها  
وهم ايضا كرام الناس فيما سوى ذلك من **ابواب**  
**تم قاله عليه السلام والذي نفسي بيده ان ما بين الكوفة**  
**المصراعين بكر اليم** وهما جانب الناب من مصارع  
**الجنة كما بين مكة ومكة** وهما جانب الناب من مصارع  
التختية بين ما بين مكة ومكة **وهي** راي صنعها  
بلد عيا و **كما بين مكة ويصرى** يضم الموعدة مدينة  
باك بينها وبين دمشق ثلاث مراحل والرك من  
الرواية **قوله عز وجل عسى ان يبيدك ربك**  
**مقاما محمودا** جرده فيه المولود والآخر من  
والشهور انه مقام الكفاية للناس ليرحمهم الله من  
كرب ذلك اليوم وسيدته **عن ابن عمر رضي الله عنهما**  
**انه قال ان الناس يوم القيامة** يضم  
الجيم **وتفتح الملائكة** الخففة متونا مقصودا جمع  
جنوة كخطوة وخطايي جماعات **كل افة تنفع نفسها**  
**يقولون يا فلان اشفع ابيك يا فلان اشفع**  
**مربيك** وفي نسخة اسقاط الثانية حتى تهرب  
**الشفاعة الى النبي صلى الله عليه وسلم** زاد في  
رواية **يشفع ليقضى بين الخلق** قد ذكر اي مقام  
الشفاعة **يوم يبعث الله المقام المحمود** ويقل  
المقام المحمود **يغيبك** **قوله عز وجل** **يا محمد**  
**بصلائك** **واشفاقت بها عن ابن عباس رضي**  
**الله عنهما انه قال** **ترلت** **وروي** **الله صلى**  
**الله عليه وسلم** **مختلفا** وفي نسخة **تحتي** **بانيات**  
**التختية** **بمكة** يعني في اول الاسلام **فكان اذا صلى**

باصحابه رفع صوته بالقرآن فاذا سمعه وفي  
نسخة سمع المشركون سبوا القرآن ومن انزل  
ومن جابه فقال الله عن رجل لنبية محمد صلى  
الله عليه وسلم ولما تجر بصلا نزل اي بقرانك  
اي بقرانك صلواتك فهو على حذف المضارع **يسمع**  
**المشركون سبوا القرآن** وفي رواية عن سعيد بن  
جبير فقالوا له اي المشركون لا تجر فتوذي الكهنة  
فتججو اليك **والمخافت** اي لا تخفض صوتك  
**بما من اصحابك ولا ممنهم** وانما حذف المضارع  
لعدم اللباس اذ الجهر والمخافتة صفتان تنبئان  
على الصوت فاعلى الصلاة التي هي اقوال وانما  
**وانتم من ذلك الجهر والمخافتة سبلا** اي وسطا  
وقيل المراد بالصلاة الدعاء من اطلاق اسم الصلاة  
على الجزء فعند ابن مردويه من حديث ابي هريرة  
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى عند  
البيت رفع صوته بالدعاء **قلت قوله عز وجل**  
**اولئك اشارة للاشرار** اي اعمالهم التي ذكرهم  
**الذين كفروا بايات ربهم** بالقرآن اوبه والنجيل  
او بجزات الرسول عليه الصلاة والسلام **ولقايه**  
**بالبعث** او بالنظر الى وجه الله الكريم جدا ولقايه  
تعبه حذف وقد كذب اليهود بالقرآن والنجيل  
والمصاري بالقرآن وتريين بقاء الله والبعث  
**حبطت اعمالهم** بطلت بكفرهم وتكذيبهم  
فلا نواب لهم **عليها الية** اي فلا تقويم لهم يوم  
القيامة وزنا وهذا هو المراد لما يورده من

حديث

الحديث عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي  
صلى الله عليه وسلم انه قال يوقا بالرمم العظيم  
اي في الطول اوفى الجاه السون وزين من ذوبه  
عن ابي هريرة الطويل العظيم المولود الشريف  
**يوم القيامة** **لا وزن** عند الله جناح بعوضة  
وفي رواية يوزن حبة فليزينها **وقال** اي النبي  
صلى الله عليه وسلم او ابو هريرة **اقروا ان كنتم**  
**فلا تقويم لهم يوم القيامة** **وزن** اي لا يحملهم  
مقدارا واعتبارا او لا تضع لهم ميزانا توزن به  
اعمالهم لان الميزان انما ينصب للذين خلطوا  
بملاصحات اخر سببا او لا تقويم لهم العمل وزن  
لحقارنها واستدل به على ان الكفار بما يجاسون  
لانه انما يجاسون من له حسنة وسبابة والكافرين  
له في الاخرة حسنة فتوزن والراجح انهم يجاسون  
والمراد بقوله تعالى ولا تقويم لهم يوم القيامة  
وزن اي وزنا فانما لا ينفى ان اعمالهم توزن  
**قول منقالي** **واندرهم يوم الحسرة** هو من اسماء  
يوم القيامة كما قاله ابن عباس وغيره **الاية عن**  
**ابي سعيد الخدري** رضي الله عنه انه قال قال  
**رسول الله صلى الله عليه وسلم** يوقى بالموت  
الذي هو عرض من الماء ارض حيا كهيئة كبل امسح  
بالحاء المهملة فيه بياض وسواد لكن سواده اقل  
**فينادي مناد** **لم يسمع يا اهل الجنة** **قال يبريرون**  
بفتح التثنية ويكون الكين المعجمة وفتح السراء  
وبعد الهزة المكيمة موحدة مكددة فواو ساكنة

فتبين اخيه اي يمدوننا اعنا فقم ورتفون رومهم  
**ويظنون** وعند ابن حبان وغيره تيطلمون  
خافين ان يخرجوا من مكانهم الذي هم فيه  
**يقولون** هل تعرفون هذا فيقولون نعم هذا  
الموت وكلهم قد راه اي وعرفه بايدتيه الله  
في قلوبهم انه الموت **ثم ينادي** اي المنادي **يا اهل**  
**النار** **يبون** ويظنون وعند ابن حبان  
وغيره تيطلمون في حين سرور من متبررين  
ان يخرجوا من مكانهم الذي هم فيه **يقولون**  
**هل تعرفون** هذا فيقولون نعم **هذا الموت**  
**وكلهم قد راه** **ثم يمدون** في رواية هي بالموت  
حتى يجعل بين الجنة والنار ثم يذبح وعند ابن  
ماجه يذبح على الصراط وعند الترمذي فيجمع  
فيذبح على النور الذي بين اهل الجنة والنار  
والذاج له جبريل عليه السلام كما نقله الحافظ  
ابن حجر عن بعض القريين ونقل في التذكرة ان  
الذاج له يحيى بن زكريا عليه السلام بين يدي  
النبي صلى الله عليه وسلم وقيل ان الذابح  
يتولى الموت وكلهم يعرفه اي يانه الذي  
تولى قبض ارواحهم في الدنيا والحكمة في محي  
الموت في صورة الكيس دون غيره الكارة  
التي حصول القدر الصمدية كما في تدني ولد الخليل  
بالكيس وفي الامح الكارة ان صفتي اهل الجنة  
والنار **يقول** ذلك المنادي **يا اهل الجنة**  
**اي اهل النار** **فلا موت** **ويا اهل النار**

اي اهل النار **فلا موت** وخلود اما مصدر اي انتم  
خلود واخر بالمصدر بمبالغة كرجل عدل او جمع  
اي انتم خالدون زاده في رواية في اهل الجنة  
في حال قرحهم ويزداد اهل النار حتى الى اخرتهم  
وعند الترمذي قلوب ان احدا مات في حالمات  
اهل الجنة ولو ان احدا مات في حالمات اهل النار  
**ثم قرا** النبي صلى الله عليه وسلم او ابو سعيد  
**وانذرهم يوم الحسرة** الخطاب للنبي صلى الله  
عليه وسلم اي انذر جميع الناس **اذ قضى الامر**  
اي فصل بين اهل الجنة والنار ودخل كل الى ما  
صار اليه **مخلة اضية** وهم في غفلة اي وهو  
**في غفلة** اي **اهل الدنيا** اي ان الضمير راجع  
لاهل الدنيا اذ الماخرة لبيت دار غفلة **وهو**  
**بديهي** **تقضي** عنهم الايمان على سبيل الدوام مع  
الاستمرار في المزمينة الماضية والابنية على سبيل  
التاكيد والمبالغة **قوله عز وجل والذين**  
**يسمعون** اي يفتنون **ارواحهم** **ولم يمان لهم** **ثم**  
على ذلك **الانفسهم** عن **صهيب بن سواد** **الاعدي**  
الانصاري **رضي الله عنه** ان عومرا بن ابي  
المهملة **وفخ الوان** **تصفر** عامر بن الخارث  
ابن زيد بن الجدين **مخلان** وفي رواية عومر  
ابن اشقر وفي اخرى ابن ابيص **قار** الحافظ  
ابن حجر **فصل** **اباه** **كان** **يلقب** **اسقرا** **وابيض**  
وفي الصحاح **عومير** **ابن** **اسقرا** **اخر** **وهو** **مازني**  
اخرج له ابن ماجه **اني** **عاصم بن عدي** **البحلاني**

**وكان سيد بني عجلان** يفتح العين ويكون الجيم  
 وهو ابن عم والد عم **تقال له كيف تقولون**  
**في رجل وجد مع امراته رجلا يقتله** بهمة الاستفهام  
 لما استخارني اي ايقنت الرجل **تقولون** فتصاحبه  
 لقوله تعالى النفس بالنفس وعند مسلم من حديث  
 ابن عمر **تقال** اريت ان وجد مع امراته رجلا فان  
 تكلم به تكلم بامر عظيم وان سكت سكت عن مثل  
 ذلك وعنده ايضا من حديث ابن مسعود لما ترك  
 والذين يرمون المحصنات **الامة** قال عامر بن  
 عدي انا دخل رجل من ابيته فراه رجلا على بطن  
 امراته فان جاها ربعة رجال شهيدون بذلك  
 فقد قضى الرجل حاجته وذهب وان تقلد قتل  
 به وان قال وجدته فلانا معها قرب وان سكت  
 سكتا على غيب **ام كيف يصنع** ام تختم ان تكون  
 متصلة يعني ان راى الرجل هذا المنكر السبع  
 والامر المنقطع ونارت عليه احسبه ايقنتله  
 تقتلونه ام يصير على ذلك الكتمان والعار  
 ويحتمل ان تكون منقطعة **قال** او لا عن الفيل  
 مع الفصاحي ثم اضرى عند الى سؤاله عن شيء  
 اخر بان ام المنقطعة تتضمنه ليل والهزة فيل  
 تضرب عن الكلام السابق والهزة تتناظرا كلاما  
 اخر والمعنى كيف يصنع ايصير على العار او يجد  
 الله امر اخر فلذا **قال** **سألي** يا عامر **رسول**  
**الله صلى الله عليه وسلم** عن ذلك فان عامر  
**النبى صلى الله عليه وسلم** **تقال** يا رسول الله

ان كان عليه السلام وان قالوا له وان كان عليه السلام

حذف

حذف المقول له لالة السابق عليه اي كيف تقول في رجل  
 وجد مع امراته رجلا يقتله تقتلونه ام كيف يصنع  
**فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم** **الامة** المذكورة  
 لما في من الساعة والام ساعة هي المسلمين والمسلمات  
 وتليط العدو في الدين على الخوض في اعراضهم  
**وعاينها حتى** كي على عامر ما سمع من رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم **قال** **عمر بن الخطاب** **تقال** يا عامر ما ذاك  
 قال لك رسول الله صلى الله عليه وسلم **تقال** عامر  
 لم تاتي بخبر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
**كره الامة** **وعاينها** بنت لفظ وعابها هنا وسقطت  
 من الاول في بعض الشيخ **قال** **عمر بن الخطاب**  
**حتى اساء** **رسول الله صلى الله عليه وسلم**  
**عن ذلك** **فما عمر** الى رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم **تقال** يا رسول الله **رجل وجد مع امراته**  
**رجلا يزني بها** وهو شريك ابن سمي **ايقنتله** **تقولون**  
**ام كيف يصنع** **تقال** **رسول الله صلى الله عليه وسلم**  
**قد اترك الله القرآن** **فك** **وفي ما حثت** **وعمر** **زوجه**  
 خولة بنت قيس على المشهور وقيل بنت عامر المذكور  
 وعند ابن مردويه ان عامر بن عدى لما نزلت  
 والذين يرمون المحصنات **قال** يا رسول الله **اشك**  
 انما حدثنا اربعة شهدا قاتلني به في بيت اخيه  
**قال** **رسول الله صلى الله عليه وسلم** **بالملاعنة**  
 يضم الميم **قال** في المقرب لعنه لعنا ولعنه لعانا  
 وتلاعنوا العين بعضهم بعضا وهو لغة الطرد والامان  
 وكما كلمات معلومة جعلت حجة المضطر الى حذف

ان كان عليه السلام وان قالوا له وان كان عليه السلام



من لطف فراسه والحق العاربه او الى نفي ولد قال النووي  
 انما سمي لعاناً لان كلام الزوجين يبعد عن صاحبه  
**باسم الله في كتابه** في هذه الآية بان يقول الزوج  
 اربع مرات اشهد بالله ان لمن الصادقين فيما ريت  
 به هذه من الزنا ويكرهها في الحضور ويمررها  
 في الغيبة ويأتي بدل ضمائر النسبة بضمائر التكلم  
 فيقول لعنة الله على ان كنت لكذا وان كان ولد  
 يتقيه ذكره في الكلمات الخمس لينتفي عنه فيقول  
 ان الولد الذي ولدته او هذا الولد من زنا وليس مني  
**فلا عيبا** اي لعن زوجته خولة بعد ان قد خفها فانكره  
 وامر في السنة الاخيرة من زمانه صلى الله عليه  
 وسلم وعند ابن حبان انها في شعبان سنة تسع  
 وقيل سنة عشر وعند دارقطني انها كانت منصرف  
 النبي صلى الله عليه وسلم من تبوك وعند مسلم  
 انها كانت ليلة الجمعة **ثم قال** عويبرنا من ان  
 اللعان باجرها عليه **ان جنتها** في عصمتي ولم  
 اطلقها **ظلمت** بان نفسي بالتمتع بها **ظلمت**  
 وفي رواية لانا فذهب الثاني وسحق من  
 المالكية ان الفرقة تقع بفراغ الزوج من اللعان  
 لان لعان المرأة انما شرع لرفع الحد عنها فقط وقال  
 مالك بعد فراغ المرأة وهي فرقة نسخ بالفرقة طلاقا  
 وقال ابو حنيفة لا تقع حتى يوقعها الحاكم لظاهر  
 ما وقع في احاديث اللعان وتكون فرقة طلاقا وعن  
 احمد روايتان وتصل بالتمتع اما بتمام الزوج اخذ من  
 ظاهر الحديث ان الزوج هو الذي يطلق ابتداء وقد

من لطف فراسه والحق العاربه او الى نفي ولد قال النووي

علمت

علمت تاويله وقد ورد انه عليه الصلاة والسلام  
 بعد ان قال في طالق فلا تأسوا به ولا تأسوا به  
 لك علمها فلا يقع طلاق **فكانت** اي الفرقة بينهما **سنة**  
**لمن كان بعدهما في المتلاعنين** فلا يجتمعان بعد الملائقة  
 بما في الدنيا وما في الآخرة وفي رواية فكانت سنة  
 ان يفترق بين المتلاعنين وكانت حاملا فانكر علمها  
 وعند دارقطني ما عن ابن عويرة العجلاي وامرأة  
 فانكر علمها الذي في بطنها وقال هو **لان** **سما** **ثم قال**  
**رسول الله صلى الله عليه وسلم انظر وان جات**  
**به** اي بالولد لدمالة السابق **سجد** بفتح الهمزة  
 وتكون السين وفتح الحاء المهملة اخره بيم اي اسود  
**ادخ العنين** بالعين المهملة والهمزة اي تدبره  
 الحدقة **عظيم الالبين** بفتح الهمزة اي العجز **حديج**  
**السايق** بفتح الحاء المعجمة والذال المهملة واللام  
 المدد اخره جيم اي عظيم ما **فلا احب عويبر**  
**الما** وقد صدق عليها **وان جات** به **اجبر** بضم  
 الهمزة وفتح الحاء المهملة مصفرا غير ممنوع من الصرف  
 للوصف والوزن تقول بعضهم ان الصواب صرف  
 احير ليس بصواب **كانه** **وحرة** بفتح الواو والحاء  
 المهملة والراء وبيته تترامى على الطعام والحم  
 فتفده وهي من انواع الوزغ كسبه بها الخمر تيب  
 وتصرها **فلا احب عويبر** **الما** **قد كذب** **علمها** **فجاة**  
**به على النفقة الذي نفقت رسول الله صلى الله**  
**عليه وسلم** وفي نسخة الذي نفقت به رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم **من تصدق عويبر** وفي رواية

فبما فيه على المكروه من ذلك فكان اي الولد بعد  
**ينبى الى امه** لانه صلى الله عليه وسلم الحق بها  
 لتحقق كونه منها فاعتدوا الله من غير حكم به باجل  
 ما هو اقوي من الله وهو الغراش كما فعل في ولده  
 زمنة وانما حكم بالشبه وهو حكم القافة اذا ه  
 استوت القلائق كسدين وطاقي ظهر قوله **عز**  
**وجل ويد اعني** اي عن المفارقة العذاب اي الحد  
**انك تدع اربع شهاده** ان الله الابنة عن ابي  
**ابن عباس** رضي الله عنهما ان هلال بن امية  
 يضم المهزلة وفتح الهم وتشد يد التختبة الواقفي  
 بكر القاف والقاف انصارى احد الثلاثة المخلصين  
 عن عزوة تبيوك وتيب عليهم **قد اف امراته** خولة  
 بنت عاصم كما رواه ابن منده وكانت حاملا عند  
**النبي صلى الله عليه وسلم** **بنيك بن سمي** بفتح في البخاري سجاء  
 ابن والحاملتين ويكون الهم مدود اسم قال في بفتح السين  
 اسم وفي تفسير مقاتل انها كانت حبشية وقيل يمانية بمدود او قطع  
 واسم ابيه عبدة بن معتب او معتب ولا يمنع ان  
 يتهم بنيك بن سمي بهذه المرأة وامرأة عويبر  
**سما قال النبي صلى الله عليه وسلم** **البيته**  
 بالنصب يتقدرا حضر البيته **والاحد** وفي نسخة  
 بالرفع اي **احد في ظهرك** اي على ظهرك كقوله تعالى لا علمتكم  
 في جذوع النخل **قال ابن عباس** **تقال** هلال  
 ابن امية يا رسول الله اذا راى اخونا على امراته  
**رجلا ينطلق** يلبس البيته اي يطلبها **تقال**  
**النبي صلى الله عليه وسلم** يقول **البيته** والاول

قال في بفتح السين  
 بوزن كوزن اي الماهاتين  
 بمدود او قطع  
 ما هو في بفتح السين

بالرفع اي اعط البيته او يفتح صدره

والاحد في ظهرك **تقال** **هلال** والذي بعثك بالحق  
 اي لصادق ولينزل بفتح اللام وضم التختبة ويكون  
 النون الله ما يرى ظهري من الحد في موضع نصب  
 بقوله ولينزلن الله نزل **جبريل** عليه السلام وانزل  
 عليه صلى الله عليه وسلم **والذين يرمون الزوانيهم**  
**حتى بلغ الصادقين** اي تقراء حتى بلغ ان كان من  
 الصادقين فيمار ماها الزوج به **قال النبي صلى**  
**الله عليه وسلم** اليها اي الى هلال وزوجته خولة  
 بنت عاصم **في هلال** **تسمى** اربع شهاده ان الله  
 الصادقين فيمار ماهاه والخامسة ان لعنة الله  
 عليه ان كان من الكاذبين في الرمي **والذي صلى الله**  
**عليه وسلم** يقول **الله يعلم ان احدكم كاذب**  
 بانقال ان احدنا يتعمد اليه النفي كما قاله النخاعة  
 باننا نقول ما قاله النخاعة اما هو في احد التي للعموم  
 نحو ما في الدار من احد واما احد بمعنى واحد فلا خلاف  
 في استعمالها في الامنيات نحو قل هو الله احد ونحو  
 شهادة احدهم ونحو احد كاذب **فيها من كاذب**  
 تعريض لهما بالتوبة بلفظ الاستفهام لانهما الكاذب  
 منهما فذلك لم يقل لهما توبوا ولما احدثها بعينه  
 تب واما قال لبيت الكاذب منكار وفي رواية عن ابن  
 عباس **تقال** هلال والله ان لصادق **توقفت**  
 اي الزوجة **تهدت** اي اربع شهاده ان الله لمن  
 الكاذبين فيمار ماها به **تلك كانت** **المره الخامسة**  
**وتفوحا** **بتة** يد القاف وفي نسخة وتفوحها **تقال** **لوا**  
**انما موجبة** للعذاب المليم ان كنت كاذبة **قال ابن**

ما هو في بفتح السين

**عباس فتلكات** بهيمة مفتوحة بعد الكاف المشددة ..  
 بوزن تفتلت اي توقفت وتباطأت عن ذلك **وتكملت**  
 اي رجعت عن استمرها في اللعان **حتى ظننا اننا**  
**ترجع** عن مقالتهما في تكذيب الزوج ودعوي المرأة  
 بما رماها به **ثم قالت لا افصح** بضم الهمزة وكسر المعجزة  
**قوي سائر اليوم** اي جميع الايام اي ايام الدهر  
 او فيما بقي من الايام بالاعتراض عن اللعان والرجوع  
 الى تصديق الزوج فالمراد باليوم الجنس ولذا احرأه  
 مجرى العام **تمت** اي في تمام اللعان **فقال النبي**  
**صلى الله عليه وسلم** **ايضا** بفتح الهمزة ويكون  
 الموحدة وكسر الهمزة **فان جازبه** اي بالولد **الحا**  
**العنين** اي كيدي سواد جفونهما مخلقة من غير  
 الخشاء **سابع اليقين** اي عظيمهما **خارج القين** بفتح  
 الخاء المعجمة والداد الهمزة وبعد اللام المشددة  
 جيم اي عظيمهما **فهو كريك بن سحابة** به كذلك  
**فقال النبي صلى الله عليه وسلم** **لو ما مضى من**  
**كتاب الله في اية اللعان** **لكان لي ولها سنان**  
 في اقامة الحد عليهما وفي ذكر ان كان وتكثيره تمويل  
 عظيم لما كان يقصهما اي لفعلت بهما لتضاعف  
 ذنبهما ما يكون عثرة للناظرين وتذكير للسامعين  
 قال الكرماني فان قلت الحديث الاول يدل على ان  
 عويمر هو الملاعن والاية نزلت فيه والولد كياهم  
 وهذا يدل على انه هلال بن امية واجاب بان  
 الثوري قال اختلفوا في نزول اية اللعان هل هو  
 بسبب عويمر ام بسبب هلال والامر ونحوها نزلت

وضبطه من بعضهما

في هلال

في هلاله واما قوله عليه الصلاة والسلام لعويمر ان الله  
 قد انزل فيك وفي صاحبك ترائنا فقالوا معنا المكاراة  
 الى ما نزل في قصة هلال بان ذلك حكم عام لجميع الناس  
 ويحتمل انها نزلت فيهما جميعا ولعلها سالما في وقتين  
 متقاربين فنزلت الاية فيهما وسبق هلاله باللعان  
 اهو قال في الفتح ويؤيد التمهيد ان القائل في قصة  
 هلال سعد بن عباد كما اخرج ابو داود والبطاني  
 والقائل في قصة عويمر عاصم بن عدي كما في حديث  
 سهل السابق ولما منع ان تعد القصص ويتجدد النزول  
 وجاز القريظي الى تجوز نزول الاية مرتين وانكر  
 جماعة ذكر هلاله في من لعن والصحيح نبوت  
 ذلك وكيف يحرم بخطا حديث ثابت في الصحاحين  
 بحرف دعوي يلاذ ليل عليها اهو والمخاض انهم اختلفوا  
 في الذي وجد مع امرئته رجلا وتلاعنا وكان ذلك سببا  
 في نزول الاية على توليد هلال بن امية او عويمر  
 العجلاني قال الواحدي اظهرهما انه عويمر لكثرة الاماريا  
 واتفقوا على ان المراد به كريك بن سحابة **قوله**  
**عز وجل الذين يحرون على وجوههم الامة** اي الى  
 جهنم اي مقلوبين او مسحوبين اليها والموصول  
 خبر مبتدأ محذوف اي هم الذين اوتيت على الذم  
 او ربح بلامته او خيرة جملة اولئك ثم كانا اي  
 مترازا ومضرا من اهل الجنة وانما سبب الامة  
 على يقار وصف السيل بالضلالة من الاستناد المجازي  
 للمبالغة **عن ابن عباس بن مالك** **رضي الله عنه** **ان رجلا**  
**لم يسد** **قال يا بني** **الله** **كيف** **يحص الكافر على وجهه**

**يوم القيامة** استقام حذف منه المادة وعند  
الحاكم كيف يحرق أهل النار على وجوههم **قال ابن أبي عمير**  
**على الرجلين في الدنيا قادر** بالرفع وفي نسخة بالنصب  
**على ان يمشيه** بضم التخيبة ويكون الميم على  
وجهه **يوم القيامة** وظاهره ان المراد تشبيه  
على وجهه حقيقة فذلك استقر بوجه حتى سألوا  
عنه وانما حذر على وجهه معاقبة على تركه السجود  
في الدنيا اظمارا لهوانه وخاصته بحيث صار  
وجهه مكان يديه ورجليه في التوفيق عن الموزون  
وفي حديث أبي هريرة المروي عند احمد قالوا يا رسول  
الله وكيف يكون على وجوههم قال ان الذي  
امسهم على ارجلهم قادر على ان يمشيهم على  
وجوههم اما انهم يمشون بوجوههم كل حذب  
ونحوك **قوله عز وجل الم علمت الروم عن**  
**ابن مسعود** رضى الله عنه وقد بلغه ان رجلا  
لم يعرف اسمه مجد في كندة بك الكاف وكان  
القبول **قَالَ** ذلك الرجل في حديثه يحيى يوم  
القيامة دخان يتخفيف المعجزة فباخذ باصابع  
المنافقين واصارهم وباخذ المؤمن كهيئة  
الزكام بنصب المؤمن على المقولية وكان ابن  
مسعود عنده الله **حين بلغه** ذلك التقى  
عن الرجل **متكيا** ففضت من ذلك فجلس فقال  
من علم فليقل ما يعلمه اذا سئل ومن لم يعلم  
فليقل الله اعلم فان من العلم ان تقول لما  
بالتعلم لا اعلم الله اعلم وفي نسخة الماقتضار

على احد

على احد المقطين وفي اخرى ما علم لي به لانه تميز  
المعلوم من المجهول نوع من العلم وليس المترادف  
ان عدم العلم يكون علما فان الله تعالى **قَالَ**  
**لنبيه صلى الله عليه وسلم** فاما ما لم يكن عليه  
من اجر وما اتى من المتكلمين والقول فيما لا يعلم  
تعد من التكلف وفيه تفرقة بين الرجل القابل يحيى  
دخان له وانما علمه لم يمت نصه الدخان فقال  
**وان قريت** اي وانما سبب نزول الآية ان قريشا  
ابطاروا عن الاسلام اي تاخروا عنه **قوله عليه**  
**الذي صلى الله عليه وسلم** وقال الميم **قَالَ**  
**علمهم** اي على اسلامهم **سبح** كعب بن جوفاه  
الصدوق عليه السلام التي اخبر الله عنها في التزل  
بقوله ثم ياتي من بعد ذلك سبع عباد فاختتم  
**سعة** بفتح السين اي تحط وهم بركة على عكسها  
نبا والكلو المبيته والعظام ويرى الرجل ايب  
صار بحيث يرى ما بين السماء والارض كما ثبت  
الدخان من ضعف بصره بسبب الجوع **قوله**  
السلام **ابوصفيان** عن ابن عباس عن النبي  
**قَالَ** يا محمد جيت قاسم وفي نسخة ثامرنا بسنة  
الرحم **وان قويتك** ذوى رحمة قد هلكوا من  
الجود وكجوع يدعا بك عليهم **قَالَ** الله لهم بان  
يكف عنهم فان كف امنوا **قَالَ** عليه السلام  
**قَالَ** تقب اي انتظر يوم تاتي السماء دخان ميب  
اي بين وانح براه كل احد الى قولكم ما يدون اي  
الى الكفر وان الغدا قال ابن مسعود انكسفت

بهيئة الاستفهام وضم اليامين المقبول عنهم **فدا**  
**الاحرة اذا جاء اي جلات القحط تانه كقيد عابه**  
صل الله عليه وسلم كسفا قليلا **نمر عاد والى**  
**كف صد عقب الكفا نزل** اي سب نزول  
قوله تعالى **يويسى البطنة الكبرى يوم بدر**  
كفر يريد الغنا فيه وهذا الذي قاله ابن سعد  
وانقده عليه جماعة مجاهد واي العالمة ورا  
التحفي والضحال وعطية العوفي واختاره ابن  
جرير وابن ابي عمير ابن ابي حاتم عن الحارث  
عن علي بن ابي طالب قال لم ترض اية الدخان  
بعد ياخذ المؤمن كهيئة الزكام وينفخ الكافر  
حتى يتقعد واخرج ايضا عن عبد الله بن ابي  
مليكة قال عدوت علي ابن عباس ذات يوم  
نقال ما نمت الليلة حتى اصبحت قلت لم قال  
قالوا اطعم الكوكبة والذئب فحسبت ان يكون  
الدخان فذ طرقتا نمت حتى اصبحت قال الحارث  
ابن كبير واخبره صحيح الي ابن عباس خبر  
الامة وتريمان القرن وواقفه عليه جماعة  
من الصحابة والنايين مع الاحاديث المرفوعة  
من الصحاح واللغات وما فيه دلالة واضحة  
قوله فارتقب يوم تاتي السماء دخان من اي  
بيت واضح وعلي ما فريه ابن مسعود انما هو  
خيال روي في اعيانهم من عدة الجوع والجرم  
ولذا قوله تعالى يفتي الناس اي يعمهم ولو  
كان خيال يخفى مركب مكة لما قيل يفتي الناس

وقال

وقال اخرون لم يرض الدخان بعد بل هو من امارات  
الساعة وفي حديث حذيفة بن اسيد الفخاري عن  
النبي صلى الله عليه وسلم ما تقوم الساعة حتى  
ترفع ايات طلوع الشمس من مغربها والدخان  
والداية وخرج باجوج وما جوج وخرج عبي  
والدجال وثلاثة خوص خفت بالشرق وحق  
بالغرب وخسفا بخيرة العرب وثار يخرج من قبر  
عدن تحت الناس شيت معهم حيث بانوا وتقبل  
معهم حيث قالوا ثم ما خراجه مسلم وقوله  
تعالى **الرايا** وهو الامر وذلك **يوم بدر** ايضا  
قال ابن مسعود عن قديم من الزمان والروم  
اي غلبتهم لفارس والبطنة والقر والدخان  
**قيل من وجا فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة**  
**اعين** اي ما تقيه عيونهم وما في ما اخفي لهم  
موصولة ونفس نكرة في سياق النفي فتعني جميع  
الانفس اي يعلم الذي اخفاه الله امر الملك  
مقرب وراي في رسال قال بعضهم اخفوا العمل  
فاخفي نوابهم **عن اي مبررة رضى الله عنه عن**  
**النبي صلى الله عليه وسلم انه قال قال**  
**الله عز وجل اعدت لعبادي الصالحين**  
**ما لم عين راة** قال في شرح الحكمة ما هنا ما  
موصولة او موصوفة وعين وقعت في سياق  
النفي فاذا الاستفراق والمعنى ما راة القبول  
كل من وما عين واحدة فمن والمراد من باب  
قوله تعالى ما للظالمين من عليم ولا شفيع يطاع

فيجاء في الرواية والعين معا ونفي الرواية  
 نحو أيها الروية وبعين أو الروية وعلى المولد  
 الفرض منه نفي العين وانما صحت اليه الرواية  
 ليوذن كالتقاء الموصوف امر محقق لا نزاع فيه  
 ويبلغ في تحققه ان ان صار كان هده على نفي الصفة  
 وعكس **وعنه** من قوله **ولما اذن سمعت ولا**  
**خطر على قلب بشر** فهو من باب قوله تعالى يجر  
 لا يتبع الظالمين معذرتهم أي لا قلب ولا خطور  
 أو لا خطور تعلى المولد ليس لهم قلب ولا خطور  
 انتفاء الصفة وليس على انتفاء الذات أي اذا  
 لم يحصل مرة الفلت وهو الخطر تلاق قلب لقوله  
 تعالى فان في ذلك لذكرى لمن كان له قلب أو عبق  
 السمع وخص السمعاء ون القرينتين اللتين  
 لا يرم الذين يتفهمون بالاعداء وهم يتنون كانه  
 بالحد مختلف الملائكة وفي حديث المقررة  
 أن سمعت عند مسلم مر قوعا قال موسى عليه  
 السلام يا رب ما ادنى اهل الجنة منزلة الحديث  
 الى ان قال فاعلاهم منزلة قال الذين اوردت  
 غرس كرامتهم بيدي وختمت عليها فلم يكم تر  
 عين ولم تسمع اذن ولم يخطر على قلب بشر  
**ذخر** يضم الذخر ويكون الخا المعجمين قال في  
 المصاح ذخرته ذخر من باب نفع والاسم الذخر  
 بالضم وذخيرة ايضا وضع الذخر اذ خاز مثل تفل  
 فاقفال وضع الذخيرة ذخايرها وقال في الصحاح  
 في فصل الذخر المعجمة ذخرت الشيء اذخره ذخر

وكذلك

وكذلك اذخرته وسواقتعت نقول الحافظ ابن جرير  
 يضم الهمزة ويكون المعجمة سهوا وسبق قلم وقال  
 الكرماني وذر امنتوب متعلق باعددت وقال  
 في الفتح اي جعلت ذلك لهم مذخورا **طلمع**  
**عليه** يضم الهمزة ويكون الطاووس اللام وفي  
 نسخة ما اطلعهم بفتح الهمزة واللام وزيادة ها  
 بعد العين وقوله بده بفتح الموحدة ويكون اللام  
 وفتح الهاء وروي من بده بزيادة من الحارة جر  
 بده بها ويجوز فتحها فاما الفتح مع ترك من تقال  
 الجوهري وقوله كلمة منبته ما كيف ومعناها دع  
 وانك تقول كعب بن مالك يصف السوف  
 تذر الجاهم ضاحيا ممتا بده الكفا كانه لم يتخلق  
 وقد روي بالوجه الثلاثة والمعنى على النسب  
 دع الكفا قام بها سهل وعلى الجرح ترك الكفا متقطعة  
 وعلى الرفع تكيف الكفا التي يوصاها بها بسهولة  
 وقال غيره بده اسم من اسماء الاطفال بمعنى دع  
 واترك تقول بده زيدا وقد نوضع موضع المصدر  
 وتضاف تقول بده زيد اي ترك زيد وقوله  
 اطلعتم عليه بجهنم ان يكون منصوب المحل ويجوز  
 على التقديرين والمعنى دع ما اطلعتم عليه  
 من نعيم الجنة وهو فتوه من لذاتها فانه سهل  
 يسير في جنب ما اذخرته لهم واما الفتح مع انبات  
 منه فقال الرضي اذا كانت بده بمعنى كيف جاز ان تدخله  
 من قال ابو زيد ان فلانا لا يطيق عمل الفهرين  
 بده ان ياتي بالصخرة اي كيف ومن اين قال في

في ما اطلعتم  
 قال بفتح الهمزة  
 واللام وزيادة  
 ها بعد التاء

المصايح وعليه تتخرج هذه الرواية فتكون  
بمعنى كيف التي يقصد بها الاستبعاد وما صدرت  
وهي مع صلواتي محال رفيع على الاستدراك من  
بلدة والضمير المحرور بعلي عابده على الأخرى  
كيف ومن أين اطلاعكم على ما أخرته لعمادي  
الصالحين فإنه أمر عظيم قدام الله عقول البشر  
بدراسة وإلمامه به وأما الجرف فوجه بان بده  
بمعنى غير أي من غير ما اطلعتم عليه **كفرنا**  
عليه السلام **فلا تلم نفس ما آتت لهدى من نوره**  
**أعين جزا ما كانوا يعملون** جزا مفعول له أي  
أخفى الجزا فإن إخفاء لملوكه أو مصدر موكد  
لمعنى أحملة تله أي لا جزا والمحدث كالقبيل  
لهذه الآية لما نقت العلم وهو في طرق حصوله  
**قوله عن وجا ترضي توخر من تكلم من أي من الو**  
**وتووي أي وتضم اليك من تكلم من الآية**  
**عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت كنت**  
**أغار على اللاتي وهن أنفس من رسول الله**  
**صلى الله عليه وسلم** كذا روي بالعين العجوة  
من العجوة وهي الحمية والمانفة وفي رواية  
كانت تغر اللاتي وهن أنفس من عين مملدة  
وتد بد التحتة **واقول انهم المرأة نفسها**  
وظاهر قوله وهن أن الواهية التي من واحدة  
منهن حولة بنت حكيم وأمر شريك وفاطمة  
بنت كزح وزينب بنت خزيمية قال عامر الشعبي  
كننن، وهن أنفس من له صلى الله عليه وسلم

هيات

فدخل

فدخل ببعض وأرجا بعضا من أم شريك وهذا  
كأثر المحفوظ أنه لم يدخل بأحد من الواهيات  
ففي حديث سماك عن عكرمة عن ابن عباس عن  
الطبري بإسناد حسن لم يكن عند رسول الله صلى  
الله عليه وسلم امرأة وهبت نفسها له والمراد  
أنه لم يدخل بواحدة ممن وهبت نفسها له وإن  
كانت سببا فإنه راجع إلى إرادته فلما أنزل الله عز  
**وجل نزل من تكلم من وتووي اليك من تكلم**  
**ومن أتت من عزلت فالحنان عليك قلت**  
**ما روي ربك البياض في هوالك أي أيا موحدا**  
لك مرادك بدلاتا خيرة ويتل المراد بالرجاء والبر  
القسم وعدمه لا يراه أي أن سبب تهم  
لهم أو لبعضهم وتقدم من سبب وتوخر من  
سبب وتجامع من سبب وترك من سبب كذا روي  
عن ابن عباس ومجاهد وابن قتادة وغيرهم  
ولذا قال بعض العلماء الكافية وغيرهم  
لم يكن القسم واجبا عليه صلوات الله وسلامه  
عليه وإنما كان يقر اختيارا منه لا على سبب  
الوجوب لكن المشهور وجوبه عليه **وعنه**  
**رضي الله عنها أنها قالت كان رسول الله صلى**  
**الله عليه وسلم يبتا ذنبي يوم المرأة منا باقة**  
يوم إلى المرأة أي يوم نوبتها إذا أراد أن يتوجه  
إلى الأخرى بعد أن تزلت هذه الآية ترضي من  
**تكلم من وتووي اليك من تكلم من الآية تكلمت**  
**اقول له إن كان ذلك أي أمر المقام عند المرأة**

او التوجه الى غيرها موكولا **الى ثاني ما ارى يد رسول**  
**اسماني او نزل عليك** اي باقامتك عندي **احياء**  
من الناس او نزل عليك احد من الرجال باقامتي  
عنده والحديث الاول يقتضي ان الامة نزلت  
في الواهبات والثاني يقتضي انها نزلت في ازواج  
عليه السلام كما تقدم عن ابن عباس واختار ابن  
جرير ان الامة عامة في الواهبات واللاتي عنده  
وهو اختيار حسن جامع للاحاديد **تولده علي**  
**وجلبا بها الذين امنوا** لا تدخلوا بيوت النبي الامة  
**عن عيبه** رضي الله عنها **انما قال** **الخرجة**  
**سودة بنت زمعة** ام المؤمنين رضي الله عنها  
**بعد ما ضرب** يضم الضاد الفجأة مبنيا للمفعول  
**الحجاب** للحاجة وكانت امرأة **ببيرة** ما تحفي على  
من يدورها **ما علم من الخطاب** رضي الله عنه  
**تقاله** يا سودة **اما** بفتح الهمزة وتخفيف الميم  
وبعد هذا الف حرف استقناع وفي نسخة **امر**  
**محدثه** الف والواو **ما تخفين علينا** **فانظري**  
**كيف تخربين** ولعله قصة المبالغة في اخفاء  
امهات المؤمنين بحيث لا يتدين الشخص من  
اصلا ولو كن شترات **قالت فانكفت** بالهمزة  
اي انقلبت حال كوني **راوية** **ورسول الله**  
**صلى الله عليه وسلم** في بيته **وانه** بالواو  
وفي نسخة **قانه** **ليفتي** اي يالك الثاني **يد**  
وفي نسخة **وفي يده** بالواو **عرت** بفتح العين  
وسكون الراء **قانه** العظم الذي عليه اللحم

قد خلعت

**قد خلعت** **تقلعت** **بارسول الله** **ان خرجت** **لبعض حاجتي**  
**تقال لي** **عمر كذا** **وكذا** **قالت** **ان عاتة** **فاوي الله اليه**  
وفي نسخة **فاوي الله اليه** تضم الهمزة مبنيا للمفعول  
**ثم رفع عنه** ما كان فيه من الشدة **سببا** **نزول**  
**الوحي** **وان الرفع** بفتح العين **وسكون الراء** **ان يده** **ما**  
**ضعه** **واجملة** **حالية** **تقال انه** **اي ان** **قد اذن**  
بضم الهمزة مبنيا للمفعول **كن ان** **تخرجن** **لما جئتن**  
**دفعنا** **الشرح** **والثقة** **عليكن** **وفيه** **تشبه** **على**  
ان المراد بالحجاب المطلوب في اية الحجاب التي  
حتى لا يبدا من جدهن شي لا يجب ان يخافن  
في البيوت والمراد بالحاجة البراز كما تقدم في  
الوضوء فان قلت قال هنا انه كان بعد ما قرب  
الحجاب وفي الوضوء انه قبل الحجاب قال الكرماني  
لعله وقع مرتين ومراده ان خرج سودة للبراز  
وقول عمر لما ذكر وقوع مرتين بالوقوع الحجاب  
وقول الحافظ ابن حجر عقب جواب الكرماني قلت  
بل المراد بالحجاب الاول غي الحجاب الثاني فيه نظر  
اذ ليس في الحديث ما يدل لذلك ولم يقل احد  
بتعداد الحجاب فقد جازم ان يكون مراده الحجاب  
الثاني بالنظر لمراده عمر رضي الله عنه ان يجتنب  
في البيوت فلا يبدين الشخص من فوقع الماذن  
لكن في الخروج للحاجة تنى **دفعنا** **الثقة** **كما مر** **هو**  
في الفتح وليس المراد نزول الحجاب مرتين على  
نوعين وتقدم ان نزول اية الحجاب احد المواقف  
لعمري **ممن** **خسة** **عزرا** **كما** **ترتفع** **لقطيات** **ويرج**



سنويات ونباتات في التوراة فاما اللفظيات  
فمقام ابراهيم حيث قال يا رسول الله لو اخذت  
من مقام ابراهيم صلى فزلت واجاب واما  
يدريك ساره صلى الله عليه وسلم فم قال  
يا رسول الله هو الامانة الكفر فاعرب اعنا فم فم  
صلى الله عليه وسلم ما قاله الصديق من اطلاق  
واخذ الفدا فزلت ما كان لني ان تكون له اسري  
وتولمها مائة المؤمنين لتلقن عن رسول الله  
صلى الله عليه وسلم اول ولد له ابراهيم  
خير امنك فزلت وقوله لما اعتره عليه السلام  
شاه في الكربة يا رسول الله ان كنت طلقت  
شاك فاسد عن رجل معك وجريل وانا وابوبكر  
والمؤمنون فانزل الله وان تظاظر عليه الآية  
واخذه بنوب النبي صلى الله عليه وسلم لما  
قام يصلي على عبد الله بن ابي ومنه اياه من  
الصلاة عليه فانزل الله ويا تصالح احد من  
مائة ابد او لما نزل ان تتعقر لهم سبعين مرة  
فلن يعقر الله لهم قال عليه السلام قل لا زيد  
على السبعين فاخذ في الاستغفار لهم فقال  
عمر يا رسول الله يا يعقر الله لهم ابد استغفرت  
لهذا ام لم تستغفر لهم لن يعقر الله لهم ولما نزل  
قوله تعالى ولقد خلقنا الانسان من سلاله من  
طين الى قوله ان اناه خلقا اخر قال عمر تبارك  
الله احسن الخالقين فزلت ولما استناره  
عليه السلام في عايته دين قال لها اهل الجفك

ما قالوا

ما قالوا قال عمر يا رسول الله من زوجك ما قال الله تعالى  
قال انتظن ان ربك ذلك عليك فيما سبحانك  
هذا من ان عظيم فانزل الله تعالى واما المعنوية  
فمروي ان عمر قال لا يهود انكم بالله هل تجدون  
وصف محمد صلى الله عليه وسلم في كتابكم قالوا  
نعم قال فامنعكم من اتاعه قالوا ان الله لم يعف  
رسولا الا كان له من الملائكة كغيا وان جبريل  
هو الذي يكفل محمد وهو عدونا من الملائكة  
وميكائيل يمتنا فلو كان هو الذي ياتيه ما تنفناه  
قال عمر فاني اخبره ما كان ميكائيل ليبارك في  
جبريل وما كان جبريل ليبارك في ميكائيل فزلت  
قل من كان عدوا لجبريل الى قوله عدو الكافرين  
وكان عمر جريصا على جبريل فم قال يقول  
الله بين لنا في اخر فانما هذا والعقل فزلت  
تخبرها في آيات كقوله تعالى انما اخر واليب الامة  
و دخل عليه جماعة وقت الطيرة وهو ناشم  
وقد انكف بعض جسده فم ذلك وقال اللهم  
رحمهم الدخول علينا في وقت لغونا فزلت يا ايها  
الذين امنوا استاذنكم الذين ملكت ايماكم الامة  
ولما نزل قوله تعالى تلك من الاولين وقليل من  
الآخرين حين عمر وقال لم ينج منا الا قليل فانزل  
الله تلك من الاولين وتلك من الاخرين واما موقنة  
لما في التوراة فمروي انه جاء رجل يهودي اليه فقال  
اريت قوله تعالى وسارعو الى تعقرة من ربكم  
وجنتهم من اعمالهم والارض فابن النار فقال

فقال لما صحب النبي صلى الله عليه وسلم اجيبوه  
 فلم يكن عندهم مناشي فقال عمر اذيت النهار  
 اذ احب اليك بملا السموات والارض من قاله بلني قال  
 فابن اللسان قال حيث ساء الله عز وجل قال عمر فانار  
 حيث ساء الله عز وجل قال اليهودي والذي نكرك  
 بيده يا ابي المومنين انما لقي كتاب الله المنزل  
 كما قلت وروي ان لعبد المحابر قال يوما عند  
 عمر بن الخطاب وبل الملك الارض من ملك السما  
 فقال عمر امنت خاسب نفسه فقال كعب والذي  
 نفسي عمر بيده انها لثابتة في كتاب الله عز  
 وجل فخر عمر ما جده **قوله عز وجل** يخاطب من  
 اضمر تكاح عاينة بعد صلى الله عليه وسلم  
**ان تبدوا** اي تطهروا **واصبا** من تزوج امهات المومنين  
 على السننكم او **مخوفه** في صدوركم **المهية عن**  
**عاينة** رضى الله عنها **استاذن علي** بتكديده  
 الي اي طلب الماذن في الدخول على **افل** بفتح  
 الباء **رزة** وسكونه الفاء وبعد اللام جاء مهملة  
**اخواني القعبي** بضم القاف وفتح العين المهملة  
 وبعد التثنية ان كانت مهملة واسمها وايل  
 المشعري **بعد ما نزل الحجاب** اخره خمس ثقلة  
**ما اذن له** بالمد حتى استاذن فيه **رسول الله**  
**صلى الله عليه وسلم** فان اخاه ابا القعبي  
 ليس هو الذي ارعفتني ولكن ارعفتني امرأة  
 ابي القعبي فدخل علي النبي صلى الله عليه  
 وسلم فقلت يا رسول الله ان افلح **اخا اب**  
 القعبي

**القعبي استاذن علي** اي في الدخول علي **قائمه**  
**ان اذن له** بالمد وفي نسخة اسقاط له **حق**  
**استاذنك فقال رسول الله** وفي نسخة النبي صلى  
 الله عليه وسلم **وما منعك ان تاذيني** بالرفع  
 بثبوت النون علي اهل ان الناصبة حملا علي  
 ما اخبرنا وفي نسخة ان تاذني بحذف النون للثبوت  
**لعمرك** وفي نسخة عمك بالنصب علي المفعولية  
 او بالرفع اي هو عمك **قلت يا رسول الله ان الرجل**  
**ليس هو ارعفتني** وانما ارعفتني امرأة **اب**  
**القعبي** فقال عليه السلام **ايذن له** **قائه**  
**عمك تربت يمينك** كلمة تقولها العرب ولا يريدون  
 حقيقة ومعناها في الاصل لصقت يمينك بالثبوت  
 والمراد بالهم ذلك وهو الفقراي اتفقت يمينك بالثبوت  
 وقيل المعنى ضعف عقلك اذ اتقت هذا او تربت  
 يمينك ان لم تفعل فكانت عاينة بعد ذلك  
 تقول احرمان الرضاغة ما تحرمون من النسب  
**قوله عز وجل ان الله وملائكته يصلون على**  
**النبي الامية** قيل ان يصلون خير من الله وملائكته  
 وتبيل خير اليان فقط وخير الاول محذوف لتقار  
 معاني الصلاتين لكن غيبانه اذ اختلف مدلول  
 الخبرين لم يجر حذف احد هالذالة الاخر عليه  
 وان كانا بلفظ واحد لا تقول زيد ضارب وعمرو  
 اي ضارب وتريد ضارب في الارض اي ضارب  
 بالمضارع للذالة علي الدوام والاشترار **عن**  
**كعب بن مجرة** وفي نسخة **عنه** انه قال قيل يا رسول

الله الفاه بكعب بن عجرة ووقع السؤال عن ذلك ايضا  
لبيد بن سعد وولد الثمان بن بكر كافي من امامنا  
**السلام عليك فقد عرفناه** بما علمت ان تقول  
في التحيات السلام عليك ايها النبي ورحمة الله  
وبركاته وقد امرنا الله بالصلاة والسلام عليك  
وعند الترمذي عن كعب بن عجرة قال لما تزكيت  
ان الله وملائكته يصلون على النبي اليه  
قلنا يا رسول الله قد علمنا السلام **فكيف الصلاة**  
وفي نسخة عليك اي علمنا كيف اللفظ الذي به  
نصلي عليك كما علمت السلام فالمراد بعدم  
علمهم الصلاة عدم معرفة تاديتها بلقظها  
به عليه الصلاة والسلام ولذا وقع بلفظ  
كيف التي ياد بها عن الصفة وفي حديث ابي  
سعود البصري عنده الامام احمد وابي داود  
والتاي والحاكم انهم قالوا يا رسول الله اما  
السلام فقد عرفناه فكيف نصلي عليك اذا نحن  
صلينا في صلواتك به استدل ان النبي على وجوب  
الصلاة في التشهد الاخير **قال** عليه السلام  
**تولوا الله صلوا على محمد وعلى آل محمد**  
والامر للوجوب وقال قولوا ولم يقل قال بان  
المرئيق للكرا وان كان اليبال البعض كما علمت  
**علي ال ابراهيم انك محمد سيد** فعمل من  
لحمه يعني محمود وهو من محمد ذاته وصفاته  
او المستحق لذلك محمد ما لفته يعني ما جد  
من المجد وهو انك **اللهم بارك** من البركة

وهي

وهي الزيادة من الخير **علي محمد وعلى آل محمد كما**  
**باركت على ال ابراهيم انك محمد** ولم  
يقال في الموضوعين علي ابراهيم بل قال كما علمت  
علي ال ابراهيم وفي رواية كما علمت علي ابراهيم  
واعترض التشبيه المذكور بان شرط ان يكون  
المشبه به اقوى من المشبه واحيب بان التشبيه  
ليس من باب الحاق الكامل بالاجل بل من باب التبيين  
وتحويه اي كما تقدمت منك الصلاة علي ابراهيم  
فقال منك الصلاة علي محمد بطريق الاوّل  
لان الذي يثبت للمفاضل يثبت للافضل بطريق  
الاولى وتبين خبر ذلك **عن ابي سعيد الخدري**  
**رضي الله عنه انه قال قلنا يا رسول الله**  
**هذا التسليم بوزن التكليم تدعونا فكيف نصلي**  
**عليك قاله قولوا اللهم صل على محمد عبدك**  
**ورسولك كما علمت على ال ابراهيم** وفي رواية  
كما علمت علي ابراهيم **وبارك علي محمد وعلى**  
**ال محمد كما باركت علي ابراهيم** ذكر ابراهيم  
واسقط ال ابراهيم وفي رواية وبارك علي محمد  
وال محمد كما باركت علي ابراهيم وال ابراهيم باركا  
لفظ علي في الاول في الموضوعين وايضا ابراهيم  
واله في كما باركت ولما اختلفت الفاظ الحديث  
في اليمان بهما معا وفي ايراد احدها كان اترك  
المحامل ان يحل علي انه صلى الله عليه وسلم قال  
ذلك كله ويكون بعض الروايات حفظ ما لم يحفظ  
الاخر ويحتمل ان يكون من اقتصر علي ال ابراهيم

بدون ذكر ابراهيم رواه بالمعنى بناء على دخول  
ابراهيم في قوله ال ابراهيم لانه يطلق الزلان  
على نفسه وعليه وعلى من يضاف اليه حمدا  
وفي رواية كما صليت على ابراهيم وعلى آل  
ابراهيم انك صيد محيد وكذا في قوله كما باركت  
وبذلك يندفع قول ابن القيم ان الاحاديث  
كلها مصرية تذكر محمد وال محمد و تذكر ال ابراهيم  
نقط او تذكر ابراهيم فقط ولم يجرى في حديث  
صحیح بل فقط ابراهيم وال ابراهيم بمعان  
*عز وجل انك انزلنا من السماء ماء فاصبحنا  
رسول الله كما اذى بنوا اسرائيل موسى عن  
الي هزيمة رضى الله عنه انه قال قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان موسى  
عليه الصلاة والسلام كان رجلا جيبا يفتح  
الحا المملدة وكبر التخنننه الاولى وثبت يد  
النانية اي كبر الحيا زادة في رواية شريفة  
لا يرى من حده شي استحيائه فاذا اه  
من اذاه من بني اسرائيل فقالوا ما ينتر موسى  
هذه التراتل لم يبيد في حله اما برضا واما  
ادرة واما افة وان الله تعالى اراد ان يريده  
مما قالوا موسى فخلا يوما وحده فوضع يديه  
ليأخذها وان الحجر عد امويه فاخذ موسى  
عصاه فطرب الحجر فحصل يقول توني حجر  
توني حجر حتى انتهى الي ملا من بني اسرائيل  
فراوه احسن ما خلق الله وبراها ما يتولسون*

وقام

وقام الحجر فاخذ توبه فلسه وطفق بالحجر ضربا  
عصاه فواسه ان بالحجر لندبا من ارض ضربه  
ثلاثا او اربعا ونسب قوله عز وجل ان توبوا  
الى ذبيحتكم يري عن ابن عباس رضى الله عنهما  
انه قال *شهد النبي صلى الله عليه وسلم  
الصفاة ان يوم نقال يا صباحاه* يكون  
المساويضها وهي بكلمة يقوالها المستقيت  
واصلها اذا صاحوا الغارة لانهم كانوا الكرام  
كانوا يغيرون عند الصياح ويسمون توبه  
الغارة يوم الصياح فكان القايم يا صباحاه  
يقول قد عشنا العدو وقيل ان التفتا ثلثت  
كانوا اذا اهل الليل يرجعون عن الفئان فاذا  
عاد التها رجاء دوة فكانه يريد نقول به  
يا صباحاه قد جازتت الصياح نقال هو الفئان  
*فاجتفت اليه قريش فقالوا مالك نقال*  
وفي نسخة قال ابراهيم ايا جزون لو اخبركم ان  
العدو ويصحبكم ان يسبكم اما بالتحقيق كمنتم  
*نقند توني* وفي نسخة نقند توني توني قالوا ايلي  
بصدق قال فاني قد رلكم بين يدي عذاب  
*سيد يوم القيامة اي قدامه نقال انو كلب تب*  
لكن القفا جفتنا فانزل الله تعالى نقال  
حتر او هكت يدان لرب ربك اي خير او هلك  
قوله عز وجل يا عميا ذى الذن اصرفوا على  
*انفسهم بالمعاصي الماتة* اي ما تقتطوا من رحمة  
الله ان الله ينصر الذنوب جميعا الكيل وغير

تتفرغ مع التوبة اريد وبنما خلافا للمعتزلة حيث  
ذهبوا الى انه يعفو عن الصغار قبل التوبة وعن  
الكبار بعد ما وجهوا بها واما ما اتفقوا عليه من بعض  
الكبار ولو بعد ما وجهوا بها لانه لما علم لنا ان يسي  
من هذين البعضين صك بعينه وقال كثير منهم  
لما نطق يعفوه عن الكبار بلا توبة بل يجوز  
عن ابن عباس رضي الله عنهما ان الناس من اهل  
الكفر سمي الواقدى منهم وحكي بن حريز قال اخبرني  
كانوا قد قتلوا واكرموا من القتل ورواوا الكبرياء  
من الزنا فاقوا محمد صلى الله عليه وسلم فقالوا  
ان الذي تقول وتدعوا اليه من الاسلام وفي  
نسخته به حسن وفي نسخة الحسن بن الحسن  
ان لما اى الذي عملت كفارة قتل والذين يبيعون  
مع الله الهاجر الاية وتروى قوله تعالى يا عماد  
الذين اسرفوا على انفسهم بالظنطوان رحمة الله  
وعنده الامام احمد رضي الله عنه من حديث  
يؤيان من نوعا ما احب ان ي الدنيا وما فيها بهذه  
الاية يا عمادى الذين اسرفوا لك فقال رجل  
يا رسول الله فممن اسرك تسكت النبي صلى الله  
عليه وسلم ثم قال ابو من اسرك ثلاث مرات  
وعنده ايضا عن اسما بنت يزيد قالت سمعت  
صلى الله عليه وسلم يقول يا عمادى الذين  
اسرفوا على انفسهم بالظنطوان رحمة الله  
ان الله يعفو الذنوب جميعا وبما سأل قال الحسن  
البصري رحمه الله انظر الى هذه الكرم والجرود

وتلوا

تتلوا اولياها وهو يدعوه الى التوبة والمفكرة  
ولما سلم وحكى بن حريز قال الناس يا رسول الله  
انا اصبتا ما اصابت وحكى فقال هي الحسن بن عامر  
وقال ابن عباس رضي الله عنهما قد عاى الله سبحانه  
وتعالى الى توبته من قاله انا وكم الماعلى وقال  
ما علمت لكم من الله غيرى فمن اسير العباد من  
التوبة بعد هذا فقد محمد كتاب الله ولكن اذا  
تاب الله على العبد تاب توبته من وجهه  
قد رواه الله حتى قدره اى ما عظموه حتى عظمته  
حين اكرهوا به غيره او ما عرفوه حتى عرفته  
عن عبد الله انه قال جابر بن جابر بن جابر  
من الجبار عالم من علماء اليهود قال الحافظ بن جابر  
لم اتفق على اسمه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم  
نقال يا محمد انا نجد اى في التوبة ان الله يعفو عن ذنوب  
رواية يمسك الصوائغ على اصبع والارضاب  
على اصبع والخر على اصبع والما على اصبع وفي  
نسخة اسقاط والماعلى اصبع وفي اخرى والماء  
واليرى وسائر الخلق على اصبع فبقي له ان اللذ  
اي المنقره بالملك فضحك النبي صلى الله عليه  
وسلم حتى بدت نواخذه بالمخيم والذال المعنى  
اي انا به وهي الصوائغ التي تدور عند الضحك  
ثم تدق لتقول كبر وفي رواية تجيا ما  
قال الجبر وتصد يقاله ثم قرأ رسول الله صلى  
الله عليه وسلم وما قدره والله حتى قدره وتراية  
عليه الصلاة والسلام هذه الاية تدل على صحة

قول الحزب لضحكك وهذا كغيره من التثنية كالوجه  
 واليد والقدم والرجل والجنب في قوله تعالى  
 ان تقول نفس يا حسرتا على ما فرطت في جنب الله  
 واختلفوا بيننا في ذلك هل يقول الله ام يقولون  
 معناه المراد الله تعالى مع استحالة ارادة تكلمه  
 واتفقوا على ان جعلنا بتفصيله لا يفرغ في  
 اعتقادنا المراد منه والتفويض منه هو اللفظ  
 وهو اسم والثواب مذهب الخلف وهو اسم  
 اي احوج الى مزيد علم فيقول الامم مع القدرة  
 اذا ارادة الحارثة تخيلة وهذا يتقدم قوله  
 بعضهم ان قوله تصديق القول الحزب مخرج من  
 كلام الراوي لان نسبة الاصابع الى الله تعالى  
 مستحيلة وانما ضحكك تعجب من كذب اليهود قطن  
 الراوي انه تصديق وهذا مردود اذ كيف يسمع  
 صلى الله عليه وسلم وصفا به بما يرضاه فيصيح  
 ولم ينكره انكاره انكاره الله فمن ذلك  
**قوله عز وجل والارض جديا قبضة يوم القيمة**  
 القبضة بفتح القاف المرة من القبض اطلقت  
 بمعنى القبضة بالضم وهي المقدار المقبوض بالقف  
 تسمية بالمصدر او بتقدم ذات قبضة عن ان  
**مرارة من السعدنة انه قال سمعنا رسول**  
**الله صلى الله عليه وسلم يقول يقبض الله**  
**الارض ويبصق السموات وفي نسخة الكاظمي**  
 السجل للكتاب وعلى الافناء تقول المربوط  
 فلاننا يبني اي انبئت ثم يقول **انا الملاك**

من قول  
 ما هو  
 في قوله  
 ان يقول  
 الله ام  
 يقولون  
 معناه  
 المراد  
 الله  
 تعالى  
 مع  
 استحالة  
 ارادة  
 تكلمه  
 واتفقوا  
 على  
 ان  
 جعلنا  
 بتفصيله  
 لا  
 يفرغ  
 في  
 اعتقادنا  
 المراد  
 منه  
 والتفويض  
 منه  
 هو  
 اللفظ  
 وهو  
 اسم  
 والثواب  
 مذهب  
 الخلف  
 وهو  
 اسم  
 اي  
 احوج  
 الى  
 مزيد  
 علم  
 فيقول  
 الامم  
 مع  
 القدرة  
 اذا  
 ارادة  
 الحارثة  
 تخيلة  
 وهذا  
 يتقدم  
 قوله  
 بعضهم  
 ان  
 قوله  
 تصديق  
 القول  
 الحزب  
 مخرج  
 من  
 كلام  
 الراوي  
 لان  
 نسبة  
 الاصابع  
 الى  
 الله  
 تعالى  
 مستحيلة  
 وانما  
 ضحكك  
 تعجب  
 من  
 كذب  
 اليهود  
 قطن  
 الراوي  
 انه  
 تصديق  
 وهذا  
 مردود  
 اذ  
 كيف  
 يسمع  
 صلى  
 الله  
 عليه  
 وسلم  
 وصفا  
 به  
 بما  
 يرضاه  
 فيصيح  
 ولم  
 ينكره  
 انكاره  
 انكاره  
 الله  
 فمن  
 ذلك  
**قوله**  
**عز وجل**  
**والارض**  
**جديا**  
**قبضة**  
**يوم**  
**القيمة**  
 القبضة  
 بفتح  
 القاف  
 المرة  
 من  
 القبض  
 اطلقت  
 بمعنى  
 القبضة  
 بالضم  
 وهي  
 المقدار  
 المقبوض  
 بالقف  
 تسمية  
 بالمصدر  
 او  
 بتقدم  
 ذات  
 قبضة  
 عن  
 ان  
**مرارة**  
**من**  
**السعدنة**  
**انه**  
**قال**  
**سمعتنا**  
**رسول**  
**الله**  
**صلى**  
**الله**  
**عليه**  
**وسلم**  
**يقول**  
**يقبض**  
**الله**  
**الارض**  
**ويبصق**  
**السموات**  
**وفي**  
**نسخة**  
**الكاظمي**  
 السجل  
 للكتاب  
 وعلى  
 الافناء  
 تقول  
 المربوط  
 فلاننا  
 يبني  
 اي  
 انبئت  
 ثم  
 يقول  
 انا  
 الملاك

ملوك

**ملوك الارض** وسلم من حديث ابن عمر من فوايطون  
 الله السموات يوم القيمة ثم ياخذ من بيده اليمنى  
 ثم يقول انا الملك ابن الحارون ابن المنكروث  
 ثم يطوي الارض شماله ثم يقول انا الملك الحارث  
 فاذا طوى السموات وقبضها الى اليمن وطوى الارض  
 وقبضها الى الشمال تبينها وتحييها بالماء بين المقبوضين  
 من التقاطع والتفاضل والدا الارض في امانة الجميع  
 والمراد بها الارضون السبع او جميع اعراضها  
 السابعة والفايرة وخص ذلك بيوم القيمة كيد  
 على انه كما ظن بحال قدرته في الامجاد عند عمارته الدنيا  
 يطير بحال قدرته في الامحان عند خرابها **قوله تعالى**  
**ونفخ في الصور النفخة الاولى وهو يضم الواو والنون**  
 وترتفع الحن من تحتها جمع صورة **نفخ من في**  
**السموات ومن في الارض** فرميتا او مفضيا عليه  
**الاول** اي الامنكا الله وهو جبريل وميكائيل واسرافيل  
 فانهم يموتون بعد قبيل حملة العرش وتمر رضوان  
 والحور والزبانية وعلى هذا فالاستسقاء متصل  
 وقيل الحسن البارئ تعالى وعليه فهو منقطع لعدم  
 دخوله في قوله من في السموات ومن في الارض  
 فانه تعالى لا يتغير ثم نفخ فيه اخرى اي نفخة اخرى  
 فاذا هم قيام اي قاموا من قبورهم حال كونهم  
 ينظرون البعث او امر الله فيهم واختلف في الصفة  
 فقيل انها غير الموت لقوله تعالى في موسى وخار  
 موتى صفتا يوم يمت هذه النفخة تورا  
 الفترج الكديد وحيفة والمراد من نفخ الصفة

لعله يسكنه

وتنح الفزع واحد وهو المذكور في النمل في قوله تعالى  
وتنح في الصور ففزع من في السموات ومن في الارض  
وعلى هذا تنح الصور من بين نقط وتيل الصفة  
الموت فالمراد بالفزع كيدودة الموت أي قرسه  
من الفزع وسنة الصوت بالفتح ثلاث مرات تحت  
الفزع المذكورة في النمل ونحة الصق ونحة القيام  
عن أبي هريرة رضي الله عنه **انه النبي صلى الله عليه وسلم**  
**قال بين النخنتين** وفي نسخة ما  
بين النخنتين نحة الامامة ونحة البعث  
**اربعون قالوا** اي اصحاب ابي هريرة ولم يعرف  
الحافظ ابن حجر اسمه واحدهم **يا ابا هريرة اربعون**  
**يوما قال ابو هريرة ابنت** بموحدة اي امتعت  
عن تعيين ذلك **قالوا** وفي نسخة قال اي السائل  
**اربعون شهر قال ابو هريرة ابنت** اي امتعت  
عن تعيين ذلك **قالوا** وفي نسخة قال **اربعون**  
**سنة قال ابو هريرة ابنت** اي امتعت عن تعيين  
ذلك وفي نسخة تقدم اربعين سنة على الاربعين  
شهر اي ما ادري اربعين الفاصلة بين النخنتين  
ايام ام سنون ام شهر وعنده ابن مردويه من  
طريق زيد بن اسلم عن ابي هريرة قال بين النخنتين  
اربعون قالوا اربعون ما اذا قال هكذا سمعت  
وعنده ايضا من وجه ضعيف عن ابن عباس  
قال بين النخنتين اربعون سنة وعنده ابن المبارك  
عن الحسن بن رفيع بن النخنتين اربعون سنة  
ببيت الله تعالى بما كل شي والاخرى يجي الله تعالى

بما كل

بما كل بيت وقال الليثي اتفقت الروايات على ان بين  
النخنتين اربعين سنة وفي جامع ابن وهب اربعين  
جمعة وسنة منقطع **بفتح اوله اي بفتح**  
**بفتح العين**  
المهملة ويكون الخيم بعدها موحدة ويقال مجده  
بالميم وهو عظم لطيف في اصل الصلب وهو اس  
العصص بين الينين وعنده اي داود والحاكم  
وابن اي الدنيا من حديث ابي سعيد الخدري في رواية  
انه مثل حبة الخيول وتسلم من طريق اي الزباد  
عن المعرج عن ابي هريرة كل ابن آدم يأكله الذئب  
لما عجم الذئب **اي بسببه او منه**  
يعني انه يكون علامة للملائكة على اعادة ذلك  
الاجزائيين لذلك المخلوق وتسلم من طريق  
همام عن ابي هريرة ان في الانسان عظما لا تكلمه الارض  
اي انه يترك يوم القيامة قال اي عظم قال  
عجب الذئب وهو يرد على المرء في قوله ان الانسان  
بمعنى الواو اي وعجب الذئب ايضا يبلي وتولاه  
يبلي كل شي من الانسان عام يخص منه الامنياء  
عليهم الصلاة والسلام لان الارض ما تاكل الا آدم  
وقد الحق ابن عبد البر ان شهدا والقرطي المودن  
المحتب **قال يا اسالكم عليه اي على**  
تبليغ الوصي اجلي **اي الامان**  
تودون لقرابي منكم او تودوا اهل قرابي واليه  
منقطع ادبست المودة من جنس الاجر والمعنى  
يا اسالكم اجر اقطو وكن اسالكم المودة وفي القريب

١٢٢  
بما كل بيت

حاله منا اي الموودة ثابتة في ذرى القرني متكئة  
 في اهلها اوتي حق القرابة ومن اجلها فان قلت  
 لا تراخ انه لا يجوز طلب الاجر على تبليغ الوحي اجيب  
 بان من تاكيد المدح ما يشبه الذم كقولك  
 ولا عيب فيهم غير ان سؤرتهم من تلوا من قران الكتاب  
 يعني انا لا اطلب منكم الا هذا وهذا ليس في الحقيقة  
 اجر بل في حصول الموودة بين المسلمين ام واجب  
 فبي حق اخره لخلق اولى فكانت الموودة  
 في القرني ليست اجرا بل اجرا للبتة **من ان عيسى**  
**وقد اقر الله ما انه قال** في تفسير قوله تعالى  
 الموودة في القرني **ان النبي صلى الله عليه وسلم**  
**لم يكن يظن من قرني ان كان له فيهم قرابة**  
**فقال الم ان نذرنا ما يبني ويبيكم من القرانية**  
 جعل الآية على ان معناها ان توادوا النبي صلى الله  
 عليه وسلم من اجل القرابة التي بينه وبينكم  
 والخطاب خاص بقرني ورد بذلك على سعيد بن  
 جبْرِ في قوله المراد قرني محمد **فعل الآية على امر**  
**المخاطبين بان يوادوا واقاربوه صلى الله عليه وسلم**  
**فالمخاطبة عام لجميع المكلفين ويؤيد ما قاله**  
**ابن عباس ان السورة مكية واقام حديثه عند**  
**ابن ابي حاتم قال لما نزلت هذه الآية قل يا ايها الذين**  
**عليه اجر الموودة في القرني قالوا يا رسول الله**  
**من هو الذين امر الله بعبادتهم قال قاطبة وولدا ما**  
**عليهم السلام فقال ابن كثير اسناده ضعيف فيه**  
**منهم لا يعرف والاية مكية ولم يكن اذ ذلك لغاية**

اولاد

اولاد بالكلية فانما لم تقووج يعني الا بعد بدر من  
 السنة الثانية من الهجرة فتقرب اليه بما في وجه  
 الامة وترجمان القران ابن عباس رضي الله عنهما  
 احق واوون ولا تنكر الوصاية باهل البيت واحترامهم  
 والكرامتهم اذ هم من الذرية الطاهرة التي هي من  
 الشريف بيت وجد علي وجه الارض فخر وخسب  
 رتبها لا يما اذا كانوا اثنين للسنة الصحيحة  
 كما كان علم عليهم بلهم كالقياس وبنه وعلي  
 والبيت وذرئته رضي الله عنهم لا يجوزون فمنا  
 بحديثهم **قوله عن رجل رينا الكف من الكف**  
**انا موودون اي عباد الله والتقرب والجهد او عباد**  
**الرخاخ الماني قري قبا بالاعنة او عباد النار**  
 حين يدعون اليها في القيامة او عباد ما خذ  
 بالسمع المناقن واصارهم ورجح الموريات  
 الخط لما استد على اهل مكة اناه ابو سفيان قد  
 فناداه الرحم ووعده ان كف عنهم امنوا فلما  
 كسفا عادوا ولو حلنا على الاخيرين لم يصح بانه  
 بان ما يصح ان يقال لصد حديثه انما كفوا العذاب  
 قليلا انكم عابدين **فيه** ان في هذا القول اي في  
 تفسيره **حديث ابن مسعود المتقدم في سورة الروم**  
 وهو ان قري لما غلبوا على النبي صلى الله عليه وسلم  
 بخروجهم عن طاعته واستقصوا عليه قال  
 اللهم اعني عليهم بسبع كسيع يوسف فاخذتهم سنة  
 الكواكب العظام والميتة من الجهد حتى جعل احدهم  
 يرى ما بينه وبين السماء كهيئة الدخان بسبب



الجوع **وزادني هذه الرواية قالوا ربنا الكف عنا**  
**العذاب انا مومنون وعذوا باليمان ان كف عنهم**  
**عذاب الجوع فتقوله صلى الله عليه وسلم انا ان**  
**كفنا عنهم العذاب عاد والى كفرهم ندعاه عليه**  
**السلام ربه فكشف عنهم ذلك فعاد والى كفرهم**  
**فانقم الله منهم يوم بدر** قد اقول له تعالى  
يوم يبسط البطش الكبري انا منتقم **قوله**  
**تعالى وما يملكنا الا الدهر اي الامور والزمان**  
**وطول العمر واختلاف الليل والنهار وهو في اصل**  
**مدة بقاء العالم من دهره اذا غلبه عن ابي**  
**هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله**  
**صلى الله عليه وسلم قال الله تبارك وتعالى**  
**يؤذي بني ادم اي يجاظيني من القول وما**  
**يتاذي به من يجوزني حقه الشاذي والله تعالى**  
**قهره عن ان يصيرني حقه الماذي اذ هو محال**  
**عليه وانما هذا من التوسع في الكلام والمراد**  
**ان من وقع ذلك منه بعض لخطاه عز وجل**  
**يسب الدهر اي يقول اذا اصابه مكروه نوك**  
**للدهر وتكلمه وانا الدهر بالرفع اي خالق الدهر**  
**سبب الاسم الذي يتوونه الى الدهر اقلب**  
**الليل والنهار وروي نصب الدهر في قوله وان**  
**الدهر اي اقلب الليل والنهار في الدهر والرفع**  
**اولي بان تقديم النظر اما للاهتمام والاختصاص**  
**والمقام ليس مقتضيا لواحد منهما وتدل الدهر**  
**الثاني غير الاول اذ هو مصدر بمعنى الفاعل ومنها**

انا الدهر

انا الدهر المصدر المقدر لما حدث فاذا سب ادم  
الدهر بمعنى الزمان من اجزاءه فاعلم هذه الامور عاد  
سبه التي بان فاعلمها واما الدهر زمان جعلته ظرف  
لمواقع الامور قاله ان في الخطابي وغيرهما وهذا  
مذهب الدهر يدين الكفار ومن واقفهم من مركب  
العرب المنكرين للمعاد والفلاسفة الدهرية الدورية  
المنكرين للمصانع المعتقدون ان في كل سنة وتلايين  
الف سنة يعود كل شيء الى ما كان عليه وكابروا  
المعقول وكذبوا المنقول قال ابن كثير وقد غلط  
ابن خزم ومن غاب عنه من الظاهرية في عهد  
الدهر من الهماسا كشي اخذ من هذا الحديث **قوله**  
**عز وجل فلما اي العذاب عارضا اي سحابا عرض في اوقات**  
**السموات الضمير للسحاب اي قلمار او السحاب عارضا**  
**مستقبلا او ديتهم الآية صفة لعارضا اي متوجه**  
**اوديتهم والاضافة فيه لفظية فلذا صح ان يكون**  
**نعتا للنكرة عن عارضا زوج النبي صلى الله عليه**  
**وسلم ورضي عنها انها قالت ما رايت رسول الله**  
**صلى الله عليه وسلم ضاحكا حتى ارى منه**  
**لمواقفه بتجربتك الهاء جمع لهاظ وهي الخنة الحمراء**  
**المعلقة في اعلى الخناق انما كان يتبسم وذكر**  
**باني الحديث وهو انه كان اذا عابا او رجا حرق في**  
**وجهه فقالت يا رسول الله ان الناس اذا ارادوا الغم**  
**فربوا به رجاء ان يكون فيه المطر وان اذا ارادوا**  
**عز في وجهك الكراهية فقال يا عارضا وتسا**  
**يومئذ ان يكون فيه عذاب عذب قوم بالزبح وقد**

السموات

راي تميم الغداب فقالوا هذا عارض مبطلنا وقد  
**تقدم في بدء الخلق قوله عز وجل ونقطموا ارحامكم**  
بشديد الطال السورة على التكبير وترى بفتح الشاء  
وسكونه الفاء وفتح الطال مخففة مضارع قطع  
**عن ابن مبرزة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه**  
**وسلم انه قال خلق الله الخلق فاما فرغ منه**  
اي تضاه وانما او نحوه ذلك ما يمد يانه مجاز  
في قول القائل فانه سبحانه وتعالى لن يخلق شيئا  
من سائر **تامم الرحم** اي حقيقة بان جئت  
او قام ملاك تكلم على ثانيا **فأخذت** فقوله  
محدوث في الكبر والروايات وفي رواية ابن الكنا  
فأخذت بحق الرحمن بفتح الحاء كرها في  
رواية محتوى الرحمن بالنسبة والحقوا الازرار  
والحقوا اي موضع سدا الازرار قال في المصاحح كقول  
بالفتح موضع سدا الازرار وهو الخاصة ثم توسعوا  
فيه حتى سوا الازرار الذي يد على العمرة حقوا  
اه وتبينه للتأكيد ان ما اخذ باليد بن الكنا  
المستحارة من الاخذ بيد واحدة قال البيضاوي  
لمكان من عادة المستحار ان ياخذ بيد المستحار  
به وبطرف رداءه وازارته وربما اخذ بحقوا ازاره  
مبالغة في الاستحارة فكانه يبري ان المطلوب  
ان يحرسه ويذب عنه ما يؤذيه كما يحرس  
ما تحت ازاره ويذب عنه فانه لما صق به لا يتحرك  
بخدا استعارة ذلك للرحم وقاله الطيبي وهذا  
ينبغي على الاستعارة التيميلية التي الوجود فيها

في من

منتزع

منتزع من امور منوهمه السجدة المقبوله وذلك  
انه شبه حالة الرحم وما هي عليه من الانتقار  
الى الصلوة والذبح عنها من القطعية بحال متغير  
ياخذ بيد المستحار به وحقوا ازاره والجامع مطلق  
حاله منتزعة من منقود ثم ادخل الحال المشبه في  
جنس المشبه واستعمل في الحال المشبه ما كان  
مستعملا في المشبه من اللفاظ يد ايل قراب  
المحواله ويجوز ان تكون مكنية بان يشبه الرحم  
بانسان مستجير من بحبه وتجربته ويذهب  
عنه ما يؤذيه ثم اسند على سبيل الاستعارة  
التيميلية ما هو لازم المشبه من القيام ليكون  
قريبة مانعة عن ارادة الحقيقة ثم رخصت  
للاستعارة باخذ الحق والحق وتولد بحق الرحمن  
استعارة اخرى مثلها والمراد تعظيم شأن الرحم  
وفضيلة واصطفاها وانما قاطعها **قال تعالى**  
**بفتح اليهم** رسكون الها اسم فعل اي الكف والنزج  
وقال ابن مالك هي هنا ما الاستفهامية حدثت  
الغياور وتنف عليها بالسكت وانك اي انه يفعل  
ذلك الماره هي مجرورة ومن استعمالها غير مجرورة  
كما هنا قول اي ذوب البذل قد من المدينية  
وبها هيا فحيح كفتح الحاء فقلت مه فقالوا  
قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم فان كان المراد  
الزجر فواضح وان كان الاستفهام فالمراد منه الامر  
بأظهار الحاجة دون الاستعلام فانه وتعالى يعلم  
السر واخفى **قال في هذا مقام العايد** بالذلل العجزة

اي قياسي هذا المستخرج من القطبونة وعند  
 احمد انما تكلم تلك ان طلق ذلك قال تعالى **ترضين**  
 وفي نسخة الا ترضين ان اصاب من وصلك بان انقطعت  
 عليه وارحمه لطفنا وفضلا واقطع من قطوعك  
 فلا ارحمه قالت **بلى يا رب** اي رضيت قال **فذاك**  
 بك الكاف اسارة الى قوله الا ترضين لزيادة  
 اليها عيلى لك **قال ابو هريرة** رضي الله عنه  
**فانزلت ان خبيتم ذبل عبيتم** اي ذبل يتوقع منهم  
**ان يوليتهم احكام الناس** قالتم عليم واعرضتم  
 عن القرآن **ان تغدوا في الارض بالمعصية** والشي  
 روي وسفك الدماء **وتقطعو ارحامكم** تجاذبوا بالولاية  
 او رجوعا الى ما كنتم عليه في الجاهلية من مخالفة  
 الاقارب والمعاني انهم لضعفهم في الدين وحرصهم  
 على الدنيا اذفاه بان يتوقع ذلك منهم ويقال **لك**  
**وفي رواية عنه** قال قال رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم **انزلت ان خبيتم ذبل عبيتم** يعني ان  
 قوله افتروا ان خبيتم روي مؤثونا على ابي هريرة  
 في الرواية السابقة ومن توجه الى النبي عليه  
 السلام في هذه قال الامام النووي رحمه الله  
 تعالى باختلاف ان صلة الرحم واجبة في الجملة  
 وقطيعة ما معصية والصلة درجات بعضها  
 ارفع من بعض وادناها صلوات الكلام ولو هو  
 بالسلام ويختلف ذلك باختلاف القدرة والحاجة  
 اه وفي حديث ابي بكره من نوعا ما من ذنب احري  
 ان يجعل الله عقوبته في الدنيا مع ما يدخر لصاحبه

في الاخرة

في الاخرة من النبي وقطيعة الرحم رواه احمد وعنده  
 من حديث يوبان من نوعا ما من سرة النبي في الاموال  
 والزيادة في الرزق فليصل رحمه **قوله عز وجل**  
**يوم يقول لرجل من هؤلاء** **ما اتيتك** **وتقول اهل من يزيد**  
 سوال وجواب هي بها التخييل والشعور والمعنى  
 انهما من السعة حيث يدخلها من يدخلها ومنها  
 بعد فراغ اوانها من كدته زفيرها وحدثنا وثبتها  
 بالعصاة كالتكبر للحم والطالب لزيادة لهم والزيد  
 مصدر بمعنى الزيادة او اسم مفعول اي هل من شيء يزيد  
 في احراقه والوال والجواب حيث دخل دخول  
 جميع اهلها وتيب بعد دخولها والمعنى انهما مع  
 انهما يطرح تيب المنس والجن فوجا فوجا حتى  
 تمتلئ فيقال لها على سبيل التقدير هل امتلأت بمعنى  
 قد امتلأت تقول هل من فزيد اي لا مزيد على ذلك  
 تبالا تفهم بمعنى النبي اي قد امتلأت ولم يبق  
 في موضع قدم لم يمتلئ لك هذا لينا سب معني  
 الحديث المذكور **عن انس رضي الله عنه عن النبي**  
**صلى الله عليه وسلم انه قال يلقي في النار**  
**اهلها وتقول** متفهمة اي انما تصور بصورة  
 القايد او يقول خربت اهل من يزيد اي هل من  
 زيادة نازلة حتى يقطع وفي رواية يقطع الرب  
 تبارك وتعالى قدمه عليها وعند مسلم حتى يقطع رب  
 المرة **قدمه** فيما اي يذللها تليل من يوضع تحت  
 الرجل والعرب تذيب الامثال بالاعضاء ولا تريد اعياها  
 كقولها النادم سقطني يده او المراد قدم الخلوقين

يكون الضمير الخلق معلوم **تقول النار تطلق**  
**بكر الطائر** وتكونها فيهما وجوز المتون مع الكسر  
 والمعنى حبي حبي قد التفتت عن اي هيرة ه  
**رضي الله عنه انه قال قال النبي صلى الله**  
**عليه وسلم تحت الجنة والنار اي تحاصتا**  
**بسا ان المقادير الخالق تقالت النار وتزيت بضم**  
**الهمزة مبنيا للمفعول بمعنى اختصت بالمتكبرين**  
**والمتكبرين** مترادفان لغة قالوا في تأكيد سابقه  
 او المتكبر المتعظم بما ليس فيه والتعجب المنوع  
 الذي لا يوصل اليه او الذي لا يكذب بامر ضعف  
 الناس وسقطهم **وقالت الجنة ما لا يدخلني**  
**الضعفاء الناس** الذين لا يلتفت اليهم  
 لسكنتهم ولتراغمهم لهم عز وجل ولهم له  
**وسقطهم** يفتخرون المتخفرون بين الناس هو  
 الساقطون من اعينهم **يقول الله عز وجل الجنة**  
**انت رحمتي اي بحر رحمتي وفي نسخة انت رحمة**  
 رسما رحمة بانها تظهر رحمة تعالى كما قال  
**ارحم بك من اناس عبادي** والافرحته تعالى  
 من صفاته التي لم يزل بها موصوفا **وقال**  
**للنار انت عذابي** وفي نسخة انت عذاب اعذب  
**بك من اناس عبادي ولكل واحدة منهما**  
**وفي نسخة منك موصوفا النار فلا تلتني**  
**حتى يضع رجله** وفي سلم حتى يضع الله رجله  
 وانكر ان فورك لفظ رجله وقال انها غير بائنة  
 وقال ابن الجوزي هي تحريف من بعض الرواة

ورد عليها برواية الصحيحين بها واولت بالجماعة  
 كرجل من جراد اي يضع بها جماعة واصلهم اليه  
 اما في اختصاص وقال البغوي القدم والرجل  
 في هذا الحديث من صفات الله تعالى المترجمة عن  
 التكليف والتشبيه فالبيان بها فرض والامتناع  
 عن الخوض بها واجب فالله تعالى من سلك بها  
 طريق التكليم والخايب فيها زايع والمنكر معطل  
 والمكيف شبه ليس كسلكه شي **تقول النار اذ**  
**وضع رجله فيها قط قط** لئلا يتنوبها مكسورة  
 في مسكنة وفي نسخة مرتين فقط كالرواية السابقة  
**فهناك تمتلئ وتروي** نعم اوله وضع قاله  
**بعضه الى بعض** اي تجتمع وتلتقي على من فيها  
 ولما يتلى الله لها خلقا **ولا يظلم الله شي وجمل من**  
**خلقها احد** لم يظلموا لان الله تعالى لما خلقهم  
 لانه ظلم ولا يظلمون ان يقولوا ان ظلم عن  
 لم يذب دليل على انه ان عذبهم كان ظالما وهو  
 عن مذهب من وجوب الصلاح في حقه تعالى  
 والجواب انه تعالى وان عذبهم لم يكن ظالما فانه  
 لم يظلم في ملك غيره والظلم هو التصرف في ملك  
 الغير لكنه تعالى لم يفعل ذلك لكرمه ولطفه بالفة  
 تنفي الظلم امانة للكرم **واما الجنة فان الله تعالى**  
**يتلى لها خلقا** لم تعمل خيرا حتى تمتلئ بالكواف  
 ليس موقوفنا على العمل وفي حديث انس عند مسلم  
 برقوا ما يتلى من الجنة ما ساء الله ثم يتلى الله لها  
 خلقا ما يكره وفي رواية له وبما يزال في الجنة فضل حتى

**بين الله لها خلقا فيهم فضل الجنة قوله عز وجل**  
**والطور الطور الجبار بال ربانية وهو طور**  
**سين جبار بن سمع فيه موسى عليه السلام**  
**كلام الله تعالى وكتاب مسطور اي مكتوب وهو**  
**القران او ما كتبه الله في اللوح المحفوظ اذ في قلوب**  
**اوليائه من المعارف والحكم عن جبر بن مطعم**  
**القرشي النوفلي رضي الله عنه انه قال سمعت**  
**الذي صلى الله عليه وسلم يقول في القرب**  
**بالطور فلما بلغ هذه الآية ام خلقوا من غير**  
**شي خلقهم فوجدوا ابتداء خلق ام هم الخالقون**  
**لا تفهم وذلك باطام خلقوا السموات**  
**والارض بل لا يوقنون بانهم خلقوا اي هم**  
**مخترقون بذلك وهي مني قوله ولئن سألتهم**  
**من خلق السموات والارض ليقولن الله اعلم**  
**يقولون بان الله خالق واحد ام عندهم خزان**  
**ربك اي خزان رزق ربك ام هم السيطرون**  
**اي المتسلطون على الاشياء يدبرونها كيف شاؤا**  
**قال جبر فلما سمعتما كاذبا ان بطرما**  
**تصنعه من بليغ الحجة رقيب ووقع خبر كاذب**  
**مفروضا بان وهو قليل وقد كان جبر بن مطعم**  
**قدم على النبي صلى الله عليه وسلم بعد وقعة**  
**بدر في فداء الاسارى وكان اذ ذلك مكرا وكان**  
**سماعه هذه الآية من هذه السورة من جملة**  
**ما حمله على الدخول في الاسلام بعد قوله عز وجل**  
**ان اياهم اللات والعزى اللات صنم لتقيض بالطا**

اولقري

**اولقريين بنخللة والعزى سحرة لفظان كانوا يعبدونها**  
**وقال ابن عباس كان اللات رجلا يلبس سويقا كالحاج**  
**واسمه عمرو بن لحي وقيل صرمة بن غنم وكان يلبس**  
**السنن والسويق عند سحرة ويطعمه الحجاج فلما مات**  
**عبدوا الحجر الذي كان عنده اجلالا لذلك الرجل**  
**وسموة باسمه واسمه التكبيد وحفف للسحرة**  
**الاستعمال عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال**  
**قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف**  
**بغير الله فقال في حلفه بفتح الهمزة وكر الهم**  
**واللات والعزى كيمين الشركين فليقل متذكرا**  
**لنفسه لا اله الا الله المبرأ من الشرك فانه قد**  
**ضاهها بحلفه بذلك الكفار حيث انك يما بالله**  
**في التقطيم اذ الحلف يقتضي تعظيم المخلوق**  
**به وحقيقة العظمة مختصة بالله تعالى فلا**  
**يضاهي به مخلوقه قال ابن العزى من حلف بها**  
**جاء اثم وكافر من قالها جاحلا او ذاهلا يقول**  
**كلمة التوحيد تكفر عنه وتبرد قلبه عن السموات**  
**الذكر ولو سانه الى الحق وتنتفي عنه ما جرى به من اللغو**  
**ومن قال لصاحبه تعالى بفتح اللام اقامرك بالخيم**  
**جواب الامر اي المي معك القمار فليصدق اي**  
**بشي كانى مسلم ليكفر عنه ما اكتبه من الهم وبانه**  
**صاحبه الى معصية القمار المحرم بالاتفاق وقرئ**  
**القمار بذكر الحلف باللات والعزى لكونها صنم**  
**تعالى عليه قوله عز وجل يا ايها الذين آمنوا**  
**اي موعدهم والساعة اذ هي اعظم بليية**

وامر الكد من ارادة من عذاب الدين فهو من المرارة  
لان المرورين عابثة رضى الله عنهما انها قالت  
لقد نزل بفتح النون والزاي وفي نسخة انزل  
بهمزة مضمومة على محمد صلى الله عليه وسلم  
بمكة وان الجارية اي حديث السن القليل  
الساعة موعدكم والياحة ادهى وامر قوله  
عز وجل اي الخبتين المذكورتين في قوله ولئن  
خاف مقام ربه جنتان جنتان لمن دونهم من  
اصحاب قال ولئن افضل من اللتين بعدهما  
وقيل بالعكس وقاله الترمذي الحكم المراد بالاد  
هنا القرب اي هما ادني الى العرش واقرب اوهما  
دونهما بقربتهما من غير تفضيل **نباي الماء** الماء  
المنعم جمع الى بالفتح وقد تكسر ويكت بالياء اي  
نباي نعمه من نعم **ربك تكذبان** الضمير للجن  
والانس والاسقها للتعريف لما روت الحاكم عن  
جابر رضى الله عنه قال قرأ علينا رسول الله  
صلى الله عليه وسلم سورة الرحمن حتى ختمها  
ثم قال مالي اراكم سكونا للجن كانوا احسن  
منكم رد اما قرأتم عليهم هذه الآية من سورة  
نباي الماء ربك تكذبان الا قالوا وما بك من  
نعمك ربك تكذب فذلك الحمد وقيل المراد بالبلاد  
القدرة عن عبد الله بن قيس اي موسى الاسرى  
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال  
وامر قوله عز وجل متدا من فضة عز لقوله  
ايتهما والجملة خبر المتدا الماول ومتعلق من

ويروى في نسخة  
منه

نضة

نضة محذوف اي انهما كائنة من نضة وما بينهما  
عطف على انهما **جنتان** متدا وقوله من ذهبا  
خبر لقوله **ايتهما** والجملة خبر الماول ايضا  
**وما بينهما** عطف على انهما تالتي من ذهب  
للمقرئين والتي من فضة بالجملة اليمين وما  
بين القوم وبين ان ينظروا اليهم الا مرداء  
**الكبر** اي مرداهوا الكبر على وجهه في جنة عدن  
طرف القوم ارحاله كانه قال كائنتان في جنة  
عدن والمراد بالوجه الذات وقيل الرداء شي  
من صفاته اللازمة لذاته المقدسة بما يشبه  
المخلوقات اي مرداها عن الكبر والماول ادنى  
ولم يدلالة في الحديث على ان روية الله عز وجل  
واقعة اذ لا يلزم من عدتها في جنة عدن او في  
ذلك الوقت عدتها مطلقا اذ الكبر باغير مانع  
منها قوله عز وجل **مقصوداته في الخيام**  
جمع خيمة من درجوه اي محبوسات تقم طرفين  
وانفسهم على انزواجهن او قاصرات على انزواجهن  
لا ينفين غيرهم وهن انتم حسنا من الامهات  
وقيل الامهات افضل سبعين الفا ضعف عن  
**عبد الله بن قيس** اي موسى الاسرى رضي الله  
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال  
ان في الجنة خيمة من لؤلؤة مخروطة يفتح  
الواو منه اية ذات خوف واسع عرضها  
**ستون ميلا** والميل ثلثون رجة اربعة الاف خطوة  
في كل زاوية منها اهل للمؤمن ما يرون الاخرين

على لفظ ابو زيد  
من النسخ الاخرى  
في الجارية

**خوف عليهم المؤمنون** قال الحافظ المياهي صوابه  
المؤمن بالافزاد قال في الفتح واجب يجوز ان يكون  
من مقابلة الجمع بالجمع **وقد تقدم باي الحديث**  
**انما ابي قتيب** وهو قوله جنتان من فضة لانه  
قال الثوري الحكيم في قوله حور مقصورات  
في الخيام بلقن في الرواية ان سجادة من العرش  
امطرت فخلق من قطرات الرحمة ثم حركه على  
كل واحدة من خيمة على ساطى الهمبارسها  
اربعون ميلا وليس لها باب حتى اذا ادخلوا  
الله بالخيبة انصدعت عن باب ليعلم ولي  
الله ان ابصار المخلوقين من الملائكة والخير  
لم تاخذها قوله عز وجل **المتخذو**  
**وعدوكم كفار مكة اوليا في العون والنصرة**  
ولما كان العدو بوزنة المصدر ومع وتوجه على  
الواحد وغيره واصانته العدو وكفنه تعالى  
تعليل في جزمهم **عن علي رضي الله عنه** انه  
قال **بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم**  
**انا والزبير بن العوام والمقداد بن الاسود فذكر**  
**حديث حاطب بن ابي بلنتة** وهو مكاتبة  
اهل مكة بخيرهم بيقض امر النبي صلى الله عليه  
وسلم من تخميره لاجل الكيثر لهم وارسل  
الكتاب مع امرأة فاربا عليه الصلاة والسلام  
عليها ومن معه خلعتا ثوابه اليه فاحضر  
حاطبا وقال له ما هذا فاعتذر له بانه لم يكن  
عن ارتداد ولكن فعله ليكون له يد عند اهل

مكة

مكة فبجور فخر ابنته فقال صلى الله عليه وسلم  
انه قد صدقكم فطلب عمر ان يضرب عنقه بنفسه  
صلى الله عليه وسلم وقال انه شهد بدر وراى  
يدريك لعل الله اطلع على اهل بدر فقال اعملوا  
ما كنتم تفعلون فبشرتمكم **وقال الراوى في اخره**  
**فولت فيه ابي حاطب بن ابي بلنتة باب**  
**الذين امنوا لا تتخذوا عدوى وعدوكم اولياء**  
**تولوا عز وجل اذا جازك المؤمنات يوم الفتح**  
**يبايعنك عن ام عطية** نسبة بنت الحارث  
رضي الله عنها انها قالت **يا رسول الله**  
**صلى الله عليه وسلم فتر اعلينا ان لا يكون باسم**  
**كيا اى اية ياها النبي اذا جازك المؤمنات**  
**يبايعنك على ان لا يكون باسم كيا الى قوله**  
**عفور رحيم** **وهنا عن النياحة** وهي رفع ه  
الصوت على الميت بالندب وهو عد محاسنه كوا  
كواكفناه واجبلناه **تقبضت امرأة** هي ام عطية  
**يدها عن الميابة** هذا يقتضى انه وضع يده  
عليه الصلاة والسلام في ايديهن وبواتقه  
ما جاء عن ام عطية عند ابى خزيمه وحيات  
والبرار في قصة الميابة ثم ديه من خارج  
البيت ومدوا ايدينا من داخل البيت فانه  
تقبضى ان الميابة كانت بايديهن لانه بماله  
لقوله **عائبة** رضي الله عنها والله ما مست يده  
يد امرأة قط في الميابة ما يبايعهن الى قوله  
للمرأة **تدبايعنك** على ذلك واجب بان المراد

بعض اهل البيت بعد التاخر عن القبول فلا يتلقون  
المصافحة وكذا بعد التاخر المصافحة  
فلم يله اسارة الى وقوع المبايعة ثم يجتنب  
ان يترك باخذن بيده الكريمة مع وجود جليل  
ويشهد له ما رواه ابو داود في مراسيله عن  
الشعبى انه صلى الله عليه وسلم حين بايع  
الناس في بيعة فطري فوضعه على يده وقال  
يا اصحاب النبا **قالوا سعدتني فلانة** اي  
عانتني قال في المختار والاسعاد المعانة  
والمساعدة المعارفة والمراد انها قامت  
بعضي في نياحتي على ميتي تراسلني ولم يعلم  
اسم فلانة **او يدان اخرى** بفتح الهمزة  
وسكون الجيم وكسر الزاي المعجمة بالاسعاد  
اي الكافيها يد لك **فما قال لها النبي صلى الله**  
**عليه وسلم نيا بل سكت فانطلقت** من عنده  
**ورجعت اليه عليه السلام فبايعها** وللنابي  
قال اذ هي فاسعد بها قالت قد هبت فاعدتها  
ثم جئت فبايعته وعند مسلم ان ام عطية  
قالت اهل فلان فانهم كانوا اسعدوني  
في الجاهلية فلما بدلت ان اسعدهم فقال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم اهل فلان  
وهذه النورى على الترخيص لام عطية  
في فلان خاصة قال فلا تخال النياحة  
لفرهابها والمعاني غير ال فلان كما هو مخرج  
الحديث والشارح ان يخص من العموم ما

اهو اورد

اهو اورد عليه خولت بنت حكيم كافي حديث ابن  
عباس عن ابن مردويه وام سلمة اسم بنت يزيد  
المنسارية كما عند الترمذي ومجوز كما عند احمد  
والطبراني فان قلن لرسول الله صلى الله عليه  
وسلم عن المبايعة نحو اماما قالت ام عطية مثلا  
خصوصية لها والظاهر ان النياحة كانت متاحة  
ثم كرهت كراهة تزييه ثم تحريمه فيكون الذا  
لمن ذكر وقع لبيان الخوازم الكراهة ثم لما تمت  
مبايعة النبا وقع التحريم فورد حينئذ الوعيد  
الشديد وفي حديث اي مالك بن انس رضي الله عنه  
عند اي يعلى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
قال النياحة اذا لم تنب قبام موتها تقام بيوم  
يوم القيامة عليها سرايا من قنطرة ودرج من  
جرب **قوله عز وجل واخرين منهم** مجرور عطية  
على المايدين اي ويعلى في آخرين بن المايدين  
**لما لم يلحقوا بهم** صفة لآخرين او اخرين  
منصوب عطية على النصيب في يعلم  
اي ويعلم آخرين لم يلحقوا بهم وسيلحقوا وكل  
من تعلم شريعة محمد صلى الله عليه وسلم  
الى اخر الزمان في رسول الله صلى الله عليه وسلم  
معلم بالثبوت لانه اصل ذلك الخبر العظيم  
والفضا الحريم **عن ابى هريرة رضي الله عنه**  
**انه قال كنا جلوسا عند رسول الله صلى الله**  
**عليه وسلم فانزلت عليه سورة الكهف زاد مسلم**  
**فلما قرأوا آخرين منهم لما يلحقوا بهم فيل من هم**



**بارسول الله فله من ارضه اي البيل اي لم يعد**  
 عليه الجواب حتى سأل ملاكاً **وقد سأل**  
**القارسي وضع يده على سلمان ثم قال لو كان**  
**اليمان عند الزمان اي النبي الميرث كان له رجا**  
**او رجل شك من الراوي وفي رواية اخرى**  
 بالاول من غير شك **من هو بلاد القيس بقرين**  
 سلمان وزاد ابو نعيم في اخره بقرين قلوبهم  
 ومن وجه اخر يتقون سبي ويكفرون  
 الصلاة على فان القرظي وقد طرد ذلك  
 في البيان بل انه ظهر بين الدين وكثير وكان  
 وجوه ذلك فيهم ولئلا من ادلت صدقته  
 عليه الصلاة والسلام ووجد فيهم ايوه  
 حليفة وغيره من القيس رضي الله عنهم  
 اجمعين قال ابن كثير وفي هذا الحديث  
 دليل على عموم بعثته صلى الله عليه وسلم  
 الى جميع الناس بل انه في قوله واخر من منهم  
 بقارس ولذا كتب كتبه الى قارس والروم  
 وغيرهم من الامم يدعوهم الى الله عز وجل  
 والى اتباع ما جاءه وعند ابن ابي حاتم عن  
 سفيان بن سعيد السعدي مرفوعاً ان في  
 اصحاب اصحاب اصحاب رجال ونساء من  
 امتي يدخلون الجنة بغير حساب ثم قرأوا  
 فيهم الآية **قوله عز وجل اذا خال المناقون**  
**شرط وجوابه قالوا انهم انك رسول الله**  
 وقيل هو حال والجواب محذوف اي اذا اجازك

رواية البخاري  
 وضع يده على سلمان  
 صلى الله عليه وسلم

يوسف بن احمد بن ابي

قيلين

وتأخره من فكفه من ذلك وقيل اراه ان الابد اذا سمعت  
 الحد السمعت في النبي واستندت فارحجت الراك ولم يبق  
 على ان القنوط واذا امتت وورد امن على النساء وهذا  
 من الاستفارة البصيرة بان القنوط يوسع كس تكسر  
 فافادت الاستفارة الحضي على الرفق بالناس في السر والم  
 تقدر الحقيقة لوقال ارفق بالناس وقربته الاستفارة  
 حالية ولفظ الكسر الواقع في بعض الروايات ترجيح  
**الهمزة رضى لله عنه انه قال قال النبي صلى الله**  
**عليه وسلم ارفع بالعين المملة اي اذل واوضع وفي**  
 رواية اخنوخة مفتوحة فحاصفة ساكنة فتكون  
 مفتوحة بعدها الف مقصور اي الفس من الخنا وهو الفس  
**الاسما وفي مسلم عن ابي هريرة يلفظ ابغض وفي لفظ**  
**اخيه الاسما يوم القيامة عند الله رجا في ذلك**  
**الملاك بكر الام والاملاك جمع ملك بالكر والفتح**  
 وجمع ملك وفي نسخة ملك الملك بزيادة موحدة  
 اي سمي نفسه بذلك او سمي بذلك فرضي به واستمر  
 عليه وذلك بان هذا من صفات النبي جلاله  
 وهو يليق بمخلوق اذا العباد انما يوصفون بالذل  
 والخضوع والعبودية ويدل لذلك زيادة ابن ابي  
 سبيبة في رواية عند مسلم لا مال الا الله اذ هو الملك  
 الحقيقي ليس الا هو وما لكبة الضرعارية متروكة الى  
 مالك الملوك فمن تسمى بهذا الاسم تازع الله في رداء  
 كبريائه واستنكف ان يكون عبداً لله فله الخزي والنكال  
 قال في المصابيح فانه قلت كيف جاز جعل رجل غير من  
 اخنوخة اسما واجاب بانه على حذف مضاف اي اسم

رواية البخاري  
 وضع يده على سلمان  
 صلى الله عليه وسلم

رجل تسمى ملك الاملاك هو و زاد في شرح الكفاة ان  
يراد بالاسم الذي يحاز الي اخنا الرجل رجل كقول  
تعالى سبح اسم ربك الاعلى وثبه من المبالغة انه  
اذا قدس اسم عالم يلق به فكان ذاته بالتفديس  
اولى وهذا اذا كان الاسم محكوما عليه بالهوان  
والصغار فكيف بالسي ويؤخذ من الحديث تحريم التسمي  
بهذا الاسم لوروده الوعيد الكريه ويحقق به ما في معناه  
ما حكم الحاكم و سلطان السلاطين و امير الامم  
او شاهان شاه الملوك الصين ومعناه بالقارسية  
ملك الملوك وعادة العجم تقديم المضاف اليه على  
المضاف فاذا الرقاضي القضاة يلبسهم قالوا مؤيدان  
فمؤيد هو القاضي ومؤيدان جمعهم وكذا شاه هو الملك  
وشاهان هو الملوك ويحقق بذلك ايضا القضاة  
فاللقب به حرام و يورد اقسام على انه من باب  
الوصف باللقب و اما قاضي القضاة فاللقب  
به مكرره عندك فعية ان لم يكن ذلك متحققا  
في ذلك الشخص و اوله من لقب بذلك ابو يوسف صاحب  
ابن حنيفة رحمه الله وكان الماوردي يلقب بالقاضي  
القضاة مع منعه من تلقب الملك الذي كان  
في زمانه بملك الملوك قال القسبي يمنع ان يقال  
قاضي القضاة بان معناه احكم الحاكمين وهذا بلغ  
من قاضي القضاة لانه انما التفضيل قاله ومن جعل  
اهل زماننا من مسطري سبلات القضاة يكتبون  
للقاضي القضاة والقاضي الكبير قاضي القضاة  
عن اسروري الله عنده انه قال عيسى بن فتح

الطاء المهملة قال في المهم المصام وعطس عطسان  
باب ضرب وفي لغة من باب تقاتل **رجل** ما عا رب  
الطفيل وابن اخيه كما في الطبراني من حديث سهل  
ابن سعد **عند النبي صلى الله عليه وسلم** **بسم**  
**الله** فقال لعبر حرك الله **والله** **بسم** **الله** بالثين  
المعجمة واليهم المدة المفتوحين في الكلمتين اقله  
انزاله شيئا لاعداء والتفيل للسلب نحو جلدت البعير  
لي ازلت جلده فاستعمل الدعاء بالخير لتضمن ذلك  
فكانه دعي له ان لا يكون في حاله من يسمت به اوانه  
اذا حمد الله اذ دخل على الشيطان ما يتوهم نكته هو  
بالشيطان وفي نسخة نكته احد هولاء بسمت بالاحمر  
بالين المهملة فمادهى له بان يكون عاى بسمت حسن  
وقيل انه افصح وقال القاضي ابو بكر بن العربي المعنى  
في اللقطين يدبج وذلك ان العاطس يبخل كل عضو في  
رأسه وما يتصل به من العنق ونحوه فكانه اذا قيل  
لك برحمتك الله معناه اعطاك الله رحمة يرجع بها يدرك  
الى حاله قبل العطاس ويقبم على حاله من غير تغيير  
فان كان السمت بالمهملة معناه رجم كل عضو الى سمته  
الذي كان عليه وان كان بالمعجمة معناه صادق الله  
سوامته اي قوائمه التي بها قوامه فقوام المداية  
بسلامة قوائمه التي تتفجع بها اذا سلمت وقوام المداية  
بسلامة قوائمه التي بها قوامه وهو رأسه وما يتصل  
به من عنق وصدراة وفي المداية المفرد للتجارى وجمعه  
ابن حبان من حديث ابي هريرة عطس رجلنا عنده  
النبي صلى الله عليه وسلم اذ هو اشرف من المشرق وان

ان يقول بحمد الله نعت احدهما ولم يثبت الاخر  
**تقاله** يا رسول الله سمعت هذا ولم تسمت الاخر  
**تقاله** صلى الله عليه وسلم **قد اجمعوا** فسمته وهذا  
**لم يحمده** وفي نسخة لم يحمده اي فلم اشتمه وفي  
حديث اي هزيمة ان هذا ذكر الله تذكروته وانت نسيته  
الله فنتيتك والنيان يطلق على التزك ايضا والاصل  
هو العاطس الذي لم يحمده الله كما في حديث اخواني  
الحديث من روية الحمد واما العطف فنقل ابن بطال  
عن طايفته انه ما يزيد على الحمد كما في حديث اي  
هزيمة اذا عطس احدكم فليقل الحمد وفي حديث  
اي مالك الاسدي رفعه اذا عطس احدكم فليقل  
الحمد لله على كل حال وفي حديث ابن مسعود في  
الامم الموقر يقول الحمد لله رب العالمين وعن علي  
من نوحا كما عند الطبري اي من يادى العاطس بالحمد عوي  
من وجع الخاصرة ولم يك ضرر منه اي اوتي رواية  
لم يحمده وجع الخرس وبالأذن اي اذن ابن عباس  
كما في الامم الموقر والطبري اي اذا عطس الرجل فقال  
الحمد لله قال الملك رب العالمين فان قال رب  
العالمين قال الملك برحمتك الله قال ابن حجر ولا اصل  
لما اعتاده الناس من استكمال قراءة الفاتحة بعد  
العطاس وكذا العذوة عن الحمد اي اشهد ان لا اله الا  
الله او تقديما على الحمد فهو مكروه واذا قال المسمت  
للعاطس برحمتك الله قال له العاطس بسم بكم الله  
ويصلح بالكم كما في حديث اي هزيمة او يقرأ الله لنا ولكم  
كما في حديث ابن مسعود وابن عمر وغيرهما قال ابن بطال

ذهب

ذهب مالك والشافعي الى انه يتخير بين العطين وقال  
ابن رشد الثاني اوله بان المكلف يحتاج الى طلب المفردة  
واجمع بينهما احسن الذي عن اي هزيمة روى عنه  
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال **انما يحب**  
**العطاس** الذي يات عن زكامه ان يكون من خفة البدن  
وانتفاع السدد وذلك ما يقتضيه النشاط لغفلة الطمان  
والخبر **ويكره** التماس بالهين والمد على المشهور  
ويجوز طلب الهزيمة واراد انما كره ذلك لانه يكون  
عن غلبة امتلاء البدن والاكثار ومن اهل التخليط  
فيه فيوهي الى الكس والتقاعد عن العبادة وعن  
الافعال الحمودة فالمحبة والكرهية المذكوران ينظر  
الى ما ينشأ عن تيممهما **انما اعطس** بفتح الطاء **احدكم** **نمود**  
**الله بحق** على كل مسلم **بسم الله** **ان يسمته** اخرج من  
قال بوجود التسمية اما عينا كما قاله جمهور اهل  
النظار وجماعة من المالكية او على الكفاية فيسقط  
بفعل البعض كما رجح ابن رشد وقائى الحنفية وجمهور  
الشافعية وقال الشافعية مستحب على الكفاية والمراد  
بمقبوله كانه خفا ان حق في حسن الامداد ومكارم الامداد  
خلافا وقد خص من محمود الامر من لم يحمده الله  
اخرجه مسلم من حديث اي موسى اذا عطس احدكم  
فحمد الله فسمتوه وان لم يحمده فلا تسمتوه واليهي  
عند الجمهور الشريفة قال النووي لمن حضر من عطس  
فلم يحمده فذكره الحمد اجمد فسمته والكافر لما رواه  
ابو داود وهو صحيح الحاكم من حديث اي موسى ان  
اليهود كانوا يتعاطون عنده صلى الله عليه وسلم

رجان يقول برهكم انه كان يقول بعدكم الله ويصلح  
بالكم واذا انكرت من العطاس فزاد على الثالث لم يمت  
بعد الثالث بل انه زكام وبين ان يقول له في الثالثة  
انت مزكوم ومناه انك لست ممن يمت بعدها  
بل ان الذي يك عرض وليس من العطاس المحمود  
الناهي عن خفة اليد فيدعي له بالقافية وكذا  
يخص من الموم من يكره ان يمت لفظة كبعض  
الملوك وكذا عند خطبة الجمعة بان التيمم يخل  
بالنصات المأمورة ومن عطس حال الجماع او قضا  
المختص بعد الفراغ من ذلك وسماه من سمعه  
**واما التثاوب بالواو فانما هو من الشيطان لانه**  
الذي يزين للنفس شهواتها من اقتلاع المعدة  
بكثره اكل فيث عنه التكاسر قال ابن الفري كل  
فعل مكروه تبع الشرع الى الشيطان لانه واسطة  
**قوله التثاوب اريدكم ببلوغه ما لا استطاع** اما موضع  
يده على فمه او باطلاق الشفتين والمراد قلناخذ  
في اسباب رده بان التثاوب اذا وقع ما يمكن رده  
او المعنى اذا الراد ان يتثاوب **فان لا يحد له**  
**تثاوب** بالهمز وفي نسخة بالواو وفي رواية اذا  
قال هاه وهو حكاية صوت التثاوب **وهو**  
**سنة النبي** في حكاية صوت صورته والصحة اما  
حقيقة او محازا عن الرضا به والاصل الاول اذا  
ضرورة تدعو الى العود عن الحقيقة وفي مسلم  
من حديث ابي سعيد قات الشيطان يدخل وهو محتلم  
بان يراد الدخول حقيقة لانه وان كان يجري

من الهنات

من الهنات بحري الدم لانه لا يتمكن منه مادام  
ذاكر الله تعالى فاد اغفل عنه بالتثاوب تمكن من  
الدخول فيه ويحتمل ان يراد باله خول التمكن من  
اغوايه لانه من شأن من دخل في شيء ان يتمكن منه  
وفي حديث ابي سعيد المقبري عن ابي ماجه اذا  
تاب احدكم فليضع يده على فيه ولا يعوى فان  
الشيطان يبضك منه ويعوى بالعين المبهمة فيه  
حال التثاوب الذي يتسلسل معه بحال الكلب الذي  
يعوى تنفيرا عنه واستنفا حاله بان الكلب يرفع  
راسه ويفتح فاه ويعوى والتثاوب اذا افرط  
في التثاوب سابه ومن هنا تظهر الكثرة في كونه  
يبضك منه لانه صيره ملامة له بتكويه خلقته  
في تلك الحالة ولم يفرض لبي اليمين يضعها ورتع  
في جميع ابي عوانة انه قال عقب الحديث ووضع  
سهمي يعني راويه عن ابي سعيد بده السري  
على فيه وهو محتلم ارادة التثاوب خوف ارادة  
وضع اليمين مخصوص ما وفي حديث ابي هريرة من  
طربن العلاء بن عبد الرحمن ان التثاوب في الصلاة  
من الشيطان فاذا التثاوب احدكم فليكظم ما استطاع  
تفيد بحال الصلاة فيحتمل ان يحتمل المطلق على  
المقيد ولك الشيطان عرض قوي في التشويش على المصلي  
في صلته ويحتمل ان يكون كرامته في الصلاة اسد  
ولا يفر من ذلك انما يكره في غير حال الصلاة ويؤيد  
كرامته مطلقا كونه روي مطلقا وهذا هو النوى  
**كتاب الاستئذان**

ع  
ب  
ب

هو طلب الاذن في الدخول لجله بملكه المتأذن وقد  
اجمعوا على من وعيته فقطم قد به في القرآن والسنة  
قاله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوتكم حتى تساتروا  
اي تذاذوا كما ترون في من زناوا على اهلها وظاهره  
تقديم الاستئذان على السلام والمراد بتقديم السلام  
عليه فيقول السلام عليكم اذ دخلت ثلاث مرات  
فان اذن والارجع وتبين ان اذ وفقت عين  
الاستاذن على صاحب المنزل قبل دخوله قدم السلام  
والا قدم الاستئذان **سنة النبي صلى الله عليه وسلم**  
وفي نسخة تقدم بها على الكتاب **عن ابن عمر**  
**الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال**  
**بسم الصغرى** بلفظ الخبر ومعناه الامر كما يدل له  
ما عندنا من طريق عبد الرزاق عن معمر بن  
سليم الامر على النبي تعظيما له وتوقيرا ولو تفارقت  
الصفة المعنوية والتجسي كما فيكون الاصغر اعلم مثلا  
قالذي يظهر كما قاله في الفتح اعتبار السن بالقدم  
المتأذرن من الصغر والكبر كما تقدم الحقيقة على  
المجاز ومحل تسليم الصغرى على الكبر كما قال ابن رشد  
اذ التقى مع التاوي في الركوب وعدمه فان كان احدهما  
ماثيا والآخر راكبا بدأ بالراكب بخلاف ما لو كانا راكبين او  
شيين **سنة الصغرى** بسم **بسم** لكل حال سواء كان معركا كبيرا  
او قليلا او كبرا قاله النووي **بسم** بسم بالداخل على اهل  
المنزل وفي حديث فضالة بن عبيد عند البخاري في باب من  
والرقدي وصحة والنباني وصحة ابن خنسان بسم الفارس  
الماضي والماضي على الثيام الحديث ولو تلاقى فارسا والبا

على  
في يومك  
قال الملازم

بيدا

بيد المادني منهما الا على قدر اتي الدين لاجل الفضل  
بانه فضيلة الدين مرغوب فيها في الشرع وعلى هذا الوجه  
المتقى والبان ومركوب اخذها على في الحسن من مركوب  
**هذا اعظم** ما ظهر في الخبر والذين يمدوا على في الدين المادني  
مع ما قبله وما بينهما في غاية النظر لغلو المركوب على المظهر حتى  
**عبارة** قوله في ظاهر  
ونصركم بيد اصحابه كما لا ينظر الى من يكون اعلاهما  
العريس او كيتفي قد راعى الدين الا ان يكون سلطانا يخشى منه  
بالنظر الى اعلاهما **فقد راعى الدين**  
الذي هو في وقتها ان حق الكبر اعظم فان قيل المناسب ان يسلّم  
الثاني في اظهر كماله الكبر على التقليل لان الغالب ان التقليل يخاف  
نظر الى من يكون ان  
من النبي احييت بان الغالب في المسلمين امت  
بعضهم من يقض قلبه جانب التواضع الذي  
هو في اهل السلام وحيث لم يظهر رجحان احد الطرفين  
باستحقاق التواضع له اعتدرا بالاعلام بالسلام والردا  
له رجوعا الى ما هو الاصل في الكلام وتقتضي اللفظ  
قاله الماوردي من ان الفقيه لو دخل بيضا مجلسا  
فان كان كجع قليلا يعم به سلام واحد فلم يفتاه وان  
زاد تخصيص بعضهم فلا يباس وان كانوا كبر احييت  
لا يترقبهم فيبدأ اول دخوله اذا شاهدتهم وتنادى  
سنة السلام في حق جميع من يعمه واذا جلس  
سقط عنه سنة السلام في من لم يعمه من  
المبايعة وهل يستحب ان يسلّم على من جلس  
عندهم من لم يعمه ورجحان احدهما على الآخر  
جمع واحد والثاني نعم **وعنه** **عن النبي صلى الله عليه وسلم**  
**رواه** **بسم** **بسم** **بسم**

**يسلم** اي ليسم **الراكب على الماشي** قال في المكافحة  
 وانما اتخا ابتداء السلام للراكب لانه وضع السلام  
 انما هو لحكمة ازالة الخوف من المنتقبين اذا التقيا او  
 من احد هاتين القابلين او ليعني التواضع المناسب لحال  
 المرء او للتقطيع بان السلام انما يقصد به احاديث  
 اما الكتاب وقد استند فاع مكرهه قوله الماد رديا  
 وقال ابن بطال تسلم الراكب ليل يتكبر بركوبه يرجع  
 الى التواضع وقال المازري بان للراكب من يتكبر على  
 الماشي فعوض الماشي ان يبداه الراكب احتياطا  
 على الراكب من الزهو **وماشي يسلم مع الناعدين** للابن  
 بالسلامة وازالة الخوف **والقيل** كالواحد يسلم  
**على الكبي** كالمشيت قال في فضيلة الجماعة ولو ان  
 الجماعة ولو ابتدوا الايض على الواحد للزهو فاحتيط  
 له **عن عبد الله بن عمر** في فتح العين وسكون  
 الميم بن العاص رضي الله عنهما **ان رجلا لم يسلم**  
**او هو ابو ذر** رضي الله عنهما **على الله عليه وسلم**  
**ايما خصال** **السلام خير** قال **تطعم الخلق** **السلام**  
**تفتح ابغض النوقية** وهم البهيمة مضارع قرا  
**السلام على من عرف** **ومن لم تعرف** اي من المسلمين  
 لثنايس ليكون المومنون كلهم اخوة فلا يتوخس  
 احد من احد فلاحية فيه لمن احاز ابتداء الكافر  
 بالسلام بان اصله شر وعينه مسلم فيقول  
 من عرفته عليه واما من لم تعرف فلا بد فيه  
 بل ان عرفه اسلامه سلم والى فلا ولو سلم احتياطا  
 لم يمتنع حتى يعرف انه كافر وفي حديث ابن مسعود

مرقعا

مرقعا عند الطيراني واليه بقي في عقبه ان من اسرا  
 الساعة ان يمر الرجل بالمسجد لا يصلي فيه وان يسلم  
 على من لم يمسه **عن ابن عمر** **ان سعد بن ابي وقاص**  
**اسعه** **انه قال** **اطيع رب** قيل هو الحكيم  
 اي العاص بن امية **عن علي** **تقديم الجيم على الحاء**  
 المهملة ان كنت نقب مستدبره **عن النبي** **يقم بها**  
 المهملة وفتح الجيم بلفظ الجمع وفي نسخة في حجره  
**النبي صلى الله عليه وسلم** **وسمى** **وسمى النبي صلى الله عليه وسلم**  
**وسمى** **وسمى** **وسمى** **وسمى** **وسمى** **وسمى** **وسمى** **وسمى**  
 العال المهملة والثوب على الراعي بوزن مفعول  
 يسبح بها **الثوب** وقال **الجوهري** **سوى** كالمسلة يكون  
 مع الماسة تصلح بما قرؤن النسا والمدري يدكر ويؤ  
**قال** **صلى الله عليه وسلم** **له لو اعلم انك تنظر**  
**اي الي وفي نسخة** **تنظر بوزن** **تفعل** **واما اول اولي**  
**تظنت به** **اي بالمدرى في عينك** **انما هو البهيمية**  
 بضم الجيم وكسر العين اي شرح الاستيدان في  
 الدعوة من اجل البصر لياذيق على عبودية اهل البيت  
 ويطلع على احوالهم **عن ابن عباس رضي الله عن**  
**عنه** **انه قال** **قل** **الذي صلى الله عليه وسلم**  
**نعمان** **تفتت** **تفتت** **وهي الحالة المحنة** **وقال**  
**المام** **فخر الدين** **المتقفة** **المفعولة** **على جملة**  
**الماضيات** **التي** **تراد** **الدار** **من نعم الله** **موقوف**  
**فيها** **اي في التفتت** **كثير** **من الناس** **رفع** **بالابتداء**  
**وخبر** **يقومون** **مقدها** **وكلمة** **خير** **نعمان** **وهي** **الصحة**  
**في البدن** **والفراغ** **من السواغل** **بالعاش** **المانع** **له** **عن**

بدي

العبادة والعباد بفتح المعجمة وسكون الموحدة  
المنقوص في اليبع وبخبر بكما في الراي اي ضعف  
الراي قال في التراكب فكانه قال هذه الامرات  
اذا لم يتصل فيها ينبغي فقد عين صاحبها فيما  
اي باعها بخمس لم يتخذ عاقبتها اوليا في ذلك  
راي السنة وقد يكون الامانة صحيحا ولا يكون  
متفرغا للعبادة لا تتفاله بالمعاش وبالعلم فاذا  
اجتمع الصلوة والصيام وقصر في نيل الفضائل لذلك  
العباد كالعباد بان الدنيا سوق الارباح ومنزعة  
المخيرة وفيها التجارة التي يطهر ربحها في المخيرة  
فمن استغل فراغها وصحته في طاعة مولاه فهو المنقوص  
بان الفراغ يعنيه للشغل والصحة يعنى بالقوة  
ولولم يكن المهرم وفي بعض نسخها قبل هذا  
الحديث التفسير بكتاب الرقاق وسماي الترجمة  
به مع اعادة الحديث المذكور ولعله ذكر ذلك  
هنا في الرقاق بغير الراوي القافين بينهما  
الفرق مع رقيق وعمر بعضهم بكتاب الرقاق  
والمعنى واحد والرقيق الذي فيه رقة وهي  
الرفقة ضد القلظة سميت الاحاديث المذكورة  
بذلك لانها من اللوعظ والقبض ما جعل القلب  
رقيقا وكثير منه الرقة فكانه قال كتاب  
الكلمات الرقيقة للقلوب قال الراوي متى  
كانت الرقة في الجسم فضعفها الصفاة كروب  
صفيق ونوب رقيق ومتى كانت في نفس فضعفها  
المتفة كرتين القلب وقاسية **عن ابى هريرة**

المنقوص في اليبع وبخبر بكما في الراي اي ضعف

رفي

**رفي الله عنة عن النبي صلى الله عليه وسلم**  
انه قال ما اعمى الله نبيا الى امره اخر اجله اي  
اطال حياته حتى يتفرق بين سنة واعذارها وبين  
الاهملة والذال المعجزة والبعثة للانزال التي انزل  
عذره فام يبي لها عند ان كان يقول لو حدثني في  
الاجل لعلت ما امرت به فقال اعذر الله اذ ابلغ  
اقصى الغاية في العذر ومكنه منه والمعنى انه  
لم يبق له موضع للاعتذار حيث امر به الى هذه  
المدة الطويلة ولم يبق له ان يتفكر في الطاعة  
والاقبال على الامارة بالكلية قال التورثي يقال  
اعذر الرجل اذا بلغ اقصى الغاية في العذر ومنه  
قولهم اعذر عن اني اي بالعذر واظهره وهذا  
محاز من القول فان العذر لا يتوجه على الله وانما  
يتوجه له على السيد وحقيقة المعنى في بيان الله  
يتوك له شيئا لا يعتذر به اليه وانما كانت  
السنون حد الامانة كما قال ابن بطال فتمت من  
معتزك المنيا ومن سنة الامانة والخروج من قول الله  
فاسروا بجاهدة النفس حينئذ ليقعوا اما امر الله  
ويتموا بما عندهم ولما كان هذا السن الذي يعذر  
الله تعالى الى عباده فيه وينزع عنهم العلال كانوا هو  
الغالب على اعمار هذه الامة فعند اي يعلى عن ابي  
هريرة في هذه ضعيف معتزك المنيا ما بين سنين  
وسنين وعن ابى هريرة من نوبها اعمار امتي ما بين  
السنين الى السنين والاولى من يجوز ذلك رواه الترمذي  
في كتاب الزهد وقال بعض الحكماء يستأجر بعض

رفي

من الطفولية ثم الشباب ثم الكهولة ثم الشيخوخة وهي  
أخر الأعمار وغالب ما يكون بين التين إلى السبعين  
فحينئذ يظهر ضعف القوة بالنقص والاعتطاط يسبغ  
له الاعتقال على الأحرار بالكلية لاستحالة أن يرجع إلى  
الحالة الأولى من الشاظر القوة بين الطفولية  
تنتهي إلى البلوغ والشباب إلى بلوغ خمس وثلاثين  
سنة والكهولة إلى تمام الحسب وما بعد هاتين  
الشيخوخة إلى آخر العمر وقيل إلى السبعين وما بعد ها  
سنة آخر تكون الأسنان حمة **وعنه روى الله عنه**  
**أبو بصير** سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول  
**إنما قلب المرء الكبير أي الشيخ شاب أي ثوبا في أسنان**  
**أي خصلتين في حب الدنيا أي المال وحب طول الأمل**  
**أي العجز كما نثره حديث ابن بكير ابن آدم ويكفي معه**  
**أنتنان حب المال وطول العمر وعند مسلم عن قتادة**  
**يهرم ابن آدم ويبعد عنه أن يرى الأرض على المال**  
**والأرض على المرء قال الفرطبي فيه كراهة الأرض على**  
**طول العمر وكثرة المال وإن ذلك ليس بمجرب وقال**  
**غيره الحكمة في التخصيص يهذب من الأمرين أن أحب**  
**المال إلى ابن آدم نفسه فهو رغب في بقائها فاحب**  
**لذلك طول العمر واحب المال لأنه أعظم في دوائها**  
**الصحة التي نافعها عما لها طول العمر فكما أحسن تفرغ**  
**ذلك استند حبه له ورغبته في دوامه والكري عند**  
**المصاح يطيب والمره ما عاش من مدد له أجل لا ينتهي**  
**المرحى ينتهي الأمر وفي الحديث كما قال في المصاحيح**  
**أيام الطباق بين الكبير والشاب والشيخ والشيخ**

في تولد

في تولد اشين كذاذ هو عبارة عن ان يولد في حجر الكلاب  
بمضى بغير عطف وصوره عطف عليه كقولك اذ التوليد  
جاءت قوايد ولم يجد الأخوة والبنات والاطفال **الشيخوخة**  
**بكر العين وسكون المشاة للفقيرة ابن مالك المنصاري**  
**رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله**  
**رسلم لما سأل عن مالك بن النضر كيف يتكلم بعض الحالمين**  
**فيه بأنه من انق ليعرف أي يأتي فيه يوم القيامة**  
**حاله كونه يقول لا اله الا الله لا اله الا الله لا اله الا الله**  
**لا اله الا الله وفي نسخة اي بالقول وحده الله عز وجل**  
**اي ذاك المقدسة الموعود بسبب لئلا يراي دخول**  
**على النابيد عن اي يهزوه رضى الله عنه في قوله**  
**الله صلى الله عليه وآله وسلم قال يقول الله تعالى**  
**ما بعدى الموت عندي جزا اي ثواب اذا قضت مفيد**  
**اي روح ضغينة وهو يفتح الصلاة وكبر القاد وتدية**  
**التحذية الحبيب المصافي كالولد والامخ وكل من احب**  
**المال من أصل الدنيا ثم لا يرضى به راجيا للثواب**  
**من الله الى الجنة متعلق بقوله ما بعدى الموت**  
**عن مده ليس بكر اليموم وسكون الراوي بعد الله اللهم**  
**الف يبينه حكمة ابن مالك لا اله الا الله من يبيع تحت**  
**الشيخوخة رضى الله عنه انه قال قال رسول الله**  
**عند ولاء يبينه وفي رواية يقين المصاحيح**  
**تقبن ارواحهم للموت قال اوله وتبقى حلاله بضم**  
**الحالمهلة وتخرج القانم خففة ويقال حاله بالليلية**  
**والمعنى واحر كقولنا المصاحيح والشيخوخة من كل اذ**  
**يشاقط من الشيخوخة عند الفرطبي وتبين من الترويض**

لنايذه لمجدد



لا كما وادراكا والتوزيع **لا ياله من الله** بتجسده ساكنة  
 بعد اللام **بلا** بتخفيف اللام أي لا يرفع أسنانه قدرا  
 وبما يقم أهد وزنا وبلا تصد وبالت واصطحابية  
 بك اللام تحذفت لامه تبا للراضة تبا تبا كية تبا  
 كما استعماله وذلك ككثرة استعماله هذه المقظة في  
 كلامه بتجسده وسنة وذا فاعلم في المصادر فقولوه بالخ  
 المذكور من نية الكثرة في الصباح والليل ولا ياله  
 بما يلاصق به ولا الكثرة لم ولم ياله ولم ياله بتخفيف  
 كما حذوا بالصدر فقالوا له بالية بالية واصطحابية  
 مثل عافاه معافاة وعافية أه واستنبط من الحديث  
 جواز خلو الزمان من عالم حتى لا يبقى إلا أهل الجحيم  
**عن ابن عباس رضي الله عنهما أنه قال سمعت**  
**النبي صلى الله عليه وسلم يقول لو كان ابن آدم**  
**ياضمان من طلة تفتية واهي وهو ملين الجليلين**  
**وسرهما التقوا بالكرة عن اليافلك في الصباح وودي**  
**التي إذا أمال ومنه الوادي وهو كل منفرد بين جبل**  
**أو كام يكون منفذ الليل والجمع أودية أه **بنتي** بالفتن**  
**المعجزة أي طلب **قال** وفي حديث ابن الزبير لو أن ابن**  
**ادم أعطي واديا ملأ ناهن ذهب أحبا إليه تلبس ولو**  
**أعطي ثانيا أحبا إليه **بلا** وفي رواية ابن الزبير**  
**وليد **جوف** ابن لدم **الفتن** كناية عن الموت**  
**لا ستراجه المتلا من التراب كانه قال لا يبيع من الدنيا**  
**حتى يموت قلل النوى معناه أنه لا يزال حريصا على**  
**الدنيا حتى يموت ويلا جوفه من تراب قتيه **وتوب الله****  
**على من توب وهو متعلق بانقله ومضاه أن الله يقبل**

التوبة

التوبة من الخس المسموم وغيره من المذمومات أو بوقته  
 للتوبة والمراد من الحديث ذم الخس على الدنيا واليه على  
 الجزية ياد ولذا التواكل لفساد التقلب من الدنيا والقناعة  
 والزهاد باليه في حاله في كمال السكاة ويكن أن يقال معناه أن  
 من آدم يجبولون على حب المال والسي في طلبه وإن يبيع  
 هذه الممنوعه الله تعالى ووقفه لزاله هذه الجملة  
 المركزية فيه عن نفسه قليل ما هم قواضع ويتوب الله على  
 من توب موصفه أكارا بان هذه الجملة المركزية فيه  
 توبه جارية بحسن التوب وإن التوبه ممكنة ولكن  
 بتوفيق الله تعالى به وهو قوله تعالى ومن يتوب لله  
 يغفر الله له ما مضى من ذنوبه توبه توبه توبه  
 وتوب عليه قوله قال وكثير منكم لا يحسنون بها فذلك  
 حقيقة توبه ذكره في آدم تلو بما إلى أنه مخلوق من التراب  
 ومن طبعه القبح واليس فيمكن أن الله بان يظن الله  
 تعالى عليه السحاب من غمام توفيقه فيم حبيد الخلال  
 الزكية والفضلا المرصية والبله الطيب يخرج نباته  
 بأذن ربه والذي خبت لا يخرج إلا أنكلا حتى لم يتداركه التوب  
 وتركه وحرمه لم يبد إلا حرم ما وتما لك على جمع المال قال  
 وموتع قوله ويتوب الله على من توب موتع الربيع يعني  
 أن ذلك الميسر صعب ولكن ييسر على من يسره الله عليه  
**أه من **بلا** من **بلا** وفي **بلا** الله عنه أنه قال**  
**قال رسول الله صلى الله عليه وسلم **بلا** قال ولم يأت**  
**الله من ماله قال في الفتح يعني الذي يخلفه الإنسان**  
**من المال وإن كان هو في الحال منسوب اليه فانه باعتبار**  
**استقاله إلى وأرى يكون منسوب إلى الولد نسبة المال**

أخاف الله الذي لا يغفر

اليه في حيلته حقيقيته ونسبته الوارث في حياة الورث  
 بما زينه ومن بعد موته حقيقيته قالوا يا رسول الله ما  
 هذا احد الاملاء انما الله من ملك وارثه قال عليه  
 الصلاة والسلام قلن ما الله الذي يضاف اليه في الحياة ياتوه  
 بان انفق في وجوه الخيرات وما ولد له بها اخر بعد  
 موته ولم ينفق في وجوهه وفيه الخ على تقدير  
 ما يمكن توقيه من الملل في وجوه الخيرات وانواع الخيرات  
 ليستقيم به في الآخرة عن ابي هريرة رضي الله عنه انه  
 قال يقول الله عز وجل في حرف الجر ومدة الهمة والخفض  
 وجوز بعضهم التصحيح قال ابن حبان اذا حذف حرف التثنية  
 نصب الاسم بعده يتقد بر الفعل ومن العرب من يجر  
 اسم الله وحده مع حذف حرف الجر فيقول الله لا تؤمن  
 وذلك كذكره ما يتعلمونه وقيل الهمة بمنزلة والقيم  
 وفي بعض الاموال الله باسقاط الواو والرفع وعند  
 احمد واسه الذي لا اله الا هو ان كنت باعتمد بكبرى  
 على الارض اي بالصدق بطي على الارض من الجوع او  
 هو كناية عن سقوطه على الارض منيا عليه كما تقدم  
 في الاطعمة فقلت فاستقرت اية نيت غير بعيد فخرت  
 على وجهي من الجهد والجوع وان كنتم اشد الجوع على بطني  
 عن الجوع لتقليل حرارة الجوع بهد الحارة او الساعدة  
 على الاعتدال والانتصاب بان البطن اذا خوى لم يكن معه  
 الانتصاب فكانت حال الحمار ياخذون صفايح رقاقا في طول  
 الكفا والكر من الحارة فيربطها الواحد على بطنه ويبد  
 بعصابة فتغندل القائمة بعض الاعتدال ولقد توردت  
 بوجوه من انبياء اي النبي صلى الله عليه وسلم وبعض

اصحاب

اصحابه الذي يخرج منه من منازلهم الى المسجد فربما  
 بكر رضى الله عنه فسالته عن اية من كتاب الله عز وجل  
 فسالته عنها اليه من من الشجاع وفي نسخة  
 استتبعني من الاستتاع في قوله وفي نسخة فلم يالفه  
 فقال ثم من انما الفاعل صلى الله عليه وسلم  
 جفا راقد وعرفه ما شئت منى وما في وجوه من الجوع  
 والاحتياج الى سد الرمق من التقوي وكان يعرف من تقوي  
 وجهه ما في نفسه فاشهد ابو هريرة يتبعه على ايد  
 عليه وسلم على انه عرفه ما به بان التبع يكون للتقوي  
 وبما يناس من تبعه اليه وحاله اي غيرة لم تكن معية  
 فتخرج كل على الياس قاله في الفتح ثم قال صلى الله عليه  
 وسلم يا ايها الناس باسقاط الواو كسر الواو وتكديد الواو  
 وخفضة واحدة من غير توين قلت لا يبيدك رسول الله  
 قال الحق بفتح الحاء اي اتبع رضى عليه الصلاة والسلام  
 فانبعته وفي نسخة فتبعته ثم دخل فزاد بعضهم الى حله  
 وصح به ابن حبان في صحاحه فاشهد بهمة وصل وفتح  
 النون بلفظ الماعون وقال في الفتح فاستاذن بهمة قطع  
 بعد الفاء والتون مضمومة فعل التكلم وعبر عنه بذلك  
 بالغة في التحقق وقال العيني على صيغة التكلم من  
 المضارع وفي نسخة فاستاذنت فلذلك لم يدخل هذا  
 نكر الاول وتبادر اوله يعني اراد الدخول فاما  
 استبدانه يكون لوجود الفصل او التفات وفي نسخة  
 قال في الفتح وهي واحدة من جبه صلى الله عليه وسلم  
 في منزله لهن في فتح قوله هذا الذي قالوا  
 اهدوا والذين لان اوله بالثك ولم يقف ابن جبر

اي يطلب منى ان  
اتبع ليعلمنى

من الاشباع وفي نسخة ليعتبعني من الاستتاع ثم من انما الفاعل صلى الله عليه وسلم

من اشباع صلى الله عليه وسلم وقال في الفتح اما تكلم

على اسم من اهداه وفي نسخة اهدته بالثاني لم يقل  
عليه الصلاة والسلام يا هر باسقاط اداة التثنية قلت  
لنقل رسول الله وفي نسخة يا رسول الله قال الحق اي انطلق  
الي اهل الصدقة نادى عنهم لي قال ابو هريرة واصل  
الصدقة اصابنا السلام يا رسول الله وفي نسخة على  
اهل واهل واهل واهل احد تميم بعد تخصيص شامل  
للاقارب وغيرهم وعند ابن سعد كانا هذا اهل الصدقة  
ناسا فتراما تواراه لحد فكانوا ينامون في المسجد  
لما ورى الله غيبه اذ الله صلى الله عليه وسلم صدقة  
بعث بها اليهم يختمهم بها ولم يتخلوا منها شيئا  
واذا انظره حديثنا من طلم لم يجر واعنده واحدا  
منها وان كان فيك يا رسول الله صلى الله عليه وسلم كان  
يقبل الهدية ولا يقبل الصدقة قال ابو هريرة فاني  
ذلك اي قوله اذ عنهم لي نقلت في نفسي هذا تلبس  
وما هذا اللين اي وما قدر هذا اللين في اهل الصدقة قالوا  
ويعاطفة على محذوف تقديره هذا تلبس او نحوه كما تقرر  
وفي رواية وابن يفتح هذا اللين من اهل الصدقة  
وان رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اصاب اللين من  
استقوى بها زاد بعضهم يروي ويلبتي فاذا اجازوا اهل  
الصدقة وفي نسخة فاذا اجازوا اي من امرني بطلبه امرني  
عليه الصلاة والسلام ما كنت انا اعطيهم فقلت عطف  
على امرني الواقع جزا لا اذ هو يعني الاستقبال داخل  
تحت القول والتقدير عن نفسه وما عسى ان يلبتي  
من هذا اللين اي يضل الى بعد ان يلقوا منه وهذا من  
جملة مقول القول اي قايلا في نفسي وما عسى والظاهر

ان كلمة

ان كلمة عسى متحفة ولم يكن من طاعة الله وطاعة رسوله  
يد اي فرار فانتم قد دعوتهم فانتموا فاستاذنوا في  
الرجول فقلنا انهم صلى الله عليه وسلم واخذوا اهلهم  
بني اللين اي وخلص كل واحد منهم في المجلس الذي يليق  
به قال في الفتح ولم اتفق على عدد هم اذ قلت فقال  
عليه الصلاة والسلام يا رسول الله بكسر الهمزة وتديب الرا  
نفت لبيد يا رسول الله قال في حديثي هذا الذي ما علم  
بهمزة قطع اي المقنع الذي فيه اللين فاذنوا في  
تجولت اعطيه الرجل يضم بضم هجره اعطيه من  
حتى يروي نفع الوار هم يروي عن الفتح فاعطيه  
الرجل الذي يليق وفي نسخة لم اعطيه الرجل فيكرب  
حتى يروي ثم يروي على الفتح بتكوار فيكرب من بيت  
وفي نسخة ثلاثا فاق تيل الرجل الكافي معرفة معادة  
تكون في الكول مع انه غير واجب بانها القاعدة الغلبة  
وايضا قوله حتى انتهيت الى النبي صلى الله عليه  
وسلم وقد روي الفقه كلامه ترينت على المفارقة  
لان يد له على انما اعطاهم واحدا بعد واحد الى ان كان  
آخرهم النبي صلى الله عليه وسلم والقاعدة المذكورة  
محلها عند عدم وجود القرينة فاخذ صلى الله عليه  
وسلم الفتح وقد نقت فيه فضيلة توضحه عليه  
الكرمية فنقل الى تشبهه التختية تشبها لكرامة الى  
انه لم يفتنه كي ما كان ينظن فواته من اللين  
قال يا ابا هر وفي نسخة يا هر جذف اداة التثنية قلت  
ليلى يا رسول الله قال في حديثي ان اذ انتم قلت صدقة  
يا رسول الله قال في نسخة فاعطيه فاعطيه فاعطيه

ان

فقال اشرب فربنا قال يقول اشرب حتى قلت  
بل والذي بعثك بالحق ما احده مسلما قال **فان**  
**واعظمته الفذم محمد الله عز وجل على البركة وظهور**  
**المعروف في الدين المذكور حيث اروي القوم كلهم وانفروا**  
**وسمي الله وشبهه الفضيلة في رواية فسر من**  
**الفضيلة وفيها كما قال في الفتح اشعار بانته بقي بعد شربه**  
**حي فانه كانت محفوظة لعله اعدها لمن يثني بالبيت**  
**من اهله صلى الله عليه وسلم وفي الحديث نوابه كثيرة**  
**لا تحفى على المتأمر والله الموفق وعنه رضي الله عنه**  
**انه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اليوم**  
**الذي نزل فيه نوحا وسلم والتمذي والناسي التمس**  
**احتمل رزق ال محمد نوحا قال في الفتح وهو المعتد**  
**قان اللفظ الاول صالح لان يكون دعاء بطب القوت**  
**في ذلك اليوم وان يكون طلب لصلة القوت دايما جلا**  
**اللفظ الثاني فانه يعين الاحتمال الثاني وهو الدال**  
**على الكفاف وفيه نضم الكفاف واخذ اللفظة من**  
**الدنيا والزهد فيما فوق ذلك وغنية في توفيق نعيم**  
**الآخرة وعنه رضي الله عنه انه قال قال رسول**  
**الله صلى الله عليه وسلم من سقى نبي نبي نبي نبي**  
**الجسم السادة اي من يخلص احدكم من عمله بالرفع**  
**فله ان لا يكون العمل محروما هو جلا ذلك بل هو سبب**  
**عادي قال تعالى له ظنوا الجنة بما كنتم تعملون **قال****  
**وما انت يا رسول الله قال وما اعلم ان يتقدم**  
**الله بالفين المعجزة وبعد الميم دال مهمله اي يترن**  
**الله بيمينه منه فيجعلها في كالممد لليف الذي يقيه**

ولما

والمتن منقطع ويحتمل ان يكون منقلا من قبيل قوله  
تعالى لم يذوقون فيها الموت الم الموتة الاولى ولما كانت  
طعامته صلى الله عليه وسلم اعظم الطامات واجرها  
اعظم الجور فباله ولما انت اي لا ينجاك عملك مع اعظم  
قدرك فقال لا ابرحتم الله **سيدنا** بالبن الهامة  
المفتوحة وك الدال الهامة الاولى اي اقصد والراد  
اي الصواب وعند مسلم ولكن سددوا ومعنى المخذول  
انه قد يفهم من النبي المذكور في فائدة العمل فانه قيل بله  
قاعدة وذلك ان المعاملة على وجود الرخصة التي  
تدخل الجنة فاعلموا واقصدوا بعملكم الصواب وهو اتباع  
السنة من الاخلاص وغيره فيقتبوا عملكم تتنزل عليكم الرخصة  
**وقاروا** اي لا تقربوا فتجربوا وانفسكم في العبادات ليلا  
بعضيكم ذلك الى الملال فتتركوا العمل والمعنى انتم  
القائمة بل اقربوا **والغور** بالفتن المعجزة ال كنة  
والدال الهامة اي سير وامن اول النهار **وروي** اي  
سير وامن اخر النهار **روى** بالرفع وروي بالنصب يقبل  
مخروفاي اتملوا **يا من الوجة** يضم الدال الهامة  
وسكون اللام وتفتح بعد حاجيم بي والليل يقال سار  
دجنة من الليل اي ساعة **والقصد** بالنصب  
على الامر اي الزمو الطريق الوسط المعتدل **تلقوا**  
التمز الذي هو مقصدكم والقصد الثاني تأكيد وقد شبه  
المنقبة ان يوال الجنة بالسير الى ايراني وطنة  
فكانه قال لا تسترعوا الموقات كلها بالسير  
اعتنوا الموقات ناطكم وهي اول النهار واخره وبعض  
الليل وارجوا انفسكم فيما بينه ليلا تنقطع عن عافية

رسى الله عنهما انها قالت **سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم**  
**بضم الياء** في تسمية المفعول ولم يعرف اسمها قيل  
اي الماعز **لحم الى الله** اي يفت عليه الكرم غيره  
**قال ابو بصير وان قيل** اي ان كثر وان المراد باله زام الزينة  
المرفقة وهي انسان بذلك في كل شهر اذ كان يوم يقدر  
ما يطلق عليه اسم الهداومة عرفا بالشمول المزمعة  
اذ هو غير مقدر ورفاي عمل من اعمال البر كالصلاة  
واجادوم عليه صاحبه ولو تلبلا او مفضو لا كان  
احب الى الله مما لم يدوم عليه وان كان كثيرا واو اعظم  
اجرا فان الهداومة على صلاة ركعتين تبيح اجاب الله  
من اكثر منها ما يدوم عليه وعلى صلاة نافلة تالها  
احب اليه من صلاة نافلة بالصلح ما يدوم عليه  
وكذا يقال في غير الصلاة وليس المراد السواد عن  
احب انواع القمل اليه هل هو الصلاة او حج او غيرها  
حتى يرد ان الجواب ما يطابقه كما توهمه بعضهم  
**عن ابي هريرة رضى الله عنه انه قال سمعت**  
**رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لو يعلم الكافر**  
**بما الذي عنده الله من الرحمة الواسعة** وهي فعل  
الحسنى او ارادته لم يباسب اي لم يقظ من الجنة ثم يحصل  
له الرضا فيها لانه يفتى عليه ما يعلمه من القدي العظيم  
وعبي المضارع في قولهم يعلم دون الماضي اشارة الى انه لم  
يقع له علم ذلك ولا يقع لانه اذا امتنع في المتقين كانت  
ممتعا فيها حتى ولو هناك انفسا المان واستكمل التقييم بكل  
لما اذا اصبحت الى الوصول كانت لغوم الاجزاء والمراد من  
سياق الحديث تقيم الافراد واجيب بانه وقع في بعض

طرفة

طرفة ان الرحمة تحت مائة جزء فالقيم حينئذ لغوم  
الاجزاء في الامر صل او نزلت الاجزاء منزلة الما فزاد ما لفة  
**ولو يعلم المؤمن بكل الذي عنده الله عز وجل**  
**الذي ان لم يامن من النار** وفي الحديث وعد رعبه  
وهما مقتضيان للرجاء والخوف المطلوبين من الله فلا  
يقصر على الاول لانه يفتى الى امن المكر والاعلى في الما في  
لانه يفتى الى القنوط قال بعضهم الخوف والرجاء كجناح  
الطائر اذا استويا استوى الطير ونم غير انه واذا اقتص  
احدهما وقع فيه النقص واذا اذ صاحار الطائر في حده  
الموت فالمؤمن يتزود بين الرجاء والخوف باق ينظر  
قارة الى عيوب نفسه فيخاف زنا ره الكرم الله فيرجوا  
وتبيل يجب ان يزيد خوف العالم على رجايه بان ذلك  
يزجره عن الماضي ويجعله على الامور وان يعتقد خوف  
العارف ورجاوه بان عينه ممتدة الى السابقة وان  
يزيد رجا المحب على خوفه لانه على بساط الجبال **عن**  
**سهل بن سعد** بسكون البع والبعين فيما الساعدى رضى  
الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
**من يضمن لي يضمن ما بين حبيبه** بفتح اللام ويكون  
الحال المهملة والتنشئة الفظان في جانب الفم النابت  
عليهما الانسان علوا وسفلا والمراد اللسان وما ينطق  
به **وما بينه وحبيبه** وهو الفرج **ايضن له الجنة** بالجرم  
على جواب الشرط والمراد بالضممان لزمه وهو ادا به  
الحق اي من ادى الحق الذي على لسانه من النطق بما  
يجب عليه او الصمت عما لا يعينه وادى الحق الذي على  
فرضه من وضعه في الحلال وكفه عن الحرام جازيته

طرفة

بالجنة وقال الطيب اصل الكلام من يحفظ ما بين حبيبه  
من اللسان والضم فيها لا يبينه من الكلام والطعام يدخل  
الجنة فاراد ان يؤكد الوعد تأكيداً ايضاً فابرز في سورة  
التيسير في بانه واجب الامانة في صورة حفظ المؤمن  
نفسه بما وبت عليه من امر النبي صلى الله عليه وسلم  
ونبيه وسببه ما يرتب عليه من الفوز بالجنة وانه واجب  
على الله حب الرعد اذ اوه وان رسول الله صلى الله عليه  
وسلم هو الواسطة والشفيع بينه وبين الله تعالى  
بصورة شخص له حق واجب له اذ على آخر فيقوم به  
ضمان تكفل باء احقه وادخل الكسبه في جنس صورة  
المسببه وجعله فرداً من افراده ثم ترك الكسبه به  
وجعل القرينة الدالته عليه ما يستعمل فيه من الضمان  
وتحوزه في التيسير ان الله اكثر من المومنين انهم  
واموالهم بان لهم الجنة او وخص اللسان والفرج  
بانهما اعظم الملا على الانسان في الدنيا وفي غيرها  
وفي اعظم الشر عن اي صورة رضى الله عنه عن  
النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان العبد  
يتكلم بالكلمة اي بالكلام المقيم المفيد من رضوان  
الله اي ما يرضى الله به يلقى بضم التختية وكر  
الفاظ اي الكلمة بالاي قلباً برفعه له بها  
وحيث كان يحصل الربح مظلمة عن مسلم او تفرج  
كربة وفي نسخة يرفعه الله بها درجات وان العبد  
يتكلم بالكلمة عند ذي سلطان جابر يريد بها  
هلاك مسلم او ان المراد انه يتكلم بكلمة حسنة  
او يرضى مسلم بكبيره تا ويخون او استخفاف برفعة

وان كان

وان كان غير مقتدا او غيره من سخط الله اي من  
يرضى به تعالى ومن سخط الله حال من الكلمة او صفة  
لما الام جنسية وكلمة العقلية اما حال من ضمن العبد  
المتكلم في ليتكلم او صفة لها باعتبار المذكورين  
قاله في المصابيح **يلقى الله بالاي** اي يتكلم بها على عقله  
من غير تثبيت ولا تأمل **بموت** بفتح التختية وسكون الهمزة  
وكر الواو **بما في جنتهم** قال ابن عبد البر هي كلمة السيد  
عند السلطان الجابر وقال ابن عبد السلام هي الكلمة  
لا يعرف حسنها من قبحها فيجزم على الانسان ان يتكلم بما  
لا يعرف حسنه من قبحه **عن اي صورة رضى الله عنه** اي  
المسترضى **رضى الله عنه انه** **قال قال رسول الله**  
**صلى الله عليه وسلم** **من يفتح الميم والميم والميم والميم**  
**الصدقة العجيبة** الثاني بوردها البليغ على جيل النبي  
بارادة التقريب **ومثل ما يعنى الله به اليهم** وفي  
نسخة حذف العايد اي مع المبعوث اليهم فالمثل الورد  
لهذه الثلاثة كما يعلم من الحديث **كسر رجلان فوسا**  
**بالنكير** **الشيوع** **يقال لهم اني** **رايت الجيسى**  
**المعبود** **يعني** **بتكديده التختية بالتختية** وفي نسخة  
**يعني** **بالافراد** **واني** **انا اللذ والذ** **بم** **بم** **العن**  
**المهملة** **وسكون** **الراء** **عها** **تختية** **من** **المقرى** **قيل** **الاصل**  
**فيه** **ان** **رجلا** **لقي** **جنا** **فلبوه** **واسروه** **فانقلب** **الى** **توبه**  
**فقال** **ان** **رايت** **الجيسى** **وسلبوني** **فراوه** **غريانا** **تتحققوا**  
**صدقهم** **لهم** **كانوا** **يعرفونه** **ولا** **يتهمونه** **في** **النصيحة**  
**ولما** **جرت** **عادته** **بالمقرى** **تقطعوا** **اصدقته** **لهذه** **القران**  
**تضرب** **النبي** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **لنفسه** **ولما** **جابه** **ولن**

جا اليهم مثلا بذلك لما ايداه من الخيرات والمعزات  
الدالة على القطع بصدق تقريبا لانهم المخاطبين  
بما يلقونهم ويعرفونه وتبيل المراد المتدر الذي تجرد عن  
نوبه واخذ برقمه ويده يره حوله راسه اعلا ما لقومه  
بالفارة وكان من عادتهم ان الرجل اذا اراد الفارة  
تخاتمهم و اراد ان يقاتلهم يتعري من ثيابه ويثربها  
فصلهم ان قد فياهم امرهم صار مثلا لكل ما تجتات من  
حانة **قال في الخبر** بالمد والهمز ثيما وبالقصير وسد  
الاول وقصر الثانية تخفيفا وفي نسخة قال الحياة  
بها الثاني بعد الالف والنصب في الكلام على الاخرا  
اي اطلبوا النجاة بان تسمعوا الهرب فانكم بايتقون  
مقاومة ذلك الحيس **فاطاعة طائفة** بالذكريات  
المراد بعض **وفي نسخة** فاطاعة بالثاني **قارن**  
بهمزة قطع وسكون الالف المهملة وبعد اللام المفتوحة  
جيم مضمومة اي ساروا اوله الليل او كله **على مهملة**  
بفتحين اي بالكسنة والثاني وفي نسخة يكون  
الها وهو الامهال لكن قال في الفتح انه ليس مرادا  
هنا **فجوا** من العدو وفي نسخة قارن ليجي بالوصل  
وتدريده المهملة اي ساروا اخر الليل لكن قال في  
الفتح انه بايناب هذا المقام **وكذا** **طائفة**  
**ساروا** اي اتاهم صاها **فاجتاج** **بجيم**  
سالكه بعد ها توتية قاله فياء مهملة اي اتاهم  
واهلكهم **عن النبي** **رضي الله عنه** انه  
**قال** **قال رسول الله** **صلى الله عليه وسلم**  
**ان النار** **سماوات** **المنقلة** **وهي** **ما** **يعاب** **عليه**

الشخص

الشخص اما المنع الرابع من تعاطيه بالامالة كالخسر  
والزنا والملاهي واما الكون فعلمه يتلزم ترك شي  
من الواجبات ويلحق بذلك الشهوات والاكل وما ينبج  
حكمة ان يوقع في المحرم والمعنى بالوصول الى النار لا يتسا  
الشهوات اذ هي محبوبة بها فمن هتان الحجاب وصل  
الى المحجوب ومثل ان العزى المتعاطى الشهوات لا يعنى  
عن التقوى الذي قد اخذت الشهوات بسعة وبصره  
فهو يراها ولا يرى النار التي هي فيما لا يستلما بالمهالة  
والثقله على قلبه بالطاير الذي يري الجنة في داخل  
الفتح وهي محبوبة به ولا يرى الفخ الثقلية شهوة الجنة  
في قلبه وتعلق باليه **وجبت الجنة بالمكارة**  
فما امر المكلف به كجاهدة نفسه في العبادات والصبر  
على ما فيها والمحافظة عليها وكعظيم الغنم والعبود  
والاحسان الى المسى والصبر على المصيبة والتسليم  
لامر الله فيها واختنا بالمهيبات واطلق عليها مكارة لثقتها  
على العالم وصعوبتها عليه ولما حقت بالها المهمة  
المضمومة والثنا المفتوحة الكدوة في الموضوعين من  
الحفان وهو ما يحيط بالشي حتى يتوصل اليها بالقطع  
مقاوم المكارة والنار لا يتجى منها الا بترك الشهوات  
وهذا الحديث من جوامع كلمة صلى الله عليه وسلم ويبيع  
بلاغته صلى الله عليه وسلم في ذم الشهوات وان  
مالت اليها النفوس والحض على الطاعات وان كرهها  
النفوس وسقى عليها ذلك **عن عبد الله بن مسعود**  
**رضي الله عنه** **انه قال** **قال رسول الله** **صلى الله عليه**  
**وسلم** **الجنة** **اقرب** **الى احدكم** **اذا اطاع ربه** **من**

**شراك نعمة** اي من سير فعله الى رجليه **والنار** اذا عصاه  
**مشا ذلك** فلا يزهدن في قليل من الخير فاعلم يكون  
 سبب الرحمة الله به ولا يورعن في قليل من الشر فاعلم  
 يكون سبب سخط الله تعالى **قال تعالى** ناد انما العاقبة  
**عن ابي هريرة** رضى الله عنه **انه قال** قال رسول  
**الله تعالى** انه عليه وسلم **اذا نظر احدكم الى من**  
**فضل الله عليه** بضم الفاء وكسر الصاد المعجمة المدونة  
**في المال والخلق** بفتح الخاء المعجمة اي الصورة  
 ويحتمل ان يدخل فيه المولد والاتباع وكل ما يتعلق  
 بزينة الحياة الدنيا **قال الفتح** ورايت في نسخة  
 معتددة من الفرياب للدارقطني والخلق بضم المعجمة  
 واللام **فلم ينظر الى من هو اسفل منه** فيما لا يحسن  
 واسفل بالفتح ويجوز الرفع ويزاد مسلم فهو احد ران  
 لا تزدر وانعمة الله عليكم والمزدر الاحتقار والامد  
 تنقص وباريب ان الكخص اذا نظر الى من هو  
 فوقه لم يامن اذ يورث ذلك فيه فدراؤه ان ينظر  
 الى من هو اسفل منه ليكون ذلك داعيا الى الكبر  
 وقال ابن بطال لا يكون احد على حال سيئة من الدنيا  
 الا يجد من اعلمها من هو اسوء حال منه فاذا اتا مسلم  
 ذلك علم ان نعمة الله وصلت اليه دون كبير من فضل  
 عليه بذلك من غير امر او حبه فيعظم احتياطه  
 بذلك نعم ينظر الى من هو فوقه في الدين فيقتدي  
 به وعن عمر بن شعيب مرثوعا خطبان من كانت  
 فيه كنية الله ساكرا صابرا من نظر في دنياه الى  
 من هو دونه فحمد الله على ما فضل به عليه ومن

نظر

نظر في دنياه الى من هو فوقه فاقف في بعض ابن عباس  
 رضى الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه  
 يروى عن ربه جل وعلا **قال** ان الله تعالى  
 مما خلقه بلا واسطة او بواسطة الملك وهو الروح  
**كتب الحسان والسبوات** اي قدرها في علمه على وتنف  
 الواثق او امر الحفظة ان تكتب ذلك **بين ذلك** اي  
 فصا ذلك الذي اجمعه في قوله كتب الحسان والسبوات  
 بقوله **فمن هم بحسنة** زاد جريح بن فانك في حديثه  
 المرهون نوع المروي في سنن احمد وصححه ابن حبان يعلى  
 الله انه قد باشر بها قلبه وجرى عليها **فلم يعلمها** بفتح  
 الميم **كتبها الله** اي قدرها او امر الملائكة بكتابتها  
**له** اي للذي هم عنده **تعالى حسنة** كما مائة ما نقص  
 فيها فلا يتوهم نقصها لكونها كانت عن الهم المحرور  
 ولا يقال ان التقدير بكاملة يدل على انها تتضاعف  
 الى عشر لان ذلك هو الكمال لانه يلزم منه مساواة  
 من نوى الخير بمن فعله والتضعيف مختص بالفاعل  
**قال تعالى** من جابا الحسنة والجرى بها هو العمل بها والقند  
 هنا الشرف وظاهره انه يكتبها تعالى بمجرد العمل  
 وان لم يفرم عليها زيادة في الفضل **قال بعضهم** انما كتبت  
 الحسنة بمجرد الارادة لان ارادة الخير سبب العمل به  
 خير لان ارادة الخير خير وايضا نهي من عمل القلب  
 وقوله **فلم يعلمها** ظاهره حصول الحسنة بمجرد الترك  
 لما منع او لا ويجه ان يتفاوتت عظيم الحسنة بحسب  
 المانع فان كان خارجيا قصد الذي هم مستر في عظيم  
 القدر وان كان الترك من قبل الذي هم نهي دون

من  
 الذي  
 قال  
 ان  
 الله







في المصباح هو المجازاة من جنس العبادي من جنس  
 الحكماء التي من شأنه عمل سمع الله ثوابه ولم يعطه  
 اياه وقتل من اسع الناس عمله سمع الله اياه  
 وكان ذلك حظ من الثواب وقيل غيره من قصد  
 بعمله الجاه والمزلة عند الناس ولم يرد به وجه  
 الله فان الله جعله حديثا عند الناس الذين اراد  
 نيل المنزلة عندهم وما تواتر لدي في الآخرة **و** كذلك  
**من من اي براني لله** به بضم التختية وكر الهمزة  
 بعد ما تختية للاسباع فيما فلا يظفر من رايه  
 ابفصيحته واظهارها كما كان يسطنه من سوء  
 الطوية بقوله بالله من ذلك وما بين المبارك  
 في الزهد من حديث ابن مسعود من سمع سمع الله  
 به ومن راي راي ابيه ومن تطاول تعاطا خفته  
 الله ومن تواضع تخما رقع الله زاد بفضله  
 ومن كان ذاك السالتي في الدنيا جعل الله له سائين  
 من نار يوم القيامة واعلم ان الربا يكون بالبدن  
 كاطرافه واسه ليري انه يتخج والهيئة كابقاء  
 ان الراسود والشباب كلبه ختمها وقصرها جدا  
 والقول كالوعظ وحفظ علوم الحدل وتخريك  
 شفتيه بحضور الناس وكما واحد منها قد راي  
 به باعتبار الدين وباعتبار الدنيا وحكم الربا بغير  
 العبادات كلكم طلب المال والجاه وحكم محض  
 الربا بالعبادة انطالها وان اجتمع قصد الربا  
 وقصد العبادة اعطى الحكم فحتم وحسين في  
 اسقاط الفرض به والمهر على اطلاق القبر على

عبادته

عبادته ان كان لفرض ديني كاتضايه الى الامم  
 او شبهة فهو مذموم وان كان لفرض آخرى كالفرج  
 باظهاره جميلة وشرة قبيحة او لرجا المقتدرين  
 فمدوح وعلى حكم ما يحدث به الاما من الطامع  
 وليس من الرياستر المصينة بل هو مذموم ولو طرا  
 شي من الرياستر العبادية ثم زال تلك فراعها  
 لم يضر ومتى علم من نفسه القوة اظهر القربه  
 فان لم يكن دفع الرياستر يتزكيا فقد قيل العمل ولو خفت  
**بحما تنفق الله عن اي براني لله** عن الله  
**انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم**  
**الله تبارك وتعالى قال من عادي ولي وليا قيل**  
 بمعنى مقبول وهو من يتولى سبحانه وتعالى امره  
 قال تعالى وهو يتولى الصالحين فلا يكلفه الى نفسه  
 بل يتولى الحق رعايته او بمعنى فاعل وهو الذي يتولى  
 عبادة الله وطاعته تعباده انه جزي على التوالي  
 من غير ان يتخللها عصيان وكلا الوصفين واجب  
 حتى يكون الولي وليا يجب قيامه بحقوق العباد  
 المستنصوا والمستنفاؤد وام حفظ الله اياه في السراء  
 والضراء من شرط الولي التولي ان يكون محفوظا كما ان  
 ان من شرط العبد ان يكون معصوما فكل من كان  
 للبرع عليه اعتراض فهو مفروض مخدوع قال التبري  
 والبراه يكون الولي محفوظا ان يحفظه الله تعالى  
 من تمامه في الزلل والخطا ان وقع فيما يان يلهمه  
 التوبة فتتوب بهما والبراهما ان يفرحان في رايته  
 وتوليه في هوقى الاصل صفة لوليها كونه لما تقدم

صاحبه وفي رواية احمد من لي آذنه ولها **نقد**  
**نقد** به البهزة وفتح المعجمة وسكون الثوب  
اي اعلمته **بالرب** وفي نسخة بحرف التثنية اي  
اعلم به ما بعد العبد والمخارج من الميزان ونحوه  
بعدوه فالمراد بالمراد ذلك وفيه تمديد كمد يد  
من خاربه اهلكه وهو من الكناية بتوسيطات  
من كرهه من احب الله خالق الله ومن خالف الله عاينه  
ومن عاينه اهلكه واذ اثبت هذا في جانب المباداه  
ثبت في جانب الموااة فمن والى اوليا الله اكرمه  
الله **وما تقر به الى عبيدي** وفي نسخة عبيد محمد  
التثنية **تقريب الى احب الى** جراحه بالفتحة ثبابة  
عن الكسرة مفعلة كى وبالرفع يتقدر هو اخب  
الى ما **اقترضته عليه** سواء كان عيناً او لقاية  
وقوله اقترضته ظاهره الاختصاص بما ابتدا  
الله قرضته وهل يدخل ما اوجبه المكلف  
على نفسه نردود **وما زال يلقظ المضارع** وفي نسخة  
وما زال **عبدى يتقرب الى بالنوازل** مع الفرائض  
كالصلاة والصيام **حتى احبه فاد اجيبته**  
**كنت سمعه الذي سمع به وبصره الذي يبصر**  
**به وبصره الذي يبصر به** اي ضم الطوارى بها  
**ورجله التي يمشى بها** وعند احمد واليه يفتي  
عن عابكة ونواذله الذي يعقل به ولو ان الذي  
يتكلم به وفي حديث ابن عباس ومن احبته كنت له  
سما وبصر او يد او عويدا وهو كناية عن نظرة  
العبد وايبده واعاقته حتى كانه سبحانه بيزر

نقد

نقد من عبده منزلة الامانة التي يتقن بها وكذا  
وقع في رواية ثوري بسمع وفي بيبس وفي بيبس وفي  
يثى قاله الطوفي او ان سمعه بمعنى سموعه وان  
الصدوق قد جامعني المفعول من قولان املي بمعنى  
ما هو لي والمعنى انه لم يسمع الاما ذكرى ولم يبتدئ الامتلاذ  
كناهي وبما ينس الاما جاني ولم ينظر الاما في عجايب  
مكتوبتي وبما يمد يده الاما في غايبه وشايعي ورجله كذا في  
قاله الفاعل ما لي وقيل المعنى كنت اشبع الى قضاء  
جراحه بن سمعه في الاما سمع وعينه في النظر وبه  
في الاما سمع ورجله في التي وقاله بعض الصوفية  
هو على حقيقته وان الحق يبصر عين العبد اي انه  
تقني صفاته الذميمة فتظهر عليه صفات الحق  
وما لم يكن كونه يظهر الاما اتخاذ الحق كالشمس  
تظهر في المكان المظلم فيستبين مع عدم حلولها فيه  
وفي المساله كلام طويل مستوفى في محله من كتب  
اختصاص **وانما لى اي عيونه كما ورد كذا في اعطيه**  
اي مساله **ولبي اسفادى** بالنون بعد الذال المعجمة  
وفي نسخة بالموحدة **باعتداه** اي مما يجان ونسب  
حديث اي امامة عند الطبراني واليه يفتي في الزهد  
واذا استتمت نصرة وفي حديثه حديثه عند  
الطبراني ويكون من اولياي واصفياي ويكون جاري  
مع النبيين والصديقين والشهداء الجنة **وما نرد**  
**عن من انما قلعه نردود من نفس المؤمن**  
اي ما رددت رسلي في كى انما قلعه كثره يدى اباهم  
في نفس المؤمن كما في قصة موسى عليه السلام وما

كان من لطفه عين ملائكة الموت عليه السلام وتردده  
اليه مرة بعد اخرى واذا تعالي ذلك لطفه بان تردده  
عن امره بكرة الموت لما فيه من الامم العظيم **وانا اكره**  
**ساقته** يفتح الميم والميملة بعد هاء فقرة تفوقية  
اي اساقته قال الجنيد الكراهة لما يلقي المؤمن من  
الموت وصعوبته وليس المعنى ان اكره له الموت  
لان الموت يورده الى رحمة الله تعالي وينقص منه  
وقال غيره لما كانت مفارقة الروح للجسد تحصل  
الى عالم عظيم جدا والله تعالي بكرة اذى المؤمن اطلق  
على ذلك الكراهة ويحتمل ان تكون الحياة بالنسبة  
الى طول الحياة لانها تؤدي الى ازالة العمر وتلكس الخلق  
والرود الى اسفل سافلين وفي ذلك دلالة على شرف  
الاوليا ورفعة منزلتهم حتى لو تاتي ان الله تعالي  
لا يدبرهم الموت الذي حتمه على عباده لفصل  
ولقد المعنى ورد لفظ التردد كما ان العباد اذا كان  
له امر لا بد له ان يفعله بحسبه لكنه يؤلمه  
فان نظروا الى المدة التي تكلف عن الفسار وان نظر الى انه  
لا بد له من ان يفعله لمفئته اقدم فيعبر عن هذه  
الحالة في قلبه بالتردد فيحاطب الله الخلق بذلك  
على حب ما يبرنون ودلهم به على شرف الولي عند  
ورفعه درجته وهذا الحديث يروي من طرق متعددة  
بدل مجموعها على ان لما صلاحها لمن ضمن فيها انه  
لم يرد الى من طريق واحد وبان رايه منكر الحديث  
عن عمادة بن الصامت رضي الله عنه عن النبي  
صلى الله عليه وسلم انه قال من احب لقاء الله

احب

**احب الله لقاءه ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه**  
قال الخطابي صحبة اللقاء ايسار بالخيرة على الدنيا وما  
يجب طول القيام فيها لكن يتنهد للارتحال عنها واللقاء  
جا على وجوه منها الروية ومنها البعث قال تعالي قد  
خر الذين كذبوا بقاء الله اي بالبعث ومنها الموت  
كقوله فمن كان يرجو لقاء الله فان احل الله له ما تاه  
وقال ابن الاثير المراد باللقاء المصير الى الدار الآخرة  
وعلى ما عنده الله وليس القرض منه الموت بل ان كلا  
بكرهه فمن ترك الدنيا وانقض ما احب لقاء الله ومن  
انها وركن اليها كره لقاء الله ومحبة لقاء الله عبده  
ارادة الشهادة وانفاه عليه فانه قلت الشرط  
لا بد ان يكون سببا للجزا او المرفضا بالعكس قلت  
مثله يورك بالخيار اي من احب لقاء الله اخبر الله بان  
الله احب لقاءه وكذا الكراهة ولقاء الله مصدر فاعل  
للمفعول ولقاءه مضاف له والفاعل واظهر في قول  
احب الله لقاءه تعنينا ونعظيما وليلا يتخذ المستندا  
والخبر في الصورة فيبوهم عود الضمير على الموصول  
وهو فاسد **قالت عابدة او بعض ارواحه** صلي  
الله عليه وسلم واوالتك وفي بعض الروايات  
الجزم بان عابدة مع القابلة **انها ذكرت الموتة** ظاهرا  
ان المراد بقاء الله في الحديث الموت وليس كذلك  
لان لقاء الله تعني الموت كما هو يدل له قوله في الرواية  
الاخرى والموت دون لقاء الله لكن لما كان الموت سببا  
الى لقاء الله عبر عنه بقاء الله لانها يصل اليه الهيات  
لموت قال بعضهم الموت خير يوصل الحبيب الى حبيبته

قال عليه الصلاة والسلام ليس ذاك باللام وفي نسخة  
 بنفي لام والكاف مكسورة **ولكن الموتى** تتدب إليه لكن ونصب  
 الموتى وفي نسخة بالتخفيف وزعم المومنين **اذ حضره الموت**  
**فكر** عن ان الله تعالى وكوامته بقوم الموحدة  
 وكبر ابن العجوة **فليس** شي احب اليه مما احبه  
 بفتح الهمزة اي ما يتقبله بعد الموت **فاحب لقاء الله**  
 عز وجل **واجب الله لقاؤه** وفي حديث صيد عن انس  
 المروري عند احمد والشاي والوار ولكن المومنين اذا  
 حضر جاه الله من الله وليس شي احب اليه اليه  
 من ان يكون قد لقي الله واحب الله لقاؤه وفي رواية  
 عبد الرحمن بن ابي ليلى ولكنه اذا حضر فاما ان كان  
 من المقربين فروع ورعيان وجنة نعيم فاذا بكر  
 بذلك احب لقاء الله والله القابيه احب رواه احمد بسند  
**قوي وان الكافي اذا حضر فليس** بها ولو كرايمها  
**مذنب الله** وعقوبته **وايسر شي الكره** **السموات**  
 ايها يتقبله نكره بكر الراوي وفي نسخة كره لقاء الله  
**ولم يرد** عز وجل **لقاؤه** وفي حديث عائشة عند عبد  
 ابن حميد مرفوعا اذا اراد الله بعبد خيرا قبض الله له  
 قبل موته بعام ملكا يده ويوثقه حتى تقامات  
 بحري ما كان فاذا حضر وراي نوايه استاقت نفسه  
 فذلك حين احب لقاء الله واحب الله لقاؤه واذا اراد  
 الله بعبد شرا قبض الله له قبل موته بعام شيطانا فاضله  
 وقتنه حتى تقامات بك ما كان عليه فاذا حضر  
 وراي ما عدله من العذاب خرعته ثقته قد كرجح  
 كره لقاء الله وكره الله لقاؤه ويؤخذ من ذلك ان محبة

لقاء

لقاء الله لا تدخل في النبي عن النبي الموت ما يمكنه مع عدم  
 تمكنه بان النبي محمول على حال الحياة المستمرة اما عند  
 الموت فمختار والمعاينة فلا تدخل تحت النبي بل هي نتيجة  
**من عابضة رضي الله عنها** **انها** **قال** **كان** **رجال**  
**من الغراب** لم تعرف اسما وهم حفاة بالميم والنصب  
 خير كان بان سكان الوادي يطلب عليهم فتونة العيش  
 فتجفوا اخلاقهم غالبوا في نسخة حفاة بالحاء المهملة والرفع  
 لعدم اعتبارهم بالملايس **بايون** **الذي** **صلى** **عليه** **والسلام**  
**وسلم** **بالتوبة** **مضى** **الساعة** **تقوم** **فكان** **عليه** **الصلاة**  
**والسلام** **ينظر** **الى** **احقر** **هم** **اي** **احد** **هم** **شما** **في** **مسلم**  
 بمضاه وفي مسلم ايضا من حديث انس وعنده غلام من  
 من الانتصار يقال له محمد وفي اخرى له وعنده غلام من  
 ارد حنوة وكان حليفا للانتصار وكان يخدم المنيورة  
 قال انس وكان من اقرباني اي اقرباي في السن وكان سن  
 انس حينئذ نحو من سبع عشرة سنة **فتقول** **عليه** **الصلاة**  
**والسلام** **ان** **يقبض** **هذا** **الاحد** **سنا** **لا** **يدركه** **الهرم** **بجوار**  
**يدركه** **جزا** **الشرط** **حتى** **تقوم** **عليكم** **ساعاتكم** **قال** **عاصم**  
**ابن عروة** يعني موتهم بان ساعة كل انان موتهم هي  
 الساعة الصغرى بالكبيرة التي هي بعث الناصب والوسطى  
 التي هي موت اهل القرن الواحد وقال الداودي من  
 نقله في الفتح هذا الجواب من سائر بعض الكلام بان  
 لو قال لعنه ما ادري ايتنا مع ما هم من الخفا وقبل تكن  
 الايمان في قلوبهم ما زنا بوا نعزل الى اعلامهم بالوقت  
 الذي يتفرغون فيه ولو كان الايمان تكن في قلوبهم  
 ما فصح لهم بالمراد وقال في الكواكب هذا الجواب من

اسلوب الحكيم اي دعوا السؤال عن وقت النفاذ الكري  
فانما يعلم بالاسم والواحد الوقت الذي يقع فيه  
لغيره من عصره فهو اولي لكم بان معرفتكم به يفتكم على  
ملائمة العمل الصالح قبل فواته لا تذاكم ما يدري من  
الذي بين الامرين **اي سيده الحنري رضي الله عنه**  
**ايه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم تكون الارض**  
**اي ارض الدنيا يوم القيامة اي تبدل خيرة واحدة**  
بضم الخاء المعجمة وسكون الواو ونفتح الزاي  
بعد ها هانث وهي الطامة بضم الطاء المهملة وسكون  
اللام التي توضع في الملة بفتح السين واللام المدة  
الحفرة بعد ايقاد النار كما قاله في المختار في باب  
الطامة المملة بالضم الخيرة وهي التي تسمى بالناس  
الملة وفي الحديث انه عليه الصلاة والسلام مر برب  
يعالج ظلمة ما يحيا به في سفر ربه عرفه فقال يا  
يصبه خرجه من ابداه وقال في باب اللام وصل  
الخيرة من باب رد وانكها اي عملها في الملة  
الرماد الحار وقال ابو عبيد الملة للحفرة تسمى  
اه قال التوري ومعنى الحديث ان الله تعالى جعل  
الارض كالظلمة اي الرغيف العظيم اه وحمل بعضهم  
على ضرب المسك فسمها بذلك في الاستدارة والبياض  
والاولى عمله على الحقيقة مما يمكن وقدرة الله  
ما لعله لذلك بل اعتقاد كونه حقيقة اناج وقد  
اخرج الطري عن سعيد بن جبير قال تكون الارض  
خيرة ايضا باكل المؤمن من تحت قدمه وعند  
اليوم في سنة ضعيف عن غيره تبدل الارض بكل

الظلمة

الخيرة

الخيرة باكلها اهل الاسلام حتى يعرفوا من الحساب  
ويتقاد منه ان المؤمنين ليعاقبتون بالجمع في طول  
زمان الموت بل يفت الله بقدرته طبع الارض حتى  
ياكلوا من تحت اقدامهم ما شاء الله من غير علاج وبالكفة  
والى هذا القول ذهب ابن مرجان في كتاب الارصاد  
له كما نقله عنه القزطاني في ذكره **يتكفاها** بفتح  
التخمية ثم الفوقية والكاف والفاء المدة بعدها  
هيرة اي يقبلها ويميلها من صمنا الى هنا **كبار** بفتحة  
**بيده** اي بقدرته **كايكفا** بفتح التخمية وسكون  
الكاف اي يقبل احدكم خيرة من يد الى يد بعد ان يميلها  
في الملة بعد ايقاد النار بها حتى تستوي **في الملة** بفتح  
المهملة والفاضة الحضر وخصه بان فعل الخيرة المذكورة  
ينقلب فيه **نزل** بضم النون والزاي واسكانها مصدر  
في موضع الحال **هل الجنة** بالواو كما يقال في الموت قبل  
دخولها او بعده والنزل ما يميله التزييل **قائل رجل من**  
**اليهود** الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يعرف  
اسم ذلك الرجل **قال بارك الرحمن عليك يا ابا القاسم**  
وفي نسخة اسقاط حرف الذا **ايه ما التحق اخرجك**  
بضم المهملة وكسر الواو **بذله اهل الجنة يوم النفاذ**  
**قال** عليه الصلاة والسلام **يلي اخيرين قال اليهودي تكرو**  
**الارض خيرة واحدة كما قال النبي صلى الله عليه**  
**وسلم فقطر على الله عليه وسلم اليانم ضحك حتى**  
**بوت** اي ظهرت **واحدة** اذ اجمعا خبار اليهودي عن  
كتابتهم بنظير ما اخبر به صلى الله عليه وسلم من  
جملة الوحي وقد كان يعجبه موافقة اهل الكتاب

فيقال يتزل عليه فكيف بمواقفتهم فيما انزل عليه والمواد  
 بالنون والحيم والذال المعجمة جمع تاجه وهو اخر الارض  
 وقد يطلق عليها كلها وعلى الانياب قال في المصباح الناجه  
 السن ما بين الضرس والقاب وصحاك حتى مدته نواجذ  
 قال تعلب المراد الانياب وقيل الناجذ اخر الارض  
 وهو من اللحم لانه ينبت الملوغ وكمل العقار واللائح  
 اربعة نواجذ وقيل الارض كلها نواجذ **قال**  
 اليهودي وفي نسخة **قال الما جرك** يا ابا القاسم وسلم  
 اخبركم **بما** بكسر الهمزة الذي ياكلون به  
 الخبز **فان ادم** بتفتح الموحدة من غيبي **م**  
 بتخفيف الميم والتثنية مرفوعة **ويون** بلفظ حرق  
 المبحا الثاني الميم منونة مرفوعة **وما** اي العجاجة  
**وما تفسر هنا قال اليهودي** **بما** **تورون**  
 اي حوته قال الثوري واما **بما** ففي معناه التوال  
 والصحيح منها ما اختاره المحققون انها لفظة عبرانية  
 معناها بها التور كما في اليهودي ولو كانت عبرانية  
 لعرفها الصحابة ولم يحتاجوا الى سواها **عنها ما كل من**  
**راية كبدها** وهي القطعة المنفردة المنقلبة بكبدها  
 وفي اطبية **سبعون الفا** الدين يمد خلون الجنة  
 بفتر حساب خصوصا طبيب التزل ولم يره الحاصل اراد  
 العهد الثاني قاله القاضي عياض عن **سبعين** **سعد**  
 يكون البارز بيني فيما الاعدى **رضي الله عنه** انه  
**قال** **صفت رسول الله صلى الله عليه وسلم** حاك  
 كونه **يتزل** بضم التحتية منيا للمفعول وتولد  
**الناس** فابى الفاعل اي يجسر الله الناس **يوم القيامة**

على ارض

**على ارض** بتفتح الباء الفتح العين المهملة وسكون الفاعل  
 واقحة ارض اي ليس بيها ما الناصع او يضرب الى الحرة قليلا  
 او الصفة البيضاء ارض يدته والبول هو المغمدة **كثيرة**  
**خبرني** اي سالم دقيقة من النيس والتخالة **قال**  
 هو ابن سعد المذكور **ليس** اي في الارض المذكورة  
**فعل** بفتح الميم واللام بينهما عن مهملة ساكنة  
 اي علامة **احد** يستدل بها على الطريق وقال عياض  
 ليس فيها علامة سكنى ولما اشروا من العلامات  
 التي يبتدي بها في الطرق كالجبل والصخرة البارزة  
 وتبته لقرين بان ارض الدنيا ذهبت وانقطعت العلامة  
 منها وعن ابن مسعود في قوله تعالى يوم تبدل الارض غير  
 الارض قال تبدل الارض ارضا بيضا كما بنا قصة ليعقوب  
 فيما دم حوام ولم يعمل عليها خطيبية وعن انس دروعا  
 تبدل ارض الارض من ارض من قصة لم يعمل عليها الخطاب  
 وعن مجاهد ارض كما بنا فضاء السموات كذا ورد عن  
 عكرمة يلفظ ان هذه الارض يعني ارض الدنيا تضوى  
 والجنه اخرى يحس الناس منها اليها قال بعضهم  
 والحكمة في ذلك ان ذلك اليوم يوم عدل وضمور حتى  
 قامت الحكمة ان يكون المحل الذي يقع فيه ذلك نظام  
 عن عمل المعصية والظلم وليكون قلبه سبحانه على  
 عباده المؤمنين على ارض تليق بعظمتهم ولان الحكم  
 فيه انها يكون لله وحده فباب ان يكون المحل خالصا  
 له وحده **اه** عن **اي** **م** **رضي الله عنه** عن النبي  
 صلى الله عليه وسلم انه **قال** **بشر الناس** **قال** **عنه**  
**الى ان** **عنه** **قال** **عنه** **قال** **عنه** **قال** **عنه**



وفي نسخة ورايين بالواد وهذه الفرقة هي التي  
 اعتنت الفرقة وسارت على نسخة من الظير ويروى في  
 الزاد راعية فيما تتقبله راعية فيما تتدبره والفرقة  
 الثانية تقاعدت حتى قبل الظير وضاق عن ان يسهم  
 لركوبهم فاشركوا في ركوبهم **انسان على سيرة وللاية**  
**على سيرة** والفرقة الثالثة **عشرة** يعقوب  
**عاشرة** بابيات الواري المربعة وفي نسخة في الاول  
 نقط ولم يذكر الحجة والسنة الى العشرة التي ما ذكر  
**وتحس** بالنوعية وفي نسخة بالتحفة **بقية** النار  
 لعجزهم عن تحصيل ما يركونه وهم للفرقة الثالثة  
**تسمى** من القبلولة اي تخرج منهم **حيث قالوا** **تقتل**  
**من البيوتنة** **فهم** **حيث قالوا** **فهم** **حيث**  
**لم يكونوا** **تسمى** **حيث** **المراد** بالنار  
 هنا نار الدنيا وهي التي تخرج من عدن كما يدل له حديث  
 مسلم المذكور فيه الايات الكاسية قبل الباعة كطلوع  
 الشمس من مغربها وقية واخرة ذلك نار تخرج من قصر  
 عدن ترحل الناس وفي رواية له تطرد الناس الى  
 حشرهم وعينهم من حكمهم من نوعا انكم تحشرون  
 ونحي بيده خوالفهم رجاء وركباناً وتجرون على  
 وجوهكم رواه الترمذي والناسي بسند قوي وعنده  
 احمد بسند لباس به ستكون هجرة بعد هجرة ويتجاوز  
 الناس الى ما حشر ابراهيم ولا يبيتي في الارض الا شرا **ها**  
 تلفظهم ارضهم وتحشرهم النار مع القدرة والخنا **زي**  
 تبت معهم اذا ما توارت قبيل معهم اذا قالوا وعنده  
 احمد والناسي واليه يفتي ان الناس يحشرون يوم  
 القيامة

القيامة

القيامة اي قري يوم القيامة على ثلاثة افواج فوج  
 طامعين كما بينا الكيين وفوج يكون وفوج فحيمهم  
 الملايكة على وجوههم وفيه انهم بالوا عن النبي كما  
 المذكورين فقال يفتي اسما لانه على الظير حتى لا يبقى  
 ذات ظير حتى ان الرجل يبسط الحريقة بالارفة فان  
 القتب اي يترى الناقة السنة ما حل ركوبها بالستان  
 الكريه لمران النصار الذي عزم على الرحيل عنه وعرة  
 الظير الذي يوصله الى مقصوده وتيل المراد بالنار  
 نار الحفرة وبالحر الحار الذي يكون عند الخروج من  
 القبور ومبال الى هذا الخليلي وغيره وجرم به الغزالي  
 وذهب اليه التوريني في المصالح واصح المطام  
 عليه وتيل المراد بالنار نار الفتنة التي تكون في  
 اخر الزمان وسبق في هذا عن عائشة رضي الله  
**عنها** **انها** **قالت** **قال** **رسول الله** **صلى الله عليه وسلم**  
**تحشرون** **ايها الناس** **حجارة** **بضم العين** **المهملة** **وهذا**  
 ظاهره يعارض حديث اي سعيد الروي عند اي داود  
 وصححه ابن حبان انه لما حضره الموت دعى بنيان جده  
 فلهما وقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 يقول ان الميت يبوء في بيته التي يموت فيها لكن جمع  
 بينهما ما بهم يخرجون من القبر بانواهم التي دفنوا  
 فيها ثم تتنازعهم عندئذ الحرف فيحشرون عارة  
 ومهمله بعضهم على العمل بقوله تعالى ولياسن التقوى  
**حفاة** **بضم الهمزة** **وتحفيف الف** **بالا حفا** **والمنفرون**  
 رواية زيادة مساة اي غمرا كين **غزلا** **بضم المعجمة**  
 وسكون الراء جمع اغزل وهو المقلص والفرقة الثالثة

وهي ما يتقطع من فروع الذكر وكالفرقة غيرها ما قطع  
من أعضائه التي ولد بها فيرد اليه عند الحشر قال  
بعضهم ولا يلقى اللام مع الراقي كلمة في الأني أربع إلى  
اسم جبار وورث اسم حيوان وحول ضرب من الحجارة  
والفرقة وزاد بعضهم هزل ولد البروجة ويرث البركة  
الذي سجد بيقينه **قلت يا رسول**  
**الله** **الرجل** **والنساء** **متداخلة ينظر بعضهم**  
إلى سوة **بعضهم** وفيه معنى المستقيم ولذا جاءها  
حيث **قال الإمام** **من** **الرجل** **بعض** **التجنية**  
وكبر الماء من الرباعي وجوز السفاضة الفتح كسر  
المضم من هم التي إذا أذاه قال في الفتح والاول  
اولي **قال** باللام وكسر الكاف وفي نسخة ذاك بكر  
بقر يام أي ينظر بعضهم إلى سوة بعض وعنده  
الترمذي والحاكم قرآن عائشة وكذا جيمونا في ردي  
كما خلقناهم اول مرة فقالت راسواته الرجال  
والنساء روي جميعا ينظر بعضهم إلى سوة بعض  
فقال لما صلى الله عليه وسلم **كفر** **أمر** **بوم** **يد**  
سنان يفنيه **ينظر** **الرجال** **إلى** **النساء** **والنساء**  
إلى الرجال **عن أبي هريرة** **رضي الله عنه** **أن** **ركب**  
**أبو** **صلى الله عليه وسلم** **في** **يوم** **الفرقة** **الناس**  
بفتح الواو يوم **الفتنة** **سب** **تراكم** **الأهوال** **ودنو**  
الشمس من رؤسهم **والأمر** **جام** **حتى** **ذهب**  
**عزيم** **أي** **جري** **ساجد** **الارض** **سجد** **يقوض** **بها**  
**سعد** **أي** **بالذراع** **المتقارن** **أو** **الذراع**  
اللكي وفي رواية **سبعين** **بأع** **بعض** **التجنية**

وسكون

وسكون اللام وكسر الجيم من الحجة الماد ابلغ فاه  
**حتى** **سلف** **أد** **أهم** **وتأهوه** **أستوا** **الناس** **في** **عزل**  
الفرق أي الماذان وهو كمال النظر إلى العادة فانه  
قد علم ان الجماعة اذا ارتقوا أي ماء على الأرض  
المتوية تغارتوا في ذلك بالنظر إلى طول بعضهم  
وتقص بعضهم واجيب بان الإشارة بمن يصل اليه  
أذنيه إلى غاية ما يصل الماء وما ينبغي ان يصل اليه  
دون ذلك ففي حديث عفة من نوعا فبهم من  
يبلغ عرقه عفة ومنهم من يبلغ نصف ساقه  
ومنهم من يبلغ ركبتيه ومنهم من يبلغ خديه ومنهم  
من يبلغ خاصرته ومنهم من يبلغ فاه ومنهم من يقطبه  
عرقه وضرب بيده فوق رأسه رواه الحاكم وظاهر  
قوله الناس التميمي لكن في حديث عبد الله بن عمرو  
ابن العاص انه قال سجدت في الناس ذلك اليوم  
حتى يلجم الكافر العرق فيناله فان الموتون قال  
على كراسي من ذهب وينظر عليهم الغمام وقال  
الشيخ عبد الله بن أبي حمزة هو مخصوص بالبعث  
وان كان ظاهره التميمي ويتبعه الامنيا والشهدا  
ومن شاء الله فاشهد في الفرق الكفار ثم اصحاب  
الكتاب ثم من بعدهم والمسلمون منهم قليل بالنسبة  
إلى الكفار وعن سلمان تفضي الشمس يوم القيامة  
جوعا منين ثم تدنو من حاحم الناس حتى تكون  
قاب توشح بيوتون حتى يروح العرق في الأرض  
فأنتهم يرتفع حتى يضر عوارضها ولا يضر جوارحها  
مومنا وما مومنة والمراد كما قال القرطبي من يكون

حامل الإيمان لا يورده انهم يتفانون في ذلك بحسب اعلمهم  
 وفي رواية صحيحة ابن حبان ان الرجل يلجج العرق  
 يوم القيامة حتى يقول يا رب ارحمني وكوالم النار  
**عنه بن سعد بن رضى الله عنه عن النبي صلى**  
**الله عليه وسلم انه قال اول ما يقضى بضم**  
**التخفيف بين الناس يوم القيامة في الدماء التي**  
 حرمت بينهم وفي نسخة بالدماء الموحدة وفيه  
 تعظيم امر الدماء فان الدماء تكون بالاهم  
 فالاهم وهي حقيقة بذلك فان الذنوب تقطع  
 بحسب عظم المنفعة الواقعة بها او حسب فوائد  
 المنفعة المتوقعة بعد ما وهدم البنية الهاء  
 ثمانية من اعظم المناسبات وينوت بها منافع  
 كثيرة قال بعض المحققين وما ينبغي ان يكون  
 بعد الكفر بالله اعظم منه ثم يختم من حيث  
 المقطان تكون الاولوية مخصوصة بما يقع فيه  
 الحكم بين الناس وان تكون عامة في اولوية  
 ما ينبغي منه مطلقا وما يقوى الاول حديث أبي  
 هريرة المزوري في السنن الاربعة من قولنا ان اول  
 ما يحاسب به العبد يوم القيامة صلواته للحرب  
 وقد جمع الثاني في روايته في حديث ابن مسعود  
 بين الخريف ولقطه اول ما يحاسب العبد عليه  
 صلواته واول ما يقضى بين الناس في الذبء  
 عن ابن عمر رضى الله عنهما انه قال قال رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم اذا صار أهل الجنة  
 الى الجنة واها النار الى النار وجي بالموت

الذي هو عرض من الاعراض محسب في هيبته كس  
 املح بان المعاني في الدار الآخرة تكلف الناظرين  
 انكاد الصور في هذه الدار الفانية ولذا جي بالموت  
 في هيبته كس **حتى جمع بين الجنة والنار**  
**بدمج** والذبح له فيما نقله القرطبي عن بعض الصوفية  
 يحيى بن زكريا عليه السلام حصة النبي صلى الله  
 عليه وسلم انارة الى دهر الحياة وعن بعض  
 المشركين انه جرد على السلام قال في المصايح  
 على تعدد كونه حتى تقي اختصاصه من بين الناس  
 عليهم السلام بذلك لطيفة ومع مناسبة اسمه بالعدم  
 الموت وليس فيهم من اسمه حتى غيره فالمناسبة  
 فيه ظاهرة وعلى تعدد كونه حتى يدل عليه السلام  
 فللمناسبة الاختصاصه بذلك ما حجة ايضا من حيث  
 هو معروف بالروح الامين وليس في الملائكة من  
 يطلق عليه ذلك غيره فعمل اسمنا على هذه التقية  
 المهمة وتولى الذبح فكان في ذبح الروح للموت المضاد  
 لها مناسبة حسنة يمكن رعايتها والتمسك بها  
 الى بناء كل روح من غير طرد الموت عليها بارة  
 للمؤمنين وحسرة على الكافرين **بما ينادى مناد**  
**لم يعلم اسمه يا أهل الجنة بموتكم في النار**  
**بموت يا أهل النار في الجنة** واداه الجنة  
**فرحا الى فرحهم ويزاد اهل النار حزنا الى**  
**حزبهم** بضم الحاء الميملة وسكون الزاي فيما روى  
 بفتح الحاء والزاي فيما عن **سعيد بن**  
**مالك الخدرى رضى الله عنه انه قال قال رسول**

الذي

الله صلى الله عليه وسلم ان الله تبارك وتعالى  
يقول يا اهل الجنة يا اهل الجنة يقولون  
وفي نسخة يقولون يا اهل الجنة يقولون  
لك بعد اجابة راسعاده الك بالاجابة بقدر  
اسعاد والمقصود بلزم ذلك وهو ثلثة الاء  
سراع بالاجابة **بفتح** جلد وعلا **بفتح** من  
تعدا هو من تنطق **بفتح** لوجانه وتعالى اما  
احسنكم افضل **بفتح** لوجان يقولون واي مني  
اقدم **بفتح** لوجان يقولون **بفتح** جلد الاء **بفتح** من  
المهمزة وك المهملة وتثنية اللام اي انزل  
عليكم رضوا الي **بفتح** لوجان **بفتح** لوجان **بفتح** لوجان  
وفي حديث جابر عند الزوار قال رضوان الك قال  
في الفتح وفيه تلخيص بقوله تعالى ورضوان من الله  
الكره لان رضاه سبب كل فوز وسعادة وكل من  
علم ان سيده راض عنه كان اقرب اليه واطيب  
لقلبه من كل نصيب لما في ذلك من التقظيم والتكريم  
اه وهذا معنى ما في الكاف والنتون في رضوان  
في الامة للتقليل فدل على ان شياب في رضوان  
خير من الخنازير وما فيها والاصناف الكرامة  
روية الله تعالى قاله النبي وقال صاحب  
الفتاوى والاسباب ان يحيا على التقظيم والى على  
مجرد الزيادة من اللفظ لوصف بقوله من الله  
اي ورضوان عظيم يليق ان يرب الى من اسمه  
اسم على الجزيل ومن عطاياه الروية وهي الكبر

اصناف

اصناف الكرامة فحينئذ يباب معنى الحديث الامة  
حيث اضاف الى نفسه وابرز في صورة الاستفارة  
وجعل الرضوان كالجائزة للوقوف النازلين على  
الملائكة اعظم **عن** اي **بفتح** لوجان **بفتح** لوجان  
**عن** النبي صلى الله عليه وسلم انه قال  
منكفي الكافر بفتح الميم وسكون النون وكسر  
الكاف وفتح الموحدة تثنية منك من فتح العضم  
والكلف **بفتح** لوجان **بفتح** لوجان **بفتح** لوجان  
جره ليعظم عذابه ويضاعف الهه وفي نسخة  
اكن بن بغيان **بفتح** لوجان **بفتح** لوجان **بفتح** لوجان  
ابن عمر يرفوعا يعظم اهل النار في النار حتى ان  
من حجة اذن احدهم الى عاتقه ميرة سبائة  
وفي الزهد باب المبارك **بفتح** لوجان **بفتح** لوجان  
خبر عن الكافر يوم القيامة اعظم من احد تقطوت  
لتمتلي منهم ولينوتوا القذاب وهو في حكم المرفوع  
والاخيار في ذلك كيرة **عن** اي **بفتح** لوجان **بفتح** لوجان  
**عن** النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يخرج  
قوم من النار بعد ما **بفتح** لوجان **بفتح** لوجان  
المهملة وسكون القاء بعد ها عين مهملة سواج  
فيه رقة او صفة يقال سفعت النار اذا انقته  
فتيرت لونه بثرته والسوافع لوائح اليوم **بفتح** لوجان  
**بفتح** لوجان **بفتح** لوجان **بفتح** لوجان  
بعد الميم وفي نسخة بتثنية واحدة وفي حديث  
جابر عند ابن حبان واليه مني فيك في ربا **بفتح** لوجان  
عنقا الله من النار فيتمون **بفتح** لوجان **بفتح** لوجان

اصناف

وفي حديث ابن سعيد فيخرجون كاللولؤ وفي رقابهم الخواتم  
يقول اهل الجنة هل لا يعتقدوا الرحمن اذ علموا الجنة بغير  
عمل وعند مسلم من حديث ابن سعيد في دعوى الله  
فيذهب عنهم هذا الاسم وهو يدل على ان في هذه  
التسمية تنقيصا للمخلوقين قال ايضا الاستكثار  
لغيره قاله ليزداد واذنك شكرا عن النعمان بن زبير  
الاضاري رضي الله عنه انه قال سمعت النبي  
صلى الله عليه وسلم يقول ان اهون اهل النار قد ابا  
يوم القيامة وجل هو الوطال كافي مسلم بوضع على  
أخص قدميه بالثنية والارض تفتح البرق واليم  
وتضم والصاد المملة الذي يصل الى الارض عند  
المشي **جرات** في كل ارض جرة **يقلي** بفتح التثنية  
وسكون المجمة وكلام الام **منها ما عده** من حرارتها  
وفي مسلم من رواية الامام عن من اي اسحاق من له  
تعلقا وشرا كان من تار يقلي منها ما عده **كايح المارجل**  
بكر اليم وسكون الراء وفتح الحيم بعد هاءم الفند  
من الخماس او من اي صنف كان **بالثقم** بالياء الموحدة  
بمعنى مع اي المصاحب الثقم في القليان وفي بعض  
الشخ والثقم بالواو وصوبه عياض وفي اخرى والثقم  
بالشك والثقم بتانين مضمومتين ومبين من  
أنية العطارا وانضبت الراس يعني فيه الماد من  
خماس وغيره فارسي معرب والحكمة في ذلك ان ابا  
طالب كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بجملته  
متجربا له الما ان كان تمتت بقدمه على ملة عبد  
الطلب حتى قاله عن الموتاة على ملة عبد المطلب

فلط

فلط الله عليه العذاب على قدمه خاصة لتبينه ايا  
على ملة ابايه من باب ماطة الجزاء للعمل **عن ابي هريرة**  
**رضي الله عنه** انه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم  
**ما يدخل احد الجنة** ايما يكون من اهل الجنة **المباري** بضم  
الهمزة وكسر الراء **مفردة** بالنصب مقول اري من النار  
**لواسا** اي لو عمل في الدنيا عملا ساء ما كف ليزداد **كرا**  
واستكرا بانه الجنة لتدارك كرا بدار جزا واجب  
بان الكرايس على سبيل التكليف بل على سبيل التلذذ  
فرحا ورضى فبعضه بلان حمة ان الراضي بالكر  
يكر من فعاله ذلك **وما يدخل احد النار** وفي نسخة  
النار احد **المباري** **مفردة** **نن الجنة لواسا** زيادة  
على توبيخه وعنه ان ما جده بصد صحيح عن ابي هريرة  
ان ذلك يقع عند المائلة في القبر ووجه تفسر  
له فخره قبل النار فينظر اليها فيقال له انظر الى ما ورك  
الله وفي حديث ابن سعيد عنده امر يفتح له باب الى  
النار فيقال هذا منزلتك لو كفرت بربك فاما اذا  
انت تهمذ منزلتك فيفتح له باب الى الجنة فيريد ان  
ينمض اليه فيقال له ما كمن ويبيح له في قبة **عن عبد**  
**الله بن عمرو** يفتح العين بن العاص **رضي الله عنه** انه  
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم **موصي**  
**سيرة** **كهي** زاد مسلم زوايا به سوالي لا يزيد طول  
على عرضة وبنه رد على من جمع بين اختلافهما  
في تفيد برمساة الحوض باختلاف القرض والطول **ما**  
**امض** **من الدين** فيه صوغ اتمل التفضل من الموت  
على لغة قليلة اما شمالة والحديث يدل على صحته وفي

ما يدخل احد الجنة ايما يكون من اهل الجنة المباري بضم الهمزة وكسر الراء مفردة بالنصب مقول اري من النار لواسا اي لو عمل في الدنيا عملا ساء ما كف ليزداد كرا واستكرا بانه الجنة لتدارك كرا بدار جزا واجب بان الكرايس على سبيل التكليف بل على سبيل التلذذ فرحا ورضى فبعضه بلان حمة ان الراضي بالكر يكر من فعاله ذلك وما يدخل احد النار وفي نسخة النار احد المباري مفردة نن الجنة لواسا زيادة على توبيخه وعنه ان ما جده بصد صحيح عن ابي هريرة ان ذلك يقع عند المائلة في القبر ووجه تفسر له فخره قبل النار فينظر اليها فيقال له انظر الى ما ورك الله وفي حديث ابن سعيد عنده امر يفتح له باب الى النار فيقال هذا منزلتك لو كفرت بربك فاما اذا انت تهمذ منزلتك فيفتح له باب الى الجنة فيريد ان ينمض اليه فيقال له ما كمن ويبيح له في قبة عن عبد الله بن عمرو يفتح العين بن العاص رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم موصي سيرة كهي زاد مسلم زوايا به سوالي لا يزيد طول على عرضة وبنه رد على من جمع بين اختلافهما في تفيد برمساة الحوض باختلاف القرض والطول ما امض من الدين فيه صوغ اتمل التفضل من الموت على لغة قليلة اما شمالة والحديث يدل على صحته وفي

مسلم اشهد بيضا من اللبن **وريجد طيب ريجد من السكر**  
زاد مسام واحلى من الفسل زاد احد واورد من السخ  
**وكذا انه كجوز السماد في المشرق والكثرة وعند احد**  
الكثير من عدد نجوم السماء **من سرب** بفتح السين وكسر  
**الرامب** اي اللوزان وفي نسخة منه اي الحوض وفي  
اخرى من سرب بلقظ المضارع والجزء على ان من  
سربية ويجوز الرفع على انها موصولة **فلا ينظما ابدا**  
وعند ابن ابي الدنيا عن النوايس بن سميان اول من  
ورد عليه من يستقي كل عطشان وظاهر قوله فلا ينظما  
ابدا ان الحوض بعد المراط والنجاة من النار ان ظاهر  
حاله من لا ينظما ان لا يعذب بالنار وفي حديث اخر عند  
الترمذي ما يولد لذلك ولقطه سالت رسول الله  
صلى الله عليه وسلم ان يفتح لي فقال انا فاعلمت  
ابن اظلمك قال اوله فانظمتني على المراط قلت  
فان لم افك قال انا عند الميزان قلت فان لم افك  
قال انا عند الحوض وقيل هو قيل المراط قال القرطبي  
والمعنى يقتضيه فان الناس يخرجون عطاسا  
من قبورهم وقيل له حوضان حوض في الموتف تسال  
المراط وحوض ابوده ويطلق على الحوض كونه يكون  
بهد منه وفي حديث ابي ذر عنده مسلم ان الحوض  
يخب فيه ميزان من الجنة واحوالها خارقة  
للعادة فلا يقال ان الحوض لو كان في الموتف لحالت  
النار بينه وبين الماء الذي يصب من الكونور اخرج  
ابن ابي الدنيا عنه صحيح عن الحسن قال قال  
رسوله الله صلى الله عليه وسلم ان لكل نبي حوضا وهو يوم

على

على حوضه بيده عصي يدعو متعريف من امته المواتيم  
يتباهون ابيهم الكبريتا واليهم رحو ان الكون الكرم تبعا  
والمتخص يتبين صلى الله عليه وسلم الكونور الذي يصب  
من ما به في حوضه ولم يتقل نظيره لغيره ولذا امتن  
الله تعالى به عليه في التزييل **عن ابن عمر رضي الله عنهما**  
**عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اياكم**  
**بفتح الهمزة اي قدامكم حوضي** يا المصافة وفي نسخة  
حوض **كابين جرب** بفتح الجيم والموحدة بينهما  
واساكنة اخرى هرة هرة وقد قال عياض بالقمر وصوبه  
النووي في مسلم **واذرح** بفتح الهمزة ويكون الال  
المعجمة وهم الربيع حاخام ملة قال ابن ابي  
في نياقه هاسني جربا واذرح قريتان بالكاف بينهما  
سيرة ثلاث ليلاد هو وتعبه ابن الصلاح فقال  
هذا غلط بل بينهما غلوة سهم ومهما فرقان بين  
القدس والكرك ولا يصح التقدير بالثلاث مخالفة  
الروايات والذي اوقع في ذلك اختصار وقع في سياق  
الحديث من بعض الرواة فقد ورد عن ابي هريرة مرفوعا  
عرضه مثل ما بينكم وبين جربا واذرح قال الضياء  
المقدسى فظهر من هذا انه وقع في حديث ابن عمر حذف  
تقديره كما بين مقامي وبين جربا واذرح فقط مقامي  
وبين وقد ثبت القدر المذكور عنه الدارقطني وغيره  
بلقط ما بين المدينة وجربا واذرح هذا حاصل ما افاده  
ابن الصلاح وقال غيره ما غلط بل بينهما ثلاثة ايام  
دوحه لجمع بينهما وبين بقية الروايات بانه اجزاء  
بالساق اليبيرة ثم اعلمه الله بالطويلة تاخيرا بما تمض

الله به عليه خيا نكيا قال اعتماد على طولها وقد  
 اختلفت الروايات في ذلك ففي الاحاديث المذكورة  
 هنا ان ساقته نحو شهر او ثلاثة ايام وفي حديث  
 عقبة بن عامر عند احمد كما بين ابله الى الحنفية  
 وذلك نحو نصف شهر وانما اختلف التقدير بالجملة  
 المذكورة باختلاف المتأطيين فخطب اهل كل جهة  
 بما يعرفونه من المواضع واما جمع بعضهم بين تلك  
 الروايات بان الاختلاف فيما انما هو بالنظر الى  
 الطول والعرض فتقدم انه مردود بحديث ابن  
 عمر ورواياه سواء وحديث النوايس وغيره قوله  
 وعرضه سواء ومنهم من حمل ذلك على البر المريع  
 والبطن وهو بعيد بالنظر الى اقلها وهو الثلاث  
**عن ابن رجب في المعنى انه قال ان رسول الله**  
**صلى الله عليه وسلم قال ان قدر حوضي كما بين**  
**ابله بهمة مفتوحة فتحتية ساكنة فلام مفتوحة**  
 بعدها ثانياً مدينته كانت عامرة بطرف  
 بحر الفلزم من طرف الشام وهي الان خراب يمر بها  
 الحاج من مصر فتكون عن شمالهم ويمر بها الحاج  
 من غزة فتكون امامهم واليهاتب النقطة هـ  
 المشهورة عند اهل مصر **وصفا من اليمن نفاح**  
 الصاد والوعين المهملتين بينهما نون ساكنة  
 مدودة والتشديد باليمن تحريم صنفا الشام وفي  
 حديث ابن هزيمة ابله من ابله الى عدن وهي  
 تامة صنفا وذلك نحو شهر **وان فيه** اي  
 الحرف من الابار بن كعد وجموع السما وعند احمد

عن انس

الحسن البصري يؤخذ من طولها وعرضها ما لم يفتن رجلها  
 النبي على ما كانت الامام تفعله من قصتها وتعريفها وقال  
 عطاء بن رباح لو ترك لحيته ليقضي لها حتى انقض طولها  
 وعرضها العرض نفسه لمن يتخفف به وقال النوري الخنار  
 عدم التقرب لها بتقصير رء غيره **من ابله بهمة وفي**  
**الله عنه انه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم**  
**ان اليهود والنصارى لا يصدقون بي لجام في اليوم**  
 واصفوا حبيب لجام بالصقرة او الحرة وفي السنن وصحة  
 التي تروى من حديث اي ذر فروعاً ان احسن ما غير نبي  
 النبي الحنا والكتم وهو محتال ان يكون على التفات  
 ولجمع والكتم بفتح الكاف والتفوية تحريم الصنع اسوة  
 بغير الى الحرة وصنع الحنا امر فالجمع بينهما تحريم الصنع بين  
 الواد والحرة واما الصنع بلا سدة اليمين فهو الاقصد  
 الجماد لما ورد في الحديث من الوعيد عليه واول من  
 خطب به من العرب عنده المطلب واما مطلقاً في عونت  
 لعنة الله تعالى **عن ابن رجب في المعنى انه قال كان**  
**يقول النبي صلى الله عليه وسلم** **لا يفتح الراوي**  
**للجيم اي متى سلاكن ليس كديلات زمال ولا قال**  
**ليس بالسط** بفتح السين وكسر الموحدة وهو الذي يترك  
 فلا يتكلمه كمن لا يتكلم ولا يحد وهو المنقبض  
 الذي يتجهد كسفر الجس والترح اي فيه تكبير وهو  
 بين السوطة والجمودة نقوله ليس بالسطون الجمود  
 كما لتقول بقة وكان **بينه وبينه** بالتمسية  
 في المودة والافراد في الثابتين يقتضي مجازة لحيته  
 اذ فيه ويوافق روايتاً عنه من نظير قريباً من كيبه

اي الحنا الحنفية

اي في شعر النبي صلى الله عليه وسلم

ورواية كان يترقب شعر النبي صلى الله عليه وسلم فكيف  
 وفي رواية يبلغ شحمة اذنيه وجمع بينهما ما به اخبار عن  
 رقيب فكان اذا اغفل عن تقصير شعره بلغ قريب المنكبي  
 او المنكبين واذا اغضه لم يحاوز الماذية وفي رواية  
 له شعر يبلغ شحمة اذنيه الى منكبيه وهذه كالتجمع  
 بين الروايتين بان حاصلهما ان الطويل منه يصل الى  
 المنكبين وغيره الى اخر شحمة الماذن **وغده ايضا**  
**رضي الله عنه انه قال كان النبي صلى الله عليه**  
**وسلم فتح الراس والقدمين وفي رواية فتح النبي**  
**والقدمين اي قليب الاصابع والواحة ثم ارسله ولما**  
**بعده مثله صلى الله عليه وسلم عن ابن عمر رضي الله**  
**عنهما انه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم**  
**ينهي نبي تزيمه عن القزع يفتح الفات والمزاي يدها**  
 عين معلقة وهو نوك بعض الشعر وخلق بعضه ليشبه  
 له بالحيات المتفرقة فيكم ذلك للرجال والمرأة والحي  
 سواء كان بعض المتزوك في القصة او جانبي الراس  
 ووجه الكراهة ما فيه تكويه المخلقة ولما يترقب  
 الكيطان او ترى اليهود نعم الكراهة لمداواة وغورها  
 ولما يأسى جلق الراس كله للتنظيف قاله في الحياه  
**عن عائشة رضي الله عنها انها قالت كنت اظلم**  
**النبي صلى الله عليه وسلم يا طبيب ما تجد بتون المنكبي**  
 ومعه غيره وفي نسخة يجد بالياء المنشاء اي النبي صلى  
 الله عليه وسلم حتى احد ويبس الطيب بالصاد  
 المهملة اي يريقه ولعانه في راسه **ولحنته** ويؤخذ  
 منه كما قال ابن بطال ان طبيب الرجال لم يكون في الزوج

بلقي

في الراس والحيوة بخلاف الف وفي وجه جوه من لوزين  
 بذلك وما يشبهه الرجال بالنساء عن **احمر رضى الله عنه**  
**انه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم لم يرد الطيب**  
 اذما هدى اليه وعند ابن داود وغيره عن ابن هبيرة  
 من عرض عليه طيب تلاءم به فانه طيب المزج  
 خفيف الكحل وغده ناعم ريجان بدل طيب والريجان  
 كل ثقلة لها راحة طيبة وعندما التزمه في اذنه لا اعطى  
 احدكم الريحان فلا يرد به فانه يخرج من الجنة **عن**  
**عليه رضي الله عنهما انها قالت لم يبيت النبي على**  
**الله عليه وسلم بيديهما التسمية به ويره فيما سكت**  
 والذرية بذلك المعجزة وراين بينهما تحية ساكنة  
 نوع من الطيب مركب وقال الثوري وغيره انها  
 ثباته نصب يجابه من الهند في حجة الوداع **الحمل اي**  
 حين تخلل من احرامه **والاحرام اي حين اراد ان يحرم**  
**عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رجلا قال**  
**صلى الله عليه وسلم قال ان الذين يصنعون هذه**  
**المصير الحيوانية قاصدين مضاهاة خلق الله اما**  
 غيرهم وهو من تفعل ذلك غير مستح ولا قاصدان  
 بقية بعد ذلك فدايات تحفه ثم يخلص منه ويكون  
 الحديث بالشمعة له فحمله على ان المراد به المزج  
 الذي يد بالوعند عقاب الكافر ليكون ابلغ في المرتع  
 والمقرب في هذا الحديث ومخوه في ما في ما تقر من  
 ان الحنة ليست ولتتلف بان المراد انها ليست دار  
 تكليف يرتب عليه ثواب او عقاب والتكليف المذكور  
 هنا تفه عقاب قال الله العاقبة **بعد يوم**

لعلة الاخرة



**القائمة بنات لهم** **حسب** **الفتح** **المرة** **رفيع** **التجنية** **اي**  
 تقديمهم ان يقال لهم **احيوا ما خلقتم** امر يحيى اي التحو  
 الروع في الصور التي صورتموها وهم لا يقدرون على  
 ذلك تبين تقديمهم وعن ابن مسعود قال صلى الله عليه  
 وسلم ان احد الملائكة اذا ابتعد عن الله يوم القيامة المصورون  
 قال المصورى قال للملائكة ان صور الحيوان حرام كذب الخمر  
 وهو من الكيماويات تمتنع عليه بهذا الوعيد الذي  
 وسواصنع لما بيننا من اهل بيته وبها كان في ثوب او باط  
 او درهم او دينار او فلس او ما يربط او غيرها واما تصوير  
 ما ليس فيه صورة حيوان فليس حرام واما الخاذة فان  
 كان معلقا على ما يربط سوا كان له ظل ام لا او نورا يلمس  
 او حاشية او نحو ذلك فهو حرام واما الوسادة ونحوها  
 مما يترس بليس حرام ولكن يمنع دخول ملائكة الجنة  
 اليه لظلالها احاديث وفي دخول البيت الذي  
 بالظلال المحاركة وفي دخول البيت الذي فيه الصور  
 وعما اذا كبر وقت على الكراهة وقال ابو محمد بالتحريم  
 فان كانت الصور في مراد المجرم دخلها لانها متممة  
 عن ابي هريرة **عن ابي عبد الله** **قال** **عن النبي** **صلى الله**  
**عليه وسلم** **من دخل** **تلاوة** **عالي** **من** **العلم** **من** **فهم**  
**اي** **خصه** **من** **العلم** **اي** **فعل** **الصورة** **وحده** **العلم** **كل** **الو**  
 اذ لا قدرة له على خلق ما خلقه تعالى والنسب  
 في الصور فوجدها سوا كانت الملائكة او طائر او نبات  
 في سقفها وكان على هيئة تبيس ما خلفها  
 لو كانت تطوفها لراى من كذا **تجملوا**

اي انما ما فيه  
 صورة الحيوان

اي يوجد

اي يوجد **واحدة** **من** **تج** **بديل** **مقابلتها** **بالصورة** **في** **الزوا**  
**المثلية** **وليجلوا** **ره** **تفتح** **المحبة** **وتكدي** **الراي** **نملة**  
**صفية** **زيادتي** **رواية** **وليجلوا** **كيفية** **والمراد**  
 تجزئهم نارة تنكلمهم خلق حيوان وهو الله وقاره  
 بتكليمهم خلق جاد وهو صون ومع ذلك لا قدره لهم  
**كتاب** **الماد**  
 يقال ادبته اذ بان ناه نصر علمته وباضة النفس وكان  
 ابا خلاق وتبيل هو الامر بالتحسن شرعا واجبات  
 او عند وبان يقال ادبته ناديا اذ اما تبنته على اشارة  
 له سببا يدعوا الى حقيقة الامور  
**اسجد الله الرحمن الرحيم** وفي نسخة تقدير على  
 الكتاب عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال جاد  
 رجل هو معاوية بن حيدة الى النبي صلى الله عليه وسلم  
 فقال يا رسول الله من احق بحسن صحابي يقع له  
 مصدرا كالصحة بمعنى المصاحبة وفي نسخة من احق  
 الناس بحسن صحابي **قال** **احق** **الناس** **بحسن** **صحابيك**  
**اسك** **قال** **الرجل** **يا رسول الله** **من** **قال** **كلمة** **في**  
 نسخة قال امك **قال** **يا رسول الله** **من** **قال** **كلمة**  
 وفي نسخة قال امك كثر الامم كذا في المزيديها **قال** **الرجل**  
**من** **قال** **صلى الله عليه وسلم** **في** **الراية** **كلمة** **ابولك**  
 وفي تكريرها لم يلائق الا ان الامم تتحقق على ولدها  
 النصيب الموفر من البريل فقتضاه كما قال ابن بطال الذي  
 لها ثلاثة افعال ما للاب من البر لصعوبة التحمل ثم الوضع ثم  
 الرضاع والذي ذهب اليه انما نية ان يربها يكون سوا  
**عن عبد الله بن عمرو** **اي** **ابن** **العاص** **رضي الله عنهما**

قاله قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الكبار والكبار والنفوذ  
من الكبار والاولى تقتضي ان الكبار متقارونة بعضها  
البر من بعض واليه ذهب الجمهور وتقتضي ايضا التماس  
الذي يوجب الكبار وصفاير وهو صفاير وهو قول عامة  
المفتها وقال ابو اسحاق المصنف في المصنف في المذنب  
صفية بل كل ما يبي عن كسيرة وهو منقول عن ابن عباس  
وجمع بعضهم بينهما بالانظر الى غطمة من عني بها  
كلها كباير وبالانظر الى ذاتها تنقسم الى التمين والكسيرة  
كل ما ورد فيه وعبد شديده وقيل لا يورد فيه ذلك وان  
وجب فيه حد زليل غير ذلك وانما كانت السب من الكسيرة  
الكبار بل انه نوع من العقوق وهو اشارة في مقابلة اشارة  
الوالدين وكذا ان الحقوبها ان يلمن الرجل والديه واحدا  
تيل بارمول الله وكيف يلمن الرجل والديه وهو  
استبعاد من اليا يلان الطبع التقيم يابذ للذات  
عليها الصلاة والسلام **سب الرجل** وفي نسخة امتط  
الرجل اب الرجل **سب اياه** **سب امة** **سب امة**  
فبين انه وان لم يتقاط السب فيه فقد يقع منه  
التسبب واذا كانت التسبب الى لعن الوالدين من الكبر  
الكباير والتفريح بلقهما **سب من سبهم** **سب**  
**الله** **سب الله** **قاله** **سب الله** **سب الله** **سب الله** **سب الله**  
**سب الله** **سب الله** **سب الله** **سب الله** **سب الله**  
المعوم وفي الحديث الموقد عن عود الله بن صالح قاطع  
رحم والبراد الستم المنظيفة بلا سبها ولا سبهم  
علمه بتجرمها او لا يدخلها مع السابطين عن اي مبررة  
وعن الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه

قال

قال الرحم وفي نسخة ان الرحم **سجدة من الرحن** بكر الين  
المعجزة ويكون الجيم بوجهاتون ويجوز فتح الهول  
وصحة قال في الفتح روايت ولغة واصله عروق الشجر  
المستبكة والسجن بالتحريك واحد السجون وهي طرف  
الاهوديقه يقال الحدت سجون اي يدخل بعضه في بعض  
ونوله من الرحن اي استق اسمها من اسم الرحن  
فلم ياب علقه وعند النسي من حدتها عند الرحن من  
يجوز من قولها ان الرحن خلقت الرحم وسقطت لها  
من اسمي والمعنى انها الرمن ان الرحن مستبكة بها  
قال قاطع لها منقطع من رحمة الله وليس المعنى انها من  
ذاته الله تعالى عن ذلك علوا كبيرا **قاله** **سب الله** **سب الله** **سب الله**  
المسا عيني لها والنا عطف على محذوف اي فقال هذا  
سقام العابد بك من الفطبيعة **قاله** **سب الله** **سب الله** **سب الله**  
**وصلته** يقال وصل رحمه يصلها وصل وصلته كانه  
بالمان اليم وصل ما بينه وبينهم من علاقة القرابة  
**ومن تطوع فتوته** قال ابن ابي عمير الوصل من الله كناية  
عن عظيم احسانه وانما خاطب الناس بما يعرفونه ولما  
كانا عظيم ما يعطيه المحبوب المحبوبة الوصال وهو  
القرب منه واسماقه بما يريد وكانت حقيقته ذلك  
ستجيلة في حق الله تعالى عرف ان ذلك كناية عن  
عظيم احسانه لله تعالى وكذا القول في الفظع وهو  
كناية عن حرمانه الاحسان **عن عرو بن العاص** **سب**  
**الله** **سب الله** **قاله** **سب الله** **سب الله** **سب الله**  
**سب الله** **سب الله** **سب الله** **سب الله** **سب الله**  
بها لا يتعلق بالمعول اي كان المعوم في حال المبر  
او بالفاعل اي يقول ذلك جوارحه **سب الله** **سب الله** **سب الله**

توهم انه جبريه مرة واخفاه اخرى **ان ال** الى غلاة كناية  
عن اسم علم قيل المراد ال ابي العاص بن امية وقيل المراد  
ال ابي طالب وابنه في الفتح بان في مخرج ابي نعيم من طريق  
الفضل بن الموثق عن عمرو بن العاص بن نعمان النبي الي  
طالب رجاها الحديث **ليسوا وليا** وفي نسخة ليسوا  
باولياء والمراد كما قال السفاقي من لم يلم فهو من اطلاق  
الكار و ارادة الحكيم البعض وحمله الخطابي على رواية  
والاخصاص باو اية الدين **ان اولي الله** تكديدا ليا  
مضافا اليها المتكلم المفتوحة **وعالم المؤمنين** من صلحهم  
اي من احسن وعمل صالحا وقيل من بري من التفات  
وقيل الصحابة رضي الله عنهم وهو واحد اريد به الجمع كقول  
ما يفعل هذا الصالح من الناس نريد الجنس وقيل اصله  
الصالحوا فحذفت الواو من الخط موافقة للفظ زمان  
في المكاة **او الى احدا** بالقرابة وانما احب الله لما له من  
الحق الواجب على العباد واحب صالح المؤمنين لوجه  
الله واولى من اولى بالامان والصلاح سواء كان من  
ذوي رحمة ام لا ولكن المراد ابي لذي الرحمة حتى يصلة  
الرحمة **ولكن ليس** اي بالادى فلان **رحم** اي قرابة  
**ابلهما** بفتح الهمزة وهم الموحدة وتكديده اللام المضمومة  
قال في المختار بانه نداء وبابه رد وبالرحمة وصلها وفي  
الحديث بلوا ارحمكم ولو بالسلام اي بدوها بالصلة  
اه **بسلام** بكسر اليا الموحدة قال في المصباح بلنته  
بالهاء بلا فانتل هو وجمع الظر على بلاك مثل سهم  
وسهام وقيل الالال ما يارب الخلق من ماء ولين  
اه اي اصلها بصارتا فبها الرحم بار من اذابت بالماء

حق

حق بلا لها ان تعرفوا امرت وروي في امارها ان المصارة واذا  
تركته يفر سني بيتا واحدة وكذا لك الرحمة اذ وصلت  
امرته المحنة والصفاء اذ لم توصل له في الرحمة اذ وصلت  
والقطيعة وروي بيلابا بيلابا ما نابتة مروي قال  
البخاري رواه في له ورحمته ووجه بعضهم بان الصلاة جاز  
معنى المروءة والنعمة فكانه قال اهلها بغير وزع المراتب  
بما عن **عبد الله بن عمرو** بفتح العين **ابن العاص بن**  
**الله** عن النبي الذي صلى الله عليه وسلم الله قال  
**ليس الواصل بالمكافي** اي الذي يبغى لغوه نظير ما اعطاه  
ذلك الذي **وكن الواصل** بتخفيف نون **كن الذي اذا**  
بضم اوله وكرنا بضم ميبا المنقول وروي بفتحات  
**رحمه** **وعلم** اي الذي اذ اذ اعطى والناس كلالته  
انما مراد وهو الذي يتفضل ولا يتفضل عليه ومكافي  
وهو الذي لا يزيد على ما باحد وقاطع وهو الذي يتفضل  
عليه ولا يتفضل **عن عائشة** رضي الله عنها **انها قالت**  
**جا عراك الى النبي صلى الله عليه وسلم** قال الحافظ  
بجمل ان يكون هو لا فرج بن حابس وفتح مثله لاك هو  
لعينه بن حصن اخو جد ابو يعلى الموصلي بدم رجاله  
نقالت اهو في كتاب الاماني بابي الفرج المصماني عن  
اي هو برة ان قيس بن عاصم دخل على النبي صلى الله  
عليه وسلم وذكر قصة بكفط حديث عائشة وتخييل النفذ  
**تعالى** **تقبلون** بضمه كما استنهام وفي بعض النسخ **ذنا**  
**الصبيان** وعند مسلم فقال نعم قال **فما قبلهم فقال**  
**النبي صلى الله عليه وسلم** **ارامك** **لك** بفتح الواو  
والهمزة المولى الاستنهام المتكاري المبطالي التويحي

خلا فالبعثهم والواو للعطف على مقدر بعد الهزة نحو  
مخوي هم اي اجمع الرحمة في قلبك واملك لك **ان نزع**  
**الله من قبل الرحمة** بفتح الهزة بقول املك على حذف  
مضاف اي لا تقدر ان اجمع الرحمة في قلبك بعبارة نزعها  
الله منه ونقل في ك السكاة انه يروي ان بفتح الهزة  
في مصدر نزع ويقدر مضاف اي املك لك دفع نزع  
الله من قلبك الرحمة ويحتمل ان يكون مفعولا مذكرا محذورا  
وان نزع في موضع نصب على المفعول باجمله على انه قليل  
للمضي استفاد من الاستفهام المتكاري اباطال والتقدير  
يا املك وضع الرحمة في قلبك بان نزعها الله منه اي انني  
ملكى لك ذلك لنزع الله اياها من قلبك ويروي بكر الهزة  
نظا وجزاوه محذوف وهو من جنس ما قبله ان نزع الله  
من قلبك الرحمة يا املك رد هالك قال الحافظ ابن حجر  
انها بفتح الهزة في الروايات كلها **عن ابن الخطاب**  
**وعن الله عنه** انه قال **قدم** بضم القاف على صيغة  
الجهول **بي** بزيادة الباء في نسخة تقدم على النبي  
صلى الله عليه وسلم سي اي من هو ان **بأذ المرأة من النبي**  
لم يعرف ابن حجر اسمها **تد** وفي بعض النسخ استقام  
**تطلب** بكون الحاء المهملة وصم اللام **تديما** بالافراد  
والنصب مفعول وفي نسخة قد تطلب بفتح الحاء واللام  
الممددة وكدهما بالافراد والرفع قال اي سال عنه اللين  
ومنه سي الحليب لتخلبه وقال في الفتح اي تديما **تدي**  
بان حليب قال وفي نسخة تديها بالتسنية **تدي** بفتحة  
مفتوحة وسكون المهملة وكسر القاف وفي نسخة **تدي**  
بوحدة مكسورة بدل الفوقية وفتح المهملة وسكون

القاف

القاف وتنوين التخيبة وفي اخرى تسمى بفتح العين المهملة  
من السمي اي تسمى بفتح تطلب ولدها الذي فقدته  
**١٥١** بالالف وفي نسخة اذ وهو ظرف ويجوز ان يكون  
بدل احتمال من امرأة **وجدت صبا في البني**  
اي قارضته ليخفف عما الدين لثوبها تنويرت باخبرها  
**وجدت ثوبا** فاخذته **قال** **تلقته** **ببيت** **وارحفة**  
ولم يعرف اسم ولدها **تقار لنا الذي على الله عليه وسلم**  
**انزلون** بضم الفوقية اي انظروا **هذه المرأة طارئة** **ولدها**  
**هذا في النار** **تلقنا** **لا نظره** **وهي** **تقدر على ان لا**  
**تطرده** اي لا تطرده فيمكنه ايدان **قال** **صلى الله**  
**عليه وسلم** **الله** بفتح اللام للتأكيد وفي نسخة **والله**  
**ارتم صا** **المومنين** **من هذه** **المرأة** **ولدها** **هذا** **وحكى**  
**الشيخ** **ابن ابي حمزة** **احتمال** **تعيبه** **حتى** **في** **الحيوانات** **من**  
**اي** **هريرة** **رعى** **الله** **عنه** **انه** **قال** **صلى الله**  
**تعالى** **الله** **عليه** **وسلم** **يقول** **جعل** **الله** **الرحمة** **مائة**  
**جزء** **وفي** **نسخة** **في** **مائة** **جزء** **زيادة** **في** **وعنه** **سلم** **ان**  
**الله** **خلق** **مائة** **رحمة** **يوم** **خلق** **السموات** **والارض** **كل** **رحمة**  
**طباق** **ما** **بين** **السموات** **والارض** **الحديث** **والمراد** **بقوله** **كل**  
**رحمة** **طباق** **لحا** **التقويم** **والتكوير** **وهو** **المراد** **بالمائة**  
**التكوير** **والمالفة** **او** **الحقيقة** **تجتم** **ان** **تكون** **مئاة**  
**لعدد** **درج** **الجنة** **والجنة** **في** **محل** **الرحمة** **فكانت** **كل** **رحمة** **تارة**  
**د** **رحمة** **وذهبت** **انه** **لا** **يدخل** **احد** **الجنة** **المراحة** **الله** **من**  
**تالفة** **منها** **رحمة** **واحدة** **كان** **اركن** **اهل** **الجنة** **سترها**  
**واعلاهم** **من** **حصلت** **له** **جميع** **الانواع** **من** **الرحمة**  
**فما** **كان** **تعالى** **عنده** **تسعة** **وتسعين** **جزء** **وسلم** **من**

رواية عطاء بن ابي هريرة واخر عنده تسعة وتسعين رحمة  
**وانزل في الارض جزء واحد القياس وانزل الى الارض لكن**  
 حروف الجر يقوم بعضها مقام بعض اوفيه تفرين انزل معنى  
 وضع مثلا والارض منه المبالغة يعني انزل رحمة واحدة  
 منتشرة في جميع الارض وفي رواية عطاء انزل من رحمة  
 واحدة بين الجن والانس واليه ما شهد **من ذلك الجزء**  
**يتراحم الخلق بالارواح الممثلة حتى ترفع الغريب**  
**خافرها هو كالظلمة الكافية من ولدها خندان نصيب**  
 اي نسبة الامانة وفي رواية عطاء فيما تنطق طقوب  
 وبما تنطق به بها ينطق الوحش على ولده وفي حديث  
 سليمان فيما تنطق الوالدة على ولدها والوحش والبطيخ  
 بعضها على بعض وزيادته يكملها يوم القيامة ما بين  
 رحمة بالرحمة التي في الدنيا **من اسامة بن زيد رضي**  
**الله عنهما انه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم**  
**ياخذني فيقعدني على فخذه بالمعجيين ويقعد الحسن**  
**ابن علي على فخذه الاخرى بالثاني وفي نسخة الاخر**  
**بالفدكي وانست كل بان اسامة ابن من الحسن بكبير**  
 لما تصلى الله عليه وسلم امره على جبين عند وفاته  
 الشريفه وكان عمره فيما قيل عشرين سنة حينئذ وكان  
 من الحسن اذ ذلك ثمان سنين واجب باحتمال ان  
 يكون انقود اسامة على فخذه لبحر مرض اصابه فرضه  
 بنفسه الشريف لمزيد محبته له وجاء الحسن فانقده  
 على الاخرى وان اتقاهما ليس في وقت واحد وعبر  
 عن اتقاده جده اخذه لينظر في مرضه بقوله فيقعدني  
 على فخذه مبالغة في سدة قرينه منه **ثم يفرهما فيقول**

اللهم

اللهم ارحمهما يكون الميم على الجزوي صل خرك اليها  
 فان ارحمها يضم الميم اي ارقق لهما وتنفط عليهما  
 عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قام النبي صلى  
 الله عليه وسلم في صلاة وقبض يده فقال **اعزالي**  
 قبا هو ذو الجوزية اليها وقيل الم قرع بن حابس  
 اللهم ارحمني ومحمدا وما رحمك من احد انما سلم النبي  
 صلى الله عليه وسلم من الصلاة قال **اللحراي لقنة**  
**حجرة يفتح المهمة وتسد يد الميم وتكون الراي**  
**صنعت راسها وخصصتها هو عام يوبى صلى الله**  
**عليه وسلم رحمة الله التي وسعت كل شيء عن النعمان**  
**ابن بشير انصاري رضي الله عنهما انه قال قال**  
**رسول الله صلى الله عليه وسلم تزي المومنين**  
**في تراحمهم بان يرحم بعضهم بعضا باخوة الاسلام**  
**ما يسبوا اخر ونوادهم بتد يد الداله واصله بدالين**  
 قادعت الاولى في الثانية اي تواصلهم الجاهل للمحبة  
 كالزاور والتهاموي **وتعاطفهم** بان يبين بعضهم بعضا  
 كما يعطف طرف النوب عليه ليقتوبه **كامل الجسد** بالنسبة  
 الى جميع اعضائه **اذ استكى عضو منه تداعج له جوارحه**  
 اي دعي بعضه بعضا الى المشاركة **بالسهم** بان الماسه  
 يجمع النوم **واخي** انه فقد النوم بينها والحاصل ان مثل  
 الحد المشبه به المومنون انه اذا استكى بعضه استكى  
 كله كالخبرة اذ اضرب غصن من اعصابها انفق ثمرها  
 غصان كلها بالتشريك والاضراب وبيد جوارح التثبيد  
 وضرب الم مثال لتقريب المعاني للافهام **عن انس رضي**  
**الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال**

صلى الله عليه وسلم

عنه من سلم غرس غرسا بشفه او وكيله فاكل بلفظ الما ضي  
كفرس وفي نسخة ياكل منه انسان او دابة من عطف العام  
على الخاص انه كان المراد ماد على الارض او من عطف  
الجنس على الجنس ان كان المراد الدابة المعروفة **الامكان**  
**الصدق** وفي نسخة به صدقة اي وان لم يقصد ذلك  
عنه عن جبرين عبد الله الجعفي **رضي الله عنه عن**  
**النبي صلى الله عليه وسلم** انه قال من ابرحم الخلق  
من مؤمن وكافر وما يم مملوكه ويحيها كان ينفاه عنهم  
بالطعام والسقي والتخفيف في الحمل وترك التقدي  
بالضرب في الدنيا **ابرحم** في الآخرة ويرحم المولود مبني  
للفاعل والثاني للمفعول وعند الطبراني من ابرحم  
من في الارض ما يرحمه من في السماء قال ابن ابي عمير  
يحتفل ان يكون المعنى من ابرحم نفسه باقتال امر  
الله واختاب نواحيه ابرحم الله لا انه ليس له غيره  
عمد تتكون الرخصة الاولى بمعنى العباد والثانية بمعنى  
الجزاي بالباب الامن عمل صالحا وفي اطلاق رخصة العباد  
في مقابلة رخصة الله نوع مسكنة وبرحم مرفوع على ان  
من موصول والخزم على تقيده بمعنى الشرط **عن عابدة**  
**رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم** انه  
**قال** ما زال جبريل عليه السلام يوصيني بالجار مسلما  
كان او كافرا او قاسقا ضد نفاقا وعدا غريبا او بلديا  
ضارا او نافعا قريبا او اجنبا قريبا الرار او بعيدا  
و يحصل امتثال الوصية به بايصال ضرب الاحسان  
اليه بحسب الطاقة كالعهدية والسلام وطلاقة الوجه  
عنه لفايه وتفقده حاله ومعاونة فيما يحتاج اليه وكن

اسباب

اسباب المذمومة على اختلاف انواعه حينة كانت او ممتوتية  
**حتى ظننت انه سيوركه** بضم الياء وفتح الواو وكسر الراء  
المذمومة اي يامرني عن الله تعالى بتوريب الحار من حاره  
بان يجعله متاركا في المال مع المقاربت بهم يمتاطون في  
النجارة من حديث جابر بلفظ حتى ظننت انه يجعل له  
ميتا ناز في حديث جابر عند الطبراني رفعه الجيران  
ثلاثة حار له حتى وهن الشرك له حق الجوار وخار له حق  
وهو المسلم له حق الجوار وحق المسلم وجار له ثلاثة  
حقوق جاز سلم له ورحم له حق الجوار والاسلام والرحم  
**عن ابي سريح** بضم الميم وفتح الراء اخره حارسا  
خويلد الخزازي الصحابي **رضي الله عنه** انه قال  
**قال النبي صلى الله عليه وسلم** **وايه يومين والهد**  
**اليومين** **وايه يومين** بالثكرار ثلاثا اي اياما كاسلام  
او هو في حق السخاوانه بجاري مجازاة المؤمن فيدل  
الجنة من اوله وحلة مثلا او انه خروج مخرج الرحمة  
والانقلاط **قيل من يار رسول الله** وفي نسخة ومن والوار  
عاطفة على مقفه راي سمنا قولك وما عرفنا من هو  
او الواو زائدة او استيفائية والبايل هو ابن مسعود  
كما رواه احمد ورواه المنذر بن ابي ترغيبه بلفظ قالوا  
يار رسول الله لفته خاب وخسر من هو **قال** **صلى الله**  
**عليه وسلم** **الذي يامن** بفتح الهمزة وبيته وبين  
يومين حناس التخييف والاول من الامان والثاني من  
الامان **باروه ياقية** بوحدة نون مفتوحة وبعده  
الماء تخنية بكسورة فانه يملأ من راحة وهي القابلية  
اي يملأ من طوره غايته وسره وفي ذكره القسمة ثلاثا

تأكيد حق الجار عن ان هجرة رضى الله عنه انه  
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان يوم  
باسم الله الذي خلقه اياما كاملا واليوم الاخر الذي اليه معا  
ونه سجا زانته بجهنم ولا يؤد حارة فيه مع سابقه الامر  
بحفظ الجار واصل الخبر اليه وكشف اسباب الضرر بحسنه  
قال في رحمة النفوس واذا كان في حق الجار مع الحامل  
بين الشخص وبينه فينبغي له ان يراعي حق المكين الحائ  
الذين ليس بينه وبينهما حدار ولا حائل فلا يؤذيها  
بانتفاع المتخالفات في مرور الساعات فقد جازها نهايات  
بوتوق الحنات ويجزئان بوتوق الساعات فينبغي مراعاة  
حائنها وحفظ خواطرها بالتكبير من عمل الطاعة والمواظبة  
على اجتناب العصية فيما اول برعاية الحق من كثير من  
الجيران ومن كان يوم باسمه واليوم الاخر فليكرمه  
صيفه قال الداودي فيما نقله عنه في المصابيح بسني  
يزيد في الكرامه على ما كان يفعل في عياله وقال في الكواكب  
الامر بالكرامه مختلف بحسب المقامات فربما يكون فرض  
عنه او فرض كفاية واقدم انه من باب مكاره الاخلاق  
وفي مسلم الضيافة ثلاثة ايام وجايزته يوم ولييلة  
اي يتكلف له يوم ولييلة فيجفد ويريد في البر على ما  
يجزه في ايامه وفي اليومين الاخيرين يقدم له ما  
حضر فادامضه الثلاث فقد مضى حقه ومن كان  
يوم باسمه واليوم الاخر فليقبل خير اليقين او ليحسن  
بضم الهمزة وتذكر اي بكت عن الكرامه اذ اقامت  
السان كيرة وفي الحديث فاحفظ لسانك وليسلكه  
بيتك وابك على خطيئتك وهل يبك الناس في النار

نظير

على

على ما خيروهم الاحصاء بالنتهم قال ابن مسعود ما سئ  
احرم الى طول سجن من لسانه ولبعضهم اللسان حنة من كماله  
ومعنى الحديث ان المراد اذا اراد ان يتكلم فليتكلم بغير كلامه  
فان علم انه لا يترتب عليه منفعة ولا يجر الى محرم ولا يكره  
فيتكلم وان كان مباحا قال الامام في السكوت ليل الجوارح  
الى محرم او مكره وقد استعمل هذا الحديث على امور ثلاثة  
تجمع مكانها الاخلاق العقلية والعقلية اما الموهوبون فمن  
العقلية واولها يرجع الى التخلي عن الرذيلة والثبات  
يرجع الى التخلي بالفضيلة والحاصل ان من كان كامل اليمان  
فهو متصف بالشفقة على خلق الله قولها بالخيار وسكوتها  
عن الشر او فعلا لما ينفع او تركها لما يضر عن جابر بن عبد  
الله انصاري رضى الله عنه من النبي صلى الله عليه  
وسلم انه قال كل معروف صدقة زاد الدار قطن والدار  
وما اتفق الرجل على اهل كتبه به صدقة وما في المره  
به مرضه فهو صدقة وراى البخاري في الامام المفرد ومن  
المعروف ان تلقى اذ لك بوجه طلق وان تكفى من لوك  
في اناه اخيك عن عابث رضى الله عنه انما قلت  
كان النبي صلى الله عليه وسلم يحب الرقيق بكر  
الرائين الجانب والخذ بالاسهل في الامور كله وعند مسلم  
ان الرقيق ما يكون في كسب المانزلة وما يبيع من كسب المانزلة  
عن ابن موسى عبد الله بن قيس الاشعري رضى الله عنه  
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال المؤمن اي  
بعض المؤمن للمؤمن كالنبيان قال الف واللام في  
المؤمن المحض يند بعضه بعضا بيان لوجه الكسب  
كقوله ثم سئل عن ابي اي سئل عن هذا الكسب

قال وكان النبي صلى الله عليه وسلم حال اذا جازل  
سالك او طالب حاجة بالاضافة وفي نسخة او طالب  
بالتنوين وحاجة نصب مقبول والكافي من الراوي  
واذا يكون الفاعل المجهول وفي نسخة اذا ما لم يلق  
في الفتح وفي تركيبه تلت ولعله كان المصل كان اذا  
كان حال اذا جاء رجل فخذوا اختصارا او سقط من  
الراوي لقط اذا كان حال العيني لا تلت في التركيب  
اصلا وافية هذا من ظن انه حال خبر كان وليس كذلك  
وانما خبر كان قوله اقبل علينا و حال حال **اقبل علينا**  
**بوجه الشريف فقال اسفروا في تضاعف الابل**  
او الطالب **تلتوجروا** يكون اللام ويجوز كسرهما  
على اصل الامر وقيل المكسورة بمعنى كى والفالسبية  
التي ينصب المضارع بعد ها و جاز اجتماعهما  
بامر واحد وهي زايدة على فدها في خفض كزيادتها  
في قوله تووموا فاصلي لكم اي اسفروا في توجروا على  
جعلها الامر فالما موربه المنقوض للاجر بالشفاعة  
فكانه قال اسفروا تنقوضوا بذلك الامر وفي نسخة  
توجروا والجزم بحذف النون على جواب الامر المنقوض  
معنى الشرط وهو واضح والنساي اسفروا اسفروا  
**وليفض الله** يكون اللام قال القرطبي ما يصح ان تكون  
لام الامر بان الله لا توجروا لام كى لانه ثبت في الرواية  
بغير ياء و جاز ان يكون معنى الله تعالى اللهم اتق  
او الامر هنا بمعنى الخبر اي ان عرض المحتاج حاجته  
على فاسفروا له الى فانكم ان اسفروا حصل لكم  
الاجر وسوا قبلت شفاعتكم او لا ويجوز ان الله **على لسان**

نبيه

نبيه ما شاء من موجبات تضاعف الحاجة وعدمها ونبيه الح  
على الشفاعة الى الكافي في كفا كربة وهو معونة ضعيف  
على مقصد ما دونه من الشرح **من النبي صلى الله عليه وسلم**  
**الله عنه انه قال** لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم  
**سما** يتكلم به الموحدة من السب وهو التثنية والتكلم  
في العرفين ما يقيد به ويوله **ولما ضا** وفي نسخة **ولما ضا**  
يتكلم به المهملة **ولما ضا** يتكلم به العين قبل السب يتبع  
بالسب كالقذف والتعريض بالسب واللعن بالاحدية  
لانه السب عن وجهه اس وانما شكل التثنية بصفة يقال  
المنددة وهي تنقضي التكبير في اخص من فاعل ولما لم  
من نبي الماحض نبي الامم فلا يلزم من نبي كربة التعريض  
نبي اصله مع انه صلى الله عليه وسلم بلما يتصرف فيهما  
ذكر اصلا بلما قليلا ولا كثير واجيب باننا فقال قد لا يراد به  
التكبير بل الصلابة اصل الفعل وقديما في السب نحو وما  
ربك بظلام للعبيد اي ليس يذم ظلم والمعنى هنا  
ليس يذم تعريض التبتة وكذا ايا قما فيستفي اصل التعريض  
كما تدل له رواية **ولما ضا** وفي رواية لم يكن فاحارون  
متبع اي ليس فاحا بالظلم ولا متبع بالانكشاف وليس  
نبيه فحس بلما انما و لغير ضا والتعريض كل ما خرج عن  
مقداره حتى يتعجب ويكون في القول والفعل والصفة  
يقال غول فاحا اذا القوط في الطول لكن استعماله  
في القول اكثر **ان يتولى** **تلك** **الفتنة** **ينتهي** **الى**  
وسكون العين المهملة وفتح المشا للفتنة **تسرفا**  
يوجد ما وجدته مصدر متب عليه يعقب عتبا وعتابا  
ومعتبة ومعتبة قاله في المصباح **متب عليه** **متب**



وعتبا ومعتته ومعانته قال في المصاحح عنه عليه السلام  
عتا من بابي قتال وحرب ومعنا ايضا لانه في سخط  
وقى المختار عنه عليه وجد وبابه طيب ونور وعائنه  
قال الخليل الغنابلي مخاطبة الاموال ومذكرة الموجد  
**بالح** استغفام **بب** اي لا اصاب خير اذ  
دعا او كلمة جرت على لسان العربي ما يريدون حقيقتها  
او دعاه له بالطلعة اي يصلي فبنترتب حبيبه او عليه  
بالسقوط على راسه على الارض من حمة حبيبه  
وهذه الاخيرة اوجه **من جابر بن عبد الله المنصاري**  
**رضي الله عنه** قال ما سمع النبي صلى الله عليه  
**وسلم** عن **سفيان** اي ما طلب منه شيء قال  
الكرمان من اموال الدنيا **قال** قال القرزوقي  
ما قال ما قط المني تكهده  
لولا التمهيد كانت باوه نفسه  
وعند ابن سعد من مرسل ابن الحنفية اذا قيل فاراد  
ان يفعل قال نعم واذا لم يرد ان يفعل سكت ففهم  
انه لا ينطق بالرد بل ان كان عنده وكان له اعطا  
سابقا اعطى والاسكت عن **الضئ** **رضي الله عنه**  
انه قال **خدم من النبي صلى الله عليه وسلم**  
**سنة** استكل ما في مسلم من طريق اسحاق بن  
ابي طلحة عن **الضئ** والله لقد خدمته تسع سنين  
واجيب بانه خدم تسع سنين وانه راو حشد فقي  
رواية عن **سفيان بن عيينة** في رواية مع الفاره  
**قال** في **الف** يضم الهمزة وكما الفامدة من غير  
تنوين وفي نسخة انه يفتحها وفيها لسان كثيرة مذكرة

2 محلهما

في محلهما وهو صوت يدل على التقدير **ولم** **صفت** كذا وكذا  
**ولم** يفتح الهمزة وتبدل اللام اي هلا **صفت** كذا  
وكذا وفيه تزييد اللسان عن الزجر واستتلاف خاطر  
الخدوم بترك معانته وهذا في الامور المتفاقمة  
يخط اللسان اما الامور الشرعية فلا يتسامح فيها على  
ما لا يخفى **عن ابو جندب بن جنادة** رضي الله عنه  
انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول  
**لا يري رجل رجلا رجلا بالنسوة** كان يقول له يا فاسق  
**ولا يريه بالفضي** كان يقول لميا كافر ويقصد  
حقيقة ذلك **الما** **ارتدت** عليه الهمزة فيصير هو  
فاسقا وكافرا **ان لم يكن منا حبه المربي** **كذلك**  
وان كان موصوفا بذلك فلا يرتد اليه شيء لكونه  
صدق فيما قاله فان قصد به لك تبييره ونسبه  
بذلك واذا حرم عليه بانه مأمور بسره وتعليمه  
وموعدة بالحسن فبما امكنته ذلك بالرفق  
حرم عليه بانه مأمور بفعله بالعنف بانه قد يكون  
سببا لمخرابه واصاره على ذلك الفعل كما في  
طبع كثير من الناس من الالفة لا سيما ان كانت  
الامر دون المأمور في الولاية فان قصد نصحه  
او نصحه غيره ببيان حاله جاز له ذلك **عن ثابت**  
**ابن الضحاك المنصاري** **الاسدي** وكان من  
**اصحاب الشجرة** اي شجرة الرضوان بالحديبية  
**رضي الله عنه** ان رسول الله صلى الله عليه  
**وسلم** قال من حلف على ملة **سليمان** بن **سليمان**  
ملة فبمصلحة وعلى معنى الباطل لا يكون

التقديرو من حلف على شيء يمين تحذف المحرور وعدي  
 الفعل يعلى بعد حذف الباء والمول اقل في التفسير كان  
 يقول ان فعله كذا فهو يهودي او نصراني كاذبا **فوقه كاذب**  
 القاحوا به البرط وهو مبتدأ وكما قال في محل الخراب  
 فهو كاذب كما قال وما مصدر تية او موصوله والماند  
 محذوف اي فهو من قوله او كاذب قاله والمعنى  
 فمعله مثل قوله بان هذا الكلام محمول على التلقين  
 مثل ان يقول هو يهودي او نصراني ان كان فعله كذا كما  
 والحاصل انه يحكم عليه بالذم نسبة لقبه وظاهر  
 انه بكفر او فهو محمول على من اراد ان يكون متصفا  
 بذلك اذا وقع المحلوف عليه بان ارادة الكفر  
 كفر فيكفر في الحال او المراد التثديد والمبالغة في  
 الوعيد بالحكم وان قصد تعبيد نفسه عن الفعل  
 فليس يمين وبالكفرية قال في الروضة وليقل بالذم  
 الله محمد رسول الله حديث الصحيح عن ابي هريرة  
 مرثوعا من حلف فقال في حلفه واللات والعزى  
 تليقل بالاله الا الله تعبه دليل على انه بالكفارة على  
 من حلف بغير الاسلام بل ياتم وتلزمه التوبة بما فعله  
 صلى الله عليه وسلم جعل عقوبته في ذميه ولم يوجب  
 في ماله شيئا **وليس على ابن ادم نذر اي** ونما نذر  
**فما لم يملك** كان يقول ان سفي الله مريض تعبد  
 فلان حر او انصد في دار يزيد اياها لو قال حر او ان  
 سفي الله مريض فعلى عتق رتبة وبما يملك شيئا  
 في تلك الحالة فليس من النذر فيما لا يملك بالقوة  
 وقوله نذر ربح اسم ليس وعلى ابن ادم في موضع

الحبر

يملك ان يغيره عليه في حلفه صلا او صلا او صلا

الحبر وفيما متعلق بنذر بانته مصدر او محذوف صفة  
 لما يغير كما ين فيها لم يملك **من قبله من في قوله**  
**عذبه يوم القتل** ليكون الجزاء من جنس العمل وان  
 كان عذابه اخرة اعظم **ومن لعن مؤمنه كقوله**  
 في الخبر اوتي القصاص اوتي بالبعاد بان العن تعيد  
 من رضة الله والقصاص تعيد من الحياة والضرر المصدر  
 الذي دل عليه القطر اي قلعه كقوله والتقييد بالمؤمن  
 بالتسليم او للاختصاص عن الكافر فيجوز لعنه اذا كان غير  
 معين لقوله لعن الله الكفار واليهود والنصارى  
 اما المعين فلا يجوز لعنه ومثله العاصي المدين على  
 المشهور ونقل ابن العربي الاتفاق عليه **ومن قدف**  
**مومنا اي** رماه بكفر **فوقه كقوله** لان التهمة الى الكفر  
 الموجب للقتل كالقتل في ان المتسبب الذي كفا عمله  
**عن حديث بن الهيثم رضي الله عنه انه قال سمعت**  
**رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول** **لا يدخل الجنة**  
**اي مع السابقين** **قات** نفاق مفتوحة فمتانين فومتان  
 او لها ممددة بينهما الق من قمت الحديث بقتة والرجل  
 قنات اي تمام قال ابن العربي هو الذي يسمع الحديث  
 وينقله ويروي عنده مسلم بلفظ تمام قال القاضي  
 عياض القنات الذي يسمع مما حديث من لا يعلم به ثم  
 ينقل ما سمعه والراجح التقدير بين القنات والقنات  
 لان التهمة تقام كلام الناس ينضم اليقين على وجه  
 المناد ويقال كلف ما كره كلفه وهما شاملا  
 كرمه المنقول عنه او المنقول اليه او غيرها رسوا  
 كما بالقول او الكناية او الرمز او الايام والقبية بلس

والذي سمع واحدا ووثق بعضهم بان النام الذي يحضر القصة وينقلها والقنات هي

المعجزة ذكر المسم غير العلق بنجوره بما يكره وان لم يكن  
في عينته على التراجح ولو بغير او بكتابة او اشارة  
قال النوري ومن يستعمل التقريض في ذلك الكسر  
من الفقهاء في المناقب وغيرها كقولهم فلا يعين  
من يدعي العلم او بعض من ينسب الى الصلاح او نحو ذلك  
ما يفهم السامع المراد به ومنه قولهم عند ذكره الله  
يعاقبنا ونحوه اما ان يكون ذلك في حق الطالب لشيء  
لا يعلم عينه او نحو ذلك وما هو ما شريك في ذلك  
فان لم ينكر طالبه ومع خوفه بقلبه والراجح انما من  
الصفير اما في حق اصحاب العلم وحملته القران  
اما التهمة فمن الكبار مطلقا **عن ابن بكير** نفع  
**ان رجلا ذكر** نفع المعجزة **عند النبي صلى الله عليه**  
**عليه وسلم** **قال** **ابن عبيد بن جابر** قيل الرجل المنى  
هو يحيى بن ادرج السلمي والمنى عليه هو عبيد  
ذو الجهادين المزي والجهاد بالوحدة التما التليظ  
**قال النبي صلى الله عليه وسلم** **وجك** كلمة ترحم  
وتوجه **قال** لمن وقع في هلكة لا يستحقها وفي رواية  
ويلاك باللام وهي كلمة حزن وهلاك **قطع عن**  
**صاحبك** اي اهلكه حياء وصفته بما ليس فيه فربما  
حمله ذلك على العجا والكبر وتصنيع العباد ترك  
الما زدياد من الفضل فهو استغارة من قطع الفتن  
الذي هو القتل كما في الهلاك **قوله** اي  
يقول صلى الله عليه وسلم **فدا القول من ان** **قال**  
**ان كان احدكم مادعا احدا بالمال** **فتخ الميم** اي لم  
لا يظن احبا لداره **قال** **ان كان يري** **بضم** **اوله** اي يظن

انه

**انه** اي الممدوح **كذلك** **وحسب** **الله** **يفتح** **الحامد** **وكسر**  
السين المهملة اي يحاسبه على فعله الذي لم يعلم حقيقة  
وتحمله اعتراض **وقال** في **المسألة** **هو** **من** **تتم** **القول**  
والحكمة التي طيبة حال من فاعلها فليقل والمدني فليقل اح  
ان فلانا كذا **ان** **كان** **يحسد** **ذلك** **منه** **والله** **بكم** **سره**  
انه هو الذي يحاربه ان خيرا او خيرا او ان كرا او ان كرا  
انفق **وبما** **انفق** **انه** **يحسد** **حاز** **ما** **هو** **في** **احد**  
**على** **الله** **احدا** **منع** **له** **عن** **الحرم** **وفي** **سجدة** **وبارك** **يفتح**  
الكاذب من المفعول على الله احد بالمرتب نائب الفاعل  
والمدني لم يفتح على ما تقدم احد **وبما** **على** **ما** **في** **صحة**  
لان ذلك مثبت في قوله **انه** **انفتحات** **على** **الله** **تعالى**  
حيث ادعى علم الغيب المختص به تعالى وعلى متفلكة  
مخدة وفي اي حال كونه متفك ما في التركيبة على الله تعالى  
ومتفكنا عليه وقوله **وبارك** **في** **مفناه** **الذي** **اي** **باركوا**  
احد على الله **انه** **اعلم** **بكم** **منكم** **عن** **اصح** **تم** **مالك**  
**وقال** **اسعنه** **ان** **رجوله** **الله** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم**  
**قال** **بما** **عضوا** **احد** **في** **الذات** **اي** **بالتقاطوا**  
اسباب البعض نعم اذا كان البض لله وحده وحقيقته  
ان يقع بين اثنين وقد يقع من واحد وكذا قوله  
**وبما** **عقروا** **والنحاس** **المذموم** **هو** **تمني** **روا** **المنفة**  
عن المسود سواسي في امر الذنك النعمة ام لم كان  
سمى كاني باخيار وان لم يسع فان كان المانع عجزه  
حيث لو تمكن ففعل فاني وان كان المانع التفوي فقد  
يعذر **انه** **بما** **يلك** **دفع** **الخواط** **التفانية** **ببليغ** **في**  
بما عده نفسه عدما لعل والفرع عليه وفي حديثين

بين امة عند عبد الرزاق مرفوعا ثلاث لم يلم منها  
احد الطيرة والظن والمحد قيل فما المخرج منهن  
بارسول الله قال واذا نظرت فلا ترجع واذا اطنت  
فلا تخفق واذا احدت فلا تنبع **والتدابير اي بها** جروا  
يقول كل واحد منكم ابره لصاحبه حين يراه فان  
من انقضت اعرض ومن اعرض ولي دبره بخلاف من  
احب وقيل معناه بانها تراكم على الاخر فان  
المتأخر يقول دبره حين يتأخر فيكون دون الاخر  
**وكونوا عباد الله اخوانا** بالكتاب ما نصروا  
به كاخوان النسي في الشفة والرحمة والمجسة  
والمواساة والمصحة قال في حكاية اخوان  
يختم ان يكون خيرا بعد خيرا وان يكون بدلا او هو الخير  
وقوله عباد الله منصوص به على الاختصاص بالعباد  
وهذا الوجه اوقع بيني انتم مستوون في كونكم  
عبدا لله وملككم عبدة واحدة فالتماض والتجا  
والتدابير مناديا لكم فالواجب عليكم ان تكونوا  
اخوانا متواطينا فالذين عن عاتق رضى الله  
عنا انما **قال النبي صلى الله عليه وسلم**  
**ما اظن فلانا وقلانا** قال الحافظ ابن حجر  
لم اقف على تسميتهما **بصقان** من **ديننا** اي دين  
الاسلام **سباني** روي **بوقان** من **ديننا** الذي  
**نحن عليه** وهو دين الاسلام قال البيهقي بن سعد  
كانا رجلين من المنافقين فالظن فيما ليس من الظن  
المتهم عنده من باب التخذير من من كان  
حاله كحال الرجلين والتمنى انما عن ظن السوء

بالمسلم

بالمسلم السلام في دينه وعرضه املا على النفس قلنا  
انظن فيهم مثل الذي ظهر منهم **عن ابي هريرة رضى**  
**الله عنه** **قال محمد بن رسول الله صلى الله عليه وسلم**  
**وسلم يقولون في النبي المسلمين** **سألت** **بعض** **المسلم** **وقال**  
القائم مقصودا **بعضهم** **من** **المؤمنين** **اي** **بعضهم** **من**  
قنهم **وبما** **واخذون** **به** **المجاهدين** **بما** **كانوا** **عليه**  
المعلون **بالتقوى** **بما** **تجاهد** **هم** **حقا** **الله** **بما** **يؤمر** **به**  
ويصلح **المؤمنين** **وهو** **بالرغبة** **في** **الامر** **الشرعي** **على** **طريق**  
المؤمنين **المجوزين** **كذلك** **في** **الامر** **الشرعي** **بما** **تقطعت**  
وقال ابن مالك **اي** **بما** **يؤمر** **به** **بالمجاهدين** **بما** **كانوا** **عليه**  
بمخروفا **اي** **بما** **يؤمر** **به** **بالمجاهدين** **بما** **كانوا** **عليه**  
في المصباح **اي** **بما** **يؤمر** **به** **بالمجاهدين** **بما** **كانوا** **عليه**  
اي جواز الرجوع في كل شئ من كلام تلامه **بوجوب** **مثل**  
قام القوم **اي** **بما** **يؤمر** **به** **بالمجاهدين** **بما** **كانوا** **عليه**  
والخير **بمخروفا** **اي** **بما** **يؤمر** **به** **بالمجاهدين** **بما** **كانوا** **عليه**  
كل استئناس **بمخروفا** **اي** **بما** **يؤمر** **به** **بالمجاهدين** **بما** **كانوا** **عليه**  
بمخروفا **اي** **بما** **يؤمر** **به** **بالمجاهدين** **بما** **كانوا** **عليه**  
بالمصباح **اي** **بما** **يؤمر** **به** **بالمجاهدين** **بما** **كانوا** **عليه**  
بمخروفا **اي** **بما** **يؤمر** **به** **بالمجاهدين** **بما** **كانوا** **عليه**  
**وان من المجاهدين** **بفتح** **المجهم** **والجهم** **وبعد** **المفت**  
تكون مخففة **اي** **بما** **يؤمر** **به** **بالمجاهدين** **بما** **كانوا** **عليه**  
في المصباح **اي** **بما** **يؤمر** **به** **بالمجاهدين** **بما** **كانوا** **عليه**  
من المجاهدين **بفتح** **المجهم** **والجهم** **وبعد** **المفت**  
وقال ان المجاهدين **بفتح** **المجهم** **والجهم** **وبعد** **المفت**  
هذا من المجاهدين **بفتح** **المجهم** **والجهم** **وبعد** **المفت**

الذي يبين باقائه وما قبله وتقبه في فتح الساري  
فقال الذي يظهر ومجانته بأن الكلام المذكور بعدة مراتب  
احد ان في المجاهرة قلب في اعادة ذكره كغيره فابعد واما  
الرواية بلقط المجانته والمجانته مذمومة شرعا وعرفنا  
بكون الذي يظهر المعصية وتذاتك بمذمورين اظهر  
المعصية وتلبه بفعل الما جن **ان يعمل الرجل عملا اي**  
**معصية بالليل** **يبسح** اي يذوق في الصباح **وقد** اي  
والحال انه قد **سره الله** في نسخة وقد سره الله عليه  
**يقول** لغيره **يا فلان علمت** بضم الف **البارحة** واثر  
لملة مضت من رقت القول واصلا من برح اذا زال  
**كذا وكذا** من المعصية **وقد بات** **سره ربه** **ويبسح**  
**كسفا سره الله عنه** وفي حديث ابن عمر ونوما عنه  
الحاكم اجتنوا هذه القاذورات التي هي عن ابن زيد  
بني فلان **سره الله** عن **ابن ابوب** خالد بن زيد  
**الانصار** **رضي الله عنه** ان **سره الله** **عليه**  
**عليه وسلم** قال **لا يعمل الرجل عملا** **ان يحرجه**  
في الامام **نور ثلاث ليل** **بايامها** ولو ملققة فاذاه  
ابتدات **ثلاث** من الظهر يوم السبت كان اخرها الظهر  
يوم الثلاثاء وظهره اياها ذلك في الثلاث ليل  
القالب ان ما جعل عليه الانسان من النصب وسوا الخلق  
يزول من الموت او تغير بعد الثلاث والتغير بالمرح فيه  
اعار بالعلية ومفهومه انه ان خالف هذه  
الربطة تقطع هذه الرابطة حازها انه  
نور **ثلاثة** فان **سره الله** **اهل الهواء** **والمدح**  
دا **سره الله** على **سرا** **الوقا** **ما لم يظهر** **التوبة**

الوقا

الوقا ما لم يظهر للتوبة والرجوع الى الحق **بليتين**  
وتح نسخة **بليتين** **بليتين** **بليتين** **بليتين** **بليتين**  
عن اخيه **المسلم** **وتو** **بليتين** **بليتين** **بليتين** **بليتين**  
بهما **بليتين** **بليتين** **بليتين** **بليتين** **بليتين**  
ان تكون **بليتين** **بليتين** **بليتين** **بليتين** **بليتين**  
**بعد** **بليتين** **بليتين** **بليتين** **بليتين** **بليتين**  
**المعنى** **بليتين** **بليتين** **بليتين** **بليتين** **بليتين**  
بان **بليتين** **بليتين** **بليتين** **بليتين** **بليتين**  
الطرا **بليتين** **بليتين** **بليتين** **بليتين** **بليتين**  
وبان **بليتين** **بليتين** **بليتين** **بليتين** **بليتين**  
**بليتين** **بليتين** **بليتين** **بليتين** **بليتين**  
وان لم **بليتين** **بليتين** **بليتين** **بليتين** **بليتين**  
اي **بليتين** **بليتين** **بليتين** **بليتين** **بليتين**  
من **بليتين** **بليتين** **بليتين** **بليتين** **بليتين**  
النفا **بليتين** **بليتين** **بليتين** **بليتين** **بليتين**  
الجواب **بليتين** **بليتين** **بليتين** **بليتين** **بليتين**  
المتدى **بليتين** **بليتين** **بليتين** **بليتين** **بليتين**  
مع **بليتين** **بليتين** **بليتين** **بليتين** **بليتين**  
ما **بليتين** **بليتين** **بليتين** **بليتين** **بليتين**  
متدى **بليتين** **بليتين** **بليتين** **بليتين** **بليتين**  
انه **بليتين** **بليتين** **بليتين** **بليتين** **بليتين**  
وقال **بليتين** **بليتين** **بليتين** **بليتين** **بليتين**  
كان **بليتين** **بليتين** **بليتين** **بليتين** **بليتين**  
لغة **بليتين** **بليتين** **بليتين** **بليتين** **بليتين**  
الراء **بليتين** **بليتين** **بليتين** **بليتين** **بليتين**

صدق البيان وهو مطابق الخبر الواقع وان لم يطابق  
 الاعتقاد على الراجح وتبينه اليقين وهي صدق النية  
 وهو الخلاص في القول والافعال واقدم استواس برنة  
 وعلا بنية ولا يتكلم بكه في ناطقته ما يخالفه ولا يقبل  
 كيا لغيره فمضاقة الله تعالى **يا ايها الذين آمنوا** اي يوصى الى **الحج**  
**بما اوتيتم** اي بغيره في اختياره وفي سره وعلا بنية  
 وتكرره لان صفة **حج** **بما اوتيتم** صدق بغير الصلوة والار  
 الشهادة من اموالها لغيره اي عظيم المصدق وان يتكر  
 للقطم والتمتع اي يبلغ في الصدق الى غاية ومباشرة  
 حتى دخل في موضة الصديقين واستحق ثوابهم **وان يذنب**  
**في الامور** اي في النية على ما مر **بغيره الى الغرر** الذي هو  
 ضلال **والذي اذنب** اي يوصى الى **النار** قال  
 تعالى **انما يذنبون** اي يذنبون **وان الرزق**  
**يكذب** وتكرره لانه **حتى يكون** في نسخة بكتب  
 بضم اوله منيبا للمفول **عند الله** اي بكم له  
 بذلك ويظهره المحلوقين من الملا ليعني ويلقي ذلك  
 في قلوب اهل الوضوع والى السنتهم ويكتبون اسمهم مع  
 اسمهم فيصدق بذلك صفة الكذابين وعقابه **سعد**  
 وعن ابن مسعود ما ذكره الامام مالك بلا غلا يزال  
 المعيد يكذب ويحرق الكذب في نيك في قلبه ثلثة  
 سواد حتى يسود قلبه فيكتب عنه الله من الكذابين  
**عن اي موسى** عبد الله بن قيس الاشعري **رضي الله عنه**  
**عن النبي صلى الله عليه وسلم** انه **قال ليس احد**  
**اصح انعام** انعام من الصبر وهو حسن النفس عن  
 الجزع والمراد به هنا الخلم اي ليس احد احلم **على اذى**

**سعد من الله** عن وجا قالي المراد من صدق القول ما  
 واسر يمدني احلم كما مر يعني جهل العقوبة عن مستحبه  
 اي تاخيرها الى زمان اخر **ايه** **لذ** **عوف** **له** **تعالى** **وله** **اي**  
 لثابتة واللام في الله عون للتوكيد وظل ساكنة اي ينسب  
 اليه ما هو مقرر عنه **وانه** **تعالى** **اي** **بما** **اوتيتم**  
**ويوزنهم** اي يوزنهم وعلمهم ومعلوم ان الرزق بالفتح  
 كالخلق من صفات الافعال وهي تعلقها القدرة للخلق  
 عند المساجعة وتقال الى ان يزيدية انه قد مر بان مرجعه  
 الى حقيقة التكوين وهي تعينه **وله** **اي** **بما** **اوتيتم** **موزن**  
 واسه تعالى **كانه** **موزن** **وكما** **لم** **يكن** **ثم** **كان** **فهو** **موزن**  
 واسه تعالى **موصوف** **بانه** **الرازق** **وهو** **موصوف** **بانه** **موزن**  
 قبل خلق الخلق يعني ان يخلق **بموزن** **واصل** **الرازق**  
**من الهمزة** **وهو** **الله** **مقدم** **بموزن** **الله** **على** **الرازق**  
**وسلم** **قال** **ليس** **الله** **يقول** **بضم** **بضم** **بضم** **بضم**  
 الرازق وهو الذي يبيع الناس كبرا بقوته قال في المختار  
 ويرجم **موزن** **هم** **قاي** **يبيع** **الناس** **بما** **له** **وقد** **الكلام**  
**تقديم** **وتأخير** **اي** **ليس** **المرعة** **بالرب** **ان** **الله** **الذي**  
**بذلك** **نفسه** **عند** **الذبح** **فلا** **يعمل** **بمقتضى** **غضبه** **بل**  
 بكمه **ويحكم** **بالصبر** **وانما** **كان** **سدي** **بما** **له** **ان** **الله** **الذي**  
 عند ذلك **فتر** **اتوى** **اعدايم** **وسر** **خصومة** **وهو** **نفسه**  
 التي بين حنبيه **وقد** **من** **الافاظ** **التي** **نقلت** **عن**  
 موصوفها **اللفظ** **بضم** **من** **التوسيع** **والمجاز** **وهو** **من**  
 فصيح الكلام **لما** **كان** **الفضا** **تدعا** **لله** **تدعية** **من**  
 المنطق **فقد** **تأرق** **عليه** **ك** **هزة** **الغضب** **فقد** **مهازم** **بها**  
 بياينة **كان** **كالمرعة** **الذي** **يبيع** **الرجال** **وبما** **يعر** **ونه** **وقد**

حديث ابن مسعود عنده علم من هو عما يقدره من المرحمة فكم  
 قالوا الذي ما يصعب الرطل وعنده البرار يستحق من غرائس  
 ابن النبي صلى الله عليه وسلم من يقوم بصبر عونا فقال ما  
 هذا قالوا قلنا ما يصعب احدنا المرحمة قال اقلادكم على من  
 هو اشد منه رجل كانه رجل وكظم غيظه فغلبه وغلب  
 غيظته وغلب سيطانه صاحبه **وعنه روى الله عنه ان حلا**  
**اصم بن زيد بن ابي ابي بن قدامة كلفه احمد وابن حبان قال**  
**الذي سبوا الله عليه وسلم سبوا به في قول علي بن ابي طالب**  
**لا يثبت في حال الطير ان ذلك الجنة فردد خلق الرجل قوله**  
**او في سبوا روى رواية ثالثة قال صلى الله عليه وسلم**  
**له ان يثبت قاله الخطابي اي اجتناب سباب الغضب ولا**  
**تعرض لا يجلبه بان تغيب الغضب مطبوخ في الماء فان**  
**لا يتمكن من اخراجه من جيلته وقال ابن حبان اراد ان يقر بعد**  
**الغضب كما امرت عنه لما نهى عن سب جده عليه**  
**والخيلة التي دخره وذلك ان الله تعالى خلق الغضب**  
**من النار وجعله فريضة في الانسان فيما قصد لو نزع في**  
**عرض ما استعملت نار الغضب وانارت حتى يجر الوجه والبيان**  
**من الدم لونه المكرة تخلي لونه ما در افاق هذا اذا**  
**اذا غضب على من دونه واستغفر القدره**  
**فان كان على من غرقه تولد منه انقباض**  
**الدم من ظاهر الجسد الى جوف القلب فيصفر**  
**اللون عن يوانه كان على النظر ينزرد الدم**  
**يقف انقباضه وانقباضه فيجبر وينصفر ويترتب**  
**على الغضب تعمر الظاهر والباطن فالظاهر**  
**كثي للورد والترعدة في الماء طراف وخروج**

الانفال

الانفال على غير ترتيب واستحالة الخلقة حتى لو تراه  
 الفطيان نفسه في ماله غضبه لكن غضبه حيا من تجم  
 صورته واستحالة خلقته واما الباطن فتعمره  
 من الظاهر بان يولد الخلق في القلب واضمار السوء وتزيد  
 السماوة وهو السهم ومماه غطر والاعراض من  
 ولما استهزوا والخرقة ومنع الحقوق بل اول من يتبع  
 منه باطنه وتفي ظاهره مرة تفي باطنه وذلوه  
 تجم اسبابه من الذر والخر والهرم والبرخ والنفير والما  
 والمعدر والحقص على فخر المال او الحاه فاذا انقضت  
 نبتت ثم تترك فضل كظم الغيظ ونحوه وان كان فان اسد  
 تحت المحسن او اعف والنتائج فتعطل في توت الاثو  
 بل يطالب المكي **عنه روى ابن حبان الخراساني** يبي  
 اسم مع اي عريرة **روى الله عنه انه قال قال النبي**  
**صلى الله عليه وسلم الحياء بالمد وهو نفير وانكسار**  
**يقترى الانسان من خوف ما يهاب به ويقدم وفي الكرم**  
**خلق يبعث على اجتناب الفديج ويمنع من التفتير في حق**  
**ذي الحق **ابان الخبير** لانه يحجز صاحبه عن ارتكاب**  
**المحارم ولذا كان من الامان في الحديث لانه ان الامان**  
**يقسم الى اثنان ما امر الله به وانتهى عما نهى عنه فانت**  
**تعال الحياه من الفرائض كيفة جعل من الامان اجيب بانفرد**  
**بكونه فريضة وقد تارة وتعلقا ولكن استعمله في وقت الكرم**  
**يحتاج الى الكتاب ولام وثية فهو من الامان لانه اذا على فعل**  
**الطاعة وكذا عن العصية والنفال كذا روى من قول الحق**  
**او فعل الخبي لا ذلك ليس سوي وعنده الفرائض الكتاب**  
**الامان والامان من الجنة **عن النبي صلى الله عليه وسلم****

راه

اليد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه  
 قال **يبلغ بالادب الممثلة والفتن المعجزة على عبيد**  
 المجهول وهو ما يكون من ذوات السموم واما الذي بالادب  
 المعجزة والعتب المصطفى فيكون من النار **والمومن** **وتروى**  
**يبلغ من حجر** بضم الجيم وسكون الحاء الممثلة **واحد** **تروى**  
 وتروى رواية بل يبع المومنين من حجر مزني وتروى  
 يبع بالرفع على صيغة الخبر ومعناه لا يراي يبع المومنين  
 حاتم اخذ رايطون من ناحية القفلة فتجده مسرة  
 بعد اخرى وقد يكون ذلك في امر الدين كما يكون في امر الدنيا  
 وهو اولها بالحدود روي بكسر اللام بلفظ النبي اي  
 لم تجده عن المومنين واليونانيين من ناحية القفلة يتبع  
 في مكره وسبب هذا الحديث انه صلى الله عليه وسلم  
 اسر ابا عزة الشامي يوم بدر ثمق عليه وعاهده ان لا يحضر  
 عليه ولا يجهوه فاطلقة بالحق بقومه ثم رجع الى النبي  
 واليهام اسر يوم احد قال النبي صلى الله عليه  
 وسلم **يبلغ المومنين الحديث** ووجه النبي على هذا انه  
 صلى الله عليه وسلم لما راي من نفسه الزكية الكريمة الليل  
 الى اللحم والنفوس عنه جردتها مؤمنا كما ملا حازم اذا  
 سهاة ونهاه عن ذلك يعني ليس من كرامة المومنين  
 الحازم الذي يقضي الله ويدب عن دين الله ان يتجده  
 من مثل هذا القادر المتمرده مرة اخرى فانه عن حديث  
 اللحم وامضك انك في الانتقام منه والانتقام من  
 عدو اسنان مقام الفضا سيبان اللحم والنفوس من رما  
 على الله عليه وسلم انه كان لا يتفق لفظه ان الله تعالى  
 حرقه الله فثبت له او قد طهر من هذا ان اللحم مطلقا غير

اليد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه عليه  
 وسلم **لن حاد** **بلفظ النبي** بالرفع ولطيفة ما حذر  
 ايضا اذ ركب الناس من كلامه **لن حاد** **بلفظ النبي** يكون  
 التواو بعد الهزة المضمومة اي من سراج الانبياء الى  
 حال تقوى عليه ولم يبع ولم يبع ولم يبع العالم بصوابه  
 واتفاق العقول على حسنه فالقولون والآخر من  
 الانبياء على تمام واحد في اجتناب **انتم** **تسبوا** **لن حاد**  
 اي اذا لم يكن معك جيا جيتك من العبيد **لن حاد** **بلفظ النبي**  
 ورواية **لن حاد** **بلفظ النبي** ما تاملت به النفس الباصرة  
 بالسوء قال من التزمه كقول تعالى اعلموا ما كنتم او  
 بمعنى الخيري صفت ما كتبت ويحتمل انه الاياتة والعتي  
 اذا اردت فعلا ولم يكن ما يتخي من انه وان كان ياب  
 عليك من **لن حاد** **بلفظ النبي** **لن حاد** **بلفظ النبي** **لن حاد**  
**رسول الله صلى الله عليه وسلم** **لن حاد** **بلفظ النبي** **لن حاد**  
 وطلاقة الوجه والمزج حتى **يقوله** **لن حاد** **بلفظ النبي** **لن حاد**  
 هو ابن ابي طلحة زبيدي سهل المنصاري **بلفظ النبي** **لن حاد**  
 المعنى مصفر **لن حاد** **بلفظ النبي** **لن حاد** **بلفظ النبي** **لن حاد**  
 مصفر تقربهم ثم فتح طير كالمصفر وحسب المتقار واهل  
 المدينة بموتها الطليل وكان له طائر من ذلك فمات  
 فخرنا عليه اي ما كانه وحاله قال الثوري وفي الحديث  
 جواز تكنية من لم يولد له وتكنية الطفل وان لم يكن  
 كذا وجواز المزج فيما ليس باسم وجواز الجمع في الكلام  
 الحزن بلا كلفة وملاطفة الصبيان وتايبهم وبيان  
 ما كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم من حسن الخلق  
 وكرم التمايل والتواضع صلى الله عليه وسلم **من ابي**

يقين  
 ولا يحسن  
 ولا يحسن

مريفة



محمود كما ان الفلظة كذلك بل الاول منه وبالله مع الارب  
والثاني مع الاعداء قال تعالى في وصف الصحابة رضي الله عنهم  
استداعوا الكفار وما بينهم واصل هذا الكلام ان رجلا دخل  
بيده في حجر لصيد او غيره فله عنته حتى في يده ثم ادخلها  
فله عنته فخرته القرب معلقا قالوا لا يدخل الرجل يده  
في حجر يبيع منه مرة ثابتة فادروه حتى الله عليه وسلم  
بمعناه لكن فرق بين كلامه وبين لفظ المثل المذكور كما  
يدرك بالذوق التليم عن ابي بكر بن عبد الله القرظي  
الخرقي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
قال ان من الشر حكمة اي قول صادق ومطابق للحق  
وتيسر كلاما نائبا يتبع من الجمل والسفر واذا كان في  
الشر حكمة كما هو معتاد والمصالح التي تنفع الناس يجوز  
ان تارة بل يرب عن ابي عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى  
الله عليه وسلم انه قال ان يتلى بلام التاكيد وان  
مصدره يرب مع مدخولها في موضع رفع بالابتداء خوف  
احكامكم بها هو الامة التي لم يظلموا بربيع ظاهره  
ان المراد الحرف كله وما فيه من القلب وقوره او المراد  
القلب خاصة وهو المظهر بان اهل الطب يرمعون  
ان القبح اذا وصل الى القلب شئ منه وان كان يبر  
فانه صاحبه يموت كما حاله بخلاف غير القلب مما في الحرف  
من اللين والريبة ويريب بفتح التثنية وكسر الراء  
تثنية ساكنة وفي نسيته حتى يرب بالنصب ومعناه  
كما في الصحاح ياكله ويقيل معناه ان القبح ياكل جوفه  
ويقيل بصيب ريبته وتعقب بان الريبة هموز العين  
واجيب بانها لا يلبس من كون الاصل هموزا ان لا يستعمل

سهلا

سهلا **خبر من ان يتلى** ظاهره العموم في كل شعر وليس كذلك  
بل هو مخصوص بما لم يكن حقا اما المتعلق فلا كرم الله وسوله  
يتعلق على الذكر والزهدي والمواعظ مما لا افراط عليه بل  
بعضهم هذا الزجر اذ هو لمن اتقى على الشعر وتكامل به  
عن تلاوة الذكر والصلاة ويحقق بالشعر كما قال ابن ابي  
جمرة السجج وكما علم قد موم كالتسحر اذ الاستفاد بذلك  
عن الواجبات والستحبات رخص بعضهم الحديث بالشعر  
الذي يلقى به صلى الله عليه وسلم اذ هو ما وقع في بعض  
الروايات وتعقب بان الذي هو به صلى الله عليه وسلم  
كفر ولو كان ينظر بيت وعلى فرض تخصيص انتهى به لكان  
مختصا بمن يتلى جوفه منه فلا يدخل فيه رواية السير  
على سبيل الحكاية وما استشهد به في اللغة وحشد  
فلا يكفر قابله ولا فرق بينه وبين الكلام الذي ذموا  
به النبي صلى الله عليه وسلم وسبب الحديث كما في مسلم  
عن ابي سعيد قال بينما نحن نسير مع رسول الله صلى الله  
عليه وسلم بالعرج اذ عرض لنا اشعرية فقال اسكوا  
الشيطان فان يتلى جوف احدكم كنه **حديث ابي انس** ان رجلا  
وهو ذو الخويصرة البهاني الذي بال في المسجد كابد  
له كلامه الذي قطني **ان النبي صلى الله عليه وسلم** باله  
**حتى الامة تقدم** وهو انه قال له ويلك وما اعدت  
لما قال ما اعدت له الا ان اجاب الله ورسوله قال مات  
مع من احبته اي في الجنة بحيث يتمكن كل واحد من روية  
الآخر وان لم يصل الى درجة بل ان الحجاب اذا زال لما شهد  
بعضهم بعضا واذا ارادوا الروية والتلاوة قدموا على  
ذلك **وزاد انس في هذه الرواية** بعد قوله ان مع من احبته

سهلا

**قلت** معشر الصحابة **وعن كذا** فكون مع اجيب **فلك**  
صلى الله عليه وسلم **نقد** فخر جوايد ذلك فترجأ سيدنا  
غلام نقار صلى الله عليه وسلم ان آخر هذا الكلام قلن  
يدركه البرم حتى تقوم الساعة اي ساعة الحاضر  
عنده صلى الله عليه وسلم وقيامهم يومئذ ويدل لذلك  
حديث مسلم عن عياض كان الامراء اذا قدموا على  
النبي صلى الله عليه وسلم سألوه عن الساعة متى الامة  
تنبط الى احد انان منهم من يقول ان يعين هذا حتى  
يدركه الهزات عليك ساطعكم وذلك انه لو قال  
لهم يا اهل البيت انكم هم بالمعارض او المراد اليه  
في تقريبها الى التعديد وانما تقوم عند بلوغ اليك  
البرم **عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله**  
**عليه وسلم انه قال ان الفادر** اي الناقض للعهد  
الذي لا يفي به **ينصب** بضم اوله وفي رواية يرفع  
**له لو اتي يوم القيامة** ليبرف به **يقال هذه**  
**عذرة فلان من فلان** باسمه واسم ابيه انه ان في  
التقريبه وابلغ في التيميم وفيه رد على من قال انه لا يدعي  
الناس يوم القيامة اليها ما منهم من اعلى ابا محمد  
قاله الخطابي نعم روي ذلك في حديث ابن عباس عند  
الطبراني لكن بسند ضعيف جدا والمراد بالاب من كان  
يبني اليه في الدنيا وان لم يكن اياه في نفس الامر  
وظاهر الحديث ان لك عذرة لو انه فعل هذا يكون  
لكم من الواحد عذرة الوية بعد عذر الله والحكمة  
في نصب اللواتي المقوية تتع غالباً ضد الذنب فلما  
كان العذر من الامور الخفية ناسب ان تكون عقوبة

بالشمة

بالشمة واللواتي اشهرها ابي عبد المطلب عن ابن عمر  
**رضي الله عنه انه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم**  
**لمن هو الكرم** بفتح الكاف وسكون الراء انه يتخذ  
منه الخمر فكونه تسميته ما به بان فيه تقربا الى ما نوايتوه من  
من تكرم شاربا **انما الكرم** بفتح الهمزة **المؤمن** لما فيه من نور  
اليمان وتقوى الاسلام يقال رجل كرم وامرأة كرم ونسوة  
كرم وكله بفتح الراء اسكانها بمعنى كرمه ووصف بالمعدي  
كعدله وظيف وليس الحصري قوله انما الكرم على ظاهره  
يل المعنى ان اللاحق باسم الكرم قلب المومن قلب  
المراد حقيقة النبي عن تسمية العنب كرم مايل المراد  
بيان التتميم لهذا الاسم المتفق من الكرم في حديث  
سورة عند الطبراني والطبراني من نزل ما ان اسم الرجل المومن  
في الكرم الكرم من اجل ما اكرمه الله على الخليفة وانكم  
تدعون الحايط من العنب الكرم الحديث وقال ابن المنذر  
انهم سمو العنب كرم لان الخمر المتخذ منه يجت على النخا  
ويامر بكارم الاخلاق حتى قال ساعر هذه الخمر تتقنة  
المعنى من الكرم فلهذا نهي عن تسمية العنب بالكرم حتى  
لا يسي اصل الخمر باسم ماخوذ من الكرم وجعل المومن الذي  
يتقن شربها ويرى الكرم في تركها الحق بهذا الاسم الحسن  
**اه وعند رضي الله عنه ان زبيب** هي بنت جحش ام ه  
المومنين كما في مسلم زابي داود او هي زبيب بنت ام سلمة  
وبسنة صلى الله عليه وسلم كما رواه ابن مردويه في  
تفسير سورة الحجرات من طريقها **كان اسمها برة** بفتح  
الموحدة والراء المشددة **تقريب** اي تقربا لما لفظ برة  
متن من الذي **سؤال** اي سؤال النبي صلى الله عليه وسلم

**زيب** وقد وقع من ذلك ليوبرية بنت الحارث امر  
الرومين رواه مسلم وابو داود والنجاشي في المادب  
المفردة وعن ابن عباس كان اسم جوبرية برة فحول  
النبي صلى الله عليه وسلم اسمها بما هو جوبرية كره  
ان يقال خرج من عنده برة **عن يونس** رضي الله عنه  
انه قال **كانت ام سلمة** هي ام انس في النخيل بفتح النكبة  
والقاف متاع السافر **واختة الحنيفة** **علام النبي**  
**صلى الله عليه وسلم** بفتح الهمزة والياء بينهما تون  
ساكنة وبعد الجيم بين ميممة قفاء ثابت وكان  
جيبا ياتيها مارية **يوسف بن اي** بالنون ويحمر الابل  
**قال النبي صلى الله عليه وسلم** يا اخي **باسقاط**  
الها وفتح السين الميمية وضمها مر **خاروب يدك** هـ  
مصدر والكاف في موضع خفض او اسم فعلا والكاف  
حرف خطاب وقوله **سوقك** بالنصب على الوجهين  
والمراد حدوك اطلاقا اسم السيب على السب وقال  
ابن مالك رويدك اسم فعل بمعنى ارود اي اهدم والكاف  
المتصلة بحرف خطاب وفتح ذال التانيبة والراف  
تجمل رويدك مصدر مضاف الى الكاف تاصبا **سوقك**  
وفتح ذال على هذا العربية واختار ابو البقاء الوجه  
لما **اوله بالتوازي** اي التوازي **يرجع** قارورة سميت  
به لك استفرار الكراب فيما وكني عن الناب القوارير  
من الزجاج لضعف بيتهن ورتبتن ولطافتن وقيل  
بالتوازي **يرك** عتك انقلبت عن الرضا وتلك  
وامن على الوقا كالتوازي **يربيخ** الكس والواو لا تقبل  
الجو اي لا تحسن صوتك فربما يقع في ثوبين لثقة الثياب

يكونوا الحمد بالله

ونارهن

**تبعوا** لظاى لغويا تصحان تدعو لهما بالسفا **تقتل الى**  
**فصنته** **بم** لاي بن الحومة **وبين** **جيم** بفتح الجيم  
وتكون للوحدة **تسبها** **تحت** **بساكنة** وهو ما يكون **تسبها**  
من التوب كالمطوق والميم **تسبها** **تسبها** **تسبها**  
**صلى الله عليه وسلم** **بم** **بساكنة** **تسبها** **تسبها**  
النون وضم اللام **تسبها** **بساكنة** **تسبها** **تسبها**  
فكسر مع **تسبها** **وصيف** **تسبها** **تسبها** **تسبها**  
جيم **تسبها** **تسبها** **تسبها** **تسبها** **تسبها**  
التسويد المطبق في الحديث **تسبها** **تسبها** **تسبها**  
الماء على وجه مخصوص **تسبها** **تسبها** **تسبها**  
اعتراض بعضهم على الحديث بان الحروف **تسبها** **تسبها**  
الماء اصابتها **تسبها** **تسبها** **تسبها** **تسبها**  
احد **تسبها** **تسبها** **تسبها** **تسبها** **تسبها**  
احد **تسبها** **تسبها** **تسبها** **تسبها** **تسبها**  
في تخرج **تسبها** **تسبها** **تسبها** **تسبها** **تسبها**  
عبدك **تسبها** **تسبها** **تسبها** **تسبها** **تسبها**  
الشمس **تسبها** **تسبها** **تسبها** **تسبها** **تسبها**  
لم **تسبها** **تسبها** **تسبها** **تسبها** **تسبها**  
الله تعالى **تسبها** **تسبها** **تسبها** **تسبها** **تسبها**  
شي خارج عن قواعد الطب **تسبها** **تسبها** **تسبها**  
الخارقة للعادة **تسبها** **تسبها** **تسبها** **تسبها** **تسبها**  
وباذن الله **تسبها** **تسبها** **تسبها** **تسبها** **تسبها**  
المصدر **تسبها** **تسبها** **تسبها** **تسبها** **تسبها**  
ان يكون لبعض الحيات **تسبها** **تسبها** **تسبها**  
**عنه** **تسبها** **تسبها** **تسبها** **تسبها**

لقد صوابه  
وكسر الجيم

في قولهم  
فان لا تكاد تجاوز  
تسبها

**الطاعون** من الأجزاء التي تسمى ما قبلها ركنه الشهيد  
فما كانه من الئدة والطاعون ورم مولم جدا يخرج مع لب  
ويؤد ما حوله او يجره او يجره سديدة بنسب حية  
كدره ويجعل معه خفقان وفي ويخرج عالق للراق  
والبلط وقد يخرج في اليد والاصابع وسائر الجسد  
قاله النور في تهمذيه وقال ابن سينا سببه دم ري  
يخيل الى جوارح الخفيف المضمون وتكون الى القلب  
كيفية وبه تفتقد التي والفتيان والفكي ولردائه  
لا يتصل من الأعضاء الا مكان الضعف والطبع والطواعني  
تلك عند الوباقي البلاد الوبايية ومن ثم اطلق على  
الطاعون وباوي العكس والوبان ساد جوه هو الذي  
هو مادة الروح ومبرها هو حاصل هذه الئدة ويرمى  
عن مجاز الئدة وانصاب الدم الى عضو فيفدموان  
غيره الذي يتصل بالامراض العامة للناحية جوارح الئدة  
يسمى طاعونا بطريق العازر بالحق العموم المرض  
به وهذا يظهر في ما ذكره الطاعون وخرا عداكم من  
الجن اذا جوارح يكون ذلك يحدث عن الطعنة الماطنة  
تحدث من المادة السامة ويخرج الدم بها وانما لم  
يقع من اطباء الكون من طعن الجن بانه امر لا يدرك بالعلم  
واقا عرف من جهة الشارع فتكلموا في ذلك ما انتصت  
تواعدهم التي في وقوع الطاعون في اعدل الفصول  
واصح البلاد هو الواجب ما مدد الئدة على الئدة من طعن  
الجن والبضالو كانت من فاد الئدة الم الناس والحيوان  
مع انه ربما اصاب الكلب من الناس وما يصيب من جانبيه  
من هو في مثل تراجم وربما يصيب بعض اهل البيت

الواحد

الواحد يعلم من الاخوان منهم واما ما ذكر انه من وخر لئدة  
من الجن فلم توجد في شيء من الكتب المشهورة فان قلت  
انه كما الطاعون من الجن فكيف يقع في رمضان والباقي  
تصدق فيه وتلك الجيب ما قبل انهم يطعنون في وقت  
غير ذلك والحق انهم يخرجون في ارض التي هو بيت  
كما يخرج الخروج من الكسوف الذي من ذلك وقاب بعضهم  
الذي المنزلية فيخرج ما الخروج وقد تقدم ذلك من  
**وهي التي من الئدة** قاله ابن سينا في رسالته في الئدة  
**عليه وسلم** ان يفتني في تختيه مضمون في فتح الفاف  
منها المفعول وفي نسخة ان تفتني يكون مفتوحة بدل  
التختية وكذا الفاف اي تطلب الرقبة من بعد فاعلم  
**العين** اي سبب العين وذلك اذا نظر العين الى  
نظرا سخا مشوب بحمد يحصل للمنظور اليه ضرر  
بعادة اجراه الله تعالى وهلم ثم خواهر خفية تنبع من  
عينه تصالى العيون كاصابة الئدة من نظرا لئدة ام هو  
امر محتمل لا يقطع بانياته ولما يقية قال ابن العربي والحق ان  
الله تعالى محاق عند نظر العين اليه واجابه به اذا  
كما سلبت الئدة او هلكة وقد يجره قبال وتوع بالرقية  
اه وقد خرج الزار بن محمد عن جابر رفته الكرم  
يموت بعد قضاء الله وقدره بالنظر قال الراوي يمدني  
بالعين وفي البخاري عن ابى هريرة انه صلى الله عليه  
وسلم قال العين حق اي الاصابة بها ناسفة موجودة  
وزاد مسلم من حديث ابن عباس ولو كان شيء سابت  
القدر لبقية العين وهي الملوكة ليقول له العين حق  
ويبا يبييه على سرعة نفوذها وتاييها في الئدة

على بل المعصوم  
فيها وتخرج اعداكم  
كأنتم انقاء

الواحد يعلم من الاخوان منهم  
وهي التي من الئدة

والمعنى ان يرضى ان يسأله توة بحيث يبتى القدر كان  
المعين للمنا لا يتقن كيف يحيها وبقدر ذلك ودعى طائفة  
من الجن من حيث المنكر والاصابة الممنوع ولو انطق  
الجناس كما في قوله ولو نزل عليه الفضا صا واولاديه  
انما يكونه ان كان منه بحب بصيرة عادة كالساحر عند من  
ما يقتله كذا قاله القريظي من المالكيين وقالوا ان النبوة  
لا تصاحب ولدية ولا كفارة لانه لا يقتل غاليا ولا يبعد  
مهلكا وان الحكم انما يترتب على منضبط عام دون ما يختص  
ببعض الناس وبعض الاحوال مما لا يضبط فيه كيف ولم يقع  
هذه فعلا اطلاقا وفي حديث اخر روي عنه من روي كسبه  
فان عجمه فقال ملك الله لا توة له بل الله لم يضره رواء البراء  
وابن السني عن ام سلمة رضي الله عنها ان النبي صلى  
الله عليه وسلم يظفر اظفار بيضا جاد في كل تسمر في وجهها  
**سورة** يفتح ابن المهمله وتضم وسكون القايود ها  
عين مهمله سواد او حرة بعلوها سواد او عفرة والمراد  
هنا ان السقف ناد وكثر طمن في المنظره **قال** صلى الله  
عليه وسلم **استقرت** يكون الرءاء ان اطلبوا من برقيها  
**فان بها العنق** يفتح التونا وسكون المعجمتها اصابها  
المعين او عين الجن لو ان الشيطان اصابها قال الخطابي  
عينون الجن ان قد من ايسر سنة **عن عائشة رضي الله عنها**  
**انها قالت رخص النبي صلى الله عليه وسلم الرقية**  
**وفي نسخة في الرقية من كان منده** يضم الحاء والمهمله  
وفتح الهم الخفيفة اي ذي سيم قل في الفتح وفتح  
رواية اخرى الجحوص عن الكلبان بسنده رخص في الرقية  
من الحية والمعقرباه والرخصة انما تكون بعد النهي وكان

صلى

صلى الله عليه وسلم يظفر عن الرقية للمعنى ان يكون منها من الغا  
الجاهلية فانه تواعنها رخص لهم اذا امرت عن ذلك وفي  
حديث ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم قال يا  
رسول الله ما لقت من قربة ليدق في البارح فقول انما لخلق  
لو قلت حين اسببت اجد بكلمات الله التي لا يعقلون  
لم يفرح ان سأل الله رواه اصحاب السن وقال ابن عبد البر  
في الترمذي عن سعيد بن السبي قال بلغني ان من قال حين  
يسب على نوع في العالمين لم يله عنه يقرب وذلك بسب  
القائم للقبوري ونقصه ان في بعض النسخ انما الحية  
والعقرب انما تروى على الالام فقالنا انما انما نوع  
با احكاما فانما سب القري فقالنا انما ونحن نضمن الرقية لا  
نضرا اذ كرك **وتبين ان النبي صلى الله عليه وسلم**  
**علمه وسلم كالميتة** في الرقية المريضة وعندنا علم عن  
سيفك كان اذا استكى لاشان او كانت به قرحه او جرح  
قال النبي صلى الله عليه وسلم ما صعد عكرا او وضع فيها  
سبا يئنه بالارض ثم يغمها **في هذه من الرقية**  
المدنية خاصة لبركتها او كل ارض **ورقية** عطف على  
توبة وفي نسخة رقية والماء متعلقة محذوف خبر كان قال  
الطبري في الكفاة اضافة تربة ارض رقية بعض  
تدل على الاختصاص وان تلك التربة والريقة مختصان  
بمكان كسرى بيتوك به بل يدي نفس كسرى قد سبته طاهرة  
ركبة عن اوصاف التوب والامام فلما ترك باسم الله الذي  
ونطق بها ضمها اليها تلك التربة والريقة وسبلة الى المطور  
وبعضه انه صلى الله عليه وسلم يرق في عين عمار بن عبد  
عنه في ارض الرمد وفي رواية اخرى في عينه فاعلانا **في** يرق له

وكبر القاصدين **نصب** على المصولة والقاعا مقدره  
وهو في يوم السبت رفق القاء وسقيما رفع نايب عن  
القاعا **بابه** **نصب** قاله النورى كان صلى الله عليه وسلم  
ياخذ من ريق نفسه على اصبعه اليسار ثم يضمها على  
التراب فيمعلق بها من فيج بها على الموضع الخرج والليل  
وتيلفظ بهذه الكلمات في حال المسح وقال البيضاوي  
قد جهدت المباحك الطيبة على انه الريق على ان الريق  
لم يخرج في الفرج وتعدى الخراج ولتراب الوطن تاييف  
حفظ الخراج الماصلي ودفع نكايه للمضرات ولم يقلوا الفرام  
انار عجيبه تتقاع العقل من الوصول الى كهنت  
اه وقال التوربي الذي سبق الى الفهم من صيغة ذلك  
ومن قوله تربة ارضنا اسارة الى قطرة ادم وريقة  
بعضها الى المنطقة التي خلق منها الانسان فكانه يتفرغ  
بلسان الحال ويعرض بغيره المقاد انك اخترت اهل  
الاول من طين ثم لم يدعت بينه من مام بينا فميت  
عليك ان تشي من كانت هذه نكاته اه **عن ابن عباس**  
**مر بريحه رضى الله عنه انه قال سمعت النبي صلى الله**  
**عليه وسلم يقول اطيرة بك الطاء وفتح الختية**  
وقد تكمن الشام بانى واصلة لك انهم كانوا في  
المحاطبة اذ اخرج احدثهم الحاجة فان راى الطير طار  
عن بيوتهم يمينه واستمر وان طار عن يساره فام به  
ورجع وربما كانوا يمجون الطير ليظهر فيهم تدرب  
ذلك ويسخ معهم في الغالب لزيه الشيطان لهم ذلك  
ويقتب بقايا من ذلك في كثير من السنين تسمى السرخ  
عن ذلك وفي حديث اسماجيل بن امية عنده الرزاق

عن

عن النبي صلى الله عليه وسلم لا تقبلوا سلم من احد الطيرة  
والظن والحسد فاذا تطيرت فلا ترجع واذا حسدت فلا  
تبع واذا اظننت فلا تحقق وفي حديث ابى هريرة عن ابن  
عدي من قوم اذ تطيرت فامضوا على الله فلو اوتى  
حديث ابن عمر موقوفان عرض له من هذه الطيرة  
كقيليق اللهم اطير اطيرك ويا خير الاخيرك وبالله  
غيرك رواه البيهقي في شعبه **وخبر** اي الطيرة بن  
عائز عهم ان فيمناخر **القال** بالمراد ان يكون بعد الفوا وال  
مطافة في قوله وخبرها مكررة بان القال من جملة الطيرة  
ويدل له حديث الترمذي عن جابر التيمي ان سمع رسول  
الله صلى الله عليه وسلم يقول العين حق واصدق الطيرة  
نهي فرج في ان القال من جملة الطيرة لكن المشهور عند  
اهل اللغة استعمال الطيرة في المكررة قال تعالى انا انظرنا  
بكم اي تكنا قال طيركم معكم اي بسبب سؤمكم معكم  
والقال في الجيوب وربما يكون في مكره **قالوا وما القال**  
**يا رسول الله قال الكلمة الصالحة يسومها احدكم**  
كما يرضي بجمع يايالم وطلب الحاجة يا واحد وفي حديث  
عروة بن عامر عن ابى داود قال ذكرت الطيرة عند  
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال خيرها القال ولا  
ترد مسلما فاذا راى احدكم يايكره فليقل اللهم يا باقي الخسائ  
المانت ولا يدفع السات الا انت ولا حول ولا قوة الا بالله  
وفي حديث انس عن الترمذي وصح ان النبي صلى الله  
عليه وسلم كان اذا اخرج الحاجة يعجبه ان يسمع يا نجح  
يارك وفي حديث بريرة عن ابى داود بسند حسن ان  
النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يتطير من شيء وكان

اذ انعت غلبا فاساله عن اسمه **بناظرا** فاجبه فرج به  
 وانكره اسمي راي كراهته ذلك في وجهه قال بعضهم  
 وقد جعل الله تعالى في الفطرة محبة ذلك كما جعل في  
 الارواح المحننظر المتيقن والمال الصافي وان لم يترب  
 منذ ويقتله عن اليه **بناظرا** من الله سبحانه  
**ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى في**  
**امر آتيت من هذا** بضم الميم وفتح الهمزة الموحدة  
 ابن مديكته بن الياس **انتم** فتمت احداها  
 وهي ام عفيف بنت مسروح **الاخي** وهي مبيكة بنت  
 عويضة بن قاصب **احمر** بضمها وهي حامية فتمت  
 ولدها الذي في بطننا فاختصوا بالقطر جمع كقول  
 تعالى هذان خصمان اختصموا الى الله صلى الله عليه وسلم  
**فرض** عليه الصلاة والسلام **انه يتيماني بطننا** ولو  
 انني او خيتي او تاقص الاعضاء اعلم بوجوده في بطن  
 امه **غري** بضم الغين وتندب الى الامتصاص في الوجه  
 عربي عن الجسد كله اطلاقا للمجرد على الكل **لوامة**  
 بدل من غيرة ورواه بعضهم بالاضافة اليانية والار  
 اتس واصوبه انه حينئذ يكون من اضافة الى ال  
 نقه وبما يجوز البنا وتيل كأورد قليلا والنتقم  
 في اللك والفرق في العبد والامتين الاسود والهاد  
 بيض وانه كان الاصل في القرية البيضاء في الوجه كما هو  
 في اطلاقها على الجسد كله اطلاقا للمجرد على الكلام  
**فقال ولي للواء التي غرمت** بفتح المعجمة وكسر الراء  
 مخففة وضبط بضم المعجمة وكسر الراء مشددة  
 اي قضى عليها بالقرية ووليها هو زوجها ما جعل بفتح

اعلم الرجل  
 الذي يظن ان  
 اغرمت  
 سبغ في الك

لها

الماء المهملة والميم المخففة ابن مالك بن النابتة  
 المذلي الصحابي **كيف اخرجه رسول الله من اخروبه**  
**وبالك** اي لم يترب ولم ياكل فاقام الماضي مقام  
 المضارع **وبناظرا** **وبناظرا** اي وباصاح عند  
 الولادة **فما ذلك بظلم** بوحدة وطا بهمالة  
 مفتوحتين وتخفيف اللام من البطلان فلا يجي  
 فيه شيء وفي تحت بظلم بضم الياء المتأخرة بدل  
 الموحدة وتندبه اللام اي يمدرو وهو في الافعال  
 التي لم تستعمل الا منسنة للمفعول كمن قال المندري  
 والكر الروايات بظلم اي بالموحدة وان كان الخطاي  
 روح الاخرى **فقال الذي صلى الله عليه وسلم**  
**انما هذا اي يحمل من اخوان الكهان** كاهنة  
 كلامه كلامهم **راه** مسلم من اجل مسجفه الذي  
 يسمع فقهه **دم الكهان** ومن تشبههم في الفاظهم  
 حيث كانوا استغابونه في البياطل كحقة عمل يريد  
 ابطال حكم الشرع ولم يهاقبه صلى الله عليه وسلم  
 لانه كان مأمورا بالصبر عن الجاهلين والظاهر  
 الذي يتقاطي الخوف في مستقبل الزمن ويروي معرفة  
 الاسرار وقد كان في العرب كهيئة كسيف وسطح  
 وخومها فمنهم من كان يزعم ان له تابعا من الجن  
 يلقي اليه الاخبار ومنهم من يزعم انه يعرف الامور  
 بمقدمات واسماء يتبدل بماعاى موافقها من  
 كلام من ياله او فعله او حاله وهذا مخصوصه  
 باسم العراف وكالذي يدعي معرفة النبي المبروق  
 ومكان الضالته ونحوها **وقال الخطابي الكهنة**

توم لصداقهما حادة وتغوس شريفة وطباع تاريخية  
 قالوا لهم الباطين لما بينهم من التماس في هذه الأمور  
 وساعدتهم في كل ما نضل قدرتهم اليه **عن ابن عمر**  
**رضي الله عنهما** **الذي تقدم رجلا** قال هما الزبير فان  
 بكر الزاي والرايين ما موحدة سائلة وبالغاف  
 وهو من اسم الغر لفت به حسنة واسم أبيه  
 بدر ابن امه الغرس بن خلف والآخر عمر وقت  
 الباهيم واسم الباهيم شأن مجتمع مع الزبير في  
 في كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم فها تميميان  
 قد ما في وقد بنى تميم على النبي صلى الله عليه  
 وسلم سنة من الهجرة **من الشرق** اي من جهة  
 الشرق وكانت سكي بنى تميم من جهة العراق  
 وهي في شرق المدينة **خطبا** اي انما كلام بليغ  
 موضح عن مقصودهما في دمايل النبوة للبرقي  
 من طريق مقدم عن ابن عباس جلس الى النبي  
 صلى الله عليه وسلم والذين كان بن بدر وعمر و  
 ابن الباهيم وقيس بن عمار فخر الزبير فان فقال  
 يا رسول الله انا سدي بنى تميم والمطاع فبسر  
 والجماد امنهم من الظلم واخذتهم جفوتهم  
 وهذا ايعام ذلك يعني عمرو بن الباهيم فقال عمرو  
 انه ليد المعارضة مانع لجانحه مطاع في اذنته  
 فقال الزبير فان والله يا رسول الله لقد علم  
 متى غير ما قال وما منعه ان يتكلم بالاحسد  
 فقال عمر وانا احبك والله يا رسول الله انت  
 ليتم الخاد خيب المال احمق الوالد صبغ في  
 العيرة

عقل المراد  
اقار به

العيرة واسم يا رسول الله لقد صدقت في امر الله  
 وما كذبت في الاخرى ولكني رجلا اذ ارضيت قلت  
 احسن ما علمت واذا غضبت قلت افصح ما وجدت  
**فحبب الناس** منها لهما **ما قال رسول الله**  
**صلى الله عليه وسلم ان من البيان** الذي هو  
 الظهار المقصود بالبلغ لفظ وهو من الدم وذكا  
 القلب واصله الطيور والكف **لسحر** ومن  
 للتبويض كما مر به في بعض الروايات ان بعض  
 البيان لسحر قال في شرح السنة اختلف في تاويله  
 فحمل قوم على الدم كما في الكلام في التصنع  
 والتكلف في تحبب ليروق السامعي وليست يميل  
 به فلوهم كما يفعل السحر حيث يقول النبي عن  
 حقيقته ويصرفه عن حقيقته فيلوم الناظر  
 في غير هذين فكذلك المشكك قد يجيب النبي عن  
 ظاهره ببيان ويزيله عن موضعه ببيان ارادة  
 التبيين على التام له او انما البيان ما يكسب  
 صاحبه من الباطن كما يكسب بالاهم بغير ما هو  
 الرجل يكون عليه الحق بغير القوم ببيان  
 فيذهب بالحق وسأهده قوله صلى الله عليه  
 انكم تختصمون الي ولعل بعضكم ان يكونا لخص  
 بجمته من بعض فاقضي له على نحو ما اسمع منه  
 فمن قضيت له بشي من حق اخيه فلا ياخذة له  
 وذهب آخرون الى ان المراد منه مدح البيان وحث  
 على تحبب الكلام وتحببوا بالفاظ وروى عن عمر  
 ابن عبد العزيز رحمه الله ان رجلا طلب اليه حاجته



**مخلد أيضا ابدان من تصريفه حذيفة بن اسيد**

**بجاء** نفع الختية والحجم المخففة وبالمر قال في المصاح  
وجاية او جاره معوز تختين وربما خذت الواو في  
المضارع تقبل بجاء كليلع ويطاويب وذلك اذا خربت  
سكن ونحوه في اي موضع كان والاسم الواحد ككتاب  
او قاصد يوجابك الحجم خذت الواو لوقوعها  
بين الباء والكسرة ثم تحت الحيم باجل البقرة وتول  
تضم تضم اولها وحده وانما هي المحمول باعادة  
الواو يقال يوجباي يطم من **بجاء** في نزل حيرت  
**خلا** اخذنا في ما ايد اي مكنا طويلا وهو في حق كافر  
يعنيه كما قاله السفاقي واستبوره الحافظ ابن حجر  
وعنه **رضي الله عنه** انه **رحله** **ابن سفيان** **ابن عبيد** **وسلم**  
**قال** اذا وقع **الذباب** في **الفا** **احدكم** وعند النسي وابن  
ماجد **رحله** **ابن حبان** عن **ابن سفيان** اذا وقع في الطعام  
وفي **بجاء** الختية **ابن حبان** **ابن سفيان** **ابن عبيد** **وسلم**  
**طبخ** **كله** **بجاء** **ابن حبان** **ابن سفيان** **ابن عبيد** **وسلم**  
**البناء** **نان** في **احد** **بجاء** **ابن حبان** **ابن سفيان** **ابن عبيد** **وسلم**  
**بالبر** وفي نسخة **احد** في **النا** **ابن حبان** **ابن سفيان** **ابن عبيد** **وسلم**  
في المصباح **وجفاح** الطائر **عقولة** اليد من **النا** **ابن حبان** **ابن سفيان** **ابن عبيد** **وسلم**  
**ابن حبان** **ابن سفيان** **ابن عبيد** **وسلم** **ابن حبان** **ابن سفيان** **ابن عبيد** **وسلم**  
**وفي** **البحر** **ابن حبان** **ابن سفيان** **ابن عبيد** **وسلم** **ابن حبان** **ابن سفيان** **ابن عبيد** **وسلم**  
**صحب** من **طريق** **سعد** **القوي** عن **ابن حبان** **ابن سفيان** **ابن عبيد** **وسلم**  
**يقدم** **الم** **وتوخر** **الثا** **واستفيد** من **الحديث** **انه** **اذا**  
**وقع** في **الماء** **لا** **يتجه** **لانه** **يموت** **وهذا** **هو** **المشهور**

**كتاب**

كانت نذر عليه اسعافه بما قام له قلبه بالكلية  
بمخرج **ابن حبان** **ابن سفيان** **ابن عبيد** **وسلم**  
كما قاله **الخزاز** **ابن حبان** **ابن سفيان** **ابن عبيد** **وسلم**  
له لقوله من البيان فاق بلفظ من التبعيضه وبالتفخ  
ايضاه وقد اتفق على مدح **المجاز** **والبيان** **بالمعاني**  
**الكبرى** **بالمعاني** **البيارة** **عن** **ابن حبان** **ابن سفيان** **ابن عبيد** **وسلم**

**انه قال** **رحله** **ابن سفيان** **ابن عبيد** **وسلم**  
**بالمساة** **الختية** **ونفع** **الرامس** **المفعول** **وقوله** **رضي**  
**ثابت** **فعل** **وهو** **نفع** **الواو** **وي** **بجاء** **رضي**  
**ابن حبان** **ابن سفيان** **ابن عبيد** **وسلم** **ابن حبان** **ابن سفيان** **ابن عبيد** **وسلم**  
**اخرى** **بالتور** **و** **بالتوقية** **وصفة** **اجمع** **المرض**  
**على** **المصح** **اي** **في** **بما** **يصاب** **به** **المرض** **فيقول**  
**الذي** **ارود** **ه** **لو** **اني** **ما** **ارود** **دته** **عليه** **لم** **يصبه** **من** **هذا**  
**المرض** **شي** **والواقع** **ان** **لولا** **بورده** **ما** **ضانه** **بان** **الله**  
**قدره** **تبي** **عن** **ابراه** **لهذه** **العلية** **التي** **لا** **يؤمن** **غالبا**  
**من** **وقوعها** **في** **قلب** **المريض** **وهو** **كقوله** **رضي** **الله** **عليه**  
**رسول** **في** **هذا** **الحديث** **في** **اوله** **من** **المسند** **وان** **كان** **لنقصد**  
**ان** **الحزام** **لا** **يعدي** **الناجذ** **في** **انفس** **انفارة** **وكرهية**  
**لخالطته** **وعنه** **رضي** **الله** **عنه** **عن** **الذي** **رضي** **الله** **عليه**  
**عليه** **وسلم** **انه** **قال** **من** **تودي** **اي** **استفط** **نفسه** **من**  
**حما** **نفسه** **في** **موت** **بجاء** **ابن حبان** **ابن سفيان** **ابن عبيد** **وسلم**  
**نفع** **اللام** **الشددة** **فيها** **ان** **جازاه** **الله** **تعالى**  
**والخلود** **قد** **براد** **به** **طول** **المقام** **ومن** **تجس** **بالحاء**  
**والسين** **الشددة** **المهلين** **اي** **تخرج** **سما** **نفسا** **نفسه**  
**به** **تسمى** **بيده** **بجاء** **ابن حبان** **ابن سفيان** **ابن عبيد** **وسلم**

رواية البخاري لا  
تورده قال في  
بكر الرازي السكيد  
الثقلية ثم في نظم الحيم  
الاولى وتكون الثانية  
وكسر الراء هاشا  
مجموع الذي له المرمى  
على مصغ يضم الحيم وكسر  
الصاد المهملة بعد  
صا معلقة ايضا من لم  
ابن حبان الاوردون  
ابن حبان المرمى على ابل  
غيره الصيغة

مخلد







وفي نسخة قلنا وهو نسخة العبد الأسود الذي كان  
يتبعه بالناس اخرج الامام احمد وغيره **واخرج عمر بن**  
**الخطاب** عن ابي عبد الله **قلنا** وهو ما في نسخة بنينا  
وقيل **عليه** عن ابن عمر **عن ابي عبد الله** عن النبي صلى الله  
**عليه وسلم** انه قال **قالوا** الميراثين ان الجور  
كالحرج به عند مسلم من حديث ابي هريرة **وقيل** **والله**  
اي اتركوها موقرة والمخالك واللام وتضم جمع لينة  
بالكسر نقط اسم لما نت على العارضين والذين **واخفوا**  
**النوار** بالحاء المهملة وقطع الهمزة المفتوحة من  
الرياء وحكى ابن دريد حتى سار به يجمعوه من اللان  
وعلى هذا في هرة وصلى اي استقصوا فمما في نظير  
الجلد وظاهرة انه ينزل الشارب كله وهو السهم الثابت  
على السفة قال في تم المهدب وكان المزي والربيع  
يفعلونه قال اللطمان وما اظنما اخذ ذلك الامام  
وتعلق عن الامام احمد واي حنيفة ومحمد واي يوسف  
واخاره الثوري انه يقصه حتى يبيد طرف السفة  
ولا يجمع من اصله وتعلق مالك ان ذلك مكلت  
وان المراد بالحديث السالف في الخطا شارب حتى يبيد  
حرف السفة وقال في نسخة مسالت مالك عن من يجني  
شاربه فقال ان يوجب ضربا واما السلامان وهما  
جانبا الشارب في التمامه وله شرح فيهما منه  
وقيل ما من جملة شعر العجوة وظاهر الحديث انه لو خذ  
من العجوة شيء وكان ان قرأ اوج او اعترق في عني  
لجنته فاقض اي زاد على القبيضة اخذها بالقص او نحوه  
وروي عن ذلك عن ابي هريرة وعلمه عمر رضي الله عنه برجل

وعلى

عن ابي بكر من عدد نجوم السما والمسلم عن ابن عمر  
في اباريق نجوم السما في الليرة والضباء  
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله  
**عليه وسلم** انه قال **قال** بينا يفر بهم انا فانهم اذا  
وفي نسخة انا فانهم اي على الخوض فاذا اذ الفاء  
وتوجيه المولى انه رأي في المنام ما استقع في  
المخزة اي بيت انا فانهم اذا **وقيل** يضم الزاي  
وسكون التميم اي جماعة واردون على الخوض  
يوردون في الربية منه حتى اذا عرفتهم **شرح**  
**ويجزي** اي ملك على صورة الرجل موكل بذلك ولم  
بهم **ويجزي** اي ملك على صورة الرجل موكل بذلك ولم  
صلى الله عليه وسلم **قلت** اي تذهب بهم قال  
الملك اذهب بهم **الى النار** والله يا محضن بواو التميم  
قال صلى الله عليه وسلم **قلت** له **وما كانهم** حتى  
تذهب بهم **الى النار** قال الملك **انهم** اربوا  
**عديك** على اديار وهم القمري اي رجوعا عما كانوا  
عليه في حياتك والقمري بفتح القافين بينهما هاء  
سكنته وبما مفتوحة مصدر في موضع نصب على  
المصدرية وهي لفظة كقوله فعدت حلوسا  
وهو الرجوع الى الخلق قال ابن ابي عمير في نهايته  
القمري الذي ان علم من غيري ان يعيد وجهه  
ان يبعث يبعث من باب القبر وقيل هو العذر  
الذي **بلا** اي يبعث الهمزة اي فلا اظن انه  
يخلص **بالحال** ويضم اللام **ويجزي**  
بالفاء والتخفيف في نسخة منهم بالميم والنون



المجا اي علم مقاديرها واحوالها وازمانها قبل وجودها  
 ثم اوجدتها ما سبق في علمه فلا يحدث في العالم العلوي  
 والسفلي الا وهو صادر عن علمه تعالى وقدرته وارادته  
 وليس الخلق بها شي الا انواع النبات ومحاوله اسما  
 ونسبة واقفاة وذلك كله اما حصل لهم بشي  
 الله وقدرته والامامه كما نص عليه القرآن والسنة  
 قال ابن السمعاني سبيل معرفة هذا الباب التوقف  
 من الكتاب والسنة ومن محض القياس والعقل  
 فمن عدل عن التوقيف فقد ضل وتاه بان القدرة  
 سر من اراد الله تعالى اختص به وحجبه عن عقول  
 الخلق لحكمة يعلمها فلا يعلمه في زمان ولا ملك  
 يقرب اذ هو علم الله وغيبه الذي استأثر به فلم  
 يطلع عليه احد من خلقه وقيل ان القدرة يتكف  
 لهم اذ اذ خلقوا الجنة واما كيف قبل دخولها  
**اسم الله الرحمن الرحيم** وفي نسخة تقدم بها علي  
 الكتاب **عن عمر بن الخطاب** رضي الله عنه انه قال قال  
 الصادق الملقب **رضي الله عنه** ما ان الله قال قال  
 رجا هو عمر ان المذكور يا رسول الله ابراهيم فيهم اليها  
**اهل الجنة من اهل النار** اي ايما ويفرق بينما  
 حسبنا الله وقدره اي ايما فيهم متى روت  
 في علم الله **قال** علي بن ابي طالب **رضي الله عنه**  
**عمر بن الخطاب** رضي الله عنه في العلم الذي اذ ابراهيم  
 العلم بذلك فلا يحتاج العامل الى العلم بالله بعينه  
 الى ما قدر له **قال** صلى الله عليه وسلم **كل يعرفنا**  
 اي الذي بزيادة اللام **خلق** **رضي الله عنه** الخار كسر

اللام

اللام بان الله في نسخة بالواو **رضي الله عنه** بهما ولم  
 وكبريا في نسخة وفي نسخة **بسم الله الرحمن الرحيم**  
 وفتح السين فعلى الكلف ان يداب في اعمال الصالحة  
 ولا يتكلم على ما في علم الله فان علمه امانة الى ما يورث  
 اليه امره بالعلم والرب يفعل ما يشاء في العبد مما يشاء  
 فيه بما يشاء والرب بما يشاء قال الخطابي ان قول  
 الصحابي هذا مطالبه بما مر بوجوب تعظيم الصووية  
 فلم يرخص له صلى الله عليه وسلم لعدم الاطلاع  
 على ما في الباطن وتبين له ان كلامه لما خلق له  
 وان علمه في العاقل دليل مصيرة في الامر وهذه  
 الامور في حكم الطاموس ومن وراء ذلك حكم  
 الله تعالى وهو الحكيم الخبير **يا ايها الذين آمنوا**  
**تظفروا عن الرزق المقسوم مع الامر بالكسب ومن**  
**الاجل المضروب مع المعالجة بالطب المأمور بما**  
**عن حذيفة بن اليمان رضي الله عنه انه قال**  
**لقد خطبنا النبي صلى الله عليه وسلم خطبة**  
**ما ترك فيها اشارة لخطبة** هو كايين من الامور المقدره  
**التي يورثها الله** **قيام الامة** **الذكورة علمه من**  
**علمه** **مطلوبه** **مطلوبه** **ولمسلم** **حفظه من حفظه**  
**ونسبته** **سنة** **التي** **البعض** **الناس** **حفظه** **الرك**  
**معارف** **على** **حفظه** **وخطبه** **نبيه** **لم** **ين** **حال**  
**هو** **يقول** **الله** **بالحق** **التي** **من** **الثقافة** **الي**  
**بفتح** **الهمزة** **الي** **الذي** **قد** **شجبه** **اخر** **صلى** **الله** **عليه**  
**وسلم** **عن** **وقوعه** **نفسه** **وفي** **نسخة** **قد** **سنت**  
**يحدث** **المفهوم** **اي** **لم** **الذكرة** **قال** **وفي** **نسخة** **تأخر**

كما وفي نسخة ما به من الرجل وفي نسخة خذ في ذلك  
اذا غاب عنه فراه غيره وفي رواية كما يعرف الرجل  
وجاء الرجل اذا غاب عنه لم يراه فراه اي الذي كان  
غاب عنه نسي صورته ثم اذا رآه عرفه يعني انه  
اذا حصل امر في زمن حديثه ما اخرج عنه صلى الله عليه  
وسلم كورا بالامر من بني امية تذكر ان ذلك الامر اخرج  
عنه صلى الله عليه وسلم بعد ان كان تاسيلا له ذلك لعدم  
وتوجه فلما اذبح تذكر ما كان تاسيلا له عن اي مزية  
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه  
قال لما قال ابن ادم النذر يتركه من الله  
صفة لقوله كفى وما في تلك الاية الى امر مضارع  
اي معنى جاتقدي لي احدث في نسخة خذ في ذلك  
تعالى من الزمان في رواية وفي حديث اخر انه  
ما يرد كاي من القدر وسلم ما تذر واقات  
النذر ما يقضي من القدر كاي والمعنى ما تذر وما يتقدي  
انكم تصرون به ما تذر عليكم او تدركون به شياء  
لم يذره الله لكم ولكن بالتخفيف بلغة من الملائكة  
القدر اي الى التذوق رواية ثالثة من القدر بالثبوت  
والذات المعجزة اي الى القدر وثمة الملائكة الى النذر  
مجازية وسوء ذلك كونه من الملائكة  
الملائكة اليه فكل من الملائكة هي اذ الذنوب  
يلقي بالحقيقة هو القدر والظاهر هو  
النذر وقد اي والحال ان قوله له اخرج من  
المتكلم من المضارع اي بالنذر والملائكة من  
الجنين وفي حديث اخر وانما يتخرج به من الجنين

اي لانه

اي لانه لا يتصدق بالموض يستوفيه واما والنذر قد تفرق  
القدر فيخرج من الجنين ما لو لم يكن يريد ان يخرج  
وظاهرة ذلك التي عن القدر مع انه تحت الوفاية عند  
الحصول واجب بان الممنوع عنه النذر الذي يقتضيه  
انه يقضي عن القدر بنفسه كما نزع بعض الناس واما  
اذا تذر واعتقد ان الله تعالى هو الضار النافع والنذر  
كالوسائل والنذر اربع فالوفاية طاعة وهو غير مني عنه  
من ان صوب النذر في رضى الله عنه عن النبي صلى  
الله عليه وسلم انه قال ما استخلف بضم الفوقية  
وسكون المعجمة وكسر الهمزة بلغة الملائكة  
تسببه بظانته كسر الهمزة من اسم الواحد والحاقة  
وبظانته الرجل تارة من الذين ساطعهم في الامور وظهر  
غيرهم عليها مستغف من البطن والباطن دون الظاهر  
وهذا كما استعاروا السعار والذئبي ذلذذ وقال  
بطن فلان بولان بطرنا وبطانة قال اولئك خطايي  
نعم وبطانتي وعمد عبيتي من دون كل قريب سلطانة  
تسببه بالمعنى والتخفيف عليه وبطانة تارة بالسحر  
وتخفيفه بضم المعاء الهمزة والصاد المعجمة اي تركه  
عليه في فعله والموصوف من عنده الله باستقاطضه  
المشهور اي من عنده الله اي منه وعماه من الوقوع  
في العارك او ما يعر اليه بضم المعجمة من رضى الله  
عنه اي من رضى الله عنه بضم المعجمة بضم المعجمة  
اي يدين ذلك كبرا ما رايدة لنا كيد كان الذي صلى  
الله عليه وسلم يتخلف ويقول في حال خلوه من الله  
انظر اولا التذوق من قلب النذر وهو الله عز وجل

اي لانه



اي يقاب عليه في حلفه ان يقول ذلك وحقيقة القلب  
بالتفكك فالمراد بتقليب اعراضها من المرادة وتغيرها  
وهو المراد بقوله تعالى يقول بين المرء وقلبه اي يلقى في  
قلب الانسان ما يصفه عن مراده الحكمة تقتضي تقتضي  
ذلك وعن ابن عباس يقول بين المرء الكافر وطاعته  
ويجول بين المطيع ومعصيته قال سعيد بن اسعد  
الله والشي من اضله الله والقلوب بيد الله تقلمها كيف  
يكري قال الذي يقول بين المرء وقلبه فلا يستطيع  
ان يؤمن ولا ان يكفر الا ما شاء الله قال ابن بطال الآية  
نص في ان الله تعالى خلق الكفر واليمان وان يقول بين  
قلب الكافر وبين اليمان الذي هو به فلا يكفر ان لم  
يقدره عليه بل اقدره على ضده وهو الكفر وكذا في المؤمن  
فكده تقتضي الامة المتخالق جميع افعال العبد من  
اخبار اليمان الى اثار الكفر وعكسه وكل فعل الله عدل في من  
اضله وخذله لانهم لم يمنهم خفا وجبا لهم عليه اه

**كتاب اليمان**

بفتح الهمزة جمع بين خلافا البار واطلقت على الحلف  
لانهم كانوا اذا اتخا لمواخذ كل بين صاحبه وتبيل لفظها  
المجلوف عليه كحفظ اليمين وتسمى التفرح وحلفا وفي  
الشرع تحقيق الامر باليمين والتركيب بذكر اسم من  
اسما الله تعالى او صفة من صفاته عند ان قصد اليمين  
الموجبة للخسارة والافترار وما اتفق عليه من حلف  
الحلف بالطلاق او التفرح وهو ما تبه حيا او متوارا  
تصدق وخروج بالتحقيق لغو اليمين بان يقول انه  
الى ما لم يقصد بهما والى لفظه بقوله في حال غضبه

او صلة

اصح كلام او انه قال قولي والله اخري وبالمخالف غيره كقوله  
والله الموت او بالصود الما ليس يمين لا تتنازع لكن  
فيه نواته بخلاف والله ما صدق السما فانه بين تلزم  
به الكفارة حلال **كتاب التذوق** جمع تذر وهو مصدر  
تذرت يذرت يذرت يذرت يذرت يذرت يذرت يذرت يذرت  
في اللفظة الوعد بخير او شر وشرعا التذوق تفرقة غير لامة  
باصح السبع وزياد بعضهم مقصودة وقيل اجاب ما ليس  
بواجب الحدوث امر وهم من قال هو ان يلزم نفسه  
بشيء مما من عبادة او صدقة او نحوها راما قوله صلى  
الله عليه وسلم ومن تذر فان يرضى الله فلا يعصه فاما  
سماه تذرا باعتبار الصورة كاقال في الخبر ويا يعيا مع  
بطلان السبع **كتاب اليمين** وفي نسخة تقديم  
اليمين على الكتاب **عن عبد الرحمن بن بكرة** بفتح الهمزة  
الهمزة والواو يمين ما يمين مضمومة ابن حبيب وقيل  
كان اسم عبد كلال ففقره النبي صلى الله عليه وسلم  
قال البخاري له صحبة وكان اسلاعه يوم الفتح وكسبه  
غزوة تبوك وافتتح سجستان وغيره في خلافة عثمان  
كمنزل اليمين **وفي الله عنه انه قال قال النبي**  
**صلى الله عليه وسلم** يا عبد الرحمن انما اليمان  
بكر الهمزة مصدر امر بتهيئة وتال مجزوم على  
التي والامارة منقول من القاعل مستتر يعود على عبد  
الرحمن وكسرة اللام بالفتح **اليمين** اي لما قال الوفاية  
**او تارة** او تارة **او تارة** او تارة **او تارة**  
وكسر الكاف ويكون يقال وكلاما في نفسه وكلا وكولا  
وهذا الامر وكولا **او تارة** او تارة **او تارة** او تارة

اليمين

او صلة

باليمين فاصاب اي اذ الامارة او ما قال يخرج من عودنا  
 الى الاقراء من الرجال قلات لها عن تشرق فاقول قاتك  
 ان سالتنا تركت معها فلا يعينك الله عليها وحيتك فلا يكون  
 فيك كما كفايتها ومن كان هذا شانه لا يولي **وان اوتيت**  
**عن** وفي نسخة من **في ما القاء عنتها** وعن جليل  
 ان تكون بمعنى الباي بسبب سبلة **واذ احفظت على**  
**بين فربما يغير ما خيرا منها** **تكفر عن يمينك** **وانت**  
**الذي هو خير** ظاهرا تقديم الكف على اتيان الجلود  
 عليه وفي الحديث الاخر لا تحلف على يمين فربما يغيرها  
 خيرا منها الا اتيته الذم وهو كقولك من يميني وهو يفتني  
 تأخيره ومدحها اما ما لا يري وما لا يري والجمهور جواز  
 التقديم على الحنث لكن يجب كونها بعدة واستنى  
 ان في الكف بالصوم لانه عبادة بديهة فلا تقدم  
 قبل وقت الصوم رمضان واستنى بعض اصحابه  
 حنث المصيبة كان حلف لا يري لما في التقديم من  
 العانة على المعصية والجمهور على الاجزاء اليمين  
 لا تحرم ولا تحلل ومنع ابو حنيفة واصحابه وانها  
 من المالكية التقديم لما تزلوه وكفر عن يمينك وابت  
 الذي هو خير فان قيل الواو لا تدل على الترتيب ايجاب  
 برواية ابي داود طعن عن جليل ثم ايت الذي هو  
 خير فان قلت ما مناسفة هذه الجملة لجملة السابقة  
 اوجب بان المنتفع من الامارة قد يودي به الحالك  
 الى الخلف على عدم القول مع كون المصاحبة في رواية  
**عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم**  
**عليه وسلم انه قال واخذت** **بفتح اللام** وهي تأكيد

القيم

**القيم** **بفتح القحبة** واللام واليمين المندوبة من  
 الجحاح وهو الامور التي مطلقا لا يترادى احدكم  
 على عدم الحنث **بيمينه** اي بسبب يمينه التي حلفه  
**في امله** اي على امر يتعلق بامله اي زوجته واقاربه  
 وهم يتقربون بعدم حنثه ولم يكن معصية كانت  
 حلفها يطار زوجته كل شيء الامرة او لا يتفق على اقاربه  
 للذين يجب نفقتهم **لهم** بفتح الهمزة الممدودة هـ  
 والمثلية اذ انما التحالف المتقاضي **عند الله من ان**  
**يجتنب** **يعطي كفارة** **تدعى** **اقرب من الله تعالى عليه**  
 ينبغي له ان يجتنب ويكفر فان تورع عن  
 ارتكاب الحنث حنث الا اذا اخطأ باهامة الضرر على  
 اهله لان الامانة في الجحاح الكفر منه في الحنث على تركه  
 وتوهمه وذكرها هل يخرج يخرج الغالب والما في الحكم يتناول  
 غير الماهلة او حدث العلة وكان القياس يقتضي ان  
 يقال لجحاح احدكم انه له من الحنث لكن عدل عن ذلك  
 الى ما هو لازم الحنث وهو الكفارة لان المقاملة بينه  
 وبين الجحاح اقم الختم وادل على سوء نظر المنتفع  
 الذي اختلفت فيه يخرج من الائم وانما يخرج عن الطاعة  
 والصدقة والمجانة وكلها تتجمع في الكفارة ولهذا  
 اعظم كونه بقوله القاطن من اسع عليه واذا اجمع  
 ان الكفارة خير له ومن لوازمها الحنث **فصح** ان الحنث  
 في اليمين انشا من التماذي اذا كان في الحنث مصلحة  
 ولذا اقول على ان الكفارة لو حلف على ترك مندوب  
 كسنة الظهار او ما كرهه حنثه وعليه بالحنث كما  
 كفارة او على فعل حرام اذ ترك واجب على حلفه ولزمه

ان الحنث خير له ولو حلف على ترك مندوب  
 او على فعل حرام او ترك مندوب  
 او على فعل حرام او ترك مندوب

حنت وكفارة اذا لم يكن له طريق سواء والاقبال الى الخلق  
لا ينفق على زوجته فان له طريقان يطهرهما من طهرهما  
او يفرقهما كما يبيحهما لان الفرض ما صلح مع بقا التقطيم  
او على ترك مباح او فعله كدخول دار واكل طعام وليس  
لوي من ترك حنته لما فيه من تقطيم اسم الله نفسه  
ان تعلق بتركه او فعله غرض ديني كما تحلف انما ليس  
طيبا او ابلس ناعما تقبل بين مكروه وقيل بين  
طاعة اتباع السلف في خيرة العيش وتبعا مختلف  
باختلاف احوال الناس ونحو ذلك ودرناهم قال الرازي  
الوافي والنوري وهو لا يوجب **عن محمد بن عيسى بن ميمون**  
القرشي النبي صلى الله عليه وآله وسلم في حديثه عن المذنب في  
الله عنه انه قال **كان مع النبي صلى الله عليه وسلم**  
**وهو اخذ بيده عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال**  
**له عمر يا رسول الله والله ما انت احب الي بشدتي الي**  
**واللام لنا كيد القوم المقدم من كاشي الي من نفسي**  
**ذكر حبه لنفسه حب الطبع فقال النبي صلى الله عليه**  
**وسلم لا يكمل ايمانك والذي نفسي بيده حتى الموت**  
**احب اليك من نفسك فقال عمر لما علم ان صلى الله عليه**  
**وسلم هو السبب في نجاه نفسه من الهلاك فالتفت**  
**الى ان كان واسم يا رسول الله انك احب الي من نفسي**  
**فاخبر بما اقتضاه الاختيار بسبب توسط الامانة فقال**  
**النبي صلى الله عليه وسلم له ان عمرت فنظفت**  
**بما يجب عليك يا عمر فلا يكمل ايمان الشخص الا اذا**  
**كان حبه صلى الله عليه وسلم اكثر من نفسه**  
**وولده والناس اجمعين محبة روحانية**

يظهر ما معنى ذلك

بي

تجب نجاة له من الملاك ولا عبرة بجملة ذلك محبة  
طبيعية فلا تنافي المحبة الروحانية بالبري انه لو  
خير بين كفره بحمد وموت وولده لا خيرا للثاني على  
الموت **عن ابي ذر جندب ابن جنادة الانصاري رضي**  
**الله عنه انه قال انتم تستن الى رسول الله صلى الله**  
**عليه وسلم وهو يقول في نظام الكعبة وفي نسخة**  
**وهو في نظام الكعبة يقول هم الامم خير من ربه الكعبة**  
**هم الامم خير من ربه الكعبة من بني قالا ابو ذر قلت**  
**لما في ايما حال ابري بفتح التختية يعني النبي**  
**صلى الله عليه وسلم في تشديد الي كعبه يوجب اليه**  
**خير من ربه في نسخة اخرى بفتح التختية اي ايقن في**  
**شي ما كان في ايما حال فقلت الله صلى الله عليه**  
**وسلم وهو يقول ما استظفت ان اكلت وتفتان**  
**بفتح الفتحة والسين المساعدة المعجمين ما كان الله من**  
**الانوار فقد تضمنهم باي انت واي اي معدي يا رسول**  
**الله صلى الله عليه وسلم المالك وانا موالي الامم**  
**قال عند او هكذا وهكذا ثلاث مرات اي الامم**  
**انفق ما لا ما ما وبيننا وكما لا على المستحقين نعمي**  
**عن القائل بالقول من اي رة رضي الله عنه**  
**ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يموت**  
**احد من امة الا يترك كلام الله في الاول وفي حديث ابي**  
**في الجناز لم يلفظ اللحن لم يمت النار الا بعد التيمم**  
**بفتح الفتحة والسين المساعدة وتشديد اللام المفتوحة**  
**اي تخليها والمراد من القسم ما هو مقدر في قوله**  
**تعالى وان منكم الا واردها اي والله ما منكم والمشي**



الكافر بان يتالحق ويبي الليل كما فرادته يتو اليها  
عن العيون لسم الله الرحمن الرحيم وفي بعض النسخ  
تقدمها على الكتاب عن الصليب بن عبد الكريم  
ويقال الليثي ويقال المزدني وفي نسخة انه  
قال كان الصاع على عهد النبي صلى الله عليه وسلم  
مدا وثلاث امداد اليوم فزيد فيه في زمن عمر بن عبد  
العزيز وكان مداهم ثلاثة امداد بمد النبي صلى الله  
عليه وسلم فيكون الصاع النبوي اربعة امداد والارطال  
والمد رطل وثلاث امداد وهو ما يثبت في نسخة  
وهما اربعة اصابع درهم وخمسة فيكون الصاع  
ستماية درهم وخمسة وثلاثين وخمسة اصابع درهم  
كما صحح النووي وهو نسخة ارطال وثلاث امداد  
والثاني وعند ابي حنيفة ثمانية امداد انما نقل  
الخلف عن السلف بالمدينة وهم اقرب من ذلك قاله  
مالك مستند بابه علي ابي يوسف في كتابه لم يجز  
الرييد فرجع ابو يوسف في ذلك اليه والحمد لله  
علي ان مداهم حتى حدث به اليه كان اربعة ارطال  
فاد ازيد عليه ثلثه وهو رطل وثلاث امداد منه  
خمس ارطال وثلاث وهو الصاع بدليل انه مداهم صلى  
الله عليه وسلم رطل وثلاث امداد اربعة امداد قاله  
ابن بطال ثم قال مقدار ما زيد فيه في زمن عمر بن  
عبد العزيز لم يعلم من الذي يتبدل علي ان مداهم  
ثلاثة امداد بمده قاله الحافظان في زمن لازم منا  
قال ان يكون صاعهم ستة عشر رطلا لكن لعله  
لم يعلم مقدار الرطل عندهم اذ ذلك اهل من

رضي

رضي الله عنه من رسول الله صلى الله عليه وسلم  
قاله الامام في كتابه في معرفة اهل المدينة في معرفة الصحابة  
وصاحبه ومعهما البركة في النماء والزيادة  
قال النووي الظاهر ان المراد البركة في نفس الليل بالمدينة  
بحيث يكفي المد فيها لمن لا يكفيه في غيرها وقد شوهد  
ذلك اهل كتاب الفرائض  
اي ما ياقصه الموارث مع فريضة بمعنى مفروضة  
اي مقدرة لما يباين السهام المقدرة تقبيلت على غيرها  
وقوله الفريضة التقدير وشراها نصيب مقدر شرعا  
للموارث ثم قيل للمد ما يباين ايراث علم الفرائض والمعلم  
والعالم بما فرضي وفي الحديث انكم زيدا اعلمكم  
بمد النوح وعلم الفرائض كما نقل عن اصحاب الكافي  
يتقدها الى ثلاثة علوم علم الفتوى وعلم النكاح وعلم  
الحساب والارضا المقدرة في كتاب الله تعالى ستة النصف  
ونصفه ونصفه نصفه والثلثان ونصفه ونصفه  
في بعض النسخ وفي بعض النسخ تقديمها  
على الكتاب عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي  
صلى الله عليه وسلم انه قال الحق ابلغ الهمة وكبر  
الحكمة المملكتين فريضة بمعنى مفروضة  
وعلم الارضا المقدرة في كتاب الله وهي ستة كما مر باهلها  
اي المستحقين لها من الارضا وما وجبوا الفرائض اهلها  
واعلموا بهم بها وهذه العلم في علمي درجات الفضا  
والعلاقة مع استعمال السهام فيها فيطووا بهم والفقهاء  
بمستحقها كما بين ما كرت في موضع رفع على الامتداد  
والجني قوله وهو يروي وفي نسخة ثلاثون بفتح الهمة

رضي



نسبه الحقيقي فلا يقتضيه الوعيد المذكور  
انما يتعلق بمن انتب اليه على علم منه بان  
ليس اياه فذكر ذلك اي الحرب **اي بكرة** نفع يقال  
**وانا سمعته** اذ ناي بفتح العين وسكون الفوقية  
وهو ما تلبى من رسول الله صلى الله عليه وسلم  
**عن ابي هريرة** رضي الله عنه من الذي  
**عليه وسلم** انه قال لا تزجوا عن  
**رفق** عن ابيه وانتب لغيره **نقطة** وفي نسخة  
فهو كغزاي كفي النعمة تلبس المراد الكفر الذي يستحق  
عليه الخلود في النار كغزق ابيه اي ستر حقه  
او المراد التقليل والتذليل عليه اعظاما لذلك والى  
تلك حق شرعي اذ استرته كغزق ولم يعبر في كاستر  
على حق بهذا القدر انا عديبه في المواضع التي  
يقصد فيها الذم القليل وعظم الحق المستور

**كتاب الحدود**

جمع حد وهو الحامز بين السينين يمنع اختلاطهما  
بما حرم في الزنا ونحوه بذلك لكونه يمنع متطابق  
عن معاودة ماله **كسره** **اي بكرة** **نقطة** وفي  
نسخة تقديهما **عن ابي هريرة** رضي الله عنه  
**قال** **اي النبي** صلى الله عليه وسلم وهو جحد  
اي الذي كان يلقب جاحل وقيل هو النعمان  
**عن ابي** **صلى الله عليه وسلم** لم يذكر عددا  
فقال لانه لم يكن محمدا بعدد مخصوص حينئذ  
وفي مسلم انه صلى الله عليه وسلم كان يغزق في الحرب  
بالنعال والجريد اربعين ثم منع ابو بكر من ذلك

فلما

فلما كان عموما انتار الناس فقال له عبد الرحمن بن حنبل  
اخف الحدود ومانون ففعله عمر فذهب الكافية  
ان حد الحر اربعون جلدة لما ذكره وحده غيره ولو شيفا  
عشرون على النصف من الحر كمنظيره متواليه  
في كل من الاربعين والعشرين يجب يحصل بمازجر  
وتنليل ولا يفرق على الايام لعدم الابدانم وللإمام  
الزيادة على الحد اذ اراه يبلغ بالحر ثمانين وبغيره  
اربعين كما فعله عمر رضي الله عنه وراه على رضي  
الله عنه قال لانه اذا شرب سكر واداسكر هذي  
واذا هذي اقترى وحدما اقترى ثمانون رواه الدارقطني  
والزيادة على الاربعين نمازير واحد والماجاز  
تركه وتبيل حد وعلية فذلك رتب مخصوص من  
بين سائر الحدود بان يقتسم بعضه ويتعلق بعضه  
بأختنا الامام ومذهب الحنفية والمالكية ان  
الثمانين كحد واحد وكذا عند الخابلة على الصحيح  
عندهم وقد اختلف النقل من الصحابة رضي الله عنهم  
في التخديد والتقدير في الحد والذي تحصل من ذلك  
ستة احدها ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يجعل  
في ذلك حدا معلوما بل كان يقتصر على ضرب الرب  
على ما يلبق به الثاني انه اربعون بغير زيادة الثالث  
معله لكن للإمام ان يبلغ به ثمانين وهل الزيادة  
من تمام الحد او تفريق قولان الرابع انه ثمانون  
بغير زيادة عليها الخامس انه كذلك ونحو الزيادة  
تغير بالسادس ان شرب خمر ثلاث مراته فقال  
في الرابعة وجب قتله وهو قول سادس





الحيوان المعروف **وكان يضحك رسول الله صلى**  
**الله عليه وسلم** يضم التخنبة ويكون الضاد  
 المعجمة وكسر الهمزة بان يقفل او يقول في حضرته  
 المقدسة ما يضحك منه وعند اي يعلى ان رجلا  
 كان يلعب همارا وكان يهدي الكلب رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم العكة من اليمن والعك اذا جاء  
 صاحبه يتقاضاه جابه الى النبي صلى الله عليه وسلم  
 فقال اعط هذا متاعه فما يزيد النبي صلى الله  
 عليه وسلم على ان ينسج ويامر به فيعطى وفي  
 حديث اخر انه كان لا يدخل المذبية طرقة الماشي  
 من انما جاء فقال يا رسول الله هذا قد بيته  
 لك فاة اجاء صاحبه يطلب منه قال اعط هذا  
 اليمن فيقول الم تخذة لي فيقول ليس عندي  
 فيضحك ويامر لصاحبه بمنه وقد وقع مثل  
 هذا النعيان الكهول بالمزاج **وكان النبي صلى**  
**الله عليه وسلم قد جلد في الشراب** اي بسبب  
 شرب الشراب المسكر **فان يده يوما فامرته** يضم  
 الهمزة في الفعلين **فجلده** والواقدى فامرته  
 تخفق بالنعال وحينئذ فيكون معنى فجلدا  
 ضرب ضربا اصاب جلده فقال وفي نسخة وقال  
**رجل من القوم** وعند الواقدى فقال عمر رضي الله  
 عنه **الدم الفنة** ما لا ياتي به يضم التخنبة  
 وفتح الفوقية وما مصدر يذاي ما اكر اثباته  
 والواقدى ما اكر ما يضرب وفي رواية مع ما اكر  
 ما يضرب وما اكر ما يجلد **فقال النبي صلى الله عليه**

وسلم

وسلم **ما نزلني مني ما علمت** ما نزلني اي لم اعلم منه  
**ان الله يحب الله ورسوله** يفتح همزة انه وقيل يكرها  
 وفي نسخة ما علمت ان الله يحب الله ورسوله وما هو قوله  
 وانك الهمزة مبتدأ وقيل يضحك وهو مقبول  
 علمت بمعنى عرفت وانه خير الموصول اي الذي عرفت  
 منه انه يحب الله ورسوله وفي الحديث الموعظ من رجع  
 الى الله ان من تكب الكبيبة كافر ليسوت النبي عن امره وان  
 يحبه الله ورسوله مع ما صدر عنه وكراهة لمن  
 كابر بالحق وقيل المنع مطلقا في حق ذي الرتبة والكرار  
 مطلقا في حق المجاهدين ومصوب ابن المنذر الممنوع  
 مطلقا في حق غير المعين بزجر عن تعاطي ذكر الفعل  
 بخلاف المعين فلا يجوز لعنه وجوزة لك البليغي  
 محتجا بحديث اذ ايات الراهة فاحية في اس زوجه  
 لعنتها الملائكة حتى تصبح وتقفه بعضهم بان الاعم  
 لها الملائكة ينتوقف الاحتجاج به على حوار الناس  
 بهم ولين لما فليس في الحديث تسميتها واجب  
 بان الملك يمصوم والناسي بالمصوم مسروق  
**عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه**  
**وسلم انه قال** لمن الله الارق يوق السيف  
 اي بيضة الحديد وهي التي توضع على راس المقاتل  
 فمن على رضى الله عنه انه قطع يد سارق في بيضة  
 حديد فمما ربيع دينار **تقطع يده** **ويقطع**  
 بالهمزة المفتوحة والموحدة الالكينات  
 الجبل الذي تاروا فيمنه ثلاثة دواهم كجر التفتة  
**تقطع يده** وقيل المراد بيضة خرد الجاغ والجبل

في قلب المرتكب الا ان يرضى ان يترك  
 في يمين الركان المذنبين ويؤمن بحجة الله ورسوله

الصفي الذي يبارى سيار المقصود من ذلك دم الرقة  
 وتتميز امرها وتحدد حافضها فبما قل وكثير من المال  
 فكانه يقول ان سرقه التي التي الذي با قيمة له  
 اذ انفاطها واستمرت بها عاقبة اذ اياه ذلك  
 الى سرقه ما فوقه حتى يبلغ قدر ما يقطع فيه  
 اليه فيقطع يده فليجوز من هذا الفعل وليتوقه  
 فقل ان تملكه العادة ويتمرن عليها ليل من سوء  
 عاقبته وفي الحديث جواز لعن غير المعين من  
 العصابة مطلقا لانه لعن الجنس مطلقا ويجوز  
 ان يراى به حقيقة اللعن بل التنفير فقط وقيل  
 في ثبوت الكفاة لعن المراد باللعن هنا اياه هاتية  
 والحديث ان كانه قيل لا يستعمل اعرضي عنده في اخير  
 شي خذ له الله حتى قطع **عن عاقبة رضى الله**  
**عن ما عني النبي صلى الله عليه وسلم انه قال**  
**تقطع بالفوقية اليه** وفي نسخة تقطع بالتحنية  
 واستفاط اليد **في ربيع دينار** وفي رواية كان رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم يقطع السارق في ربيع  
 دينار فصاعدا وعند ابن داود التقطع في ربيع  
 دينار فصاعدا **وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم**  
**السارق لم يقطع على النبي صلى الله عليه وسلم**  
**الما في عن من يقطع الميم والحيم وتندب التون**  
 مفعول من الاختنان وهو الما شتاروا الما اختفوا  
 بما يحاذره المستر وكسرت ميمه لانه الذي ذلك  
**حقيقة** بحام ملة تخيم فقامت وجات عطفها  
 للبحر وهي الدرقة وتكون من حب اومن عظم

اعني سرقه ربيع  
 دينار فصاعدا  
 رواه البخاري  
 زيادة فصاعدا  
 قاله الحسن بن علي  
 الحال المؤكدة

في  
 ص

وتعلق

وتعلق بالجداء **وتيس** يضم القوتية وسكون الراوي  
 بعد هاء مملدة هو كالحجفة اما ان يطابق فيه بين  
 جدين والثالث من الراوي والثالث ان يمتنع بالمتنص  
 عن ربيع دينار **عن ابن عمر رضى الله عنهما ان رسول**  
**الله صلى الله عليه وسلم قطع** اي امر يقطع سارقا  
 يخذل المفعول في سرقه **عن** يخذل المضاف  
 واقام المضار اليه مقامه وفي السببية **نسخة**  
 اي قيمته كما ورد كذلك وهو مستند اخيره **بلا**  
**درهم** اي فضة واذا دخل الثاني ثلاثة لانه عدد ذكر  
 واطلق الثمن على القيمة مجازا او لتساويهما في ذلك  
 الوقت او في ظن الراوي او باعتبار القلبة والما  
 فالثمن ما وقع عليه الفقد والقيمة ما قطع بها المقومون  
 قليلة او كثيرة والدرهم جمع درهم بكر الدرهم  
 لثلاث ثلثاته فصاعدا في الما والثانية كرها والثالثة  
 درهم بزيادة الف بعد الما واختلف في الفدر الذي  
 يقطع بهما رقة على هذا هب ثقيل في كل قليل وكثير  
 ثاقب وفي ثاقب وثقل عن بنت السامية وقيل **الحج**  
**را في كل قليل وكثير في الثانية فلا وقيل** في اربعين  
 درهما او اربعة دنانير وقيل في درهمين وقيل  
 فيما زاد على درهمين ولم يبلغ الثلاثة وقيل في  
 ثلاثة دراهم ويقوم ما عداها بما وهو رواية  
 عن احمد وحكاية الخطابي عن مالك وقيل من لانا  
 ان كان المردون ذهبا فصاعدا ربيع دينار وان كان  
 غير ما طلعت فان بلغت قيمته ثلاثة دراهم قطع  
 به والما لم يقطع ولو كان نصف دينار وهو قول

مالك المعروف عند اصحابه وهو رواية عن احمد وقيل  
ملكه اما ان كان السروق غنيها فاطمأ اذا بلغت قيمة  
احدها وهو المشهور عند احمد وقيل ملكه ولكن لا يكتفي  
بأحدها اذا كانا غنيين ولو كان احدهما غنيا فالملوك  
عليه وهو قول بعض المالكية وقيل ربع دينار او ما يبلغ  
قيمة من فضة او عرض وهو قد ذهب الكافية وقيل  
اربعة دراهم نقله القاضي عياض عن بعض الصحابة  
وقيل ثلث دينار وقيل خمسة دراهم وقيل عشرة دراهم  
او ما يبلغ قيمة ثمانين ذبا او من عرض وقيل ربع دينار  
نصا عند من الذهب ويقطع في القليل والكثير من  
الفضة والعروض بان الخدي في الذهب يستمرجا  
في حديث عائشة ولم يثبت الخدي في غيره فيق  
عموم الآية على حاله فيقطع فيما ذكر من غير الذهب  
الما في النافذ وقاس الكافي احد المتقدمين على المخسر  
رايه بان المرف يومئذ كان موافقا لذلك بدليل  
ان الدين على اهل الذبي القاد دينار وعلى اهل التمة  
انواع الف درهم **كتاب الجارية**  
بكر الراي من اهل الكفر والردة زاد بعضهم ومن  
يجب عليه الحد في الزنا **بسم الله الرحمن الرحيم**  
وفي بعض النسخ تندبها على الكتاب **عن ابي بردة**  
بضم الموحدة وسكون الراءاني بن يار بكر التوث  
وتحقيق التختية ابو موسى **رضي الله عنه انه**  
**قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يحل**  
بضم التختية وسكون لحم وفتح اللام جملة مملوكة  
للقول في تسمى النهي والفعل مبنى للمالم يسم فاعله

والفعل

والفعل لحدود من يد له الساق اي لا يحل له احد **نوت**  
**عشر طرقات تفصلت اما في حد من حد ودايم روحا**  
والبحرور متعلق بحد فكونا المستند من قوله ما قبل  
الافتح للحد فبما بعد ما من حدود الله متعلق بحدود  
صفة الحد والفتحة في ما في موجب حد من حدود الله  
تعالى قال في الفتح ظاهرة ان المراد بالحد ما ورد فيه  
من الشارع عدم من الحد او الضرب مخصوص او عقوبة  
مخصوصة والمتعلق عليه من ذلك اصل الزنا والسرقه  
وسب السكر والحراية والغضب بالزنا والقتل والقصاص  
في النفس والاطراف والقتل في اهل الرداء واختلف في تسمية  
الاجيرين حد او اختلف في عدلوك هذا الحد فاحد  
ظاهره امام احمد في المشهور عنه وبعض الكافية  
وقال مالك والكافي وصاحبا الكافية تجوز الزيادة  
على العشرة ثم اختلفوا فقال الكافي ما يبلغ اذن الحد  
وهل الاغتبار بحد الحرا والحد فوالا وقال ابو خروف  
هو الذي راي امام الفاسا يبلغ واجابوا عن ظاهر  
الحد بوجوه منها الطعن فيه وان ابن المنذر ذكر  
في استاذه تقاضا لا وقال بعضهم اضطرب استاذه  
فوجب تركه وتعقيب ما ان الشحيح التقاض على تضيجه  
والعمدة وهما العمدة في التضيح ومنها ان عمل الصحابة  
رضي الله عنهم بخلافه تفيض نسخة فقد كتبت عمر بن ابي  
موسى الا شعرنا ان لا يبلغ بشكال الكرم من عشرين سرطا  
ومن كانا ثلثين وقرب عمر الكرم من الحد او من مائة  
واقتره الصحابة واجيب ما لا يبلغ من ذلك الشخ  
وبها حمله على واقعة بين يدي يدي او رجل معين

قاله المارودي وفيه نظر قال بعضهم لا يريد مريد  
الاطفال في الضرب على ثلاث اخذ من حديث اوله نزل  
الوصي فان جرى ما قال النبي صلى الله عليه وسلم ان  
تقال ما انا بنفاري نفضة ثلاث مرات فيوخذ منه ان  
تلبس المعلم للمعلم لا يكون الا من ثلاث والراجح خلا  
وان له الزيادة بحسب ما يراه **عن ابي هريرة رضي الله عنه**  
**انه قال سمعت ابا القاسم صلى الله عليه وسلم**  
**يقول من تذبذبت من قوله وفي رواية من قذف عبده**  
**بشيء وهو ابي والحال انه يري ما قال سيده عنه**  
**جلده السيد يوم القيامة** اي يوم الجزاء عند زوال ملك  
السيد المجازي وانفرد الباري تعالى بالملك الحقيقي  
والثباتي في الحدود ولا مفاضلة حينئذ الا بالتقوى  
**الان يكون المملوك كما قال** السيد عنه فلا يجلد وعند  
الناس من حديث ابن عمر تذبذبت مملوكه كان سه في  
ظهوره حد يوم القيامة ان ساخذه وان ساغف عنه  
وظاهره انه ما حد على السيد في الدنيا اذ لو جاز عليه لذكر  
**كتاب الديات**  
بتخفيف التثنية مع وية وهي المال الواجب بالبنية  
على الحرق نفس او فيما دونها وهاؤها عوض من فاء  
الكلمة ما خوزة من الودي وهو دفع الدية يقال  
وديت القتل اديه رد ما **يسمى الله الرحمن الرحيم**  
وفي نسخة تفديها على الكتاب **عن ابن عمر رضي الله**  
**عنهما انه قال قال رسول الله صلى الله عليه**  
**وسلم لا يزال في نسخة من نزال المؤمن في نسخة**  
بضم النون وكون الين ونحو ذلك المملنين اي سفة

من دينة

**من دينة** بكسر الهمزة والميم والميم الميملة ويكون التثنية بعدها  
نون **سليم بن عبد الله بن علي بن ابي طالب** يقاتل قبا بغير حق فانه  
يضيق عليه دينة لما اوعده الله على القتل محمد بن عمرو  
بما توعد به الكافر زباد الطير ان في مجرمة الكبر تاذا  
اصاب دما حراما نزع منه الحيا وفي نسخة ان نزال المؤمن  
في نسخة من دينة نزال مجرمة مفتوحة فتون ساكنة  
بعدها موحدة ان انه اذا اصاب ذنبا غير قتل كان في سعة  
بسبب دينة لقوة رجاية المغفون الله تعالى فاذا كان  
قتلا صار في ضيق بسبب دينة باستناده المغفون  
يتم في الضيق المذكور في الفسخ في الذنب تبوله  
للفقران بالتوبة فاذا ارتفع القتل ارتفع القتل قاله  
ابن العربي قال في الفسخ يحصل ان قد فرغ على ابي  
ابن عمر في عدم قبول توبة القاتل اه وذهب الجمهور  
بقبولها التوبة باق ارباب الكبار **عن ابن عباس رضي**  
**الله عنهما انه قال قال رسول الله صلى الله عليه**  
**وسلم لقد اذنت من عمر والكندي المعروف بان الاسود**  
لما ساله بقوله يا رسول الله ان لقيت كافرا او في رواية  
ارابيا ان لقيت رجلا من الكفار فاقنتك فمضت يدي  
بالسيف تقطعها ثم لا ذاي التجاء لبحر وقال استمت  
لله اقبله بعد ان قالها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
لا تقبل ما ياتي لانه صار مصافا للدم ثم تور ذلك لمصلي  
الله عليه وسلم بقوله **اذ كان رجلا مؤمنا وفي نسخة**  
**رجل من خلفي امانه مع يوم كفار فاطمرا امانه تقتله**  
اي كنت امانا بذلك وتقتل فيه لمصنعه واخفا امانه  
لا يعدي عيبا فكذا ذلك كنت **ابن عمر رضي الله عنهما** من قبل

وفي نسخة السقاط من اي فاخفاء الامان لا يعد عيبا ولا يفتني  
عدم العصمة فاذا اقلت ذلك الرجل الذي قطع يدك ثم  
اظهر الاسلام فقلت فيه احتمال انه كان مخفيا الامان  
قبل ذلك ثم اظهره فاذا قلت كيف يقطع يده وهو ممن  
يخفي ايمانه قلت يحتمل انه فعل ذلك دفعا للحال الصالح  
او ان ذلك على سبيل القرض والتمسك وهذا قريب منه  
فقد عليه الصلاة والسلام لفقم التقاد حتى لو لم يخف  
ايمانه قبل ذلك ما حصل منه في ذلك الوقت واظهره ثم  
قتله ثم فيه ما صار معصوما ولذا قال له في الحديث  
المذكور فان قتله فانه بمنزلة من قتل ان تقتله وانت  
بمئذ قلت قبل ان يقول كلمته التي قال والعنى كما قال  
الخطابي ان الكافر يباح الدم بحكم الدين قبل ان يعلم فاذا  
اسلم صار مصان الدم فان قتل ما لم يعلم بعد ذلك صار  
دمه مباحا بحق القصاص كالكافر بحق الدين وليس  
المراد الخاقه به في الكفر كما تقول الخوارج من تكفير  
المسلم بالكبيرة وحاصله اتحاد المترئين مع اختلاف  
الماخذ فالاول انه مثلك في صوت الدم والثاني انك  
مثلك في العذر وقيل معناه انه مقبول له بهادة  
التوحيد كما انك مقفور لك بهادة بدر عن عبده  
**الله** ثم روي الله عن النبي صلى الله عليه  
**وسلم** انه قال من قتل منا الملاح اي قاتلنا نفس  
من ان استباح ذلك واطلق ذلك اللفظ مع احتمال  
ارادة انه ليس على الملة للمخالفة في الزجر والتخوين  
وقوله علينا يخرج به ما اذا حملته الحراسة لا يجهل  
لصدور عليهم **وعنه** ظاهره عن عبده الله المتقدم وليس

كذلك

كذلك بل المراد به هنا ابن مسعود روي الله عنه عن النبي  
**صلى الله عليه وسلم** انه قال لا يجزى دم اي اراقة دم  
لمرء مسلم **لنفسه** ان تخفقه من السقيلة واسمها  
صير الكان وخبرها **بالعلاء** الله وان رسول الله  
وجملة يهد صفة ثانية اني بما البيان ان المراد بالسلم  
هو الماتة بالسهادتين وقال في ثم المكاة الظاهر ان  
يهد حال يحيى به مقيد الموصوف مع صفة اشعارا  
بان الشهادة في العدة في حق الدم **بما حدك** خصال  
**ثلاث** والبالسية او الملائمة متعلقة بخبر  
اي المملكتا نفع احدك ثلاث فيكون الاستتار  
مقربا لعل ما قبل الاما بعد ما يتم ان الشئ منه  
يحتمل ان يكون الدم فيكون التقدير لا يحل دم امرء  
سلم الا دم مملكتا احدك الثلاث ويحتمل ان يكون  
الاستتار من امرء مسلم اي الاما مراد ثلثا باحدك ثلاثا  
خصاله ثلثا حال من امرء وجاز بانه وصف بانقده  
وجعلها للسبية لا يجوز الى هذا التكلف **النفس**  
اي قتل النفس المقاتلة **بالنفس** والنفس المولى المقتولة  
والثانية الفاتلة فيجوز قتل القاتل قصاصا لولى الدم  
باذن الامام بسبب قتله النفس المقتولة **والنفس**  
اي المحض اي وخصلة **النفس الزانية** وهي زناه فيجوز  
قتله بالرجم للامام فان قتله غيره فالظاهر عنه  
الساقية لا قصاص على قاتله لما حجة دمه والزاني  
بالياء على المصل وروي بخبرنا التقابا لسرة  
كقوله تعالى الكبير المتكاف **والفارقا** **لدينه** اي  
التارك له وفي نسخة **والمارقا** من الدين اي الخارج

منه اي ومفارقة المفارق لدينه **التارك للجماعة**  
 اي لجماعة المسلمين بالردة وهو صفة مؤكدة للمفارق  
 اي الذي تترك جماعة المسلمين وخرج من جملتهم وانفرد  
 عن زمرة منهم واستدل بذلك على ان تارك الصلاة  
 لا يقتل بتركها لانه ليس من الامور الثلاثة وقد اختلف  
 فيه والجمهور على انه يقتل حدا لا كغيره بعد الاستتابة  
 فان تاب والمقتل وقال احمد وبعض المالكية وابن  
 خزيمة من الشافعية انه يكفر بذلك ولو لم يجز  
 رجوعها وقال الحنفية لا يكفر ولا يقتل لحديث عبادة  
 عن اصحاب السنن وصححه ابن حبان من ثور علف طلوت  
 كنهن الله على العباد الحديث وفيه ومن لم يات بهن  
 فليس له عند الله عهد ان يساعده وان ساء دخله  
 الجنة والكافر لا يدخل الجنة وتترك الامام احمد بطوا هر  
 احاديث وردت في تكفيره وهلهما من خالفه على  
 المشتمل هما بين الاخبار واستثنى بعضهم مع الثلاثة  
 قتل الصائل فانه يجوز قتله للدفع عن ابن عباس  
**رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال**  
**ابفض الناس الى الله ابفض افعال تعضيل بمعنى المغرور**  
 من البفض وهو كاذر من له اعدم من العدم اذا اقتصر  
 وانما يقال افعال من كذا المعاصرة في الفعل الثلاثي قال  
 في الصحاح وتولهم ما انفضه لي ساذ لا يقاس عليه وهو  
 من الله ارادة ابصار الكره والمراد بالناس المتلون  
**ثلاثة امراء ملحد** يضم الميم ويكون اللام وكسر  
 الحاء بعد هاء المهملة اي ما يبل عن القصد في **الحجم** التي  
 يفعل المعاصي وفيه اشارة الى عظم الذنب فيه لان

المحاد

المحاد يتم في الخروج عن الدين فاذا وصفه من ارتكب  
 معصية كان في ذلك اشارة الى عظمها قال تعالى ومن يرتد  
 فيه المحاد ينظم نفسه من عذاب اليم قال ابن مسعود  
 من رجل يرمي بيته بالكتف عليه ولوان وجلاد اراه فيه  
 بلحاح ينظم وهو يود ان يبت ما ذاقه اي من العذاب  
 المليم وقال ابن كثير اي يرمي فيه بامر فطبع من المعاصي  
 الكبار وقوله ينظم اي عاصدا فاصدا انه ظلم ليس يتاول  
 وقال ابن عباس ينظم بترك وقال مجاهد ان يعبد غير  
 الله وهذا من خصوصيات الحرم فانه يعاقب التار فيه  
 الكراهة ان كان عازما عليه ولو لم يرتعه **ومسج** يضم  
 الميم ويكون الومدة وبعد الفوقنة عن معجزة اي  
**طالب في الاسلام** **سنة الجماعة** المراد بها الجنس  
 تضم جميع ما كان عليه اهل الجاهلية من الطيرة واللبانة  
 والنوح واخذ الجار بجاره وان يكون له الحق عند شخص  
 فيطلبه من غيره **ومطلب دم امرء يفي حق** يضم  
 الميم وتكديه الطابور هامودة مقتول من الطلب  
 فاصله متطلب فانه لت الساطا وادعت في الطاء  
 اي المتكلف المطلب المبالغ فيه **ليس يت** يضم التثنية  
 وتخرج الهمزة كاي يرتد **دمه** وخرج بقوله يشير  
 الخوف من طلب بالحق كالنقصان قال الكرماني الهمزة  
 هو المحذور المستحق للمثل هذا الومعده بامر من الطلب  
 واحاد بان المراد الطلب المقترب عليه المطلوب  
 او ذكر الطلب ليلزم في الهمزة بطريق الاول ثفيه  
 مخالفة عن **ابي هريرة رضي الله عنه انه قال**  
**سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول**

قال في القاموس وعدن ابي  
 محركة جريرة باليمين اقام بها  
 وعدن لاعة قوية بقرية وعدن  
 محركة موضع بناحية الريدية واسم  
 وبالضم ثنية حمرن ملك وكسبان  
 وجريرة من اسماء بنو

**ليطلع بتبيد الطاء في بيتك احد ولم تاذن له**  
 ان يطلع عليه **تخذه** بالحاء والذال للمجتنبين المتوجنين  
 تعالى اي رتبته **عمارة** بان جعلنا بين ايمانك وبينك  
 قال في المصاحح حذف الحصة ونحوها خذ فان باب  
 ضرب رتبة يطر في الايمان والابتداء وتبيل هو ان  
 جعلها على طرف الايمان ويربها بطرف السانة **تقوت**  
**تقوت** اي قلقت او اطقات متوءها وفي نسخة **تقوت**  
 بالحاء المهملة بدل المعجمة قال القرطبي وهو خطأ لان  
 في نفس الخبر الرمي بالحصاة وهو بالمعجمة **خبرك**  
**ما كان عليك من جناح** بضم الجيم اي اثم ولم يوجد  
 وفي رواية صحبها ابن حبان والبيهقي قلا قود وما  
 دية وهذا مذهب الكوفة قال النوري ومن  
 نظر الى حرمة في داره من كوة او نقب فرماه بخفيف  
 كحصاة قاهما او اصاب قريب عينه فخرجه بمات تعدر  
 بشرط عدم محرم وزوجه الناظره والمعنى انه المنع  
 من النظر وان كانت حرمة متورة او في منقطع لغرم  
 الاخبار وما يدرى في تبت وتكف تجرد باب  
 النظر وخروج بالدار المسجد والاربع ونحوها بالنقب  
 الباب والكوة الواسعة والساك ويقرب عينه ما لو اضا  
 موضعا بعيدا عما قلا يدرى في الجميع وقوله في الحديث  
 ولم تاذن له احتراز عن اطلع باذن وقال المالكية  
 الحديث يخرج من التقليل **عن ابن عباس رضي**  
**الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه**  
**قال هذه وهذه** سوا في الدية **بعضي** **الخصم** بغير  
 المعجمة وتبع المهملة **والاهام** وفي رواية المصاحح والاه

شان

والاشان سوا النسيئة والفرس سوا وراي داود والفرز  
 اصابع اليدين والرجلين سوا وراي ما جبه المصاحح سوا  
 كل من فيه غير عشر من الامل فلا فضل لبعض المصاحح على  
 بعض واصابع اليه والرجل سوا الما عليه امة الفتوى فهي  
 مستوية في الدية نظرا للاتفاق في الاسم وان اختلفت  
 ما ختمت وتولها فان للايمان من القوة ما ليس المختصر  
 ومثلها في ذلك الانسان

**كتاب استنابة الردين**

اي توتهم من الوردة بالسلام **بسم الله الرحمن الرحيم**  
 وفي نسخة **تقديم** على الكتاب **عن ابن مسعود رضي**  
**الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم**  
**بمسرة لما استفهام ونزع الحياء المعجمة منيب للمفعول**  
**اي اتفاننا بما عملنا في الجاهلية قال صلى الله عليه وسلم**  
**من احسن في الاسلام** بالاسم ثم ار عليه وترك المعاصي  
**لم يواحد بما عمل في الجاهلية** قال تعالى قل للذين كفروا  
 ان انبيئهم وانبيؤهم لصد ما تمه سلفا اي من الكفر والمعاصي  
 وبه استدله ابو حنيفة على ان المرتد يجر اذا السلم  
 لم يلزمه تضا المعاصيات المتركة **ومن اساني الاملام**  
 بان ارتد عنه ومات على كفره **بواحد بالاول** الذي  
 عمله في الجاهلية **والآخر** بغير الحناء المعجمة الذي  
 عمله من الكفر وكانه لم يلم فيما قبله على جميع ما  
 اسلفه ونقل ابن بطال عن جماعة من العلماء ان الماسة  
 هنا لا تكون الا الكفر للاجماع على ان المسلم لا يواحد  
 بما عمل في الجاهلية وان اساني الاسلام غاية الماسة  
 وركب اسد المعاصي وهو مستمر على الاسلام فانه

انما واخذ باخناه من العصية في الاسلام اما اذا لم  
يتم الرد على الكفر بان رجوع الى الاسلام فلا يجيب محله  
لقوله تعالى ومن يرتد منكم عن دينه يبعث الله  
كافرا فاولئك حطت اعمالهم الا ما قاتلوا في سبيل الله  
بالردة بالموت عليها فاذا السلم عادت له بحدود عن  
الثواب وفائدة انها عدم لزوم القضاء هكذا قال ابن  
وقال الحنفية بان قوله له انه تعالى علق الاجابة  
بنفس الردة في قوله ومن يكفر باليمان فقد حبط  
محله والاصل عندهم ان المطلق لا يجام على المقيد  
وعند الكافي يجام عليه وتجب استثناء الردة عن  
ما يبرهن عليه الاسلام فان لم يعلم قتل ولو امرأة  
لقوله صلى الله عليه وسلم من بدل دينه فاقتلوه  
وخبره ابو حنيفة بالذكري الذي عن قتل النساء  
ولان من الكفرية لا تقدر الموت واجب بان ابن  
عباس راوى الحديث فقال تقتل المرتدة وتقتل ابوها  
بكر في خلافتها امرأة ارتدت ولم يتكر عليه احد  
وفي حديث معاذ لما بعثه صلى الله عليه وسلم الى اليمن  
قال وايا امرؤ ارتدت عن الاسلام فادعها فان عادت  
والا فالضرب قرب عنقها قال في الفتح وسنده حسن  
وهو نص في محل النزاع فيجب المصير اليه

**كتاب التفسير**

اي تفسير الرويا وهو العور من ظاهرها الى باطنها  
قاله الراغب وقال في المدارك حقيقة عبرة الرويا  
ذكرت عاقبتها واخر امرها كما تقول عبرة النهر  
اذ انقطعته حتى تبلغ اخر عرضه وهو غير وخره اوله

الرويا

الرويا اذا ذكرت ما لها وهو مرجعها اه ويقال عبرة الرويا  
بالتحقيق اذا قرنتها وهي تها بالشد يد المبالغة في ذلك  
وهو قليل بل انكره بعضهم والرويا بالالف اسم لما يراه  
النائم والروية بالنون اسم لما كان في اليقظة وقال  
الراغب بالهاء ادراك المرء بحاسة البصر وتطلق  
على ما يدرك بالتخييل نحو ان زيد اسافر وعلى العلم  
المتطرق نحو ان اري ما لا تزور وعلى الراي وهو اعتقاد  
احد المتبعضين مع غلبة الظن وقال ابن الهيثم الرويا  
والحكم عبارة عما يراه السامع في النوم من الماثلات  
غلبت الرويا على ما يراه من الخي والشي الحسن وغلب  
الحلم على ما يراه من الشي التخي ومنه قوله تعالى  
اضفان احلام وفي الحديث الرويا من الله والحلم  
من الشيطان وتضم لام الحلم وتسمى اسم الرويا  
وفي نسخة تفيدها على الكتاب عن انس بن مالك  
روى في الروية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
قال الرويا الصالحة اي الصالحة من الرجل الصالح وكذا  
المرأة الصالحة غالت جزء من سنة واربعين  
جزء من النبوة اي من علم النبوة لان النبوة رات  
انقطعت فعملها اي كسف بواطن الامور يبرهايات  
وتقوله كما سمى ابي الرويا كما احد فقال اما النبوة يلب  
ثم قال الرويا جزء من النبوة فلا يلب بالنبوة لم يرد  
بذلك اما النبوة باقية واما اراد انما اسم النبوة  
من جهة الاطلاع على بعض الغيب لا ينبغي ان يتكلم  
فيها فيعلم في جزء من النبوة مجازا حقيقة يعني  
ان الرويا جزء من اجزا النبوة في الجملة بان يباطلا



على الغيب من وجه نعم ان وقعت من النبي صلى الله عليه  
وسلم في جز من اجزاء النبوة حقيقة واما حصر اجزا  
النبوة في السنة والاربعين فيهما فهو ما اطلع الله عليه  
نبيه صلى الله عليه وسلم ولا يلزم العالم ان يعرف ذلك  
تفصيلا وايدى بعضهم لذلك وجها وهو ان الله تعالى  
اوحى الى نبيه صلى الله عليه وسلم في المنام ستاشر  
ثم اوحى اليه بعد ذلك في اليقظة بقية مدة حياته  
ونسبها الى الوحي المتاخر في جزء من سنة واربعين  
بانه عاش بعد النبوة ثلاثا وعشرين سنة على الصحيح  
قالته اسما بوصف سنة في جزء من سنة واربعين  
جزاء من النبوة اهل كثر يروى عليه ان هناك اوقات  
كان يوحى اليه فيها ما كان لرواياتي احدث ودخل مكة  
فاذا ازيدت في الحساب بطلت القيمة المذكورة واجب  
بان المراد وحي المنام المتتابع وما وقع في منصوص  
وهي اليقظة فهو يربى بالنسبة اليه وهو يروى في جانبه  
فلم يثبت في سلم من حديث ابي هريرة جزء من سنة  
واربعين وله ايضا عن ابن عمر من سبعين جزءا وللطبراني  
جزء من سنة وسبعين وسنده ضعيف وعند ابن  
عبد البر عن انس بن مالك من سنة وعشرين وللطبراني  
عن ابن عباس من خمسين وله ايضا من حديث عمارة  
من اربعة واربعين وللترمذي من اربعين والشمسوري  
من سنة واربعين قال في الفتح ويمكن الجواب عن  
اختلاف الاعداد بانه يجب الوقت الذي حدث فيه  
صلى الله عليه وسلم بذلك كان يكون لما اكمل ثلاث  
عشرة بعد وحي الوحي حدث بان الروايات من

سنة

سنة وعشرين ان ثبت الجزم بذلك وقت الهجرة  
ولما اكمل عشرين سنة واربعين ولما اكمل اثنين وعشرين  
سنة واربعين ثم بعد ما تحققت في اربعين سنة  
حدثت سنة واربعين في اربعين سنة واما ما عد ذلك  
من الروايات بعد لاربعين تصحيف وضعيف ورواية  
الخبث في تحملة لخبث الكرواية السبعين للمبالغة  
وما عد ذلك لم يثبت انه قال بعضهم وقال ما يصيب  
مؤول في العصر في هذه الاجزاء والذين وقع له المصاحبة  
في بعض المرات ثم روي في المصاحبة المخرج منها لم يكن  
ذلك في يقينها والتقديم بالصالح جرى على الغالب  
كما هو في المصاحبة في غير المصاحبة الروايات الحسنة كمل ان  
الصالح قد يروى المضافات لكنه نادر قلعة تكن الشيطان  
منه بخلاف العكس وحديثه قال الناس على ثلاث  
اقام الامام عليهم السلام وروايتهم كلها صدق وقد  
يكون فيما يحتاج الى تغيير والصالحون والاعراب  
على روايتهم الصدق وقد يقع فيما يحتاج الى تغيير  
ومن عداهم يكون في روايتهم الصدق والمضافات  
وهم على ثلاثة مستورون قال الغالب استواء الحال  
في حقهم وفسقة والغالب على روايتهم المضافات  
وتعلم في الصدق وكفار يندرج في روايتهم الصدق  
جد الذي نقله في الفتح عن المصاحبة والكي من تصدق  
روايتهم من يتجنب الكذب بخلاف من يكذب فان  
مخيلته تعودت وضع الصور والمعان الكاذبة  
وكذا السمر ايند صدق روايتهم لان من عادتهم  
التجيب باليس واقفا واكثر فكريهم انما هو في وضع

المعان والصور الكاذبة وعي بلفظ النبوة وهذا الرسالة  
لأن في النبوة اطلاعا على بعض النبيات وكذلك الرويا  
وتزيد الرسالة على النبوة بالتبليغ **عن أبي سعيد** عن  
**ابن مالك الخدري** رضي الله عنه انه سمع النبي  
صلى الله عليه وسلم يقول **اذ ارأي احدكم في منامه**  
**الرويا يجيبها فانما هي من الله قال الحمد لله على ما**  
**وليتجدد بها** وفي نسخة وليجدت باستقاط القوتية  
وفي مسلم حديث فان راى روياسة قلبه ولم يجز  
المان يجب وفي الترمذي من حديث ابي هريرة وانه  
يقصها الماعلى واذ روي اخرى وليجدت بها الما لبيب  
او حبيب وفي اخرى لا تقص الرويا الماعلى عالم او ناصح  
يقبل بان العالم بولها على الذي مر بها المكنه والناصح  
يرشد الى ما يتبع والبيب العارف بتاويلها والحبيب  
ان عرف خيرا قاله وان جهل او كذبت **واذ ارأي**  
**عمودك ما يكره فانما هي من الشيطان** لانه  
الذي يجيل فيها ولا حقيقة لها في نفس الممر او لها  
تساب صفة من الكذب والتمويل او لها على  
هواه ومراده لانه يفعلها اذ كل خلق الله تعالى  
وتقديره واضيفت الى الله اضافة تشرية وظاهر  
ان المضافة الى الشيطان يقال لها رويان ايضا  
وقيل يقال لها علم اخذ من حديث الرويات من  
الله والحلم من الشيطان وهو يتصرف شرعي والما  
قال كابي رويان كما من **الاستفهام** يخرج  
**من سرها** رويانها **واذ ارأي احدكم** وفي نسخة  
اي نعيم حديث واذا ارأي احدكم شيئا يكرهه

فليفت

فليفت ثلاث مرات ويتفوذ بالله من سرها وعند  
الخاري في باب الحلم من الشيطان فليصدق في ياره  
حين يهب من نومه ويتفوذ ثلاث مرات وعند  
في باب اذا ارأي ما يكره فليفتوذ بالله من سرها ومن  
سر الشيطان وليفتوذ ثلاثا وليجدت بها احد **انما**  
**لنظرة** ومصلحة ان الرويا الصالحة اذ اراها ثلاثة  
حمد الله تعالى عليها وان يتجدد بها وان يكون لمن  
يجب دون من يكره واذ اب الحلم اربعة التفوذ بالله  
من سرها ومن سر الشيطان والتفوذ حين يتيقظ  
من نومه ولم يذكرها احد اضلا وفي حديث ابي  
هريرة عند الخاري في باب العقدة في المنام وتيقظ  
تليصل وليتولد عن حسنة الذي كان عليه والحكمة  
في التفوذ كما قال بعضهم طرد الشيطان الذي حضر الرويا  
المكرهه واشارة الى استفذاره والصلاة جامعة  
لما ذكر كما يخفى لما فيها من البصق عند المضمضة  
والتفوذ قبل القراءة وعند سعيد بن منصور وابن  
ابي شيبة وعبد الرزاق باسانيد صحيحة عن  
ابراهيم الخفي قال اذا ارأي احدكم في منامه ما  
يكره فليفت اذ استيقظ اعود بما عادت به ملائكة  
الله ورسوله من سر رويان هذه ان يصيبها وقت  
ما كرهه من ديني ودنياي وعند الناي ان خالد بن  
الوليد كان يضرع في منامه فقال يا رسول الله اني  
اروق في المنام فقال اذ اضطجعت تقلب يمينك  
اعوذ بكلمات الله التامات من غضبه وشره  
عباده ومن هزات الشياطين وان يحضرون **عن ابي**

هريرة رضى الله عنه انه قال سمعت النبي صلى  
الله عليه وسلم يقول لم يبق وعند احمد لم يبق  
بعدي وعي يلم المفيدة لتفي الماضي والمراد الاستقبال  
ولذا اورد ابن يتي بقدي من النبوة **المسرات**  
بكر المعجزة الكدوة جمع بكرة من التبر وهو  
أدغال الفرج والسرور على المبر بفتح المعجزة  
وعند احمد من حديث ابي الدرداء عن النبي صلى  
الله عليه وسلم في قوله تعالى لهم المكرب في  
الحياة الدنيا في المخرة قال الرويا الصالحة  
براها المسلم أو ترى له وعند ابن جرير من حديث  
ابي هريرة قال السري في الدنيا الرويا الصالحة  
براها القيد أو ترى له وفي المخرة الجنة تعني  
أن الوحي انقطع بموته عليه الصلاة والسلام  
فلا يبقى بعده ما يعلم به أنه سيكون غير الرويا  
الصالحة وقيل المذمومة على ظاهره واللام في  
النبوة للممد والمراد نبوته عليه الصلاة والسلام  
أي لم يبق بعد النبوة المختصة بالمرات  
وفي حديث ابن عباس عند مسلم انه قال ذلك  
في مرض موته وفي حديث ابن عباس عن النبي  
سرفوعا ان الرسالة والنبوة قد انقطعت  
والنبي رسل رسول بعدى ولكن بقيت البرات  
**قالوا يا رسول الله وما البرات قال صلى الله عليه وسلم**  
**الرويا الصالحة** أي براتها الشخص أو ترى له  
والنفس بالبرات خرج بخرج الغالب والامن  
الرويا ما تكون منه وهي صادقة بربها الله

تعالى

تعالى لعبد المؤمن لطفاً له لينتبه لما يقع قبل وقوعه  
وعنه رضى الله عنه انه قال سمعت النبي صلى  
الله عليه وسلم يقول من رآني في المنام فليكن  
في البيضة بفتح القاف أي يوم القيامة رؤيته  
خاصة في القرب منه أو من رآني في المنام ولم يكن  
هاجر بوفقه الله الهجرة إلى والمكرب بكاء بلفظي  
ويكون الله تعالى جمل رويته في المنام على  
على رويته في البيضة قاله في المصايب وعلى القول  
البدوي فبها بارة لرأيته انه يموت على الإسلام  
وكفي بما بخارة وذلك ما أنه يراه في المنام  
تلك الروية الخاصة باعتبار القرب منها من  
تحقق منه الوفاة على الإسلام حقق الله لنا  
وإحساناً والمسلمين ذلك عنه وكرمه أمين  
**وهو كالتصميم المعنى والتفكير**  
الحكم أي لا يحفل للسلطان فقال صورتي وبأيتيه  
بها وكما يبع الله السلطان أن يتصور صورته  
الكرمة في البيضة كذلك منعه في المنام لئلا  
يكتبه الحق بالباطل وبأفراق بين أن يراه الرأي  
على صورته التي وصف بها في البيضة أو على  
خلافها على الصحيح قال ابن القزويني صلى  
الله عليه وسلم تصفته المعلومة أراك على  
الحقيقة ورويته صلى الله عليه وسلم على غيرها  
أدراك المثال فإن الصواب أن المرئياً لا يفره  
الارض ويكون أراك الذات اللمعة حقيقة  
وأدراك الصفات أراك المثال قاله في

بعض الصالحين في نقلها فما يقع بعيني الراس حبيبة  
في البيضة أهلكن نقل عن جماعة من الصوفية  
انهم راوه صلى الله عليه وسلم في المنام ثم راوه  
بعد ذلك في اليقظة وسالوه عن اشيا كانوا  
سئروا فيها فاردتهم الى طريق تريحها بالامر  
كذلك وقد وقع لبعض اخواننا رواية يقظة  
عليه الصلاة والسلام عن **اي عقيد الخزي**  
**رضي الله عنه** انه قال قال النبي صلى الله  
عليه وسلم **من رأى فقد رأى الحق** اي فقد  
رأى الروية الحقة اي ان رويته حقة ليست  
اضغاث احلام وقال في ثم المكاة اي من رأى  
تقد رأى حقيقتي على كالماء شربة ولا شك  
فما رأى اه سواره على صفته المبروقه وذا غيرها  
لكن المولى يحتاج الى تقدير وثنا وبل والثانية  
تحتاج اليه كما يقال ان تغير صفته بسبب تغير  
حال الراي **فان الشيطان لا يتكلم في اي باتكون**  
كون فحدث المضاف وانض المضاف اليه بالفعال  
اي لا يتصور بصوري بمعنى ان الله تعالى وان  
مكنه من التصور في اي صورة اراد فانه لم يكن  
من التصور في صورة النبي صلى الله عليه وسلم  
**عن النبي من ما لك رضي الله عنه** انه قال  
**كان النبي صلى الله عليه وسلم يرض على امر**  
**حرام بالحال والراء المهملة** المنقوشين **بنت مكان**  
**بكر الميم** وسكون اللام بعدها حاء مملدة وكانت  
حكمة خالته صلى الله عليه وسلم من الرضاع

وكانت

**وكانت عبادة بن الصامت** اي زوجته قد نزلها  
النبي صلى الله عليه وسلم **يوما قاضيتها** وجعلت  
**تقل** **رسد** بفتح التوقية وسكون الفاء وكسر اللام  
تقتل سمر راسه **تخرج** هو الله **عنه** **رسول**  
**الله صلى الله عليه وسلم** عندها **بنت** **الصفط**  
**وهو اي والحال** **بنت** **رسول** **الله** **صلى الله عليه وسلم** **قالت** **ام حرام**  
**نقلت** **له** **ما** **يضمك** **يا رسول الله** **قال** **يا**  
**من امي عرض اعلى** **بضم** **الدين** **المهملة** **وكسر** **الراء**  
**ينحفض** **حال** **كوبهم** **غزاة** **في** **سبيل** **الله** **يركبون**  
**بج** **هذا** **البحر** **بيلته** **وموحدة** **مفتوحين** **اخره**  
**جيم** **اي** **وسطه** **ارجوله** **ملوكا** **اي** **الملوك** **عالمه**  
**قال** **ابن** **عبد** **البرقي** **الجنة** **وقال** **التنويري** **اي** **يركبون**  
**مركب** **الملوك** **في** **الدين** **اللقمة** **حالمهم** **واستقامة**  
**امرهم** **ونصب** **ملوكا** **بفتح** **الحافض** **كانت** **رسول**  
**صل الملوك** **على** **المسرة** **سك** **من** **الراوي** **قالت**  
**ام حرام** **نقلت** **يا رسول الله** **ادع** **الله** **ان** **يجعلني**  
**منهم** **فدعي** **لها** **رسول** **الله** **صلى الله عليه وسلم**  
**بذلك** **ثم** **وضع** **راسه** **اي** **نام** **بنت** **الصفط** **وهو**  
**بنت** **نخلة** **اناس** **ما** **يضمك** **يا رسول الله** **قال** **يا**  
**في** **نخلة** **اناس** **من** **امني** **عرض** **اعلى** **غزاة** **في** **سبيل**  
**الله** **كما** **قال** **في** **المولى** **اي** **قال** **ملوكا** **على** **المسرة** **ولكن**  
**هو** **يركبون** **في** **البر** **قالت** **نقلت** **يا رسول الله** **ادع**  
**الله** **ان** **يجعلني** **منهم** **قال** **يا** **الله** **ان** **يجعلني**  
**اللام** **اي** **الذين** **يركبون** **بج** **البحر** **تركب** **البحري**  
**زمان** **غزوة** **مما** **ويش** **ابن** **سفيان** **رضي** **الله**

وكانت

عنهما في خلافة عثمان مع زوجهما في اول غزاة كانت الى  
الروم **نصحت عندهما حين خرجت من البحر فطقت**  
في الطريق لما رجوا من الفزوة من غير مباشرة القتال  
ودنت في مدينة قيس وقبرها ظاهر يزار عن ابي هريرة  
**رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه**  
**وسلم اذا تقارب الزمان بان يعبدك ليلة ويهاره**  
وهو وقت اعند الطابع اربع غالباً وانقاد المهار  
وادراك النهار لم تكلم **روى المومن تكذب** وفي نسخة لم  
تكذب **تكذب** روى المومن لكن التقييد بالمومن يعكس على  
تاويل المقرب بالاعتماد اذ لا يختص به المومن وايضا  
المقرب يقتضي التفاوت والاعتماد يقتضي عدمه  
فكيف يفسر المولى بالتالي وفي المراد بالحق ايه توثيق  
السنة لما في الترمذي في اخر الزمان لم تكذب روى  
المومن واصدقهم روى اصدقهم حديثا والمعنى كما قال  
ابن بطال اذ اقتربت الساعة ونقص الايام العلم وورث  
معالم الدنيا بالبرخ واليقظة فكان الناس على مثل  
الغزاة محتاجين الى مذكر ومحدثا درس من معالم الدين  
موضوعا عن النبوة بالروية الصالحة الصادقة التي  
جزء من اجزا النبوة الماتية بالشارع والندارة وقيل الرو  
بالقارب بقرب المقاربات نسبة الى كل طبقة وقيل يقتضي الماتية  
والايام والميالي باسراع مروي عاودة للرفق بقيام الله  
في سلم يتقارب الزمان حتى السنة كالسهر والسهر كالحق  
والجمعة كاليوم واليوم كالساعة والساعة كالحق كالحق  
اي في عدم البركة وقيل على حقيقته وقيل ان ذلك  
يكون زمن خروج المذلي عند بسط العدل

ذكرة

ذكرة المومن بسط الخير والرزق فان ذلك الزمان يتقدم  
ما استداده فتقارب اطرافه وحسنه فصدق روى  
المومن لغرب الزمان من الساعة التي هي وقت الكسب  
عن ابي بصير **روى المومن** عطف على المرفوع السابق  
**خرجت سنة واربعين سنة من النبوة اي من علم**  
**النبوة وقوله وما كان من النبوة غائبا بالكد**  
ظاهر انه مرفوع والراجح انه مروي من كلام بعض  
المرواه عن ابن عمر **رضي الله عنهما** الذي صلى  
ايده عليه **وسلم قال** كنت في المنام كأن اسراة يسوق  
بابرة شعر الراس اي شفتي من نار السماء اذا  
انشر وعنده احمد نارة الشعر والمراد شعر الراس  
وزاد تغلة نفتح المسناة الفوقية وكسر الفايدها  
بام اي كبريئة الراجحة **خرجت من المدينة النبوية حتى**  
**قامت بمبيعة بفتح الميم** وسكونها الماوية فتح  
التخنية والعين المهملة بعد هاء انا ناس مفتوحة  
مبتغاة اهل مصر وقوله **وهي الحففة** مروي وفي  
رواية اخري من المدينة **وهي الحففة** مروي وفي  
بالحففة بالسالم المفعول والخروج لها هو النبي  
صلى الله عليه وسلم ونسب اليه بالهدي به حسنة  
قال الله عز وجل **سبب المدينة** وانقل حياها الى  
الحففة **فاولت ذلك ان روى المدينة نقل المما**  
اي نقل من المدينة الى الحففة بسبب عدوان اهلها  
واذا هم للناس وكانوا يهود ارضه الرويا كما قال  
المطلب من قبيل الرويا المقرة **وهي مما ضرب به المثل**  
ووجه التمثيل انه شق من اسم السوداء **وداء**

تداول خروجها بخروج ما هو اسمها وتداولها في  
راسها ان الذي يشرع من المدينة وقيل لما كانت  
التي منيرة للمدينة ما لم تسم في ارتفاع السمع غير عن حالها  
في النوم با ارتفاع شعر راسها فكانه قيل الذي يورث  
السم يخرج من المدينة فاصح التغيير كما قال ان بطال ترويض  
من قبالها يعلم الصلاة واللاه لكن الوارد عنهم  
في ذلك وان كان اصلا فلا يعبر جميع المرابي فلا بد الحاد  
في هذا الفن ان يتدل بحسن نظره في رد ما لم ينصب  
عليه الى اصل التيسر وحكم له بحكم التشبيه الصحيح فيعمل  
اصلا يلحق به غيره كما يفعل الفقيه في فروع الفقهاء  
ولا بد في المعرف ان يكون فطنا ذكيا خيرا يعلم الفرائد  
وكيفية الاستدلال بالهيات الخلقية على الصفات  
الخلقية حاشا لظلال الامور التي تختلف باختلاف احوال  
الروايات حسب الفاظ المتفق وباحد باستفاقات الالفاظ  
كما حكى ان رجلا راى في منامه انه ياكل السفرجل فقال له  
المعري يتفق لك سفرة عظيمة لان اول جزء من السفرجل  
هو السفر واخره حلوى معنى عظم فان اختلف الماء  
باختلاف اللغات اني بما يناسب تلك اللغة **عن ابن  
عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم  
انه قال من علم علم يضم الحاء وسكون اللام اي  
ادى انه علم اي راي في منامه حيا ونوله لم يره عفة  
لحلم ونوله كلف يضم الكاف وتكدي اللام الكو  
جواد السفر زاد الترمذي يوم القيامة ان يعقد بين  
شعيرتين نكتة شعيرة **ولم يعمل** اي ولما يعقد ان  
يفعل ذلك ان ايضا احدها بالآخر غير ممكن**

عادة

عادة وهو كناية عن استمرار التعذيب واداءه عليه على  
جواز التكليف بما لا يطاق له ليس في دار التكليف وعند  
احمد عذب حتى يعقد بين شعيرتين وليس عادة عنده  
ايضا من تخلم كاذبا رفع الله شعيرة وعذب حتى يعقد  
بين طرفيها وليس بعاقبة تاختص الشعير بذلك دون  
غيره لما في المنام من الصور دون ما دل عليه حصلت  
المثابرة بينهما من جهة الاستفاقات وانما استه الوعيد  
في ذلك مع ان الكذب في البيضة قد يكون اسد منبذة  
منه اذ قد يكون شهادة في تمام او حدة بان الكذب في  
النام كذب على الله تعالى وهو اشد من الكذب على  
المخلوقين قال تعالى ونقول الم اشهاد هؤلاء الذين  
كذبوا علي ربهم المية وانما كان كذبا على الله بان الربا  
جزء من النبوة وما كان من اجزاء النبوة فهو من قيل الله  
**ومن اشجع ان حذبت نوم** **وهو** اي الذي استمع **كارون**  
اي لا يريد ان يستماعه **بضم الميملة** وتكدي بالوحدة  
**في اذنه** وفي نسخة اذنه بالاضداد **المنك** بفتح الهمزة  
الممدودة وضم النون بعد هاء من الرضا عن المقاب  
**يوم القيامة** جزا من جنس عمله **ومن صور صورة حيوة**  
**عذب وكلف ان يتخيم الروح** وليس بالخ اى  
وليس بقادر على التخييل فتعديبه من قوله تاريخه  
المخالف في قدرته **عن ابن عمر** **كروى الله عنهما**  
**ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان من وفى**  
**تسما سقايا ان اقرى القرى** بفاء ساكنة بعد هيمنة  
مفتوحة في الاولى وكسرها في الثانية مع التضمين تروية  
وهي الكذبة العظيمة التي يجب فيها اي اعظم الكذب

ان يري النسخي بضم التحتية وكسر الراء عينية بالتثنية  
منصوب بالياء مقول يري عالم يري وفي نسخة عالم بويه  
اي ان يرب ال عينية انما رايانم يجزي بذلك والحال  
انه لم يرب ياق حياضه من ابن عباس رضي الله عنهما  
انه كان يحدت ان رجلا قال الحافظ ابن جرير لم اتق على  
اسم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وعند مسلم  
عن الزهري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول  
ما يقول اصحابه من راي منكم روبا فليقمها غيرها  
نجا رجل وفي حديث اخر عنده جار رجل الى النبي صلى الله  
عليه وسلم منصرفه من احد فقال يا رسول الله ان  
رايت الملة في المنام طلعة بضم الظالمية وتند  
اللام سجاية لانهما تظلم ما تجتمعا زاد بعضهم بين السماء  
والارض تنطف بفتح الناء وسكون النون مع ضم الطاء  
المهملة وكسرها قال في المتنازل وقد نطف بضم الطاء  
وكسرها وفي المصاحف نطف الما ينطف من باب قتل سال  
وقال ابو زيد نطفت القرية تنطف وتنطف نظانا  
قطرتاها اي تقطر السمن والصل فارى الناس يتكفون  
اي ياخذون بالهمم منها المستكبر اي فهم المستكبر  
في الاخذ وهم المنقل اي منهم الاخذ كغيره والماخذ  
قليل واذا سمع اي حبل واصا من الارض الى السماء  
فانزلك يا رسول الله اخذت به تعلوته وفي رواية  
قال علاك الله ثم اخذ به اي بالسب وفي نسخة ثم اخذ  
رجل اخر فعلا به ثم اخذ به وفي نسخة ثم اخذ  
رجل اخر فعلا به ثم اخذ به ورجل اخر فاقطع  
ثم وصل بضم الواو وكسر الصاد فقال ابو بكر ه

الصدوق

الصدوق رضي الله عنه يا رسول الله والذليلت مفدى  
وايه لغة عنى بفتح اللام الناكيد والعين وكسر النون  
المسداة اي لتري كني تا عيرها بضم الواو وفتح  
الواو في رواية زيادة وكان من اعير الناس بالرويا  
بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول  
الله صلى الله عليه وسلم لما عير وفي نسخة اعيرها  
بالضم والنصب في اليك ابو بكر اما الطلبة فاما سلام  
لأن الطلبة نعمة من نعم الله على اهل الجنة وليواك كانت  
على بني اسرائيل وكذلك كان صلى الله عليه وسلم  
تطلبه القيامة قبل نبوته وكذلك الاسلام بقي الاذى  
ويتمم به اللوم من في الدنيا والاخرة والوا الذي ينطق  
من العسل والسن فالقران يلاوته تنطف قال  
تعالى في العسل سقاء للناس وفي القران سقاء الى الصدور  
ولم يرب ان تلاوة القران تخلوا في الالهام كحلاوة  
العسل في المذاق بل احلى وفي السن لذة المذاق  
كاللذات تلاوة القران فاما تنطق من القران والمستقل  
منه يعني ان حلاوة تنطقاوت بكثرة تلاوته وتبلى  
ولما السب الواسع من السما الى الارض قال الحق الذي  
اخذ عليه تاخذ به فيعلمك الله اي يرتعك به  
ثم ياخذ به رجل من يمد له فيعلم به قصر بالصدوق  
رضي الله عنه لم ينفهم بالحق بعد صلى الله عليه  
وسلم في امنه ثم ياخذ به وفي نسخة ياخذ به رجل اخر  
هو عمر بن الخطاب فيعلم به ثم ياخذ به وفي نسخة  
ياخذ به رجل اخر هو عثمان بن عفان فيقطع به  
ثم يوصل له وفي نسخة استفاط له فيعلم به يعني ان

عثمان كاد ينقطع عن السجود بالنبي صلى الله عليه وسلم  
وما حبه بسب ما وقع له من تلك القضايا التي أنكرها  
عليه فغيرها بانقطاع السجود ثم وقعت له المواقف  
فانضج فالتحق بهم **فأخبرني بكر الموحدة ومكون الرأه**  
**بأمر رسول الله بالانابة والى استت في هذا التعبير**  
**أخطأ من قبل النبي صلى الله عليه وسلم اعبت**  
**بعض أخطاها بغير تبيخ خاطره في التبيخ كونه**  
عبر بحضوره صلى الله عليه وسلم إذا كان صلى الله عليه  
وسلم ادق بتبيخها وتبيل أخطاها بغيره بالتب  
تبيخا بامر به وتعقب بانه عليه الصلاة والسلام  
اذن له في ذلك وقال اعني ما واجب بانه لم ياذن  
لما تداين بادر هو بالسؤال ان ياذن له في تبيخها  
فاذن له فقال أخطاها في صلواتك للسؤال ان  
تتولى تبيخها لكن في اطلاق الخطا على ذلك نظر  
فالظاهر انه اراد الخطا في التبيخ لا كونه التمس التبيخ  
وتبيل خاطره من حيث كونه لقب لم يبيخ بها جفته  
صلى الله عليه وسلم ولو كان الخطا في التبيخ لم يقره  
عليه وتبيل الخطا كونه عبر اليمين والعمل بالقران  
فقط وهما بيان وكان من حقه ان يبيخهما بالقران  
والسنة لهما بيان للكتاب المنزل عليه وهما تسم  
الحكام كتمام اللذة بهما وتبيل الصواب في التبيخ ان  
الرسول صلى الله عليه وسلم هو السبب واليمين  
والعمل ما القران والسنة وتبيل جمل ان يكون اليمين  
والعمل العلم والعمل وتبيل التهم والحفظ فان تبيل  
كيف يبيخ عن التبيخ الخطا في هذه الواقعة مع كونه

صلى الله

صلى الله عليه وسلم على ذلك وامتناعه منه بعد سوال  
اي يكره في ذلك حيث قال **في عهد رسول الله**  
**قال النبي لخطاها** صلى الله عليه وسلم **بالتب** فبما  
يقينه بان السكوت من ذلك متفق واجب بان الواقع  
من هو باني التبين في ذلك احتمالات عقلية لا حزم فيها  
فلان في كونه صلى الله عليه وسلم وعدم بيان  
على انه يجتمعا انما سكت بان في بيانه من ذلك الناس  
قال النووي تبيل انما لم يبيخ النبي صلى الله عليه وسلم  
تضم ان يكره ان يبرار التمس بخصوص ما اذا لم يكن  
هذا كمنه وبما كونه ظاهرة قال ولعل الغفلة  
في ذلك ما على من انقطع السبب بيمان وهو قتل  
وكذلك الحر وحر القتل المروية فكرهه كرها خوف  
بوجوه وقوله صلى الله عليه وسلم لا تقم اي لا تكرر  
يمينك وانما هو تداقما وهو لوم على ما وقع منه  
من القم اي لا يبيخ لك ذلك خاصة ومن ادان المبر  
بالحق عبد الرزاق عن امرائه كتب الي لي موكي اذا راي  
احدكم رويان فقم ما على اخيه فليقبل خير لنا وشرا بعد اننا  
درجاله تغات كمنه منقطع وروي الطبراني والبيهقي  
سنة ضعيف ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا صلى  
الصبح قال حل راي احد منكم كياتقال له رجل انا يا رسول  
الله فقال له خير اقلناه وشرا اتوقاه وخير لنا وشرا على  
اعدائنا واحمد لله رب العالمين اتصم رويان ويبيخ  
ان يكون المبرد بينا حيا تقياد اعلم وصيانة كاتبا  
باصار الناس في رويانهم وانما يستقر في السؤال من السائل  
باجمعه وان يبره الجواب على قدر السؤال الشريف والوضوح

في خبره والله اعلم



ولا يصح عند طلوع الشمس وعند غروبها وعند الزوال  
ولا في الليل ومن اداب الراي ان يكون صادق الهمجية  
وان ينام على وضوء على جنبه الايمن وان يقرأ عنده  
والشمس ويصليها والليل سورة المودتين وتتولد  
المصداق اسالك رويها صالحة صادقة نافعة حاكمة  
غير من بين الهمم اري في مناهي ما احب ومن اداب  
ان لا يقص على امره ولا على عدوه ولا على جاهل  
**كتاب الفتن**  
بكر الفارق فتح التوفيق جمع فتنة وهي المحنة  
والغداية والكدة وكل مكروه وايل اليه كالكره والامانة  
والفضيحة والنجور والمصيبة وغيرها من المكروهات  
فان كانت من الله فهي على وجه الحكمة وان كانت من  
الانسان فيها من الله فمدمومة فتقدم اسمها بان  
ياقاع الفتنة كقوله تعالى والفتنة اشد من القتل  
وان الذين قتلوا المومنين المية **بسم الله الرحمن الرحيم**  
وفي نسخة تقديمها على الكتاب **عن ابن عباس رضي**  
**الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم قال**  
**من كرهه من اميره شيئا من امر الدين فليصبر على ذلك**  
**المكروه ولا يخرج من طاعة السلطان تارة من خروج**  
**عن السلطان اي من طاعته شيئا لا يقدريه كناية**  
**عن عصية السلطان ولو جاد في شيئا من سمات ما**  
**ميتة جاهلية بكر الميم كالحلته بيان لهنة**  
**الموتة وحالته التي يكون عليها اي كالموتة اهل الجاهلية**  
**من الضلال والفتنة وليست لهم امام يطاع وليس**  
**المراد انه يموت كالموت كالموت في الحديث ان السلطان**

الهم الى عذوبة بل في سبب الاصلاح واستجرايك من تلاعب الشيطان في العقطة والمناجاة

في غير زيادة والاف  
ولا في الاصل

ايقر

لا يقره بالفتن اذ عزله سب الفتنة وارقع له ما تفرق  
ذات اليقين فالفتنة في عزله الكبر في انقياده وفي رواية  
**اخرى عنه انه صلى الله عليه وسلم قال ان امره شيئا**  
**يكرهه فليصبر عليه تارة اي كان من فارق الجماعة**  
**اي جماعة المسلمين وخروج عن طاعة الامام كراي**  
**ولو يادني شيئا فاقا امامة ميتة جاهلية اي مات**  
**على ميتة كان يموت عليها اهل الجماعة لانهم كانوا**  
**يجمعون الى طاعة اميرهم ويستنبطون هدي امامهم كانوا**  
**متكفين عن ذلك مستبدين بالامور والامانة**  
**كايدهم الرواية السابقة وقيل من الاستفهام لانكار**  
**معنى النبي وكانه قال ما فارق احد الجماعة شيئا فاقا**  
**الامات ميتة جاهلية وقيل غيره انك ما ميتة تكلف**  
**وفي هذا تحت على ترك الخروج عن ائمة الجور ولزم**  
**السمع والطاعة لهم وقد اجمع الفقهاء على ان الامام**  
**المنتقل يلزم طاعته ما اقام الجماعة والجماعة اذا**  
**وقع منه كفر خرج فلا تجوز طاعته في ذلك بل تجب**  
**بمجاهدته لمن قدر عن عبادة بني الصامت رضي الله**  
**عنه انه قال وعان النبي صلى الله عليه وسلم**  
**ليلة الفقة نيا بونا وفي نسخة نيا بونا بفتح**  
**الين فقال صلى الله عليه وسلم فيما اخذ عليه**  
**اي فيما اشرط علينا ان يا بونا بفتح الهمزة والين**  
**مف رقصي السمع والطاعة له في منسظنا ومكر**  
**ما بفتح الميم فيما وبالهمزة بعد النون الامة في**  
**الاولى وسكون الكاف في الثاني مصدران يميان اي**  
**في حالتنا لهما والحال التي تكون فيما عجزني عن**

من رأي

ايقر

العمل بانومر به **وعنه** **وسرنا** اي تقربنا ونمنا **وليرة**  
بفتحات وبضم الهمزة وسكون الكسرة اي اياما من ايام  
مخطوطينهم الدينوية واختصاصهم اياها بانفسهم اي وفي  
حال الاستيثار علينا بذلك **وانما تنازع الامر** اي الملك  
**اعلم** قال في الكفاة وهو كالبياض لا يقبله معنى  
عدم المنازعة هو الصريح على الامة ونزاد احمد بن حنبل  
اخرى وان رايت اي اعتقدت انك في الامر خفا فلا  
تعمل بذلك الامر بل اسمع واطع الى ان يصل اليك خبر خروج  
عن الطاعة وعند ابن حبان واحمد ايضا وان الكروا الملك  
وغيره واظهره **المان** **رد** ان قيل كان الناس المان ترى  
بنون المتكلم احب بان التقدير باننا قايلا المان ترى  
**كفر ابواب** بفتح الموحدة والتوار والجملة اي نظام  
بهمس كما يصح به قوله **عندكم من الله** **وهي**  
اي نص من قرآن او خبر صحيح لا يحتمل التأويل **عن ابن**  
**سعود** **رضي الله عنه** انه قال سمعت النبي صلى  
الله عليه وسلم يقول **من شرار الناس من تقربكم**  
**الساعة** وهم احبا وعند مسلم من حديث ابن مسعود  
ايضا من فوعا لا تقوم الساعة الا على شرار الناس  
وروي ايضا من حديث ابي هريرة رفته ان الله يبغض  
رجل من اليمن الدين من الحرب فلا تدع احدا في قلبه  
منقال ذرة من ايمان الا تقصته وله ايضا لا تقوم  
الساعة على احد يقول **لا اله الا الله** فان قلت قوله  
صلى الله عليه وسلم لا تزال طائفة من امتي على  
الحق حتى تقوم الساعة ظاهرا **ايها** تقوم على قوم  
صالحين احب يحمل الفاية فيه على وقت هو بفتح

الطبيبة

الطبيبة التي تقضي روح كل موطن ومسلم فلا يبقى الا  
الشر لا تقسم الساعة عليهم بفتنة فقوله حتى تقوم  
الساعة اي حتى يقرب قيامها من **الناس** **بن مالك** **رضي**  
**الله عنه** **وقد سئل** **اليه** يضم الين مبنيا للمفعول  
اي سئل بعضهم اليه **ما لقي الناس من الحجاج** بن يوسف  
التقني الامير المشهور من ظلمه وتغديه **قال** **اس**  
**اصروا عليه فانه لما في عليكم زمانا ان لا يبيده**  
**اس** **بوزن** **انفعل** على الاصل **لان** **انفعل** تفضيل لكل مجيئه  
كذلك **تليل** **وتي** نسخة **سنة** **حتى تقوم الساعة**  
اي حتى تموتوا وعند الطبراني **سند صحيح** عن ابن مسعود  
قال **اس** **خير** من اليوم واليوم خير من غد وكذلك  
حتى تقوم الساعة **وعنه** **ابو** **يعلى** **عن** **الزيدي** **بن** **عدي**  
بما ياتي على الناس زمانا **اس** **من** **الزمان** **كان** **تسببه**  
**سعدته** **من** **نبيكم** **صلى الله عليه وسلم** **واستكمل**  
هذا المطلق بان بعض الازمنة قد يكون فيه الشره  
اتل من سابقه ولو لم يكن الازمن عمر بن عبد العزيز  
وهو بعد زمن الحجاج **يبغض** **بجمل** **ذلك** **على** **الأكبر**  
الاعلى وان المراد تفضيل مجموع العصر على مجموع العصر  
فان عصر الحجاج كان فيه كثير من الصحابة وزمن عمر بن  
عبد العزيز انقضى اوان الزمان الذي فيه الصحابة خير من  
الزمان الذي فيه الصحابة خير من الزمان الذي بعده  
لحديث **الصبيح** **بن** **خير** **القرظي** **قري** **عن** **ابن** **عدي**  
**رضي الله عنه** **عن** **النبي** **صلى الله عليه وسلم**  
**انه** **قال** **لا** **يحي** **احدكم** **على** **اخيه** **بالسلاح** **بانات**  
التخمية بعد المعجزة من تولد ما يبيدني بموت النبي

وفي نسخة باستقامتها بلقط النهي قال في الفتح وكلاهما  
جاء **نانه** اي الذي يبي **ايه** **ري** **لعل الشيطان يتبع**  
**في يده** بفتح الختية وكل الذي بينهما تون ساكنة  
اخره من مهلة اي تلمة من يده فيصوب به  
الماخرون يده فيصوبه وفي نسخة يفتح الزاي  
بعدها عن معية اي يحمله على الفاء **تفتح** في  
معصية تفضي به الى ان يفتح **وحفرة من النار** يوم القيامة  
وربما النهي عما يفضي الى المحذور وان لم يكن المحذور  
محققا سوا كان ذلك في جوارحه **وعنه رضي الله**  
**عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم**  
**تكونون قتل** بكس الفاء فتح الفوقية بصيغة  
اجمع وفي بعض الروايات بالافزاد **القاعد** اي  
القاعد في زمن الفتنة **بما خير من القائم والقائم**  
**فيما خير من الماشي والماشي** **فيما خير من الساعي**  
وزاد الى اسمعيلي عن ابراهيم بن سعيد في اوله التام  
فيما خير من البقطن والبقطن خير من القاعد  
وفي حديث ابن مسعود عنه احمد واتي داود التام  
فيما خير من المضطجع وهو المراد بالبقطن ونسبه  
والماشي خير من الراكب والمراد من يكون مسائرا  
لها في المحوال كلها يعني ان بعضهم في ذلك اشد من  
بعض فاعلاهم الساعي فيما يجب يكون سببا لما رتبا  
ثم من يكون قايما سائرا وهو الماشي ثم من يكون  
مسائرا وهو القائم ثم من يكون مع النظارة  
ولم يقابل وهو القاعد كما اقره الداودي **من طرف**  
بفتح الفوقية والمهجة والراء المدددة وبعدها

قاي

قاي تطلع لها بان يتصدى وتبعض لها بالبرض عن  
**تترقه** بالجزم اي تملكه بان يتركها على الهلاك  
نقال اشرف المريض اذ الشئ على الموت وقال النورثي  
اي تطلع لها دعته الى الوقوع فيها والتوقف التطلع  
واستغيرها للاصابتها اذ اريد به انها تدعوه  
الى زيادة النظر اليها وقيل انه من استقرت الي  
اي علوته يريد من انتصب لها عنقه وقيل هو من  
المخاطرة والاشفاق على الهلاك اي من خاطر بنفسه  
فيما اهلكته قلى الطيبي ولعل الوجه الثالث اول  
لما يظن من معنى اللام في ما ويذكر عليه كلام الفايق  
وهو قوله من غاله ما غلته **من وجد** وفي رواية  
منها **ملجا** بفتح الميم والحيم بينهما لم ساكنة اخره  
هزة اي موضعا يلجى اليه من شرها **او معاذ** بفتح  
الميم وبالذال المعجمة وضبطه بعضهم بضم الميم  
وهو معنى الملجأ **فيلجونه** اي فليقتل فيه ليستم  
من الفتنة وفيه التخذ من الفتنة وان شرها  
يكون حسب الدخول فيها والمراد جميع ما او ما يشاء  
عن الاختلاف في طلب الملائكة حيث لا يعلم الحق من  
المسطر وعلى الاول تغالت طائفة بلزوم السويت  
وقال اخرون بالتخول عن بله الفتنة اصلا ثم اختلفوا  
فمنهم من قال اذا هم عليه في شيء من ذلك كيف  
يده ولو قتل ومنهم من قال يذبح عن نفسه وماله  
واعله وهو معذور ان قتل او قتل **من سجد** **من الكوع**  
السلمي رضي الله عنه **انه دخل على الخياط بن**  
يوسف الثقفي لما روى اماراة الحجاز بعد قتل ابن الزبير سنة

اربع وسبعين فقال له **يا ابن الملعون ارددتني على عقبي**  
**تربت** بالعين المهملة والراء تكلفتني صيد ورتك  
اعراب واثمت في السادية وقوله على عقبيك بلفظ  
التسبية مجاز عن امر تذاذ يزيد انك رجعت في البجعة  
التي نعلتها لوجه الله تعالى بخروجك عن المدينة  
فقتلتني القتل وكان من رجوع بعد البجعة الى موضع  
بغير عذر يجعلونه كالمرتد واخرج النسي من حديث  
ابن مسعود من فوعا لعن الله اكل الربا وموكله الحديث  
وفيه المرتد بعد هجرته امر ابي قال بعضهم وكان  
ذلك من جفا الحجاج حيث تجا طاب هذا الصحابي  
الجليل رضي الله عنه بهذا الخطاب الغبيح من قبل ان  
يتكلم عن عذره وقيل اراد قتله فبقي الجرم  
الذي يريد ان يجعله ستم القتل بها قال ابن  
الملعون سبيا للحجاج **يا** اي لم اسكن السادية رجوعا  
عن هجرتي **يا** تشديد التوت رسول الله صلى الله  
**عليه وسلم اذ نزل في المقامة في البدو خوفا من**  
الفتن وعند الماسما على انه استاذن العتيق وعبد  
الماسما على النبي صلى الله عليه وسلم في المداورة  
فاذن له وفي رواية لما قتل عثمان بن عفان  
خرج من المدينة الى البريدة وتزوج هناك  
امراة وولدت له اولاد فلم يزل بها حتى اقبل  
فبدا ان يموت بليل فزل المدينة عن ابن عمر  
رضي الله عنهما **يا** قال رسول الله صلى الله  
**عليه وسلم اذ انزل الله بقوم عبد با عقوبة**  
على بيتي اعمالهم اصاب العذاب من كان فيها

من

من ليس هو على ما فهم وتن من صبح العموم فالمعنى  
ان العذاب يصيب حتى الصالحين منهم وعند المصطفى  
اصاب به من بين اظهر صدره **يا** بضم الموحدة  
**على حب اعمالهم** ان كانت صالحا ففقيهاهم صالحا  
والافسفة فذلك العذاب طهيرة للصالح وتغمة على  
القاسق وعن عابدة رضي الله عنهما فوعا ان الله تعالى  
اذ انزل سطوته باهل نقيته وفيهم الصالحون فبضوا  
معهم ثم بعثوا على نياتهم واعمالهم صحبه ابن حبان  
واخرجه اليه في شعبة فلا يلزم من الاستراك في  
الموت الاستراك في الثواب والعقاب بل يجازى كل احد  
بعلمه على حسب سنته وهذا من الحكم العدل بان  
اعمالهم الصالحة اتما يجازون عليها في الاخرة وامان  
الدينا في ما صابهم من بلا كان تكفيرا لما قدموه من  
عمل سي كثر الامور بالمعروف **يا** خديفة بن اليمان  
**رضي الله عنه** **يا** قال انما كان النفاق موجودا  
على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم **يا**  
اليوم فانما هو الكفر بعد الاسلام وفي رواية فانما  
هو الكفر واليمان قال السفاقي كان المنافقون على  
عمده صلى الله عليه وسلم امنوا بالسنن ولم يؤمن  
قلوبهم وامان جانودهم فانه ولد في الاسلام  
على فطرته فمؤكف منهم فهو مؤكف اومراد خديفة  
في حكم النفاق بل في الواقع اذ وقوعه ممكن في عصر  
وانما اختلف الحكم لانه صلى الله عليه وسلم كان يتالفهم  
فيقبل ما اظهروه من الاسلام بحكم الله صلى الله  
عليه وسلم عن ابي هريرة **رضي الله عنه** ان رسول الله

صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى يخرج نار  
من ارض الحجاز اي تنخرج من ارض الحجاز بسبب زلزلة زالت  
بها الارض عن مركزها في من داخل الارض كالنفس الان  
خارج كما عرفت من السماء انه خلاف ظاهر الحديث  
نص اعناق الامم بصرى بضم الهمزة مقصور ونصب  
اعناق مقبول نصي على انه منعد كما والفاعل النار  
اي تجعل على اعناق الامم ضوا وبصرى مدينة مشرفة  
بالكاف وهي مدينة حوران بينهما وبين دمشق نحو من  
ثلاث مراحل وفي كامل ابن عدي عن عمر بن الخطاب  
من فوعا لا تقوم الساعة حتى يسيل واد من اودية  
الحجاز بالنار نصي له اعناق الامم بصرى وكان ابتداءها  
زلزلة عظيمة يوم الاحد من جمادى الاخرة  
من سنة اربع وخمسين وستمائة وتبيل ليلة الاربعاء  
التي من المذكور قال القرطبي واستمرت الى صبحي النهار  
يوم الجمعة فسكنت بقرينة عند قاع التنعيم بطرف  
الحررة ترى في صورة البلد العظيم عليها سور محيط  
بها عليه كرايين كرايين الحصون وابرامج و  
ومباذن وبري رجال يتوزعون بها ما نزل على جبال مكة  
واذا نزلت يخرج من مجموع ذلك نورا اخر ازرق له  
دوي كدوي الرعد ياخذ الصخور والاحياء ويب  
يدويه وينتهي الى محط الركب العراقي فاجتمع من  
ذلك روم صار كالجبل العظيم وانتهت النار الى  
قرب المدينة وخاف اهلها من ما خونا كدبها  
وكر عواني الصدق واله استغار من الذنوب  
وكان ياتي للمدينة بركة النبي صلى الله عليه وسلم

نسيم

نسيم بارد وبها هدم من هذه النار غليان كغليان البحر  
وانتهت الى ثرية من ترى اليمن فاحترقتا وقال بعض  
اصحابنا لقد رايتما صاعدة في الصوامع حوشة ايام  
من المدينة سمعت اهما زويت من مكة ومن جبال بصرى  
وقال ابو ثامة ووردت كنت من المدينة في بعض  
ان ظهرت نار بالمدينة انجرت من الارض وسال عنها  
واذ كان من نار حتى حاذى جبل احد وفي اخرى سال عنها  
واذ يكون مقداره اربعة فراسخ وعرضه اربعة اميال  
يجري على وجه الارض يخرج منها ماء وحبال سفار فقد  
ظهور ان النار المذكورة هي الحديث هي النار التي تنواهي المدينة  
كما في القرطبي وغيره واما التي تحسب النيران اخرج  
وقد تضمن الحديث في ذكر النار ثلاثة امور خرجها  
من الحجاز وسيلان واد منه بالنار وقد وجدوا ضا  
اعناق الامم بصرى وقد وجدوا ايضا فقد جا من اخرج  
انه راها من ثمان و بصرى على مثل ما هي من المدينة  
في البعد فلا حاجة الى قول بعضهم انها ضا اعناق  
الامم بصرى محمول على المبالغة والتهميل اذ ان تلك النار  
وعند رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم يومئذ يكره ان يمشى  
اي يقرب القربى النهر المشهور وناوة مجردة على  
النهر وراى بحسب فتح التختة وما كون الحاوكر  
البن المهملين اخره راه اي يكف عن ذلك من  
تم حصره فلا يأخذ حذوهم بلا لاهية منه شيئا  
وانما هي عن ذلك لما يكف عن اخذ من القنته والفتال  
عليه وفي مسلم حيز الفرات عن جبل من ذهب فيقبيل

في حصره

الناس عليه فتقتل من المائة نسعة وتسعون ويقول  
 كل رجل منهم لعلي الكون انا الذي اجوز الاصلا يقول  
 انا الذي انزله بعد ان قوله اجوز انه اذا ما من  
 القتل تفد بالمال ومكته **وعنه رضى الله عنه**  
**ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يقوم**  
**الساعة متى تقتل نبيان عظيمتان وقد وقع**  
 ذلك بين علي ومعاوية رضى الله عنهما يكون بينهما  
 مقتلة عظيمة ذكر ابن ابي خزيمة ان الذي تقاتل من  
 الفريقين سبعون الفاً فيقول **الكره عواها واحدة**  
 اي دينها واحد فالكلمة يكون بدعوة الاسلام  
 عند الحرب وهي شهادة ان لا اله الا الله وان محمداً  
 رسوله وفي نسخة دعوتها اي دعوة كل منهما  
 واحدة فكل منهما يدعو الى الاسلام ويتاوله انه  
 محقق ويؤخذ منه الرد على الخوارج ومن معهم  
 في تكفيرهم كلام الطائفتين وكان بين تقائلهما  
 كما رواه الزهري بسند جيد انه لما بلغ معاوية  
 عليه السلام اهل الجبل دعا الى الطلب يدوم عثمان فاجابه  
 اهل الشام فار اليه علي فالتفتا بمصفاي قارسل  
 معاوية اليه ان يدفع له قتلة عثمان لكونه  
 ابن عمه فله المطالبة بدمه فالتوا عليا فقاموه  
 فقال يدفني البيعة وجماعهم الى فامتنع معاوية  
 فانتقم الفريقتان فلما كاد اهل الشام ان يعكبوا  
 ونصوا المصاحف عن رقة عمر بن العاص ودعوا  
 الى ما فيها قال الامراء الحكيم بن جبري ماجري من  
 اختلافهما واستبداد معاوية بملك الشام واستفاد

علي يقتال الخوارج و **ما تقوم الساعة حتى يبعث** اي  
 يظهر **مجالون** يفتح الدار المهملدة والجميم المددوة  
 جمع دجال صيغة مبالغة ويجمع ايضا على دجالاة  
 لكن يكون منه معني المبالغة يقال دجال فلان  
 الحق يباطله اي عطله ومنه اخذ الدجال ودخله  
 سحرة ويقل سعي الدجال دجالا لتمويهه على الناس  
 وتكليفه يقال دجال او اموة وتسمى بطن على الكراب  
 لوجود ما ذكر فيه ولذا قال **كذابون** وهو لا للذابون  
 عندهم **تميم بن كلاب** وعندي اي نعيم بن حبيب  
 خديفة يكون في امتي دجالون كذابون سبعة  
 وعشرون منهم اربع نسوة واخرجه احمد بن حنبل  
 وفي حديث نوبان عندي داود والترمذي وصححه  
 ابن حبان وانه سيكون في امتي كذابون ثلاثون  
**كلهم يزعم انه رسول الله** راد نوبان وانا خاف  
 النبي ان يبي يمدى ولا عهد واي يمدى عن ابن عمه  
 ثلاثون كذابا واكثر وعند الطبراني ما تقوم الساعة  
 حتى يخرج سبعون كذابا وسندهما ضعيف وعلى تقدير  
 النبوة فيحصل على المبالغة التخييد واما رواية  
 الثلاثين بالنسبة لرواية سبع وعشرون فبني  
 طريقا غير الكبر وقد ظهر ما في هذا الحديث فلو  
 عد من ادعي النبوة من زمانه صلى الله عليه وسلم  
 من اختر بذلك واتبعه جماعة لوجد هذا العدد  
 ومن طالع كتب الاخبار والتواريخ وجد ذلك والفق  
 بين هؤلاء وبين الدجال الكرابهم يدعون النبوة  
 وذلك التوهية مع اشتراك الكراب في التوهية وادعاء الباطل

ولا تقوم الساعة حتى يبيض العلم بقبض الطارق  
وقد كان ذلك قلم يبيح المرشد **ونكر الزمان** وقد كثر  
ذلك في البلاد الشمالية والشرقية والفرسية حتى قيل  
انها استمرت في بلدة من بلاد الروم التي تسمى  
ملايعة عشر سنين وروى حديث سامة بن قيس عن ابي  
ربيع يروي الائمة سنوات الزمان **وتقارب الزمان**  
عند زمان المهدي لوقوع الامن في الارض فيبتدئ  
البيوع عنده لك لا يسطر عدله تقتصر مدته  
لمنهم يتقرون مدة ايام الرخا وان طالعت  
ويستطاون ايام الندوة وان قصرنا وتقارب  
اهل الزمان في الجملة فيكون كلامهم جمالا او يبتذل  
الليل والنهار اياما بان تنطبق منطقة الوجود  
على المعدل او يدنو اياما ان اوتقم ايام  
والليل او يتقارب في الشر والفساد حتى لا يبقى  
من نقول الله الله او المراد بتقاربه تاريخ الدول  
في الانقضاء والقرون الى ان تقراض تقارب  
زمانهم وتقدان ايامهم او تقارب احوالهم  
في اهلهم في قلة حتى لا يكون بينهم من يامرهم  
ولا يهين عن منكر لقلبة النبي وتظهر الفتن اي  
تكثر وتشتت فلا تلتئم **ونكر الهمج** بفتح الهمزة  
المرايعة حاصم **وهو الفتن** روي في رواية ابن ابي  
سبيبة قالوا يا رسول الله وما الهمج قال التمثل  
وهو تقربنا للارجم والهمج في اللغة العربية  
المختلاط يقال همج الناس اختلطوا واختلجوا  
وتقربوا بالقتل على سبيل الحقيقة انما هو بلفظة

تقارب الزمان

حجة

الحجة كما قاله ابو موسى الاخرى وذلك لا ينافي  
استعمال العرب لها فيه مجازا **وحق بكركم المال**  
**تبيض** بالنصب عطف على ما تقدم اي بكركم حتى يبيض  
**حتى يجمع** يضم التثنية والواو الزائدة اليه الميم  
اي يحزن **رب المال** اي مالكه من اي الذي يقبل منه  
قرب نفوسهم والموصول فاعله **وحق بقرينه**  
قال الطيب في شرحه مطوف على مقدر المعاني حتى  
يهم طلب من يتقبل الصدقة صاحب المال فيطلبه  
حتى يجده وحتى يعرضه **يقول** وفي نسخة يعرضه  
عليه **يقول الذي يعرضه عليه** اي ما حاجة  
**لي** قال القرطبي في تذكرته قد اما لم يقع بل يكون  
تيمانيا وقال في الفتح التقيب بقوله **تقربكم**  
يعربانه في زمن الصحابة ثم اشارة من الفتوح  
وانتاهم اموال الفرس والروم وقوله تبيضن  
اشارة الى ما وقع في زمن عمر بن عبد العزيز العدل  
وايصال الحقوق باهلها حتى استفتوا وتول  
حتى يعرضه اشارة الى ما سبق وذلك في الوقت  
الذي يستقني الناس فيه عن المال لا يتقارب بانفسهم  
كلهم باعنده كما عند غيره كزمن المهدي وعبيد بن  
يحيى اشارة الى بلادة احوال المرء لكثرة المال فقط  
في زمن الصحابة الماضية تبيضه حيث يكسر ويحصل  
استقنا كل احد عن احد ما غيره ووقع ذلك في  
زمن عمر بن عبد العزيز المال الثقل منه وحصول التقيا  
عنه حتى يهيم صاحب المال لكونه لا يجده من يقبل ويؤاد

عمر بن عبد العزيز ان الرجل كان لا يجد من يقبل صدقة وكسب ذلك بسط

المراد

بانه يرضه على غيره ولو كان يتحقق الصدقة تبارك  
 اخذوه وهذا في زمن عيسى عليه السلام ويحتمل ان يكون  
 ذلك عند خروج النار وانتقال الناس بالحشر **وصي**  
**بخطاب الناس في النبيان** بان يريد كل من بيني  
 ان يكون ارتفاع نيايه اعلى من ارتفاع بناء الاحبار  
 او المراد المياهاة تها في الزينة والزخرفة والاعم  
 من ذلك وقد وجد الكثير من ذلك وهو في ارضه  
**وحسب عمر بن الخطاب في قوله باليتي مكانه**  
 اي كنت ميتا وذلك عند ظهور الفتن وخوف ذهاب  
 الدين لقلية الباظر واهله او لهجوم الدنيا وان  
 لم يكن في ذلك شيء يتعلق بدينه وعند مسلم  
 عن ابي هريرة ما تذهب الدنيا حتى يمر الرجل على  
 القبر يتبرع عليه فيقول يا ليتني كنت صاحب  
 هذا القبر وليس به الدنيا الا البلا للحديث  
 وعن ابن مسعود قال سباني عليكم زمان  
 لو وجد احدكم الموت بالاشتراه وعليه ثوب  
 ان امره وهذا المشي ما لا خريفه الاموات  
 يساع فانزيبه وشبه ذلك لا يتبع البلا والذرة  
 وكثرة الخور ونهب الاموال حتى يكون الموت  
 الذي هو اعظم المصائب اهون على المرء فيمتني  
 اهون المصيبين في اعتقاده وذكر الرجل في  
 الحديث للقلب والاشكله المرارة **وحسب تطلع**  
**النفس من غير ما اذا طلفت وراها الناس**  
**امنا اعمون قد يدين لا يتبع نفسا ايمانها**  
**لم تكن امنت من قبله او كتبت في ايمانها حتى**

في حق الدين

ظاهر

ظاهر ذلك ان مجرد الايمان الصحيح لا يكفي بل لابد من  
 انضمام عمل يتزين به وذلك ان قوله لم تكن  
 امنت من قبله صفة لقوله نف وقوله اول بيتي  
 ايمانها خير اعطف على قوله امنت والمعنى ان  
 اسراط الساعة اذا اجات لم يتبع الايمان حينئذ  
 نف اعمي مقدمات ايمانها قبل ظهور الايات او مقدمات  
 ايمانها على كسبة خيرا في ايمانها فلم يفرق بين النفس  
 الكافرة اذا امنت في غير وقت الايمان وبين النفس  
 التي امنت في وقتها ولم تكن خيرا وذلك يدل  
 على ان الكافر والمعاصي في الخلوة سوا حيث سوي  
 في الاية يبين ما في عدم الانتفاع بما يستدر كانه بعد  
 ظهور الايات واجب عن ذلك بوجوه منها ان معنى  
 الاية الكريمة اذا انى بعض الايات لا يتبع نف  
 كآخرة ايمانها الذي ارتفعت اذ ذلك ولا يتبع نف  
 سبق ايمانها وما كتبه خيرا فقد علق نف الايمان  
 حينئذ باحدى صفتين اما نف سبق الايمان فقط  
 واما سقمه مع نف كتب الخير ومفهومة انه يتبع  
 الايمان الابق وحده والابق ومعه الخير بالحكم  
 تخصص بذلك اليوم ومتوان في الاية خذ فانذره  
 لا يتبع نف ايمانها وكبها ثم ذكر الصفة على الف  
 والشر والمعنى يوم ياتي بعض الايات ربك لا يتبع  
 نف لم تكن مؤمنة تمام ايمانها بعد ولا تتسلم  
 جزاء تمام ما كتبه من الخير بعد فلا يتبع بعد ظهور  
 الايات الكتاب الخير وان نف الايمان المتقدم  
 في عدم الخلوة وعند ابن مردويه عن عبد الله بن



ابن ابي عمير قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
يقول يا ايها الذين آمنوا اذا كان ذلك يوم من المتفلقين  
من لياليكم فاذا كان ذلك يوم من المتفلقين  
يقوم احدكم فيقول اخي به ثم ينام ثم يقوم فيقول  
خزيه ثم ينام ثم يقوم فيبنيها همد كذا قال  
الناس بعضهم في بعض فقالوا ما هذا فيقولون  
الي الماحد فاذا هم بالشم قد طلعت من  
مفرها فتصبح الناس فحجة واحدة حتى اذا  
صارت في وسط النهار جفت وطلعت من  
مطلعها قال حينئذ ينفع نفا ايمانها قال ابن  
كثير هذا حديث يترتب من هذا الوجه وليس هو  
في شيء من الكتب الستة **والتفريق بين الساعة**  
**وقدر الرجلان** في يومها اي يتبايعانه فلا يتبايعانه  
بعد الموحدة في يومها اي يتبايعانه فلا يتبايعانه  
**والتفريق بين** وعند الحاكم من حديث عفة بنت  
عامر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
تطلع عليكم قبل الساعة حياة سوداء من قبل  
المغرب مثل الترس فانزلت تقع حتى يمتلأ بها  
ثم ينادي مناوي يا ايها الناس فلا ياقول في  
الثالثة ان امر الله قال والذي نفسي بيده ان  
الرجلين ليسر ان التوب بينهما فبايطويانه الحيا  
**ولنفور من الساعة** وقد انفور الرجل بين الحجة  
بكر اللام ويكون القاف بعد ما حاط به لمة واللحمة  
اللبون من التوق **فلا يطعمه** اي فلا يضره **ولنفور**  
**الساعة** وهو يبيد يضم التخنية وكسر اللام بعد ها

تخنية

تختص ساعة فطامه لقاها يصلح بالطين حبيبه  
ويستقوت به ليلته ويبقى منه ذابحة فلا يفتن  
اي تقوم القيامة قبل ان يفتن منه **ولنفور**  
**الساعة** وقد وقع **الكتاب** بضم القاف اي التفتن  
اي بالخره **فلا يطعمه** اي تقوم الساعة قبل ان  
يصل لفتنه في نهاره ان يفتنوا عند اليه  
عن اي امر يفتنهم تقوم الساعة على رجل اكلته  
في فيه يلو كما غلبت بها ولا يلفظها وهذا كله  
امارة الى ان القيامة تقوم بفتنة واسرع  
الفتنة الى الفهم **كتاب الامام**  
يقع البرقة جمع حكم وهو عند اصوليين خطاب  
الله المتفلقين بافعال المكلفين والمراد به هنا  
التوبة النامة في القضية والمراد التوبة النامة  
المتعلقة بامور خاصة غير ما تقدم  
**بسم الله الرحمن الرحيم** وفي نسخة تفيد بها على  
الكتاب عن النبي بن مالك **وقال الله** فيه انه  
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم **اسمعوا**  
**واطيعوا وان اختلفتم** بضم الفوقية وكسر الهميم  
منها المفهول **عليه السلام** برفع عند نائب القائل  
وحكى صفة تيل وان استعمل الامام على التزم  
بما قاله العبد النبي هو الامام اعظم على التزم  
بما قاله القوم فانما الامامة من تيسر والمراد به الامام  
اعظم على سبيل الغرض والتقدير وهو مبالغة  
في الامر بطاعته والتمسك عن مخالفة ومخالفة  
وعند مسلم من حديث ام الحميين اسمعوا واطيعوا

تختص

ولو استعمل عليكم عبد حتى ينفذكم بكنافه الله وفي  
 نسخة وان استعمل عليكم عبد احب اليك التصاع على  
 المفوضية والنية جيلهم وقد من الودان وفي  
 رواية ان صلى الله عليه وسلم قال يا اي وذر اسمع  
 واطع ولو لم يدحني **كان** **راسر** **بينة** **بزي**  
 مفتوحة وموعدة بين بينة ما تحتية سالته واخذة  
 الزبيب الماكول المرفق الكاين عن العيب اذا  
 جف وشبه راس الحنسي بالزبيبة لجمها  
 وسواد شعرها وروس الحنة توصف بالصفا  
 وذلك يقتضي الحفاوة وبثاعة الصورة وعدم  
 المعتداد بها فهو على سبيل المبالغة في الحصف  
 على طاعتهم مع جفارتهم وقد اجمع على ان  
 الامامة لا تكون في العبد ويحتمل ان يكون سماه  
 عبدا باعتبار ما كان قبل الفتح نعم لو نقل عبدا  
 بطريق التوكيد حيث طاعته اتمام اللقطة  
 عالم يامر بحصبة **عن ابي مريم رضى الله**  
**عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه**  
**قال انكم ستخربون بكسر الراد على الامارة**  
 اي الامامة المظلمة والولاية بطريق النيابة  
 كولاية الرطة والقضا **ويستكون** **بذريعة**  
 لمن لم يعمل فيما يرضى الله **يوم القيا** وفي  
 حديث عوف بن مالك عند الثور والطرابي  
 بسند صحيح اولها ملاحة ويا نبي ما ذامة  
 وثالثها عذاب يوم القيامة **بذريعة**  
 الولاية فانما نذر عليه المنافع واللذات

اي الامام هو

العاجلة

العاجلة **وبت القاطم** عند انفصاله عنها بموت ارضه  
 فانها تقطع عنه تلافى الزيادة والمنافع وتبقى على الصورة  
 والنية وفي نسخة نتم الموضوعة **وبت القاطمة**  
 باستقاط التام نعم والحقا ليس نقتنا واليات الحكم  
 فيها واحدة وهو انه يجوز الاحتاق وتركه اذا كان تعلمها  
 مونا بجازي التائب وقيل التكتة في الاوان اربطها  
 هو احب اليها الى النفس وخطاها استق الخالنين  
 عليها فهو مقبوض لها والنايب الخفض خالتي الفعل  
 والنذر اسرف حالته فيما اسرف خالتي الفع مع الحالة  
 المحبوبة واخفض حالته مع الحالة المفضولة وفي  
 الكلام استنارة تنبيه حيث شبه الامتناع والثناء  
 بالولاية بالارتضاع من المراهة وانقطع ذلك عنه  
 وانفصل عنها بموت او غيره بالنظام واستق من  
 ذلك موضوعة وقاطمة بمعنى تافهة وقاطمة للنفع  
 وفيه ان ما ناله لا يبر من الماس والمضرب الباع ورسد  
 بما ناله من النما والسر انفعلي العاق ان لم يمتد بلدة  
 تنبهم احسن اذ وفي حديث اي هريرة عن ابي هريرة  
 وقال حديث **عرب** ان النبي صلى الله عليه وسلم  
 قال من ولي القضا او جعل قاضيا بين الناس فقد  
 ذبح نفسين **والمشك** ان الذبح اذا كان بفرضين  
 كان فيه زيادة تغذيت للمذبح بخلاف الذبح بالمشك  
 فبفيه واخذ له تسجيل ارضه في الودج وقيل المراد  
 بذلك هلاك ذنوبه دون بدنه فان الذبح في  
 المراد يكون بالمشك في عدوله صلى الله عليه  
 وسلم عنه الى غيره اشارة الى ذلك وقيل المراد به لكرانه

بينه وبين جميع واعية الجنة وشهوته  
الروحية فهو مذبح يبرئ كل بياضات  
وهي هذا القطار من عيوبه وعلى ما قبله قاله  
التحذير عنه بل بجاهد ان تسانده وعلى هذا القطار  
موضوعه فنه وعلى ما قبله قاله المحدث رحمه الله وعلى  
هذا ايضا انه اذا لم يكن هناك الكثرة فلا ينبغي له  
ان يتولى القطار لانه اذا قال بعضهم خطر القطار كسر  
وهو عظم لانه قد تامل القطار بين خصم  
لان النفس مايلة الى ما تحب ومن له منصب يتوقع  
جاءه او يجاز سلطنته وربما يميل الى قول الرعية  
وهو العادل العادل وما احسن قول ابن الفاضل هذا  
ولما ان توليت القطار وقاض الخبر من كسر فيضا  
ذبحته بغير سكن وانما ترجو الذبح بالكن ايضا  
عن مفسر القطار بل يطر بمع التحيمة والسين  
المهملة المنخفضة المزي الصابي قاله **صلى الله عليه وسلم**  
**صلى الله عليه وسلم** يقول ما من عبد يستغيب  
وفي نسخة استغماه الله وعنه اي جعله راعيا اي  
حافظا لافانم حظا اي يحفظها بصحة بفتح التون  
وبعد الصاد المهملة المكسورة تحتية ساكنة وبالنون  
وفي نسخة بالصحة زيادة ال و في اخرى بصحة  
بضم النون وهما الضمير **لم يجده الجنة**  
اذا كان مستحلا لذلك او لم يجده مع السابقين او خرج  
مخرج التخليط وزاد الطير ان وعرف ما يوجد يوم  
الفتاحة من مرة سبعين عاما واعترض بان نظام  
الحديث انه يجده بان نفي اليات وهو على المقصود

واجيب

واجيب بان المقدرة اي الالم بجد والخبر بجد وايمان  
عبد كذا الاحرام الله عليه الجنة وتوليه ولم يجده الجنة  
استيفاد كالمسألة او بالسبب تافية باك طية اي اتي  
عبد كذا وحان زيادة من التاكيد في الاليات عند بعض  
النحاة وقد استألم في بعض النسخ وعليه فلا شك  
**وعنه** **صلى الله عليه وسلم** **صلى الله عليه وسلم**  
**انه قال ما من عبد** وعند مسلم من روايت ابى الليث  
ما من امي **صلى الله عليه وسلم** اي يتولى امر رعية  
في القافية وفي نسخة كان الحديث السابق  
اللام في قوله من القطة القرون ليكون له عدو اخر  
اي ليصير الامير الى ذلك انهم لم ياخذوه لهذا  
ام العاقبة والصيرورة لقوله سموت ما تلد اللواتية  
وهي لم تلد له يسموت ولكن المصير الى ذلك قاله الزجاج  
وقال في للكاف في الهمزة التي معناها التخليط كقول  
حيث انكر مني ولكن معني التخليط نياراة على طريق  
المجاز لان ذلك لما كانت نتيجة النقط لهم له شبه بالرعي  
الذي يفعل القاع الفيل لاجله وهو الاكرام الذي هو  
نتيجة الجبي وهو اي والحال انه **صلى الله عليه وسلم**  
**صلى الله عليه وسلم** يفتح العين الموحدة ويعو الى الفين  
محنة والحال مقيدة لفعل مقصودة بالذکر معني  
انه انا وبه واسترعاها على عباده ليدوم النصيحة  
لهم بالنفس فيموت عليه فلما قلب القضية استحق  
ان يجده راحة الجنة وقال القاضى عياض المعنى  
من قلده الله شيئا من امر المسلمين واسترعاها عليهم  
ونصيب لمصالحهم في دينهم وديارهم ثم كان فيما

الذين عليه فام يجمع فقد علمهم في يوم الله عليه الجنة  
اه وهذا يومه من يومه يوم الجود فمن وضع من استرعاه  
توجه اليه الطلب من ظالم العباد يوم القضاة وكيف  
يقدر على التخل من جورا ان يتفضل الله عليه فيرضى  
عنه اخصامه فهو الجواد الكريم الرؤوف الرحيم وعبر  
هنا بقوله الاحرم الله عليه الجنة زينا تله بقوله  
لم يجد راحة الجنة ولم مانع من وقوع اللقطين منه  
صلى الله عليه وسلم فقط الرواة قاله بحفظ بعض  
قال في الفتح وهو محتمل لكن الظاهر انه لفظ واحد  
تصرف فيه بعض الرواة **عن جندب** بن عبد الله بن  
الجماعة بين ما نزلت ساكنة ابن عبد الله بن الجهمي السجاني  
المشهور **وقال الله عنه انه قال سمعت رسول**  
**الله صلى الله عليه وسلم يقول من سمع مني**  
**يوم القضاة** يفتح اليه والميم الممدودة اي  
من عمل الصفة يظهر للناس سره ويلا شام  
بما ينظروا عليه وقيل سمع الله به اي يفتحه يوم  
القضاة وقيل معناه من سمع بموت الناس وادع  
اظن ان الله عيوبه وقيل سمع المكره وقيل اراد الله  
بواب ذلك من غير ان يعطيه اياه ليكون حرة  
عليه وقيل من اراد ان يعلم الناس اسمع الله الناس  
وكان ذلك حظه **ومن ياتني** اي يترجم الناس  
ويجلمهم على ما يسق من الامر او يدخل عليهم المشقة  
او يقول فيهم امرافجا وكيف من عيوبهم وما  
**يقول الله عليه** اي يوزن يوم القضاة جزا وفاقا  
لهم ويأتق ويكف بلفظ المضارع وفرد الرفع

فيها

لعله يفرحوا

فيها وفي نسخة ومن ياتني قالوا اي الجالسون  
لجندب **او من قال** جندب ان اول ما ستن يضم التثنية  
وسكون التون وكذا الفوقية يقال نتن الثن واثنت  
بمعنى والثن الراجحة الكثرة **من الناس** بعد موته  
**بطنه من استطاع ان ياكل** اي طيبا  
**ومن استطاع ان ياكل** يضم التثنية وفتح الحامض  
للمفعول وفي نسخة **انما يحول** اي يحول  
**على كف** بضم الكاف وفتح الهمزة  
حرف الجوز فرفع على اي كسر  
المتقدم اي يحول بينه وبين الجنة على كف من دم  
**اهوا** اي صبه بغير حقه **تليقع** وهذا وان كان ظاهر  
انه موقوف فهو في حكم المرفوع **انه** يقال بالراي  
نعم وقع من نوعا عند الطبراني من طريق الامم بلفظ  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم **لا يحولن** بين احدكم  
وبين الجنة الحديث **عن اي بكرة** نبيع النقي **رضي**  
**الله عنه** انه قال سمعت رسول الله صلى الله  
**عليه وسلم يقول** لا يقضين بتدبير العيون تاكيد  
اللهي حكم بفتحين اي حاكم **بيت النبي** وهو غصن  
بان النض قد يتجاوز الحاكم الى غير الحق وعدها التقيا  
هنا المعنى الى كل ما يحصاه التفكير الجوع وشبح  
مقرطين ومرض مؤلم وخوف مرعج وبرد مقتار وما  
ما يتعلق به القلب تعلقا يفتل عن استيف النظر  
وعند اليه من نوعا بسند ضعيف **ما يقضي** الحاكم  
الاه وهو بيان ريان واتتصر في الحديث على ذكر القضاة  
لا سنيلا به على النفس وصعوبة مقارنته بخلاف

خبره ولو كان الله تعالى على الراجح ولو خالفوا حكم حال  
اللفظ صح ان صادف الحق مع الكراهة وعن بعض  
المخالفين لا يصح عمل الظاهر الذي وهو ان تضاده الفاد  
وذلك ما يعضهم بين ان يكون الفظ صامرا عليه بعد ان  
استبان له الحكم فلا يوثق والام هو مثل الخلاق

**باب في حصة**

بينهم الحام المملقة وقد خالفوا في زياد التثنية مذكورة  
بعد ما علم وسلم في قولهم المملقة التيمم وفتح الحاء المملقة  
وتثنيها تشعيرها وتظليلها وفتح الصاد المملقة وهما  
ولد اسمين من كسب الحارث وهو ان يحبصه ورجلا  
اخر قد جازى خبيرا بيننا وامتزا من جهده اصابهم نقتل  
ذلك الرجل فقال للمهود انتم والله تظلموه قالوا  
ما نكناه والله لم اقبل حتى قدم على قومهم واخبرهم  
واقبل هو واخوه عويصة واخو القليل على النبي صلى  
الله عليه وسلم واخبروه بما وقع وقد تقدم في كتاب  
**الجماد وزاد هنا** انه صلى الله عليه وسلم بعد ما اخبره  
**قال اما ان يدوا صاحبكم** بفتح التثنية وتخفيف  
الدال المملقة اي اما ان يعطي اليهود دينه صاحبكم  
**واما ان يودوا بوجوب** ثم كتب صلى الله عليه وسلم  
للمهود بالخبر الذي نقل اليه فكتبوا اليه انهم لم يقبلوه  
فقال صلى الله عليه وسلم يا وليا القليل اختلفت  
وتتخفون دم صاحبكم اي يدك وهو الامة فقالوا  
لا نقال اختلفكم يهود فقالوا اليها مسلمين فوداه  
صلى الله عليه وسلم بماية تاقية من اهل الصدقة  
ودفع منها من عنده او من بين المال المرصدا للصالح

تثنيته اي ما يظهر كثرة الجيوش  
فتح اوله وكسر ثالثة الذي يخرج من  
المعقوبات

رواية في قتيب في يد في الجبال الخريف والناس خارجون  
في حيلهم

اي فاحدة  
بالفريق المعجزة  
من جباري  
تثني سبت

بكر الجيم وبالرفع فاعل  
وهو الجيم في الين والبالغة فيه وفي نسخة  
حتى استخذه للناس بالرفع على القاعلية الجيد  
بالناس بالنصب على نزع الخافض او نعت المصدر  
سجد وفي اي استخذه الناس الاستعداد الجدي البليغ

بفتح الجيم  
عليه الصلاة والسلام  
بالفريق المعجزة  
بالصاد المملقة

ثمة خروا قال الحافظ ابن حجر وهو تخفيف  
بالغار والرا والطاء المملتين ان  
فان وسق  
عظما على ارجل  
ذلك

في ذلك فيه ان المرء اذا احتله فرصة في الطاعة  
فحقه ان يبادر اليها لا يسيء فيها لئلا يحرمها قال  
كعب بن مالك اذا خرجت في الناس بعد خروج رسول الله  
صلى الله عليه وسلم تطقت بهم اخوتي ان ياروني  
الارجلان في صبيح اليميم وكوفة القن المعينة  
بعد ما يميم اخري مضمومة فواو نصادة من سلكة  
عليه التفات اي يظن به التفات ويتيم به وان  
وصلتا فاعل اخري او للتقليم اي اخري طوائف  
في الناس بل ياروني الارجلان فاعل اخري او اخري  
عند ما احتل من الضعفاء ولم يذكروا رسول  
الله صلى الله عليه وسلم حتى يلقوا رسول الله  
وعو جالس في التتوم بنو قريظة قال  
قال من من سلك اللام وهو عند الله من  
ايمن الذي يفتح اليه واللام كما قال الواقدي  
قال في الفتح وهو عن الجيبي الصبي الميمون  
قال في الفتح وهو عن الجيبي الصبي الميمون  
في عطف كسر العين المهملة مع الافراد وفي  
نسخة بالشبهة اي جانيبه كناية عن كونه معها  
بشيء فان هو وتكرار لسانه او كني به من جهة  
وهمجته والعرب تصف الردا بصفة الحسن وتسميه  
عطف الوقوعه على عطف الرجا فقال سلك  
قال في الفتح وهو عن الجيبي الصبي الميمون  
قال في الفتح وهو عن الجيبي الصبي الميمون  
قال في الفتح وهو عن الجيبي الصبي الميمون  
متصبا يورده السراة فقال رسول الله صلى

ولا ياتكم من الله حنيفة حتى ياذن  
بها النبي صلى الله عليه وسلم زاد ابن هشام  
ثم خرج الي العامة فتمسوا ان يجلوا الي مكة نيا  
فكتب الي النبي صلى الله عليه وسلم انك تامر  
بصلة الرحم وكتب الي كرامة ان يخلى بينهم وبين  
احمل اليهم عن ابن عباس رضي الله عنهما انه  
قال قدم سبيعة اللذاب بكسر اللام ابن كرامة  
ابن كير بالوحدة ابن حبيب بن الحارث من بني  
حنيفة وكان فيما قاله ابن اسحاق ادعى النبوة  
سنة عشر وقدم مع قومه على عهد رسول الله  
وفي نسخة النبي صلى الله عليه وسلم المدينة  
فقال يقول ان جعل لي محمد الامر اي امر النبوة  
كان يكون خليفة من بعده تبعته وقدم  
في بكر كثير من قومه بني حنيفة فاقبل اليه رسول  
الله صلى الله عليه وسلم ليتالفه وقومه  
رجا اسلامهم وليبلفه ما انزل الله ومعه عليه  
الصلاة والسلام ما بت بن قيس بن سماس  
خطيب الانصار وفي يد رسول الله صلى الله  
عليه وسلم قطعة من الخيل حتى وقف  
على سبيته في اعصابه فكله في الاسلام فطلب  
سبيته ان يكون له من امر النبوة فقال  
عليه الصلوة والسلام له او سبني من هذه  
القطعة من الجريد ما اعطيتني وان سبني  
امراة فيك اي لن تتجاوز حكمه وسبني  
ادبوت عن طاعتك في سنة من الله اي لم يكن

وان لا يراك بفتح الهمزة وضمها الذي اريت بضم الهمزة  
 وكسر الراء في سائر فيه ماريات وهذا ثابت بحديث  
 لانه الخطيب فاكتفى عليه الصلاة والسلام قال له  
 واخبره انه ان كان يريد الا سئل في الخطيب فهذا  
 الخطيب يقوم بذلك **قال ابن عباس** رضي الله عنهما  
**قال ابن عباس** رضي الله عنهما **قال ابن عباس** رضي الله عنهما  
 الله صلى الله عليه وسلم انك اري بفتح الهمزة  
 وفي نسخة بضمها الذي اريت بضم الهمزة وكسر الراء  
 فيه ماريات فاخبرني ابو هريرة ان رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم قال **بين يدي يريم انما**  
 وجواب بينا قوله **اريت في يدي** بتدوير الياء بالثنية  
**سواريت** من ذهب صفة لها **فاهي** اي احترق  
**سائرهما** بان الذهب من طينة النسا فيكف بالصف  
**فاوصي الي** وهي الهام او بواسطة الملائكة  
**في المنام** ان تتجمل بتمرة وصل بفتحها فطارا الحفارة  
**اسرها** فقيد الكارة الى الضلال امرها **فاولها**  
**كذابين** بان الكذب وضع الذي في غير موضعه  
**يخرجان** اي تظهر سرورهما ودعواتها النبوة  
**تعدى احدتها العنسي** بفتح العين المهملة  
**وسكون** النون وكسر السين المهملة من بني عيس  
**وهو** الاسود واسمهم بطن بن كعب **والمأخر**  
**مبطله اللذاب** من اي هريرة رضي الله عنه  
**انه قال** قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
**بين يدي يريم انما قائم** **فاريت** بضم  
 الهمزة وكسر الفوقية وفي نسخة **اريت يريم**  
 بخراي

وتبع العيني بمائة واحدة قال ووقع في رواية  
 ابن ماجه لو را جعته بانبات تحتها ساكنة بعد  
 المسناة وهي لغة ضعيفة وتقع في العيني فقال  
 ان مع هذا في الرواية في لغة فصحة ما هما من  
 اصح الخلق **اه قالت** وفي نسخة **فالت رسول**  
**الله** **ما مرفي** بذلك قال **ما انما** **الضعف** فيه لا على سبيل  
 التحتم فلا يجب عليك وفي نسخة **انما انما** **الضعف**  
**قالت** **فلا** وفي نسخة **لا حاجة لي فيه** وفي هذا الحديث  
 الحديث حوار السفاقة من الحاكم عند الخصم في  
 خصمه اذ اظهر حقه وانارته عليه بالصلح او التزك  
 وانه لا ينبغي للكفيع ان يتأخر برده ففاحته وان  
 لم المسلم لا يعرجب المسئلة وان اقرط فيه ما له بات  
 بحر ما وغيرة ذلك من القوايد التي **فكبر** كما قيل **تزيد**  
**على اربعماية** عن **سهم بن سعد** **السعدى** **رضي**  
**الله عنه** **انه قال** قال رسول الله صلى الله عليه  
**وسلم** ان وفي نسخة **وتبالو** **وكما** **النتيم** اي القائم  
 بمصالحه في الجنة **هكذا** **وان** **ما** **السابة** بتدبير  
 الموحدة الاولى سميت بذلك لانهم كانوا اذا اتوا  
 اثار واهما وهي الموضع التي تلى الهامام وث  
 نسخة **السجدة** بالحاء المهملة سميت بذلك لانه  
 شار بها عند التسيب وتحرك في التثنية الكارة  
 الى التوحيد **والوسطى** **وتزوج** **بينهما** **سبا** **قليل**  
 الكارة الى ان بين درجتهم صلى الله عليه وسلم  
 ودرجتهم كانا **البيتيم** قدر تفاوت ما بين السابة  
 والوسطى **عن اي هريرة** رضي الله عنه **ان رجلا**

بخراي

وعند سلم واي داود وغيرهما ان اعرابا من قريظة  
واسم هذا العرابي ضمهم بن قتادة تجا من  
عبد النبي بن سفيان **قال النبي صلى الله عليه وسلم**  
**تقال يا رسول الله عليه وسلم ولدني غلام**  
**اسود ابي وانا ابيض فكيف يكون مني ومن ذري**  
تعريض منه بنفسي وفي رواية واني انكرت  
اي استنكرت بنفسي ولم يرد انه انكره بلسانه  
واما كان نضجيا لم نضجوا ولم يعرف اسم المرأة  
واما الغلام **قال** وفي نسخة **تقال صلى الله عليه**  
**وسلم له صل لك من اسم قال نعم قال عليه السلام**  
**والسلام له ما الوانها قال الوانها حمر بضم الحاء**  
المهملة ومكون الميم **قال** عليه الصلاة والسلام  
**فهل يباقي من اوراق غي مشرف الوصف والورق**  
كما هو قال في القاموس ما في لونه بياض الى سواد  
وهو من اظلم الابل لها اسما وحلا وقال غيره  
الذي فيه سواد ليس بحالك تان يميل الى الفقرة  
وسنة قبل الجاهلية ورفقا ومن في قوله من  
اورق وايدة **قال نعم قال** عليه الصلاة والسلام  
**فان ذلك** تفتح النون المدة اي من ابناتها  
اللون الذي ليس في ابيها **قال الرجل**  
**ترعه عرفي** بكسر العين المهملة وسكون الراء  
بعد هاقاف وترعه بالنون والزاي والعين المهملة  
اي قلبه واخرجه من الوان فحله ولفاحه وفي  
المنزل العرفي نزاع والمرفي في الاصل ما خوذ من  
عرف الشجر ومنه قولهم فلان عرفي في الحالة

يبني

يعني ان لونه انا جالده كان في اصوله البعيدة ما  
كان فيه هذا اللون وفي نسخة لعل يعني هاد عرف  
بالرفع قال بعضهم الصواب اللصب ابي لعل عرف  
ترعه **قال الصفاة** في محتمل ان يكون بالها فسقطت  
ه ووجه ابن مالك باحتمال انه حذف منه ضمير اللان  
قال في المصابيح اسم لعل ضمير نصب محذوف وضمير اللان  
عندهم دليل بل صرح بعضهم بضعفه **قال** صلى الله  
عليه وسلم **لعل البنت هذا ترعه** اي العرفي ويؤخذ  
من الحديث منع نفي الولد بحمد الامارات الضعيفة  
بل لا بد من التحقق بان رها ترفي او ظهوره دليل قوي  
كان لم يطاها وواتت بولد دون سنة اشهر من  
الوطى او ما كثر من اربع سنين بل يلزمه نفي الولد بان  
ترك نفيه يتضمن استحاقه واستحقاق من ليس  
منه حرام كما يحرم نفي من هو منه وفي حديث ابي  
داود وهو صححه الحاكم على شرط مسلم انما امرأة  
ادخلت على قوم من ليس منهم فليست من الله في شيء  
ولم يدخلها جنته وايمار رجل جحد ولده وهو  
ينظر اليه احتجب الله منه يوم القيامة ولا يكفي  
بحر ذلك يوم بل انه قد يذكره في نقية يستفيض  
فان لم يكن ولد فالاولى ان يستر عاها ويطلقها  
ان كرهها ويؤخذ منه ايضا ان التفريض بالقدف  
ليس اقله فانها اخصا وانه قال اليهود واستدل  
به امامنا ان نفي كذا لك وعن قول المالكية يجب  
به الجحد اذا كان مقبوما **عن ابن عمر** عبد الله  
رضي الله عنهما في حديث **الطلاغين** انه **قال**

عنه في معنى التفرعي  
ان كلامها في معنى التفرعي  
وقال في معنى التفرعي  
ان كلامها في معنى التفرعي  
وقال في معنى التفرعي  
ان كلامها في معنى التفرعي



قال رسول الله صلى الله عليه وسلم **المتلاذذين**  
عويبر العجلا في ذر ورجته بعد الملاعنة **سلكا**  
**على الله احدكم كاذب** ففبه عرض التوبة على المذنب  
ولو بطريق الهمال وتيقن له قبل الملاعنة تخيرا  
لها منه **سبيل** اي بطريق **لك** على الاستيلاء  
**عليها** قال مالك عصمتها بوجه من الوجوه يتفق  
منه تأييد الحرمة **قال** يا رسول الله **ما لي** الذي  
اصدقتنا يا ابا عبد مني **قال** صلى الله عليه وسلم  
**ما لك** ما لك استوفيت به خولك **عليها**  
وتكلمت بك من نفيها ثم اوضح لعدوك بتكليم  
ستوعب فقال **ان كنت عدت عليها** فيما تها اليه  
**في يوم استخلفت من قريتها** ما موصولة وجملة  
استخلفت في موضع الصلوة والعايد محذوف  
والصلوة والموصولة في موضع جر بالجار هي بالبدل  
والمقابلة **وان كنت كذبت عليها فذاك** اي الطلب  
لما امرتها **ابعد لك اللام** للتبيين كقبيلك  
وربما لك **من ام حلة رضى الله عنها ان امرأة**  
**تسمى عائكة توفى زوجها الميرة المخزومي** فحسوا  
بالخاء المفتوحة والسين المضمومة المعتمدين  
واصلد خيوا بك والين رضم التختية استقلت  
صحة الياء انتقلت لسابقها بعد سلب حركتها قال نفق  
كذلك البار والواو فخذت المولى را بقيت الثانية  
اذ هي علامة اجمع **نصار** يوزن نحو **اي** **عاشق**  
**عبيتها** بالثنية وفي نسخة **بانتها** الجار **فانوا**  
**رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستاذنون**

مرتين

مرتين او ثلاثا **في الحديث** **قال** **ما كنت** يكون الكا  
وكس الحان باب المقتال وفي نسخة **ما تكلم** بفتح  
التا والكاف والحا المكسرة اصلة تتكلم فخذت  
احدى الكافي وعند ابن حزم **سند صحيح** من رواية  
الفاطمة بنت ابي اسحق ان اخي ان تنقضي عيها قال  
ما وان انتقات ولذا قال مالك رحمه الله تعالى في  
رواية عنه بمنعه مطلقا وعنه جوارزه اذا خافت  
على عيها بما طيب فيه وفيه قال الكافعية لكن  
مع التقييد بالليل واجابوا عن قصة هذه المرأة  
باحتمال انه كان يحصل لها البرء في الحمل كالقصيد  
بالصبر ونحوه وفي الموطا وفيه انه قال اجعليه  
بالليل واسحبه بالنها والمراد انما اذا لم يحرم  
اليه **ما** اذا احتاجت لم يجز بالنها ويجوز بالليل  
والماولى تركه فان فعلت مستحبه بالنها **قد كانت**  
**احد الن في الجاهلية** **تلك** اذا توفى زوجها **في الجاهلية**  
مهملتين جمع جلس بك ريم يكون الثوب او الكسا  
الرقبيق يكون تحت البرذعة **او كس بيها** مالك  
من الراوي هل وقع الوصف لبيها او مكابها **فان كان**  
**حول** من وفاة زوجها **نزل عليها** **رمت**  
**ببصرة** بفتح الموحدة والعين وثكن من بصرها  
او الفهم اي رمتها وراء ظهرها فيكون ذلك **احلا**  
لها واختلف في المراد بذلك فقيل المارة اليها  
رمت العدة رمى البصرة وقيل المارة الى ان الفعل  
الذي فعلته من التريص والصبر على الملا الذي  
كانت فيه لما انقضى كان عندها ثلثة البقرة التي رمتها

استخفافا له وتعظيما في حق الزوج فتوى من حضرها  
ان مقامها حو لا اهون عليها من بعة ترمي بها كلب  
وتظاهرها ان ربيها البعرة متوقف على مرور الكلب  
سوا طال زمن انتظار مرورها ام قصر وفي رواية  
وقد كانت احد كلب في الجاهلية ترمي بالبعرة على راس  
الحول وتظاهرها عدم التقيد بمرور الكلب وفي  
ذكر الجاهلية اشارة الى ان الحكم في الاسلام صار  
مختلفا وهو كذلك بالنسبة لما وصف به من الصنيع  
كمن التقدير بالحول استمر في الاسلام بنفس قوله  
تعالى وصية بالزواجهم متاعا الى الحول غير  
اخراج ثم تحمى بانه ترضى بانفسهم اربعا شهر  
وعرا وهي وان تقدمت تلاوة متاخرة تزول لانه  
اعلم ان ربيها بالبعرة بعد خروجها من المكاتب  
اما قبل خروجها منه وبعد تمام الحول فيوتى لها  
بداية حمار اوتاة او طائر تتقنض به اي تمسح  
به قبلها فقلما تقنضت في الاموات والسما علم

**كتاب النفقات**

جمع نفقة قال في المصباح نفقت الدراهم نفقا  
من باب تعب نفقت وبتفوي بالهزة فيقال نفقتا  
والنفقة اسم مما منه وجمعها نفقات من رتبة  
درقاب ونفق التي نفقا ايضا في واتفقت  
افسنته وانفق الرجل بالالف في زاده ونفقت  
الدابة نفوقا من باب تعد ماتت ونفقت اللعة  
والمرأة نفقا بالفتح كمن طلاها وفي الشرع ما  
وجب لزوجة او قريب او مملوك وجمعها اختلاف

انواعها

انواعها المذكورة **باب ما يسه الرضخ الرضيم عن ابن**  
**سعود** عفته من عامر الانصاري البدرى رضى  
**الله عنه** عن النبي صلى الله عليه وسلم انه  
**قال** اذا نفق المسلم على اهله زوجته وولده  
وختها ان يختص بالزوجة ويلحق بما غيرها يطرق  
المولى بان النوايا اذا ثبت نياها واجب داما شوية  
فيما ليس بواجب داما بل يفتق في بعض الاحداث  
اولى **نفقة** داهها وغيرها **وهي** اي والحال  
انه **يجب** اي يريد بها وجه الله تعالى بان تذكر  
انه يجب عليه النفقات فينفق بنته او اما امره  
**كانت** اي النفقة **لمعدنة** اي كالصدقة في  
النوايا والمحرمت على المالك والمطلي والمفارق  
له عن الحقيقة الاجماع والمراد بالصدقة الصدقة  
الواحدة وهي الزكاة والتسبيد واقع على اصل  
النوايا في الكمية وفي الكيفية ويصح ان  
يؤاد بها المندوبة قال المهلب النفقة على الاهل  
واجبة بالاجماع وانما سماها الكارعة صدقة خسة  
ان يظنوا ان قيامهم بالواجب بالاجر لهم فيه وقد  
عرفوا ما في الصدقة من الاحراق فم اهلهم صدقة  
حتى لا يخرجوها الى غير الاهل بعد ان يكفوهم  
الموتنة ترغيبا لهم في نفقة بعد الصدقة الواحدة  
قبل صدقة التطوع وقال ابن المنبر تسمية النفقة  
صدقة من جنس تسمية الصدقات تحلة فلما كانت  
اجتياج المرأة الى الرجل كاجتياحه اليها في اللذة  
والفانيس والتخصن وطلب الولد كان له وصل

انما يجب لها عليه شي الى ان الله تعالى خص  
الرجل بالفضل على المرأة وبالقنار عليها ورفعه  
عليها ذلك درجة تمن بكم جاز اطلاق الخلة  
على الصداق والصدقة على النفقة **عن اب**  
**صبرة رضى الله عنه انه قال قال النبي**  
**صلى الله عليه وسلم الساعي الى الله يذهب**  
**ويجي في تحصيل ما يتفق عليه المرأة المأزومة**  
**بفتح الهمزة والياء بينهما ساكنة اي التي**  
**تزوج لها والمكث في الثواب كما لما هدى في سبيل**  
**الله عز وجل او القائل لليل يجوز فيه الحركات**  
**الثلاث ان جعل صفة شبهة كما في الحسن الوجه**  
**الصالح الثمار واو الكسوف رواية وكالقيام**  
**بما ينشئ والصالح لا يفتربا بالواو ومطابقة**  
**الحدث للترجمة من جهة امكان ان تصادقا لاهل**  
**اي الامتياز بالصفين المذكورين واذا**  
**ثبت هذا الفضل لمن يتفق على من ليس له**  
**يقرب من انصف بالوصفين فالمتفق على**  
**المتصف بهما القريب اولى عن عمر بن الخطاب**  
**رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم**  
**كان يبيع خراجه النضر بفتح النون وكسر**  
**المضاد المعجمة بهود خبي ما افا الله على رسوله**  
**صلى الله عليه وسلم ما لم يوجف المسحوت**  
**عليه خيرا وثار كابت وكانت لرسول الله صلى الله**  
**عليه وسلم خاصة **وعيسى** **عليه** **روحتي****  
**وقبالة من ذلك نوت سنهم تطيبها لقلوبهم**

وتكريبا

وتكريبا لأمته ولبيا وحده حديث انه كان  
لا يدخر شي الفه لانه كان من السعة او لا يدخر  
لنفسه مخصوصا او كان يدخره لثلاث ثبات  
المجاورة فيعطيه لهم ثم لا يدخر بعد ذلك شي  
رفيه هو لانه عار القوت للاهل والعيال وانه  
ليس بحكرة ولا يتاني التوكل كيف ومضدوه عن  
سيد المتوكلين واذا كان حال المتوكل اعتماد  
القلب على الله تعالى فقط فلا تقدم فيه نسب  
كالمتدبري لمريض اذا تحقق ان الشفا منه تعالى  
وان ما شاء اسكان وما لم يشأ لم يكن وترك اداء  
سباب مع فعل مخوف متوقلا به من عنده ومن عليه  
توحيد خاص اعناه عن بعض الاسباب لا يتقدي به فيه

**كتاب الاطعمة**

جمع طعام كرحا وارجحة يقع على كل ما يطعمه  
حتى الماء قال تعالى ومن لم يطعمه فانه مني  
وقال صلى الله عليه وسلم في رزم امنا  
طعام طعم وسفا سقم وهو في لغة اهل الحجاز  
البر خاصة **بفتح الهمزة**

وتع بعض الشيخ تقديمها **عن اب صبرة**  
**رضي الله عنه انه قال لطابتني حمدة شديد**  
**اي من اكوع والحمد بفتح الحيم المتقة قال**  
**في المختار الحمد بفتح الحيم وضمها بالطاقة**  
**وترى بها قوله تعالى والذين لم يجدوا اهل**  
**حمدهم والحمد بالفتح المتقة يقال حمدا**  
**ذ ابنة واحمدها اذ اهل علم في السرفوق**  
**طاعتها من فلقيت عمر بن الخطاب رضي الله عنه**

طالبت الله **فما استقرت به مرة** قطع بعد الرأى الثالثة  
ان يقتر اعلى **آية** معينة على طريقتة الاستفادة  
من كتاب الله عز وجل **قد خلد اياه** وفتحا اي قوله  
علي ونصني اياها وفي الحديث **اي نعيم** ان آية  
المذكورة في سورة العنكبوت وفيه نقلت له آياتي  
وانما يريد القراءة وانما يريد الماء طعام قال في  
الفتح وكانه سهل البقرة فقال اقربني من الفراقم  
يعطن عن ليله كذا قاله لكن قوله آية يعني  
التزييل لا سيما مع رواية ان آية من سورة الك  
عمران **تسبب غير بعد** فخر رقة اي سقطت لوجهي  
من الحمرة والجوع وكان كافي الحلية يومئذ  
صاها ولم يجد ما يظفر عليه فاذا رسول الله صلى  
الله عليه وسلم قائم على راسي فقال يا ابا هريرة  
وفي نسخة يا ابا هريرة **نقلت لبيك** رسول الله **وسجد** بك  
منادي محذوف **المادة** فاخذ بيدي فاقامني  
وعرف الذي بي من كفة الجوع **فانطلق** الى  
رحله بفتح الراء وكون الحاء المملة اي مكنته قام  
لي بعض يضم العين وتديد السين المملتين  
قدح فخم من **لبن** فربت منه ثم قال صلى الله  
عليه وسلم **عند** فاسرب يا ابا هريرة **فعدت**  
**فربت** حتى استوى بطي اي استقام باقتلايه  
من اللبن نصار كالفدح كسر الفاف وسكون  
الدهال بعد ها حاه مملتين الهم الذي ياريس له  
في الاستواء لا عنده **قال** ابو هريرة **قلقت**  
عمر بن الخطاب **وذكرت له** الذي كان من امري

قالوا  
باليه  
فعدت  
من  
فعدت  
من  
فعدت  
من

الحمد

بعد مفارقتي له **وقلت له** تولى الله وفي نسخة بالفاء  
بدل الفوقية **ذلك** من اصابني ودفع الجوع عني  
من كان **لحق** به **منك** يا عمر وهو رسول الله صلى  
الله عليه وسلم واخذت في موضع نصب بقول الله تولى  
الله **وايه** لقد استقرت بك **المادة** وراى من يد له  
باللام وجره قوله **اقرا** **العامة** **منك** **فلا** **عمر** **وايه** **ان**  
**اكون** **اذا** **خلفك** **دامي** **واضقتك** **احد** **الي** **من**  
**ان** **يكون** **لي** **مفاد** **عمر** **الزعم** **عني** **بذلك** **ان** **الاب** **كلت**  
**لحق** **اموالهم** **عن** **عمر** **بضم** **العين** **بضم** **سنة**  
اسمه عبد الله بن عبد الله **رضي** **الله** **عنه**  
**انه** **قال** **كنت** **علما** **دون** **البلوغ** **في** **عمر** **النبي**  
**صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **بفتح** **الحاء** **وكون** **الجيم** **اي** **في**  
**تربته** **وتحت** **نظرة** **قال** **في** **المصالح** **وخبر** **الانسان**  
**بالفتح** **وقد** **يكبر** **حضنه** **وهو** **مادون** **ابطه** **الى**  
**الكعب** **وهو** **في** **حجرة** **اي** **كفنه** **وعاينه** **اه** **وفي**  
**القاموس** **الحجر** **مثلة** **المنع** **وحسن** **الانسان** **ونان**  
**في** **حجرة** **اي** **حفظه** **وستره** **اه** **وقد** **كان** **عمر**  
**هذا** **ابن** **ام** **سنة** **زوج** **النبي** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم**  
**وكانت** **بيدي** **تطيس** **بالطا** **المملة** **والثني** **العجوة**  
**اي** **تتحرك** **وتتدق** **نواحي** **السوفة** **وما** **انقص**  
**على** **موضع** **واحد** **وكان** **الظاهر** **كما** **قال** **في** **شرح** **الكافي**  
**ان** **يقال** **كنت** **اطيس** **بيدي** **في** **الصوفة** **فاسند**  
**الطيس** **الى** **اليه** **مبالغة** **وانه** **لم** **يكن** **يراعي** **ادب**  
**الكل** **فقال** **لي** **رسول** **الله** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **يا**  
**علام** **سما** **الله** **بذ** **باطر** **والا** **اليطان** **وتفعل** **من** **الكل**

الحمد

وهي شذوذاً إذا أتى بها البعض سقط الطلب  
عن الباقيين لأن المقصود من منع الشيطان من الأكل  
بجملته واحد ويطلب الأثبات بعين كل واحد من  
على ما عليه الجمهور من أن سنة الكفاية كقوله  
مطلوب من الكلام من البعض فقط ويقاس بالأكل  
الشرعي وأقلها باسم الله والجميع باسم الله الرحمن الرحيم  
فإن تركها ولو عهد في أوله قال في أثناءه لم يسهل  
وأخبره كافي الوضوء ولو سمي مع كل لقمة فهو حسن  
حتى ما يفسد الشربة عن ذكر الله وما قاله في  
الحياء من أنه يستحب أن يقول مع الأولى باسم الله  
ومع الثانية باسم الله الرحمن ومع الثالثة  
باسم الله الرحمن الرحيم بتفصيده في الفتح بأنه  
ثم يستحب هذه الأركان **كل ذي يمينك**  
لأن الشيطان يأكل بالمال فكله الأكل بها ويقاس  
به الشرب ولأن اليمن أقوى في الغالب وأمكن  
وهي مستقلة من اليمن بمعنى البركة فهي وما  
بنت الهياكل التي فيها محمود لفته وكرهها ودينها  
ونص الكافي في الرسالة والإمام علي الوجوب  
لورود الوعيد في الأكل بالمال ففي صحيح مسلم  
من حديث سلمة بن الأكوع أن النبي صلى الله عليه  
وسلم رأى رجلاً يأكل ما له فقال كل يمينك ذلك  
لا تستطيع قال لما استطعت فأمر نعم ما أوتيت  
بعدها أن يقال مراده بالوجوب الثالث فلما في  
ما مر **كل يمينك** إن الأكل من موضع يد صاحبه  
فيه سوء عيرة وترك مودة لتقدر النفس بما

في الأعراف

في الأعراف ولما نبت من أطراف الحرم والنهم وسوء  
المادة وأصحابها فإن كان ثمراً فقد نقلوا الأمانة  
اختلاف الأيدي في التطبيق والذي ينبغي التمسك به  
على عمومية حتى يستدل دليل مخصوص وقد نصنا  
على كراهة الأكل مما يلي غيره من الوسط ولا على  
وأما نص الكافي على التحريم محمول على التمسك  
على الأيدى قال عمر بن الخطاب **قال ذلك يمينك**  
بكر الطائفة للمدينة أي صفة الأكل **بهد** بالسنة  
على الضم أي استمر ذلك صيني في الأكل **عن عائشة**  
**رضي الله عنها أنها قالت توفي رسول الله صلى**  
**الله عليه وسلم حين سبنا من الأعراف**  
**والماء وهو من باب التطبيق كالتقريب الشمس والقمر**  
وسمهم من ذلك كان من حين فتح خير لما سر  
في غزوة حنين من طريق عكرمة عن عائشة رضي  
الله عنها قالت لما فتحنا خيراً لم أن نبيع من النحر  
ومن حديث ابن عمر قال ما سبنا حتى فتحنا خير  
قال المراد أنه صلى الله عليه وسلم توفي حين سبوا  
واستمر سبهم وابتدأوه من فتح خير وذلك  
قبل وفاته صلى الله عليه وسلم بثلاث سنين  
تقول بعضهم إن قوله حين سبنا ظرف لتوفي  
ومعناه ما سبنا قبل وفاته ما ن وفاته مردود  
بما ذكره مراد عائشة ما سبنا من النحر هو  
من النحر خاصة دون المالكين **قال** إن تمام البيع  
حصل بجمعهما فكان الواو فيه بمعنى مع بل إن الساد  
وحده يوجد منه البيع وفي الحديث جوارك البيع

في الأعراف

وما جاء من النبي عنه بحول على السبع الذي  
يقتر المعدة ويبيط صاحبه عن القيام بالعبادة  
ويقضي الى البطر والبسر والنوم والكسل وقد  
تشبهت كراهته ان التخريم بحسب ما يترتب عليه  
من المفدة وتحرر الزيادة على قدر السبع ولو  
من طعام نفسه وتضمن ان لم ياذن بها على الراجح  
قال ابن عبد السلام وانما حرمت بها ما تؤذيه للتراحم  
**عن انس رضي الله عنه انه قال ما اكل رسول**  
**الله صلى الله عليه وسلم خبز اسفول**  
القاذ المولى المدين الحسن كما في اري او الموسع  
**والبانة سموية** وهي التي اربيل شعرها بعد النج  
بالماء بالماء السخن والتعريض ذلك في الصغيرة  
الطرية قالوا وهو فعل المترجمين **حق لقي الله** ولا  
يعارضه ما نت من انه صلى الله عليه وسلم اكل  
الكراخ وهو ما يوكا المسموطة لان ما هذا بالنسبة  
الى الكافة بقاها الذي هو فعل المترجمين كما علمت  
بخلاف الكراخ فانه ياكله عالمات الناس **وعنه**  
**رضي الله عنه وفي رواية انه قال ما علمت النبي**  
**صلى الله عليه وسلم اكل على سكرحة قط بضم**  
السين المهملة والكاف والراء المشددة بعد ما جيم  
مفتوحة وقبل يفتح الراء قبل هي تصاع كبر ما يص  
ت اوراق كانت العجم تشتمها في التواضع وما  
اكتبها من الجواريتيات على التواضع حول اطعمة  
للنظم والشهي وهي المسماة المان بالسلطة والنبي  
صلى الله عليه وسلم لم ياكل على هذه الصفة قط

والخبز

**والخبز بضم الخاء المعجمة له خبز من تروى نظو**  
**الكل على خوان قط** بضم الخاء المعجمة وضم ما طين كبير  
تحت كرسى ملققة قال في التاموس الخوان كفات  
وكنايت ما يوكا عليه الطعام كالبخوان وقال غيره  
بالكسر الذي يوكا عليه معرب والكل عليه من ذات  
المترجمين وضع الخبارة لئلا تفتقر والى التظاخي  
عند اكله خلاف ما كانا عليه صلى الله عليه وسلم وصحبه  
فانهم كانوا ياكلون على التبر بضم السين وفتح الصاد  
مع سفرة اسم لما يوضع عليه الطعام واصلا الطعام  
نفسه يتخذ لاساقه وقول انس ما علمت فيه نبي  
العلم واردة نبي المعلوم فهو من باب تقي النبي  
بنبي بآرعه وانما صح هذا من طول ملازمته  
صلى الله عليه وسلم وعدم مفارقتة له الى ان  
مات وعنه ابن ماجه من حديث اي هريرة انه زار  
قومه فانوه برقات فيكي وقال ما رايت رسول الله  
صلى الله عليه وسلم هذا بينه **عن اي هريرة رضي**  
**الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه**  
**وسلم طعام الاثنين السبع لهما كافي الثلاثة**  
**لقوته وطعام الثلاثة السبع لهما كافي الاربع**  
لقوتهم لما يت من بركة الاحتياض وكما ان اجمع امواد  
البركة وعند من طعام الواحد الواحد يكفي الاثنين  
وعند ابن ماجه من حديث عمر رضي الله عنه ان  
طعام الواحد يكفي الاثنين وان طعام الاثنين يكفي  
الثلاث والاربع وان طعام الاربعه يكفي الخمسة  
والسنة ويؤخذ من ذلك انه ليس المراد من

والخبز

الحدث الذي كثر الحصر به المراد ان يطلق طعام  
القليل يكتفى الكثر وقتل المراد بهذه الاحاديث  
الحض على الكرامة والتفجع بالكفاية راس المراد  
الحصر في المقدار وانما المراد الموازنة وانما ينفي  
للاثنين اذ خال ثالث لطعامهما اذ خال رابع  
ايضا حسب من يحضر واما يتقل ما عنده فانت  
القليل قد يحصل به الاكتفاء **عن ابن عمر رضي الله عنه**  
**انه كان لا ياكل حتى يروي بضم التختية ورفع الفتحة**  
**يسكن وكلامه تاتي يومها رجل وهو ابو زيد**  
كما في بعض الروايات **ما كلفه ذلك وانما**  
**ابن عمر لما رآه نافع مولا له اندخله على ما**  
فيه من الانتصاف بصفة الكافر وهي كثرة الاكل  
وتفقس المؤمن تنقش من هو منقصف بصفة الكافر  
ثم استدرك على ذلك بقوله **سمعت النبي صلى الله**  
**عليه وسلم يقول المؤمن ياكل في بقاء واحد**  
**يكريم والقيصر وهو محل الاكل من الامانة**  
**والكافر ياكل في سبعة اعفاء بالمد وهي المضاري**  
وما يوجد ان كثرة الاكل بصفة الكافر قوله  
والذين كفروا ياكلون ويتمتعون كما تاكل الامنام  
وتخصيص السبعة قبل الثمالة والتكثير كما في  
قوله تعالى والبخيرة من بعده سبعة انما يكون  
المراد ان المؤمن يقل حرمه وكثره على الطعام  
ويشارك له في ما كثره وكثره فيسبح بالقليل  
والكافر يكون كثير الحرام شديد الشهوة لا يقدر  
بصره الى المطاعم والكارب كالاكل تمام قسرا

بينهما

العصاة وقال البراني انه مقبول لما عذرته  
اخضر الكفاية وقال الجمهور وقالوا اي من ادب  
والثلاث عشرة لغيرها اذ لا يفي الاصل  
كان ذلك تقابل الاختصاص وكما ما تقدمت به  
باب فاما اي بفتح الهمزة كفعال التمجيد  
الناس بفتح الواو

**الارض** اي تفتت  
على وجهه الحزين والمهيم في كل شيء حتى يجره  
في قوله قال السهلي وانا اشتد القبط على من  
تجلى وان كان الجهاد ليس كفاية لانه في حق الانتصار  
خاصة فرض عين لا يجوز اعمالي ذلك وصداق  
ذلك قولهم وهم يجفون الخندق من الذين يابوا  
بجوارح الجهاد ما يشبهوا بها فكانت تخلصهم عن  
الزينة كسر فانه كالنكاح لبيبة ثم اذ وعند الشافعية  
وجه ان الجهاد كان فرض عين في زمنه صلى الله عليه  
وسلم **استنبط منه**  
من جوارح الجهاد ان يوق ثلاث واما النبي من الجهاد  
ثلاث في الجهاد من لم يكن هو انه شريفا اي  
لعدو شري

اي اقوام

اي ادور

من

وانما يجوز تحريكه عليه الصلاة والسلام  
 بالسلام بان لم يكن يدبر التظلم اليه من اجزاء  
 كسواء من غير ان يات منه في الصلاة  
 المهمة والفتاف اي انظر اليه في خفية فاذا  
 عليه الصلاة والسلام  
 ان يات به في غير الصلاة حتى اذا طالع  
 على ذلك في غير الصلاة يفتح الجيب ويكون  
 الثاني من اجزاءهم حتى تنور في اي يلو  
 جدار حديد في ربي الارض  
 رضي الله عنه اي بانه في الصلاة  
 من بين ما يات به من اجزاء الصلاة  
 واحسانا في الصلاة في الصلاة  
 السلام لم يرم النبي عن كلامه في الصلاة  
 فائدة الشريك بفتح الهمزة وضم الكاف المعجمة  
 اي اسالك بالله في الصلاة في الصلاة  
 تسكت فعدت له فتدته بفتح المعجمة اي فان  
 بالله كذلك تسكت فعدت له فتدته فقال الله  
 ورسوله اعلم واني هذا تكلم بالكتاب ان لم ينو  
 به ذلك بانه مني عنه بالظهور اعتقاده فلو  
 حلفوا بكلمة زيد اتسالة عن حتى فقال الله  
 اعلم ولم يرد جوابه وما السماع لم يجنب  
 ففاضت عينا في وتوليت حتى تنور في الجدار  
 للخروج من الجايه قال بيت يفرم انا مني  
 بيتي المدينة اذا انطى بفتح النون والموحدة  
 ذكر الطالمهمة فلاح من انباط الشام بفتح

الهمزة وكون النون ونحوه في صلاة نوافل  
 ولم يحد من فتح الصلاة في الصلاة  
 يقول من يدرك الصلاة في الصلاة  
 يسرونها الي يفتي في الصلاة  
 هذا كعب مبالغة في غير من المراض عن  
 حان وقع الي كتابا من يدرك في الصلاة  
 المعجمة وتزيد الي الصلاة في الصلاة  
 ابن اي كسر وعند ابن في الصلاة  
 في صلاة من غير الصلاة في الصلاة  
 انما حان في الصلاة في الصلاة  
 لك ان تكتفي في الصلاة في الصلاة  
 المعجمة اي بفتح الصلاة في الصلاة  
 المهمة في الصلاة في الصلاة  
 المهمة في المواصلة فقلت لما في الصلاة  
 المكتوب فيها وهو ايضا من الصلاة وعند ابن اي  
 كسبية قد طبع في اهل الكفر في الصلاة اي قصدت  
 بها التنوير بفتح النون الذي يجنب فيه تسوية  
 بالين المهملة المفتوحة والجيم اي او قد نته  
 بفتح النون على نوة ايمان وسنة محمته  
 ورسوله على ما لا يجنب وعند ابن عايد انه سكت  
 حاله المرسل الله صلى الله عليه وسلم وقال  
 ما زال امرضك عن حتى رغب في اهل الشرك حتى  
 اذا مضت اربعون ليلة من احسن اذا رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم وفي تحت اسقاط اللام قال  
 الواقدي هو خير عية من مات قال هو الرجيل الى مرارة

الهمزة



وهلاله به الذي ياتي في تقاليد رسول الله صلى الله  
صلى الله عليه وسلم يا مريد ان تقول امثالك  
مرفوعة من جبريل من جبريل المصارية  
ام او اذ في الثلاثة اومى زوجته الاخرى خيرة  
بفتح الحاء المعجمة بعد هفتسنة ساكنة فقلت  
لظلم الله اذا اصاب قال يا اعرابها بكر الزاي  
بجزم بالهمزة والفتحة مطوف عليه وارسل  
الى صاريه يتتبعه الياء من ذلك فقلت له  
ما ان الحق بفتح الحاء فيكون عندك  
حتى يقضى الله في الامور فقلت بهم قال كعب  
فيما في ليرة عبد بن امية خولة بنت عبد  
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول  
الله ان هلاله في امية شيخ ضايغ ليس له  
خادم فها انكره ان اخذ منه قدامه ولكن ما يترك  
بالجزم على النبي قالت انه والله ما به حيلة  
الى من والله عازله بيكي منه كان من امره  
ما كان الى يومه هذا قال كعب فقال لي بعض  
اهل ناله في الفتح لم اقف على اسمه وان شئت  
هذا مع نفيه صلى الله عليه وسلم الناس عن  
كلام الثلاثة واجب بان النبي ليس كما مللك  
احد بالخصوص من عد من تدعو حاجة هوية  
الى مخالطته وكلامه من زوجة وخادم ونحو  
ذلك الا ترى انه صلى الله عليه وسلم اذن للزوجة  
هلاله في خدمته ومعلوم انه لا يد في ذلك من  
مخالطة وكلام فلم يكن النبي كما مللك احد

واما

واما جواب بعضهم بانه عن القول عن اشارة  
اي فك اني بعض اصلي في يد النبي صلى الله عليه وسلم  
بقدم المكالفة من النبي صلى الله عليه وسلم بالبراد  
ما يعم اشارة المعتمدين من النبي صلى الله عليه وسلم  
الله صلى الله عليه وسلم في قوله  
كما اذن يا امرأة هلال بن امية ان تزوجه كان  
من لم يكلمه النبي قال كعب فقلت في هذا التاؤن  
فيما رسول الله صلى الله عليه وسلم في قوله  
ما يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ التا  
فتا وانا رجاءه الى اي قوى على اخذتني فقلت  
بعد ذلك في ليرة عبد بن امية شيخ الميم لناه  
خولة بنت عبد بن امية خولة بنت عبد  
عليه وسلم من ثلاثة ايها الثلاثة فقلت  
صلاة الله خير من حج خمس ليلة وانا على ظهر  
بيت من بيوتنا فيما يقدر بيم انا حالي على  
الحال التي قد ذكر الله تعالى قد ضاقت على نفسي  
اي قلبي لا يبعد اني وبما ورد من قرط الوحشة  
والغم وضائق على الارض يا رحمت اي برحبها  
اي مع ستمها وهو مثل الحيرة في امره كانه لا يجيبه  
فيما ما يقر فيه فلقا رجز عارا اذا كان هو لا لم  
ياكلوا اما اخر اماره لم ينفكوا اد ما اخر اماره لم ينفكوا  
في الارض واصابهم ما اصابهم فكيف يكون واقع في  
الفواحي والكبار وجواب بيتا صوت  
صاخر ازمه بالغام مقصور اي انكرت على من جبل  
سليح بفتح السين المهملة وتكون اللام باعلى صوت

ذقة

يا كعب بن مالك لئن لم يقطع بهمة قطع وكان الذي اوتى  
على سلع ابا بكر الصديق رضي الله عنه فصاح قد  
تاب الله على كعب بن مالك ثم حج فاجده سكران  
له عز وجل من ان قد جاوز راذل بالمداي  
اسلم رسول الله صلى الله عليه وسلم بتوبة  
الله علينا حين صلى صلاة الفجر فذهب الناس  
يسروننا ايما الثلاثة بتوبة الله علينا وذهب  
تسل بك القاف وفتح الموحدة اي جمعة ما حجت  
منارة زحلاد يبرون يبرونما وركض الي  
تشد اليد اي استحب ويا فرسا للمهدور عند  
الواقدي انه التزيير من العوام وسمي سماع من  
اسلم فادى على الجبل هو حمة بن عمر والاسلم هو  
رواه الواقدي وعند ابن عايدان الذين سبوا  
ابوبكر وعمر رضي الله عنهما لكنه صدره بقوله  
زعوا وكان الصوت اسرع من الفرس فلما جاني  
الذي صوت صوتته هو حمة الماسي يبرون  
من ست له نوني بتشد اليد بالثنية وكونته  
اياها يبراه لي بتوبة الله علي والله المكن من  
النباب غير ما يوسد وقد كان له مال غيرها  
كأصرح به فيما ياتي واختفت توبيت اي من ابي  
تتادة كما عند الواقدي فليس كما وانطلقت  
الي رسول الله صلى الله عليه وسلم فلقاني  
الناس فوجا فوجا اي جماعة جماعة بمنون  
وفي نسخة بمنونتي بالتوبة ويقولون  
لمنك بكر النون توبة الله عليك قال

كعب

كعب حتى دخلت المسجد فاذا رسول الله صلى الله  
عليه وسلم جوله الناس فقاموا الى البيت يد  
التي ثلاثة بتوبة الله يوم الفجر احد الفجر  
المكروة بالجنة فهو لو اي يبرون يبرون  
والعدو حتى سألني رخصاتي واربعة مالي  
رجل من المهاجرين غيره وكانا اخوين في الله اخي  
النبي صلى الله عليه وسلم بينهما كذا لقليل ما روي  
كغيره وتعتق بان الذي ذكره اهل القاري انه  
كان اخا النبي ولكن كما قال النبي اخواني اخوة المها  
جرين فهو اخوه بتوبة الله ما منع من مواخاته  
لكل منهما ولما اتى بالثنية اي هذه الخصلة  
وهي اختاروه بتوبته اليه وملاقاة مهنياله  
اي بالزال اذ كرا حمة الي بذلك فانار هيبته  
بذلك قال كعب بن مالك رضي الله عنه  
الله عليه وسلم قال وهو يبرون وجمعه من  
السرور ان رخصتي يوم من عليك منذ ولدتك  
امك اي سوي يوم اسلامه فهو مستثنى فقد نرا  
وان لم ينطق به اوان يوم توبته مكل ليوم اسلا  
يوم اسلامه بداية سعادتته ويوم توبته  
مكل لها يوم توبته المضاف الي اسلامه خيري  
من يوم اسلامه المجدد بخار وهو خير مما قبله من  
بقية الايام فيكون يوم توبته خيرا من جميعه  
ايامه بهذا الاعتبار قال كعب قلت ان عندك  
يا رسول الله ام من عند الله قال لا من عند الله  
يا ابا ابن اي كسبية انتم صدقتم الله فصدقكم وكان

رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سار بضم السين  
 وتشد يد الراسيب المفقول اختار وجهه حتى  
 كان يظلمون في تلك القطعة ثم اختار ان السواد  
 الذي في القتر او اختاره الى موضع الاختارة وهو  
 الجبين الذي يظهر فيه السرور وقالت عايشة  
 رضي الله عنها سار ورايت في اسارير وجهه  
 وكان النسيب وقع على بعض الوجوه فتا بان  
 فيه بعض القتر والاختارة ذلك منه اي  
 الذي يحصل من اختارة وجهه عند السرور فلما  
 جلت بين يديه صلى الله عليه وسلم قلت يا رسول  
 الله ان من توفيت ان اتعلم اي اخرج من جميع  
 مالي صدقة تطلق الصدقة على ما يتصدق  
 به كما في قوله تعالى خذ من اموالهم صدقة  
 وتطلق اسم مصدر بمعنى التصديق وعلى المول  
 يكون ايضا على الحال من مالي وعلى الثاني  
 يجوز ان تصابها على الحال من اتعلم لان معنى  
 اتعلم ان تصدق ويجوز ان تكون اسم مصدر  
 في موضع الحال اي متصدقا وقوله بعضهم انها  
 مصدر فيه تاسعا الى الله والرسول اي صدقة  
 خالصة لله والرسول الله صلى الله عليه وسلم  
 قال بمعنى اللام وفي نسخة والى رسول الله هـ  
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسك عليك  
 بعض مالك فوجبه لك انما امره بذلك خوفا  
 عليه من تضيره بالفقر وعدم ضيره على  
 الاضافة قلت فاني اسك صهي الذي يجيب رقتك  
 يا رسول

يا رسول الله ان الله نجاة بالصدق وان من توفيت  
 ان ما حدث بالصدق ما يفتت بك الفاق فواسه  
 بالعلم احد من المسلمين ابلاء الله اليك حيا  
 الساكنة اي انتم عليه او اختاره في صدقة اي يجب  
 صدق الحديث منذ كبرت ذلك لرسول الله صلى  
 الله عليه وسلم احسن ما ابلائني اي ما انتم على  
 او اخترتني به قال في المختار وبلاء تعالى اختاره  
 يبليه بلاء بالمد وهو يكون بالخمر والشرا بلاء  
 ابلاء حسنا وبلاء ايضا وهو كراة ما فعل النقيب  
 نفي المفضلية بقى المبالاة بانه شاركه في ذلك  
 هلال ومرارة وما لئتمت من ذلك كبرت ذلك  
 لرسول الله صلى الله عليه وسلم الى يوم هذا  
 كذبا لما وجدت من بركة الصدقة وانما اخرجوه  
 ان يحفظني الله فيما بيني وبينك ان الله تعالى  
 على رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد تاب الله  
 على النبي اي تجازاه الله تعالى عنه اذ نه المناقن  
 في التخلع كقوله تعالى عفا الله عنك لم اذنت لهم  
 والمهاجرين والمشارون في نسخة سقاط والامصار  
 وفي الهامة ح على التوبة وان ما من مؤمن  
 البار هو يحتاج اليها حتى التي صلى الله عليه  
 وسلم والمهاجرين والمشارين في قوله وكوتوا مع  
 الصادقين في اي انهم دون المناقن اربع الذين  
 لم يتخلفوا فواسه ما انتم الله على من نعمت به  
 قط بعد ان وفي نسخة بعد اذ عدا في السلام  
 اعظم في نفسي من صدق لرسول الله صلى الله

يا رسول

عليه وسلم ان يكون اي ان يكون كذبت فلا  
زائدة كقولك تطلق ما منعاك ان لا تجد اي مضافة  
ان تكون كذبتة فاصلا بك اللام والنصب  
اي فان اهلنا كذبت الذي كذبوا فان اي  
وانما اهلنا ان الله تعالى قال للذين كذبوا حتى  
انزل الوحي مني ما قال احد اي قال قول شر ما  
قال بالاضافة اي كقولك قاله لاحد من الناس  
فقال الله عز وجل ليعذرون بالله لكم اذ انتم  
انقلبتم اي رجعت اليهم من القرى الى قول  
فان الله ابرئ من الموثم الفاسقين اي  
فان الله رضاكم ورضاكم بانفسهم اذ كان الله  
عز وجل ساخطا عليهم وكانوا عرضة لعاجل عقوبة  
واجلها قال كعب وكنا تخلفنا بها الثلاثة  
عن امر اوليك الذين تشابهتم رسول الله  
صلى الله عليه وسلم حين حلفوا ان تخلفوا  
كان لعذر فيهم واحصوا لهم راجعا  
بالجيم والهمزة اخروا اي اخر رسول الله صلى  
الله عليه وسلم امرنا يا ايها الثلاثة حتى قضى  
الله به بالتوبة فذلك قال الله عز وجل  
وهي الثلاثة الذين خلفوا وليس الذي  
ذكر الله مما خلفنا بضم الخاء واللام المشددة  
وكون الفاي ليس ما خذوا من تخلفنا وليس  
من اجل تخلفنا من القرون وانما هو وفي نسخة انما  
هو باسقاط الواو تخلفنا بالخاء المعجمة ايات  
والسجدة اي تاخيرها انما من حلف له صلى الله

عليه

عليه وسلم فاعتد اليه تقبل منه اعقاره اي هو  
ما خذ من الخلف اي الذي خذوا من اهلنا  
خلفوا عن التوبة بل عن القرون وهذا من  
لمعنى اليه يجب ما الذي اليه فهو رضى الله عنه  
وان كان الثاني احتملا بل هو المتبادر والله اعلم  
من ذلك النبي صلى الله عليه وسلم وقت وفاته  
عن عائشة رضى الله عنها انها قالت دع  
النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة بنته رضى  
الله عنها في كواحه اي مرضه الذي تضرع فيه  
وفي نسخة التي تبس بها على لقط كواحه فاما  
بني فمكتوم وماها فمكتوم في نسخة في نسخة  
فانها وفي نسخة اسقاط الضمة عن ذلك اي عن  
سبب ذلك اليك والضحك يقال بعد وفاته  
عليه الصلاة والسلام سارني انه عليه السلام  
يبتسمني ووجه الذي ماتت فيه ليكتبه  
سارني واخبرني ان اوله اهل وفي نسخة  
اولاه اهل بيته بلحقة وفي نسخة يتبعه فمكتوم  
يكون الكان وفي رواية ان الذي سارها لم يفتك  
هو اخباره اياها انما جديدة ناهل الجنة وقد  
اتفق على ان فاطمة رضى الله عنها كانت اول من  
ماتت من اهل بيته صلى الله عليه وسلم بعده  
حتى من اترجاه ورضي الله عنها انها قالت  
كنت اسمع اي من النبي صلى الله عليه وسلم  
كان في الرواية المانية انه لم يمت من الانبيا  
عليهم الصلاة والسلام من بعد ابيه

منيب القول اي بخبره الله تعالى بين المقام  
 في الدنيا والآخره **فسمعت النبي**  
**صلى الله عليه وسلم يقول في مرضه الذي**  
**مات فيه واخبرني بجملة نعم الموحدة وتوحيد**  
**المخالفة غلظ وخسونة تقرض في مجاري النفس**  
**تفلفظ الصوت يقول مع الذين انعم الله عليهم**  
**الاية فظننت ان الله عليه الصلاة والسلام خير**  
**بين ما تقدم ومنها وهي الله عنهما انها قالت**  
**كان رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو به**  
**صحيح يقول انه لم يقبض بي قط حتى يري**  
**مقبرة من الجنة ثم يمينا يصم التختية الاولى**  
 وتكديد الثانية مفتوحة بينهما حاملة مقرونة  
 اي سلم اليه الامر او يلا في امره او سلم عليه  
 سلام الوداع او يجي بين الدنيا والآخره  
 والكرك من الراوي فلما انتهى ابي مرض وحضره  
 القبط ورأسه على فخذي عنى عليه فلما  
 افاق بعض بفتح السين والحاء المعتمدين  
 اي ارتفع بصره نحو سقف البيت ثم قال اللهم  
 في الرقيب الاعلى وفي رواية اسأل الله  
 الرقيب المسعد مع جبريل وميكائيل واسرافيل  
 وظاهره ان الرقيق المكان الذي يجلس فيه  
 المرافقة مع المذكورين وقيل الرقيق الجماعة  
 من الانبياء الذين يسكنون اعلى عليين وهو  
 اسم جامع يوصف ومفناه الجماعة كقوله الخليل  
 وقيل المعنى الخفي بالرقيق الاعلى اي بالله

الله عليه وسلم كن ابا خبيثة فاذا هو ابو خبيثة  
 سعد بن ابي خبيثة الانصاري وعند الطبراني انه  
 قال تخلفت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 قد خلت حايطا فرايت عربيا قد رثى بالمازرايت زوجتي  
 فقلت ما هذا يا ناصي رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 في السوم والحررانا في النظم والنعيم ففتت الي  
 نافع لي وثمرايت وخرجت فلما طلعت على المسكر  
 فراني الناس فقال الشاس الذي صلى الله عليه وسلم  
 كن ابا خبيثة نحييت قد عالى قال كعب بن مالك  
 فلما بلغني ان الله صلى الله عليه وسلم توجه فاقلا  
 اي راجعا الى المدينة حضرني فني نطقت اي اخذت  
 وسرعت **ان ذكر الكذب** وعند ابن ابي شيبة وطققت  
 احد العذر لرسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اجاب  
 واهي الكلام **واقول بما اذا اخرج من سخطه**  
**غدا واستغفرت على ذلك بكراذي راي من اهلي**  
 اي من تاتي اهلي واستخرج ما عندهم من  
 الراي في ذلك فلما قيل ان رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم قد اظلق قادم اي قدود في قهر ومسه  
 زاع بالزاي المعجمة وبالحاء المهملة اي زال عن  
 الباطل وعرفت اني لن اخرج منه اي من سخطه  
**بشي ابدافيه كذب فاعرفت صدقه اي بقرنت**  
 به وعقدت عليه قصدي وبان اي شيبة وعرفت  
 انه لا يخيبني منه الا الصدق **واقول رسول الله**  
**صلى الله عليه وسلم قال ما في رمضان كقالب**  
**ابن سعد وكان اذا قدم من سفر يمشي الى المسجد**

وفي نسخة في ركع فيه ركعتين في ركعتين ثم جلس الثالث  
 فلما فعل ذلك جاءه المخلفون الذين خلفهم كسليم وتنا  
 عن خزوة يتوك تطوفوا بعقد رون اي يظهر رون  
 العذر اليه صلوات الله وسلامه عليه وخطفون  
 له وكانوا يمشون ويكلمون رجلا من متلفي المنصار  
 قال الواقدي وانا العذري من المعري كانوا به  
 ايضا اثنين وثمانين رجلا من عقار وغيرهم  
 وانا بعد الله بن ابي ومن اطاعه من توفقه من غير  
 عولاء وكانوا عدد الكبر والبضع بك الموحدة  
 وسكون الضاد المعجمة ثمان ثلاث انا تسع على الشهر  
 تقبل منهم رسول الله صلى الله عليه وسلم عليهم  
 اي طواهرهم وبابهم واستفقر لصدورهم كل بفتحات  
 مع التحفيف من ابراهيم الى الله تعالى قال كعب  
 بنيت على الله عليه وسلم فلما سلمت عليه تسلم  
 بيدهم الغضب بفتح الضاد المعجمة ثم قال فقال  
 خبت ابي حتى جلت بين يديه وعند ان عابذ  
 في معاذ به قاعرض عنه فقال يا بني الله لم تعرض  
 عني فوالله ما تاقت وما ارتيت وما بدلت فقال  
 لي ما خلفك عن القز والمكث قد ابتعت ظهرك  
 اي استريت اظنك قلت بلى والله يا رسول الله  
 والله لو جلست عند غيرك من اهل الدنيا لرايت  
 ان ما خرج من تحتك بعد ولقد اعطيتك هذا  
 بفتح الجيم والذال المهملة اي نصاحت وقوة كلام  
 بحيث اخرج من مهدة ما ينسب الي ما يقبل وما يرد  
 ولاني والله لو علمت اني ليعني حدثت اليوم  
 حديثا

اي فوض امرهم

حديث كذب ترضى به عني ليوكني الله ان يحفظك  
 علي وابن جدتك وفي نسخة اليوم حديث صدق  
 تجد بكر الجيم اي تقضب على فيه الذي امر جواتيه  
 عفو الله عز وجل عني والله ما كان لي من عذر  
 والله ما كنت قط اتوى وباليسر مني حين خلفت  
 عنك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما  
 بتسديد الجيم هذا فقد صدق نعم حتى يعرض  
 الله فيك يا كعب نعت نصبت وباري جالك  
 بالملثة اي وتوان مني سنة بك اللام فانعموني  
 بوصول الهمة وتسديد الفوقية فقالوا لي والله ما  
 علمناك كنت اذنته ذنا قبل هذا ولقد عجزت ان  
 ما تكون اعذرت اي عن عدم الاعتذار الي رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم ما اعتذر اليه المخلفون  
 بفتح اللام وفي نسخة المتخلفون بالفتوحية وكسر اللام  
 الكسرة قد كان كافيك بفتح التثنية ذنبت  
 اي من ذنبت استغفار رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم لك برفع استغفار بقوله كافيك بان اسم  
 الفاعل يعمل فعله فوالله ما زالوا يوبونني بالهمة  
 المفتوحة يبتون بكسرة فموجدة مضرومة ونون  
 اي يلبسونني لوما عينا وفي نسخة يوبونني  
 حتى اردت ان ارجع فالكذب نفسي ثم قلت  
 لصدورهم لفي هذا الخلف مني احد قالوا انفسهم  
 وحلان قايلا ما قلت لما خلفنا من غير عذر فقبل  
 ليما مثل ما قيل لك فقلت من هذا فوالله ما رارة  
 ابن الربيع بضم الجيم وتحفيف الراين المراد بفتح

العين المهملة ويكون الهمزة الينا بنى عمر وبن عوف  
 ابن مالك بن المرس **وهلال بن امية الواقفي**  
 تقدم الكائن القاذ على الفاء نسبة الى بنى واقف  
 ابن امر القيس بن مالك بن المرس وعند ابن  
 ابي حاتم ان سبب تخلص المارل انه كان له حايطة  
 حين زها تقال في نفسه قد عرفت قبلها فلو انتم  
 عاصي هذا فلما تذكر ذنبه قال اللهم ان اسعدك  
 ان قد تصدقت به في سبيك وان الثاني كان له  
 اهل تفرغوا اجتمعوا فقال لواتم هذا العام عندهم  
 فلما تذكر قال اللهم لك على ان لا ارجع الى اهلي  
 ولما مالي **تذكر والي رجلين صالحين قد سمع بهما**  
**في اسوة** بضم الهمزة وكسر هاء قد نازع بعضهم  
 في كبره وهما يدريان اهل البيوت لم يذكر واوا جدا  
 منهما في من كبرهما ولكن التبت مقدم على الثاني  
 وانما لم يجرى صلى الله عليه وسلم حاطبا ولا عاقبة  
 مع كونه جس عليه بل قال لعمر لما هم يقتله وما  
 يدريك لعمر الله اطلع على اهل بدر فقال اعملوا  
 ما كنتم تقدر غفرت لكم وذنب الجبس اعظم من  
 ذنب الخلف لانه قبل عذرة في انه انما كانت ذنبا  
 خشية على اهل دولته بخلاف تخلصا كعب وصاحبيه  
 فانهم لم يكن لهم عذرا اصلا قال كعب **تسببت**  
**حين ذكر وصالي اي الرجلين ونبي رسول الله صلى**  
**الله عليه وسلم المسلمين عن كلامنا بيت**  
**الثلاثة من بين من تخلص عنه بالرفع اي**  
**خصوصا الثلاثة كفولهم اللهم اغفر لنا ايها**

العصاة

تعالى يقال الله تعالى رفيق بعباده من الرقيق والرا  
 فهو نبي بمعنى فاعل وعن عائشة من نوحا ان الله  
 عز وجل رفيق يحب الرقيق وراه سلم رابود اود  
 ويحتمل ان يراد به خضرة القدس **نعت اذا ما**  
**يختارن** وفي نسخة **ايجاد** ورناي في الدنيا  
**نعت انه حبه الدنيا كانه يهدى به وهو يبع**  
 وفي مغازي ابن ابي اسود عن عروة ان جبريل عليه  
 السلام نزل عليه في ثلاث الحالة تحبوه **وتدب**  
**رعي الله عنما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم**  
**كان اذا استكى اي مرض نعت بالثلثة اب**  
**اخرج الزنج من فم مع شئ من يقه على نعته ان**  
**باجل خضين نعت بالمعوقات اي مع قرارة المعوقات**  
**بكر الواد المنددة بيرة بالامحلام واللين**  
**بعد هاتين من باب التقلب او المراد الفلق والثا**  
**ويجمع باعتبار ان اقل اجمع انسان والمراد الكلمات**  
**المعوقات ذات باسه من الشيطان والامراض **ومسح****  
**الكر عند بيده لتصل بركة القران واسم الله الى بشرية**  
**المقدسة **لما استكى** صلى الله عليه وسلم **وجبه****  
**الذي توتى فيه **تطقت** وفي نسخة **تطقت** **انفت****  
**عليه اي لاجله **بالمعوقات التي كان يتقن بكسر****  
**القائه واسم بيد النبي صلى الله عليه وسلم لركبته**  
**عنه اي شابة عنه او اطرد عنه الكبر **ومما روي الله****  
**عنا انما **قالت** **لمفتت** بالصاد المهملة ال كنة**  
**والقين المعجزة اي املت **سعى** الى النبي صلى الله**  
**عليه وسلم قبل ان يموت وهو **سعى** الى طهره**

فسميته يقول الصحاح في دار عني والحقني  
بالرفيق اي ابا علي و همزة الصالحين قطع عن ابن  
عباس رضي الله عنهما عن ابي علي بن ابي طالب رضي  
الله عندهم عن من عند النبي وفي نسخة رسول الله  
صلى الله عليه وسلم في روجه الذي توفي فيه  
وفي نسخة من فقال الناس له يا ابا الحسن  
كيف اجمع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال  
اجمع محمد الله يا ربي بالهمز والياء ثم قال من  
بر المرين اذا افاق من المرض فاخذ بيده  
اي بيده علي عباس بن عبد المطلب رضي الله  
عنه فقال له انت والله بعد ثلاث اي بعد  
ثلاثة ايام عبد الله اي تضي ما موراثته  
صلى الله عليه وسلم وولاية غيره وان واو علي  
يضم الهمزة لا يما لظن رسول الله صلى الله عليه  
عليه وسلم سوي يتوفى من روجه هذا التي  
لا تعرف وجوه بيتي عبد المطلب عند الموت  
وذكر ابن اسحاق عن الزهري ان هذا كانت  
يوم قبض النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال  
العباس لعلي اذهب بنا الى رسول الله صلى الله  
عليه وسلم نسأله وفي نسخة ثلثه يكون  
اللامين في من هذا هو اي الخلافة ان كان  
فينا علمنا ذلك وان كان في غيرنا علمنا  
قال رضي بن الخليفة بعده وعند ابن سعد من  
موسى الشعبي فقال علي رهل يطع في هذا الامر  
غيرنا فقال علي ان الله لي ساكنها رسول الله  
صلى الله عليه وسلم

صلى الله عليه وسلم نسأله اي اطلبها من  
الناس بعدة اي وان لم يبقنا ها باذ سكت يفتخر  
ان تضل النبي بكلمة واني والله لا اله الا هو  
الله صلى الله عليه وسلم اي لا اطلبها من  
وفي من السبعي فلما قضى النبي صلى الله عليه  
وسلم قال العباس لعلي اسبط يدك ابا عبدك  
يا عبدك الناس فلم يفعل وفي رواية ابي الطاهر  
الذهلي باسناد جلي قال علي باليتي اطقت  
عباسا باليتي اطقت عباسا من عافية رضي  
الله عنها انها كانت تقول من نعيم ابي علي  
رسول الله صلى الله عليه وسلم توفي في بيته  
وفي يوي وراسه بين سحري بفتح السين وكان  
الحا المهملة ويضم السين قال في المصاحح السحر  
الربيع وتبيل كما يطق بالخلقوم من قلب وكبد  
وربة وفيه ثلاث لغات ذران قلب وسبب  
وتفأ وكأذي سحر يقتقر الى الطعام وجمع  
المول سحور مثل نلس وقلوس وجمع الثانية  
والثالثة اسحار وخسري بالخاء المهملة موضع  
القلادة من الصدر وجمع خور مثل قلوس  
وقلوس وتطلق الخور على الصدر كما في الصباح  
والمراد ان راس الشريفين اعلى صدرها  
وتحت ذنبا كما يدل له رواية وراسه بين  
جائتي وذاقني والحائنة بالحاء المهملة والفتح  
المسورة والتون المفتوحة النقرة التي بين  
الرقوة وجبل العنق والذائقه بالذال المهملة



والقائد المكورة طرف الملقوم وان الله جمع بين  
ربي وربيعه عند موته ودخل وفي نسخة استأط  
الواو وهي اول ما ان القصد به بيان سبب اجتماع  
ربيعها مع ربيعه علي بتدبيره اليه عبد الرحمن  
ابن ابي بكر ربيعه سواك وفي نسخة السواك  
وكان جريدة رطبة كما في بعض الروايات وانا  
مسندة رسول الله صلى الله عليه وسلم في رايته  
ينظر اليه وعرفنا انه يحب السواك فقلت اخذه  
لك فاشا رب اسه ان نعم ثنا ولتة اي السواك  
فأخذ عليه الوجع فقلت اليه لك فاشا رب  
براحه منه ان نعم فليست وفي رواية تقضية  
ثم مضت وقضت بكر الضاد المضمومة  
او بفتح الصاد المهملة فامر بالفاو فتح الميم  
وتدبيره اليه اي على استانه فاشاك به  
وفي نسخة يامره بالموحدة والميم الساكنة  
قال عياض وهو ابي وكانت بين يديه ركوة  
بفتح الراء من ادم فيها ما فضل صلى الله عليه وسلم  
يدخل يديه بالثنية وفي نسخة يال ان يرا  
في الماء ففتح بها وجهه ويقول وفي نسخة  
استفاط الواو واجملة حالية لا الاء الله  
ان الموت بكرات جمع كوة وهي الكوة ثم  
نصب بفتح النون والصاد المهملة والموحدة  
بده يقول في الرقيق ابا علي وماله يده  
علامة على موته وعند احمد عن عاتبة انها  
قالت لما خرجت نفضه لم اجد رجيا قطا طيب

في نسخة يجمع النون والواو

منها

في سنته بضم المثلثة وتكيد النون بعد هاء ثنية  
اي في عاتقه وقيل في ما بين الرية والصدر الي  
العانة حتى خرجت بين ركبتيه وركبه بالثنية  
قال وحكي فكان ذلك الرمي بالركبة القميمة  
كما في عن سواك حمزة فلما رجع اليه وطمع في ان يمشي من حم  
رجعت معهم فامنت بكفة حتى فلك اي ظهر  
المسلم خرجت من مكة الى الطائف حاربا لما  
افتتح رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة وأهلوا  
اي أهل الطائف الى رسول الله صلى الله عليه  
وسلم عام ثمان رسل وفي نسخة رسوا بالهمزة  
وقيل وفي نسخة فقبل بالقاء لي انه يمشي  
الرسول بفتح حرف المضارعة اي بالياء المصدرة  
مكروه وعند ابن اسحاق فلما خرج وفداها الطائف  
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ليتموا ضاقت  
على المرض وتلت الحق بالصام او باليمن اوه  
بعض السلاوي قال لي ذلك اذ قال لي رجل  
ه يجره انه والله ما يقتل احدا من الناس دخل في  
دينه فخرجت معهم حتى قدمت على رسول الله  
صلى الله عليه وسلم فلما راني قال لي انت  
وحكي بعد الهمة قلت نعم قال انت تفتك حمزة  
مرتين قلت نعم كان من المرض في كان تفتك  
ما يفتك وفي نسخة ما قد يفتك باليات قد  
تقال وفي نسخة قال عليه الصلاة والسلام  
فيل تنطبع ان نقيب وضم القوفية ونسخ  
المعجمة وتكيد النونية المكورة وجمركه

بما عهد  
بنا لامل

قوله فخرجت من عنده فلما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج **سيلة الكذاب** بكر اللام صاحب اليمامة على امر ونفاة النبي صلى الله عليه وسلم وادعي النبوة وجمع جمع من الكفرة لبقاقتا الصحابة رضي الله عنهم وجره الصدوق رضي الله تعالى عنه يكرهوا عليهم خالد بن الوليد رضي الله عنه **قلت باخرين الى سيلة لعلي اقبله قاتل** به حرة بالهجرة اي اسما وبيه واقابله به وهو تاكيد وخوف والافلا ريبا ان السلام يجب ما قبله **فخرجت مع الناس** الذين جرحهم ابو بكر رضي الله عنه لقتال سيلة **فكان من امره** اي سيلة **ما كان** وهو ما ذكره في قوله **فاذا رجل** اي سيلة **قائمه في ثمة جدار** بفتح الميم **وسكون اللام** اي خلا جدار قال في المختار **الثمة** اللبس في الحايط وغيره وقد علم من باب ضرب قائم وتعلم انه كذا قاله الجراح هناك عبارة المصاحف بعد انه يضم المشايخ ونضمها الثمة في الحايط وغيره الخلال والجمع ثم ساخرته وخرق ونالت اليها من باب ضرب كثرته من حاقته فاسلم وتسلم هو **كانه جبال** **اروق** اي اسمر لونه كالرماذي **باب الراس** اي منكر شعره **فريته** اي التي قتلت بها حرة **قائمه** وفي نسخة **قو** ضعفتها بين **كديبه** حتى خرجت من بين كنفه **قال** ووثب الدم **جبال** من الاصفار هو عبد الله بن زيد بن عامر المازني

وتبيل

وتبيل عدي بن سهل وتبيل ابو حاندة والاول احمرين **فخر به بالسيف على** ما قتله اي راسه فقالت جارية على طاهر بيت تذبذب وامير المؤمنين قتله الفيد الماء سود واتخذ كونه بلفظ الماء مرة وان كان يدعي الرياسة لما رآته من ان امور اصحابه الذين امنوا به كلها كانت اليه **عن ابن ابي عمير** رضي الله عنه **قال قال** رسول الله صلى الله عليه وسلم **اغضبته غضب** الله على قوم نزلوا بيني وبينكم **رباعية** اي البيهقي السفي والرباعية بفتح الراء وتخفيف الموحدة السن التي تلي السنة من كل جانب ولان اربع رباعيات وكان الذي كبر رباعيته صلى الله عليه وسلم عتية بن ابي وقاص اخو سويد وجرح سفتة السفي **اغضبته غضب الله على رجل** **يقبله** رسول الله وفي نسخة صلى الله عليه وسلم **في سيلة** كما قتل صلى الله عليه وسلم في وثقة احدان بن خلف الجمحي وخرج بقوله في سيلة الله من قتله في حد او قصاص وفي رواية عن ابن عمير عباس واغضبته غضب الله على قوم ادوا وجهه ذي الله صلى الله عليه وسلم اي جرحوه حتى خرج منه الدم وكان الذي جرح وجه الشريف بن قسيته فدخلت حلقان من حلق المقفر في وجنته فامرتمهما ابو عبيدة عامر بن الجراح رضي الله عنه وعض عليهما حتى سقطت سنانه من حدة غوصهما وامتنعه مالك بن سنان والداي سعيد الخدري رضي الله عنه الدم من وجنته

عليه السلام ثم اراد رده فقال عليه الصلاة  
والسلام من من دي دمه لم تصبه النار وعاقب  
الله عتبة بن ابي وقاص بانه لم يولد من نسائه  
وله نبي يبلغ الحنث الموهوب جزا وانما هي اي مكسور  
السايا يقر في ذلك في عقبه وسلط على ابن  
تميمة بن جبال فام يزل بيظمه حتى قطعه قطعة  
قطعة **عن عائشة رضي الله عنها انها قالت**  
**لما اصاب بني ابي لهيب على المعول وفي نسخة**  
**رسول الله ما اصاب يوم احد وانيف وفي نسخة**  
**قالت في الفيل في يوم وفي نسخة عنه المبركون**  
**خاف ان يرجعوا اليهم لما بلغه ان ابا سفيان**  
**واصحابه انصرفوا من احد تلبوا الررحا ندموا ه**  
**وهموا بالرجوع فقال وفي نسخة قال من يذهب**  
**في ارضهم بك البقرة وكونا الملكة وعند ابي**  
**ابن اسحاق انهم خرجوا من هيا المعور وليظنوا**  
**ان الذي اصابهم لم يوهتهم عن طلب عدوهم فانه**  
**اي فاجاب منهم سمعون رجلا من حضر وثقة**  
**احد كان بهم ابو بكر والزبير رضي الله عنهما**  
**وكان فيهم ايضا كما عند الطبراني عمر وعثمان وعلي**  
**وعمار بن ياسر وطليحة وسعد بن ابوقحاص**  
**وعبد الرحمن بن عوف وابو خديفة وابن**  
**سعود رضي الله عنهم وعند ابن اسحاق وغيره**  
**انهم لما بلغوا امر الاسد وهي من المدينة على**  
**كلاية اميال التي اشبه عز وحز الرعب في قلوب**  
**المركبين قد هربوا فزلت هذه المدينة الذين استجابوا**

لله والرسول من بعد ما اصابهم الفزع للذين احنوا  
منهم وانفقوا اجر عظيم **عن زوجه التمدق**  
سميت بالتمدق الذي حفر بامر الله صلى الله عليه وسلم  
والجارة سلمان الفارسي رضي الله عنه وعمل فيه  
صلى الله عليه وسلم بنفسه ترغيبا للمسلمين **ومين**  
**الاجراب** جمع حزاب وهم طوائف الشركيين من قريش  
وخطفان واليهود ومن معهم الذين اجتمعوا على  
حرب المسلمين وكانوا في ما قال ابن اسحاق عشرة  
الف والتمون ثلاثة الف وكانت في حوال سنة  
اربع وقيل خمس من الهجرة **عن جابر بن عبد الله**  
**المنصاري رضي الله عنه انه قال ان نبي الله**  
**يوم الخندق حفر اذ عرفت كدبة جديدة فكان**  
**مضمومة فوال مملعة ساكنة تحتية قطعة**  
**صلية من الارض بايمان في المعول وفي نسخة كيدة**  
**يفتح الكاف وسكون التختية وفتح الال الهملة**  
**وفي اخرى كيد بكاف مفتوحة نحو حدة مكسورة**  
**يعني ما قبلها فجاوا النبي صلى الله عليه وسلم**  
**فقالوا هذه كديبة عن تحت في الخندق فقال**  
**صلى الله عليه وسلم انما نزل في الوضع الذي**  
**فيه الكديبة ثم قام عليه الصلاة والسلام ويظن**  
**مقصود من الجوع تحبيل كدود عليه بمصاة**  
**خية اختنا صلبه الكرم بواسطة خلا الحوف**  
**واذا وضع الحجر فوق النطن مع شد العضادة**  
**عليه لم يحصل ذلك لكون حرارة الجوع به والحجر**  
**وليس بالثلثة اي ملكنا بل انما يام لانوق**

**ذوات اي شيان ما كولد ولا مشروب واجملته اغراض**  
 او ردت لبيان السبب في ربطه صلى الله عليه وسلم  
 اجبر على بطنه **فاخذ النبي صلى الله عليه وسلم**  
**المعول بكر اليموم** وسكون العين الممثلة وفتح  
 الوار بعد هالم المسحاة **فصرت في الكدية**  
**نساء المصروب كيبيا** بالثالثة وملا **اقيل**  
 بهنزة مفتوحة نساء ساكنة فتحتية مفتوحة  
 فلام وفي رواية **هاهيم** بالميم بدل اللام  
 اي **سايلا** عن **سليمان بن عمرو** بصم الحصاد  
 وفتح الراء بعد هاد ال مملات ابن الجرب  
 بفتح الجيم الخراعي الصحابي المشهور **رضي الله عنه**  
**انه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم**  
**يوم غزوة الاخراب** لما انه في قريش **تقرعهم**  
**ولا يقرعون** باستفاد الجمع من غير تاصب ولا جارم  
 وهي لغة قاسية وفي تحت يقرعون بالياء  
 وقد من اعلام نبوته عليه الصلاة والسلام  
 فكان كما قال فانه اعتمر في السنة المقبلة تصدقة  
 قريش ووقعت المدينة بينهم الى ان تقصوها  
 وكان ذلك سبب فتح مكة **عن اي هيرة رضي**  
**الله عنه** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 كان يقول **يا الله يا الله وحده اعز حده** وفي  
**عيدة النبي صلى الله عليه وسلم** وغلب الاخراب  
 الذين جاوا من مكة يوم الخندق **وحده** و**لا**  
**كان بعده** انما يصحح اليها بالنسبة الى وجوده  
 تعالى كالعدم او كل يقين وهو الباقي فهو بعد

كل شي

كل شي فلا شي بعده **عن ان سعيد الخدري رضي**  
**الله عنه** انه قال **نزل بنو قريظة** من قومهم  
 موضعهم وهو حصنهم الذي كانوا فيه **علي حكم بعد**  
**ابن معاذ** بعد ان حاصروهم صلى الله عليه وسلم فمته  
 حاربوا ما اشد الحصار وروى بالنبيل وكان سعيد  
 يرضى وكان قد دعا الله عن وجاه ان يامينه حتى  
 يثني صدره من بني قريظة **قال رسول الله النبي**  
**صلى الله عليه وسلم** **فاني على حصار بني قريظة**  
**ترب من المسجد** الذي كان اعده صلى الله عليه  
 وسلم في بني قريظة ايام حصارهم وقال في  
 المصاييح ان قوله من المسجد متعلق بحذوف  
 اي فلما جاتيا من المسجد فان بجسده الى النبي صلى  
 الله عليه وسلم كان من مسجد المدينة **فقال**  
**صلى الله عليه وسلم** **للا نصار قوموا الى سيدكم**  
**سعد بن معاذ** زاد في مسند احمد عن عايبة  
 رضي الله عنها **فانزلوه** **ثم قال** صلى الله عليه وسلم  
**له هو** اي بنو قريظة **نزلوا** من حصونهم  
**علي حكمك** اي على ان تحكم فيهم اي رضوا بحكمك  
**فقال** سعيد يا رسول الله **تقتل** بفتح التوقية  
 المار في اي المقائلين منهم وهم الرجال **وتبين**  
 بفتح التوقية وكسر الموحدة **ذو اربهم** تشديد  
 التختية وهم النصار والصبيان **قال** صلى الله عليه  
**وسلم** **تقتل** فيهم حكم الله عز وجل **وما قال**  
**صلى الله عليه وسلم** **بحكم الملك** بكسر اللام ملك  
 من البراوي في اي اللغظين قال عليه الصلاة

التوقية الموحدة

والسلام وهما بمعنى **غزوة ذات الرقاع** بكسر  
 الواو بعد هاتان فالف فعين مهملتان وهي بعد خبي  
 كما ساق قال ابن اسحاق وعزى صلى الله عليه وسلم  
 محمد بن زيد بن محارب وبنى بعلبة من غطفان  
 حتى نزل بخلا مكان على يرمين من المدينة  
 وهي غزوة ذات الرقاع فلقى به جمعا من غطفان  
 فنقارب الناس ولم يكن بينهم حرب وقد اخاف  
 الناس بعضهم بعضا حتى صلى رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم بالناس صلاة الخوف وانصرف  
 الناس وتبيل وقع فيما نزل **عن جابر بن عبد**  
**الله انصارى رضى الله عنهما ان النبي صلى الله**  
**عليه وسلم صلى يا محبا به في حالة الخوف**  
 زاد السراج اربع ركعات صلى بهم ركعتين ثم  
 ذهبوا ثم جا اوليك فصلى بهم ركعتين **في غزوة**  
**السنفة** التي وقع فيها القتال والله اعلم  
**غزوة ذات الرقاع**  
 بجر غزوة بدل من سابقه الاولى بدر والثانية  
 احد والثالثة الخندق والرابعة قريظة والخامسة  
 الريبيع والسادسة خيبر فيلزم ان تكون  
 ذات الرقاع بعد خيبر للتخصيص على انها الابعة  
 وتبيل انها كانت قبل خيبر لانه الذي جمع اليه  
 البخاري انها كانت بعد خيبر وذكره لها فقال  
 خيبر اما من تصرف الرواة او اكاره الى اجتماع  
 ان تكون ذات الرقاع اسم الف زويتين مختلفين

كما اشار

كما اشار اليه البيهقي **عن ابي موسى** عبد الله بن  
 قيس المديني رضى الله عنه انه قال **خربنا مع النبي**  
**صلى الله عليه وسلم في غزاة** وفي نسخة في غزوة  
**وغير سنة** قال ابن حجر وعبد الله لم اتف على  
 اسماءهم واظنهم من المشركين **بيننا وبينهم واحد**  
**تفقنا** اي تركبه عقبة بان يركب هذا قليلا  
 ثم ينزل فيركب الاخر بالنوبة حتى ياتي على اخرهم  
**تفقنا** بنون مفتوحة ثقاف بكسرة توجده  
 مفتوحة بعد ما توقيته اي رقت وتقرضت وتقطعت  
 امار من جلود **انما من الجنا** ونعتت **قد مايب**  
**وسقطت** اظفاري لذلك **لكننا نلف** نعم اللام على  
**ارجلنا الخوف** فسميته غزوة ذات الرقاع لعصم  
 الخرف على ارجلهم وهي الرقع وقيل لانهم رقعوا  
 بنهار ايامهم وقيل **حصى** سميت باسم شجرة  
 بذلك الموضع وقيل هو جبل نزلوا عليه ارضه  
 ذات الوان من حمرة وصفرة وسواد فسميت  
 به والله اعلم **عن سهل بن ابي حمزة** بفتح الحاء  
 المهملة وسكون المثلثة واسم ابيه عبد الله  
 وابو حمزة جده واسمه عامر بن ساعدة **رضي**  
**الله عنه** وكان من كرم مدغ النبي صلى الله  
 عليه وسلم يوم غزوة **ذات الرقاع** صلاة  
 الخوف ان طائفة **مفتحة** عليه الصلاة  
 والسلام و **صفت طائفة** وجاء العدد بكسر  
 الواو وضمها اي جعلوا وجوههم تلقاه **فصلى**  
 صلى الله عليه وسلم **يا لطيفة** التي معركته

الذين والبيروني  
 نعتقنا لها

فمن تغفر اعراب  
 الماتن وتقول

تم نيت عليه الصلاة والسلام حال كونه قايما وتوا  
اي الذين صلى بهم الركعة الثانية ركعة اخرى  
ثم انصرفوا وضوا وجاه العدو ووجاه الطائفة  
الاجنبية التي كانت وجاه العدو فصلى بهم عليه  
الصلاة والسلام الركعة التي بقيت من صلواته  
عليه الصلاة والسلام نيت عليه الصلاة والسلام  
حاليا ولم يخرج من صلاته وانما نيتهم الركعة الاخرى  
ثم سلم بهم عليه الصلاة والسلام فقد حازت  
معه فضيلة التخلل كما حازت الاولى معه فضيلة  
التحريم من جابر بن عبد الله انصاره رضي الله عنهما  
انه عثر في رسول الله صلى الله عليه وسلم  
تعالج اي جهتها فلما تقف اي رجع رسول  
الله عليه وسلم ادركتهم القابلة سدة للبر  
في وسط النهار في وادكي والعضاه بكر العين  
المهملات وفتح الضاد المجهمة المتخفة وبعد  
الفهاه سجر عظيم له سكر كالمطبخ والمو  
قول رسول الله صلى الله عليه وسلم وتقرت  
الناس في العضاه يستظنون بالسكر وتزل  
رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت شجرة  
بين مهملات ورامفتو حقاين بينهما ميم مضمومة  
شجرة كثيرة الورق ليستظلم بها وكانت عادتهم  
انهم اذا اتوا على شجرة ظليلة تركوها لصلى  
الله عليه وسلم ليتزل تحتها يستظلم بها فعلق  
بها سيفه قال جابر رضي الله عنه فتمنا نومة  
فان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعونا

تبييناه

تبييناه فاذا عنده اعراب حال بين يديه  
واسمه فورت بن الحارث بفتح الفتن المعجمة  
وسكون الواو وفتح الراء بعد هاملتة تطلب  
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يفتد الاموي  
اختر طيبني اي سلمه من عمده وانما نيتهم ما يتفوت  
وهو في يده حال كونه مطتا بفتح الصاد  
المهملات وسكون اللام بعدها فوفتية بمعنى  
مصلو تا اي مجردة امن عمده فقال لي من ينورك  
من انا فتلتك يد تلتها اسم بمعنى منلق  
هو جالس وعند ابن اسحاق بعد قول الله قد فرغ  
جبريل عليه السلام في صدره فوقع السيف من  
يده فاخذته النبي صلى الله عليه وسلم وقال  
من يملك مني قال ما احد يقول بيا قبه رسول  
الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم استلانا  
للكفار ليدخلوا في الاسلام وعند الواقدي انه  
اسلم ورجع الى قومه فاعتدى به خلق كسبي

عزوة بني المصطلق

بضم الميم وسكون الصاد وفتح الطاء الكالت  
المهملتين وكسر اللام بعدها فاق لقف جديمة  
ابن سعد بن عمرو بن ربيعة بن حارثة بطن  
من بني خزاعة بضم الخاء وفتح الزاي المتخفة  
المعجمتين هي من الامزد سموا بذلك لانهم تعلقوا  
عن قومهم واقاموا بكه ولقب جديمة بالمصطلق  
لحسن صوته وهو اول من غنى من خزاعة واصل  
مصطلق مصطلق بالتا الفوقية فايدلت طالما

الصاد وهي **عزوة الربيع** يضم الميم وفتح الراء  
وكون التختية وكر الين المملة بعدها  
تختية سائلة فعين مملة مصفحة مرسعة يكر  
او ماء تجزاعة بينه وبين الفرع نحو يوم وفيها  
سقط عقد عابثة رضي الله عنها وتزلت آية  
التحيم وكانت في شعبان سنة ست من الهجرة  
وقيل سنة خمس ورجحه الحاكم وغيره وجزم  
بالاول الطري وغيره قال اهل المفازي وخرج  
رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه بشر كبري  
وكلائون فربما فجلوا على القوم هامة واحدة  
فما انزلت منهم انسان بل قتل عشرة واسر باوم  
وماب ثمانية وعشرين يوما وكان في تلك  
العزوة حديث المارق **عن النبي صلى الله عليه وسلم**  
**وقال لما سألوه عن الغزاة**  
**خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في عزوة**  
**بني السطاك فاصبت سبياً من بني العرب**  
**فاسلمت النصارى استدت وفي شجدة واستدت**  
**علينا الفرية** يضم المملة والزاي ال كنة فقد  
الزواج والنكاح يقال عزب الرجل يفرج من  
باب تفل عزبة ورا ان غرقة وعزوبة اذا لم يكن  
له فهو عزب بفتح عين وامرأة عزب ايضا كذلك  
ولا يقال رجل عزب كما قال ابو حاتم قال لا يفر  
واجازة غيره ونسبه ان يقال امرأة عزب بامل  
اهم وعرا قاله في المصباح وفي القاموس العرب  
محركة من لا اهل له ولا تغل العرب او تليل والاسم

الفرية

الفرية والعزوبة مضمومتين والفعل كتم وتغزب  
ترك النكاح **واحبب الفزل** وهو تفتح الذكور من  
الفرج قبل الاثالة خوفا من الاستيلاء المانع من  
البيع ونحن حب الامان فاردنا ان تغزل **تقلنا**  
**تغزل** ورسول الله صلى الله عليه وسلم بين اظهرونا  
**تغزل** ان سأل عن الحكم **فالفاه عن ذلك يقال**  
عليه الصلاة والسلام **ما عليكم باس ان لا تغزلوا**  
اي ليس عدم الفعل واجبا عليكم بل هو جائز فيكون  
الفزل كذلك اذ لو كان واجبا لامتنع الغزل  
او لا زيادة اي لا باس عليكم في فعله **ما في شمة**  
اي نفس **كاشية** في علم الله اي مقدر وجودها  
**الي يوم القامة** **ما وهي كاشية** في الخارج فاقدره  
الله عز وجل لا يد منه عز لستم اولم تغزلوا

**عزوة انصار**

بفتح الهجمة وكون النون وفتح الميم بعدها  
الف فز او يقال عزوة بني انصار وهي **تبيلة عن**  
**سارون عبد الله الانصار** رضي الله عنهم **ما انه**  
**قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في عزوة**  
**انصار** **بصلي على راحلته** حال كونه عليه السلام  
**متوجهاً نبال المشرك** كالثان وفتح الموحدة  
اي حمة المشرك حال كونه عليه السلام **متطوعا**  
وهذا الحديث مر في باب صلاة التطوع على الدواب  
وغيره وليس فيه ذكر قصة انصار فلامعني  
لذكره هنا على ما لا يخفى والله تعالى اعلم

**عزوة الحبيبية**

بضم الحاء وفتح الهمزة وسكون التختية  
ولس الوحدة وتختيف التختية وقد تشبه  
ببمكة وتقول الله عز وجل **والقد رضى الله**  
**عن المؤمنين اذ يبايعونك تحت الشجرة عن**  
**ابراهيم عازب رضى الله عنه انه قال**  
**لقد دون انتم الفتح في قوله تعالى انا فتحنا**  
**لك فتحا مبينا فتح مكة وقد كان فتح مكة**  
**فتحاً وعين بعد الفتح العظيم بيعة الرضوان**  
**يوم الحديبية** لما كانت بعد الفتح العظيم  
المبين لما نزلت على الصالح الذي يرفع من  
الافئدة وفتح الحرب وتمكن من كان محسب  
الدخول في الاسلام والوصول الى المدينة  
كما وقع لخالد بن الوليد رضى الله عنه وعمر  
ابن عبد العاص وغيرهما وثابتت الامم  
الى ان كمل الفتح **كنا مع النبي صلى الله عليه**  
**وسلم اربع عشرة مائة** يسكنون الى النبي المبعوث  
لم يقبل الفاء واربع مائة اشعاراً بانهم كانوا  
منقبين الى المأبذة وكانت كما يفة متتارة  
عن الماضي والحديث **بمكة على يوم رجلة**  
**من مكة كما من فتحها ولم تترك بها قطرة**  
**من ماء** النبي صلى الله عليه وسلم  
فانما ما من مكة وليس على شئ مما ابي حنيفة  
قد عايناه من ما نرى من مضمض ودعا  
الله تعالى ثم صعد بها اي صب الماء الذي تروضا  
ومضمض به في البئر **فكنا حيا غير بعيد**

دنى

دنى كذا يفة انه قال ايتون بدلون ما يما ناني به  
ثبتي ودعاهم قال دعوهما ساعة ثم **انما اصدرا**  
**اي ارجعتا وتدر وريتا ما شينا** اي القدر الذي  
اردهنا شربه **فكنا** اي ايلنا التي نسي  
عليها وفي رواية اخرى انهم قالوا يا رسول الله  
ليس عندنا ماء نتوضا به ولا شربه الا ما حبس  
رؤسنا فوضع النبي صلى الله عليه وسلم يده  
في الركوة فحصل الماء يفر من بين أصابعه كما قال  
العبود فشرينا وتوضا نائنا لما يركم كنتم  
يوقيده قال لو كنا مائة الف لكنا ناكنا فيه  
عشرة مائة وهذا من معجزاته عليه الصلاة والسلام  
**عن جابر رضى الله عنه انه قال قال**  
**لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم**  
**الحديبية انتم خير اصل ارض فيه افضلية**  
**اصحاب الشجرة على غيرهم من الصحابة**  
**وعثمان رضى الله عنه منهم وان كان جنيده**  
**غايبا بمكة لانه صلى الله عليه وسلم يابح**  
**عنه فاستوى معهم فلا حجة في الحديث للبيعة**  
**في تفضيل علي على عثمان قال جابر رضى الله عنه**  
**وكنا الفاء اربع مائة ولو كنتم اربع اليوم بيدي**  
**لانه كان اعشى في اخر عمره** **فكنا مكان الشجرة**  
التي وقعت بيعة الرضوان تحتها وايضا في ذلك  
ما تقدم عن جابر ايضا من انهم كانوا الفاء وضماية لهم  
كانوا اكثر من الف واربع مائة فمن قال الفاء وضماية  
جبا لسر ومن قال الفاء اربع مائة الفاه واما



تولد عبد الله بن ابي اوفى الغار ثلثا من ثمانية فحول  
علي ما اطلع عليه واطلع غيره على زيادة له  
يطلع هو عليها الزيادة من النقة مقبولة  
او العدد الذي ذكره جملة من ابتداء الخروج  
من المدينة والزائد ثلاثا حقوا انهم بعد ذلك  
قال النبي ان رواية من قال الف واربعين  
اصح واعز من ان اصحابنا فقال انهم كانوا  
سماوية اخذوا من قول جابر بن محمد بن ابي  
عن عشرة وكانوا نحووا اسمين بدنة وادما لنة  
فيه باعتمار انهم نحووا غير المدن مع ان  
يقضهم لم يكن احدم اصلا عن سويد بن  
**ابن الفهمان** بن مالك الانصاري وهو من  
اصحاب الشجرة رضى الله عنه انه قال  
**ابن النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه**  
**سويق** هو ذئبق الثور او البر الحريص ملاكوه  
اي مضفوه واداره نافرهم وذلك  
في غزوة خيبر وذكره عن ابي سويد من  
اصحاب الشجرة عن عمر بن الخطاب رضى الله  
عنه انه كان يسير مع النبي صلى الله عليه  
**وسلم** ليلا وكان ذلك في سفر الحديبية  
كما عند الطبراني **في الوجود عن النبي صلى الله عليه**  
**باعتقاله بالوصي** **نصا له فلم يجبه**  
**فلم يجبه** ولعله ظن انه عليه الصلاة والسلام  
لم يسمع فلهذا كرر السؤال **يقال** بن الخطاب  
رضي الله عنه يجاب عنه **كذلك** بنعثة الثلثة

وكرر

وكرر الكافية اي فقدتلك **امك** يقال نكث المرأة  
وله ها نكلا من باب نكث فقدت **باخر** وفي  
نسخة استفاط **يا عمر نزلت رسول الله صلى**  
**الله عليه وسلم ثلاث** **عرات** بتخفيف الزاي  
اي الحث عليه وراجعت وانشته بما يكره من  
سؤالك وروي نزلت بتثنية الزاي على المبالغة  
كل ذلك **بجيت** قال عمر **لنزلت في**  
**تقدمت امام المسلمين** **وصيت** **او بتثنية**  
**توانا** **فما صفت** **بك** **البن** **المجته** **اي** **قما** **لبنت**  
**ان** **تثنية** **فما** **خال** **يسد** **بصيح** **في** **تفوت** **لقد**  
**خسيت** **ان** **يكون** **نزل** **وفي** **نسخة** **قد** **نزل** **ت**  
**بتد** **يد** **اليار** **في** **نسخة** **اي** **يسدي** **قران**  
**وجيت** **رسول** **الله** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **فما**  
**عليه** **وفي** **نسخة** **استفاط** **عليه** **فقال** **عليه** **السلام**  
**لقد** **انزل** **علي** **السلطة** **سورة** **لبي** **احد** **الي**  
**ما** **اطلعت** **عليه** **التسبي** **لما** **بنا** **من** **الشارة**  
**بالمفطرة** **واقفا** **قد** **يراد** **به** **المفطرة** **سنة**  
**نرا** **ان** **اقتم** **الذرة** **فتجاسبا** **كافي** **المصاح**  
**فتحت** **الباب** **فتخا** **خلا** **فاغلقته** **وفتح** **لحاكم**  
**بين** **الناس** **قضى** **في** **وقائع** **وقائع** **ماليعة**  
**وفتح** **السلطان** **البلاد** **بجلبها** **وتجلبها** **تسرا**  
**وفتح** **الله** **علي** **نبيه** **نصره** **وفي** **الخيار** **فتح**  
**البلاد** **فانفتح** **وبابه** **قطع** **والمنتام** **الحاكم**  
**تقول** **افتح** **سنت** **اي** **احكم** **والفتح** **النم** **وبابها**  
**قطع** **اه** **المقصود** **من** **ذلك** **ان** **يقال** **هو** **فتح** **مكة**

وقد نزلت مرجعه صلى الله عليه وسلم من المدينة  
والمعنى اننا ظفنا لك بمكة وجعلناك عالما عليها  
تاه المارحى به على لفظ الماضي لان ذلك  
للتحقق بمنزلة الواقع وفي ذلك من النجاسة  
والدلالة على علو شأن الخبر به ما لا يجنى اومه  
المعنى اننا قضينا لك قضاء بيتنا على اهل مكة  
ان تدخلها انت واصحابك من قابل لتظفروا  
بالبيت من النجاسة وهي الحكومة او المعنى  
اننا ظفنا لك على عدوك كضرايبنا وبقا هو  
صلح المدينة فانه حصل بسببه الخير الخليل  
الذي لا مزيد عليه **عن المورثي** بفتح الميم  
وسكون الخاء المتحجرة بعدها **رضي الله عنه**  
انه قال لما خرج رسول الله صلى الله عليه  
وسلم عام المدينة **وبعث عينا** اي جارية  
من خزاعة اسمها سمر بن سفيان فوضعه  
الموحدة وسكون الهمزة كما ذكره ابن  
عبد البر وسائر النبي صلى الله عليه وسلم  
حتى اذا كان بعد نزول اسطى بفتح الهمزة  
وسكون السين العجوة بعد هاهم مكان بينهما  
الف موضع تلقاء المدينة ورواه بعضهم  
بالهمزة والاهمال **انا ه عنه** **بسر** يقال  
ان قريشا جملوا ما يتخففون اليهم جميعا وقد  
جمعوا اليهم **بسر** بالهمزة وبعد  
الف موحدة اخرى كمن محبة جماعات من  
قبائل بني وقيل الخليل احياء من الفارة انصرفوا

الي بيتي

الي بيتي في محاربتهم فربما قبل الاسلام وقال  
ابن ذريرة حلقا فربما تحالفوا تحت جبل يبي  
حيث انتموا بذلك **وهي** **تعدا** **تلك** **ومما** **درك**  
**تلك** **يد** **الدال** **من** **البيت** **الحرام** **وما** **يقولك**  
من الدخول الى مكة **تقال** **صلى الله عليه وسلم**  
**ابن** **ذريرة** **قال** **ان** **البيت** **الحرام** **يقف** **البيت** **ان**  
**البيت** **الي** **عنا** **فقد** **رأى** **قال** **البيت** **الذي**  
**يريدون** **ان** **يصعدون** **عن** **البيت** **فان** **ياتوننا**  
**كان** **الله** **عز وجل** **قد** **نظم** **عن** **اي** **جاسوسا** **من**  
**البيت** **الذي** **يعني** **الذي** **يعكس** **عليه** **الصلاة** **والسلام**  
اي غابته انا كنا كمن لم يبعث الجاسوس ولم يبعث  
الطريق وراجهم بالفتنك **والله** **ما** **ان** **لم** **ياتونا**  
**تلكنا** **قم** **محرورين** **بالرالمهمل** **والموحدة** **اي**  
**محرورين** **منه** **بين** **الاموال** **والعيال** **قال**  
**ابو بكر** **بن** **صولة** **الله** **انك** **خرجت** **عاقدا** **الي** **هذا**  
**البيت** **لا** **زيد** **تتم** **احد** **وهو** **احد** **فوجه** **له**  
**اي** **البيت** **من** **عند** **عنه** **قال** **الله** **قل**  
**صلى الله عليه وسلم** **امضوا** **على** **اسم** **الله** **اي** **مستغنين**  
**به** **عن** **ابن** **عمر** **بن** **الخطاب** **عبد** **الله** **رضي** **الله** **عنه**  
**ان** **اما** **ار** **يوم** **الحديبية** **لياتي** **بفرس** **له**  
**كان** **عند** **رجل** **من** **الانصار** **قال** **ابن** **حجر** **لم** **اتف** **على**  
**اسم** **ولعله** **الذي** **آخى** **النبي** **صلى الله عليه وسلم**  
**بينه** **وبينه** **في** **وجه** **رسول الله صلى الله عليه**  
**وسلم** **يتاي** **مع** **الناس** **عند** **السيعة** **وعمر** **بديون**  
**بذلك** **تبايع** **صلى الله عليه وسلم** **عبد الله** **لم**

تبايع

ذهب الى القريش فبشروا بالايه برأيه  
رسول الله صلى الله عليه وسلم يبيع تحت  
السحرة قال فانطلق عمر وذهبت معه حتى  
بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم مع ابي برة  
اخري بن ابي ربيعة بن النخعي ان عبد الله  
اسلمت اليه وليس كذلك وانما الواقع انه  
بايع قبل ابيه عن عبد الله بن ابي ربيعة  
رضي الله عنه قاله كفا مع النبي صلى  
الله عليه وسلم حين اعتمر عمرة الفضا فطاف  
بالبيت فطفا معه وعلى رجليه ورجلته  
وظلها بالواو وهو من بيت النخعي والمرو  
فكانت من مشركي انما مكة لا اي املا  
بصبي واحد في يوديه والله اعلم

**فتحة القاف والراء** حكى ضم القاف ونسب للقبورين  
واموال للمحدثين ما على نحو يريد ما يلي عطفان  
قبل كانت قبل خير بلاد ليار وتيل كانت في ربيع  
الاول سنة ثمان قبل الحديثية من سلمية بن  
المكوع رضي الله عنه انه قال خرجت من  
المدينة نحو القافية قبل ان يودن بفتح الذا الميمية  
المدة بالراء ومع صلاة الصبح وكانت بالثا  
وي نسخة وكان لفتح رسول الله صلى الله عليه  
وسلم بكسر اللام جمع لفتح ومع الناقية ذات  
اللين كانت عشرين لفتح ترمي ندى في قال  
فلقيتني غلام لعبد الرحمن بن عوف لم ييم

ار هو

**البرق البرقي** وهو ما فتح على اعته من النعام  
من حمار كسرة وقبصر وغيرهما والمراد معاذن  
للمرمن البرقي الذهب والفضة فوضع ضم الواو  
وكسر الصاد في كفي بالافراد سوارا من ذهب  
بضم الواو في نسخة تاروي الى كسر الواو بضمه وصل  
بضم الواو في نسخة تاروي وكفلا على قاروي الله  
وفي نسخة تاروي الى الالف في نسخة بمررة وصل  
بضم الواو في نسخة تاروي والالف في نسخة الذين  
البايعت ما صاحب منها الاسود والفضي وما صاحب  
البايعت مسيلة الكذاب وصاحب في الموضعين هو  
بالنصب والرفع وكان الاسود يقال له ذوالخاربان  
المعجمة لانه كان يجر وجهه وتيل هو اسم شيطان  
يقال لاحدهما سحيق بمرملتين وقاف والآخر  
سحيق بمعجمة وقافين مع النصفين بينهما وكان  
يخبر انه يكاشي يحدث في امور الناس وكان عامل  
النبي صلى الله عليه وسلم بصنع ما فات حياء  
شيطان الاسود فآخيره فخرج في قومه حتى ملك  
صنفا وتزوج امرأة العامل فدخل عليه رجل يقال  
له فيروز فقتله واخرج المرأة وما اخذه من المناع  
وارسلوا الخبر الى المدينة فواتي ذلك قبل وفاة  
النبي صلى الله عليه وسلم يوم وليلة فانا ه  
الوحي فاخبر اصحابه ثم جاء الخبر الى ابي بكر رضي الله عنه

**قصيدة اهل خيران**

بفتح الفون وسكون اليعيم بلد كبير على سبع مراحل من  
مكة عن حذيفة بن اليمان رضي الله عنه انه

في كفي ذكر اليه تقياته  
كان له شيطاناه

**في الحجج السيد بن فتح البين وكسر التثنية المبددة واسمه**  
**الاهم بن فتح البرة وسكون التثنية وفتح الباء بعد**  
**ميم او شرجيل والعاية بالعين الميملة والعاية**  
**والموحدة واسمه عبد المسيح صاحب الجاهل من اكار**  
**نصارى بخران وحكامهم وكان السيد يمشي مع العاقبة**  
**صاحب مشورتهم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم**  
**سريه ان ابى بلعنا اي ما هلاه وكان يمشي**  
**ايضا ابوالخارث بن علقمة وكان اشرفهم وغيرهم**  
**وصاحب مدارهم وكان النبي صلى الله عليه وسلم**  
**فيما ذكره ابن سعيد دعاهم الى الاسلام وثني عليهم**  
**القران فاستموا فقال ان انكرتم ما اتول فصلح**  
**لما حكم فقال احد ما قيل هو السيد كصاحبه العاقبة**  
**وقيل العاقبة الذي قال للسيد ما تفعل ذلك قوله**  
**لين كما انما فلاعنا بتونين وفي نسخة فلاعنا**  
**بتدبير التون لا تفعل تحت ولا عقينا من بعدنا**  
**كما قال بعد ان انصرفا ولم يلبا ورجعا وقلبا بلاء**  
**تباهاك فاحكم علينا بما احببت وتصلحك فعاكهم**  
**على الف حلة في رجب والت حلة في صفر ومع كل حلة**  
**او قية انا تعطيك ما اسئلك منها ومعنا**  
**رجلا ايضا وانهما معنا الا ائمتنا قال عليه**  
**السلام لا يفتن معكم رجلا ايضا من امن اي**  
**حقيقا بالامانة ناهى تنزله اي لقوله عليه**  
**والسلام اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم**  
**قال عليه السلام ثم يا ابا عبيدة بن الجراح**  
**لما قام قال رسول الله صلى الله عليه وسلم**

عنا

**عنه العاقبة بن ابي ربيعة وفي رواية عن ابن**  
**عنه لعل امته ابي بن نفة رضى وامر هذه الامنة**  
**الميمونة ابو عبيدة بن الجراح قدوم الماسر بن**  
**سنة بن فتح بن خبزي اي اي موسى واصحابه وبعض**  
**الامانة من رضى في حياضة الوضوء وهي سنة**  
**تس وايضا البراد ليقتل عيانا بقيادة من امير**  
**الاشرف وهو من رضى من اهل بيت النبي صلى**  
**الله عليه وسلم ونحن نعلم من الامانة بن او نصر**  
**بدر ما قلناه فان كنا اى طلبنا منه ان يخلص**  
**واقتلنا على ابي بن عمرو بن ثوبك فابى ان يخلصنا**  
**فاستلنا فخلصنا ان لا يخلصنا لم يخلص النبي**  
**صلى الله عليه وسلم اي ان يضم البرة بنعت**  
**ابن من الفتيحة اي اهل منوية اي مفتوحة فاحس**  
**لما نخص ذودنا باضافة وفتح الالف الميمية ما بين**  
**الثنتين الى الشعة من الامانة فلهذا نقول ما قلناه**  
**تفعلنا بالعين المعجمة وتزيد الف وسكون الالف**  
**الذي صلى الله عليه وسلم بينه ان كنا ضايفي**  
**عفاقة عن بينه حيث اعطانا ولو كان منه كرامنا**  
**لم يعطينا لانهم نوه ما ابدوا قايته فقلت**  
**يا رسول الله انك قلت ان لا حولنا بفتح اللام**  
**وقد علمنا قال اجل اي نعم حلفت واصلتكم**  
**وفي رواية ان نسيت ولكن لا املك على يدي**  
**اي مخلوق بين او شغل بين وهو المخلوف**  
**عليه واسم امر بدل بين فابى بفتح البرة**  
**غير حاجز وانما اي من الخصلة المخلوف عليها البرة**

الذي هو خير مني ورواية وقللتها اي تخلت  
عن اي نصيرة رضي الله عنه انه قال  
بما طم اعجابهم وذهب المنصار انكم اهل اليمن هم  
ارني ابيدة واليه قلبوا قال الخطابي وصنف  
الابن ابيدة بالرقعة والقلوب باليمن بل الفوائد  
القلب فاذا رقت فقد القول وخلص اليها وراه  
فاذا صادته قلبا لينا علق به وجمع فيه واغلق  
بعد وصوله اليه اذ اثاره وبقيا الفوائد والقلب  
متراذبان كما عليه اهل الثقة تارة لينا في  
معنى غير المعنى الي بق فان الرقة متقابلة الغلط  
واللين مقابل الشدة والقوة توصفه او يراه  
بالرقة وان التخلق مع الناس وحسن العشرة  
مع الاخوة الاخوان قال تعالى ولو كنت قطا علي  
القلب لانقصوا من حوائك وثاني باللين يورث  
بان الايات النازلة والله لا يام المؤمنين فاقفة  
فيه وصاحبه مفهم علي تعظيم امر الله تعالى  
اه وقال البيضاوي الرقة ضد الغلط والمقابلة  
واللين مقابلة القسوة استعمل الاحوال القلب  
فاذا اتى عن الحق وامر من عن قبوله ولم يتأثر  
بالايات والتدريج بوصف بالغلط فكان شقائه  
صحيحا لا يتفهم الحق وجرمه عليا لا يورث  
فيه الوعظ واذا كان بعكس ذلك بوصف بالرقة  
واللين وكان حجاب رقتا لاي تفهم الحق  
رجوعه لينا تاثر للنصح اه واما وصفه صلي  
الله عليه وسلم بذلك ابيه بما هو كالتيه

والغاية

والغاية فتقلد لا باقية بيان مبتدأ وخبر واصوله  
يحيي بها المستنفذ اليه تحقفا وعوض عنها  
الاشياء الامانة منسوبة الي اهل اليمن والحكمة معرفة  
البرايغ وكل كلام وافق الحق **بما** بتخفيف  
الي تغلو بهم معادن الايمان وينابيع الحكمة والاطمئنان  
كقوله في النسخ ان المراد منهم من ينسب اليه  
اليمن باليمن والاشارة الي كل عصر من احوال سكان  
تلك الجهات ان غالبهم وثقات القلوب والامدان  
وغالب من يوجد من جهة الشمال غلظ القلوب  
والامدان وعنده الزرار من حديث ابن عباس  
رضي الله عنه ما بين رسول الله صلى الله عليه وسلم  
بالدينة اذ قال الله الي اذ اجاب الله والنسخ واما  
اهل اليمن نقيه قلوبهم حصة طاعتهم بالامان  
بيان والعقده يمان والحكمة ما يتبعون عن جبريت  
مطعم رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم  
وسلم قال يطلع عليكم اهل اليمن كما انهم السجادة هم  
خير اهل الارض رواه احمد والزرار وابو يعلى **والفخر**  
اي الامجاد بالنفس **والخيل** اي الثكني واختصار  
الفخر في اصحاب الامم **والسكنة** اي السكنة **والوقار**  
اي الخضوع في **اصحاب الفهم** قال البيضاوي في تخصيص  
الخيل واصحاب الابل والوقار واصحاب الفهم  
ما يدل على ان مخالطة الحيوان ربما تورث في النفس  
وتفدى اليها ميثاقه **والاخلاق** تناسب  
طباعها وتلايم احوالها **حسب الوفاق**  
حيث يدل ذلك انه صلى الله عليه وسلم ومع الناس

فيكون بعد ما روي ايضا حجة الاسلام في حجة  
من المدينة بعد فرض الحج نحوها ونحوه  
لا يبلغ الناس السبع في الحج وتكون ثلثا  
الثام والكمال **حديث ابن عمر رضي الله عنهما**  
**عن صلاة النبي صلى الله عليه وسلم في الكعبة**  
**تقدم في كتاب الصلاة وهو انه دخلها**  
**واسافة وبلال وعثمان بن طلحة وانطلقوا**  
**الياء ومكوا في الكعبة ثلثا طويلا ثم خرج**  
**الصلاة والسلام واخذ الناس الدخول فبقوا**  
**ابن عمر بن عبد بلال قايما من روي في الباب ثلثا**  
**عن صلاة النبي صلى الله عليه وسلم فقال**  
**صلى بين ذبائح العمودين المقدمين وكان البيت**  
**على ستة عمدة كل عمودين في سطر نصلي بين**  
**العمودين من السطر المقدم واستقبل بوجهه للدار**  
**الذي يتقبل الداخل وجعل باب البيت خلف ظهره**  
**وذكر في هذه الرواية انه قال وعند المكان**  
**الذي صلى الله عليه مرة عمدا بين ارجلها**  
**ساكنة ومبين مفتوحين واحدة المرمر جني**  
**من الرخام ثقب معروف وكان ذلك عام الفتح**  
**وحينئذ هو ذليل هناك **زييد بن ابي ربي****  
**الله عنه ابن النبي صلى الله عليه وسلم عزنا**  
**عن عروة بن الزبير قال قال النبي صلى الله عليه وسلم**  
**القروات التي خرج بها صلى الله عليه وسلم بنفسه**  
**سوا ثلث اوله يقابل لكن في رواية ان يعلى بن اسناد**  
**صحح انها احوي وعروة بن ثقات زييد بن ارقم**

نشان

تختلف لعلمها الا بولده وبواط وكان اول مقاربه  
المسيرة في طبقات ابن سعد ان عدد مقاربه  
صلواته عليه وسلم التي قرأها بنفسه سبع وعشرون  
عزوة وكانت سراياه التي يوت فيها غيره سبعا  
واربعين عزوة وكان ما قاتل فيه من الغارات  
تسع غزوات بدر او احد او المرسيح والمخندق  
وقريظة وخيبر ونخ مكة وحنين والطائف  
وفي بعض الروايات انه قاتل في بيتي النضير والين  
الله عز وجل جهنم له ثلثا خاصة وقاتل في غزوة  
وادى القرى منصرفه من خيبر وتتم بعض اصحابه  
وقاتل في الغابة وقال الحافظ ابن حجر وقرات  
بخط مقلط ان مجموع القروات والروايات  
قال وهو كما قال انه **حج بعد ما جاز الى المدينة**  
**حجة واحدة لم يحج بعد ما يوتى في اول العام الثاني**  
**حجة الوداع بنصب حجة بول من المولى ويجوز**  
**الرفع تنقده وهي وجح قتل ان بها حجرات كثيرة**  
**لمنه لم يترك الحج وهو مكة قط واعتمر بعد فرض**  
**العمرة اربع عمر كما مر عن ابن عمر بن قبيص بن الحارث**  
**رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم**  
**انه قال يوم النحر في حجة الوداع الزمان موسم**  
**لغلب الوقت وكبيره واراد به ههنا السنة**  
**استدار اي دار كعبته وفي نسخة كعبته بها**  
**بعد فوقية اي مثل حالتها يوم خلق الله السموات**  
**والارض وفي نسخة استقام لفظ الجلالة والكان**  
**صفة مصدر محد وفاي استدارا استدار كعبته**

وداروا استدرا بمعنى طاف حول الشيء والمراد استعد  
 الى الموضوع الذي انتداسه وذلك ان العرب لم يتوابعوا  
 بوفورن الحرم الى صفر من بلاد وهو النبي المذکور  
 في قوله تعالى انما النبي زيادة في الضر ليقانوا به  
 ويقفون ذلك كل سنة بعد سنة فبنتقل الحرم  
 من شهر الى شهر حتى جعلوه في جميع شهور السنة  
 فلما كانت تلك السنة عاد الى زمنه المحرم وعاد قبل  
 فدارت السنة كسنة الاولى **للسنة الثانية عشر**  
 جملة سنة الجملة الاولى والمعنى ان الزمان في  
 انقسامه الى الاعوام والاعوام الى الاشهر عاد الى  
 اصل الحساب والوضع الذي اختاره الله عز وجل  
 وهو يوم خلق السموات والارض **منها ربيعة**  
**حرم ثلاث** وفي نسخة **ثلاثة منو البات ذو الفقة**  
 سمي بذلك للفقود عن القتال فيه **وذا حجة الحج**  
**فيه والحرم** لتخريب القتال فيه وواحد فرد وهو  
**ربيع من** عطف على قوله ثلاث واضافه  
 لغيره لما كانت تحافظ على تحريمه اسد من  
 محافضة سائر العرب ولم يكن يتخله احد  
 من العرب **الذي بين حماد** يقسم الحريم وتفتح الال  
**وسان** قاله تأكيداً وازاحة للرهب الحاصل  
 فيه من الضميمة **ان شهر** اني بذلك ليدكرهم  
 حرمة الشهر ويقررها في تقوسهم ليبي عليه  
 ما اراد تقريره **قلنا الله ورسوله اعلم** مراعاة  
 للادب وخرزاعن التقدم بين يدي الله ورسوله  
 وتوثيقا بما يعلم القرض من السؤال عنه **نكت**

صلى الله

صلى الله عليه وسلم **حقنا نحن الله سبحانه** يعني  
**اسم** قاله عليه الصلاة والسلام النبي **الحج**  
 بالنصب خولتي وفي نسخة ذوالحجة ذوالحجة ومن  
 واجملة خير ليس **قلنا** يعني يا رسول الله **قال**  
**قلنا** هذا قلنا الله ورسوله اعلم **فكنت** حتى  
**قلنا** ان **سببه** يعني اسمه قال النبي هو **هو**  
**البلدة** بالثابت وهو نصب خير ليس يريد مكة  
 ولما قلنا للام للعمد **قلنا** يعني **قال** في يوم **هذا**  
**قلنا** الله ورسوله اعلم **فكنت** حتى **قلنا** ان  
**سببه** يعني اسمه قال النبي يوم **الحج** **قلنا**  
**بني** قال **قانا** ماكم اي وما بعضكم وكذا قوله  
**وامواكم واعراضكم فلكم حرام** والمراد موضع  
 المدح والذم من الامانة اي الامانة الحسنة  
 او الة ميمة سوا كانت في نفسه او في سلفه **ولما**  
 كان المدح نسبة الشخص الى الاخلاق كحسنة  
 والذم نسبة الى الة ميمة سوا كانت فيه او ما قال  
 من قال الفرض الخلق اطلاقاً باسم اللام على  
 المزوم وايضا الامانة كحسنة او الذم ميمة  
 ولما كانت الامانة الاخلاق النفسانية وشهد ذلك  
 في الترتيب يوم النحر وبكة وبذني الحجة **قال**  
**كرمة** يومكم **هذا** في **بذكم** **عذاني** **شهر** **كم** **هذا**  
 ما نتم كانوا يعتقدون انما محرمة انه الترتيب  
 لا يستباح منها شيء وكانوا يتيمون ماء ميمة  
 وامواهم في الجاهلية في غير الشهر الحرام  
 ويحرمون ما بينا بين صلى الله عليه وسلم في ذلك

معنى قوله صلى الله عليه وسلم **حقنا نحن الله سبحانه** يعني  
 اننا نحن الله ورسوله اعلم **فكنت** حتى **قلنا** ان  
 سببه يعني اسمه قال النبي هو هو  
 البلدة بالثابت وهو نصب خير ليس يريد مكة  
 ولما قلنا للام للعمد قلنا يعني قال في يوم هذا  
 قلنا الله ورسوله اعلم فكنت حتى قلنا ان  
 سببه يعني اسمه قال النبي يوم الحج قلنا  
 بني قال قانا ماكم اي وما بعضكم وكذا قوله  
 وامواكم واعراضكم فلكم حرام والمراد موضع  
 المدح والذم من الامانة اي الامانة الحسنة  
 او الة ميمة سوا كانت في نفسه او في سلفه  
 ولما كان المدح نسبة الشخص الى الاخلاق كحسنة  
 والذم نسبة الى الة ميمة سوا كانت فيه او ما قال  
 من قال الفرض الخلق اطلاقاً باسم اللام على  
 المزوم وايضا الامانة كحسنة او الذم ميمة  
 ولما كانت الامانة الاخلاق النفسانية وشهد ذلك  
 في الترتيب يوم النحر وبكة وبذني الحجة قال  
 كرامة يومكم هذا في بذكم عذاني شهر كم هذا  
 ما نتم كانوا يعتقدون انما محرمة انه الترتيب  
 لا يستباح منها شيء وكانوا يتيمون ماء ميمة  
 وامواهم في الجاهلية في غير الشهر الحرام  
 ويحرمون ما بينا بين صلى الله عليه وسلم في ذلك

النسب انما حرمته عليهم ابدان حرمته تلك الاشياء  
فمن تسميه ما لم يحرم العادة به ما حرمت به العادة  
كأن قوله تعالى واذا نطق الجبل فوهم كلمة طلة  
**و استلقون رؤسكم يوم القيامة فيما لكم من اعمالكم**  
**او بالتخفيف فلا ترفعوا رؤسكم** فلهذا  
المضاد المعجمة وتكديده اللام الاولى يضرب بضم  
**وقام بعين** تنافسكم على الدنيا وهو بيان  
للمضاد فينبغي ان يحل على الموم وان يقال  
فلا ينظم بضمك بعضا فلا تفكوا دماكم ولا  
تنتكروا امراضكم ولا تنبجوا اموالكم وتظفروا  
في المطلاق واردة الموم قوله تعالى ان الذين  
ياكلون اموال اليتامى ظلما **او بالتخفيف**  
**تسبحون الحمد للقيام** القول المذكور او جميع  
الاحكام فلهذا **بضمك** بلفظه بفتح الموحدة  
واللام الموحدة ان يكون او هي له من بعض  
من سمى الاملو بلفظ قالها مرتين **عن**  
**ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه**  
**وسلم حلق رأسه اى حلقه حلق حجة الوداع** هو  
والحلاق ممر بن عبد الله بن فضالة بن عوف  
وعند احمد انه استدعى الحلاق فقال له  
وهو قائم على رأسه بالموسى ونظرتي وجهه  
يا موسى فكنك رسول الله من شجرة اذنه  
وتى يدك الموسى قال قلت له واسم رسول  
الله تارة لك لمن نصح الله عز وجل ومنتته  
قال اجل وفي الصحيحين انه حلق الشق اليمين

نفسه

فتبين من يلبه ثم قال احلق الشق الاخر  
فقار ابن ابى طلحة فلعطاه اياه ولاحد وتسلم  
صلى الله عليه وسلم اظفاره وتسمها بين الناس  
**شذوذة بتول**  
بفتح الفتوية وتخفيف الموحدة الموى المضمومة  
موضع بينه وبين الشام احدى عشرة مرحلة  
لا يصرف للتأنيب والولية وبالصرف على ارادة  
الموضع **وهي قرية العسرة** بضم العين ويكون  
البي الهامة لما وقع في الامن العسرة في الماء  
والظلم والتفقه **وعنه** اخبرته صلى الله  
عليه وسلم وكانت في رجب من سنة سبع قبل حجة  
الوداع اتفقا فذكرها بعد ها هنا تبعا للاصل  
خطا من النسخ **من الهمزة** عبد الله بن قيس  
الاسدي قال لو طقت **الهمزة** بضم الحاء  
الله عليه وسلم اساله لعملا **بضم الحاء**  
المهملة وتكون الميم اي ما يكون عليه ويحلقهم  
اذ هم معه في بيت **المسرة** وهي قرية بتول  
نقلت يابى الله ان اسماى ارتلون اليه  
لتعلمهم فقال والله يا اسماى على من ووافقه  
اي صادفته **وعنه** وان اسماى والحال  
ان لم يكن اعلم غضبه **ووجعت** اي اعجابي حال  
كوني حزينا من منع النبي صلى الله عليه وسلم  
ان يجلسا **ومن** بما في ان يكون النبي صلى الله  
عليه وسلم وجدني نفسه اي غضب على وجعت  
اي اعجابي واخبرتهم الذي اى بالذي قال النبي



**صلى الله عليه وسلم** ولم ينسخ البقرة والمودة  
 بينهما لم ساكنة اخرى مثلثة **الاسرية** بضم  
 السين المهملة وفتح الواو مصفرة ساعة وهي جزء  
 من الزمان او من اربعة وعشرين جزءا من اليوم  
 والمباينة **اذ سمعوا ببلادي ابدا** اي ابن عبد الله  
 ابن نبي الله في نسخة اي يعني يا عبد الله قاحية  
 فقالوا اي رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 يدعونك فاما النبي فقال قد عذبني القريتين  
 ثلثة قريتين وهما القريتين باخر وعذبتني  
 القريتين وفي نسخة ثمانين القريتين وهاتين  
 القريتين اي المناقبتين **لست اذبحه** لعله قد  
 ظلم قد نبى القريتين فلا تذكره الواو  
 مرتين **الخصار** التي تولى في الرواية الاخرى  
 فامر لنا بحسن ذوق مخالف لما هنا فحمل على  
 التقدير او يكون زادهم واحدا على الخمس  
 والعقد **في الزاوية** من جيبه من سعد  
 بن ابي برة **قائظ** بكر اللام والجرم على  
 الامر من ابي اسحاق بن عمار **لقد ان الله**  
 اوقاه رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 بحكم على هؤلاء **الابرة** قار كيو من ناطقت  
 اليم من اي اصحابي بالابرة **تظلت** ان  
 روي عن النبي صلى الله عليه وسلم **تظلت** على  
 مرة ولين والله ما ادخلكم حتى ينطق  
 معي بعضكم **الى من سمع** نقالة رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم **لا تظنوا** اني حدثكم شيئا  
 لم يقبله

**لم يقبله** ورسول الله صلى الله عليه وسلم **تقوا** الى  
 والله انك عذرا في نسخة **لقاط** لقط الجلالة  
**لصدق** بفتح الهمزة **الشددة** **ولفعل** **ما**  
 اي الذي نصبت من ارمال احدنا الى من صنع  
**فانطلق** ابو موسى بن قيس **في** **الذي** **من**  
**قول رسول الله صلى الله عليه وسلم**  
**اياهم** لم اعطاهم **من** ما حصد  
**ابو موسى** امر رضي الله عنه **عن** رسول  
**الله صلى الله عليه وسلم** اي وقا به رضي الله  
**عنه** ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج الى  
**نيوك** وكان النبي في ذلك ما ذكره ابن سعد  
 في طبقاته فيقول ان المسلمين بلغهم من الانباط  
 الذين يقدمون بالزيت من الشام الى الحبشة  
 لتأثيرهم جمعهم بموعا واجلته منهم تحت  
 وجرام وغيرهم من شحنة القرب فذبح النبي  
 صلى الله عليه وسلم الغائبين الى الخريف واعلمهم  
 بجمعة غزوه **وعند** البطون ان عثمان رضي  
 الله عنه كان قد خرج غير الى الشام **تقاسم**  
 يار حويل الله هذه مايتا بعير باقتابها واحلا  
 ومايتا اوتيتا **تقال** عليه الصلاة والسلام  
 ما يضرب عثمان ما عمل بعد هذا **واستظف** على المدينة  
**على** رضي الله عنه **تقال** **استظف** في المدينة  
**والصبيان** **تقال** صلى الله عليه وسلم **البرقي**  
 ان تكون مني بمزولة **هارون** من اخيه موسى  
 حين خلفه في قوم بني اسرائيل لما خرج من

سها

الظهور وقد شككت الروافض وسائر الفرق النبوية  
 بهذا ان الخلافة كانت لعلي رضي الله عنه  
 وهي باقية في اقرت الروافض بسائر الصحابة  
 بتغييرهم غيره و زاد بعضهم نكفت علما اظلم  
 لم يقم في طلب حقه ولا حجة اخرى في الحديث  
 ولا يثبتك فيهم به بان صلى الله عليه وسلم  
 انما قال هذا حين استخلف على المدينة فمروا  
 بتولك ويؤيدون ان هارون المشي به لم يكن خليفة  
 بعد موسى بل انه توفي فتا رقاة موسى بنحو  
 اربعين سنة وحين يقول الملائكة ليس  
 في الجنة بائني **تعدى** انما انما الملائكة من  
 جهة النبوة بقي الاتصال من جهة الخلافة  
 بانما في النبوة في المدينة ثم انما انما تكونا  
 في حياة او بعد ماته فخرج بعد ماته بان  
 ان يكون بان تمام موسى فتبين ان تكون في  
 حياة عند ميراث عروة بتولك لم موسى  
 الى ما جاءه ربه عز وجل ولما كان في الصلاة  
 والى انما الى بتولك تخلف ان اي ومن كان معه  
 ووصى النبي صلى الله عليه وسلم الى بتولك  
 ولحقه بها ابو ذر و ابو جهمه ولحقه بها وقد  
 ادرك ووقدا بلة تصالحهم صلى الله عليهم وسلم  
 على الجريد ثم تقام صلى الله عليهم وسلم من بتولك  
 ولم يلق ليبار وتدم المدينة في شهر رمضان  
 رضي الله عنه **وتقول** انما **وتقول** انما **وتقول** انما

كعب بن مالك ومراة بن الربيع وعلا بن ابيبة  
 الذين جلية وا عن عروة بتولك عن كعب بن مالك  
 رضي الله عنه انهم قالوا **الحلف** عن رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم في عروة بتولك في عروة  
 بتولك غير ان كنت خطبت في عروة بتولك  
**بفتح التاء** انما بالرفع في قاعون في  
 شجة ولم ييات بك الشا احد اي ولم ييات الله  
 احد **الحلف** عن اي عن عروة بتولك في عروة  
 صلى الله عليه وسلم الى بدر **وتقول** انما  
 بكر العين الابل التي تخال الميرة كما مرحتي  
 اي بين الميادين **وتقول** انما كفار في  
 في عار حيا في اي فلم تكن مقصودة بالقتال  
 حتى يكون للثاني جماعة موها **وتقول** انما  
 مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلته  
 متى مع الانصار حين **وتقول** انما في السنة ثم المديحة  
 اي تعاهدنا نقا فند على **السلام** والابواب والفتوح  
 وذلك قبل الهجرة **وتقول** انما اي بدلنا  
**وتقول** انما بدر اي اعظم ذكر انما  
 انما ان ظهر **السلام** كان سبه التقا فند تلك  
 الميمنة **وتقول** انما **وتقول** انما  
 انما في نختا تقا **وتقول** انما  
 عليه السلام **وتقول** انما عروة بتولك  
 اي تقا **وتقول** انما تلك العروة  
 واحلنا **وتقول** انما عدم اختارهما  
 في تلك الميمنة اي العروة كان بعض الصحاح ولم يكن

كعب

فتح الواو والراء اللذان في اي واحد  
ان يريد غيرهما التورية ان ذكر لفظه مغبيا  
ثابت وتفيد يوهم ارادة القريب وهو يريد البعيد  
اي عزوة بنون

فتح الميم والفاء اخره في اي  
فلاة ما فيها وذلك ان الروم قد  
جمعت بموتها كثيرة ومثل رزق اصحابه لنته واجلته  
معه لحم وجمام وغسان وقد موافق ما تبين  
الى البلق بالميم واللام اللذان في عزوة بنون  
اي اوضح

بضم الهمزة وكون الهاء في بعض النسخ  
والحريف وفي نسخة غزوة وهم بدل عدوهم  
عليه الصلاة والسلام

بالتنوين  
بالتنوين ايضا صفة لما قبله وفي نسخة بالماضنة  
والمراد به اليونان وفي رواية انهم يزيدون  
على عشرة الاف واما محمد بن نوان فاقطوعه  
الحاكم انهم كانوا زيادة على ثلاثين الفا وذكر  
الواقدي انه كان منهم عشرة الاف فيس فيس  
رواية غير الحاكم على ارادة عدد الفرسان وتبيل  
كانوا اكثر من ذلك  
بن مالك  
وفي نسخة ان

بفتح

اي دود بانزال هذا الدين قايما حتى يكون علمك انما  
عشر خليفة كلهم يجمع عليهم الامة فيجب ان  
يكون المراد ان تكون الامة عشرة في مدة عزوة  
الخلافة وقوة الولاية والاسلام واستقامة  
اموره والاعتناء على من يقوم بالخلافة كما في  
رواية ابي داود كلهم يجمع عليهم الامة وهذا  
وجه في من اجمع عليهم الناس الى ان اضطرب  
امر بني امية ووقفت بينهم الفتنة زمن الوليد  
ابن يزيد فانصلت بينهم الى ان قامت الدولة  
العباسية فاستأصنو المرهم وتغيرت الاحوال  
عما كانت عليه تقيا سنا وهذا العدد موجود في  
اذ العترة وتبيل يكونون في زمن واحد كلهم يدعى  
الامة تعرفت الناس عليهم وقد وقع في المائة  
الخامسة في الهند وحدها ستة انفس كلهم  
يتبعي بالخليفة ومنهم صاحب مصر والعباسي  
يتبعوا الى من كان في الخلافة في اقطار الارض  
من العلوية والخوارج ومختلفا ان يكون الامة  
عشر خليفة بعد الزمن النبوي فان جميع من  
ولى الخلافة من الصديق الى عمر بن عبد العزيز  
اربعة عشر نفسا منهم اثنا عشر نفسا وهم  
ولم تظا منهم اربعة اصبوحة ابن يزيد ومروان  
ابن الحكم والباقر بن ابي جعفر علي بن ابي طالب  
آخر صلى الله عليه وسلم وكانت وفاة عمر  
ابن عبد العزيز سنة احدى ومائة وتغيرت الاحوال  
بعد ذلك وتغيرت القرابة وله في هذا قوله

باب

في الحديث الاخر مجتمع عليه الناس بان لا يجعل على الكفر  
المعنى لان هذه الصفة لم تقدر من قبلها ف  
الحسن بن علي وعبد الله بن الزبير ومعهم وكما صحت  
ولا يتها والحكم بان من قال فيهما لم يثبت استحقاق  
الم يقدر تسليم الحسن وقتل ابن الزبير وكانت  
الم مورق في غالب الزمنية هو ما لم يثبت في غير منتظمة  
وان وجد في بعض مدتهم خلاف ذلك فهو هو  
بالصفة الى الامتصاص فانه هذا وفي كلام المص  
هنا تقدم وتاخر مما ان الترتيب الاصل والعمل  
ذلك وقع من بعض النسخ بان تقدم بعض  
الم وراق على بعض الامور ما نسخها كما وجد

**كتاب القتي**

تقل من الامنية ولجمع امان وهو طلب ما لا يضر  
فيه نحو قوله ليت الشباب هو يعود ويرماقات  
عوده مستحبا عادة او ما تبين عن نحو قول  
منقطع الرجل من المال ليتالي ما لا يضر به  
فان حصول المال له ممكن ولكن فيه عيب ويمنع  
ليت غرايحي فان غدا واجب المحي وانما الترتيب  
فهو توقع المحبوب نحو لعل الحبيب قادم  
والاشفاق اي الخوف من المكروه نحو قلنا ان  
يا خع نفسك لئلا تاذلها والمعنى انك على  
نفسك اي ترضيها ان تغفلها سرقة على ما فانك  
من الامن فتركها والحاصل ان القتي يكون  
في المجتمع والممكن في الواجب والترتيب يكون  
اما في الممكن واما قول في عودتي لعل في الواجب

اسباب

اسباب القتل في ما قبله والاول في ما بعده  
وقد نصح تقدم على الثاني في التقدير وهو القتي  
عنه القتي في الزبير بن عوف في قوله المورق  
ابن عوف في قوله المورق بن عوف بن عوف بن عوف  
في نسخة حدثت احداهما في قوله المورق اي الموت  
وانما هي عن عني للموت لما فيه من المنفعة في وجهي  
طلب ارض الخبايا وما تراثت عليها من الفوائد  
ولا تلبسها في قوله المورق في نسخة الموت في عني  
يا خد يفضا الله تعالى وقد روي لكن التقاضي على ذنبه  
الو توع في القتي بجوارب الكراهة من المورق  
بعض ما قد عني ان رسول الله صلى الله عليه وآله  
في ما قاله القتي في نسخة ياقتي وهو ياتي  
ورد في صورة القتي لنا كيد احدكم الموت في  
رواية من ضرا صانه ثم عدل ذلك بقوله اما محسنا  
اي بالته اما ان يكون محسنا فلعله خير اما  
ان تكون سببا في موت غيره اي القتي  
اي الرضا عنه فحسنا في سببها ان ذلك في الحدوث  
مع اسمها ويحتمل انها حال من قل على يتي وهو  
احدكم واي يود كل حال بما ينبت على علة التهي  
من عني الموت والاصل ان يتي احدكم الموت  
حالا كونه سببا في موت غيره على حاله  
المحالة او الارتفاع في نسخة فلا يتي بالموت  
له في نوايه احدكم على ما في نسخة نوايه  
ولما ان كان سببا في موت غيره نعم على انما  
ويطلب في الرضا عنه فيكون ذلك سببا في

كمنه

290

التي اقترعها في الحديث الصحيح بغير اشارة في الموت  
لترزله به من قاعة او تحت يده وخرج ذلك من كتاب  
الذي اما اذا كانت في دينه فلا كراهة كما مر  
**كتاب الاعتصام**  
هو اتصال من العصمة وهي المنفعة والعاصم المانع  
والاعتصام الاستمالة التي فالمعنى اتصال الاستمالة  
**بالكتاب** اي القرآن والسنة وهي اقوال صلى الله عليه  
وسلم وافعاله وتقريراته وهي والمراد اتصال  
قوله تعالى واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا  
هو السبب وكل ما وصلك الى شيء فهو حبل واصلة  
في الاحرام واستعمال في المعاني مجاز والمراد به هنا  
القرآن لقوله عليه الصلاة والسلام في الحديث الطويل  
كل هو حبل الله المتين **عن ابن هرون رضى الله عنه**  
**ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كل امرئ**  
**اي امة الاحابة يدخلون الجنة الامن اي بفتح**  
**الهمزة والروحدة اي من بعض منهم فاستثناهم فكيف**  
**علمهم وزجر عن المعاصي او المراد امة الدعوة الامن**  
**اي كفر بائتنا عيسى يقول الدعوة قال ابا رسول**  
**الله رسن ياي ناله من اطاعني دخل الجنة ومن**  
**عصاني فقد ابى قال في شرح المشكاة ومن ياي**  
**معطوف على محذوف اي عن رثنا الذين يدخلون**  
**الجنة والذي اي لانهم متجانين من جنس الخواص ان**  
**يقال من عصاني فقد ابى اي ان اليتا ذكره تشبه**  
**به على انهم ما عرفوا ذلك وهذا اذا التقدير من اعطا**  
**ونسك بالكتاب والسنة دخل الجنة ومن اتبع هواه**

وزل

وتول عن الصواب ونزل من الطريق المستقيم على الناس  
اي موضع موضع السبب موضع السبب ويؤيد في التناول  
انراه الحديث في كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة والصحاح  
بذكر الطاعة فان المطيع هو الذي يقنعهم بالكتاب والسنة  
ويحجب الامور والبديع **عن جابر بن عبد الله الانصاري**  
**رضي الله عنه انه قال كانت ملائكة الى النبي صلى**  
**الله عليه وسلم وهو ينام ذكر منهم الترمذي في جامعه**  
**ابن جابر وميكائيل ويحتمل ان يكون مع كل واحد**  
**منها غيره او اقترن بها على من يات في الكلام استلوا بها**  
**وفي حديث ابن مسعود عن الترمذي وحده وصححه**  
**ابن قريمة انه صلى الله عليه وسلم تولى فخره فرق**  
**وكان اذا نام نبح قال فيضا انا قاله عدا اني برجال**  
**علمهم يياي بعض الله اعلم ما بهم من الجاه فجلست**  
**طائفة منهم عند راس رسول الله صلى الله عليه وسلم**  
**وطائفة منهم عند رجليه فقال بعضهم قايوم وقال**  
**بعضهم ان العين تارة والقلب يقظان وقال بعضهم**  
**هذا يتبين براد به حياة القلب وصحت خوطره وقال**  
**بعضهم هو بيان وتحقيق لما ان النفوس القدسية**  
**الكاملة لا يصفها ركام يصف الخواص واستراحة**  
**الايه ان تقال ان لصاحبهم يرا يعنون النبي صلى الله**  
**عليه وسلم ملائكة من الله يرون تقال بفتحهم لانهم**  
**يرون ربه في كل وقت والقلب يقظان**  
**يقال بفتح صلى الله عليه وسلم لم يزل في دار**  
**من دار يرا ربه في كل وقت وسكونه بالقرن وهم الملا**  
**وقيل بفتحهم واوحى مفتوحا تاييب وقيل بالنص**

نيل

الذي تروى بالفتح اذ قد اتفقوا على ان يكونه عبادة وحينئذ  
يتبين من هذا انهم يريدون ان يكونوا من الناس الذين  
**من احسن الناس من الاولين واكثر من المودة ومن لم**  
**يحب الله ولم يرحم الله ولم يرحم الله لم يرحم الله** وفي  
حديث ابن مسعود عند احمد بن حنبل انما حديثه ان جعل  
ما دونه فدي للناس الى طعامه وشرايه فمن اجابه اكل من  
طعامه وشرايه من شرايه ومن لم يجبه عاقبه **قالوا**  
**انما يكون الطوارق السادة الى نصر والحكمة والتمثيل**  
**له صلى الله عليه وسلم يتبين كمن اوله تاويل اذا**  
في ما يؤول اليه من التاويل في اصطلاح العلماء  
تفسير اللفظ بما يقتضيه اجتهاد غير يبين **قالوا**  
**لانه يلم وتبين انهم من الميراث ناقة والكلب يحفظ**  
**كبريت قال بعضهم اننا شذوذ لانهم في ذلك وقت الرب**  
**قالوا لبيته هو الذي صلى الله عليه وسلم وفي**  
حديث ابن مسعود عند احمد انما السادة خير رب العالمين  
واما الجنان فهو الاسلام واما الكمام فهو الجنة  
وحمد الامم فمن اشتهر مكان في الجنة **فمن الطاهر**  
**على الله عليه وسلم فقد اطاع الله لانه رسول طاهر**  
المادية فمن اجابه ودخل في دعوتهم اكل من المادوية  
ومن عصي **هو صلى الله عليه وسلم فقد عصي الله**  
فان قيل التسمية تقتضي ان مثله صلى الله عليه وسلم  
هو من الماني بل انما ادعى حيث قال ذلك كل رجل يبي  
دار اجيب بان في الكلام حذوا والقد برأت  
لصالحكم هذا مع من ارسلتموه قولا وقالوا انما  
من ارسله فذويهم كذا ذلك حديثي الكرمي وهو صحيح

علينا

علينا الذي صلى الله عليه وسلم يوما فقال ان رأت في المنام  
كاتب من عند ربي وميكائيل عنده رجلي يفتقها عن عظامها  
امره كذا فقال له من عند ربي واخذت عظامك  
انما مثلك ومثل ما مثلك كذا ملك اتخذ دارا له مني قنبا  
بنائه جعل ما دونه فدي من ربي رسول الله عن الناس الى  
طعامه تمتهم من اجاب الرسول ومنهم من تركه فانه  
هو الملك والمبارك الاسلام ومن دخل الاسلام دخل الجنة  
ومن دخل الجنة اكل ما فيها ولكنه راعي الامور حيث  
لم يسل حذرت الرسول بالرجح الكرمي وان لم يملكه في قوله  
تقد اطاع الله واجيب ايضا بان هذا كس من التسمية  
المعروف وهو تسمية الميراث والميراث من التسمية الملائكة  
لجهمه فتدفع من امور متقدمة وقد علم بعضنا الى بعض  
وقوله كذا من اجل مطلع القسمة اولوا اريد ان يقر بقوله ليعلم  
مثله كذا ادع بقوله رجل كقول امرء القيس  
**كأنه تلويح الطير رطبا وماتا**  
لدي وكذا القناد والحق الماني  
حيث شبه القلوب الرطبة بالعناد واليات بالحسف  
**محمد صلى الله عليه وسلم فرق** بتدبير الراي ميز  
وقد نضجت فرقت كون الراعي المصدر وصفاة  
المبالغة ان يعنى ليعم القاع الى فارق بين الناس  
المؤمن والكافر والصالح والطالح اذ به تميزت للاعمال والعمال  
وهو كالذي في الكلام السابق بل انما على معناه وبك  
كده رنية انما في الامور من رقة الفطرية وحيث على  
لا اعتقاد بالكتابة والسنة والامر في حالهما عن  
**قالوا انهم رفق الله بهما انه قال رسول**

علينا

**لقد حوطني الله على رؤس الذين هم بالوحدة والمساواة**  
**المعلمة ان انوار الروحانية في نسخة بالرواية**  
**تعد بدلتين والتاويل جريان السوال بين انبياء تصاعدا**  
**اي ان الذي في بعضه يجرى بينهم السوال الذي كان نوع **حقي****  
**تواليا ويجوز ان يكون من العبد والسيد ان السعي**  
**حقي يبلغ اليه ان يقال **وتمت** ولكن كل حقي اية هذا**  
**سليم وهو ان الله تعالى خالق كل شيء وكل شيء مخلوق**  
**وهو **هو** في نسخة **وادي** روضة نازة بلغة ليستفه**  
**باله ولينته اي عن التفكير في هذا الناظر في **سليم****  
**فلما امتد الله في رويان قلبه ورسوله ولباسه ولباسه**  
**والشاي وقولوا له احد الله الصمد الغيرة ثم يتينا**  
**عن ياره ثم يستفد والحكمة في قوله ذلك ان تلك**  
**المصطفات منهم على اذ الله تعالى لا يجوز ان يكون**  
**بمخلوقا اما احد نعمنا الذي لا ياتي له ولا يعلم قلوبه في**  
**مخلوقا لم يكن احد اعلى الاطلاق وكذا ما بعدة **من عبده****  
**الله بن حور بن العاصم بن بن الله عظمها ان الله قال**  
****صفت النبي صلى الله عليه وسلم** يقول ان الله**  
**يقع العلم منكم بعد ان اعطاكموه **التي اعطاه علي****  
**المصدرية وفي نسخة بعد ان اعطاهوه **بالي** الى**  
**نوعه من الناس بعد ان اعطاهوه **والكي** يتوجه **كفهم****  
**وفي نسخة منكم بالكاتب **مع** في راجع **بالحكمة****  
**في نوع قلب والتفكير وكان **تبع** في بعض النسخ**  
**علمهم او المراد بعلهم **بكتهم** بان من العلم من الدفاتر**  
**وتبقي مع علي **بالحكمة** **بفتح** الحقيقة والقائ**  
**ناس **بالحكمة** **بفتح** القوية قبل الواو والكمة**

اي تطلب

اي تطلب من القوي **بفتح** القوية **والقوية**  
**بفتح** القوية **بفتح** القوية **بفتح** القوية  
 احمد بن ابن مسعود قد اهل تدرون ما ذهب العلم ذهاب  
 العلماء واستدل بالحديث على من قال ان من جهلوه وهو  
 تولد الجهور خلاقا لان الخطابية وبعض من غيرهم  
 لا تخرج في رفع العلم يقضي العلم وفي ترتيب اهل الجهل من  
 له رمة الحكم بالجهل واذا انتهى العلم ومن يحكم به استلزم  
 انتفا المجتهد والمجتهد وعوض جزا حديد ان ال طابقة  
 متعلمي طاهر من حقي بان امر الله واجب بان طاهر  
 في عدم الخلق في بني الخراز وبان العلم المولد انظر  
 التفرح في يقين العلم باهية ورفعه اثنى بخلاف الثالث  
**عن ابى هريرة عن النبي صلى الله عليه**  
**وسلم انه قال لا تقروا الساعة حتى تأخذ احدكم**  
**باخذ القرون قبلها** بوحدة مكسورة بعدها الف مفعولة  
 وخامسة ساكنة اي سبتهم وفي نسخة باخذ بالبا  
 الموحدة والفعل الماضي وفي اخرى ماخذ القرون بسيم  
 مفتوحة وهرة ساكنة والقرون جمع قرن بفتح القاف وكون  
 الالباقية من الناس وفي رواية كما هم والقرون **بسبب**  
**وهو اعان **بالحكمة** **بفتح** القوية **بفتح** القوية**  
**بفتح** القوية **بفتح** القوية **بفتح** القوية **بفتح** القوية  
**بفتح** القوية **بفتح** القوية **بفتح** القوية **بفتح** القوية  
 الناس **بفتح** القوية **بفتح** القوية **بفتح** القوية **بفتح** القوية  
 تالوم وعلم **بفتح** القوية **بفتح** القوية **بفتح** القوية **بفتح** القوية  
 بلادة **بفتح** القوية **بفتح** القوية **بفتح** القوية **بفتح** القوية

القول بالكتب الاثني عشرية الامانة **والا احكم بالحق** اي ان  
 يحكم بالحق **بما احسن** اي ان وقع ذلك في حكم الله **بما احسن**  
 واحد وهو اجراء اجتهاد فقط وفي ذلك دليل على ان  
 الحق عند الله واحد وكل واقعة لله تعالى فيها حكم فمن  
 روجه اصاب ومن فقد ه اخطا ونبه ان الاجتهاد يخطئ  
 ويصيب والمسئلة مفرقة في اصول الفقه وبخاصة  
 انه اختلف في المسئلة التي لا تقاطع فيما من مسائل الفقه  
 فقال بعضهم كل مجتهد فيما يصيب وقيل حكم الله بها  
 تابع لظن المجتهد فاطنه فيما من الحكم فهو حكم الله في  
 حقه وحق من قلده وقيل في كل حاد بقوله حكم الله  
 لم يحكم اليه والاجتهاد مصيب في اجتهاده يخطئ في حكمه  
 اذا اصاب خلاف الواقع وربما قالوا يخطئ للتمسك  
 بالابتداء قالوا اجتهاد وهو الصحيح المصيب واحد  
 قال بعضهم وهو ظاهر مذهب الكافي والله تعالى في  
 كل واقعة حكم سابق على اجتهاد المجتهدين وفكر الناظر  
 ثم اختلفوا ثم اختلفوا فقبل عليه اماره ودليل وقيل  
 هو كونه من يصيبه من كتاب الله اصابته ويخطئ به  
 من لم يباله ذلك والصحيح الاول وعليه يقبل ان  
 الاجتهاد مكلف فيما باصاته الحق وهو الصحيح بما كانها  
 دليل على اليقين **وحيث** ثم اختلفوا فيما اذا اخطأ  
 الحق على يائمه والصحيح ما لا يكره له اجر ليدله وسبه  
 في طلبه كما يوجد من الحديث وقيل ما لا يكره لعدم اصابته  
 المخطئ بها اما المسئلة التي تقاطع من نفس واجماع  
 واختلف فيها لعدم التوقف عليه فالمصيب بها واحد  
 بلا جاع وانما في مسائل ذلك القاطع وقيل على الخلاف

القول بالكتب الاثني عشرية الامانة **والا احكم بالحق** اي ان  
 يحكم بالحق **بما احسن** اي ان وقع ذلك في حكم الله **بما احسن**  
 واحد وهو اجراء اجتهاد فقط وفي ذلك دليل على ان  
 الحق عند الله واحد وكل واقعة لله تعالى فيها حكم فمن  
 روجه اصاب ومن فقد ه اخطا ونبه ان الاجتهاد يخطئ  
 ويصيب والمسئلة مفرقة في اصول الفقه وبخاصة  
 انه اختلف في المسئلة التي لا تقاطع فيما من مسائل الفقه  
 فقال بعضهم كل مجتهد فيما يصيب وقيل حكم الله بها  
 تابع لظن المجتهد فاطنه فيما من الحكم فهو حكم الله في  
 حقه وحق من قلده وقيل في كل حاد بقوله حكم الله  
 لم يحكم اليه والاجتهاد مصيب في اجتهاده يخطئ في حكمه  
 اذا اصاب خلاف الواقع وربما قالوا يخطئ للتمسك  
 بالابتداء قالوا اجتهاد وهو الصحيح المصيب واحد  
 قال بعضهم وهو ظاهر مذهب الكافي والله تعالى في  
 كل واقعة حكم سابق على اجتهاد المجتهدين وفكر الناظر  
 ثم اختلفوا ثم اختلفوا فقبل عليه اماره ودليل وقيل  
 هو كونه من يصيبه من كتاب الله اصابته ويخطئ به  
 من لم يباله ذلك والصحيح الاول وعليه يقبل ان  
 الاجتهاد مكلف فيما باصاته الحق وهو الصحيح بما كانها  
 دليل على اليقين **وحيث** ثم اختلفوا فيما اذا اخطأ  
 الحق على يائمه والصحيح ما لا يكره له اجر ليدله وسبه  
 في طلبه كما يوجد من الحديث وقيل ما لا يكره لعدم اصابته  
 المخطئ بها اما المسئلة التي تقاطع من نفس واجماع  
 واختلف فيها لعدم التوقف عليه فالمصيب بها واحد  
 بلا جاع وانما في مسائل ذلك القاطع وقيل على الخلاف

**عن عمر رضي الله عنه انه قال ان الله يعيب**  
**محمد صلى الله عليه وسلم بالحق الدين وانزل**  
**عليه الكتاب فكانت عليه فيما انزل عليه يضمه**  
 الهزة وكبر الذي ايقه الرحمن بالرحم في نسيحة  
 فكانت انزل بفتح الهزة اية الرحمن بالنص وهي  
 قوله الشيخ والسجدة اذا زيتها فلو جوهها للثبته  
 ثم نسخ لفظها وبقى حكمها **عن محمد بن القاسم رضي الله**  
**عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول**  
**اذا احكم الحاكم فاجتهد اي اذا اختلف له الحكم**  
 فاجتهد بان الحكم متاخر من الاجتهاد فلا يجوز الحكم  
 قبل الاجتهاد اتفاقا وجمعا كان الفقه ان تكون الفقه  
 في قوله فاجتهد تفصيلا لا تقسيمية **بالمصنفات**  
 ولحق ما في نفس الامر من حكم الله **قوله اجروا ان اجروا**



بما لا يطلع به غيره وهو غريب ثم اذا التفت الى قوله فان له  
يقصر ويذكر له اليهودي طلبة ولكن تغذر عليه الوصية  
اليه لم يات على الصحيح وانه قد اشتهر اتفاقا لتركه الرجوع  
عليه من ذلك وسمعه منه **عن جابر بن عبد الله** الاشعري  
**رضي الله عنه** انه كان يخطب باسمه **ان الصادق**  
وفي نسخة ابن الصايغ بالف بعد الصادق بوزن الظالم  
واسمه صافي هو الرجل قال الراوي وهو ابن المنذر  
**تحدث له يخطب باسمه** اي كيف يتخلف ومن ابن لاد  
ذلك **قال جابر بن عبد الله** عن النبي **صلى الله**  
**عليه وسلم** **اي باسمه على ذلك** **عن النبي صلى الله**  
**عليه وسلم** **ان يكره النبي** صلى الله عليه وسلم  
استشركا هذا مع ما سبق في الخبر ان من اتخذه رضي الله  
عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم **عني اظرب عنقه**  
تقاله ان يكن هو قلن تخط عليه اذ هو خارج في انه  
تردد في امره وحينئذ فلا يدل سكونه على انكاره  
عنه يخطب على انه هو وقد قالوا ان شرط العمل  
بتقدير النبي صلى الله عليه وسلم ان لا يعارضه فيخرج  
خلافة واجيب بان تردده صلى الله عليه وسلم كان  
فان يعلم الله بان الرجاء فلا اعلمه فلما علم لم ينكر  
على من خلفه وبان العرب قد خرج الكلام من الجاهل  
وان لم يكن في الجاهل ملك فيكون ذلك من التلطيف  
صلى الله عليه وسلم لم يخرجه من خلفه وقال في  
المصايح ما حاصله وقد يقال انه صلى الله عليه وسلم  
لم ينكر على من خلفه لكونه خلفا على غلبة الظن فليس  
في سكونه صلى الله عليه وسلم تفرقة بين اهل البيت

تقد

تقد تقدم منه صلى الله عليه وسلم حيث ان الله  
متروك بقوله لو ان كان هو قلن تخط عليه تتردد في امره  
قالا يخطب على ذلك صار حلقا على غلبة ظنه ثم هذا  
سكونه عن خلفه على امر غيب لا على حكم شرعي وليس  
مسئلة الكون والتفرير مختصة بالاحكام الشرعية  
بل الامور الغيبية اه وقاتل البيهقي ليس في حديث جابر  
الذي من سكون النبي صلى الله عليه وسلم على خلفه غير  
فحتم ان يكون النبي صلى الله عليه وسلم كان متوقفا  
فامر به ثم جاءه النبي من امهات غيره على ما تضمنه  
قصة تميم الداري وفي كافي مسلم انه صلى الله عليه وسلم  
خطب فذكر ان تميم الداري ركب في سفينة مع ثلاثين رجلا  
من قومه فطلب بهم الموج ثم راى ثم نزلوا في جزيرة ه  
فلقبتهم **دابة كريمة** التي تقالت لهم ان الجاهل من قومه  
على رجل في الدبر قال فانطلقنا **راعا** فدخلنا الدبر  
فاذا انما عظم راناه فطلقنا **واشد** وناقا مجموعة  
بواهي عنقه بالحديد فعاونا وبادت مات فذكر الحديث  
وبعد ان سالهم عن نبي الامميين هل يبعث وانه قال  
ان يطهروه فهو خير امه وانه سالهم عن بحيرة عمريت  
ولته قال لهم اني مخبركم عني انا السج وان اوسك  
ان روت في الخزيج فخرج قايده في الارض تا اذ وع  
قرية الامميين في ارضهم ليلته في مكة وطبقت  
تقيه كاتق الله حتى ان الله قال لآدم الذي يخرج في  
اخر الزمان في ارض صباد وتكون الصفة التي في ابن  
صباد **راقت** ما في الدجال والجاهل ووقع الكذبي  
لتم الرجل الذي **قتل** عيسى بن مريم عليه السلام

لهم

واما كون احد الرجال الكذابين الذين اقر بهم على  
الله عليه وسلم في قوله ان بين يدي الساعة رجال كذا  
بين ثلاث فيه وعند مسلم من ابى سعيد قال سمعت  
ابن صيار الي مكة فقال لي ما قد لقيت من الناس يزعمون  
ان الرجال التي سمعت النبي صلى الله عليه وسلم  
انه لا يولد له قلت بلى قال ولدت بالمدينة وكانا اراد  
مكة واختلف السلف فيه بعد كونه فقيل انه تاب عن ذلك  
القول ومات بالمدينة وانهم لما ارادوا الصلاة عليه  
كفوا وجهه حتى يراه الناس فيقول احداهم يا ابن  
انه فقيد يوم الحرة حتى قيل انه مات وفي الحديث حواز  
للخلف بما يغيب على الظن وما يتوقف ذلك على العلم

**كتاب رد الجهمية**

اي الرد على الجهمية بفتح الجيم وسكون الهمزة بعد الهمزة  
تحتية مشددة وهم طوائف يسبون الى جهم بن  
صفوان من اهل الكوفة **وغيرهم** اي والرد على غيرهم  
وهم القدوة ولما الخوارج فسبق ما يتعلق بهم في  
كتاب الفتن وكذا الرافضة في كتاب الاحكام وهو  
الفرق الاربعة روس المتدعة **التوحيد** اي في التوحيد  
مصدر واحد بوجه ومعنى واحد الله اعلم بصدقته  
منفرد ابداً في صفاته لا يظلم ولا يظلم وهو  
النبات ذات غير متناه بالذات وبالاعتقاد من  
الصفات والكلام على ذلك بسوط في محله  
**عائنه** رضى الله عنه **ان النبي صلى الله عليه**  
**وسلم** بيت بلا تيل هو كلون من الهمز وتيل في  
على من يظلمها ايها وهو متعلق بيك او يحذون

قال فان قد ورد في قوله او لست كعفة يقول لا يد ظل مكة ولا المدينة قلته بلي

حال من رجل على ليلته واحدة لئلا يفتنى  
كونه على سيرة قبل الموت وليس كذلك **نفسا**  
**ليعلمون في صلوات** اي التي يصليها بهم وفي نسخة في صلاة  
**نفسه** قراته **على** **واحدة** السورة وهذه ايها  
كان يقرأها معها في ركعة واحدة فيكون ذلك  
على جوارز تبع بين السورتين في الفاتحة في ركعة الواحدة  
انه كان من عادته ان يقرأها بعد الفاتحة **الحا**  
من السورة **ذكر** **واحدة** النبي صلى الله عليه وسلم  
**توا** **لانه** **بشيء** **منها** **لما** **لم** **يختتم**  
**بقوله** **الله** **احد** **لانه** **بشيء** **منها** **لما** **لم** **يختتم**  
وصفاته واسماوه مستتفة من صفاته **وان**  
**ان** **ان** **ان** **ان** **ان** **ان** **ان** **ان** **ان** **ان**  
النبي صلى الله عليه وسلم اخبره ان الله تعالى يجبه  
لحجته قرأتها بحجة الله لعباده ارادة الامانة لهم  
**عن ابى موسى** **الشريري** **رضي** **الله** **عنه** **انه** **قال**  
**قال** **النبي** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **ما** **احد** **احد** **انفس**  
تفضل من الصبر وهو حبس النفس على المكروه والله  
تعالى مثوه عن ذلك فالمراد بما زعمه وهو ترك المعالجة  
بالمقوية **على** **اذي** **سوره** **من** **الله** **يدعون** **بتشديد**  
**الاله** **التم** **اي** **يغيبون** **اليه** **الولد** **واشك** **بان** **الله**  
مقره عن الاله واوجب بان المراد اذى يلحق انبياه  
اذ في ابناة الولد اي النبي صلى الله عليه وسلم لانه  
تكذب له وانكار لقائلته **ثم** **يقاوم** **من** **العلم** **والنبيا**  
**والمرور** **حبات** **ويرزقهم** **ما** **يشتمون** **به** **من** **الاقوات**  
وعيرها مقابلته **الحيات** **بالمحبات** **والمرور** **خالق**

قال الرجل اعلم بغيرها

الارفاق والاسباب التي تقع بها الرزق هو المنفع  
به وكل ما يقع به فهو رزق سواء كان مباحا أو محظورا  
والرزق لو كان محسوسا ومفقولا ومنه سماع الحديث  
فانه بعد رزقنا عن المحمديين وقال بعض المحققين  
الرزاق من رزق الاسباع عوايه لطفه والارواح عوايه  
كفه وحظ العارف منه ان يحقق معناه لتبين  
انه لا يتحقق الا الله فلا يتطرق الرزق ولا يتوقفه  
الامر في كل امره اليه ولا يتوكل فيه الا عليه ويجعل يده  
خزانة ربه وولائه وصلة بيت الله وبين الناس كما  
وصول الارزاق الروحانية والجمانية اليهم بالارشاد  
والتعليم ومرف المال ودعا الخير وغير ذلك لبيان  
حظنا من هذه الصفة قال النبي صلى الله عليه وآله  
الرزاق افروه بالقصد وتزود اليه يدوام التوكل عليه  
ارسل النبي صلى الله عليه وآله ان ابعد الناس من دنياك  
فكنت اليه سال دنياك وموالاتك فكنت اليه النبي الدنيا  
حقيرة وانت حقيق وانما اطلب الحقير من الحقير والطلب  
من موالي غير موالي فبنت همته العملية ان لا يطلب  
من الله الامنياء الخبيثة **عن ابن عباس رضي الله**  
**عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول**  
**اعوذ بعزتي** اي بمنفك وتوكلت وغلبتك والقرين  
القالب من قولهم عز اذا قلب ومرجع الالف قدرة  
المتعالية عن المعارفة فبناه مركب من وصف حقيقي  
وتعت ثنوي وقيل القوي الكبريد من قولهم عزير  
اذ اقوى واستد ومنه قوله تعالى عززنا بالثوبين  
الذي لا يملكه فيكون من اسما الثوبين وقيل الذي يتعد

الإحاطة

الإحاطة بنوعه وايضا الوصول اليه رزقا العزيز من ضلت  
المفتول في جوار عظمتها وعازت اليها دون احوالك  
فبنت من كذا اليه عن استيفاد جلاله ووصف  
بحاله وحظ العارف منه ان يقرب نفسه فلا يتشبها  
بالطامع الربيب ولا يدينها بالسؤال من الناس ولا ينتار  
**اليهم بالله المات الذي ياموت** بلغظ الغياب وفي  
رواية اليهم ان اعوذ في غير ذلك بالله المات ان تضلني  
انت الحى الذي ياموت **والله اعلم** وفيهم فهو  
لقد لا مفهوم له **يعتقدون** وكلمة ان تضلني في تلك الرواية  
منطوقة باعوذ اي من ان تضلني وكلمة التوحيد مقربة  
لناكبه الغرة واستغنى عن ذكر عايد الوصول اليه  
نفس الخطاب هو المرجوع اليه وبه يحصل الارتباط وكذلك  
المتكلم نحوانا الذي سمي اي جدير **عن ابن سيرين**  
**رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه**  
**قال لما خلق الله عز وجل الخلق اي اتمه وانقده كتب**  
**اليهم القلم ان يكتب في كتابه وصوتك في نفسه**  
فعله حالية وفي نسخة هو يكتب وهو بيان لتوكله  
**كتب وصوتك** يقع الواو وسكون المضاد العمرة  
دروي كتب وصوتك التثوين فيهما اي موضوع وروك  
بفتحها تصلحان من معنى الفاعل **عنه** اي علم ذلك  
**عنه على العيون** تكونان عن سائر الخلق من قوما عن حيز  
البادراك وانه متره عن الخلق في المكان وليس الكتب  
لبناتاه تعالى عن ذلك علوا كبيرا **الملائكة**  
**الموكلين بالكففين** وفي رواية صوت امرئ ونفسي  
على تعظيم الامر وجلالة القدرة فان الله المحفوظ

الإحاطة

تحت العرش والكتاب المتناول هذا الحكم فوق العرش  
ولعل السبب في ذلك والعلم عند الله تعالى ان ما تحت  
العرش عالم الاسباب والستبات والروح يتناول على تفصيل  
ذلك ذكره في شرح المسكاة والمكتوب هو قولنا ان الذي  
**قيل في بعض** والمراد بالفضاء امره وايصال العذاب  
الى من يقع عليه الغضب بان البسق والفلية باعتبار التعلق  
لم باعتبار الصفاة بها قديمة والقديم ليس مسوقا  
بالغنى اي تعلق الحيق على تعلق الغضب بان الرخصة  
معتقذ انهما المقدسة واما الغضب فانه متوقف على  
سابقته من العبد للحادث **وخذ ربي الله عنه**  
**ايه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم**  
**يقول النبوة وجد الى من يدعى في قات**  
ظن ان اعقوا عنه واعتقوا بكم واغفر لكم ذلك وان  
ظن ان امانته واراخذة فلكذلك وفيه الكارة الى  
ترجيح جانب الرجاء على الخوف وقيدة بعض  
اهل التحقيق بالمتنصر واما قيل ذلك فاقوال  
نالهيا الاعتدال فينبغي للمرء ان يجتهد بقيام وظايف  
العبادات مؤثرا بان الله يقبله ويغفر له باسنة  
وعند ذلك وهو لا يخلف الميعاد فان اعتقد المرء  
ان ظن خلاف ذلك فهو ايس من رحمة الله تعالى  
وهو من الكبار ومن مات على ذلك وكل الى ظنه  
واما ظن المنفرة مع الامر على المعصية فذلك  
محمض الجهل والغبرة **والله اعلم**  
معية خصوصية اي معه بالرحمة والتوفيق والهداية  
والرعابة والعانة في غير المسببة العارضة

تعالى

تعالى وهو معكم ايما كنتم قاة صفها المينة بالمعلم  
والمعاطة فان ذكر في التنزيه والتفديس **وان كان**  
**بشيء من النوايب والوصية سران انفسى وان ذكر في**  
**في تلامذته في قوله وهو هو وهم الملا الهامى**  
ولا يلزم منه تفضيل الملائكة على بنى ادم لا احتمال  
ان يكون المراد بالملا الذين هم خير من ملائكة الكرين  
الانبيا والسميد فلم يختص ذلك في الملائكة وايضا  
فان الخيرية اتمام حصلت بالذاكر والملا معا فالجانب  
الذي فيه رب العزة خير من الملا الذي ليس فيه  
يللا اربيا به فالخيرية حصلت بالاجمع على الجوع  
**وان تفرج بال** تشد بها اليها **بالنصب انما**  
**مقدار كبروتى تشد بها اليها** **ان تفرج بال**  
**ان تفرج بال** **ان تفرج بال** **ان تفرج بال**  
ذراع تفرج منه **ان تفرج بال** **ان تفرج بال**  
قد رابع وهو طول ذراعى الانسان وعصديه وعرض  
صدره **ان تفرج بال** **ان تفرج بال**  
**ان تفرج بال** **ان تفرج بال**  
رولة اي اسرا عابدين من تقرب الى بطاعة قليلة  
جارية بموت كرامة وكلمة ارادة في الطاعة زودت  
ن نوابه وان كان كيفية اتبانه بالطاعة على الثاني  
فاتيا فيها الواجب على السرعة والتقرب والبرولة  
مجاز على سبيل الكمال والاستمارة او قصد ارادة  
لوازمها والالتزمه المطلقات وكنهاها مستحيلة  
على الله تعالى على سبيل الحقيقة **ان تفرج بال**  
النفس على الذات بمواذن سرى في الطاعة عليها  
او يقال هو بطنى الشكلة لكن يكر عليه قوله تعالى

ويحذركم الله نفسه وعنده من انزل القرآن  
 انه نزل في شهر رمضان في ليلة القدر  
 اذا اراد عدي ان يهدى من عاتقها عاتق  
 فلا تنبئها عليه حتى تغلقها بفتح الهمزة  
 وفي نسخة فان عدي بكر الهمزة بالهمزة  
 من غير تصغير فان تركها في اي حرف من  
 له صوت واحد غير مضاعفة وزاد في رواية  
 ابن عباس كما ملئت اذان عدي في شهر رمضان  
 فلم يصب من القليل من ذلك في رواية  
 ابن عباس كما ملئت ايدي انقص فيها فانها بكر  
 الهمزة والفتحة والهاء في شهر رمضان الى سمائة  
 ضعف زاد في الرواية المذكورة الى ما مضى  
 كهيئة اي حب الزيادة في الاخلاص وعنه رضي  
 عنه انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه  
 وآله ان عيوبي جاهدتني فقال يا رب اصبني  
 قاعقر في ذنبي فقال يا رب وفي نسخة اعلمهم  
 الهامة باسم عدي ان يهدى بل يقبل اللان والباخذ  
 به اي يعاقب عليه وفي نسخة يهدى الذنوب  
 بها فغيرت لعدي في شهر رمضان في شهر  
 من الزمان ثم انما في ذلك وعدي لم يهدى  
 فقال يا رب انما اهدى في ذنبي اهدى في ذنبي  
 قاعقر في شهر رمضان وفي نسخة اعلم بالان  
 عدي ان يهدى في شهر رمضان في شهر رمضان  
 عليه عدي في شهر رمضان في شهر رمضان  
 لم اصابت في شهر رمضان في شهر رمضان

في شهر رمضان فكان جريلا بلقاه كل ليلة منه  
 حتى ينسخ من انزل القرآن عليه الى رمضان الذي  
 توفي بعده وما يقيد برقامضانات الهجرة وان كان  
 صيام شهر رمضان انما فرض بعد الهجرة بان  
 كان يسي بقبل فرض صومه والمراد بالقرآن  
 في قوله كان يعارضني بالقرآن كما سنة بعضه او قطعه  
 بان اول رمضان البعثة لم يكن نزل من القران  
 الى بعضه ثم كذلك كل رمضان بعده الى الاخير  
 فكان نزل كله الا ما نزل اخر نزل بعد رمضان المذكور  
 وكان في سنة عدي ان توفي صلى الله عليه وسلم  
 في ما نزل في تلك المدة اليوم اكلت لهم وبيتم فانها  
 نزلت يوم عرفة بالاتفاق ولما كان ما نزل في تلك  
 الايام قليلا اعتقرت اعمارضته واختلفت فكانت  
 القرصنة الاخيرة بجميع الحرف السبعة والحرف  
 واحد منها وعلى الثاني فهل هو الحرف الذي جمع عليه  
 عمان الناس او غيره فعند احمد وغيره من  
 طريق عبدة السمان ان الذي جمع عليه عمان  
 الناس يتوافق القرصنة الاخيرة وعونه عند الحاكم  
 من حديث سمرة واستادة حسن وسيل الكندي عن  
 قوله تعالى شهر رمضان الذي انزل فيه القران  
 اما كان ينزل عليه في سائر السنة فقال بلى ولكن  
 جريلا كان يعارضني مع النبي صلى الله عليه وسلم  
 في رمضان ما انزل الله فيكم الله ما يري  
 ما انزل الله فيكم في شهر رمضان في سنة الوفاة  
 استقراره على ما كتب في المصحف العثماني والانتشار

الشمس

عليه وترك ما عداه ورجحتم ان يكون رمضان في السنة  
 الاولى من نزول القرآن لم يقع فيه مدارسة لوقوعه  
 انتد التزول في رمضان ثم تنزل الوحي فووقت المدايسة  
 في السنة الاخيرة في رمضان مرتين ليتوى عدد  
 الستين والعرض **عن ابن مسعود** عبد الله **رضي الله عنه**  
**انه قال والسلف اخذت من في اي يوم رسول**  
**الله صلى الله عليه وسلم** يظنوا بكر الوعدة  
 وتكون المعجزة ما بين الثلاثة الى التسع **وجسدين**  
**سورة بالموحدة بعد النبي وفي رواية** واخذت بقية  
 القرآن عن اصحابه ولم يعلم تعيين السور المذكور  
 وانما قال ابن مسعود ذلك لما امر بالمصاحف ان  
 تفيء وتكتب على المصحف العثماني وسأه ذلك وقال  
 اقل ترك ما اخذت من في رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم رواه احمد وغيره **وعنه رضي الله عنه**  
**انه كان يحض فقرأ سورة يوسف فقال** رجل  
 لم يعرف اسمه وقيل هو يحيى بن سنان ما هكذا  
 انزلت فقال اي ابن مسعود ترا ان كذا علي رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم فقال **احسنت** ووجد ان مسعود  
 منه اي من الرجل **رجح** فقال له **اجمع** ان تكذب  
 بكتاب الله ما تقول ما هكذا انزلت **وتشرب**  
**الحمر** فخره الحداي رحمه الى من له الوفاة فخره  
 واسند القرب اليه محارز الكونه كان سبانيه  
 والمتقول عنه انه كان يري وجوب الحد **بغير** وجود  
 الواجبة اوان الرجل اعترف بجره بلا غدر لكن  
 روي عن علي انه انكر علي ابن مسعود جلد الرجل

المذكور

المذكور وهو يدول على انه لم يعترف بذلك ولم  
 يظن عليه وانما انكر الرجل كصفة المنزال جهلا  
 منه باصل النزول والاكفر اذ الاجماع قائم على ان  
 من جحد حقا جمعها عليه فهو كافر **عن ابن مسعود**  
**الخبرين رضي الله عنه ان رجلا** هو ابو سعيد الخدري  
 كما عتد احمد **سبع رجلا** قيل هو قتادة بن النعمان  
 لانه اخوه لأمه وكانا مهاجرين وجرم بذلك  
 ابن عبد الرحمن انهم تفرق باخاه **فقال هو**  
**اسد** كلها حال كونه **برده** **عاقبا** **اصبح** ابو سعيد  
**جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم** فذكره **ان الذي**  
**سمع من الرجل عليه الصلاة والسلام** **وكان الرجل**  
**الذي جاء وذكر يقال** **تدبير** اللام اي لتدبير  
 انما قيلت في العمل انها ناقصة وعند الدارقطني  
 ان لي خارا يقوم بالليل فيقرأ ما يقبل هو الله احد  
**يقال رسول الله صلى الله عليه وسلم** **والذي**  
**تدبيره** انما لتدبير **يلبي** **القرآن** باعتبار  
 معانيه لانه احكام واخبار وقد استلمت على هذا  
 التاك فكانت تلك بعد الاعتبار واعتراض بان  
 يلزم منه ان تكون اية الكرسي او اخر الحشر  
 كل منهما يعدل تلك القرآن ولم يرد ذلك واجيب  
 كما قال ابو العباس القرظي **بأنها** استلمت على  
 اسبين من اسم الله تعالى متضمن جميع اوصاف  
 الكمال لم يوجد في غيرها من السور وهما الاحد  
 الصمد لانهما يدبان على احديتها الذات المقدسة  
 الموصوف بجميع اوصاف الكمال وبيان ذلك ان

المحدثين بوجوده الخاص الذي لا يركه فيه غيره  
 والصدق يشهد بوجوده جميع اوصاف الكمال بالذات  
 الذي انتهى سره ففكان مرجع الطلب منه واليه  
 وباتم ذلك على وجه التحقيق الملمن حاز جميع  
 صفات الكمال وذلك ما يصلح اياه تعالى فله  
 استتمت هذه السورة على معرفة الذات المقدسة  
 كانت بالنسبة الى تمام المرتبة بصفات الذات وصفت  
 الفعل تلك وقوله يوم اي تعدد تلك القران في اليوم  
 فيكون من قراها ثلاث مرات كان كمن قرأ حتم  
 كاملة فاعتقن من قرأ القران فله بكل حرف عشر حسنة  
 وذلك غير موجود في من قرأ هذه السورة واجب  
 ما سئل ما منع ان يحصل ثواب على العمل القليل كما يحصل على  
 العمل الكثير بل اكثر منه كافي القصر في بعض صورته  
 مع الاحتياط وكما قالوا ان ثواب رمضان اذا كان ناقصا  
 يوم ما لثوابه اذا كان كاملا وان كان يحصل على صيام  
 ذلك اليوم في الكامل وثباته ليلته ثواب لا يوجد  
 في الناقص وكذلك ما هنا فان ثواب من قرأ ثلاث  
 السورة كقواته من قرأ ثلاث مرات ثواب من قرأ  
 القران وان كان حصل على قراءة حرف القران كلها  
 ثواب لا يوجد من قرأ السورة المذكورة وقيل المراد  
 ان من اضعف ما تقويت من الاخلاص والتوحيد  
 كان كمن قرأ تلك القران **وعنه رضى الله عنه انه**  
**قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم** لا يمناه  
**اي من اضعف** بل من كسر الهم من يحز به كثر يضرب  
 اذ اضعف والهمزة لا تشتمهم الا تخياري اي اضعف

احدكم

**احدكم ان يقرأ** اي عن ان يقرأ **تلك القران** وفي نسخة  
**تلك القران** بحذف **السا في ليلته** وفي نسخة في ليلة  
**ففي ذلك علم** **وتقالوا انما يطبق ذلك يا رسول الله**  
**تقال عليه الصلاة والسلام انه الواحد القهار**  
**تلك القران** وفي رواية **تقال** **تقال** هو الله احد  
 في تلك القران فكان ما هنار رواية بالمعنى كما قال  
 في الفتح ويحتمل ان يكون بعض روايته كان قراؤها  
 كذلك كما ان عم كان يقرأ الله احده الصديق في  
 في اولها اوسى السورة بهذا الاسم لانه لما على  
 الصفتين المذكورتين هذا وقد اخرج الترمذي عن  
 ابن عباس وانس بن مالك قال قال رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم اذا نزلت بقدر نصف القران  
 نقل هو الله احد تعدد تلك القران وقيل ما يها الكافرون  
 تعدد ربع القران وروي بسند ضعيف عن انس  
 الكافرون والنصر تعدد كل منهما ربع القران واذا نزلت  
 تعدد ربع القران وانه الكرسى تعدد ربع القران  
 والحكمة في ذلك كما قال السجاوي ان المقصود بالها  
 عظم بالذات من الفان بيان المبدأ والمعاد واذا نزلت  
 مقصورة على ذكر المعادة متقلة ببيان احواله  
 فتعاله دل نصفه واما ما جاء في رواية فلان  
 يتم على تقرير التوحيد والنبوات وبيان احكام  
 المعاش وحوال المعاد وهذه السورة متممة على  
 القسم الاخر واما الكافرون فيجب توبة على القسم  
 الاول منها لان البراة من الشرك انما للتوحيد يكون  
 كل واحد منها كان ربع فان قلت هلا خلا المعادة

على التوبة في التواب على المقادير المنصوص عليه  
اجيب بانه منهم من ذلك لزوم فضلا اذا انزلت  
على سورة الاخلاص قال التورثي عن زان سكتنا  
هذه المسالك يبلغ علمنا فنفتقد ونفتقد ان بياب  
ذلك على الحقيقة انما يتلقت من تمام صلوات الله  
وسلامه عليه فانه هو الذي انتهى اليه في معرفة  
حقائق الاشياء والكسوف عن حقائق العلوم فاما  
القول الذي نحن بصدده ونحوه قوله على مقدار  
فهمنا وان سلم من الخلل والزلزال لا يتعدى عن ضرب  
من الاحتمال **عن عائشة رضى الله عنها ان رسول**  
**الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اوى الى فراشه**  
**للتويم واخذ مضجعه كل ليلة جمع كفبه ثم نفث**  
**اي اخرج الروح من حرقه مع شيء من ريقه فيم**  
**نقر** يقتضى تقدم النفث على القراءة مع انه ينبغي  
ان يكون بعد النضال بركة القرآن واسم الله تعالى  
الى ثرة الفاري او المقوله واجيب بانه على حد  
قوله تعالى فاذا قرأت القرآن فاستمعوا له وانصت  
لقرانه والمعنى جمع كفبه ثم خذ على النفث فيها  
نقر ايها اولم في تقدم النفث على القراءة مخالفة  
السخرة البطللة وفي نسخة يقرأ بلا عاطف وهي ظاهرة  
فهما قد عو اوسع احد **وقال عوذ برب الفلق وقيل**  
**اعوذ برب الناس ثم يمجعهما ما استطاع من**  
**جده ييداها اي ييداها بسج يديه على راسه**  
**ورجعه وما اتقان من جده بفعله ذلك ثلاث**  
**مرات** وقوله ييداها بلحمة قوله يمجعهما ما

استطاع

استطاع لكن قوله ما استطاع من جده وقوله ييداها  
يقضيان ان يقدرا ييداها على راسه ووجهه وما اتقان  
من جده ثم انتهى الى ما اورد من جده وفي رواية  
عن عاتبة انه صلى الله عليه وسلم كان اذا استكى  
اي مرض يقرأ على نفسه بالمعوذات وينفث فلما استند  
وجعه كنت اقرأ عليه واسم بيده رجاء بركتها عن  
**اسيد** يضم الهمزة **بخطير** يضم الحاء الهمزة والفاء  
المجعة فهما بصيغة المتصرف **رضي الله عنه**  
**بالميم** **قوله** اي **اسيد** **يقرا من الليل** اي فيه سورة  
**البقرة** وفي رواية سورة الكهف فيجتمعت النفث  
**وقرعه مربوطة** وفي نسخة مربوط بالتمديد وهو  
الغباس **عنده اذ حالت الفرس** بالمجيم اي اضطربت  
اضطرابا شديدا **فكنت** عن القراءة **فكنت** اي العرس  
عن الاضطراب **فقرت** اي الفرس كما صرح به في بعض  
النسخ **فكنت** **فكنت** ثم قرأت **الحالت الفرس** فانصرف  
**اسيد** وكان **ابنه يحيى** في ذلك الوقت **فرتياها**  
اي من الفرس **فامتنق** اي فاق **اسيد** **ان تصب**  
اي تصيب ابنه يحيى **فلما اصبح اسيد** **حدث النبي**  
**صلى الله عليه وسلم** بذلك **وقال** له عليه السلام **اقرا**  
**يا ابن حنيفة** **قرا يا ابن حنيفة** مرتين وليس امر بالقراءة  
حالة التحدث بل المعنى كان ينبغي لك ان تستر على  
قرانك وتقتحم ما حصل لك من نزول الكنت والملا  
وتستكر من القراءة التي هي سبب بقائها قالوا لئلا  
قال الطيبي يريد ان اقر الفظه امر وطلب للقرأة  
في الحال ومعناه تخفيف وطلب للاستراذقة في الزمان

مكة



الماضي اي هلا زدت وكانه صلى الله عليه وسلم استخضر  
تلك الحالة العجيبة التي فادها حتى يضلعها والدليل  
على ان المراد من الامر الاستزادة وطلب دوام القراءة  
والتهي عن قطعها قال **اسيد اشقق** اي خفت  
**يا رسول الله** ان دقت على القراءة **ان تطأ** الفرس ابني  
**تحيا في غد** اي الى السماوات **الظلمة** بضم  
الظالمية ونبيد اللام قال ابن بطال في الصحاح  
كانت جنتها الملايكة ومعها الكيننة فانهما تزكيا ابدا  
مع الملايكة **ب** اي الظلمة **الطاهر المصابيح** وفي  
رواية ائمة السراج **فخرجت** بالخاء والحيم اي الظلمة  
قال بعضهم الصواب **خرجت** بالعين **حتى لا يراها** ويد  
لذلك رواية **خرجت** الى السماوات ما رواها **قال**  
عليه الصلاة والسلام **وتدرى ما ذلك قال**  
**ما قال تلك الملايكة** دنت اي تربت لصوتك  
وكان اسيد حسن الصوت **دنت** رواية اؤ اسيد  
تقد اوتيت من هم فراهى الى داود عليه السلام  
الى الباعث على اسماء الملايكة لقراءته **ولو قرأت**  
اي دنت على قرائتك **لمسحت** الناس **تنظر اليها**  
اي الى الملايكة **استوارى** اي باقتنار من هم وفي  
رواية لرايت اليعاقبة عن **ان فريرة** رضى  
**الله عنه** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
قال **باسم** جاز وهو الفبطة في سبى المالك  
خطين **استن** روى اي فصلة رجل عليه الله  
القرآن فهو يلقوه **اناء** البياض واما اليماني  
او عاتما **فصعد** جاز له **قال** لبيتي اوتيت

مثل

**مثل ما اوتى فيلان** من القرآن **فعلت** فيه **مثل ما يبطل**  
من تلاوته انا الليل وانا النهار **وجعل** اي وخضعة  
بجانب **اناه الله** ما لا يقرب **بيك** بضم الباء وكاللام  
وتبنيه مخالفة لانه يدل على انه ما سبق من المال  
يعتبه ولما اوهم بالسراف والتدبير كقوله يقول  
**والحق** اي الخبير كما يقال لسراف في الخبر **قال** **رجل**  
**لبيني اوتيت مثل ما اوتى فيلان** من المال **فعلت**  
فيه **مثل ما يبطل** من اهلاكه في الحق والمراد بلحد  
القنطرة كما تقدر وتبيل ان فيه تخصيصا بالباحة  
نوع من الحد وان كانت جملته مخطورة وانما رخص  
فيه لما يتضمن مصلحة في الدين قال ابو تمام وما  
حاسد في الكريهات **حاسد** ويأخر خص في الكذب لتضمن  
فائدة هي فوق اذ الكذب وقال في شرح الشكوة  
است الحد لمرادة المبالغة في تحصيل المنفعين  
الخطيرين يعني ولو حصلت بهذا الطريق المدموم  
فيستغنى ان يتجرى ويجتهد في تحصيلها فكيف بالطريق  
المحمود **ب** ما وكل واحد من الحاصلين بلفت غاية  
لا امد فويتها ولو اجتمعتا في امر يبلغ من العلية  
كل مكان **اه عن عثمان** ابن عفان **رضي الله عنه**  
**عن النبي صلى الله عليه وسلم** انه قال **خيركم**  
**من تعلم القرآن** او علمه **مخلصا** فيما رواه للتنويع  
بالكسرة وفي نسخة **علمه** بالواو **وعنه** رضى الله  
عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم **قال** **انما**  
**من تعلم القرآن** او علمه **وفي نسخة** **وعلمه** بالواو وهي  
اظهر في المعنى بان او تقتضى ابان الانظمية المذكورة

لمن فعل احد الامرين فيلزم ان من تعلم القرآن ولو لم يعلم  
 غيره ان يكون خيرا من عمل بانيه مثلا وان لم يتعلمه  
 ولا يرب ان الجامع بين تعلم القرآن وتعليمه بكل نفسه  
 ولغيره جامع بين النفع الفاسد والنفع المنقذ لا يقال  
 ان من يلزم هذه الفضيلة المقر على الفقيه بل ان  
 المخاطبين بذلك كانوا اقرب النعمون بذلك اذ كانوا  
 يدرون معنى القرآن بالسليقة اكثر من دراية من  
 بعدهم بالكتاب فان قلت يلزم ان يكون المقر  
 افضل من هو اعظم عناء في الاسلام بالمجاهدة  
 والرباط والامر بالمعروف والنهي عن المنكر اوجب  
 بان ذلك دابر على النفع المنقذ فمن كان حصوله  
 عنده اكثر كان افضل قلنا من مضرة في الحديث بعد  
 ان روي الحديث الحديث على تقديم القرآن وقد سئل  
 الثوري عن الجهاد واقرا القرآن فخرج المالك  
 واجتج بهذا الحديث قال في الفتح **عن ابن عمر**  
**رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم**  
**قال انما من صاحب القرآن اي الذي التلاوته**  
**مع القرآن كمثل صاحب الابل المعقلة بها والمقلدة**  
**بضم الميم** وكون العين المهملة او تندي  
 الفاذ مع فتح العين اي المدودة بالفتحة  
 وهو الجمل الذي تشد في رقبته البعير **ان عاهد**  
**عليها اي حافظ عليها وراقبها اسكها اي استمر**  
**امالك لها وان اطلقها من فقلها هبت اي**  
 انفلتت والحصر في قوله انما هو حصر مخصوص  
 بالنسبة الى الحفظ والسيان بالفلاوة والترث

وكتبه رس القرآن واستمرار تلاوته بربط البعير  
 الذي يخشى منه ان يرد ضيادام التقاهد موجودا  
 بالحفظ موجود كما ان البعير مادام مدودا بالفتحة  
 فهو محفوظ وخص الابل بالذكر لا بها اشهد الحيوان  
 الالهة في نغورا **عن عبد الله بن مسعود رضي الله**  
**عنه انه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم**  
**يبس ما لاحدهم ما نكرة مؤنونة مفعلة لفاعل**  
**يبس اي يبس كيا وقوله ان يقول مخصوص**  
 بالذم اي يبس كيا كانت الرجل وقوله **نبت** فتح  
 النون وكسر الهمزة مخففة **ان كنت وكنت** لثان  
 يعربهما عن لحن الكسرة والحديث الطويل ويب  
 الذم ما في ذلك من الامعار يقدم المعتد بالقرآن  
 اذ لا يقع النسيان الا بترك التقاهد وكسرة الفعلة  
 فلو تقاهده بتلاوته والقيام به في الصلاة  
 لدام حفظه وتذكره فكانت اذا قال نبت الامة  
 الفلاننة شهد على نفسه بالتفريط فيكون  
 متعلق الذم ترك الامتداد كما لو ترك النسيان  
**بارني** بضم النون وتديد الهمزة في  
 جميع الروايات في البخاري والكر الروايات  
 في غيره وبما ارجع عن القول بنسبة النسيان  
 الى النفس السبب عن عدم التقاهد الى القول  
 بالانسان الذي لا صنع له فيه فاذا انصب الى نفسه  
 او هم انه انقرو بفعله قالذي ينبغي ان تقول  
 انت او نبت ميبا للمفعول فيما اي ان الله  
 هو الذي انساني فتنب الالف الى خالقها لما فيه

من الاقرار بالعبودية والاستسلام لقدرة الربوبية  
فقد يجوز نسبة الافعال الى ملكها بدليل الكتاب  
والسنة كما لا يخفى وقيل معنى نسي عوتبت بالبيان  
لتقريبه في تعاهده واستدكاره وقيل ان قائل  
نسيت النبي صلى الله عليه وسلم كانه قال لا يقل  
احد عنى اني نسيت اية كذا فان الله هو الذي  
انسان لذلك الحكمة تسخه ورفع تلاوته  
وليس لي في ذلك صنيع وضبطه بعض رواية  
سلم مخفيا ومعناه ان الرجل تركه غير ملتفت  
اليه فهو كقوله تعالى نسا الله قلوبهم اي  
تركهم في الغداب او من الرحمة **واستذكروا القرآن**  
السين والقائمة في الطلب اي اطلبوا من  
انفسكم مذكراته والمحافظة على تراثها والوار  
في قوله واستذكروا عطف من حيث المعنى  
على قوله بس ما احذكم اي بالتحضر واتي معاينة  
واستدكاره **فانه انما نقصا** بفتح الفاء  
المصاد المنددة وتخفيف التثنية بعدها  
منصوب على التمييز اي تغلت من **مدور**  
**الرجال من النقص** وهي الابل با واحد له من  
لفظه لانه كان الابل طلب التقلت ما امكنا  
فمن لم يتعاهدها صاحبها يربطها تغلت  
فكذلك حافظ القرآن ان لم يتعاهده تغلت  
بل هو استدوا كما كان ذلك لان القرآن ليس  
من كلام البشر بل هو من كلام خالق القوي  
والقدر ليس بينه وبين البشر مناسبة قريبة

بانه

بالتحاد وهو قدوم كبر الله سبحانه وتعالى  
بفضله الميم وكبره القديم من علمهم ومخبرهم  
هذه النعمة العظيمة فينبغي ان يتعاهده بالحفظ  
والمواظبة ما امكن فقد سره الله تعالى بالذكر والياء  
قالبطة الشريفة تعجز قواها عن حفظه وعمله  
قال تعالى ولقد نزلنا هذا القرآن للذكر الرصين  
علم القرآن لو انزلنا هذا القرآن على جبل اصابه  
**عن اي موصى** عبد الله بن قيس الاشعري **رضي الله**  
**عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال**  
**تعاهدهم والقران بالحفظ والترداد فوالذي**  
**نفسي بيده هو اي القران استقصا** وفي  
حديث عقيقة بن عامر يلفظ استغلت **من الابل**  
**من غفلها** وفي نسخة في غفلها وهي بمعنى من  
اروع والعقل يضم العين والثاقف وتكن جمع  
غفلا من انك زكيت يقال غفلت البصر لغفلة  
غفلا وهو ان تسي وظيفة مع ذراعها فتد بها  
جميعا في رسي الذراع تجمل وذلك الجمل هو الغفلا  
**عن ابن بن مالك رضي الله عنه انه قال**  
**سالت امة من امة عن عاقبة كيف كانت قراءة النبي**  
**صلى الله عليه وسلم قال كانت مدا بالنتون**  
بغير همز اي ذات مد اي بمد الحرف الذي يتحقق  
المد **ثم قرأ الله الرحمن الرحيم** **بسم الله**  
اي باللام التي تتلها الحلازة الكريفة **ويجد**  
**الرحمن** اي بالميم التي تتل النون **ويجد الرحمن** اي  
بالحاء المد الطبيعي الذي لا يمكن النطق بالحرف

اليه من غير زيادة عليه كما يفعل بعضهم من  
 الزيادة عليه بعد اذا كان بعد حرف المد هـ  
 متصل بكلمته او يكون لازم كاولياك والحاقه  
 وحب اصطلاحا زيادة المد او منقصة عنها او  
 تكون عارض كما في الوقف على الرحم جاز  
 وما حكا مقادير المد للمقران المذكورة في  
 الراويين المولفة في ذكر قرانهم **عن ابي موسى**  
**عبد الله بن قيس** اشعري **رضي الله عنه**  
**ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له لقد**  
**اوتيت فرما من فرامير ال د اودان صوتا**  
**حسا بالقرأة لصوت داود نقيه** مما قال  
 منجته **لانه لم يذكر ان احد من ال د اود اعطي**  
 من حسن الصوت ما اعطي داود والمزامير  
 جمع من ماز بكسر الميم الملة المعروفة اطلق  
 اسمها على الصوت المشابهة وقد كان داود عليه  
 السلام فيما رواه ابن عباس نقر الزبور بسيفين  
 لحنا وبقرأة يطرب بها المسموع واذا به  
 اراد ان يبكي نفسه لم يبق دابة في يروا حجر  
 الا انصنت له وصفت وكت وعنده لم انه  
 صلى الله عليه وسلم قال **لما كان موسى لورايتي**  
**وانا سمع قرانك البارحة ترا داود يركب**  
**نقلا اما اني لو علمت بمكانك لحزنته كل**  
**تخبر ابي حسنته وترينته بصوتي تزيبا**  
**وقد ابدل على ان ابا موسى كان منقطع ان**  
**يبدلوا حتى من المزامير عندا لمبالغة في التخيير**

لانه قد تلاها عليها وما بلغ جدا استطاعته **عن حميد**  
**الدين** **رضي الله عنه** **بفتح العين** وسكون اليم **رضي الله عنها**  
**انه قال انكيتي ابي** **عمر بن العاص** **امرأة** هي امر محمد  
 بنت محمية بن جرذ الزبيدي كما عند ابن اسفد  
**زانحسب** اي سرف بالياء وعند احمد انها  
 من قرين ولعله كان المشرك عليه تزوجها والى  
 فقد كان عبد الله رجلا كان لا ارقام عنه  
 بالصدق **فان نيقا همد كنت** بفتح الكاف والنون  
 المدد اي زوجة ابنه قال في المختار كرس  
 التي ستره وصانه عن النبي وبابه رده  
 واكنه في نفسه اسره وقال ابو زيد كنه واكنه  
 بمعنى ستره في الكن وفي النفس خبيما والكنة  
 بالفتح امرأة ابن وجمعها كنان **اه قبا لها من**  
**شان عليها وهو يبه فتقول في الجوز نعم الرجل**  
**من رجل لم يطالنا فرائدا** اي لم يضا حيا حتى يطال  
 لنا فرائدا **ولم يقس** بفتح القاف مفتوحة تفوقية بلورة  
 مدد وروي بنفس بالفتح المعجمة الساكنة بعد  
 فتح **لنا كنف** بفتح الكاف والنون بعدها فاني  
 جانا قال في المصباح الكنف بفتح الخاء  
 وجمع الكفاف من اسباب **مدد** وفي نسخة  
 منه **انتباه** وكنت بذلك عن تركه لجماعها اذ  
 اذ عاده الرجل اذ خال به في دواخل نوب  
 ودخلة الكنف الكنف قال في المصباح والكشف  
 ال ترويقا للمحاض كنف لانه يترقا في الحاذق  
 وجمع كنف من ريد وبرة اها اي انه لم يطعم حتى

يحتاج الى موضع تضا الحاجة نعيه وصرفه له بنبيار  
الليل وصوم النهار مع المارة الى عدم مضاجعتها  
وعدم الحلاء عندها وعند احد فاقبل على يلموني  
فقال انكحتك امرأة من قريش فمضت ما ظالم  
ذلك عليه اي على عمر وفاطمة فان يفتي بمهله  
انه بتضييع حق الزوجة ذكر ذلك النبي صلى  
الله عليه وسلم فقال صلى الله عليه وسلم لم يرو  
الفتي بفتح القاف وكسر هاءه اي بابنك عبد الله  
قال عبد الله بن عيسى بكسر القاف عليه السلام بعد  
بالبناء على الضم اي بعد ذلك قال وفي نسخة فقال  
كيف تصوم قلت وفي نسخة قال اي عبد الله صوم  
كل يوم قال عليه السلام وكيف تختم القرآن  
قلت وفي نسخة قال اختم كل ليلة قال عليه  
السلام صوم في كل شهر ثلاثة من الايام واتر القرآن  
اي اختمه في كل شهر خمسة قال عبد الله قلت يا رسول  
الله اطبق الكرم من ذلك قال عليه السلام صوم  
ثلاثة ايام في كل جمعة قال عبد الله قلت يا رسول  
الله اطبق الكرم من هذا وفي نسخة من ذلك قال  
عليه السلام افطر يومين رهم يوما قلت اطبق  
الكرم من ذلك استسكاه اله او دي بان ثلاثة  
ايام من الجمعة الكرم من فطر يومين وصيام يوم  
وهو انما يريد تدرجه من الصيام القليل الي  
الصيام الكثير واحاب الحافظ ابن حجر باحتمال  
ان يكون وقع من الراوي فيه تقدير وتأخير  
قال صوم افضل الصوم صوم داود بن يحيى عليه

السلام

السلام صيام يوم نصبا بتقدير كان او وقع بتقدير  
صوم اقطار يوم عطف عليه على الوجودين واتر كل  
القران في كل سبع ليال مرة وفي كل رواية اقران في كل  
ثلاثة من الليالي او في خمس من الليالي او في سبع  
وفي رواية ثلث فاقراه في كل شهر قال ابن ابي عمير  
اقوى من ذلك قال فاقراه في كل عشرة ايام قلت  
اي اجدي اقوى من ذلك قال فاقراه في كل ثلاث  
وفي نسخة الاربعة قلت يا رسول الله في كم اختم  
القران قال اختمه في كل شهر قلت اي اطبق قال  
اختمه في عشر نبي خمس وعشرين قلت اي اطبق  
قال اختمه في عشر نبي قلت اي اطبق قال اختمه  
في خمس عشرة قلت اي اطبق قال اختمه في  
خمس قلت اي اطبق قال وعنده في داود والزمرد  
عن عبد الله بن عمر في قوله علم يفقه من قر القرآن  
في اقل من ثلاث وعنده سعيد بن منصور في اقل من  
سبعة اقران القرآن في سبع ويطرقوه في اقل من  
ثلاث وفي رواية فاقراه في سبع ويطرقوه على  
ذلك وليس النهي للتخريد كما ان امرئى جميع  
ما من ليس الوجوه بخلاف البعض الظاهر به حيث  
قال جرهمه قرأته في اقل من ثلاث واكثر العلماء كما  
قاله النووي على عدم التقدير في ذلك ولما هو  
بحسب النفاذ في القراءة فتمت كما ان يظهر له تدقيق  
الفكر في المطابع والمعارف فليقتصر على ذلك ويجعل  
معها كما فهم ما يقروه ومن اشتغل بشئ من مهمات  
المسلمين كشر العلم وفصل الخصومات فليقتصر

على قدر لا ينفعه من ذلك ولا يجلب ما هو منتقد له  
وان لم يكن من هؤلاء فليست كراما امكته من غير  
خروج الى حد الملا والقدرة وقد كان بعضهم  
يخرجون في البيوت والبيوت وبعضهم يلاطون قد  
كان ابن الكلب الصوفي يخرجهم لربما بالليل  
بالليل اه قال عبد الله بن علي في فضل رخصة رسول  
الله صلى الله عليه وسلم **وهذا في كرامته**  
الموحدة قال في المشايخ كراما اي اسن وباطن  
اه **ضعفت** تال الراوي **فكان** يعزى على بعض اهل  
اي من تيسر منهم **الشيخ** من القرآن بالهار يضم  
السن وسكونه الموحدة **والذي** يقره اي يريد  
ان يقره بالليل **يومنه** من الليل **ليكن** اخف  
عليه بالليل **واذا** اراد ان يتقوى على الصيام  
**انظر** اياما **واحد** عدد ايام الافطار **وصام**  
**اياما** من كراهية ان يتذكر **كيا** فارق النبي  
**صلى** الله عليه وسلم **عليه** بنص كراهية على  
التفليس اي لا يدخل كراهية ان يتذكر **كيا** وان مصدرية  
**عن** ابن سعيد الخدري **رضي** الله عنه **انه**  
**قال** **تحت** رسول الله صلى الله عليه وسلم  
**يقول** يخرج فيكم قوم **رضي** عن علي بن ابي  
طالب **بسم** رسول الله صلى الله عليه وسلم  
**يقول** ما في اخر الزمان قوم **خدا** اي صغار  
**الاسنان** **سفل** الاحلام اي ضفاء القبول  
**يخرجون** **صلاتهم** بكرافات **مع** صلاتهم **وميام**  
**مع** صيامهم **وعلمهم** مع علمهم **من** عطف المامر

الخاص

الخاص **ويقر** **ون القرآن** **ليجوز** **خارجهم** جمع خيرة  
وهي الخلقوم راس الفلصه حتى تراه ناسا من  
خارج الخلق اي لا تفقهه قلوبهم ولا يتقنون  
بما نوه منه **ولا** تصعد تلاوته في جملة الكلام  
الطيب **الله** تعالى **رضي** **رواية** **ليجوز** **ابانهم**  
خارجهم اي ان اليمان لم يرضح في قلوبهم بان ما  
رتق الخلقوم فلم يتجاوز له يصل الى القلب وقت  
حديث خديفة **ليجوز** **تواترهم** **ولم** **تلقه** **قلوبهم**  
**مرفون** اي يخرجون **من الدين** اي الاسلام **وهو**  
يتك من يكر الخواج **ار** **المراد** طاعة الماء **سالم**  
فلا حجة **حجة** **لنكفيهم** **هم** **قال** **الخطابي** **اجمع** **عليه**  
**المسلمين** **على** ان **الخوارج** **على** **ضلالتهم** **فرقة** **من**  
**فرق** **المسلمين** **واجازوا** **ما** **كفرتهم** **واكلوا** **ما** **يحرمهم** **وقبول**  
**شهادتهم** **وسلم** **على** **رضي** **الله** **عنه** **الفاروق** **نقال**  
**من** **المفسر** **فمروا** **تقبل** **مناقون** **هم** **نقال** **ان** **المناقون**  
**المناقون** **لا** **يدكرون** **الله** **القليل** **وهو** **لا** **يدكرون**  
**الله** **بكرة** **واصلا** **نيل** **من** **هم** **قال** **قوم** **اصابتهم**  
**فمنه** **فمروا** **فمروا** **وهو** **الله** **كما** **عرف** **الهم** **من**  
**الرمية** **بفتح** **الراء** **وكسر** **الهم** **وتشد** **يد** **التحنية**  
**فبيلة** **بمعنى** **مفعولة** **اي** **الصيد** **المري** **يريد** **ان**  
**لا** **خولهم** **في** **الاسلام** **لم** **خروجهم** **منه** **ولم** **يتكوا**  
**منه** **بشيء** **الهم** **الذي** **يدخل** **في** **الرمية** **لم** **يخرج** **نما**  
**ولم** **يعلق** **به** **شيء** **منها** **فبمعنى** **سروقتهم** **من** **الدين**  
**وعدم** **انتقامهم** **به** **مروقتهم** **الهم** **الذي** **يصيب**  
**الصيد** **فيدخل** **فيه** **ويخرج** **منه** **والحال** **انه** **لسرعة**

خروج من شدة قوة الراي لا يعلق به شيء من جسد  
 الصيد **ينظر الراي الى النسر** الذي هو جسد الهم  
 هل يرى فيه شيئا من اثر الصيد ما او نحو **فلا**  
**يرى فيه شيئا وينظر الى الفزع** بكر القاذف الهم  
 قبل ان يراى ويركب سهمه او يابى الرمي والهم  
 هل يرى فيه اثر **فلا يرى فيه شيئا وينظر الى**  
**الرياح** الذي على الهم **ولا يربى** من ان يرى  
 ينسخ التخبئة والوقفة والراي الذي على الراي  
**الوقفة** وهو يدخل الوقفة من ان راسه مشرق  
 يدخل فيه الوقفة ان كان هل فيه شيء من الهم  
 الصيد يعني نقد الهم المرئي بحيث لا يتعلق  
 به شيء ولم يظهر اثره فيه تكذلك فرائده لا  
 يحصل لهم منها فائدة **من ان موسى الاسمري**  
**يقول** انه **قال** ان **الوقفة** من ان يرى  
 بادغام التون في  
 الجيم وهي يضم الهمزة وسكون الوقفة وضم  
 الواو فتح الهمزة المدد وتخفض ويزاد  
 قبلها تون ساكنه وتحدف الهمزة مع الوجهين  
 فهي اربعة ومع التخفيف ثمان  
**وتنظرها حسن** وملكها ليد فاقع لونها  
 تسر الناظرين تشوق اليها النفس قبل التناول  
 وتفيد الكفا بعد المذاقة طيب نكهة ودياغ مودة  
 وقوة بعضهم ويطرح من جهاد من له منافع  
 وحاضرها سكن غلة النسا ويجلو اللون والكلف  
 وكرها في البياب ينفع السوسى وقيداوي وهو

**ابوعبيدة ما زوا الجين** جمع بفتحات رني  
 نسخة بنهم الجيم وكسر الجيم **كان** الذي جمع  
**من زواي** من الزود بكر الهم ما يعمل منه الزاد  
 قال في المصاح والمزود بكر الهم وما التخرى عمل  
 من ادم وجمعه مزوداه ومعلوم ان المني تلح  
 للمغرد تضبط بعضهم ما هنا يفتح الهم والواو ليس  
 في محله **فكانا يتوتا** بفتح القاف وكسر الواو  
 المدد **كما يوم تلبلا** قديما بالنصب على التفرقة  
 في نسخة يمتوتنا يضم القاف ويكون الواو كوا  
 يوم قليل قليل بالرفع على الفاعلية **حق** **فتم** ما  
 في المزود من الزاد الصام **فكسر** **سبنا** ما صح  
 مايا من الازواد الخاصة **الامة** **فتم** **تقبل**  
 اي الجابور هي الله عنه ما تبقى **عاشم** **فكرتكم**  
 في نسخة **تمرة** **قال** **لقد وجدنا** **نقد** **ها** **موثرا**  
**حين نبت** بفتح الف **تم** **انتبتا** **الى** **ساحل**  
**البحر** **فاداموت** **مثل** **الظلم** **بفتح** **الظالم** **المجعة**  
 وكسر الواو كسر الضمير **فكل** **منه** **اي** **الحوت** **رني**  
 نسخة منها باعتبار كونه دابة **القوم** **بالت** **رني**  
 نسخة **باني** **عشرة** **ليلة** **تم** **ابوعبيدة** **هـ**  
**بطلوعين** بكر الضاد المجرى **وقد** **للام** **من**  
**الاعدا** **ان** **ينصا** **فدميا** **كان** **الاصلا** **ان** **يقول**  
**فصنعت** **بالتا** **لكن** **في** **حقيقى** **الطائفة** **تم** **امن**  
**بوان** **ان** **توجد** **حلت** **بتخفيف** **الحا** **وتكديدها**  
**بميت** **بضم** **الميم** **وتكديدها** **الواو** **بضم** **الميم**  
**اي** **من** **بما** **الهما** **تحت** **الظلمين**

ابوكري  
 النسيب الى الله عليه وسلم  
 في





فاجتنب زيادة الالتفات الى اطلب التواضع والراحة  
 كما طلبه في التقرب الى الكرامة اخذت تصد بها الهبات  
 على العبادة حصص الزواج <sup>عليه</sup> من توبته  
 المسمى في رغبته هذه ان الذي صلى الله  
 عليه و سلم <sup>عليه</sup> في اليمن فلكم ان يسان  
 ابو موسى النبي صلى الله عليه وسلم عن امره  
 تصدق اليها اليمن <sup>قال</sup> عليه السلام له  
 وما في قال اللهم بك الرجعية ويكون  
 للفرقة بعد ما عين من طاعة وهو يشهد  
 الصالحين بكسركم وكسركم وكسركم بها  
 راسيد الصلوات عليه الصلاة والسلام  
 من توبته ابقا عن الله ان يكون في  
 له توبته ان توبته توبته رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم مع خالد بن الوليد الى اليمن  
 اي بعد رجوعهم من الطائف وقتمة الغنيم  
 في يوم اية قال توبته من اية ان كان  
 اي مكان خالدا قال عليه الصلاة والسلام  
 من توبته خالدا من توبته من توبته  
 الجار فخرج العين وتدين القائل الكسرة  
 اي يرجع معك الى اليمن بعد ان رجوع منه  
 اي قد رجع ومن يسان بليسا بضم  
 التختة وكسركم وحدة <sup>قال</sup> عليه السلام  
 من توبته الخاف فلكم الى راحة اولي  
 سلمة ورجوعه توبته من توبته اوق  
 توبته من راحة توبته وتوبته اي ليرة

قال

توبته ليعرفه في توبته علم عدي اوله وما يفر  
 الذنب ويأخذ به عرفه لعدي وفي نسخة استقام  
 قوله علم عدي اوله وما الى اخر الحديث  
 وفي اخرى يلبس ما الى اذ كان هذا اياه يذنب  
 الذنب فيتوب منه ويستغفر له انه يذنب الذنب  
 ثم يعود اليه فان هذه توبة الذنوب حال التوبه  
 الخاص في المفهوم هذا الحديث يدل على عظم توبته  
 المستغفر وكثرة فضل الله وسعة رحمته وحلمه  
 وكبره لكن هذا المستغفر هو الذي سببت معناه  
 في انقلبه متفارا باللسان له توبته عفة الجوار  
 وعظم معه الندم ويهد له حديثا خياركم كل فتن  
 توبته الذي يذكر رحمة الذنب والتوبة كلما وقع  
 في ذنب عاد الى التوبة ما من قال استغفر الله  
 وتلمذ مصر على تلك المعصية بعد الذي استغفاره  
 محتاج الى استغفار وفي حديث ابن عباس عن ابن  
 ابي الدنيار فوعا الناي من الذنب كان ما ذنبه  
 في المستغفر من الذنب وهو مقوم عليه كالمستغفر  
 يومه لكن الراجح ان قوله والمستغفر كمن وقوف  
 وتعالى ان سطا في هذا الحديث ان المص على المعصية  
 في حصة استغفر لي ان شاء الله وان شاء الله  
 حيا الحسنه التي جاء بها وفي اعتقاد ان له  
 بها خالفا بعد وفقر له واستغفاره اياه على ذلك  
 يدل عليه قوله تعالى من جابا الحسنه تلمذ على  
 امالها والحسنه اعظم من التوحيد فان قيل  
 ان استغفاره ربه توبته منه قلنا ليس الاستغفار

في التوبة

اكثر من طلب المغفرة وقد يظلم المر والنائب و...  
في الحديث على انه تابة ما سال الفخران عنه بان ندم وتبع  
وعزم على ان لا يعود ولا يستغفر بحججه بل يفهم منه  
ذلك اي يجب اصل التوبة لكن غلبت عليه كبريائه  
الناس ان لفظ استغفر الله منها التوبة فمن كان  
ذلك معتقده فهو يريد التوبة لا محالة وذكر  
بعضهم ان التوبة لما ثبتت بالاستغفار لقوله تعالى  
وان استغفروا ربكم لم تذنوا اليه والمنه يورثه  
لا يكسر طبله حتى ياتي بالدم ولا يفلح من التوبة الا  
على ان لا يعود ولا عظم شروطها التوبة لمنه بتلك  
الاقلاع والعزم ومن لم حال الحديث للتعلم التوب  
توبة اخرج ابن ماجه وصححه الحاكم من حديث ابن  
مسعود **عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال**  
**سعدت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا**  
**كان يوم القيامة سفتت بضم المعجمة وكرت**  
**المعجمة من الشيعب وهو تلوين الشفاعة اليه**  
**والقبول منه وفي نسخة تفتح المعجمة والفتح الخفيف**  
**تقلب باربع ادوية تفتح المعجمة وكرت المعجمة**  
**المعجمة من الاحمال من كافر في قلبه حقد في ذم**  
**من ايمان وفي حديث اخر ان الله تعالى هو الذي يقبل**  
**له ذنوب وهو الذي يرضى ما يرضى به من ذنوب**  
**من يقول الله تعالى وفي نسخة ثم اتولى المعجمة باربع**  
**ادوية من الكفر في قلبه وفي نسخة من ايمان وهو**  
**التصديق القلبي الذي يراه منه تعالى في حق**  
**الاصحاب النبي صلى الله عليه وسلم حيث يقبله عنه**

قوله ادنى

قوله ادنى شيء ويكسر الي راس الصفة بالذلة وقيل  
في الفتح كانه يضم اصابعه ويكسر ما قاله الماوردي في قوله  
اقول كسر الروايات فان في ما تم يقول بان الله ارسل  
يخرج وتعقده في الفتح بان الموجود عند الرواية ثم  
اقول بالمعنى قاله ويكسر التوفيق بينه وبينه صلى الله عليه  
وسلم بالذلة ذلك اقول في جواب الى ذلك ما يتوقع في  
احد الروايات من ذكر السؤال وفي البقرة ذكر الاجابة  
وفي نسخة اي ضم من اي يكون في بيان الخبر يوم  
القيامة فتقال في ذلك من في قلبه حقد في ذلك  
قلبي حقه لكونه من في قلبه شيء فقد من كلام الرب  
صلى الله عليه وسلم وهو يؤيد رواية يقول  
بالحق **وعند من رواه الله عنه ذكر**  
اذا كان يوم القيامة ما روي عن بعضهم في بعض روايات  
ادم فيقولون انفع لنا الرب ان يقول لست لها ولكن  
عليكم يا ابراهيم فانه خليل الرحمن فيقولون ابراهيم فيقول  
لست لها ولكن عليكم موسى فانه كلم الله فياتون موسى  
فيقول لست لها **وقد تقدم مطروحا من روايات غيره**  
**مع تفسير لبعض الفاظ رواة حديثنا في قوله صلى**  
**الله عليه وسلم فياتوني وفي نسخة فياتوني فانقول**  
**انما الى الشفاعة فاستاذن على من في قوله في اي**  
**بالشفاعة الموعود بما في فصل القضا ثم حذف وقت**  
**فتمد الزار انه صلى الله عليه وسلم يقول يارب عجل علي**  
**الخلق للحساب اهل ثم تدعهم كل امت مع من كانت تصد**  
**ويؤني يحسنهم والموارثين والمراط وتتساو الصحت**

رواية البخاري  
الى رتبة

قوله ادنى



هذا الحديث مخصص لموم قوله صلى الله عليه وسلم في حديث  
 اي هيرة اسعد الناس بفاعتي يوم القيامة ويجوز ان يجري  
 على عومه ويجوز على حال او مقام **وهو عن ابن مروة رضي**  
**الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه**  
**وسلم كلمتان خير مقدم وما بعده صفة بعد صفة**  
 اي كلامان هما من باب اطلاق الكلمة على الكلام كلمة  
 الشهادة والمستند سبحانه الله لا يما والى كانا مقصودين  
 على الحكاية فيما في محل يقع ويدور ان الخبر متى والمبدأ  
 ليس كذلك بل انه على حذف العاطفة اي سبحانه الله  
 وعنده من سبحانه الله العظيم كلمتان حقيقتان على  
 اللسان الحمد وقدم الخبر لتكريف السامع الى المستند ان يكون  
 انفع في النفس واذا خفي القول بان الحاصل بعد الطلب  
 اعز من المناسق بلا تفسير لقوله  
 ثلاثة نطق الدنيا بجملة **سبحن النبي وابو سحاق والنمر**  
 ورجع بعضهم كون سبحانه الله هو الخبر لانه موخر لفظا  
 والاصل عدم مخالفة اللفظ محلهما بل موجب بوجه  
 ولانه محط القابلية بنفسه بخلاف كلمتان تانها  
 يكون محط القابلية باعتبار وصفها الخفة على اللسان  
 والنقل في الميزان والجملة الرحمن بما باعتبار ذاتها ليس  
 متعلق القرين الاخبار من صلى الله عليه وسلم عن سبحانه  
 الله كما بانها كلمتان بل بلا حطة وصفه بما ذكره كان  
 اعتبار سبحانه الله خير اولى وهو من تبيين الخبر المقصود  
 بلا تفرد ان كلام سبحانه الله مع ما مله الحذوق  
 المول والمكان مع ما مله اللسان انما هو لفظه واجمل  
 المتعدد اذ الريد لفظ ما انتهى من تبيين المقصود الجارح

اولذا

فولما احتجوا بضمي الله وقد يقال بل الاولى كون سبحانه  
 الله هو المستند لانه معلوم وكلمتان باعتبار وصفه بما  
 ذكر هو الخبر لانه مجهول والقاعدة اذا اخضع معلوم ومجهول  
 جعل المعلوم مبتدا والمجهول خبر **بشيء من الرحمن**  
 تشبيهاً بحبيته بمعنى محبوبه وتعبير اذا كان بمعنى  
 مقول يستوي تبيهاً للذكر والمؤنث اذ ذكر الموصوف  
 نحو رجل قتييل وامرأة قتييل بان لم يذكر الموصوف فرق  
 بينهما نحو قتييل وقتييلة وحبيته فوجه حقوق علامة  
 الثالث فان التثوية جارية واحدة ونسبة التثوية  
 والتثوية لهما معنى القاعلة المفعول والمرأة بحسب  
 قائلها ومحنة الله لغيره ايضاً الخبر له والتكريم وخص  
 اسم الرحمن دون غيره من الاسماء المحسني لانه كل اسم  
 منها انما تفكر في المكان اللاتي به كقوله تعالى استغفروا  
 ربكم انه كان غفارا وكذا انما كان جازماً من سيجده  
 تعالى الرحمن ذكر في سابقها باسم المناسب للثاني وهو  
 الرحمن **حقيقتان على اللسان** للذين خرجوا من بين يديه  
 خروجهما قال لفظ بهما سريع وذلك لانه ليس فيهما من  
 حروف الادة المعروفة عند اهل العربية ولا من حروف  
 الاستعلاء ايضا سوى حرفين الباء الموحدة والظالمية  
 وقد اجتمعت في حروف اللين الثلاثة المالف والواو اليا  
 وبالجملة فالجروف السبعة الخفيفة فيهما اكثر من البس  
**قيلتان في الميزان** حقيقة كثيرة لاجور المذمة لثقلها  
 وكتشاف الخاطفة للذاكر بهما فالموزون نفس الكلمات  
 لانه العمل بحسب وتبيل مما يحاكيها الحديث البطاقة  
 الشهيرة وتوله حبيبتان وحقيقتان وثقلتان صفة

لقوله كلمتان كما هو في هذه الرواية تقهيم جيتان  
 وتأخر تقهيمتان وفي رواية كلمتان خفيقتان على  
 اللسان تقهيمتان في اللسان جيتان إلى الرحمن **سبحان**  
**الله** اسم مصدر ليس بالشك فيه وليس مصدر فعل  
 المبني إذا كان صحيحا اللام التثنية كالتثنية والتثنية  
 وتقبل مصدره لأنه صحيح له فعل ثلاثي وهو من الأسماء  
 الملازمة للإضافة وقد يفرد قاء الفرد مع المرفوع  
 للثمة بغير زيادة الالف والنون كقوله  
 أقوله لما حلف بغيره سبحانه وجاءتونا كقوله  
 سبحانه تم سبحانه يعود له وتبيننا مع الجودي والجمد  
 تقبل حرف ضرورة وتقبل هو معتزلة تقبل ولعله أن تولى تربية  
 بقي على حاله وان نكرا مع مضمونا وهو لمزم النصب  
 بفعل مقدر بالجور الظاهره وعن الكافي انه منادى  
 حدث منه حرف النداء والعقد بل سبحانه ومنعه هم من  
 الخوين وأضافته إلى المقبول أي سبح الله ويحوز  
 ان يكون مضافا إلى الفاعل أي تزه الله سبحانه عما يليق  
 به من كل نقص وفيه كرمهم انه يتبع على اربعة اوجه  
 احدها يكون مصدر انما كيد ما كافي فربت من باب فوي ثوة  
 قولنا سبح الله سبحانه حذف الفاعل اضيف المصدر  
 إلى المقبول ومعنى سبح الله انظم نفسي في ذلك الموقن  
 بتقديره عن جميع ما يليق به وانه مقدس ازلا وابدأ  
 وانه لم يقدر به احد الثاني يكون مصدر انوعيا كما يقال  
 عظم السلطان تعظيم السلطان أي تعظيما يليق بجناية  
 ونباهة من يتصف بالسلطنة والمعنى اسبح تسبيحا  
 يختص به ويليق بجنايته فالإضافة للاختصاص بالي

عم البيت  
 من علوة الفاعل

الفاعل

الفاعل ولا إلى المفعول الثالث يكون مصدر انوعيا كما يقال  
 اذكوا الله مثلا ذكر الله فالمعنى اسبح تسبيحا مثل تسبيح الله  
 لنفسه أي مثل ما سجد الله به نفسه فهو على خلاف مضاف  
 واقع صفة المصدر وحذف قاء لاضافة في سبحانه الله إلى  
 الفاعل الرابع يكون مصدر ارادة الفعل بحجاز الجاز الفعل  
 يذكر ويراد به المصدر بحجاز القول تسبح بالمعنى وذلك  
 لأن المصدر جزمه بمفهوم الفعل وذكر البعض وارادة الكل  
 بحجاز ككلمة والواو في قوله **وتحمده** زايدة فهو مع  
 سبحانه اسم جملة واحدة وتقبل عاطفة أي ويحمده بحجة  
 ذلك جلتان وتقبل الجمال أي اسبحه ملتب الحمد له من  
 جهة توحيده في التسبيح ونحوه والبا للملابسة والحمد  
 مضاف للمفعول كما تقرر وتقبل الاستعانة واحمد منسبا  
 للفاعل أي اسبح ما حمد نفسه به اذ ليس كل تزيين نحو  
 المأثور ان تسبيح المفعول اتمته في تعظيم كبير من  
 الصفات وتقبل السببية أي اسبح الله وانني عليه حمده  
 قال الخطابي المعنى ومعونتك التي هي نعمة توجب  
 على حمدك سبحانه بحجوري وقوتى وتقدم التسبيح  
 على التمجيد تقديما للتخلية على التخلية وختم بقوله  
**سبحان الله العظيم** لجميع بين مقام الرجاء والخوف  
 إذ معنى الرجوع يرجع إلى الإيفاء والرجاء يقتضي  
 الرجاء والعظيم يقتضي الخوف من هيبته تعالى وفي  
 رواية سبحانه الله العظيم سبحانه أسوه حمده وكرره  
 للتسبيح ورون التمجيد اعتنا بأن التسبيح للكرة  
 الخالقين فيه وفي الحديث من علم المديح المتكلمة والموازنة  
 في السجدة قائل الحق على اللسان بالمعنى الميزان

لا يرد في السجدة  
 من السجدة

وقال جيتنا الى الرحمن ولم ينال الرجيم باحد الموازنة  
لقله على اللسان ومن علم البيان الاستفارة في قوله  
خفيفان حيث سبها بولته بربها على اللسان بحفة  
المجرب من الامتعة واستحق من ذلك خفيفان بمعنى سهلنا  
المجربان على اللسان لقلته حروفها وساقتهما واما النفاذ  
حقيقة عندها من السنة اذ اعمالهما كمروريه من  
على المواظبة عليها والارادة الى ان يبرأ التكليفية  
كما في على التوسل وهذه حقيقة سهلة على من  
تقبل في الميزان وتروي في الميزان عن عبيد علي السلام  
سبحان ما بال حسنة تقوا والسببة تحف فقال في قوله  
خفيفان تفرقا وتمازجها وتمازجها ثقلا جملنا ثقلا  
على تركها والسببة خفة حلاقتها ومازجها ثقلا  
خفة عليك ولا يجملناك على قدامها ثقلا فان ذلك تحف  
الموازين يوم القيامة ويستفاد من هذا الحديث ان من  
هذا السبع جازوا ان المني عنه في قوله صلى الله عليه وسلم  
سبح كسبح الكهان ما كان متكفرا ومتضرعا لاطرافها  
عن غير قصد او تضمن حقا ويؤخذ من ذلك ان السبح  
ليس يتم فلا يوزن على ان المتنوع منه صلى الله عليه  
وسلم ما كان عن قصد كما تقدم هذا وقد جاء التسبيح والتحميد  
في السنة على انواع حتى في مسلم عن حمزة بن عروة ان  
الكلام سبحان الله والحمد لله والاعلى الله والاعلى الله  
اي هي افضل الذكر بعد القرآن ولذا كانت غراس الجنة كما ورد  
في حديث الامام في الزمزم انه صلى الله عليه وسلم قال  
التسبيح نصف الميزان والحمد لله يملأه وبالاعلى الله ليس  
لها محاسبون الله حتى تخلصا لبيد وهذا يحتمل ان يروا

به التي بين التسبيح والتحميد فان كل واحد منهما ما خذ  
نصف الميزان فيملاها الميزان مقارنا برأيه نصف الحمد  
التسبيح والله على وحده يملأ الميزان بان الميزان ذلك على  
التزويد والثاني عليه وعلى التحميد اذ لا يستحق الحمد  
المطلق الا من كان مقرا من الشقايق وفي مسلم عن  
جوزية انه صلى الله عليه وسلم صلى الصبح وخرج فتركها  
في مسجدنا ثم رجع بعد ان اذبح وجدها حاله فقال  
لها ما زلت على الحال التي فارقتك عليها قالت نعم فقال  
علي السلام وسلم لقد قلت بعدك اربع كلمات يملأ  
رأسك نور وترت بها قلبك منة اليوم لو زنت من سبحان الله  
وحمده عدة خلقه ورضائقه وزيته عنه ومداد  
كلماته وعن سعيد بن ابي وقاص انه دخل مع النبي صلى  
الله عليه وسلم على امرأة تبني بها نورا وحيا تسبح  
به فقال لها اخبرك بما انت عليك من هذا واقصلي  
سبحان الله عدة ما خلق في السموات سبحان الله عدة ما  
خلق في الارض سبحان الله عدة ما بين ذلك وسبحان  
الله عدة ما هو خالق واسم الله مثل ذلك واحمد الله  
مثل ذلك وما حوله وما قوه اليك الله مثل ذلك وعن  
ابن هرويرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم من قال سبحان الله وحده في يوم ما يتمرة  
سقط خطاياها وان كانت مثل زبد البحر وظاهه حصول  
ذلك لمن قالها متوا لبتا او متفرقة في مجلس او مجلس  
قالوا النهار واخره لكن افضل ان تكون متواليمة والظاهر  
ان هذه الفضائل الواردة في التسبيح وخوة تحصل الكل  
ذاكرها لم يكن من أهل الديب والصلاح بان فضل الله

واسع وفي الترمذي عن ابن مسعود رضي الله عنه  
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لفت إبراهيم  
عليه السلام ليلة أسرى في ثقله يا محمد أتريد أن تترك  
مضى السلام وأخبرهم أن الجنة طيبة التربة عذبة  
الماؤها قيمان وأن غير اسمها سبحانه الله والجنة  
الله وما الله إلا الله والله أكبر والقبان جمع قاع وهو  
المستوى من الأرض والفراس بمعنى ما يقرب وهذا  
يدل على أن أرض الجنة خالية عن الأشجار والقصور  
وهو مخالف لقوله تعالى جنات تجري من تحتها الأنهار  
وقوله تعالى أعدت للمتقين فإنه ذلك يدل على  
أنها غير خالية على أنها إنما سميت الجنة لأنها  
المتكافئة المظلة بالتفاني أعصابها فكيف الجنة  
داير على معنى السرور وإنما مخلوقة مودة واجيب  
بأنها كانت قبانا بحسب الأصل ثم إن الله تعالى أوجد  
بفضله وسعة رحمته فيما أشجارا وقصورا بحسب  
أعمال العاملين لكل عاقلة ما يختص به بحسب عمله  
ونسب القربى إلى العبد أن الله تعالى لما أسره  
لما خلق له من العمل لئلا يزداد الوارد جعله كالقار  
لذلك الأشجار على سبيل المجاز إطلاقا ليس على  
السبب أي أنه لما كان سبب إجماد الله تعالى إنما أشجار  
على العاقلة أسد الفراس إليه وعن ما يترقى رضي الله عنها  
قالت ما جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم مجلسا  
ولم تكن قرآنا ولا صلاة إلا ختم ذلك بكلمات  
نقلت يا رسول الله إن الله ما جلس مجلسا ولم يقلوا  
قرآنا ولم يصلوا صلاة إلا ختمت بموعود الكلمات قال

نعم

نعم من قال خيرا كنبط فقال له علي ذلك وعن قاله سوا  
كانت كفارة له سبحانه الله وحمدك الله المانت  
استغفرك واتوب إليك رواه النائي في عمل يوم وليلة  
وعن علي رضي الله عنه قال من أحب أن يكثرا بالكفارة  
المدني فليقل آخر مجلسه أو حين يقوم سبحانه وربك  
رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد  
له رب العالمين وإنما ختم المم كتابه بهذا الحديث  
المستدل على الحمد بعد التوبيخ لأنه آخر دعوى أهل الجنة  
قال تعالى دعواهم فيها سبحانه الله وحدهم  
بسلام وأخرو دعواهم إن الحمد لله رب العالمين  
قال القاضي لعلم المم أنهم إذا دخلوا الجنة وعابنوا  
عظمة الله تعالى ولهم بابيه محذوره وفتوة بنموت  
للجلال ثم حياهم الملائكة بالسلامة من المقاتة والفوز  
بأضانه الكرامات فحذره وأنواع عليه بصفات الكرام  
أهو والظاهر أن بضان السلام إلى استغفالي الكرام أهمل  
الجنة كما يدل له قوله تعالى سلام قول من رب رحيم  
أي يلم عليهم بنفي واسطة مبالغة في تعظيمهم والكرام  
ويدل له أيضا ما رواه ابن ماجه عن جابر رضي الله  
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم بين أهل الجنة  
في نفيمهم إذ سلط لهم نور فرفقوا رزقهم فإذا الرب  
سبحانه وتعالى تداكره عليهم من نورهم فقال السلام  
عليكم يا أهل الجنة قال وذلك قوله تعالى سلام قول  
من رب رحيم قال فينظر إليهم وينظرون إليه فلا  
يلتفتون إلى شيء من النعيم ما داموا ينظرون إليه  
حتى يجتنب عنهم وينتهي نوره والله يقول الحق ويقول

٢

يهدي السبيل وقد أن لنا ان نشأ عنان القلم ونستقر  
 الله من الزلل وما وقع في هذا الدرج من الخطا والخطي  
 ملتقا من اطلع عليه من الفضل ان يصلح باحسن عبارة  
 فان من صنف فقد استندف وقال بعضهم من صنف  
 فقد وضع عقله في طبق وعرضه على الناس والله  
 اسأل ان يكون سببا الى رضاه والجنة وان يجعله في  
 حيا القبول وان يثبته به الى يوم القيامة قال شيخنا  
 المؤلف اطل الله تعالى حياة وشريع صدره فاعة  
 المحققين وعمدة الطالبين وحيه دهره قد وانقضى  
 الفراغ من تاليفه يوم الاحد المبارك نصف شعبان  
 سنة الف وثمانين واهدي عشرة سنة بعد  
 الهجرة على صاحبها افضل الصلاة والسلام واما  
 المتن فقال قد قال مولفه وهو احمد بن احمد  
 ابن عبد اللطيف الشرحي الزبيدي في غت من تحريم  
 يوم الاربعاء الرابع والعشرين من شهر شعبان احد  
 عشر سنة تسع وثمانين وثمان مائة  
 واحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي  
 بعده سيدنا محمد واله وصحبه وسلم وكان  
 امامه كتابه على يد الفقير احمد الاناسي الثاني  
 بعينه ظهر يوم السبت المبارك سابع  
 عشر شهر محرم الحرام اقتحام  
 سنة الف وثمانين

ذلك يوم الاثنين فانه  
 والله اعلم

الرجوع النبوي  
 الحمد لله

(Faint bleed-through text from the reverse side of the page)